239

نمره
104/2

٢٦٨

1140

X

جلد ثالث الكرماني
جزو عدد
٢٧

قد وقف هذا الكتاب المسمى جلد الثالث البخاري مير سليمان
سربوا بين المستهر بجان زاده وقفا صحيحا بشرط
ان يوضع بكتبخانه مدرسه بوزعاد بحيث
لايباع ولا يرهن فمن بدله بعد
سمعه فانما اثمه ان الله
سميع عليم عفى عنه سليمان
محمد سعد المدرس بها لدرادوس

Süleymaniye Kütüphanesi
Kitaplık Yozgat
Yazma
Eski No. 104

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى اصحابه وسلم

كتاب اللقطة

وهي باصطلاح الفقهاء المأخوذ الذي ضاع عن الغير بسقوط او غفلة وهي بفتح القاف على اللغة الفصيحة وقيل بسكونها حكاه الخطيبي عنه ايضا بالفتح اللافظ وبالسكون الملفوظ قال الازهري وهذا هو المقياس في اللقطة على خلاف القياس اذا جمعوا على انها بالفتح هو المذكور وقال ابن مالك وهما لغتان اخريان اللقاطة بضم اللام واللقط بالام والقاف المفتوحتين قوله سلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغرا وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفاء واللام المفتوحات الجعفي الكوفي ادرك الجاهلية ثم اسلم ولها هجرات سنة ثمانين وله مايه وعشرون سنة وقيل انه صحابي والاول اصح قوله وجدت في بعضها اخذت والوعاء الظرف والوكاء الخيط الذي يشد به الكيس وفاؤه جاء صاحبها شرط جزاؤه محذوف نحو فاردده اليه قوله فلقيته اي قال سويد لقيت ابي بن كعب بعد ذلك بمكة قال ابن بطال هذا الحديث لم يقل احد من ائمة الفتوى بظاهره بان اللقطة تعرف ثلاثة احوال او حولا واحدا وهذا الشك يوجب سقوط المشكوك فيه وهو الثلاثة فقال الاوزاعي ثلاثة احوال واختلف العلماء في انه اذا جاء صاحبها بعلامتها ترد اليه او يكلف اقامة البينة عليه فقال مالك واحمد بالرد لهذا الحديث وقال ابو حنيفة والشافعي لا باخذ الا بالبينة لقوله صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي قوله عمرو بن عباش بالموحدة والمهملة البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي وربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الراي ويزيد من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة وزيد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون قوله اعرف من المعرفة والعفاص بكسر المهملة وبالفاء وبالمهملة هو الذي تكون فيه النفقة وقيل هو الجلد الذي تلبسه راس الفارورة والقرية بفتح المهملة المشددة وبالراء اي تلوين وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيير من الغضب والجدا بكسر المهملة وبالمد ما وطي عليه البعير من خفه والسقاء بكسر السين وبالمد ويراد به ههنا كرشها الذي تجمل فيه الماء ما تستغني به اياما قوله فذعم اي قال والزعم يستعمل مقام القول المحقق وان لم يعرف بلفظ المجهول وفي بعضها بالمجهول من المعرفة وقال يحيى بن سعيد الانصاري لا ادري هذا الشرط والجزاء هو من الحديث او من كلام يزيد قوله فشانك بالنصب اي الزم شانك ملتبسا بها وبالرفع وفيه جواز اخذ اللقطة وانها اذا كانت لا تنشد في مدة السنة فانها تعرف سنة وانه يستمتع بها بعد انقضاء الحول ولا يلزمه التصدق بها وسيأتي مباحثه في كتاب العلم وقال ابن مالك بطال ما لا يتسامح الناس فيه كالتمرة لا يلزم فيه التعريف وقال مالك من اخذ شاة في ارض فلاة فاكلها فلا ضمان عليه لانه صلى الله عليه وسلم اذن لها له في اكلها حيث قال لك او لاخيك فاجاب الطحاوي عنه انه ليس للتمليك كما انه قال او للذيب والذيب لا يملك والاجماع على ان صاحبها لو جاء قبل

ان

ان ياكلها الواجد له اخذها منه وقال داود الظاهري ان صاحب اللقطة في غير ما يتسارع اليه الفساد من الشاه ونحوها لا يضمن ايضا اذا استملكها بعد التعريف لقوله عليه السلام فشانك بها واجيب بانه خرق للاجماع قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة مدني في التيم وساق الحديث بطوله في باب الكفالة وقد ذكره ثم ايضا معلقا عن الليث قوله وجد المال اي الذي بعثه المستقرض اليه والصحيفة اي التي كتبها المستقرض اليه يذكر فيها بعث مال القراض وفيه ان الخشبة حكمها حكم اللقطة قال المهلب انما اخذها حطبا لاهله لانه قوي عنده انقطاعها من صاحبها لغلبة العطب عليه وانكسار سفينته واختلفوا في القليل من اللقطة فرخص طائفة في اخذها والانتفاع بها وترك تعريفها وقال الاخرون لم يفرق الحديث بين القليل والكثير في ايجاب التعريف ثم ما كان له رب لا يحل لك ان لا تتملكه احد الا بتمليكه اياه قل او كثر قوله زاده من الزيادة ابن فدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي ومنصور هو ابن المعتمر وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف بالمهملة الياي بالتحتانية وتخفيف الميم ومحمد بن مقاتل بالقاف والفوقانية المكسورة قوله فالقيها بالرفع لا غير وفيه حرمة الصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحتراز عن الشبهة وقيل هذا اشد ما روي في الشبهات وقالوا فيه دليل على اباحة التي التافهة الملتقط بدون التعريف مدني في باب ما يتنزه عنه من الشبهات في كتاب البيع باب كيف يعرف بلفظ المجهول من التفعيل قوله الا من عرفها فان قلت لقطات جميع البلاد هكذا قلت معناه انها لا تلتقط الا للتعريف فقط ولا يصح تملكها اصلا قوله خالد اي الحذاء وروح بفتح الراء ابن عباده وزكريا منصورا ومحمودا ابن اسحق المكي ولا يعضد بالجزم والرفع اي لا يقطع والعضاه بكسر المهملة وخفة المعجمة وبالهاء كل شجر عظم له شوك ومفرده العضاهة والمنشد المعرف يقال انشدته اي عرفته والخلا مقصورا الرطب من الحشيش قال ابن بطال قيل معنى المنشد من سمع ناشده يقول من اصاب كذا فحينئذ يجوز للملتقط ان يرفعها لكي يرد ها على صاحبها وقال المظهر في شمايل المنشد الطالب وهو صاحبها وقال ابو عبيد لا يجوز في العربية ان يقال للطالب المنشد انما هو المعرف والطالب هو الناشد وقيل انما لا تتملك لقطتها لامكان اتصالها الى ربها لانها ان كانت للمكي فظاهر وان كانت للغريب فيقصد في كل عام من اقطار الارض اليها فيسهل التوكل اليها قوله الوليد بكسر اللام ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ويحيى بن كثير ضد القليل ولا يحل اي لا يحل لاحد ان يراد حلال القتال فيها وقيل مجاز عن الشرف على القتل ويحتمل ان يكون حقيقة ويراد به القتل الذي صار قتالا لهذا القتل لا بقتل سابق موجب للتحصيل الحاصل والحمل على المجاز قوله ينشد بلفظ المبني للمفعول اي يعطى له النشيد وينشد اي تنتشر من التردد وهذا الفصاص وابو شاه بالهاء الاعرابي قاله النووي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم

كتاب رد المظالم

اعلم ان المظالم رد المظلمة مصدر ظلم يظلم وهي ايضا اسم ما اخذ منك بغير حق وقيل جمع المظلمة بكسر اللام والظلم وضع الشيء في غير موضعه وقيل المتصرف في ملك الغير بغير اذنه والغصب الاستيلاء على مال الغير ظلما قوله المنتبع والمقنع اي هذه الكلمة بالنون والعين وبالميم والحاء معناهما واحد وهو رفع الراس وحرف جمع الاحرف وفلان يذبن كذا اي يديم قال في الكشاف مهطعين مسرعين الى الداعي وقيل الاهطاع ان تقبل ببصرك على المرئي لا تدنم النظر اليه ومقنعي رؤسهم اي رافعيها ولا يرتد اليهم طرفهم اي لا يطرفون ولكن اعينهم مفتوحة ممدودة من غير تحريك الاجفان وافئدتهم الخلا الذي لم تشغله الاحرام اي لا غرة في قلوبهم ولا حيرة ويقال للاحمق ايضا قلبه هواء قال حسان الا ابلغ ابا سفيان مني فانت مجوف نخب هواء وعن بن جريج هواء اي صفر من الخير خالية عنه قوله ابو المتوكل هو علي بن داود بضم المهملة الاولى الناجي بالنون والجيم وبالنسبة مر في الاجارة قوله قنطرة فان قلت هذا يشعر بان في القيامة جسرين هذا والاخر الذي هو على متن جهنم المشهور بالصراط قلت لا محذور فيه ولئن ثبت بالدليل انه واحد فلا بد من تاويله بان هذه القنطرة من تتمة الصراط وداسه ونحو ذلك قال ابن بطال القصاص الذي في الحديث هو لئلا يدخل دون قدم وهو من لا يستغرق مظالمهم جميع حسناتهم لانه لو استغرقت جميعها لكانوا من اهل النار ولا يقال فيهم حينئذ خلصوا من النار والتقاصل لا يكون الا بين اثنين فكان كل واحد منهم له على اخيه مظلمة وليس في شيء منها ما يستحق عليه النار فيتقاصون الحسنات لا السيئات فمن كانت مظلمته اكثر من مظلمة اخيه اخذ من حسناته فيدخلون الجنة ويتطعون المنازل فيها على قدر ما بقي لكل واحد منهم من الحسنات فلهذا يتقاصون بعد خلاصهم من النار قال المهلب هذه المقاصة انما تكون في المظالم في الابدان من اللطمة ونحوها مما المظالم فيه بين لا قدا القصاص فيه بحضور بدنه وقيل التقاص في العرض والمال قد يكون بالحسنات والسيئات فيزاد في حسنات المظلوم وسيئات الظالم وقال وانما كان ادل لانهم عرفوا مساكنهم بتعريفها عليهم بالغداة والعشي قوله صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء وبالزاي المازني البصري مات سنة اربع وسبعين قوله النجوى اي الذي يتم بين الله وبين عبده المؤمن يوم القيامة وهو فضل من الله حيث يذكر المعاصي للعبد سرا ويدني اي يقرب تقريبا رتبيا لا مكانيا والكنف بالنون المفتوحة الجانب والستر والعون يقال كنفت الرجل اي صنته وحفظته واعنته وفي بعضها اكنفه بالنون وفي الجملة الحديث من المشتبهات والائمة في امثالها طائفتان مفوضة وما ولة ومرسرا قوله الاشهاد جمع شاهد وشهيد كاصحاب واشراف قال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد اي يحبسون في الموقف بين الخلائق

وقد جاء في الروايات بالسا ومرسترح الحديث في كتابة العلم قوله مسترينه هي بفتح الميم وسكون المعجمة وضم الراء وفتحها وبالموحدة الغرفة المرتفعة عن الارض وفيها خزانه المتاع وشبهها ضروع المواشي لانها تخزن اللبن لاربابها والضروع جمع الضرع وهو لكل ذات ظلف وخف كالثدي للانسان والاطعمات جمع الاطعمة جمع الطعام المراد به اللبن ههنا الخطابي المشرب شبه الغرفة وفيه اثبات القياس وهو رد الشيء الى نظيره لانه شبه حفظ اللبن في الضرع بحفظ المتاع في المستودعة ويحتمل ان يستدل به على وجوب القطع على من حلب لبنا من ماشية غيره قوله فادها صريح في وجوب الضمان والوجه ما ارتفع من الخلفين وفيها اربع لغات قوله لاتاخذوها في بعضها والمعنيان متلازمان سلمان بن ربيعة بفتح الراء الباهلي التابعي وقيل الصحابي وهو اول من تولى قضا الكوفة غزا ارمينية واستشهد بها سنة ثلثين وزيد بن صرحان بضم المهملة وسكون الواو وبالمهملة وبالنون العبدي بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما قوله الرابعه فان قلت تقدم اول الكتاب انها الثالثة قلت التخصيص بالعد لا يدل على نفي الزايد وعدها اي عدها فان قلت هذا يدل على ان حق المعرفه عن التعريف والروايات السابقه بالعكس قلت هو مامور بمعرفتين يعرف اولا ليعلم صدق وصفها ويعرف ثانيا معرفه زايده على الاولى بمن قدرها وجودها على سبيل التحقيق ليردها على صاحبها بالاثبات وعبدان بفتح المهملة وابو عثمان بن جبله بالجيم والموحدة المفتوحتين الازدي البصري قوله قال اي سويد فلقيت ابنا كاسبن اول كتاب النظم وقال الدربي قال شعبه ولقيت سلمة والسياق ههنا يساعده والله اعلم قوله النضر بسكون المعجمة بن شميل مصغر الشمل بالمعجمة مر في الوضو واسرايل هو سبط ابي اسحق وهو السبيعي والبرا بضمتين الراء وبالدال بن عازب بالمهملة وبالزاي في الايمان قوله اطلعت اي حين كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدين الهجرة الى المدينه وعبد الله بن رجاء بضم الخوف العدني بضم المعجمة وضم المهملة وبالنون البصري مات سنة تسع عشر ومائتين قوله فامر بناي بالاعتقال وهو الامساك بقال اعتلت الشاة اذا وضعت رجلها بين فخذيك امسافيكل لتحلبها والكثبه بضم الكاف واسكان المثلثة قدر الحلبه وقيل هو القدح من اللبن وقيل القليل منه والاداوة الركوة وفيه استصحابها في السفر وخدمة التابع للمتبوع فان قلت ما اللذين بينه وبين ما تقدم انفا من حديث لا يجلس احد ما شية احد قلت كان هنا اذن عادي او كان صاحبه صديق الصديق او كان كافرا حربيا او كان حالها حال اضطرار او من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالمومنين قال ابن بطال حديث الهجرة كان في زمن المكارمة والاخر في زمان التشاح لما علم انه سيكون من تغير الاحوال بعده او كان العادة اذن الملاك للرعاة في الحلب للضيف ونحوه كالمراة تعطي اللقمة من مال زوجها وفيه من الادب والتنظيف ما صنعه ابو بكر من نفض يد الراعي ونفض الضرع وخدمته له صلى الله عليه وسلم ما حب ان يمثل لكل عالم وامام عادل والله الموفق

ويشهد عليهم الاشهاد من النبيين والملايكة بانهم الكذابون على الله وبنال الا لعنة الله عليهم فواحر باه
ووافضيحتاه والحديث حجة على المعتزلة في مغفرة الذنوب الا للكفار وعلى الخوارج حيث يكفرون بالمعاصي
باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه اي لا يخذله يقال اسلمت زيدا للكذا
اي خذلته قوله كربة بالضم الغم الذي ياخذ النفس وفي الحديث حض على التعاون
وحسن المعاشرة وهو حديث ستة عشر بين بحتوي على اكثر اداب المسلمين فان قلت ما معنى
النهي عن المنكر قلت الستر انما هو في معصية وقعت وانقضت اما فيما تلبس الشخص بها
فيجب المبادرة بانكارها ومنعه منها واما ما يتعلق بجرح الرواة والشهود فلا يحل الستر عليهم
وليس هذا من الغيبة المحرمة بل من النصيحة الواجبة قوله هشيم مصغرا الهشم بالمعجمة مر
في التيمم وعبيد الله الانصاري في الحيض وحميد مصغرا المشهور بالطويل ومعتمر بلفظ الفاعل
من الاعتمار ويأخذ فوق يديه اي يمنعه من الظلم لفظ فوق مقحم او ذكر اشارة الى الاستعلاء والقوة
قال ابن بطال النصرة الاعانة وقد فسر صلى الله عليه وسلم ان نصرة الظالم منعه
من الظلم لانك اذا تركته على ظلمه اداه ذلك الى ان يقتص منه فتكون له من وجب القصاص نصرة
له وهذا من باب الحكم للشيء وتسميته بما يؤول اليه وهو من عجيب الفصاحة ووجيز البلاغة
قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء البصري بياع الثياب الهروي مر في حزا الصيد
والاشعث بن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية المكي باب الشفعة في التيمن في الوضو
ومعوية بن سويد بضم المهملة واسكان التحتانية مر مع الحديث في اول الجنايز مبسوط الشرح
قوله بريد بضم الموحدة وكذا ابو برده والبنيان الحايط وينكل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والانتصار الانتقام وسدلون بلفظ المجهول قال ابن بطال وفي معنى كلام ابراهيم قد روي
انه صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله من غلبة الرجال واستعاذ من سنة الاعداء وكان صلى الله
عليه وسلم لا ينتقم لنفسه ولا ينتص ممن جنا عليه وروي عن احمد بن حنبل انه قال فد جعلت
المعتصم بالله في حل من ضربي وسجني لاني ما احب ان يعذب الله بسببي احدا قول عبد العزيز
الماجشون بضم الجيم وفتحها وكسرها وفي بعضها عبد العزيز بن الماجشون بزيادة الابن وكلاهما
صحيح مر في العلم قال المهلب هذه الظلمات لا يعرف كيف هي اهي عمى القلب او ظلمات على البصر
حتى لا يهتدي سبيلا قال تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس
من نوركم فدل الآية انهم حين منعوا النور بقوا في ظلمة غشيت ابصارهم في الدنيا عليها عنادا وعلى
الكفر فالذي عليه الجمهور ان هذه الظلمة البصرية قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف
وبالمهملة ويحيى بن عبد الله بن صيفي ضد الشتوي وابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح
الموحدة وبالمهملة نقد سواء ومعنى عدم الحجاب انها مجابة وقد جا مفسرا في حديث اخر
دعوة المظلوم مجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه قوله مظلمته قال ابن مالك
يقال مظلمة بفتح اللام وكسرها والكسر اشهر وقد روي بالضم ايضا وهي اسم ما اخذ منك بغير حق
قال ابن بطال اختلفوا فيمن كانت بينهم وبين اخر معاملة ثم حلل بعضهم بعضا من كل ما جرى

بينهما

بينهما من ذلك فقال قوم ان ذلك برآة له في الدنيا والاخرة وقال اخرون انما تصح البراة اذا بين
له وعرف ما له عنده والحديث حجة لهذا القول لان لفظ قدر مظلمة يوجب ان يكون معلوم القدر
مشارا اليه قوله شيئا اي من المال ونحوه فليتحلله اي ليسأله ان يجعله في حل وليطلب
براة ذمته قبل يوم القيامة وله اي للظالم اخذ اي سواء للمظلوم وحمل عليه اي عوقب الظالم منه ج
به فان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت
لا تعارض بينهما لانه انما يعاقب بسبب فعله وظلمه ولم يعاقب بغير جنايته منه لانه
لما توجهت عليه حقوق لغرمايه دفعت اليهم من حسناته ولما لم يبق منه بقيت قربات على
حسب ما اقتضاه عدل الله في عباده فاخذ قدرها من سياته وعوقب به قال ابو عبد الله
البخاري وسعيد هو مولى بني ليث مراد الاسد واسم ابيه هو كيسان بفتح الكاف
وسكون التحتانية وبالمهملة وبالنون الخطابي يتحلله معناه يستوهبه ويقطع دعواه
عنه لان ما حرمه الله من الغيبة لا يمكن تحليله وجا رجل الى ابن سيرين فقال اجعلني في حل
فقد اغتبتك فقال اني لا احل ما حرم الله ولكن ما كان من قبلنا فانت في حل ومعنى
اخذ الحسنات والسيات ان يجعل ثوابها لصاحب المظلمة ويجعل على الظالم عقوبة سياته
بدل صفته قوله قالت اي عايشة في تفسير هذه الاية الرجل ليس بمستكثر على الصحبة
معها لعدم الالف فيريد مفارقتها بالخلع فتقول المراة اجعلك من مهري ومن كل ما لي
عليك من مراجب الزوجية وصفوفها مما منعها الزوج عنها مدافعة او ظلما في حل
فتزلت فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا فان قلت كيف دل على
الترجمة قلت الخلع عقد لازم لا رجوع فيه وكذ الركان التحليل بطريق الصلح او الهبة او الابرا
قوله كم هو اي مقدار الماذون او المحلل وابو حازم بالمهملة وبالزاي ولا اوثراي
لا اختار وتلداي دفعه اليد بقوة ومترف اول كتاب الشرب قال ابن بطال لو حلل الغلام
من نصيبه الاشياخ لكان ما حلل منه غير معلوم لانه لا يعرف مقدار ما كانوا يشربون
ولا مقدار ما هو يشربه وجوز مالك هبة المجهول مثل ان يهب نصيبه من الميراث وارا علم
باب اثم من ظلم شيا قوله طلحة هو ابن عبد الله بن عوف
ابن اخي عبد الرحمن بن عوف مر في وراة الناخة على الجنازة وعبد الرحمن بن عمرو بن سهيل
الانصاري المدني وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي اسلم قديما وهو احد العشرة
المبشرة كان مجاب الدعوة روي ان مروان ارسل الى سعيد ناسا يكلمونه في شان اروى
بفتح الهمزة وسكون الراو وفتح الواو وبالالف بنت اويس بضم الهمزة وكانت شكته الى مروان
في ارض فقال سعيد تزوني قلمتها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
فترك سعيد لها ما ادعت وقال اللهم ان كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمى بصرها وتجعل
قبرها في بيرها قالوا فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرها وجعلت تمشي في دارها فوقعت في بيرها
وللبخاري ثلاثة احاديث عنها مات سنة احدى وخمسين وغسلة ابن عمر وصلى عليه ودفن في قبره

قوله طوقه بلفظ المجهول الخطابي له وجهان احدهما ان يكلف ثقل ما ظلم منها في القيامة الى المحشر فتكون كالطوق في عنقه والاخر ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين كما جاء في الحديث الاخر الذي بعده وفيه دليل على ان ملك ارضا ملك اسفلها الى منتهى الارض ولا يمنع من حفر تحتها سربا او بيرا سوا اضر به ام لم يضر قال النووي واما البطون فقالوا لا يحتمل ان معناه ان يحمل منه من سبع ارضين ويكلف اطاقته ذلك او يجعل له كالطوق في عنقه ويطول الله عنقه كما جاء في غلظ جلد الكافر وعظم ضرسه او بطوقه اثم ذلك ويلزمه كلزوم الطوق لعنقه وفيه امكان غصب الارض خلافا للحنفيه وتصريح بان الارض سبع طباق كما قال تعالى ومن الارض مثلهن وفيه تهديد عظيم للغصاب والارضون بفتح الراء وجاء اسكانها قوله قيد بكسر القاف هو القدر وموسى ابن عتبه بضم المهمله وسكون الفاف وارضون جمع على غير قياس قوله حبله بالجيم والموحدة واللام المفتوحات ابن سحيم بضم المهملة الاولى وفتح الثانيه وسكون التحتانيه ابو سريره بالمهملة المضمومة وسكون التحتانيه مر في الصوم قوله سنر بفتح السينين اي نحط الاقران كذا جاء هنا لكن المشهور عند اهل اللغة التران وهو ان يقرن بين السنين كالتمرتين عند الاكل قوله ابو شعيب بضم المهمله المعجمة وفتح المهملة واسكان التحتانيه وبالموحدة وحام اي قصاب بياع اللحم وانصر بلفظ الماضي جمله حاليه باب قول الله تعالى وهو الد الخصام الالد هو شديد الجدال والاضافه بمعنى في كقولهم بنت العدا وجعل الخصام الذي على المبالغه وقيل الخصام جمع الخصم كصعب وصعاب وقد ذمه الله في القران لمدافعته الحق قوله الخصم بكسر الصاد المولع بالخصومة الماهر فيها قال تعالى بل هم قوم خصمون فان قلت الابغض هو الكافر قلت اللام للعهد عن الاخنس بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون وبالمهملة بن شريق بفتح المعجمة وكسر الراء الذي نزل فيه الايه وهو منافق او هو تغليظ في الزجر او المراد الالد في الباطل المتحيل له قوله انما ابشر اي لا اعلم الغيب وبواطن الامور كما هو مقتضى الحالة البشريه وانه انما يحكم بالظاهر والله يتولى السرائر ولو شاء الله لاطلعه على باطن الامور حتى حكم بالعين لكن لما امر الله امته بالاقتداء به اجرى احكامه على الظاهر لتطيب نفوسهم للانقياد قال النووي فيه دليل للجمهور ان حكم القاضي لا ينفذ الا ظاهرا ولا يحل حراما حتى ان شهد الشاهدان بالزور انه طلق امرأته لم يحل لمن علم كذبهما ان يتزوجها بعد الحكم بالطلاق خلافا لابي حنيفه قال وهذا مخالف للحديث وللاجماع قوله ابلغ اي افصح ببيان حجته وادخل ان تشبيها للعل بعسى وقضيت اي حكمت له بحق غيره مسلما او دميا ونحوه وانا ذكر مسلك تغليبا او اهتماما بحاله او نظرا الى لفظ بعضكم فانه خطاب للموجودين قوله قطعة من النار اي هو حرام مآله النار وقلده بها امر تهديد لا تخيير لقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وفيه ان الحاكم يحكم بما ثبت عنده وانه ليس كل مجتهد مصيبا. قوله بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة مر في النيم وفيه بلتعة تابعيون سليمان

الاعمش

الاعمش وابن سره بضم الميم وشدة الراء مسروق تقدم مع الحديث مسروقا في كتاب الايمان في باب علامات المنافق لكن ذكر ثمه بدل اذا وعد اخلف واذا اوتمن خان وذلك لان المتروك في الموضعين داخل تحت المذكور فيهما قوله هند بنت عتبه بضم المهملة وسكون الفوقانيه من ربيعه بفتح الراء العبشميه ام معويه اسلمت يوم الفتح وماتت في خلافة عمر قوله مسك بفتح الميم وتخفيف السين وكسرها بتشديدها والمعروف اي ما يتعارف ان ياكل العيال اختلفوا فيمن وجد مال الظالم فقال ابو حنيفه ياخذ من الدهب وجوز الاخرون الاخذ من غير جنسه بالقيم للعلم بان بيت الرجل التجيء لا يجمع كل ما يحتاج اليه عياله حتى يستغني به عما سواه واجازا للنبي صلى الله عليه وسلم له الاخذ عوضه وفيه وجوب نفقة الاولاد وان النفقه مقدره بالكفايه لا بالامداد وجواز سماع كلام الاجنبيه وذكر الانسان بما يكره عند الحاجه وان للمراة مدخلا في كفالة اولادها وجواز خروج المراة من بيتها لحاجتها واستدل به على جواز الحكم على الغايب وهو ضعيف لانه كان فتوى لا حكما وان ابا سفيان كان حاضرا في البلد قوله يزيد من الزياده وابو الخير ضد الشر مر في كتاب الايمان في باب السلام من الاسلام وعتبه بضم المهملة وسكون الفاف في باب من صلى في فروج ولا يقرونا بالتخفيف والتشديد اي لا يضيفونا وخذوا اي عند الاضطرار اخذا بالضمان او القوم كانوا من اهل الجزيه وشرط عليهم الضيافه للضيف الخطابي وانما كان يلزم ذلك في زمانه صلى الله عليه وسلم حيث لم يكن بيت مال قال واما اليوم فارزاقهم في بيت المال لا حق لهم في اموال المسلمين قال ابن بطال قال الزهري انه كان في اول الاسلام حيث كانت المواساة واجبه وهو منسوخ بقوله جائزته يوم وليله وقالوا الجائزه تفضل لا واجب باب ما جاء في السقايف جمع السقيفه وهي الصفه وقد تكون مثل الساباط وقيل السقايف الحوانيت وقد علم الناس ما وضعت ومن اتخذ فيها مجلسا فذلك مباح له اذا التزم شرطه وبنو ساعده بالمهملات وكسر العين نسبت اليهم لانهم كانوا مجتمعين فيها او لانهم بنوها وفيها وقع عند المبايعة بخلافة الصديق قوله واخبرني اي قال عبد الله واخبرني بن وهب ويونس ايضا اخبرني به وهذا تحويل من اسناد الى اسناد اخر فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب المظالم قلت الغرض بيان ان الجلوس في السقيفه التي للعامة ليس ظلما قوله خشبه قال الطحاوي لفظ خشبة بالنصب والتنوين اي خشبة واحدة ولعلهم كانوا ممنوعين من الغرز فقال والله لاحملنكم على هذه السنة ولالزمنكم بها الخطابي قال ابو هريرة ان لم تتلفوه راضين حكمتم حملته على رقابكم كارهين كانه يتولى باجابه وهو عند الحامه مندوب اليه لانه استعمال لمال الغير يسيرا ذنه فلا يحل الا بطيبة نفسه واذا وجب حسن الجوار من احد الجانبين وجب مثله من الجانب الاخر فهو على الاستحباب لا على الاستحقاق وقال غيره وفي الحديث ان تاويل الاحاديث مائلتا ها عليه الصحابة لا على ظواهرها قوله

عنانه بالمهملة وشدة النا وبالنون ابن مسلم الصفار روي عنه البخاري في الجنائز بدون
الواسطة ابو طلحة اسمه زيد الانصاري زوج ام انس قوله النضيح بفتح النا وخفة
المعجمة وبالمجام الخا شراب يتخذ من البسر من غير ان تمسه النار واصله من نضح علي وزن افعل وفيه
لغة اخري هراق واصله اراق ولغة ثالثة اهراق ومعناه صبّ قال المهلب انما جاز هرقها
في الطريق للسمعة بهرقها والاعلان به وكيف لا وهو يؤذي الناس ونحن نمنع اراقة الما الطاهر
في الطرق من اجل اذي الناس فكيف الخمر وفيه قبول خبر الواحد وان الخمر تطلق علي كل مسكر
قوله افنيته جمع الفنا وهو ما امتد من جوانب الدار والدور جمع كالاسد جمع الأسد
والصعدات قال صاحب العين الطرقات وقال ثعلب هو وجه الارض والجمع صعيد وصعدات
مثل طريق وطرق وطرقات وينصتف اي ينكسر وتر الحديث في باب الكنالة قوله
حفص بن ميسرة ضد الميمنة الصنعاني وعطا ابن يسار ضد اليمين قوله اسم ابي المجالس
وفي بعضها ابيتم الا المجالس من الاباء وكلمة الاستثنا والمجالس جمع المجلس بكسر اللام يعني ان
ابيتم الجلوس الا في المجالس المذكورة وفي بعضها الا الجلوس قوله الابار البير جمعها
في القلة ابار نحو جمل واجمال ومنهم من يقلب فيقول ابار وجمع الكثرة بيار قوله
سمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية مولي ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي ومرّ
الحديث في فضل سقي الما في كتاب الشرب لكن ههنا بزيادة لفظة الدواب اي اروا كل حيوان
وفي تسكين حرارة كبده بما يسقيها اجر وفيه جواز حفر الابار حيث يجوز للحافر الحزلان
الانتفاع بها الكثر من الاستضرار قوله بمبط هو نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
قال ابن بطال هذا النزل من ابي هريرة لان الفضايل لا تدرك بالقياس وانما تؤخذ
توقيفا عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فان قيل كيف تكون الاماطة صدقة قلنا
معني الصدقة ايصال النفع والاماطة بسبب الي سلامة اخيه المسلم من ذلك الاذي وكانه
تصدق عليه بالسلامة منه بالغرفة والعلية بضم العين وكسرها وبكسر اللام
وبالتحتانية المشددتين مثل الغرفة والمشرفة بكسر الرا الخفيفة وفي بعضها بالتشديد بدل قوله
اطم بضم الهمزة والطا وبسكونها والجمع اطام وهي حصون لاهل المدينة والواحدة اطمية مثل
اكمة وقيل الاطم حصن مبني بالحجارة وموامع منصوب بدلا عما اري وهذا اخبار بكثرة الفتن في
المدينة وقد وقع كما اخبر عليه السلام قوله عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور بلفظ الحيوان
المشهور مرّ مع بعض الحديث في باب التناوب في العلم وعدلا اي عن الطريق وبرز اي ذهب
لقضا الحاجة وعجبا بالتنوين نحو يا رجلا ويا لالف في اخره نحو وازيدا كانه يندب علي العجب وهو
اما تعجب من جهله بذلك وهو كان مشهورا بينهم بعلم التفسير واما من حرصه علي سوا له
عما لا يتعبه له الا الحريص علي العلم من تفسير ما لا حكم فيه بين القران قال ابن مالك وأي في واعجبا
اسم فعل اذا نون عجبا لمعني اعجب ومثله وي وجي بعده نحو له عجبا توكيد واذا لم ينون فالاصل فيه
واعجبي فابدلت الياء الفا وفيه شاهد علي استعمال رأى غير الرؤية كما هو راي المبرد قال

بنه

في الكشاف قال تعجبا كانه كره ما سأل عنه قوله وحارا بالنصب علي الاصح واميه بضم الهمزة
وخفة الميم المفتوحة وشدة التحتانية وكلمة هي راجعة الي املة بني اميه والعوالي قري
بقرب المدينة والامراي الوحي اذ اللام للمعهود عندهم او الاوامر الشرعية واقرّ عيني اي المراة
وفي بعضها اقرعني اي كلاهما ومن فعل وفعلت بالتذكير والتانيث نظرا الي اللفظ والمعني
وبعظيم متعلق بحاسب وفي بعضها العظيم باللام وبهللن القياس فيه حذف النون فتاويله
بانت تهللين وبذلك اي ظهرلك والحاره هي الضرة واوصانا اي احسن وانظف واجمل وفي بعضها
اضؤ وغسان اسم ما من جهة الشام نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه منهم بنو احمة
رهط الملك وتنال هو اسم قبيله ومتعل الدمال فان قلت الظاهر ان يقال تتعل
الدواب قلت هو متعد الي مفعولين بحذف احدهما ان تتعل الدواب النعال
وفي بعضها البغال باعجام الغين وفي بعضها الخيل قوله مشربة بفتح الميم
وضم الراء وفتحها وهي الغرفة والغلام قتيل اسمه رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة والحا
بضم الراء وخفة الميم المرمول اي المنسوج وقيل رملت الحصير اي سففته وقال ابو عبيد
رملت وارملت اي نسجت الخطابي رمال الحصير صنوعه المتداخلة كمنزلة الخيوط
في الثوب النسيج والاهبة جمع الاهاب علي خلاف القياس والها مزيدة قوله
اسننا نس اي انبصر هل يعود رسول الله صلي الله عليه وسلم الي الرضا او هل اقول
قولا اطيب به وجهه وازيل منه عضب قوله اهبه بالمفتوحات الجوهري الاهاب
الجلد ما لم يدبغ والجمع علي غير قياس وقد قيل اهب بضم الهمزة وهو قياس قوله
فليوسع فان قلت ما هذه النا ومقتضي الظاهر ان يقال ادع الله ان يوسع قلت يقدر
ادع الله ليوسع فليوسع فكرر لفظ الامر الذي هو بمعني الدعا للتوكيد قوله
او في شك فان قلت ما المشكوك قلت المذكور بعده وهو تعجيل الطيبات والاستغنا
انما ظهر عن جرائه مثل هذا الكلام في حضرة رسول الله صلي الله عليه وسلم وعن استعظامه
التجلات الدنياوية قوله ذلك الحديث وهو ما روي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
خلا مارية في يوم عايشة وعلمت بذلك حفصة فقال لها اكتمي علي وقد حرمت مارية علي نفسي
فافشت حفصة الي عايشة والموجدة الغضب وعاتبه الله تعالي بقوله يا ايها النبي لم تحرم
ما احلّ الله لك تبتغي مرضات ازواجك وآية التخيير هي قوله تعالي يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا الآية الخ
قوله ولا عليك اي لا تعجلي اي لا باس عليك في عدم التعجيل او لا زايده اي ليس عليك
التعجيل والاستيمار والاستشاره وفيه ان تخيير النسا ليس طلاقا قال ابن بطال
الغرفة في السطح مباحة مال يطلع منها علي حرمة احد وفيه الحرص علي التعلم وخدمة العالم
وفيه الكلام في الطرق وان المحدث قد يبتلي بالحدث علي وجهه ولا يختصر لانه كان يكفيه ان يقول
في الجواب حفصه وعايشه وفيه ان سنة الوطاة علي النسا غير واجبه لان النبي صلي الله عليه وسلم

سائر بسيره الانصار فيهن وموعظة الرجل بنته وفيه الحزن والبكا لامور رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يكرهه والاهتمام بما يهمه وفيه الاستيذان والمحابه وفيه الانصراف
بغير صرف من المستاذن عليه والتكرار بالاستيذان وتقلله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
وصبره على مض ذلك وعدم الدم على من قال وهما كما توهم الطلاق الانصاري وفيه استنزال
السلطان بالحديث عما فيه والقيام بين يديه والجلوس بغير اذنه وفيه الاستغفار من السخط
والسوال عن اهل الفضل بالدعا والاستغفار وفيه ان لا يستخدر احد حاله ونعمة الله التي عنده
وفيه ان المراة تعاتب على افشا سترزوجها وان الرجل له ان يبدا من شا من الزوجات وان
الرشيده لا باس ان تشاور ابويها في امر نفسها قوله النزاري بفتح الفا وتخفيف الزاي
وبالراء وابن سعدية مر في الصلاة والآلاي حلك ولا يريد به الابلا الفقهي وانفكك اي انزجت
والفك انزاح المنكب عن اصله منفصلا باب من عقل بعيره على البلاط
الجوهري هو بالتخ الحجارة المفروشة في الدار وغيرها التيمي هو موضع في هذا الحديث
قوله ابو عقيل بضم المهملة وكسر القاف وباللام بشير ضد النذير ابن عقبه
بضم المهملة وسكون القاف الدورقي وابو المتوكل هو علي الناجي بالنون وخفة الجيم وبا النسبة
مر في كتاب الاجارة قوله بطيف بباي يلم به ويشاربه والثمن اي ثمن الجمل الذي
اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم منه والجمل المشتري كلاهما لك ومر قصته
قال ابن بطال فيه ان رحاب المسجد مباح لبعير الداخل فيه وجوازا دخال الاشتم في المسجد
فيا سا على البعير وفيه حجة لمالك والكوفيين في طهارة ابوال الابل وارواثها ورد علي الشافعي
فيما قال بنجاستها واقول لا دليل في الحديث علي دخول البعير في المسجد ولا علي حدوث
البول والروث فيه وعلي تقدير الحدوث فقد يغسل المسجد وينظف منه فلا حجة لهم
ولا رد عليه قوله سليمان ابن حرب ضد الصلح والسباطة بضم المهملة وخفة الموحدة
والكناسة وقيل المزبلة ومر في باب البول قايما قوله سبي بضم السين المهملة
وفتح الميم واحدة في بعضها احر واماطة الاذي عن الطريق شعبة من شعب الايمان قوله
الميتا مفعال من الاتيان وفي بعضها مفعول فهو مفعل منه اي الطريق الذي لعامة
الناس والرحبا اي الواسعة وقيل اي الساحة والفنا وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولي
ابن حازم بالمهملة والزاي والزبير بن الخريت بكسر المعجمة وكسر الرا المشددة وسكون
التحتانيه وبالنون قاضيه البصري وتشاجروا اي تنازعوا قال المهلب اماطة كل ما يوذي
الناس من الطريق ماجور عليه وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم سبعة ادرج لمدخل
الاعمال والانتقال ومخرجها ومدخل الركبان والرحال وطرح ما لا بد لهم في الارتفاق
به قال وهذا هو في امهات الطرق وما يكثر المشي عليه واما سنات الطرق فيجوز في افنيتها
ما ارتفق الجيران عليه او يقطعونها بالحصص علي قدر املاكهم وقال الميتا اعظم الطريق
قوله النهبي الخطابي هو اسم مبني من النهب كالعمري من العمر ومعلوم ان اموال

المسلم

المسلم محرمة فيا تول هذا في الجماعة يغزون فاذا غنموا انتهبوا ان ياخذ كل واحد ما وقع
في يده مستاثرا به من غير قسمة وكالموهوب المشاع فينتهبونه علي قدر قوتهم وكذلك
الطعام يقدم اليهم فلكل احد ان ياكل مما يليه ولا يحذب من عند غيره والمثله العقوبة
في الاعضا كجدع الانف والاذن ونتف العين ونحوه قال ابن بطال الانتهاب المحرم
هو ما كانت العرب عليه من الغارات وعليه وقعت البيعة في حديث عباده وقال
ابن المنذر النهبة المحرمة ان ينتهب مال الرجل بغير اذنه وهو له كاره واما المكروه
فهو ما اذن صاحبه في الجماعة فيه واباحه لهم وعرضه تساويهم فيه او تقاربهم فيغلب
القوي علي الضعيف فيه قوله عباده بضم المهملة وخفة الموحدة بن الصامت
الانصاري وعبد الله بن يزيد من الزيادة ابو ام عدي مر في احر كتاب الايمان
وسعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفا في العلم قوله لا تشرب قال المالكي
هذا من باب حذف الفاعل اي لا تشرب الشارب ثم كلامه والنهبة بفتح النون المصدر
وبالضم المال المنهوب يعني لا ياخذ الرجل مال غيره قهرا وظلما وهم ينظرون اليه ويتضرعون
ويبكون ولا يقدرون علي دفعه اذ هو ظلم عظيم فان قلت النهب لا يتصور الا بغير اذن
صاحبه فما فايدة التقييد به في الترجمة قلت المراد الاذن الاجمالي حتى يخرج منه انتهاب
مستاع الهبة ونحوه من الموايد وغيرها فان قلت من اين يستفاد من الحديث
عدم الاذن قلت رفع البصر اليه لا يكون عادة الا عند عدمه وهذا هو فايدة ذكر الرفع
قوله عن ابي هريرة متعلق بسعيد وابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف والا
النهبة معناه انه لم يذكر حكم الانتهاب بل ذكر الزنا والسرقة والشرب فقط ويحتمل ان يراد
انه ما روي لفظ الهبة مع صفتها بل قال ولا ينتهب حين ينتهبها وهو مومن وفيه
تنبيه علي جميع انواع المعاصي فنبه بالزنا علي البدنيات وبالسرقة علي الماليات خفية
وبالنهب عليها جهرة وبالخمر علي ما يتعلق بالعقل واستدل المعتزلة به علي ان صاحب
الكبيرة ليس بمومن ولما كان الايمان المصدق القلبي وجب تاويله بان معناه نفي الكمال
اي لا يكون كاملا في الايمان حالة كونه زانيا او معناه النهي والاول اولي والا ليق للتقييد
بالظرف فايدة اوانه من باب التغليظ كقوله تعالي ومن كفر فان الله غني عن العالمين
يعني هذه الخصال ليست من صفات المومنين الخطابي المراد من فعل ذلك مستحلا
له وقال ابن عباس معناه انه ينزع منه نور الايمان او ينفي عنه اسم الثنا بالايمان دون
نفس الايمان وقد يكون المراد به الانذار بزوال الايمان اذا اعتادها فمن يديم عمله
الجي يوشك ان يسلب وروي بعضهم لا يشرب بكسر الباء علي معنى النهي باب
كسر الصليب هو المربع المشهور الذي للنصاري من الخشب يدعون ان عيسى
صلب علي خشبة علي تلك الصورة وحكما مقسطا اي حاكما عادلا وهو يحكم بالشريعة
المطهرة المحمدية وكسر الصليب للاشعار بان النصاري كاذبون في الباطل في تعظيمه

وكذا قتل الخنزير وفيه دليل لتغيير المنكر وبضع الجزية اي بتركها فلا يقبلها بل يأمرهم بالاسلام
وايضا نحن نقبلها لحاجتنا الى المال فان قلت هذا خلاف حكم الشرع فان الكتابي اذا
بذل الجزية وجب قبولها ولم يجز اكراهه على الاسلام وقتله قلت هذا الحكم منسوخ بنزول
عيسى عليه السلام وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا الحديث بنسخه
وليس عيسى هو الناسخ بل نبينا صلى الله عليه وسلم هو المبين للنسخ فان عيسى هو تابع
لشرعنا عند نزوله وقيل معناه يضع الجزية على جميع الكفرة فان الناس كلهم يفادون
له اما بالاسلام واما بالقتل فيضرب عليهم الجزية ويقبض المال من كثرة الجزي والظاهر
ان فيضان المال اي كثرته بسبب نزول البركات وظهور الخيرات وقلة الرغبات لقصر الامال
ولعلهم بقرب القيامة ومر في كتاب البيع قوله الدنان جمع الدن وهو الجب والزقاق
جمع الزق وهو السقا جمع الكثرة واما جمع الكثرة فهو زقاق والطنبور بالضم وهو الاشهر
وبالفتح فارسي معرب قوله او ما لا ينتفع يعني او كسر شيئا لا يجوز الانتفاع بجنسه
قبل الكسر كالات المناهي المتخذة من الخشب فهو تعميم بعد تخصيص ويحتمل ان يكون
او بمعنى الى ان معنى فان كسر طنبورا الى حد لا ينتفع بجنسه او هو عطف على مقدر وهو
كسر اينتفع بجنسه اي او كسر كسرا ينتفع بجنسه ولا ينتفع بعد الكسر فان قلت اين جزا
الشرط قلت محذوف نحو فهل يضمن او نحوا او مما حكمه قوله شترج بضم المعجمة
وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة الماضي في زمان عمر رضي الله عنه ولم يقض اي لم
يحكم بالتغريم والتضمين قوله الضحاك بلفظ المبالغة من الضحك ضد البكا ابن مخلد
بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة الدال وهو المشهور باسم ابي عاصم النبيل
مر في اول كتاب العلم ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمه بالمفتوحات
بن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة في اثم من كذب في كتاب العلم
وهذا تاسع الثلاثيات وخيبر البلدة المعروفة على اربع مراحل من المدينة الى الشام
فتحت سنة سبع والانسية بكسر الهمزة وسكون النون وهو المشهور ضد الوحشية
وسميت بذلك لاختلاطها بالانس الذي هو الانسان وقال اسماعيل ابن ابي اويس
بضم الهمزة وفتح الواو واسكان التحتانية وبالمهملة ابن اخت الامام مالك هو الانسية
بفتح الهمزة والنون وفتح في بعضها بنصب الالف والنون واطلاق النصب والالف خلاف
الاصطلاح المعروف قوله اكسروها الضمير راجع الى القدور التي يدل عليها
السياق واهريقوها بسكون النون وجاز حذف الهمزة اوالفها او الباء نقل هرق الما
بهريقه بفتح الهاء وسكونها وفي بعضها بهريقها بسكونها وبدون الياء الجوهري يقال
هرق الماء بهريقه اهراقة اي صبه وفيه لغة اخرى اهرق الماء يهرقه اهراقا ولغة ثالثة
اهراق يهريق اهريقا فان قلت لم خالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
فهموا بالقرائن ان الامر ليس للايجاب فان قلت فكيف رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

عن الامر الجازم الى الترديد بين الكسر والغسل لما روي البخاري في كتاب المغازي
في باب غزوة خيبر فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك
قلت لعل اجتهاده تغير او وحي اليه بذلك فان قلت اليوم لا يجوز فيه الكسر فما وجهه
قلت نسخ الجزم بالغسل التخيير كما انه نسخ الجزم بالكسر وفيه دليل على نجاسة
لحومها قال ابن بطال اما كسر الدنان فهو اضاعة المال وقد يطهر بالغسل واما
الزقاق فقال مالك لا يطهرها لما دخلها وغاص فيها الخمر وقال غيره غيره الماء ايضا
يغوص فيها ويطهرها واما الات اللهو كالطنابير والعيدان فكسرها ان تغير عن هيأتها
الى خلافها قوله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة هو عبد الله
بن يسار ضد اليمين مر في العلم وابو معمر بفتح الميم هو عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة
وسكون المعجمة وفتح الموحدة وبالراء الازدي الكوفي قوله نصبا اي ما نصب من
دون الله تعالى للعبادة وقد تحرك الصاد مثل عسر وعسر وبطعنها بضم العين على
المشهور ويجوز فتحها وهذا لاذلال الاصنام وعابديها ولاظهار انها لا تضر ولا تنفع
ولا تدفع عن نفسها قوله انس بفتح الهمزة والنون بن عياض بكسر العين
وضمة التحتانية وبالمعجمة مر في الوضوء والسهوة بفتح المهملة وسكون الهاء الصفة
التي تكون بين بدي البيوت وقيل هي بيت صغير منحدر في الارض وقيل هي الرف
او الطاق الذي يوضع فيه الشيء والمنمقة بضم النون والراء وكسرها وضم النون وفتح الراء
وسادة صغيرة وقد يطلق على الطنفسة وفيه ان موضع التصوير اذا قطع
اوصاله جاز استعماله قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة المقري البصري
مر في الصلاة وسعيد ابن ابي ايوب المصري في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن
يتيم عروة في الغسل قوله دونه اي عنده وفي الحديث ان الصايل لو قتل
لا دية له ولا قصاص وان الدافع شهيد فان قلت الشهيد من مات وقت قتال
الكفار بسببه فما وجه قوله الشهيد على ثلاثة اقسام مر في الجنايز وهذا هو
الشهيد في حكم الاخرة لا في حكم الدنيا اي له ثواب كما للشهداء قتلوا وانما ادخل هذا
الحديث في هذه الابواب ليدل ان للانسان ان يدفع من قصد ماله ظلما قوله
قصعة بفتح القاف مفرد القصاع وضربت بعض النسا التي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندها على يد الخادم وهو يطلق على الذكر والانثى فانث الضمير باعتبار المعنى كما جاز
التذكير باعتبار اللفظ وضم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلق القصعة وحبس الخادم
الذي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم احدي الامهات وهي صفية وقيل ام سلمة
واما الضاربة الكاسرة فهي عايشة قوله فدفع اي امر باحضار قصعة صحيحة من عند
التي هو في بيتها فدفع الصحيحة الى صفية وحبس المكسورة عند عايشة فان قلت
انما يحكم في الشيء مثله اذا كان متشابه الاجزا كالدراهم وسايرالمثليات والقصعة

انما هي من المنقومات قلت القصعتان كانتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند اهله فلما انكسرت قصعة رد احزي مكانها من هذا البيت الى ذلك البيت ولم يكن ذلك على سبيل الحكم على الخصم وسعيد بن ابي مريم مر في باب البزاق في احزاء الوضوء باب اذا هدم حايطا وله جرير بفتح الجيم مرارا ونا وجريج بضم الجيم الاولى الراهب وقال ابن بطال يمكن ان يكون نبيا وله فقال اي في نفسه مناجيا الله تعالى والمومسات بالمهملة الزانيات والصومعة بفتح المهملتين والميم وكلمته اي في ترغيبه في مباشرتها وان الغلام بالنصب اي الطفل الذي في المهد قبل زمان تكلمه وفيه اثبات الكرامات وان دعا الوالدين مجاب وان كان في حال الضجر والرد على من قال الرضو مخصوص بهذه الامة نعم المخصوص هو كونهم غرا محجلين وفيه فوايد كثيرة مر في باب اذا دعت الام في اواخر كتاب الصلاة واحتج البخاري به على الترجمة بناء على ان شرع من قبلنا حجة وفيه نظر لان شرعنا اوجب المثل في المتلفات والحايط متسور لامثل ثم انه قد يكون على سبيل التراضي ولا نزاع فيه والله اعلم بالصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد

كتاب الشركة

والنهد بكسر النون وباهمال الدال ما خرجه الرفقة عند المناهدة وهي احراج الرفقة النفقة في السفر وخلطهم يسمى بالمخارجة وذلك جايز في جنس واحد وفي الاجناس وان تفاوتوا في الاكل وليس هذا من الربا في شيء وانما هو من باب الاباحة قوله مخارفة الذهب والفضة قيل المراد بها مجازفة الذهب بالفضة والعكس لجواز التفاضل فيه وكذا كل ما جاز بالتفاضل مما يكال او يوزن من المطعومات ونحوها هذا اذا كان المجازفة في الثمن وقلنا القسمة بيع قال ابن بطال قسمة الذهب بالذهب مجازفة والفضة بالفضة مما لا يجوز بالاجماع واما قسمة الذهب مع الفضة مجازفة فكرهه مالك وكذلك لا يجوز قسمة البر مجازفة وكل ما حرم فيه المفاضلة وقال وللسلطان ان يامر الناس بالمواساة وتشريكهم فيما بقي من ازوادهم حبرا ابيا لانفسهم وكذا في الحضر عند شدة المجاعة وقال بعضهم لا تنطع سارق في المجاعة لان المواساة واجبة للمحاجين قوله القران اي الجمع بين التمرتين عند الاكل اي بان ياكل بعضهم تمرتين وصاحبه تمره ووهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة وبالنون مر في البيع في ستر الدواب وبعثا اي جيشا وابو عبيدة بضم المهملة هو عامر بن عبد الله بن الجراح بفتح الجيم وتشديد الراء وبالمهملة النهري القرشي امين الامة احد العشرة المبشرة بشهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر بفيه فوقعت ثنيتاه مات بالشام سنة ثمان عشرة وله فتى الزاد فان قلت اذا فتى فكيف امر بجمع الازواد قلت اما ان يريد فتى زاده خاصة او يريد بالفتى القلة والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد كالجراب

ولقد

ولقد وجدنا اي وجدنا فقدها موترا شاقا علينا ولقد حزنا لفقدها والنطرب بفتح المهملة وكسر الراء مفرد الظراب وهي الروابي الصغار والصنع بكسر المهملة وفتح اللام واحدة الاصناع قوله بشر بالمرحلة المكسورة ابن مرحوم بالراء وبالمهملة مر في باب اثم من باع حرا ويزيد من الزيادة ابن عبيد مصغرا العبد ضد الحر وسلمة بالمفتوحات قوله حيف اي قلت واملقوا من الاملاق يقال املق اذا افتقر وقد باتي متعديا بمعنى افنى والنطع فيه اربع لغات وبرك اي دعا بالبركة عليه وتشهد صلى الله عليه لان هذا كان معجزة له عليه الصلاة والسلام قوله ابو النجاشي بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة وبتشديد الياء وتخفيفها عطا بن صهيب ورافع بالنون وبالمهملة بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم تقدما في باب وقت المغرب قوله تقسم هذه القسمة موضوعة للمعروف ولهذا تحمل التفاوت والقسمة بالتجزي وفيه ان وقت العصر عند مصير الظل مثليه ليسع هذا المقدار قوله محمد بن العلا محمدوذ او بريد وابو بردة كلاهما اسما وكنية بضم الموحدة والاسناد بعينه سبق في باب فضل من علم قوله الاشعريين وفي بعضها الاشعرين بدون ياء النسبة الجوهري الاشعر ابو قبيلة من اليمن وتقول العرب جاءنا الاشعرون بحذف الياء والارمال فتا الزاد واعوازا الطعام قوله فهم مني اي هم متصلون بي ومن هذه تسمى اتصالية نحو انا من الدد ولا الدد مني باب ما كان من خليطين اي مخالطين ومحمد بن عبد الله بن المثنى ضد المفرد وثمامة بضم المثلثة وضمة الميم هو عم عبد الله فالحديث مسلسل بالانسبين وبالقرايه مر مع الحديث في كتاب الزكاة في باب ما كان من خليطين قوله علي بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين المروزي مات سنة سبع وعشرين ومايتين وسعيد بن مسروق بالمهملة والراء والقاف التميمي الكوفي مات عام ثمان وعشرين ومايه وعبايه بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية بن رفاعه بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة مر في باب المشي الى الجمعة قوله بذي الحليفة قال الحازمي في المؤتلف الحليفة هذه مكان من تهامة بين حاده وذات عرق وليست بذي الحليفة التي هي ميقات اهل المدينة لكنه قال بدون لفظ ذي والذي في الصحيحين هو ذي الحليفة فكانه يقال بالوجهين قوله احزيات القوم اي اواخرهم وعجلوا بكسر الجيم والكتفيت اي قلبت واميلت واريق ما فيها قيل انما امر بالاكفاء لانهم نحروا الغنم قبل ان تقسم فلم يطب له ذلك اذ كان سبيله النهبي وقيل لانهم كانوا اذا انتهوا الى دار الاسلام والمحل الذي لا يجوز الاكل فيه من مال الغنيمة المشتركة وقال المهلب انما امر به عقوبة لهم لتركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في احزيات القوم معترضا لمن يقصده من عدو ونحوه فان قلت كيف جاز تضييع المال قلت لعلهم ردوا اللحم الى المغنم قوله وعدله هذا محمول على انه كان بحسب قيمتهما يومئذ والا لخالف قاعدة الاضحية من اقامة بعير مقام سبع شياه لان هذا هو الغالب في قيمة الشياه والابل

والابل المعتدلة قوله فندّ اي نفر وذهب علي وجهه شاردًا واعيي اي عجز يقال عيي
بامره اذا لم يهتد لوجهه واعياني هو وسيره اي قلبله واهوي اي قصد قال الاصمعي اهويت
بالشيء اذا اومأت اليه والاوابد جمع الابدة اي النافرة وتابّد اي توحش وانقطع عن الموضع
الذي كان فيه وسميت اوابد لوحشيتها بذلك لانقطاعها عن الناس وفيه ان الانسي اذا توحش
كان ذكاته كذكاة الوحشي كما لعكس قوله جدي اي رافع ويرجع هو معنى يخاف فلفظ
او يخاف شك من الراوي فان قلت ما الغرض من ذكر لنا العدو عند السوال عن الذبح
بالقصب قلت غرضه انا لو استعملنا السيوف في المذابح لكلّت وعند اللقائها تعجز عن المقاتلة
بها قوله مدي جمع المدية بالضم والكسر وهي الشفرة وانهر اي اسال واجري
الدم كما يجري الماء في النهر وانهرت الطعنة اي وسعتها وكلمة ما شرطية او موصولة والحكمة
في اشتراط الانهار التنبيه على ان تحريم المثقل لبقاء دمها قوله ليس السن كلها ليس
بمعنى لا واعراب ما بعده النصب وساحدثكم اي سابين لكم العلة في ذلك الخطابي
ظاهره يوهم ان مدي الحبشة لا يقع بها الذكاة ولا خلاف ان مسلمًا لو ذكى بمدية حبشي
كان جائزا فمعنى الكلام ان الحبشة يدمنون مداومة السناة باظفارهم حتى تزهق النفس حتمًا
وتعذيبا وحلولها محل الذكاة فلذلك ضرب المثل بهم فيه النووي لا يجوز بالعظم
يتنجس بالدم وهو زاد اخواننا من الجن ولهذا نهي عن الاستنجاء بالعظام وفيه ان كل ما صدق
عليه اسم العظم لا يجوز الذكاة به ولا بالظفر لان الحبشة كفار ولا يجوز التشبه بهم وبشعارهم
ويدخل فيه ظفر الادمي وغيره متصلًا ومنفصلًا طاهرًا ونجسًا وكذلك السن وقال ابو حنيفة
لا يجوز بالمتصلين ويجوز بالمنفصلين قال التيمي العظم غالبًا لا ينقطع انما يجرح ويدمي فتزهق
النفس من غير ان تبقن وقوع الذكاة به فلهذا نهي عنه القاضي البيضاوي هو قياس حذف
عنه المقدمة الثانية لظهورها عندهم وهي ان كل عظم لا يحل الذبح به قوله خلادًا
بفتح المعجمة وشدة اللام مر في الغسل وحبله بالجيم والموحدة واللام المفتوحات بن سجيم
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية في الصوم في باب اذا رايتم الهلال
قوله يقرن من القران بضم الراء وكسرها ومن الاقران وهو قليل والنهي للتنزيه
وقال الظاهرية للتحريم واما السبب في النهي فهو ما فيه من الحرص على الاكل وقالت عايشة
انه لدناه واذا اذن له صاحبه فكانه حاد عليه ينفصل ما بين القران والافراد باب
تقوم الاشياء قوله عمران بن ميسرة ضد المبهمة مر في العلم والتشقص بكسر الشين النصيب
قليلا او كثيرا ويقال له التشقيص ايضا بزيادة الياء ويقال له ايضا الشرك بكسر الشين ايضا
وكان له اي للمعتق مال يبلغ ثمن العبد بتمامه فالعبد كله عتيق بعضه بالاعتاق والباقي
بالسراية اليه وان لم يكن موسرًا اي لم يكن له مال ما يبلغ ثمنه وعتق منه المقدار الذي اعتقه
فقط وقال اي ايوب قوله بشير بالموحدة المكسورة المروزي مر في الوحي
وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضمة الراء المضمومة وبالموحدة في الغسل والنضر

بفتح

بفتح النون وسكون المعجمة بن انس وسعيد همنا روي عن قتادة وكلاهما صحيح وبشير
بفتح الموحدة وكسر المعجمة ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف ابو الشعثاء السدوسي
البصري قوله فعليه خلاصه اي فعليه اداء قيمة الباقي من ماله ليتخلص من الرق
الرق فاستسعي اي استسكب غير مشدد عليه في الاكتساب اي يكلف العبد تحصيل
قيمة نصيب الشريك الاخر بلا تشديد فاذا دفعها اليه عتق فان قلت فلم لا يقول
استسعيه بالتقويم والاستسعاء قلت قال الدارقطني روى هذا الحديث شعبة وهشام
عن قتادة وهما اثبت ولم يذكرا فيه الاستسعاء ووافقهما همام فتصل الاستسعاء
من الحديث وجعله من راي قتادة وقال ابن عبد البر الذين لم يذكروا السعاية اثبت ممن
ذكرها الخطابي بين همام ان ذكر السعاية انما هو من قول قتادة وقال ابن المنذر
هذا الكلام من قتادة وليس من نفس الحديث والجواب الاحزان معناه ان يستخدمه
سيده الذي اعتق بقدر ماله فيه من الرق وغير متفرق عليه اي لا تحمل من الخدمة
فوق ما يلزمه بحصة الرق وسياتي في كتاب العتق ان شاء الله تعالى قوله
والاستهام فيه فان قلت الاستهام هو الاقتراع فلا معنى لقوله هل يقرع
في الاقتراع وايضا الامر راجع للضمير قلت الاستهام ها هنا بمعنى اخذ السهم اي النصيب
والضمير عايد الى القسم او المال الذي يدل عليهما القسم قوله عامرًا اي الشعبي
والنعمان بن بشير بفتح الموحدة الانصاري مر في الايمان في باب من استبرا والقايم على
حدود الله اي الامر بالمعروف الناهي عن المنكر والواقع فيها اي التارك للمعروف المرتكب
للمنكر واستهموا اي اخذ كل واحد منهم سهمًا اي نصيبا من السفينة بالقرعة
قوله اخذوا على ايديهم اي منعوهم من الخرق ونحوه اي اخذ الاخذون ونحوا اي الماخذون
وهكذا ان اقيم الحدود تحصل النجاة للكل والا هلك العاصي بالمعصية وغيرهم بترك الاقامة
قال ابن بطال العلماء متفقون على القول بالقرعة الا اللوتيين فانهم قالوا لا معنى لها
وانها تشبه الازلام والحديث يدل على جوازها لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم لها حيث
لم يدم المستهمين في السفينة بل رضيه وضرب به المثل وفيه تعذيب العامة بذنوب
الخاصة واستحقاق العقوبة بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه انه يجب على الجار
ان يصبر على شيء من اذى جاره خوف ما هو اشد قوله الاوبي بضم العين
وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة عبد العزيز مر في باب الحرص على الحديث
قوله ابن اختي وذلك لان عروة ابن اسما اخت عايشة وحجر بفتح الحاء وكسرها ويقال
للاناث البناي كما يقال للذكور وهو جمع بنيمة على القلب والاصل سام ومثنى ونحوه
غير منصرف للعدل والوصف وقال الزمخشري لما فيه من العدلين عدلها عن صيغتها
وعدلها عن تكريرها والله اعلم باب الشركة قوله كل ما يقسم
اي كل مشترك من الاراضي ونحوها مر الحديث في كتاب الشفعة قوله اقتسم في بعضها

اقتسموا نحو الكلوني البراعيث وغيرها اي غير الدور من نحو البساتين وسائر العقارات وليس لهم
رجوع اذا اقتسم عند لازم ولا شفعة اذ الشفعة في المشتركة لا في المقسومة قوله
الصرف هو بيع الذهب بالفضة وبالعكس وسمي به لصرفه عن مقتضى البياعات من جواز التفاضل
فيه وقيل من صريفهما وهو تصويتهما من الميزان قال ابن بطال اجمعوا على ان الشركة
بالدنانير والدراهم جايزة واختلفوا اذا كانت الدنانير من احدهما والدراهم من الاخر فقال
الجمهور لا يجوز وقال ابن القاسم انما يجوز اذا لم يجز ذلك لانه صرف قوله عثمان وقال يعني
ابن الاسود استعارا بان شيخه لم يقل الا عثمان واحانسبه فهو منه وهذا من جملة الاحتياطات
وهو الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة المكي رابو المنهال بكسر الميم وسكون النون وبالام
عبد الرحمن سمع الحدث في باب النجاء في البرقان قوله قال مخذوه بالفا وردوه
بدونها قوله لان الاسم الموصول بالفعل المتضمن لمعنى الشرط صح دخول الفا في خبره وعدمه
قوله والمشركين نعيم بعد تخصيص لان الذمي ايضا مشرك سمع الحديث في كتاب الحرث
قال المهلب هذه المشاركة معناها معنى الاجره واستيجار اهل الذمة جايز واما مشاركة
الذمي فقال مالك لا يجوز الا ان يتصرف الذمي لحضرة المسلم او يكون المسلم هو الذي
يتولى البيع والشرى لان الذمي قد يتجر في الربا والخمر ونحوه مما لا يحل للمسلم واما اخذ اموالهم
في الجزيه فللضرورة اذ لا مال لهم غيره قوله يزيد من الزيادة ابن حبيب ضد
العدو وعقيد بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة والعنود بفتح المهملة وضم النون الثانيه
هي التي بلغت الرعي سمع في الوكالة وهذه القسمة يجوز فيها من المساحة والمساهلة مالا
يجوز في القسمة التي هي تمييز الحقوق قوله ابن عمر وفي بعضها عمر وحذف الابن
قال ابن بطال وانما اجاز ابن عمر الشركة للذي عمر صاحبه وقال ابن حبيب
في الذي يشتري الشي للتجارة فيقف به الرجل لا يقول له شيا حتى اذا قرع استشركه
راي مالك فيه ان الشركة له لازمه وان يقضي بها لانه ارفق بالناس من افساد بعضهم على بعض
ووجهه ان المشتري قد انتفع بترك الزياده عليه فوجب الشركة ليشتفع الشريك ايضا بذلك
وكذا اذا غمزه وسكت فسكوته رضا بالشركة لانه كان يمكنه ان يقول لا اشركك فيزيد عليه
قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة بن الفرج صند
السند مر في الوضوء وزهره بضم الزاي وسكون الهاء بن الاسما المشتركة بين الذكور والاناث
ابن معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما ابو عقيل بفتح المهملة القرشي المصري
وعبد الله بن هشام القرشي التيمي الصحابي وكان اي عبد الله وزينب هي بنت حميد بضم المهملة
ام عبد الله قوله يشركهم اي فيما اشتراه قال الفقها اذا اطلق لفظ اشركتك كان
التشريك في النصف واصل اي عبد الله الراحله اي من النح كما هي اي بتمامها قوله
شركا بكسر الشين اي نصيبا فان قلت الكل يعتق بعتق الملاق البعض فلا احتياج الى
ان يعتقه هو قلت معناه وجب عليه ان يودي قيمة الباقي بحيث يعتق الكل قوله

جرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى ابن حازم بالمهملة وبالزاي والنضر بسكون الضاد المعجمة وبسبر
بفتح الموحدة بن معبد بكسر النون مر مع الحديث انفا باب الاشتراك في الهدي
وهو بسكون الدال ما يهدي الى الحرم من النعم والهدي على فعيل مثله والبدن بضم الدال
وسكونها وهذا تخصيص بعد تعميم قوله عن طاوس عطف على عطا الاتي حيث
سمع منهما ومهلون خبر مبتدا محذوف نحو وهم وجمع باعتبار ان قدوم النبي صلى الله عليه وسلم
مستلزم لقدوم اصحابه معه وفي بعضها مهلين اي محرمين ولا تخلطهم شي اي من العمرة
وفي بعضها لا تخلط قوله قدمنا اي مكة امرنا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفسخ الحج الى العمرة فجعلنا الحجة عمرة اي صرنا متمتعين وقاله اي مقالة الناس وذلك لما
كان في اعتقادهم ان العمرة لا تصح في اشهر الحج ويروكه محورا وينظر هو اشارة الى قرب العهد
بالوطي وقال جابر بكفه اي اشار بيده الى هيئة التنظير ولو استقبلت اي لو عرفت في اول
الحال ما عرفت اخرا من جواز العمرة في اشهر الحج لما اهديت اي لكنت متمتعا ارادة لمخالفة
اهل الجاهلية ولا حللت من الاحرام لكن امتنع الاحلال لصاحب الهدي وهو المفرد او القارن
حتى يبلغ الهدي محله وذلك في ايام النحر لا قبلها قوله سراقه بضم المهملة وخفة
الراو بالقاف بن مالك بن جعشم بضم الجيم والشين المعجمة وسكون العين المهملة بينهما
مر في باب من اهل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وهي اي العمرة في اشهر الحج
او المتعه وجا علي رضي الله عنه اي من اليمن فقال احد الراويين بن عطا وطاوس وقال
بلفظ احدهما اذا لم يكن الراوي عالما بالتعيين لكن روي عطا عن جابر في باب تقضي
الحايض المناسك انه قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قوله
اشركه اي اشركه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا قال القاضي عندي انه
لم يكن شريكا حقيقته بل اعطاه قدر ابذحه والظاهر انه صلى الله عليه وسلم نحر البدن
التي جات معه واعطى عليا البدن التي جابها من اليمن وقال المهلب ليس في
حديث هذا الباب ما يدل به من الاشتراك في الهدي بعد ما اهدي بل لا يجوز الاشتراك
بعد الاهدا ولا هبته ولا بيعه فالمراد منه ما اهدي علي من الهدي الذي كان معه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه فيحتمل ان يفرده بثواب ذلك الهدي كله فهو شريك
له في هديه لانه اهدي عنه عليه السلام متطوعا من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي
واحد يكون بينهما اذا كان تطوعا اقول فجعل ضمير الفاعل في اشرك
لعلي لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله في القسم اي لا في الاضحيه فان
فيها يعدل سبعة بجزور نظرا الى الغالب واما يوم القسم فكان النظر فيه الى القسمة
الحاضرة في ذلك الزمان وذلك المكان قوله وكيع بفتح الواو وعمايه بفتح المهملة
مر مع الحديث قريبا في باب قسمة الغنم بلطايف كثيرة قوله ارن النووي
هو بفتح الهمزة وكسر الرا واسكان النون وروي بسكون الرا وكسر النون وارني با سكان

الراء زيادة الياء اي الحاصلة من اشباع كسرة النون قال الخطابي صوابه ارن علي وزن اعجل وهو معناه وهو من ارن يارن اذا نشط وخف اي اعجل ذبحها البلا تموت حتفا فان النتح اذا كان بغير حديد احتاج صاحبه الى خفة يد وسرعه قال وقد يكون ارن علي وزن اطع اي اهلكها من ران القوم اذا هلكت مواشيهم وقد يكون علي وزن اعط بمعنى ادم القطع ولا تفتر من قولهم رنوت اذا ادمت النظر والصحيح انه بمعنى اعجل فانه شك من الراوي هل يقال قال اعجل او ارن النهي هي كلمة تستعمل في الاستعجال وطلب الخفة واصل الكلمة كسر الراء ومنهم من يسكنها ومنهم من يحذف بالاضافه منها لان كسرة النون تدل عليها اقول بيان كونه معربا بالاضافه مستشكل اذ الظاهر انه بنا الاستبداع والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد

كتاب الرهن

وهو توثيق العين بالدين وقيل هو حبس المال توثيقا لاستيفاء الثمن قوله اهالة بكسر الهمزة اي الدسم والسنخة بكسر النون وبالمعجمة المتغيرة النتح الفاسدة ويقول اي انس والقبيل اي الكفيل اما بالنفس واما بالمال مر الحديث في البيع وانما اراد ابراهيم النخعي ان يستدل بالحديث بان الرهن لما جاز في الثمن جاز في المثمون وهو السلم قال ابن بطال الرهن جايز في الحضر خلافا للظاهريه احتجوا بقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة والجواب ان الله تعالى انما ذكر السفر لان الغالب فيه عدم الكاتب في السفر وقد يوجد الكاتب في السفر ويجوز فيه الرهن فكذا يجوز في الحضر ولان الرهن للاستيثاق فيستوثق في الحضر ايضا كالكفيل وايضا رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة قوله كعب كذا لكعب اي من يتصدي لقتله وهو ابن الاشرف ضد الاخس اليهودي القرظي الشاعر وقيل انه من طي وكانت امه من بني النضير وكان يعادي النبي صلى الله عليه وسلم ويهجوه ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام ابو عبد الله الانصاري الحارثي المدني شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا والمشاهد كلها الا تبوك قيل استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة واعتزل الفتنة واقام بالربذة مات بالمدينة سنة ثلاث واربعين وكان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة الى كعب فقتله عيله قوله وسلفا بفتح الواو وكسرها ستون صاعا وارهنوا في اللغة الفصيحة رهن وارتهن وارهن لغة قليلة واللامة مهموز الدرع وليس قولهم برضيك اللامة معايدا على جواز رهن الحربي السلاح وانما كان ذلك من معاريض الكلام المباحة في الحرب وغيره قال المهلب لم يكن كعب في عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان ممتنعا بنفسه في حصنه ولو كان ايضا في عهد فقد نقضه بالاذي فمن لامر النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فقد كذب الله تعالى فيما قال فتول عنهم فما انت علام قال المازري انما قتله لانه نقض العهد وجامع اهل الحرب معينا عليه ثم ان ابن سلمة لم يومنه لكن كلمه في البيع والشرا واستانس به فتمكن منه من غير عهد ولا امان وقد قال رجل في مجلس علي رضي الله عنه

ان قتله كان غدرا فامر به فضربت عنقه لان الغدر انما يتصور بعد امان صحيح وقد كان كعب ناقضا للعهد قوله المغيرة بضم الميم وكسرها بلام التعريف ودونها ابن مقسم بكسر الميم وسكون القاف مر في الصوم وابراهيم اي النخعي والصنالة ما صنل من البهيمة ذكرا او انثى والرهن اي المرهون مثله اي في ان يركب ويحلب بقدر العلف قوله عامر اي الشعبي والدر مصدر بمعنى الدارة اي ذات الضرع ذهب الاكثر الى ان منفعة الرهن للراهن ونفقته عليه لان الغنم بالغرم وقال احمد للمرتهن ان ينتفع بالحلب والركوب دون غيرهما بقدر النفقة فان ذلك الحديث منطوقه على اباحة الانتفاع في مقابلة الانفاق وانتفاع الراهن ليس كذلك بل اباحته من ملك الرقبة لا من الانفاق ومفهومه على ان جواز الانتفاع مقصور على هذين النوعين من المنفعة وانتفاع الراهن غير مقصور عليهما واجيب بانه منسوخ بآية الربا فانه يودي الى انتفاع المرتهن بدينه وكل قرض جر منفعة فهو ربا والاولى ان يجاب بان الباء في بنفقته ليست للبدلية بل للمعية والمعنى ان الظهر يركب وينفق عليه وبان مثل هذا المفهوم لا اعتبار له والحق ان الحديث مجمل متناول لكل من الراهن والمرتهن فلا يحمل على احدهما الا بدليل باب اذا اختلف الراهن قوله المدعي وهو الذي يذكر امرا خفيا خلاف الظاهر وقيل هو من اذا ترك ترك والمدعي عليه هو مقابله قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام مر في الغسل ونافع هو ابن عمر العجلي في كتاب العلم في باب من سمع شيئا قوله فاجواي كاذب وهو من باب الكناية اذ الفجور لازم الكذب واطلاق الغضب على الله تعالى من باب المجاز اذ المراد لازمه وهو ارادة ايصال العذاب والاستعتاب بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن مسعود وشاهداك اي لك ما يشهد به شاهداك او يمينه مر الحديث في كتاب الشرب في باب الخصومة فان قلت اين موضع دلالته على الترجمة قلت من لفظ شاهداك او يمينه والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وسلم

كتاب العتق

وهو الحرية اي التخلص من الرقبة يقال عتق فلان يعتق بالكسر عتقا وعتاقا وعتاقة بالفتح قيل وهو مشتق من عتق الفرس اذا سبق وعتق الفرخ اذا طار لان العبد يتخلص بالعتق ويذهب حيث شاء وانما يقال اعتق رقبته وتخصص الرقبة دون سايرالاعضاء مع ان العتق يتناول الجميع لان حكم السيد عليه كالغل في رقبة العبد وكالغل المانع له من الخروج فاذا اعتق فكانه اطلقت رقبته من ذلك قوله عاصم هو العمري اخو واقد بكسر القاف وبالمهملة وقد مر وسعيد هو ابن عبد الله المدني من مشاهير التابعين وكان له انقطاع الى علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم المشهور بزين العابدين ومرجانه اخت اللوام سعيد مائت سنة سبع وتسعين

قوله ايما رجل بالجر وبالرفع على البدلية وعبد الله بن جعفر ابن ابي طالب هو عم زين العابدين
اول من ولد للمهاجرين بالحبشة وكان اية في الكرم ويسمى بحر الجود وله صحبة مات سنة ثمانين
وفيه فضل العتق وانه مما ينجي الله به من النار وفيه ان المجازاة تكون من جنس الاعمال وفيه ان
يقوم باقي العبد لمن اعتق نصيبا منه انما هو لاستكمال عتق نفسه بتمامها من النار فان
قلت المراة حكم الرجل قلت نعم معتقة او عتيقة اما بالقياس واما بقوله حكمي على الواحد
حكمي على الجماعة الخطابي اذا كان اعضا العتيق وجوارحه قد لاعضا المعتق وجوارحه
فليستهد ان لا يكون العتيق ناقص الاعضا بالعور او الشلل ونحوهما بل يكون سليم الاعضا
صحيح الجوارح لينال به الثواب الكامل قال وربما كان نقصان الاعضا زيادة في الثمن كالخصي
اذا صلح لما لا يصلح له غيره من حفظ الحرم ونحوه قوله ابو مروان بضم الميم وبالراو وكسر الواو
وبالمهملة الغفاري ينال اسمه سعد الغساني هو على مثال مقاتل لا يعرف اسمه
روى له البخاري في كتاب العتق قوله جهاد انما قرن الجهاد بالايمان لانه كان عليهم
ان يجاهدوا في سبيل الله حتى تكون كلمة الله هي العليا وكان الجهاد في ذلك افضل الاعمال
قوله اعلاها بالمهملة والمجمة وبتقديم منه قوله تعالى لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قوله لم افعل اي لم اقدر فعله فاطلق الفعل واراد القدرة عليه
وضابعا بالمجمة ثم المهملة وفي بعضها بالمهملتين وبالنون قال الداودي ضنى عن معمر كان
الزهري يقول صحت هشام حيث روى ضابعا بالمجمة والاضرق اي الذي ليس في يده صنعه
قال ابن بطال ضابعا اي فقيرا والحرف لا تكون الا في اليدين وهو الذي لا يحسن الصناعة
قوله بصدد حذف احدي التاءين والحاصل ان ترك الشرط مع حضوره موجب للثواب
والانكفاف عن الشر هو اقل مراتب المؤمن فان قلت اعتاق رقبة واحدة نفيسة خير
ام اعتاق رقبتين غير نفيستين قلت الرقبتان فان قلت ما الفرق بينهما وبين الاضحية
ان التضحية بشاة سمينة افضل من التضحية بشاتين دونها قلت المقصود من الاضحية
اللحم ولحم السمين اطيب ومن العتق تخليص الشخص من الرق والتخليصان افضل قوله
موسى هو النهدي بالنون البصري مات سنة ست وعشرين وزايد من الزيادة ابن قدامه
بضم القاف وخفة المهملة مر في الغسل وفاطمة بنت المنذر بلفظ اسم الفاعل من الانذار
زوجة هشام في العلم قوله بالعتاقة اي بالاعتاق وهو على سبيل الكناية اذ الاعتاق
ملزوم العتاقة فان قلت كيف دل الحديث على استحباب العتاقة في الايمان قلت بالقياس
على الكسوف لانه ايضا ايه وعطف الايمان عليه عطف العام على الخاص فان قلت هذا
عطف باو لا بالواو قلت او بمعنى الواو او بمعنى بل قوله علي اي ابن حجر بضم المهملة
وسكون الجيم وبالراء ابو الحسن السعدي المروزي مات سنة اربع واربعين ومائتين
والدراوردي بفتح المهملة وبالراء الخفيفة وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة عبد العزيز
مر في كتاب المواقيت ومحمد ابن ابي بكر اي المقدمي وعثام بفتح المهملة وتشديد المثلثة

ابن علي بن الوليد العامري الوحصي بالمهملتين مات سنة اربع واربعين ومائتين قال
المهلب انما امر بالعتاقة في الكسوف والخسوف لان العتق لستحق العتق من النار
وهما من ايات الله تعالى وما نرسل بالايات الا تخويفا باب اذا اعتق
عبدا بين اثنين فان قلت لم خصص العبد بالاثنين والامة بالشركا وهكذا الحكم فيما اذا
كانت الامة بين الاثنين والعبد بين الشركا لا تفاوت بينهما قلت اراد المحافظة
على لفظ الحديث قوله بين اثنين لفظ الاثنين ليس على سبيل التمثيل اذ الحكم
كذلك فيما يكون بين الثلاثة والاربعة وهلم جرا قوله موسرا وهو الذي يملك
فاضل متروك المفلس وهو دست نوب وسكني وقوت يومه يوما واحدا قوله وقوته
ما يبلغ في بعضها مال يبلغ والعدل ما لا زيادة ولا نقصان فيه والا اي ان لم يكن موسرا
فقد عتق منه حصته فقط اي ما اعتقه وقد تستعمل عتق مقام اعتق قوله
عبيد مصغر صند الحرمز في الحيض وبقوم صفة مال لا غير اذا الجزا هو فاعتق قوله
بشر بالموحدة المكسورة وسكون المجمة ثر في العلم واختصره اي اختصر مسند الحديث
المذكور عند الرواية اي ذكر المقصود منه فقط قوله مملوكة في بعضها
مملوكه بالاضافة الي الضمير وقال ايوب لا ادري ان لفظ والا فقد اعتق منه ما اعتق
من راي نافع او من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي ظاهره انه من الحديث
لانه رواه مالك وعبيد الله عن نافع فوصلاه بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما في نافع اثبت من ايوب عند اهل هذا الشان قال وهذا كله يود قول من قال
بالاستسعا قوله احمد بن المقدام بسكون القاف البصري مر في البيع وفضيل
مصغر الفضل بالمجمة في الصلاة وما يبلغ مفعوله محذوف اي ثمنه والمعتق اي العتيق
ومحمد بن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور مر في العلم ومحمد بن اسحاق هو صاحب المغازي
وجويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسما والقعنبي مما يشترك فيه الذكور والاناث مر
في الغسل ويحيى هو الانصاري واسماعيل ابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد
التحتانية في الزكاة قوله استسعى من الاستسعا ان يكلف العبد
الاكتساب حتى يحصل قيمة نصيب الشريك وقال بعضهم هو ان يخدم سيده الذي لم يعتقه
بقدر ماله فيه من الرق وغير مشقوق اي لا يكلف ما يشق عليه ونحو الكتابة اي مثل
عقد الكتابة اي يكون العبد في زمان الاستسعا كالمكاتب قوله احمد بن ابي رجا
صند الخوف مر في الحيض ويحيى صاحب الثوري في الغسل وجرير بفتح الجيم بن حازم
بالمهملة والزاي في الصلاة والنضر بفتح النون وسكون المجمة في الشركة وكذا بشدد
صند النذير ابن نهيك بفتح النون وبالكاف مع شرح الحديث ويزيد بن زريع مصغر
الزرع اي الحرث في الغسل واستسعى اي استسكب بلا تشديد فيه واستخدام بلا تكليف
ما لا يطاق قال الاصيلي وابن القصار وغيرهما من اسقط السعاية من الحديث

اولي ممن ذكرها لانها ليست في الاحاديث الاخر من رواية بن عمر وروي الحديث شعبة وهشام
عن قتادة فلم يذكرا فيه الاستسعا واما همام فقد فصل الاستسعا من الحديث وجعله
من رأي قتادة هذا وقد روي عمران بن حصين عن النبي صلي الله عليه وسلم في الذي اعتق
الاعبد الستة فاسهم النبي صلي الله عليه وسلم بينهم واعتق اثنين وارق اربعة ولم يلزمهم
الاستسعا قال النووي اختلفوا في حكم نصيب الشريك اذا كان المعتق موسرا علي مذاهب
الاول انه يعتق بنفس الاعتاق ويتقوم عليه وولا الجميع للمعتق وليس للشريك الا المطالبة
بقيمة نصيبه وبه قال الجمهور والثاني يعتق بدفع القيمة وبه قال مالك والثالث مذهب
ابي حنيفة للشريك الخيار بين ان يستسعي العبد وان يعتق نصيبه والولا بينهما وان
يقوم نصيب رعلي شريكه المعتق ثم يرجع المعتق بما وقع علي العبد يستسعيه في ذلك وجميع
الولا للمعتق واما اذا كان معسرا فقال الجمهور يتبعد العتق في نصيب المعتق فقط ويبقي
نصيب الشريك رقيقا وقال ابو حنيفة يستسعي العبد في حصة الشريك وهو في مدة السعاية
بمنزلة المكاتب واما اذا ملك انسان عبدا بكماله فاعتق بعضه فيعتق الكل في الحال
عند الثلاث وقال ابو حنيفة ايضا باستسعا العبد في قيمة لمولاه قوله حجاج
بن حجاج بفتح المهملة وسكنة الجيم في اللفظين وابان بفتح الهمزة وضمة الموحدة وبالنون
العطار والصرف فيه اكثر وموسي بن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين العمي بفتح المهملة
وسكنة الميم كان يعد من البدلا باب الخطا والنسيان في العتاقة
الخطا هو نقيض الصواب وقد يمد والمراد منه هنا نقيض العمد قال ابو عبيدة خطي
واخطا لغتان بمعني واحد وقال الاموي المخطي من اراد الصواب فصار الي غيره والخاطي
من تعمد لما لا ينبغي قوله لوجه الله اي لذات الله او لجهة رضا الله والحميدي
بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانيه عبد الله مر في اول الصحيح ومسعر بكسر الميم
وسكون المهملة الاولي وفتح الثانية في الوضوء بالمد وزراره بضم الزاي وضمة الرا الاولي
بن اوفي بلفظ افعل التفضيل العامري البصري قاضيها مات فجاة سنة ثلاث وتسعين
وقيل كان يصلي صلاة الصبح مقترابها المدثر الي ان بلغ فاذا انقر في الناقور خر ميتا
قوله علي اي لاجلي وما لم يعمل اي في العمليات وتكلم في القوليات فان قلت
قالوا ان عزم علي المعصية بقلبه وان لم يعملها يواخذ عليها قلت لا شك ان
العزم علي المعصية وسايراعمال القلوب كالحسد ومحبة اشاعة الفاحشة مواخذ عليه
لكن اذا وطن نفسه عليه والذي في الحديث هو ما لم يوطن عليه وانما مر ذلك بفكره من غير
استقرار ويبتني هذا هما ويفرق بين الهم والعزم فان قلت المفهوم من لفظ ما يعمل
مشعر بان ما في الصدر موطنا وغير موطن لا يواخذ عليه قلت يجب الحمل علي غير الموطن
جمعا بينه وبين ما يدل علي المواخذة كقوله تعالي ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
وايضا لفظ الوسوسة لا تشعر الا عند التردد والتزلزل فان قلت ما وجه تعلق

الحديث

الحديث بالترجمة وقوله القياس علي الوسوسة فكما انها لا اعتبار لها عند عدم التوطن فكذا
العمل والتكلم والناسي والمخطي لا توطين لهما قوله محمد بن كثير مر في العلم
ومحمد التيمي بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون
اللام بينهما ابن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الليثي مرادف الاسدي مر مع
الحديث في اول الصحيح ومحمد بن عبد الله ابن نمير مصغر النمر بلفظ الحيوان المشهور في العمل
في الصلاة ومحمد بن بشير بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة العبدي الكوفي مات سنة
ثلاث ومائتين واسماعيل ابن ابي خالد وقيس بن حازم بالمهملة والزاي في اخر كتاب الايمان
قوله صل اي ضاع وعاب والعنا بفتح المهملة وبالمد التعب والنصب والدارة
هي اخص من الدار وفي بعضها دار بالاضافة الي الضمير وحينئذ يكون الكفر بدلا منه
بدل الكل من الكل ولابد من زيادة واو او فا في اول البيت ليكون موزونا قال ابن بطال
فيه العتق عند بلوغ الامل والنجاة مما يخاف كما فعل ابو هريرة حين انجاه الله من
دار الكفر ومن ضلاله في الليل عن الطريق قوله عبيد الله بن سعيد
ابو قدامة بضم القاف وضمة المهملة البشكري بفتح الموحدة وسكون المعجمة وضم
الكاف مات سنة احدي واربعين ومائتين وابو كريب بضم الكاف واسكان التحتانيه
محمد بن العلا مر في باب فضل من علم وشهاب بن عباد بفتح المهملة وتشديد
الموحدة وابن حميد بضم المهملة وسكون التحتانيه في الكسر قوله
صاحبه فان قلت صل استعمل اثنا بمن وههنا بنفسه فما الاصل فيه قلت اصله
التعدية بالحرف وههنا نصب بنزع الخافض كقوله واختار موسي قومه وقد جا
متعديا بنفسه في الاشيا الباسه كما يقال ضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما
باب ام الولد قوله ربها اي مالكها وسيدها مر شرحه في كتاب
الايمان في سوال جبريل وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانيه وبالموحدة ابن ابي وقاص
بتشديد القاف وبالمهملة وعبد ضد الحر وزمعه بالمفتوحات الثلاث ويقال بسكون
الميم ايضا واسم الولد المتنازع فيه هو عبد الرحمن وبه اي بنفسه مر الحديث في باب
تفسير المشبهات في كتاب البيع قال ابن بطال القصة مشكلة من جهة ان عبدا
ادعي علي ابيه ولدا بقوله اخي ولم يات ببينة تشهد علي اقرار ابيه فكيف قبل دعواه
فذهب مالك والشافعي الي ان الامة اذا وطيها مولاها فقد لزمه كل ولد يجي به
بعد ذلك ادعاه ام لا وقال الكوفيون لا يلزم مولاها الا ان يقر به وقال ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال هو لك والولد للفراش فيجوز ان يريد هو مملوك لك تحق مالك
عليه من اليد ولهذا امر سودة بالاحتجاب منه فلو جعله عليه السلام ابن زمعة
لما حجب منه اصلا وقال طايفة معناه هو اخوك كما ادعيت فقضا منه في ذلك بعلمه
لان زمعة كان صهره فالحق ولد قابد لما علم من فراشه لانه قفي بذلك لاستلحاق عبد له

وقال الطحاوي هو لك اي بيدك عليه لانك تملكه ولكن تمنع منه كل من سواك كما قال في اللقطة هي لك تدفع غيرك عنها حتى يجي صاحبها ولما كان لعبد شريك وهو اخته سودة ولم يعلم منها تصديق في ذلك الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدًا ما اقر به علي نفسه ولم يجعل ذلك حجة علي اخته فامرها بالاحتجاب وقال الشافعي روية ابن زمعة لسودة مباحة لكنه كرهه للشبه وامرها بالتنزه عنه اختيارا هذا اخر كلامه واعلم ان في بعض النسخ زاد بعد تمام الحديث هذا قال ابو عبد الله سمي النبي صلى الله عليه وسلم امولد زمعة امة وولده لم تكن عتيقه بهذا الحديث ولكن من بحتج بعتقها في هذه الاية الا ما ملكت ايمانكم له ذلك الحجة فان قلت ابن سماها امة وولده وكيف وجه الاحتجاج بالعتق في هذه الاية ولم يذكر ذلك والحجة موجه قلت الخصمان كانا يطلقان الامة والوليدة عليها والسياق يدل عليه فهو جعل تقرير الرسول كلامه في اطلاق ذلك عليها كالتسمية ولما كان الخطاب في ايمانكم للمومنين ازمعه لم يكن مومنا لم يكن له ملك اليمين فيكون ما في يده حرة لا ملك له واما الحجة فهي بمعنى الدليل او هي بدل لذلك وفي مثل هذه الاشارة اشارة الي بعد تلك الحجة لعدم تمامها وقد يقال عرض البخاري فيه بيان ان بعض الحنفية لا يقولون بان الولد للفراش في الامة اذا لم يدعون الولد بالسيد الا باقراره بل يخصصونه بفراش الحرة فاذا اراد واتاويل ما في هذا الحديث في بعض الروايات من ان الولد للفراش يقولون ان ام الولد المتنازع فيه كانت حرة لا امة والله اعلم

باب بيع المدبر قوله دبر بضم الموحدة وسكونها وام العبد يعتريه والمعتق ابو مذكور والمشتري نعيم النحام والثمن ثمان مايه درهم قوله عام اول بالصرف وعدم الصرف لانه اما افعل او فعل ويجوز بناؤه علي الضم وهذا الاضافة من باب اضافة الموصوف الي صفته واصله عامًا اول والولا بفتح الواو وبالمد هو حق ارث المعتق من العتيق واما النهي عن بيعه فلانه لحمة كلحمة النسب وبريره بفتح الموحدة وكسر الراء الاولي والرؤف بكسر الراء الدراهم المضروبة وخبرها لان زوجها كان عبدًا علي الاصح وهذا الحديث فيه فوايد كثيره ذكر النووي منها في شرح صحيح مسلم ثلاثين فايدة وقد صنف بن جرير تصنيفا كبيرا فيه وقد ذكرنا بعضا من مباحثها في باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل قوله عتيقا لا بفتح المهملة وكسر القاف ابن ابي طالب كان اسن من علي رضي الله عنه بعشر بن سنه شهد بدرًا هو والعباس مع المشركين مكرهين واسرا فدي العباس لنفسه وله قوله اسماعيل ابن ابراهيم بن عقبه بن ابي موسي بن عقبه بضم المهملة وسكون القاف المدني مات في اول خلافة المهدي قال الخطابي النهي عن بيع الولا يحتمل ما يبيع الرجل ولا عتيقه بما له باخذه عليه وكانت العرب تفعل ذلك وما يبيع الرجلين صاحبه لسمه ويشترط عليه ان يعتقها علي ان يكون ولاوها للبايع فيضع لاجل

ذلك من الثمن فيكون هو بيع الولا علي ما جرت به قصة بريرة وقال وكان العباس اسر يوم بدر فيمن اسر فناداهم النبي صلى الله عليه وسلم واطلقهم فاراد الانصار ان يسوغوا له الفدية اكرامًا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لقرابتهم من العباس اذ كانت جدته من بني النجار تزوجها هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد المطلب فلذلك قالوا ابن اختنا فلم يجبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ذلك وكان العباس ذا مال فاستوفيت منه وصرفت الي الغانمين وفي هذه القصة دليل علي ان الاخ لا يعتق علي اخيه اذا ملكه لانه كان لعلي حق في تلك الغنيمة فلم يعتق عليه عقيل والسبي يوجب الرق الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مخيرًا بين ان يقتل البالغين وبين ان يناديهم او يمن عليهم اذا لم يرد ان يسترقهم قال ابن بطال انما ذكر البخاري هذا في كتاب العتق فانه استنبط منه ان العم وابن العم لا يعتقان علي من ملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس ومن ابن عمه عقيل بالغنيمة التي له منها نصيب وكذلك ملك علي من عمه ومن اخيه ولم يعتقا عليهما وهذا حجة علي من قال انه من ملك ذا رحم محرم انه يعتق عليه وهو قول الكوفيين قوله حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي في الجاهلية قوله حمل علي مايه بعير اي في الحج لما روي انه حج في الاسلام ومعه مايه بدنه قد حللها بالحبرة ووقف مايه في اعناقهم لطواف الفضة باب من ملك من العرب رقيقا قوله ساعطف علي ملك والذرية هي نسل الثقلين يقال ذرا الله الخلق اي خلقهم واستدل بعضهم بقوله تعالي لا يقدر علي شئ ان العبد لا يملك المال قوله سعيد بن ابي مريم شيخ البخاري العلم والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما في اخره الوضوء وصح سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما مروان فقد قال الواقدي راي النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يحفظ عنه شيئا قال ابن بطال الحديث مرسل لم يسمع المسور من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ومروان لم يره قط قوله هوازن بفتح الهاء وضم الواو وكسر الزاي وبالنون قبيلة والطابفه من الشئ قطعة منه واستنابت به اي انتظرته وبني اي يرجع الله البنا من ماله الكثار ويعطينا ما خراجًا او غنيمة او غير ذلك وليس بخصوص بالفي الاصطلاحي والعريف النقيب وهو دون الرئيس ولفظ فهذا الذي بلغنا هو قول الزهري وكانت هذه الوقعة في سنة ثمان وسياتي الحديث في كتاب الوكالة قوله فادت وهذا كان في غزوة بدر وعلي بن الحسن بن شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولي المروزي مات سنة خمس عشره ومايتين وعبد الله ابن عون بفتح المهملة وبالنون سر في العلم وبنو المصطلق بضم الميم وسكون المهملة الاولي وفتح المهملة الثانية وكسر اللام وبالقاف حي من خزاعة وهذه الغزوه كانت في سنة ست وهم غازون اي علي غرة وغفلة ومقاتلتهم اي الطايفه البالغين الذين هم علي صدد القتال والدراري يجوز في الياء التشديد والتخفيف وجويرية مصغر الجارية بالجيم

سباها النبي صلي الله عليه وسلم وقبل وقعت في سهم ثابت بن قيس وكاتبته عن نفسها
فتضي رسول الله صلي الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها فارسل الناس ما في ايديهم من السبايا
المصطلقيه ببركة مصاهرة رسول الله صلي الله عليه وسلم لهم فلا يُعلم امراة اعظم بركة على قومها
منها تقدم في يوم صوم يوم الجمعة قوله ربيعة بفتح الرا المشهور بربيعة الراي
مرّ في العلم ومحمد بن يحي بن حبان بفتح المهملة وسكون التحتانيه وكسر الرا وبالزاي في اخر البيع
مع الحديث قوله العزل اي نزع الذكر من الفرج عند الانزال وفي بعضها العدا والنسمة
الانسان اي ما من نفس كاينة في علم الله الاوهي كاينة في الخارج لابد من مجيئها من العدم الى
الوجود اي ما قدّر الله كونها تكون البته قوله زهير مصغر الزهر بن حرب ضد الصلح
وحجر بفتح الجيم وكسر الرا الاولي في العلم وعمارة بضم المهملة وخفة الميم بن القعقاع بفتح القافين
وبالمهملتين في الايمان وكذا ابو زرعة بضم الزاي وسكون الرا وبالمهملة اسمه هرم والمغيرة بن
مقسم في الصوم والحارث بن يزيد من الزيادة العكلي بضم العين وسكون الكاف التميمي الكوفي
الفقيه لم يذكره البخاري الا مقرونا وفيه دليل على جواز استرقاق العرب وملكهم كسايرِ
فرق العجم الا ان عتقهم افضل قال ابن بطال وتميم كانوا يختارون ما يخرجون في الصدقات
من افضل ما عندهم فاعجب ذلك النبي صلي الله عليه وسلم وقال هذا القول على معنى المبالغة
في نصحهم لله ولرسوله في جودة الاختيار للصدقة قال الطحاوي فيه دليل ان العزل غير
مكروه لانه عليه السلام لما اخبروه لم ينههم عنه وقال ان الله اذا قدر كون الولد لم تمنعه عزل
واوصل الله من الما الى الرحم شيا يكون منه الولد وان قلّ وفيه اثبات قِدَم العلم والقدر
وانه لا يكون في ملكه الا ما شا له الخلق والامر باب فضل من ادب
جاريته قوله محمد بن فضل مصغر الفضل بالمعجمة مرّ في الايمان ومطرف بلفظ اسم
الفاعل من التطريف بالمهملة في باب كناية العلم قوله فعلمها وفي بعضها
فعالها اي انفق عليها قال المهلب فيه ان الله قد ضاعف لهم اجره بالنكاح والتعليم
فجعله كمثل المعتق وفيه الحض على نكاح العتيقة وعلى ترك الغلو في امور الدنيا وان من
تواضع لله في منكحه وهو يقدر على نكاح اهل الشرف فان ذلك مما يرجى عليه جزيل الثواب
قوله واصل ضد فاصل والاصدب ضد الاقعس والمعرور بفتح الميم وسكون المهملة
وضم الرا المكررة وابو بُردة بالعنقاري بكسر المعجمة وخفة النافقد مرا في باب المعاصي في كتاب
الايمان مع شرح الحديث قوله حولكم اي خدمكم فان قلت اذا نهي عن التكليف فكيف
عقبه بقوله فان كلفتموهم قلت النهي للتنزيه وفيه جواز تكليف ما فيه المشقة وان كانت غالبة
وجب العون عليها قوله نصح النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له وهو
ارادة صلاح حاله وتخليصه من الخلل وتصفيته من الغش قوله محمد بن كثير ضد القليل
مرّ في العلم وصالح هو ابو حي في باب تعليم الرجل امته مع الحديث مشروحًا قوله
لبشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة في كتاب الوحي والصالح اي في عبادة الرب ونصح السيد

فان قلت ما ثمت ام رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو طفل فما معني برّاته قلت
هو لتعليم الامة او علي سبيل فرض الحياة او المراد بها الام الرضاعي وهي حليمة السعديه
قال ابن بطال لفظ والذي نفسي بيده الي اخره هو من قول ابي هريرة قال ولما كان للعبد
في عبادة ربه اجر كذلك له في نصح السيد اجر ولا يقال الاجران متساويان لان طاعة الله اوجب
من طاعته وفيه انه ليس علي العبد جهاد ولا حج واما بر الوالدين فالمراد منه السعي عليهما
بالنفقة والكسوة لان كسبه لمولاه بخلاف حفض الجناح ولين القول ونحوهما فانه لازم علي العبد
كما علي الحر الخطابي وعليه امتحان الله انبياه ابتلي يوسف بالرق وداني ال حين سباه
بخت نصر وكذا ما روي عن الخضر حين سئل لوجه الله فلم يكن عنده ما يعطيه فقال لا املك
الا رقبتي فبعني واستنفق ثمني ونحو ذلك قوله اسحاق بن نصر بسكون المهملة
منسوبٌ الي جده اذ هو اسحاق ابن ابراهيم بن نصر مرّ في باب فضل من علم والمخصوص
بالمدح محذوف ولفظ الحسن مبتدا له قوله التطاول هو التجاوز عن الحدّ وقوله
اي قول السيد وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم قوموا الي سيدكم يريد به سعد
بن معاذ قال له ذلك حين كان حكمًا في واقعة بني قريظة ورجع متوجهًا الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اي لوفد قدموا علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم من سيدكم قوله بُريد بضم الموحدة وكذا ابو بُردة والحق اي
حق الخدمة والنصيحة اي تخليصه من الفساد والطاعة اي لاوامره قوله
همام بن منبه بكسر الموحدة المشددة مرّ في الايمان فان قلت السياق يقتضي
ان يقال سيدك ومولاك ليناسب ربك قلت الاول خطاب للسادات والثاني للمماليك
اي لا يقول السيد للمملوك اطعم ربك اذ فيه نوع من التكبر ولا يقول العبد ايضًا لفظا لا يكون
فيه نوع تعظيم له بل يقول اطعمت سيدي وهو مولاي ونحوه والفتى هو الشاب والفتاة
الشابه فان قلت قد ورد في القرآن مثل قوله تعالي انه ربي واذكرني عند ربك قلت
ذاك شرع من قبلنا فان قلت كما انه لا ربّ حقيقة الا الله لا سيد ولا مولاي حقيقة ايضًا
الا الله فلم جاز هذا وامتنع ذاك قلت التربية الحقيقة مختصة بالله تعالى بخلاف السيادة
فانها ظاهرة ان بعض الناس سادات علي الاحرين واما المولي فقد جا معاني بعضها
لا يصح الا علي المخلوق الخطابي لا يقال اطعم ربك لان الانسان مربوبٌ مأمورٌ باخلاص
التوحيد وترك الاشراك معه فكره له المضاهاة بالاسم واما غيره من سايرِ الحيوان والجماد
فلا بأس باطلاق هذا الاسم عليه عند الاضافة كقولك رب الدابة والدار ولم يمنع العبد
ان يقول سيدي ومولاي لان معه مرجع السيادة اذ بيده حسن التدبير لامره ولان
حاصل جميع معاني المولي راجع الي ولاية الامر ولكن لا يقال السيد علي الاطلاق ولا المولي
من غير اضافة وكذلك المالك لا يقول عبدي لما فيه من ايهام المضاهاة قال ابن بطال
جاز ان يقول الرجل عبدي وامتي لقوله تعالي والصالحين من عبادكم وامايكم وانما نهي عنه

على سبيل الغلظة لا على سبيل التحريم وكره ذلك لاشتراك اللفظ اذ يقال عبد الله وامة الله وامّا
لفظة الرب وان كانت مشتركة ومنع على غير الخالق لغوب الدار فانها تختص بالله في الغالب
فوجب ان لا تستعمل في المخلوق قال والتطاول على الرفيق مكروه لان الكل عبيد الله تعالى
فلما لم يكلفنا فوق طاقتنا وهو لطيف بعباده وجب ان نمتثل طريقته في عبادنا قوله
اعتق اي العبد بتمامه والا فقد اعتق نصيبه منه مرّ الحديث قريبا قان قلت ما وجه
مناسبة هذا الاحاديث بالترجمة قلت اذا نصح لسيده فطلب الزيادة على غيره
من باب التطاول وكذا اطلاق العبد عليه تطاول وكذا لو لم يحكم عليه بعتق كله عند اليسار
لكان تطاولا عليه قوله رعيته اي ما يجب عليه رعايته ومرّ في باب الجمعة في القرى
وفي كتاب الاستقراض والصغير الحبل المفتول مرّ في اواسط البيع قوله محمد بن زياد
بتخفيف التحتانية في باب غسل الاعتاب والاكلة بضم الهمزة اللثمة والعلاج مصدر عالجته
اذا زاولته وولي امّا من الولاية اي تولي ذلك وامّا من الولي وهو القرب اي فاسبغ كلفة اتخاذه
وفيه الحث على مكارم الاخلاق والمواساة في الطعام لاسيما في حق من صنعه وعمله
لانه تحمل حرّه ودخانه وتعلقت به نفسه وشم رائحته قال المهلب هذا الحديث بتفسير
حديث ابي ذر في التسوية بين العبد والسيد انه على سبيل الندب لانه لم يسوّه في هذا الحديث
بسيده في المواكلة قوله بسب اراد به البخاري بيان ان العبد لا يملك ومن قال
بانه يملك احتج بقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله قوله محمد بن عبد الله
مولى عثمان مرّ في مناقب اهل الايمان وعبد الله بن وهب المصري في العلم قوله
واخبرني اي قال ابن وهب حدثني مالك وابن فلان كلاهما عن سعيد قال الكلاباذي هو
عبد الله بن زياد بتخفيف التحتانية بن سمعان المدني الفقيه وقال غيره ولم يصرح به
ابن وهب لضعفه ويقال ان مالكا كذبه وهو احد المتروكين فان قلت كيف دلّ على الترجمة
قلت اذا وجب الاجتناب عن وجه الكافر الجائز القتل فعن وجه العبد المؤمن اولى
قال المهلب تمام هذا الحديث فان الله خلق ادم على صورته فاسر بالاجتناب الرامّا الادمة
لمشابهته لصورة المضروب ومراعاة لحق الابوة والمضروب والضمير راجع الى المضروب والله اعلم
باب المكاتب الكتابة هي بيع الرقيق من نفسه بدين موجل بوجهين
وأكثر الجوهري المكاتب هو العبد الذي يكتب على نفسه نجمة بحيث اذا اداه عتق
وقال الرافعي النجم في الاصل الوقت وكان العرب يبنون امورهم على طلوع النجم لانهم لا يعرفون
الحساب فيقول احدهم اذا طلع نجم الثريا اديت حقك فسميت الاوقات نجوما ثم سمي المؤدي
في الوقت نجما قوله روح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة ابن عبادة وباثره اي برويه
وقال عمرو ثم اخبرني عطاء وسيرين كانه تعريب سيرين الذي هو معنى الحلو وهو والد محمد بن سيرين
من سبي عين التمر كاتبه انس على عشرين الف درهم فادّاها وعتق قوله فاد لان اجتهاده
ادّى الى ايه فكاتبوهم ليس للوجوب كما ان اجتهاد عمر فيما ادّى الى انه للوجوب والدره بكسر الدال

وتشديد

وتشديد الراء التي يضرب بها وهي معروفة قوله في كتابتها اي في مال كتابتها وسمي العقد
كتابة لان دينه موجل فيحتاج الى اثباته بالكتابة توثيقا والاواقي جمع الاوقية وهي اربعون درهما
ونجمت اي وزعت وفرقت ينال نجمت المال اذا ادّيته نجما نجما ونفست بكسر الفاء اي رعست
قوله سعل احتج به من جوز بيع المكاتب وقال بعضهم يجوز بيعه للعتق لا للاستخدام
واجاب من منعه بانها عجزت نفسها وفسخوا الكتابة قوله يحتسب اي ان
ارادت الثواب عند الله وان لا يكون لها الولاء قوله شرط الله قال القاضي عياض المراد
به انما الولاء لمن اعتق ولا يمنعك بلفظ النهي فان قلت ما هنا قال تسع اواق وتقدم
انفا انها خمس اواق قلت لا منافاة اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والحاصل
ان مفهوم العدد لا اعتبار له فان قلت الاتقول ان اصل العقد كان تسعا وعند
استعانتها بعايشة كان الباقي منها عليها خمسا لان لفظ وان لم تكن قضت من
كتابتها شيأ يدفعه قوله واشترطي فان قلت هذا مشكل من حيث ان
هذا الشرط يفسد العقد ومن حيث انها خدعت البايعين حيث لم شرطت لهم ما لا يحصل
لهم وكيف اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة في ذلك قلت اول بان
معناه اشرطي عليهم كقوله تعالى وان اسأتم فلها او اظهري لهم حكم الولاء وبان المراد
التوبيخ لهم لانه صلى الله عليه وسلم كان بيّن لهم ان هذا الشرط لا يصح فلما جوّا في اشتراطه
قال ذلك اي لانبالي به سواء شرطتيه ام لا والاصح انه من خصايص عايشة لا عموم له والحكمة
في اذنه ثم ابطاله ان يكون ابلغ في قطع عادتهم وزجرهم عن مثله ومرّ تخفيفه في كتاب الصلاة
والزكاة والبيع وصنّف بن جرير مجلدا في فوايد هذا الكتاب قوله عمرة بفتح المهملة
وزعمت اي قالت والزعم يستعمل بمعنى القول المحقق وامن ضد الابسر الحبشي مرّ في الصلاة
في باب الاستعانة بالنجار وعتبه بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي لهب اسلم
يوم الفتح ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو الذي دعا عليه بقوله اللهم
سلط عليه كلبا وابن ابي عمرو بن عمرو بن عبد الله المخزومي قوله ماية شرط هو بمعنى
المصدر ليوافق ما جاء في بعض الروايات ماية مرة قال ابن بطال في كتاب الله معناه
في حكم الله من كتاب او سنة او اجماع وفيه دليل على اكتساب المكاتب بالسوال وان ذلك
طيب لمولاه اعتبارا بالحر الذي عليها صدقة وللنبي صلى الله عليه وسلم هديته وقال
اشترطي اي اظهري لهم واعرفيهم حكم الولاء والاشتراط هو الاظهار وفيه ان العقد لا يوجب
العتق حتى يودي تمام المال وهو عبد ما بقي عليه درهم وجواز كتابة الامة المزوجة بغير
الزوج وان كان يؤول الى فراقها اياه وان للمرأة ان تختزل مالها وان تعتق بغير اذن الزوج اجازة
زوجها وقد اكثر الناس في تخريج الوجوه من حديث بريرة حتى بلغوها نحو ماية وجه والله اعلم

كتاب الهبة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وسلم
هي تمليك بلا عوض وتحتها انواع كالابراء وهو هبة الدين لمن عليه والصدقة وهي الهبة لتواب الاخرة

والهدية وهي ما ينقل الى المرهوب منه اكراما له قوله عاصم هو الواسطي مرّ في الصلاة
ومحمد بن ابي ذيب وسعيد المقبري وابو كيسان في مواضع قوله يا نسا المسلمات
فيه ثلاثة اوجه نصب النسا وجرّ المسلمات على الاضافة وهو من باب اضافة الموصوف
الى صفته ولا بد عند البصريين من تقدير يخو يا نسا الانفس المسلمات او الجماعات
المسلمات وقيل تقديره يا فاضلات المسلمات كما يقال هو لا رجال القوم اي افاضلهم
والثاني رفعهما على معنى يا ايها النسا المسلمات والثالث رفع النسا وكسر النا من المسلمات
على انه منصوب على الصفة على المحل نحو يا زيد العاقل بنصب العاقل قوله لجارتها
متعلق بمحذوف اي لا تحتقر جارة هدية مهداة لجارتها بالغ فيه حتى ذكرا حقر الاشيا
من ابغض البغيضتين اذا حمل الجارة على الضرّة والفرسن بكسر الفا والسين من البعير
بمنزلة الحافر من الدابة والظلف من الغنم والقدم من الانسان وربما يستعار للشاة
وهذا النهي للمعطية المهدية اي لا تمتنع جارة من الهدية لجارتها لاستقلالها واحتقارها
الموجود عندها بل تجود بما تيسّر وان كان قليلا كفرسن شاه فهو خير من العدم ويحتمل
ان يكون نهيا للمعطاة عن الاحتقار قوله عبد العزيز الاويسي بضم الهمزة
وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة واسمه
سلمة بن دينار ويزيد من الزيادة بن دجنار رومان بضم الرا وبالنون مرّ في فضل مكة
قوله ثلاثة اقله في شهرين يعني يكمل الشهرين وينظر الى هلال الشهر الثالث
ويعيشكم من التعييش وفي بعضها يعيشكم من التعشيه والاسودان من باب التغليب
اذ الكالبس اسود ومناح جمع المنيحة عطية للرقبة بمنافعها موبدة مثل الهبة وتمخون
بفتح النون وكسرها من المخ وهو العظام قال المهلب في حديث ابي هريرة الحض على
التهادي والمتاحفة ولو بالسير لما فيه من استجلاب المودة وازالة العداوة واصطفا المعاشرة
ولما فيه من التعاون على امر المعيشة وايضا فان الهدية اذا كانت يسيرة فهي ادل
على المودة واستط للمؤنة واسهل على المهدي وانما اشار بالفرسن الى المبالغة
في القليل من الهدية لا الى اعطا الفرسن لان احدا لا يفعل ذلك وفي حديث عايشة
زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والصبر على التقلل واخذ البلغة
من العيش وايثار الاخرة على الدنيا وفيه حجة لمن فضل الفقر على الغنى وفيه ان السنة
مشاركة الواحد للعدد قوله كراع هو في الغنم بمنزلة الوظيف في الفرسن وهو
مستدق الساق يونث ويذكر وسهما اي من السهم الغنم الحاصل من رقيه اللذبح
بالفاخة مرّ في كتاب الاجارة وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف
الليثي وابو حازم بالمهملة هو الذي هذا الذي تقدم في حديث الكراع كلاهما تابعيان فالاول
يروي عن ابي هريرة واسم سلمان الاشجعي والثاني عن سهل واسم سلمة بن دينار قوله
امراة واسمه مينا بكسر الميم واسم الغلام بالقوم بالموحدة والقاف وليعمل اعوادا اي ليفعل

فعلا في اعواد اي من نجر وتسوية وخرط يكون منها منبرا وقضاه اي صنعه واحكمه الخطابي
العبارة عما يعالج من الاشيا ويعمل بتبع بثلاث الفاظ هي الفعل والصنع والجعل واجمعها
في المعنى الفعل واوسعها في الاستعمال الجعل واخصها في الترتيب الصنع تقول
فعل فلان خيرا وفعل شرا ولفظ الجعل يسترسل على الاعيان والصفات ولفظ الصنع
لا يستعمل غالبا فيما يدخله التدبير قوله ابو حازم هو سلمة وابو فتاة
استعمله اسمه الحارث السلمي بفتح السين واللام واخص اي احرز وطفقا تخصفان
اي يلزقان البعض بالبعض وتقدمها بتشديد الفا وباهمال الدال يريد اكلها حتى
اتى عليها يقال تفد الشي اذا فنى وفيه دليل على ان لحم الصيد لا يحرم على المحرم
ما لم يصده او لم يعن عليه ومرّ الحديث في الحج قوله فحدثني اي قال محمد بن جعفر
ابن ابي كثير ضد القليل فحدثني بعد ذلك بالحديث المذكور زيد بن اسلم ايضا
قال ابن بطال اراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة عيرا باكلة منه
ليونسهم بما تحرجوا منه وقال استيهاب الصديق الملاطف حسن اذا علم ان ما
يستوهبه تطيب به نفسه وليسر بهبته قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام
مرّ في العلم وابو طرالة بضم المهملة وضعف الواو وعبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
قاضي المدينة كان يسرد الصوم قوله شنثته اي خلطته فان قلت
استعمل ها هنا بمن وتقدم الحديث في كتاب الشرب وهو مستعمل بالباء قلت المعنيان
صحيحان وقد يقوم حرف الجر مقام اخيه والتجاه هو المقابل واصله الوجاه فقلبت
الواو يا كما في قولهم عليه الثكلان بالياء قبول هدية الصيد قوله
انفجانا بالفا والجيم اي اثرنا والانتاج الاثارة ومرّ بفتح الميم وشدة الرا قرية ذات نخل
وزرع والظهران بفتح المعجمة وسكون الهاء وبالرا والنون اسم للوادي وهو على خمسة اميال
من مكة الى جهة المدينة ولغيرهما بفتح المعجمة وكسرها والفتح اشهر وفي بعضها فتعبرا
وابو طلحة هو زوج ام انس قال ابن بطال قوله شعبه محذوبها لا شك فيه دليل على انه شك
في التحديث اولا ثم استيقن ولذلك شك اخرا في الاكل فاوقف حديثه على القبول
قوله الصعب ضد السهل ان جثامه بفتح الجيم وشده المثلثة الليثي
والابواء بفتح الهمزة وسكون المرصدة وبالمد ورودان بفتح الراو وتشديد المهملة وبالنون
مكانان بين مكة والمدينة قوله اما بتخفيف الميم ولم يردده بالفك وبالادغام
بفتح الدال وضمها فان قلت لم قبل الصيد من ابي قتادة ونحوه ورده على الصعب
مع انه في الحالتين كان عليه السلام في الاحرام قلت لان المحرم لا يملك الصيد حيا
ويملك مذبوح الحلال لانه كقطعة لحم سبق في حكم الصيد مرّ في الحج قيل وفي رد الحمار عليه
دليل انه لا يجوز قتل ما لا يحل وفيه الاعتذار الى الصديق قوله عبده ضد الحرة
ابن سليمان مرّ في الصلاة وسرصاه مصدر بمعنى الرضا قوله جعفر بن ابي اياس

بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة المشهور بابن ابي وحشيه ضد الانسيه في العلم
وام حبيد بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة الهلاليه اسمها هند بلفظ
مصغرا الهزله بالزاي اخت ميمونة ام المومنين قوله تقدرا يقال قدرت الشئ وقدرته
واستقدرته اذا كرهته قال ابن بطال قد روي مالك في حديث الضب انه عليه السلام
امر ابن عباس وخالد بن الوليد باكل الضب وقال اني احضرني من الله حاضرة يعني
الملايكة الذين يناجيهم ورايحة الضب تقتله فلذلك تقذره خشية ان يوذي الملايكة
برايحه وفيه انه يجوز للانسان ان يتقذر ما ليس بحرام عليه لقلة عادته باكله ولزهمه
قوله ابن المنذر بلفظ اسم الفاعل من ضد الاسشاد ومعن بفتح الميم وسكون
المهملة وبالنون القزاز وابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وبالنون وابن زياد
بتخفيف التحتانية تقدموا قال ابن بطال انما لا ياكل الصدقة لانها اوساخ الناس
ولان اخذ الصدقة منزله دنيه لقوله عليه السلام اليد العليا خير من اليد السفلى
وايضا لا تحل الصدقة للاغنيا وقال تعالى ووجدك عايلا فاغنى قوله اشترطوا
اي الباءعون حق ارثها لانفسهم وهذا هو المرة الحادية عشر من ذكر حديث بريرة وخيرت
اي صارت مخيرة بين ان تفارق زوجها وان تبقى تحت نكاحه قوله لنا هدية
اي حيث اهدت بريرة الينا فهو لنا هدية وذلك لان الصدقة يجوز فيها تصرف الفقير
بالبيع والهدية وغير ذلك لصحة ملكه اله كتصرفات سايرالملاك في املاكهم قوله
ام عطيه بفتح المهملة الاولى اسمها نسيبه بضم النون وقيل بفتحها وتعب بلفظ المجهول
للعايبه وبلفظ المعروف للمخاطب ولغت محلها اي زال عنها حكم الصدقة وصارت
حلالا لنا قوله ام سلمة بفتح اللام واسمها هند المخزومية وذكرت اي النسا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم تحري الناس هدايا هم يوم عايشه قوله اخي ابي عبد الحميد
المشهور ما بن ابي بكر بن ابي اويس مر في العلم وسليمان بن بلال في الايمان والحرب
الطايفه وصفيه هي بنت حيي الخيبريه وسودة بنت زمعة العامريه وسايرنسا النبي
صلى الله عليه وسلم الاربعة الباقيه زينب بنت جحش الاسديه وميمونه بنت الحارث
الهلاليه وام حبيبه رملة بنت ابي سفيان الاموية وجويريه بنت الحارث المصطلقيه
قوله تكلم بالجزم والرفع وبنشدنك اي يطلبن منك العدل وفي بعضها
بنشدنك الله العدل اي يسالنك بالله العدل ومعناه التسوية بينهن في محبة القلب
لانه كان يسوي بينهن في الافعال المقدوره واجمعوا على ان محبتهن لا تكليف فيها ولا
يلزمه التسوية فيها لانها لا قدرة عليها وانما يومر بالعدل في الافعال واختلفوا في انه
هل كان يلزمه القسم بين الزوجات ام لا قوله بنت ابن ابي محافه بضم الفا وخفة
المهملة وبالفا كنية والد ابي بكر الصديق وتناولت اي تعرضت وفي الحديث انه ليس على الزوج
الرجل حرج في ايثار بعض نسايه بالتحف من الماكل وانما يلزمه العدل في المبيت واقامة

النفقة

واقامة النفقه والكسوة وفيه تحري الناس بالهدايا اوقات المسرة وان السكوت جايز
عند مناظرة النسا وفيما قال عليه السلام اخرا انها بنت ابي بكر اشارة
الى التفضيل والشرف وانها فصيحة عاقله وكيف لا وانها بنت الشريف الفصيح
العاقل والولد سر ابيه قوله ابو مروان هو يحيى بن ابي زكريا العنشاني
سكن واسكطامات سنة تسعين ومايه وقيل انه محمد بن عثمان العثماني وهو وهم
قوله محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي روي عن عايشه بدون
الواسطة فان قلت هذا رواية عن مجهول اذ الرجل غير معلوم فما حكمه قلت
مذكور على طريق الشهادة والمتابعة واحتمل فيها ما لا يحتمل في الاصول باب
ما لا يرد من الهدية قوله ابو معمر بفتح الميمين المشهور بعبد الله المقعد مر في كتاب
العلم في باب اللهم علمه الكتاب وعزره بفتح المهملة وسكون الزاي وبالراء ابن ثابت
ضد الزايل الانصاري وثمامه بضم المثلثة وخفة الميم والرجال كلهم بصريون قوله قال
ابي عزره دخلت على ثمامه وزعم اي قال والزعم يستعمل في القول قال ابن بطال
انما كان لا يرد الطيب من اجل انه لازم لمناجاة الملايكة ولذلك كان لا ياكل الثوم وما
يشاكله قوله بقي الله لرحل الفي على معنى الرجع لكان اعم من المعنى الاصطلاحي
الفقهي واما جزا الشرط فهو محذوف يدل عليه السياق وهو فليفعل وقد صرح به
فيما مضى كما في كتاب العتق ونحوه مع شرح الحديث بتمامه قوله بثيب
اي مكافي بان يعطي صاحبها العوض ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر
في كتابة العلم ومحاضر بلفظ اسم الفاعل من المحاضرة ضد المغايبه ابن المورع بتشديد
الراء المكسورة وبالمهملة الكوفي والغرض انهما لم يسندا الى هشام عن ابيه
عن عايشه بل ارسلاه قال المهلب الهدية على ضربين هدية للمكافاة وهديه
للصلة فما كان للمكافاة كان على سبيل البيع فقيه العوض ويجبر المهدي اليه على
العوض وما كان لله تعالى او للصلة فلا يلزمه المكافاه واختلفوا فيمن وهب هبة
ثم طلب ثوابها وقال انما اردت الثواب فقال مالك ينظر فيه فان كان مثله ممن يطلب
الثواب من الموهوب له فله ذلك مثل الفقير للغني ويستدل عليه بقوله تعالى
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقال الاخرون الهبه للثواب لا تعقد
لانها بيع بثمن مجهول وايضا موضوع الهبة التبرع فلو اوجبنا فيها العوض لبطل معنى
التبرع قوله لا يبتهد عطف على لم يجز في بعضها يشهد بدون كلمة لا والاولى
هي المناسبة لحديث عمرة قوله حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن بن عوف مر
الايمان ومحمد بن النعمان بضم النون ابن بشير ضد النذير ابن سعد الانصاري
الخزرجي وبشير هو من البدريين قيل انه اول من بايع ابا بكر من الانصار بالخلافه
وخلت اي وهبت قوله فارجعه صريح في ان الوالد له الرجوع على الي هبة الولد قال

قال شارح التراجم فان قيل ليس في حديث النعمان ما يدل على اكل الرجل مال
ولده قلنا اذا جاز للوالد انتزاع ملك ولده الثابت بالهبة لغير حاجة فلان يجوز عند الحاجة
اولى قال ابن بطال وفي اشترا النبي صلى الله عليه وسلم البعير من عمر وهبته لابنه دليل
على الترجمة من التسوية بين الابنا في الهبة لانه صلى الله عليه وسلم لو سال عمر ان يهب البعير
لابنه لبادره بذلك لكن لم يكن عدلا بين اولاده قوله حصين بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون مر في الصلاة وعامر اي الشعبي وهو اي النعمان
ومر في اواخر كتاب الايمان وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت رواحة بفتح الراء وضم
الواو وبالمهملة الانصارية زوجة بشير راوي النعمان قوله فامرتني فيه دليل على
ان الامر لا يستلزم العلو ولا الاستعلا وفيه انه ينبغي ان يسوي بين اولاده في الهبة
ذكورا واناثا فلو وهب لبعضهم دون بعض فليس بحرام بل هو مكروه والهبة صحيحة
قال الامام احمد هو حرام وظلم لما جا في بعض الروايات انه قال صلى الله عليه وسلم
لا اشهد على جور واجيب بان الجور هو الميل عن الاعتدال والمكروه ايضا جور
وانه معارض بما ثبت انه قال استشهد عليه غيري وقد تحمل الصديقة عايشة
وعمرو عاصما دون سايرا ولادهما قوله برد اي الزوج الصداق اليها ان كان
حنطها ومعمر بفتح الميمين مر الحديث في باب الوضو في المخضب واما عدم تسمية
عايشة لعلي رضي الله عنهما فلان العباس كان ملازما في جميع ازمنة خروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الى المسجد بخلاف علي فانه كان تارة واسامة اخرى
فحيث لم يكن ملازما لم تذكره ولا تحمل على غير ما قلنا من عداوة ونحوها حاشاها عن ذلك
قوله في هبته فان ملت القياس يقتضي ان يقال العايد اليها قلت معناه
العايد الى الموهوب في هبته كما يقال تعاود القوم في الحرب وغيره اي عاد كل فريق الى
صاحبه فيها قال تعالى اولتعودن في ملتنا اي لتعودن الينا في الملة فان قلت
هذا ظاهر في تحريم الرجوع في الهبة اذ ليس لنا مثل السوء مثل ان تتصف بصفة ذميمة
ليس لها مثل فيها احسن الحيوانات في احسن الحالات فلم جوز الشافعي عود الوالد وابو حنيفة
عود الاجنبي ومالك العود مطلقا الا للزوجين كما نقل القاضي البيضاوي عنه قلت
لا شك انه عام في كل واهب لكنه مخصص برجوع الوالد لحديث النعمان وانه في الحقيقة
ليس برجوع لان الولد وماله لابيه وربما تقتضي المصلحة الرجوع تاديبا لها
هبة المراة لغير زوجها قوله واذا كان في بعضها بدون الواو وحينيذ فالاولى ان
يقال انه ظرف لما تقدم عليه لا شرط لما بعده وضمير هو راجع الى المذكور والى العتق
ويقال عليه الهبة او الى كل واحد منهما او السفيه ضد الرشيده وهي من صلح دينه
ودنياه وقال مالك لا يجوز اعطاوها وان كانت رشيده بغير اذن زوجها الا الثلث مالها
قوله عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ومر في الزكاة واسما بنت الصديق جدته

وهي

وهي زوجة الزبير احد العشرة المبشرة قوله لا يوعى الوعا الظرف اي لا تجعليه
في الظرف يحفظ لا تخرجيه منه فيعمل الله بك مثل ذلك واسناد الاحصا والايعا
الى الله من باب المشاكلة مر في كتاب الزكاة في باب الصدقة فيما استطاع قوله
عبد الله بن سعيد ابو قدامة السرخسي السكري وعبد الله بن نمير مصغر النمر
بالنون في التيم والاحصا مجاز عن التضييق لان العد مستلزم له ويحتمل ان يكون
من الحصو الذي هو بمعنى المنع الحظاي اي لا تحبي الشي في الوعا ومنه قوله تعالى
جمع فاوعي اي مادة الرزق متصلة باتصال النفقة منقطعة بانقطاعها فلا تمنعي
فضلها فتخرجي مادتها وكذلك لا تحصي فانها انما تحصى للقنية والدخر فيحصى عليها
بقطع البركة ومنع الزيادة وقد يكون مرجع الاحصا الى المحاسبة عليه والمناقشة
في الاخرة قوله يزيد من الزيادة بن ابي حبيب وبكير مصغر البكر بالموحدة
ابن عبد الله الاشج وكريب بلفظ التصغير ابو راشد بن بكسر الراء وسكون المعجمة وكسر
المهملة وسكون التحتانية تقدما في الوضو قوله وليدة اي امة ولفظ اعظم فيه
دليل على ان اصله الاعظم سيما اذا كانت في ضمن الصدقة افضل من العتق قوله
بكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة المصري مر في الصلاة ويحتمل هذا ان يكون
تعليقا من البخاري وقد لا من يحيى بن بكير لانه يروي عنه وعمرو بن الحارث مر في الوضو
قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون المروزي في الصلاة ولفظ
لعايشة هو موضع الترجمة اذ لو قلنا الهبة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يطابق الترجمة قال ابن بطال واما حديث سودة فليس من هذا الباب
لان للسفيه ان تهب نوبتها لضرتها وانما السفه في افساد المال خاصة قوله
ابو عمران بكسر المهملة الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون عبد الملك وطلحة رجل
من بني تميم بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ابن سرة بضم المهملة وشدة الراء قال
الكلاباذي هو طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي القرشي تقدما
في الشفعة مع الحديث قوله رشوة بضم الراء وكسرها لغتان فصيحتان وقال
بالفتح ايضا ورده مصدر مفعول عرف اي عرف اثر الرد وهو كراهتي لذلك قال
ليس بسببنا وجهتنا رد عليك انما سبب الرد كوننا محرمين والحرم جمع الحرام
بمعنى الحرم بحوقال وقد مر الحديث في كتاب الحج في الصيد وجزايه قوله
ابو حميد بضم المهملة وسكون الفوقانية او فتحها عبد الرحمن الساعدي بالمهملات
وعبد ابيه بن النتيبه بضم اللام وسكون الفوقانية او فتحها وكسر الموحدة وشدة التحتانية
ومنهم من يقول بضم الهمزة بدل اللام فتيه اربعة اوجه والاصح انه باللام وسكون المثناه
الفوقانية فانها نسبة الى بني لتب قبيلة معروفة قوله منه اي مال الصدقة
وله رغاصة للبعير والرغا صوت ذوات الخف ورغا البعير اذا ضج فان قلت اين جواب

الشرط قلت محذوف يدبره يحمله على رفيقه والمذكور يدل عليه قوله تبعر من الشعار صوت الشاة الجوهري تبعر بالكسر وقال غيره بفتحها ايضا وعفر بضم المهملة العين وفتحها والفاء ساكنة وبفتحها والعفرة هي البياض الذي فيه شيء كلون الارض وشاة عفرا يعلو بياضها حمرة قوله هل بلغت اي هل قد بلغت او هو استفهام تقريري وفيه ان هدايا العمال يجب ان تجعل في بيت المال وانه ليس لهم منها شيء الا ان يستأذنوا الامام في ذلك باب اذا وهب هبة او وعد قوله عبيد بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني بالمهملة المفتوحة واسكان اللام المخضرمي وهانا اي المهدي والمهدي اليه ووصلت الهدية وفي بعضها فصلت من الفصل والمراد منهما القبض فالوصل هو بالنظر الى المهدي اليه والفصل بالنظر الى المهدي اذ حقيقة الاقباض لابد لها من فصل الموهوب عن الواهب ووصله الى المتهب قال مالك واحمد تتم الهبة بالكلام دون القبض كالبيع وقال الشافعي وابو حنيفة لا تتم الا بالقبض قوله محمد بن المنكدر بكسر الدال المهملة من الانكدار مر في الوضوء ثلثا اي ثلاث حثيات وسبق في كتاب الكفالة ان كل حثية كانت خمسمائة واعلم ان فعل الصديق كان على سبيل التطوع ولم يكن يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابا بكر قضاء شيء فكان ذلك منه افتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ومتابعة لفعله فانه كان او في الناس بعهده واصدقهم بوعده قوله صعب يقال اصعبت الحمل فهو مصعب اذا تركته فلم تركبه حتى صار صعبا واشتراه اي من عمر لابنه وسيجيء قريبا ومخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما ابن نوفل الزهري اسلم يوم الفتح بلغ مائة وخمس عشرة سنة ومات سنة اربع وخمسين وفيه رد على من قال ان المسور لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه وفيه الاستيلاف للقلوب وان القبض يحصل بجمود النقل اي عند المهدي اليه فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة التي هي قبض العقد قلت لما علم ان قبض المتاع بالنقل اليه علم منه حكم العبد وغيره من سائر المنقولات قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض مر في الغسل والعرق بالمفتوحتين المكتل بكسر الميم اي الزنبيل واللابة الحرة اي الارض التي فيها حجارة سود ولابتا المدينة حرتان يكتنفانها سبق في كتاب الصوم واختيار البخاري ان القبض في الهبة كاف لا يحتاج ان ينقل قبلت وللشافعي ان يقول هذه كانت صدقة لا هبة فلهذا لم يحتج الى النقل قوله اذا وهب دينا على رجل ومثله يسمى بالابراء وشرطه ان يكون المتهب هو من الدين في ذمة لا غيره والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عتيبة مصغرا لعتبة اي فناء الدار والتحلل الاستحلال من صاحبه وتحللوا اي يجعلوه في حل بابرائهم ذمته قوله من كعب يحتمل ان يكون عبد الرحمن او عبد الله لان الزهري يروي عنهما جميعا لكن الظاهر انه عبد الله لانه يروي عن جابر وتمر حايطي بالمثلثة وفي بعضها

تمر

تمر بالفوقانية ولم يكسره اي لم يكسر التمر من النخل لهم اي لم يعين ولم يقسم عليهم وبذلك اي بقضاء الحقوق وبنا الزيادة وظهور بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كانه علم من الاعلام النبوة معجزة من معجزاته مر في كتاب القرض قوله الان يكون بتخفيف اللام وفي بعضها بتشديدها ومقصود رسول الله صلى الله عليه وسلم تاكيد على عمر وتقويته وضم حجة اخرى الى الحجج السالفة قوله القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وقال في جامع الاصول ابن ابي عتيق ضد الجديد هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر والغابة هي الاجمة واسم موضع بالحجاز وقد اعطاها معوية في ثمنها مائة الف وما باعتها منه قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مر في اخر الصلاة وتاله اي طرحه مر الحديث في كتاب الشرب قال ابن بطال عرض البخاري فيه الرد على الحنفية في ابطالهم هبة المشاع وذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال الغلام ان يهب نصيبه من اللبن للاشياخ وكان نصيبه مشاعا فيه باب الهبة المقبوضة قوله اصحابه بالرفع والنصب ولهوازن اي للقبيلة المعروفة وفي بعضها الى هوازن اي وهب منتهيا اليهم قوله غير مقسوم ويلزم منه ان يكون غير مقبوض ايضا لان قبض الجزء الشائع بقبض الجميع ولم يكن للجميع قبض الجميع قوله ثابت ضد الزايل ابن محمد ابو اسماعيل العابد البناني الكوفي مات سنة عشرين ومائتين والغساني وفي نسخة الاصيلي حدثنا محمد حدثنا ثابت قال وقد حدث البخاري عن ثابت بدون الواسطة كثيرا قوله مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى مر في الوضوء ومحارب بكسر الراء ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار في الصلاة قوله يوم الحرة اي يوم الوقعة التي كانت حوالي المدينة عند حربها بين عسكر الشام من جهة يزيد بن معوية وبين اهل المدينة سنة ثلاث وستين قال ابن بطال الهبة الغير المقسومة هو هبة المشاع وقال ابو حنيفة ان كان المشاع مما ينقسم لم تجز هبته وقال الجمهور تجوز لانه صلى الله عليه وسلم وهب حقه من غنايم حنين لهوازن وحقه كان مشاعا ووهب الفضل من السن في القرض مشاعا ووهب الرجحان على ثمن البعير مشاعا واستوهب نصيب الشرب من الغلام كذلك قوله عبد الله بن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحات المروزي وهو المشهور بعبدان مر في الوحي وهم به اصحابه اي قصدوا زجره مر في الوكالة قوله من بدون اي من العسكر وهذا هو المرة الرابعة من ذكر هذا الحديث واما وجه مطابقته للترجمة فان الغانمين وسواهم وفي بعض النواجم او وهب رجل جماعة وحينئذ هو من جهة انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سهم فيهم فوهبه لهم او من جهة انهم وهبوا له وهو وهب لهم وهذا كان قبل القسمة والقبض واما لفظ حتى رفع فقالوا هو بالرفع اجود قوله لم يصح اي عن ابن عباس فان قلت هذا معلوم من لفظ يذكر اذ هو تعليق بصيغة التمريض فلم لا يحمله على عدم صحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت لا دلالة للفظ عليه قوله سلمة بالمفتوحات بن كهيل مصغرا الكهلي مر في البيع
وابو سلمة بفتح اللام ايضا ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت ما وجه مناسبة الحديث
للترجمة قلت الزيادة على صفته كانت هدية قال شارح التراجم وجه المناسبة
ان الفضل بين السببين اختص منه المتقاضي ولم يشاركه الحاضرون روي عن ابي يوسف
القاضي ان الرشيد اهدي اليه مالا كثيرا وهو جالس مع اصحابه فقيل له قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلسا وكم شركا وكم فقال ابو يوسف انه لم يرد مثله في مثله وانما ورد
فيما خص من الهدايا نحو المأكولات والمشروبات قوله عبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام
هو القعنبي والسير بكسر السين وفتح التحتانيه وبالراء وبالمد قال القاضي عياض روي
الحلة على الاضافة وعلى الصفة والاصح انها من الحرير المحض والخلاق النصيب قال
ابن بطال يريد انها لباس الكفار في الدنيا ومن لا حظ له في الاخرة قوله عطارد فيل
منصرف وهو علم رجل تميمي يبيع الحلل قوله اخا فيل هو اخوه من امه وقيل
من الرضاعة وقيل هو اخي عمر مر الحديث في كتاب الجمعة قوله محمد بن جعفر
الكوفي نزل فيد او هو موضع بطريق العراق الى الحجاز ومحمد بن فضيل مصغر الفضل
بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي مر في الايمان قوله موشيا اي مخططا
قال المهلب انما كره عليه السلام الحرير لفاطمة لانها ممن يرغب لها في الاخرة ولا يرضى
لها تعجيل طيباتها في حياتها الدنيا او ان النهي عنه انما هو من جهة الاسراف واقول
اولان فيها صورا او نقوشا والله اعلم قوله ترسلي فان قلت الفياش ترسلين
فلم حذف نونه قلت جاز حذف النون بدون الناصب والجازم لغة فصيحة او تقديره
اترك بان ترسلي فحذف لدلالة السياق عليه قوله عبد الملك بن ميسرة ضد
الميمنة مر في كتاب الاشربة ولفظ نسائي لا يريد به زوجاته اذ لم يكن لعلي زوجة في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى فاطمة بل اعم بحيث يتناول الاقارب قال
ابن بطال قول علي رضي الله عنه وسلم فرايت الغضب في وجهه يدل ان النهي انما هو للكراهة
ولو كان للتحريم لعرف من تهيد لان علامة الوجه بان قبول الهدية
من المشركين قوله سارة بتخفيف الراء زوجة ابراهيم ام اسحاق عليهم السلام وآجر
بوزن فاعل وفي بعضها هاجر بقلب الهمزة هاء ام اسماعيل مر الحديث في اواخر البيع
قوله وفيها سم اي سمومة اهدته امراة اسمها زينب بخيبر وابو حميد
بضم المهملة الساعدي واياله بفتح الهمزة وسكون التحتانيه بلدة على ساحل البحر
اخر الحجاز واول الشام قال المهلب فيه مكافاة المشرك على هديته لانه صلى الله
عليه وسلم اهدي له بردا او جواز اجر المسلم للمشرك الذي على قومه لنا في ذلك من طوعهم
له وانقيادهم وفيه توليه البحر وجواز نسبة الفعل الى الامراء لقوله كتب ورسول الله لم يكتب
قال وقبول الشاة المسمومة دليل على اكل طعام من يجل اكل طعامه دون ان يسال عن اصله

قوله

قوله بحرهما اي كتب له حكومة ايضهم وديارهم له وهذا هو الظاهر لا البحر الذي هو
ضد البر قوله يونس هو ابن محمد المعلم في الوضوء وشيبان النحوي في العلم والمنادمة
جمع المنديل وهو الذي يحمل في اليد مشتق من الندل وهو النقل لانه ينتقل من يد الى
يد وقيل الندل هو الوسخ وفيه اشارة الى منزلة سعد في الجنة وان ادنى ثيابه فيها
خير من هذه الجبة لان المنديل ادنى الثياب لانه معد للوسخ والامتهان فغيره افضل
وسعد هو ابن معاذ بضم الميم وخفة المهملة وبالمعجمة الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيد الانصار فان قلت ما وجه تخصيص سعد به قلت لعل منديله كان من جنس
ذلك الثوب لونا ونحوه او كان الوقت يقتضي استمالة قلوب سعد او كان اللامسون المتجوون
من الانصار فقال منديل سيدكم خير منها او كان سعد تحب ذلك الجنس من الثوب
وقال صاحب الاستيعاب روي ان جبريل نزل في جنازته معتجرا بعمامة من استبرق
قوله سعيد اي ابن ابي عروبة وفي بعضها شعبه والكبد بضم الهمزة وفتح الكاف
وسكون التحتانيه وكسر المهملة وبالراء ابن عبد الملك الكندي النصراني ملك دومة
واختلفوا في اسلامه فقال في الجامع ذكر البلاذري انه لما قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعاد الى دومة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد فلما سار خالد بن الوليد الى العراق
الى الشام فتله ودومة بضم اللام عند اللغوي وفتحها عند الحديثي والواو ساكنة
فيها وهي مدينة بقرب تبوك في ارض نخل وزرع ولها حصن عادي والجندل الحجارة والدومة
مستدار الشيء ومجتمعه كانها سميت به لان مكانها مجتمع الاحجار ومستدارها وفي صحيح
مسلم ان اكيدر اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاها عليا
فقال اشققه خمرا بين الفواطم قوله خالد هو الجهني بضم الهاء وفتح الجيم مر في الجمعة
وهشام هو ابن زيد بن انس بن مالك واللهوات جمع اللهاة وهي سقف الفم قوله
ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون المفتوحة والمستعان بضم الميم واسكان المعجمة
وخفة المهملة وشدة النون وفي بعضها بكسر الميم هو نابر الراس اشعث قوله
او قال شك من الراوي في انه قال هبة او عطيه وصنعت اي دبغت وسواد البطن
قال النووي يريد به الكبد وقوله اللحظ اعم منه وحزه بضم المهملة القطعة من
اللحم وعبيه وفي بعضها بفتح الجيم قال وفيه معجزتان احدهما تكثير سواد البطن حتى وسع
هذا العدد والاخرى تكثير الصاع ولحم الشاة حتى اشبعهم اجمعين وفضلت فضلة حملوها
لعدم الحاجة اليها وفيه المواساة بالطعام عند المسغبة وتساوي الناس في ذلك
فان قلت قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم رد بعض هدايا المشركين مثل هدية عياض
بن حماد وقال انا لا نقبل زبدهم اي رفدهم فكيف الجمع بينهما قلت قيل يحتمل
طمع في اسلامه وتالفه لمصلحة يرجوها للمصلحة للمسلمين ورد من لم يكن كذلك او قبل
من اهل الكتاب وردت من المشركين قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام ومر الحديث مرارا

وعبيد مصغر العبد ضد الحر وقد مَرَّ بسكون الباء وانثاها هي فتيلة بفتح القاف وسكون المثناة
وقال بعضهم فتيلة مصغر الفتلة بالقاف والفوقانية بنت عبد العزى واسماء عمته
وعاتكة كانتا اختين من جهة الاب فقط قيل كانت امها من الرضاعة قوله راغبة
اي طالبة البر متعرضة للبر وقيل معناه راغبة عن الاسلام كارهة له وروي راغمة بالميم
اي ساخطة للاسلام وفيه ان الرحم الكافرة توصل بالبر كالرحم المسلمة قال في الكشاف
قدمت على اسما امتها فتيلة وهي مشركة بهدايا فلم تقبلها فنزل لاينهاكم الله الاية فامرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبول والاكرام باب لايحل لاحد ان
يرجع قوله مسلم بكسر اللام المخفيف وهشام اي الدستوائي ومر الحديث قريبا
قال ابن بطال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الرجوع في الهبة كالرجوع
في القيء وهو حرام فكذا الرجوع في الهبة وحجة الكوفيين ان الراجع في قيئه هو الكلب لا الرجل
والكلب غير متعبد بتحليل وتحريم فلا يثبت منع الواهب من الرجوع وهو يدل على تنزيهه
من امثال الكلب الكلاب لانه ابطل ان يكون لهم الرجوع في هباتهم قوله حملت على فرس
اي تصدقت به وهبته بان يقاتل عليه في سبيل الله واضاعة اي فتصرفي القيام
بعلفه ولاتشتره نهي للتنزيه لا للتحريم قوله صهيب هو ابن سنان المرصلي ثم الرومي
ثم المكي ثم المدني كان من السابقين الاولين والمعذبين في الله ويقدم ان عبد الله بن
جدعان بضم الجيم واسكان المهملة الاولى وبالمهملة وبالنون التيمي اشتراه فاعتقه
قبل البعثة ومروان هو ابن الحكم بن ابي العاص الاموي كان واليا بالمدينة قوله لكما
فان قلت لفظ بني صهيب وهذا مبني قلت اقل الجمع اثنان عند بعضهم ولاعطي بفتح
اللام كانه جعل للشهادة حكم القسم او يقدر قسم قال ابن بطال فان قيل كيف قضى
بشهادته وحده قلنا انما حكم بشهادته مع يمين الطالب ولم يذكر ذلك في الحديث
قوله العمري هو ان يترك الرجل لصاحبه اعمر تك داري اي جعلتها لك مدة
عمرك فاذا قال هذا واتصل به القبض كان تمليكا لرقبتها ولذلك سماها رسول الله
صلى الله عليه وسلم هبة حيث قال انها لمن وهبت له واذا صارت هبة له فهي له
حياته ولورثته بعده وقال مالك انما هي تمليك المنفعة دون الرقبة حياته فاذا مات
رجعت الرقبة الى المعمر ولها انواع مذكورة في الفقه والرقبي ان يقول ارقبتك داري
اذا اعطيتها اياه وقلت ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي وهو مشتق من الرقوب
كان كل واحد منهما يترقب موت صاحبه وحكمها حكم الهبة وهذا الشرط وهو ان مت
قبلي فهي لغو وانكر مالك وابو حنيفة الرقبي وقالا لا اعتبار لها قوله عمارا بتشديد
الميم مع ضم العين قال في الكشاف استعركم اي امركم بالعمارة وقيل استعمركم من العمر
نحو استنباكم من الانبات البقاء وقد جعل من العمري بان يكون استعمر في معنى اعمر اي استهلك
بمعنى اهلك اي اعمركم فيها داركم ثم هو يرثها منكم بعد انقضاء اعماركم قوله النضر بسكون

المعجمة وبشير ضد النذير ابن نهيك ضد السمين مر في الشركة والمندوب مرادف
اسم فرس ابي طلحة الانصاري وقال صاحب النهاية هو من الندب اي الرهن الذي
يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح قوله سبى اي من
العدو وسايد موجبات الفرع وفيه استحباب تبشير الناس بالامن واباحة تنشيه
الشيء بالشيء والتوسع في الكلام وتسمية الدواب وجواز العاريه والعدو على الفرس
المستعار الخطابي ان هي النافيه واللام في لبحر امعني الا اي ما وجدناه الا بحرا والعرب
تقول ان زيدا لعاقل اي ما زيد الا عاقل والبحر من نعوت الخيل قال الاصمعي فرس
بحر اذا كان واسع الجري وقال بعضهم انما شبهه بالبحر على ان جريه لاينفد كالا ينفد
ما البحر باب الاستعارة للعروس وهو نعت يستوي فيه الرجل والمراة
مادامًا في اعراسهما والبنا اي الزفاف يقال بنى علي اهله اي زفها قوله
ايمن ضد الايسر المكي المخزومي مر في الصلاة والقطر بكسر القاف من البرود غليظ
وفي بعضها قطن بالنون والدرع القميص وثمن بلفظ مجهول الماضي وبلفظ الاسم
منصوبا بنزع الخافض وانظر بلفظ الامر وتنهي بفتح الهاء وكسرها من الزهو وهو الكبر يقال
زهي الرجل بلفظ المبني للمفعول وحكي بن دريد زهى بلفظ المبني للفاعل والغرض ان
الجارية تتكبر عن لبسها ومنهن اي من الدروع او من بين النساء ويقين تزين وقينت
العروس اي زينها والمتنبذة الماشطة والقينة الامة مغنية وغير مغنية وقد
يقال لمغنية بقين يزفن او تزف قوله المنيحة بفتح الميم منحة اللبن كالناقة تعطيها
غيرك يحتلبها ثم يردها عليك والمنحة بالكسر العطية واللقحة الملقوح اي الحلوب من
الناقة ومفعه منصوب على التمييز فان قلت الصفي صفة للقحة فلم دخل عليها التاء قلت
لانه اما فعيل او مفعول فعول يستوي فيها المذكر والمونث فان قلت فلم دخل على
المنيحة قلت لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية اولان استوا التذكير والتانيث
انما هو فيما كان موصوفه مذكورا قوله بانا اي من اللبن قال ابن بطال المنيحة
هي تمليك المنافع لا تمليك الرقاب واللقحة الناقة التي لها لبن والصبي الغزيرة اللبن والراد
من يغدو ابانا انها يفد وباحر حلبها في الغدو والرواح قال والسنة ان يرد المنحة
الى اهلها اذا استغني عنها كرد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم انس والمنحة
هي من باب الصلات لا من باب الصدقات والا لكانت على النبي صلى الله عليه وسلم
حراما فلا يجوز له قبولها قوله ليس بابيهم اي مال وام انس بدل عن امه وام سليم
بضم المهملة بدل عن ام انس وكانت الثانية تاكيدا لكانت الاولى فهي ام لهذه الثلاثة
واسمها اما سهلة واما مليكة واما عنيرة هما بنت ملحان الانصارية ويقدمت مبسوطة
والعذاق جمع العذق بالفتح وهو النخلة نحو كلب وكلاب وام ايمن ضد الايسر وهو غير الايمن
المتقدم انفا واسمها بركة بالموحدة والراء والكاف المفتوحات به لانها كانت اولاة لعبد مصغر

العبد الحبشي فولدت له ايمن وفي صحيح مسلم انها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت
من الحبشة فلما ولدت امنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ام ايمن تحتضنه حتى كبر
صلى الله عليه وسلم فاعتقها وزوجها مولاه زيد بن حارثة قوله ام اسامة فايمن
هو اخو اسامة لامه واستشهد ايمن يوم حنين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل بركه ابي بعد اي وماتت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر قوله
احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى البصري وحسان اما من الحسن او الحسن ابن
عطية بفتح المهملة الاولى الساسي وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة اسمه
كنيته والسلولي بفتح المهملة وضم اللام الاولى قوله العنزي الانتي من المعز قال ابن بطال
لم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاربعين خصلة الا لمعنى هو انفع لنا من ذكرها
لحسنة ان يكون التعيين لها زهدا في غيرها من ابواب الخير قال وليس قول حسان
مانعا ان يستطيعها غيره قال وقد بلغني عن بعض اهل عصرنا انه طلبها في الاحاديث
فوجدها تبلغ اكثر من اربعين خصلة فمنها ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عمل يدخله الجنة فذكر له اشياء ثم قال والمنحة والفي على ذي الرحم القاطع فان لم تطق
فاطعم الجايع واسق الظمان فهذه ثلاث خصال اعلاهن المنحة وليس التي منها لانها
افضل من المنحة والسلام في الحديث من قال السلام عليك كتبت له عشر حسنات
ومن زاد ورحمة الله كتبت له عشرون ومن زاد وبركاته كتبت له ثلثون وتسمية العاطس للحديث
وهو ثلاث تبيت لك الود في صدر اخيك احدها تسمية العاطس واماطة الاذى عن الطريق
واعانة الصانع والصعبة الاجزي واعطاء صلة الحبل واعطاء شسع النعل وان يونس
الوحشان اي يلقاه بما يونسه من القول الجميل او يبلغه من ارض الفلاة الى مكان
الانس وكشف الكربة قال عليه السلام من كشف كربة عن اخيه كشف الله عنه كربه
يوم القيامة والتفسيح في المجالس وادخال السرور على المسلم ونصر المظلوم والاخذ على
يد المظالم انصر اخاك ظالما او مظلوما والدلالة على الخير فان الدال على الخير كفاعله
والامر بالمعروف والاصلاح بين الناس والقول الطيب بردبه المسكين قال تعالى قول
معروف وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمره فان لم تجد فبكلمة طيبة وان تفرغ من دلو
في اناء المستسقي وغرس المسلم وزرعه قال عليه السلام ما من مسلم يغرس غرسا
او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له صدقة والهدية الى الجار قال
عليه السلام لا تحقرن احدا كن لجارتها ولو فرسن شاة والشفاعة للمسلم ورحمة عزيز ذل
وغنى افتقر وعالم بين جهال ارحموا ثلاثة غنى قوم افتقر وعزيز قوم ذل وعالما لعب به الجهال
وعيادة المريض للحديث عايد المريض على مخارف الجنة والرد على من يغتاب قال ثن حيي مومنا
من منافق يغتابه بعث الله اليه ملكا يوم القيمة يحمي لحمه من النار ومصافحة المسلم قال لا يصافح
مسلما فتزول يده من يده حتى يغفر لهما والتحابب في الله والتجالس في الله والتزاور

في الله والتباذل في الله قال الله وجبت محبتي لاصحاب هذه الاعمال الصالحة وعون الرجل
الرجل في دابته يحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة روي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقول هذا الكلام رجم بالغيب لاحتمال ان يكون المراد غير المذكورات من سائر اعمال
الخير ثم انه من اين عرف ان هذا دني من المنحة جواز ان يكون مثلها او اعلا منها ثم فيه تحكم
حيث جعل السلام منه ولم يجعل رد السلام منه مع انه صرح في هذا الحديث الذي
نحن فيه به وكذا جعل الامر بالمعروف منه بخلاف النهي عن المنكر وفيه ايضا تكرار دخول
الاصرو هو الاربعون تحت بعض ما تقدم فتامل قوله لبنها بفتح النون
وكسرها مر في كتاب الحرث وعطا بن يزيد من الزيادة في الوضو ويوم ورودها اي يوم نوبه
شربها وذلك لان الحلب يومئذ اوفق للنافه وارفق للمحتاجين وبركه تعد
من الوتر وهو النقص قال تعالى ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم في اعمالكم وفي بعضها
بترك بلفظ مضارع الافتعال قال البخاري الرواية بالتشديد والصواب بالتخفيف
من الوتر وسبق في باب زكاة الابل مع مباحث شريفة قوله اي يحول ولو منحها
اي يهنز لو اعطاها المالك ملانا المكثري على طريق المنحة لكان خيرا للكري لانها اكثر ثوابا
ولانهم كانوا يتنازعون في كرا الارض اولانه كرم لهم الافتتان بالزراعة لبلا يقعدوا بها عن
الجهاد ومر في الحرث قوله على ما يتعارفه الناس اي على عرفهم في صدر هذا
النزل منهم او على عرفهم في كون الاخدام هبة او عارية وهو جايز ويحمل هذا النزل
على ما هو معروف عندهم قوله بعض الناس قيل اراد به الحنفية وغرضه
انهم يقولون انه اذا قال اخدمتك هذا العبد فهو عارية وقصتها جرت تدل على انه
هبة ولفظ وان قال كسوتك يحتمل ان يكون من ثمة فولهم فيكون مقصوده منه انهم
تحكموا حيث قالوا ذلك عارية وهذه هبة وان يكون عطفا على الترجمة قال ابن بطال
لا اعلم خلافا بين العلما انه اذا قال اخدمتك هذه الجارية انه قد وهب له خدمتها
لا رقبتها وان الاخدام لا يقتضي تمليك الرقبة عند العرب كما ان الاسكان لا يقتضي
تمليك رقبة الدار وليس ما استدل به البخاري من لفظ فاخدمها بدليل على الهبة وانما
نصح الهبة في الحديث من لفظ فاعطوها آخرا فكانت عطية تامة قال ابن القاسم
واشهب فيما اذا قال وهبتك خدمة عبدي فقال ابن القاسم ليس هذه للرقبة
وقال اشهب انه هبة لها ولم تختلف العلما انه اذا قال كسوتك هذا الثوب انها هبة للثوب
تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين او كسوتهم وذلك تمليك اتفاقا قوله
كبت الكافر اي صرفه واذله واخدم اي الكافر ومر الحديث في آخر البيع قوله
سمعت مالكا اي الامام المشهور يسال زيدا عن حكم حمل الرجل الفرس قال علي م
ابن بطال لا خلاف بينهم ان العري اذا قبضها المعير لا رجوع فيها وكذلك الصدقة
فكذلك الحمل على الخيل فما كان من الحمل تمليكا للمحمول عليه فهو كالصدقة عليه

وما كان منه تحبيسا في سبيل الله فهو كالاوقاف فلا رجوع فيه عند الجمهور وخالف فيه ابو حنيفة
وجعل الحبس باطلا فيه ولهذا قال البخاري وقال بعض الناس له ان يرجع فيها لانه حبس
باطل راجع الى صاحبه والحديث يرد عليه قال ولا يخلوا ان ذلك الفرس حبسه في سبيل الله
او جعله تمليكا للحمولة عليه فان كان حبسا فلا يجوز الاستثناء وان كان تمليكا جاز لمن حمله
عليه ولغيره فنهيه عليه السلام عن الاشتراء كان تنزها لا ايجابا الخطابي يحتمل ان يكون
المعنى فيه انه قد اخرجه من ملكه لوجه الله وكان في نفسه منه شيء فاشفق صلى الله عليه وسلم
ان يفسد نيته ويحبط اجره فنهاه عنه وشبهه بالعود في الصدقة وان كان بالثمن وهذا
كتحريمه على المهاجرين معاودة دورهم بمكة قال واما اذا تصدق بالشيء لاعلى سبيل الاحباس
على اصله بل على سبيل البر والصلة فانه يجري مجرى الهبة ولا بأس عليه في ابتياعه من صاحبه
والله سبحانه وتعالى اعلم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الشهادات

الشهادة هي الاخبار عند الحاكم بما يعتقد في حكم الحق للمدعي والمدعى عليه والمدعي هو
ذاكر امر حقي او من له اذا ترك ترك والفرق بين الشهادة والرواية مع انهما خبران ان المخبر
عنه في الرواية امر عام لا يختص بمعين والشهادة بخلاف ذلك قال الاصوليون الرواية
تقتضي شرعا عاما والشهادة تقتضي شرعا خاصا هذا ثم انه على ثلاثة اقسام رواية محضة
كالاحاديث النبوية وشهادة محضة كاخبار الشهود عن الحقوق على المعين عند الحكام
ومركب منهما كالاخبار عن رواية هلال رمضان فهو من وجه ان الصوم لا يختص بشخص
معين بل عام على سن دون مسافة القصر رواية ومن جهة انه يختص باهل هذه المسافة
وبهذا العام شهادة واما وجه استنباط الترجمة من الاية انه لو كان النزل قول المدعي
من غير بينة لما احتيج الى الكتابة والاملاك والاشهاد عليه فلما احتيج اليه دل على ان
البينة على المدعي قال ابن بطال الامر بالاملاك يدل على ان القول قول من عليه
الشيء وايضا انه ينتفي تصديقه فيما يدعيه فالبينة على مدعي تكذيبه واما الاية الاخرى
فوجه الدلالة ان الله قد اخذ عليه ان يقر بالحق على نفسه فالقول قول المدعي عليه
فاذا كذبه المدعي فعليه البينة قوله عبد الله النميري بضم الميم وفتح النون وفتح الميم
وبالراء نزل اوبنقيه وعلقمة بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف الليثي منسوب الى الليث
مرادف الاسد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة مر في اول الكتاب قوله
يستامرهما اي يبتاورهما واهلك بالنصب اي الزم اهلك وبالرفع اي هي اهلك او اهلك
غير مطعون عليه ونحوه قوله ان رابت اي ماريت واغمضه بكسر الميم وباهمال الصاد
يقال اغمضه فلان اذا استصغره فلم يره شيئا وغمصت عليه قولا اي اعتبته عليه والداجن شاة
الفت البيوت واستانست ومن العرب من يقع لها بالها والرجل الاولي عبد الله بن ابي
بن سلول والثاني صفوان بن المعطل السلمي بضم السين قوله عمرو بن حريث مصغر

الحرث اي الزرع المخزومي مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثنتي عشرة سنة
وهو اول قرشي اتخذ الكوفة دارا وكان له فيها قدر وشرف مات بها سنة خمس وثمانين
قال ابن بطال الرجل الذي لعسى ان يقول في طلوته انا اقرلك خالدا ولا اقرلك عند
البينة فانه يثبت ذلك عليه وهذا معنى قول ابن حريث ولذلك يفعل بالكاذب الفاجر
قوله شهاده اي السمع مطلقا يحمل للشهادة قال ابن المنذر قال الشعبي
السمع شهاده لكن ابى ان يجيز شهادة المحبي لانه ليس بعدل حين اختبئ من يشهد
عليه قوله يختل بكسر النون فاعيه اي يطلب ابن صياد مستغفلا له ليسمع شيأ من كلام
الذي يتكلم به في طلوته حتى يظهر للصحابة حاله في انه كاهن ونحوه والتطيف كسا يحمل
والرمزه بالراء وكذا بالزاي الصوت المخفي وخفاف بالمهملة والفاء المضمومة والمكسورة
والساكنة اسم ابن صياد وتناهي اي كف وتناهي الما اذا وقف في الغدير وسكن قوله
لو تركته اي لو تركته امه بحيث لا يعرف قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن هبش
عنه بين لكم باختلاف كلامه ما يهون عليكم شانه مر في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي فمات
المهلب فيه جواز الاحتيال على المستسرين بالفسق مرجوح الحق حتى يتيح منهم ما يستسرون
به ويحكم به عليهم ولكن يحذر ان يتهم عنهم فيها حسنا بينا قوله رفاعة بكسر الراء وحفة الفاء وبالمهملة الزرقي
بضم القاف وفتح الزاي وبالجيم واسم المراة تميمة بفتح الغوقانية بنت وهب وابت اي قطع قطعا كليا
تحصيل البيوتة الكبري وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الراي وكسر الموحدة ان باطا بالموحدة والمهملة
بلابه وناهز المرطي قوله هدبة الثوب هي ما على اطرافه من الهلل كما نها تعني العتة وترجح في بعضها
ترجيح بالنون وهو على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختها كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة
بضم الميم الخطابي كنى بالعسيلة عن لذة الجماع وهي تصغير العسل وتقال العسل يونث في بعض اللغات
ويحتمل ان يكون التانيث باعتبار الوقعة الواحدة التي تحل بها للزوج الاول قوله خالد الاموي اسلم
وكان ثالثا او رابعا فهو من السابقين الاولين هاجر الى الحبشة وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
خيبر وعاش الى صدمات الترك فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باليمن النووي قبل انت العسيلة
على ارادة النطفة وهذا ضعيف لان الانزال لا يشترط وشرط الحسن البصري الانزال وجعل حقيقة
العسيلة وقال الجمهور دخول الذكر يحصل اللذة المرادة من العسيلة وقال بعضهم اراد قطعة من العسل
وانما مغزر اشار الى ان القدر القليل هو الذي يحصل به الحل قال المهلب وفيه جواز الشهادة
على غير الحاضر لان خالدا سمع قولها من وراء الباب وانكر عليها ولم ينكر عليه وفيه انكار الجور من القول
الا ان يكون في حق لا بد من البيان عند الحاكم

باب

اذا شهد شاهد او شهود قوله الجهني بضم المهملة مر في اول الكتاب والفضل باعجام الضاد ابن العباس
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ليس هذا من باب قولهم ما علمنا بل هما متنافيتان لان احدهما
على والاخر قال لم يصل قلت معنى لم يصل انه ما علم انه صلى ولعل الفضل كان مشتغلا بالدعاء ونحوه فلم يعلم
صلى فنفاه علا بطنه فاخذ الناس بشهادة بلال لان فيها زيادة علم واطلاق الشهادة على اتهان تجوز ومر في كتاب

الزكاة في باب العشر فيما يسقي من السما وقوله تقضى من القضا اي تحكم بالزيادة
ايضا لان عدم علم الغير لا يعارض علم من علم وفي بعضها يعطي والباقي بالزيادة زايدة قوله
حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون المروزي مر وعمرو بن سعيد بن ابي حسين
مصغرا وعنبه بضم المهملة وسكون الفا مر مع الحديث في كتاب العلم في باب الرحلة
وابو اهاب بكسر الهمزة وعزيز بفتح المهملة الاولى وكسر الزاي الاولى على الاصح فان قلت
كيف دل الحديث على الترجمة اذ لم يكن شهاده ولا حكم في القضيه قلت امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمفارقة حيث قال نوزعا ونتزها فجعل ذلك كالحكم واخبارها كالشهادة
وقال الامام احمد يجوز الحكم في الرضاع بشهادة المرضع وحدها قوله عبد الله بن عتبه
بضم المهملة وسكون الفوقانيه ابن مسعود الهذلي ساكن الكوفة مات في زمن عبد الملك
قوله بالوحي يعني كان الوحي يكشف عن سرايا الناس في بعض الاوقات وامناه
اي جعلناه امنا من السر وهو مشتق من الامان وفرساه اي عظمناه وكرمناه والستر
في عدد المعدلين فقال مالك والشافعي لا تقبل في الجرح والتعديل اقل من رجلين وقال
ابو حنيفه تقبل تعديل الواحد وجرحه وقال في الحديث السابق المرفوع منه الاخبار
عما كان الناس ياخذون به على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقيه الحديث بيان
لما يستعمله الناس بعد انقطاع الوحي بوفاته وفيه ان من اظهر الخير فهو العدل الذي تجب
قبول شهادته قال واتفق مالك والكوفيون والشافعي على ان الشهود اليوم على الجرحة
حتى تثبت العدالة خلاف عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفه
الا شهود النكاح فانهم على العدالة قال وانه تحكم قوله سترا الثنا هو الذكر
بالخير فاستعمل في الشر لتجانس الكلام مثنا كله ولهذا اي للثنا بالخير وجبت الجنة
وللثنا بالشر وجبت النار قوله شهادة الرحم مبتدا وخبر محذوف اي مؤجبه
شرعا او معروفه لثبوتهما وفي بعضها بالنصب اي وجبت لشهادتهم ومر مباحث
الحديث في كتاب الجنايز في باب ثنا الناس على الميت قوله داود ابن ابي الفرات
بضم الفا وضمة الراو بالمثناه وعبد الله بن بريد بضم الموحدة وفتح الرا وسكون التحتانيه
وبالمهملة وابو الاسود الدؤلي اسمه ظالم ضد العادل العاقل مر مع الحديث في الجنايز
قوله دريعا اي واسعا او سريعا وخيرا بالنصب صفه لمصدر محذوف او منصوب
بنزع الخافض باب الشهادة على الانساب قوله القديم اي العتيق
الذي تطاول الزمان عليه وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الاسد المخزومي اسلم وهاجر الى
الحبشه مع زوجته ام سلمة ومات سنة اربع فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثويبه مصغرا الثوبة بالمثلثة ثم الموحدة مولاه اي لهب ارضعت اولا حمزة وثانيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثالثا ابا سلمة واختلف في اسلامها قوله الحكم الكاف

ابن عتيبه مصغرا العتبه فنا الدار وعراك بكسر المهملة وضغة الراو بالكاف العنازي
سر في الصلاة وافلح بفتح الهمزة وسكون الفا وفتح اللام وبالمهملة ابو الجعد اخو ابي القعيس
بضم القاف وفتح المهملة واسكان التحتانيه وبالمهملة فيه اثبات التحريم بلبن الفحل
وان زوج المرضعه بمنزلة الوالد للرضيع واخاه بمنزلة العم له الخطابي الانتفاع عام
ومعناه خاص وتفصيله ان الرضاع يجري مجرى النسب في تفصيل تحريم النكاح المرضعة
وذوي ارحامها على الرضيع مجرى النسب ولا يجري في الرضيع وذوي ارحامه مجراه
وذلك انه اذا ارضعته صارت امه فحرم عليه نكاحها ونكاح محارمها وهي لا تحرم
على ابيه ولا على ذوي انسابه غير اولاده فيجري الامر في هذا الباب عموما في احد
الشقين وخصوصا في الشق الاخر قوله عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم الانصاري والرضاعة بكسر الرا وفتحها وكذا الرضاع قوله محمد بن كثير
ضد القليل واشتهت بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثه والاسم والكنيه مر في باب التيمن
في الوضو قوله انظرن النظر هنا بمعنى التفكر والتامل ومن استنها مبتدا
والمجاعه الجوع اي الرضاعة التي تثبت بها الحرمة ما يكون في الصغر حين يكون الرضيع
طفلا لا يسد اللبن جوعته واما ما كان بعد البلوغ فلا يسدها اللبن ولا يشبعه الا الخبز
وانما الرضاعة تعليل للبعث على امعان النظر اي ليس كل من ارضع لبن امها تكن بصير
اخا كن بل بشرطه ان يكون من المجاعة ينتبع الولد بذلك والصغير معدته ضعيفه
يكفيه اللبن ولا يحتاج الى طعام اخر وينبت لحمه بذلك وينتزي عظمه فيصير كجزء من
المرضعة فيكون كساير اولادها وقيل معناه ان المصه والمصتين لا تسد الجوع
وكذلك الرضاع بعد الحولين وان بلغ خمس رضعات وانما يحرم اذا كان في الحولين
قدر ما يدفع المجاعة وهو ما قدرته السنه يعني خمسا لا بد من اعتبار المقدار
والزمان قوله بن مهدي هو الرحمان عبد الرحمن البصري فان قلت ليس في الاحاديث
ذكر الموت فكيف دل على الترجمة قلت قياس على الرضاع قال ابن بطال
مقصود هذا الباب ان ما يحرم من الانساب والموت والرضاع بالاستفاضه وثبت
في النفوس لا يحتاج فيه الى معرفة الشهود ولا الى عددهم الا ترى ان الرضاع الذي كان
في الجاهليه وكان مستفيضا معلوما عندهم ثبت به الحرمة في الاسلام بلا
شهادة القاذف قوله ابو بكرة هو نفيع مصغر النفع بالفا ابن الحارث بن كلدة
بالفا واللام والمهملة المفتوحات الثقفي ونبيل بكسر المعجمة وسكون الموحدة
ابن معبد بفتح الميم والموحدة العجلي اخو ابي بكرة لامه ونافع ابن الحارث اخو ابي بكرة
لابيه وامه والثلاثة الاخرة صحابيون شهد وامع اخ اخر لابي بكرة لامه اسمه زياد
كحنه الجنايه على المغيره بن شعبه الثقفي بالزنا لكن لم يجزم زياده بالشهادة بخلفه
الزنا فلم يثبت فلم يحد المغيره وحد الثلاثه واسم امهم سميه بضم المهملة وفتح الميم وشد

التحتانيه وزياد ليس له صحبه ولا روايه وكان من دهاة العرب وفصحايهم مات سنة ثلاث
وخمسين قوله عبد الله بن عتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه بن مسعود
الهذلي الصحابي ومحارب بكسر الراء المصلح ابن دثار ضد الشعار وشرحبيل بضم المعجمه
وباهمال الحاء القاضي ومعرور بن فيروز بضم القاف وشدة الراء البصري وابو الزناد بخفة النون
عبد الله بن ذكوان قوله بعض الناس اراد به الحنفيه وغرضه انه تناقض حيث
لا يجوز شهادة القاذف وصح النكاح بشهادته وتحكم حيث جوز بشهادة الحدود
ولم يجوز بشهادة العبد مع انهما نا قصان عنده وحيث خصص شهادة الهلال من بين
ساير الشهادات قال ابن بطال ذكر قول ابي حنيفه ليلزمه التناقض في اجازته
النكاح لشهادة محدود ثم قال وقال ابو حنيفه لا تقبل شهادة القاذف ابدا
وان تاب واما المحدود بالزنا والسرقه والخمر اذا تابوا قبلت شهادتهم وقال الاستثنا
ع قوله تعالى الا الذين تابوا راجع الي الفسق خاصه وقال الشافعي راجع
الي قبول الشهادة ايضا وهو محقق في اصول الفقه ثم ان القياس علي الزاني والقاتل
والشارب بل علي الكافر يقتضي القبول اذ التوبة تمحوا الكفر فما دون الكفر بالطريق
الاولي ثم ان عمر رضي الله عنه جلد القاذفين للمغيره واستتابهم وقال من تاب قبلت
شهادته وهذا بحضرة الصحابة ولو كان تاويل الايه كما اوله الكوفيون ليسكتوا اولتالوا
لعمر لا يجوز قبول توبة القاذف قوله وكيف يعرف توبته عطف علي اول الترجمه
وكثيرا ما يفعله البخاري يرد ف ترجمة علي ترجمة وان بعد ما بينهما قوله
نفي اي عن البلد اي غربه وصاحبيه اي مرارة بن الربيع وهلال بن اميه الثلاثه الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت فان قلت ما وجه تعلقهم بالباب
قلت تخلفوا عن رسول الله صلي الله عليه وسلم في غزوة تبوك والتخلف عنه
بدون اذنه معصية كالسرقه ونحوها قال ابن بطال استدل البخاري علي انه لا حاجة
في التوبة الي اكذاب نفسه بانه لم يشترط ذلك علي الزاني في مدة التغريب ولا علي كعب
وصاحبيه في الخمسين بحديث عايشه علي ان السارق اذا تاب وحسن حاله قبلت
شهادته وبحديث زيد انه صلي الله عليه وسلم لم يشترط علي الزاني بعد الجلد والتغريب
ان لا تقبل شهادته ولو كان ذلك شرطا لذكره قوله المحصن بفتح الصاد وكسرها
وفيه ان التغريب لازم شرعا قال شارح التراجم لفظ وكيف يعرف توبته اشاره
الي انها تعرف بالقرائن وفي قصة كعب دليل عليه فانه لم يعرف توبته الا بعد مدة واما
مطابقه حديث السارقه للترجمه فبقولها حسنت توبتها ومطابقته حديث الزاني
فلانه عليه السلام قال في ماعز التوبة حصلت بالحد وهذا مثله باب
لا يشهد علي شهادة جور قوله ابو حيان بفتح المهمله وشدة التحتانيه وبالنون
التيمي بفتح الفوقانيه يحيي بن سعيد مر في كتاب الايمان في باب سوال جبريل والنعمان

بضم النون بن بشير ضد النذير قوله ثم بدا له اي ندم من المنع كانه منع اولا
ثم ندم علي ذلك وبنت رواحه بفتح الراء وحفة الواو وبالمهمله اسمها عمرة مر مع الحديث
في باب ما لا يرد من الهديه وقوله علي جور فان قلت الجمهور علي جواز تخصيص
بعض الاولاد بالهبة ولفظ الجور الذي هو الظلم مشعر بالحرمة قلت الجور هو
الميل عن الاعتدال والمكروه جور ايضا وابو حريز بفتح المهمله وكسر الراء وبالزاي
عبد الله بن حسين الازدي قاضي سجستان قوله ابو جمره بفتح الجيم وبالراء
نصر بسكون المهمله العبدي مر في اخر كتاب الايمان وزهدم بفتح الزاي وسكون الهاء
وفتح المهملة بن مضرب بضم الميم وفتح الصاد وشدة الراء المكسورة ومنوحة الجرمي البصري
وعمران بن حصين بضم المهملة الاولي وفتح الثانيه وبالنون وفي الحديث ان خير الامة
الصحابة ثم التابعون ثم تبع التابعين قوله بعد قرنه في بعضها بعدا مبنيا
علي الضم منوي الاضافة والقرن اهل زمان واحد وقيل سبعون سنة او ثمانون
او مايه او مايه وعشرون وها هنا المراد به الصحابة وقوما بالنصب وفي بعضها
قوم فلعله منصوب لكنه كتب بدون الالف علي اللغة الربعيه او صنيع الشان محذوف
علي ضعف قوله لا يوثمنون اي لا يثق الناس بهم ولا يعتقدونهم امنا اي يكون
لهم ضيانه ظاهرة بحيث لا يبقي الناس اعتمادا عليهم ويشهد بحقوق ان يراد بتحملون
الشهادة بدون التحمل او يؤدون الشهادة بدون طلب الاداء فان قلت بعض
الشهادات يجب او يسحب الاداء قبل الطلب قلت حذف المفعول يدل علي ارادة
العموم فالمذموم عدم التخصيص وذلك البعض مثل ما فيه حق موكد لله المسمي شهادة
الحسبه غير مراد بدليل خارجي قوله عبيده بفتح المهملة السلماني فان
قلت تقدم الشهادة علي اليمين وبالعكس دور فلا يمكن وقوعه فما وجهه قلت
هم الذين يحرصون علي الشهادة مسترفون بتروكها يحلفون علي ما يشهدون به
فتارة يحلفون قبل ان يأتوا بالشهادة وتارة يعكسون وحينئذ ان يكون مثلا
في بسرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليهما حتى لا يدري بايهما يبتدي
فكانه يسبق احدهما الاخر من قلة مبالاته بالدين واحيج به المالكيه في رد شهادة
من حلف معها قال المهلب ويظهر السمن معناه ليس لهم الاكثرة الاكل ولا
رغبة لهم في الاخرة لغلبة شهوات الدنيا عليهم وقال الشهادة المذمومة
بقوله يشهدون يراد بها الشهادة في اليمين بدليل عليه قول ابراهيم النخعي
كانوا يضربونا علي الشهادة اي قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا علي معني الحلف
فكره ذلك كما كره الحلف والاكثار منه وان كان صادقا فيها واليمين قد تسمي شهادة
قال الله تعالي فشهادة احدهم اربع شهادات بالله قال ابراهيم كانوا ينهوننا
ونحن غلمان ان نحلف بالله والعهد باب ما قيل في شهادة الزور

وهو وصف النبي بخلاف صفته فهو تمويه الباطل بكل ما يوهم انه حق والمراد به هنا الكذب قوله
تلوا من التي وهو اشارة الى ما في هذه الاية يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهدا
لله وهو ان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا اي وان تلوا الستكم بالشهادة
او تعرضوا عن ادائها فان الله يجازيكم عليه ولو فصل البخاري بين لفظ تلوا او لفظ
الستكم مثلا اي او يعني لتميز القران عن كلامه لكان اولى قوله عبيد الله بن منيرة
بضم الميم وسكون النون مر في الوضوء ووهيب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى في الصلاة
وعبد الملك الجدي بضم الجيم وشدة المهملة مات سنة اربع وثمانين قوله
العتوق من العق وهو القطع وهو كل فعل غير واجب ينادي به الوالدان ويقال لطاعتهما
واجبه فيما ليس بمعصية ومخالفة امرهما فيه عقوق فان قلت الكبيرة معصية
للمسلم موجبة للحد فالاشراك لا يكون كبيرة بل هي اعظم من ذلك وكذا العوق وشهادة
الزور اذ ليس لها حد قلت اختلف في تعريفها اختلافا كثيرا وقد سبق في باب
الاستبراء من البول فقال بعضهم هي ما توعد الشارع عليها بخصوصه بحد في الدنيا
او بعذاب في الاخرة فلا اشكال فان قلت جاء في بعض الروايات ان الكبائر
سبع وفي بعضها ثلاث وقال بعضهم ليس لها عدد معين فما الحكمة في ذلك قلت لاسافاة
لعدم اعتبار مفهوم العدد فان قلت ما وجه تخصيص هذه الاربعة بالذكر قلت
لانها اكبرها الحديث الذي بعده ولان الله تعالى اوعد على القتل ما اوعد على الشرك
حيث قال ومن يقتل مومنا متعمدا الاية قوله عندر بضم المهملة وسكون النون
وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر وابو عامر عبد الملك العقدي تقدما في الايمان
وبهز بفتح الموحدة وسكون الهاء وبالزاي ابن اسد العمي في الصلاة وعبد الصمد في العلم
والاربعة بصريون وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح الضاد المعجمة الشديدة
بضم في العلم والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى سعيد الازدي في باب ما ادي زكاته
فليس بكنز وابو بكرة هو نفيع بضم النون مصغرا النفع في الايمان قوله جليس اي
للاهتمام بهذا الامر وهو يفيد تاكيد تحريمه وعظم قبحه واما قولهم ليته سكت فانما قالوه
وغيره شفقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكراهة لما يزعجه فان قلت
لا شك ان الشرك اكبر الكبائر بما وجه الاخرين قلت لانهما ايضا تشابهتا به من حيث
ان الاب سبب وجوده ظاهرا وهو بريه ومن حيث ان الزور يثبت الحق لغير مستحقه
فلذلك ذكرهما الله تعالى في سلكه حيث قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه
وبالوالدين احسانا وقال تعالى واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور فان
قلت الحديث لا يتعلق بكتمان الشهادة وهو مذكور في الترجمة قلت علم منه حكمه
قياسا عليه لان تحريم شهادة الزور لابطال الحق والكتمان لاضاعته ابطال له باب
شهادة الاعمى قوله القاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق فان قلت العمك

لابد

لابد منه في جميع الشهادات فما وجه التقييد به قلت معناه اذا كان كبيرا فظنا للقرائن
دراكا للامور الدقيقة قوله الحكم بفتح الكاف ويجوز فيه بلفظ المجهول اي حفت فيه
وتكلم بالمجاز وغرضه انه قد يسامح للاعمى بشهادته في بعض الاشياء التي تليق بالمسامحة والتخفيف
قوله اكتب برده يعني لا برده مع ان ابن عباس كان اعمى وكان ابن عباس يبعث رجلا يتفحص
عن غيوبة الشمس فاذا اخبره بالغيوبة افطر فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت بيان
قبول قول الغير في الغروب والطلوع وبيان امر الاعمى غيره قوله سليمان بن بسار ضد اليمين
التابعي في الوضوء وسليمان منادي اي يا سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء من مال
الكتابة فان قلت هذا مشكل لان كان مكاتبا لميمونة لا لعايشة قلت لا بد له من
تاويل اما بان علي بمعنى من اي استادنت من عايشة في الدخول على ميمونة فقالت ادخل عليها
او لعل مذهبها ان التطرحلال الى العبد سواء كان ملكها ام لا او لم تمنع انه لم يكن مكاتبا لعايشة
والله اعلم قوله سمرة بفتح المهملة وضم الميم بن جندب بفتح الدال وضمها مر في الحيض
ومتنقبة من الانتقاب وفي بعضها من التفعل اي ذات نقاب مستورة الوجه قوله محمد بن
عبيد مصغرا العبد بن ميمون مر في الصلاة واسعطتهن اي لسيتهن وعباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة ابن عبد الله ابن الزبير بن العوام التابعي مر في الزكاة وهو غير عباد بن بشر
بسكون المعجمة الانصاري الصحابي القاري المصلي في المسجد فاعرف فان لفظ البخاري موهم
بكونهما واحدا وفي بعض النسخ فسمع صوت عباد بن تميم وهو سهو وفيه جواز رفع الصوت في المسجد
بالقراءة في الليل والدعا لمن اصاب الانسان من جهته خيرا وان لم يقصده ذلك الانسان
وجواز الاستعانة النسيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قد بلغه الى الامة
قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون في العلم وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس
مر مع الحديث في كتاب الاذان قوله زياد بكسر الزاي وحفدة الثنتانيه ابن يحيى البصري
مات سنة اربع وخمسين ومائتين وحاتم بن وردان فعلان بفتح النون الورد مات سنة اربع
وثمانين ومائة ومحمد بن ابي جعفر ابن ابي كثير ضد القليل وزيد هو ابن اسلم عياض بكسر المهملة
وحفدة الثنتانيه وبالمعجمة مر في الحيض الحديث مع اسناده وشرح بضم المعجمة وبالهمال الحا
وزراده بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى ابن اوفا بلفظ الافعل العامري قاضي البصرة مر في العتق
قوله الثافه بالفوقانيه وبالفا وبالهاء القليل وتحيثت اي انتظرت وقت الكلام طالبا
للفرصة وفي بعضها تحينت ونهاه اي نهي تنزيه ودعها اي اتركها بعيده اي متجاوزة عنك
ومر الحديث في باب الرحلة في كتاب العلم باب تعديل النسا بعضهن بعضا
قوله ابو الربيع ضد المخريف سليمان مر في الايمان وقال البخاري وافهمني فان قلت ما الفرق
حدثني واخبرني ونحوه وما الفايدة في سلوك هذه الطريقة قلت اشعارا بانه فهمه بعض معاني
الحديث ومقاصده لا لفظه وفي بعض النسخ احمد بن يونس اي احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي
المشهور بشيخ الاسلام مر في الوضوء وفليح بضم الفا وفتح اللام وسكون التحتانيه وبالمهملة

في العلم قوله طايفه اي بعضًا واوعي اي احفظ واحسن ايرادًا وسردًا للحديث فان قلت قال
اولًا كلهم حدثني طايفة وثانيًا وعيت عن كل واحد منهم الحديث وهما متنافيان قلت المراد
بالحديث البعض الذي حدثه اذ الحديث يطلق على الكل وعلى البعض وهذا الذي فعله الزهري
من جمعه الحديث عنهم جايز لا كراهة فيه لان الكل ايضًا حفاظ ثقات على شرط البخاري وقد اتفقوا
على انه لو قيل حدثني زيد او عمرو وهما ثقتان جاز الاحتجاج به قوله بعض حديثهم فان
قلت القياس ان يقال بعضهم صدق بعضا او حدث بعضهم يصدق بعضًا
قلت لا شك ان المراد ذلك لكن قد يستعمل احدهما مكان الاخر لما بينهما من الملازمة
بحسب عرف الاستعمال قوله زعموا اي قالوا والزعم قد يراد به القول المحقق الصريح
وقد يراد غير ذلك وانما قال زعموا لان بعضهم صرحوا بالبعض وبعضهم صدق الباقي ولم ينقل
صريحًا به قوله اقرع اي قال ابو عبيد عمل بالقرعة ثلاثة من الانبيا يونس وزكريا
ومحمد صلى الله عليه وسلم فلا معنى لقول من ردها وابطلها والحباب اي اية الحباب والهودج
بفتح الهاء والمهملة وبالجيم مركب من مراكب العرب وقفل اي رجع وادن من الاذان ومن النادين
والرحيل بالجر هو الاصل وبالنصب حكاية عن قولهم الرحيل منصوبا على الاغرا وسباى
اي ما يتعلق بقضا الحاجة وهو ما يكنى عنه استنقاعًا قال الذكره والرحل المتاع والعقد
بكسر العين القلاده والجزع بفتح الجيم وسكون العين الزاي الخرز اليماني وهو الذي فيه بياض
سواد وبياض وظفار بفتح المعجمة وخفة الفا وبالراخو قطام مدينه باليمن ويقال من دخل
ظفار حمر ويقال جزع ظفاري وفي بعضها اظفار بزيادة همزة في اولها نحو الاظفار جمع الظفر
ولعله سمي به لان الظفر نوع من القطر العطر اولانه ما اطمان من الارض اولان الاظفار اسم لعود
يمكن ان يجعل كالخرز فيتحلى به ويرحلون بفتح الياء والحاء من رحلت البعير اي شددت الرحل
عليه وفي بعضها من الترحيل وفي بعضها الي وبعضها لي وبعضها اي ولم يغشهن اللحم
اي لم يكن سمينات والعلنة بضم المهملة الفليل ويقال له ايضًا البلغة من القوت وامت
اي قصدت وصفوان بن المعطل بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الطا المفتوحة السلمي
بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة كان رجلا خيرا فاضلا عفيفا قتل في غزاة ارمينيه
شهيدًا سنة تسع عشره وسوا اي شخص واستيقظت اي تنبهت من نومي بقوله
انا لله وانا اليه راجعون ووطيء صفوان اي وطيء صفوان بيد الراحلة ليسهل الركوب عليها
ولا يكون احتياج الى مساعدته ومعرسين اي نازلين قال ابو زيد هو النزول اى وقت كان
ونحر الظهيره وقت القايله وسنة الحر ونحر الاول والصدر وهلك من هلك اي هلك الذين
استنقعوا بالافك بكسر الهمزة واسكان الفا وبفتحهما جميعًا وتولى اي تقلد وتصدي وعبد الله
بن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة الياء وابن سلول بالرفع صفة لعبد الله لانه لا يكتب بالالف وسلول بفتح المهمله وخفة اللام الاولى غير منصرف علم لام عبد الله وبنيقود
من الافاضة وهي التكثير والتوسعة والدفع ويريبني بفتح الباء وضمها من رابه وارابه اذا اوهمه

وشكله

واللطف بضم اللام وسكون الطا وبقال بفتحهما معًا وهو البر والرفق ونيكم اشارة الى المونث
نخوذ لكم الى المذكور ونقهت بفتح القاف وكسرها لغتان والناقه هو الذي برا من المرض
وهو قريب عهد به لم يتراجع اليه كمال صحته وام مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح
الثانيه وبالمهملة الحا اسمها سلمى بنت ابي رهم بضم الرا وسكون الهاء زوجة اثاثه بضم الهمزة
وصفة المثلثة الاولى وكانت من اشد الناس على ابنها مسطح في شان الافك وقبل بكسر
القاف الجهة والمناصع بالنون والمهملتين على وزن الجمع مواضع خارجه عن المدينه يتبرزون
فيها والمنبر زاسم المكان بدل او بيان للمناصع والكثف جمع الكنيف قال اهل اللغة
الكنيف الساتر مطلقًا والاول يلفظ المفرد والجمع والبريه البادية وفي بعضها التنزه اي طلب
النزاهة بالخروج الى الصحرا وعثرت بفتح المثلثة والمرط بكسر الميم كساء من صوف ونعست الجوهري
بالفتح والقاضي بالكسر ففيه لغتان معناه عثرا وهلكه او بعدا ولزم الشرا وسقط لوجهه
خاصة ومسطح هو ابن اثاثه بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشي شهد بدرًا واحدًا
وجلده النبي صلى الله عليه وسلم فيما قاله من حديث الافك مات سنة اربع وثلثين وهناه
باسكان النون وفتحها وبضم الها الاخيره وسكونها واصله يا هنه فالحق الالف والها
به وهذا اللفظ مختص بالنداء ومعناه يا هذه او يا امراه او يا بلها كانها نسبت الى قلة المعرفة
بمكايد الناس وشرورهم قوله اني ابوي وفي بعضها الى ابوي والوصيه فعيلة
من الوصاة وهي الحسن اي حسنة جميلة والصرا بر جمع الضرة وزوجات الرجل ضرا بر لان
كل واحدة تضر بالاخرى بالغيره والقسم واكثرن اي التزل عليها في عيبها ونقصها
ولا يرقأ بفتح القاف وبالهمزة اي لا يسكن ولا ينقطع ولا اكتحل بنوم استعاره عن لا انام
واسلمت اي لبت ولم ينزل واهلك بالرفع والنصب وكثر فعيل ليستوي فيه المذكر والمونث
وانما قال علي رضي الله عنه ذلك مصلحة ونصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم في اعتقاده
لانه راي انزعاج رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وتلقاته فاراد راحة خاطره
الكريم صلى الله عليه وسلم لاعداوة لعايشه رضي الله عنها قوله بريره بفتح
الموحدة وكسر الاولى وان رايت اي ما رايت واعمصه بسكون المعجمة وكسر الميم واهمال الصاد
اي اعيبه والداجن اي الشاة التي الفت البيوت ولا تخرج للرعي ومعناه لا عيب فيها اصلًا
قوله واستعذر اي طلب من يعذره منه اي ينصفه منه الخطابي ومن يعذرني
يا ول على وجهين اي من يقوم بعذره فيما ياتي اتي من المكروه منه والثاني من يقوم بعذري
اي يعاقبه على سوء فعله النووي معناه من ينقم بعذري ان كافاته على قبح فعاله
ولا يلومني على ذلك وقيل معناه من ينصرني والعذير الناصر قوله رجلًا اي صفوان
وسعد بن معاذ الانصاري الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار
كان مقدمًا مطاعًا شريفًا في قومه قال القاضي هذا مشكل لان هذه القصة كانت في غزوة
المريسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التحتانيه وبالمهملتين وهي غزوة بني المصطلق سنة

ست وسعد بن معاذ مات في اثر غزاة الخندق من الرمية التي اصابته وذلك سنة اربع ولهذا قيل
ان ذكره وهم والاشبه انه غيره وقال ابن اسحاق ان المتكلم اولا واخراهما اسيد لاسعد فقال
القاضي في الجواب ان موسى بن عقبة ذكر ان المرء لسبيع كانت سنة اربع وهي سنة
الخندق فيحتمل ان المرسيع وحديث الافك كانا في سنة اربع قبل الخندق وقال الواقدي
المرسيع كانت سنه خمس والخندق بعدها قوله الاوس بفتح الهمزة وسكون الواو
وبالمهملة والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء قبيلتان من الانصار وسعد بن عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي كان مقدما في قومه وجيها له رياسه وسياده قيل
قتلته الجن وقالوا فيه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهم فلم نخطئ فؤاده
قوله احتملته الحمية اي اغضبته والنسيد مصغر الاسد ابن الحضير بضم المهملة
وفتح المعجمة وسكون التحتانيه وبالراء الاوسي سري في النيم وقال انك منافق اي تفعل فعل المنافقين
وابرد النفاق الحقيقي قوله همّا اي قصدوا المحاربة وتناهضوا للنزاع والممبذ بذنب
اي نزلت به اي فعلت ذنبا مع انه ليس من عادتك وقلص بالقاف واللام والمهملة المفتوحات
ارتفع لاستعظام ما بعثني من الكلام وبحلف بالكليه واما قول ابويها لا ندري ما نقول فمعناه
ان الامر الذي سالها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه لا يقدان منه على حكم زايد على
ما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحي بن حسن الظن بها قوله
الا ابا يوسف اي الامثل يعتب عليها السلام وهو الصبر وهو مارام اي مابرح اي ما فارق
مجلسه والبرحاء بضم المهملة الموحدة وفتح الراء والمهملة وبالمد الشدة والجمان بضم الجيم وخفة
الميم جمع الجمانه وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة شبهت قطرات عرقه بحبات اللولو في الصفا
والحسن قوله سري بكسر الراء المشددة اي كشف وازيل عنه وقالت عايشة
لا اقوم اليه ولا اعليهم وعنايا لكونهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن طرايقها وجميل احوالها
وتنزهها عن هذا الباطل الذي افتراه الظلمة لاجل الحمد ولاشبهة فيه قوله لنزاهته وذلك
ان ام مسطح سلمى هي بنت خالة ابي بكر الصديق وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون
المهملة هي ام المومنين واجئ اي اصون سمعتي ان اقول سمعت ولم اسمع وبصري من ان اقول
ابصرت ولم ابصر اي لا اكذب حماية لهما ونسامني اي تضاهيني بجمالها ومكانها عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي مفاعلة من السمو وهو الارتفاع واعلم ان في هذا الحديث
مسايل كثيره من الاحكام الخمسه وغيرها منها جواز رواية الحديث الواحد عن جماعة
عن كل واحد قطعة مبهمة منه والقرعة بين النسا وسفر الرجل بزوجته وغزوهن
وخدمة الرجال لهن في الاسفار وخروج المراة لقضا حاجة الانسان بغير اذن الزوج
ولبس النسا القلايد وتاخر بعض الجيش ساعة للحاجة والتعجب بلفظ التسبيح والتجسس
عن الامر لمن له بها تعلق واما غيرها فمنهي عنه والحلف بدون الاستحلاف واستحباب
الاقتصاد في الاكل وعون المنقطع وانتقاد الصنايع واكرام ذوي الاقدار وحسن الادب مع

الاجنبيات

الاجنبيات لاسيما مع الخلوة بهن عند الضرورة والمشي قدامها لا بجنبها ولا من ورايها والايثار
بالركوب والاسترجاع عند المصايب وتوقف ارتحال العسكر على امر الامير وان من يركب
المراة على البعير لا يكلمها اذا لم تكن محرما كسكوت حملة الهودج والاعلام بالارتحال وان
يستشير عن الانسان ما يقال فيه اذا لم يكن في ذكره فايدة وملاطفة الرجل زوجته وحسن المعاشرة
والتقليل من اللطف عند العارض المقتضي لذلك لينقطن فيسال عن سببه فيزيله
والسوال عن المريض وخروج المراة مع رفيقتها لتتانس بها ولا يتعرض لها احد ومشاورة
الرجل بطانته فيما يتوبه من الحادثات وخطبة الامام الناس عند نزول امر مهم واشتكاوه
الى المسلمين ممن تعرض له بايذا في نفسه او اهله واعتذاره فيما يريد ان يوديه به والحث
على النسوية وتفويض الكلام الى الكبار لانه اعرف بالمقاصد واللايق بالمقامات والاستشهاد
بايات القران وسب المتعصب للمبطل كاسبّ اسيد سعدا والمبادرة بتبشير من تجددت
له نعمة ظاهرة او اندفعت عنه بليّة وصلة الارحام وان كانوا مسيئين والصفح عنهم والانفاق
في سبل الخيرات والاتيان بالذي هو خير مما حلف عليه وكراهة ايصال الخير الى الانسان
الذي اذي اهل الفضل وحرمة التشكك في تبرية عايشة رضي الله عنها من الافك
والتعصب للمبطل وخروج المراة الى دار ابويها الا باذنه وجوب تعظيم اهل بدر والذب
عنهم والمبادرة الى قطع الفتن والخصومات والتثبت في الشهادة والغضب عند انتهاك
حرمة امرهم واهتمامهم بدفع ذلك وفضيلة ابي بكر وعايشة وصفوان وسعد بن معاذ
واسيد بن حضير وزينب بنت جحش رضي الله عنهم اجمعين فهذه خمسون مسله او اكثر
تستنبط من هذا الحديث قال ابن بطال اختلفوا في تعديل النسا فقال ابو حنيفة
المراة مقبول لسوال النبي صلى الله عليه وسلم بريرة وزينب وقال الاوزاعي انما هو ابرا
من الشر والتعديل المتنازع فيه هو فيما يوجب اخذ المال ونحوه وفيه ان الاعتراف
بما مضى من الباطل لا يحل وان عاقبة الصبر الجميل فيه الغبطة والعزة في الدارين وفيه
ان الوحي ما كان يانيه متى اراد لبغايه شهرا الا يوحي اليه وفيه ترك حد القذف لما يخشى من تفرق
الكلمة كما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ابن سلول وفيه ان العصبية تنقل عن الاسم
كما قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا وفيه ان العفو عن المسي مما يغفر الله الذنوب بان
اذا زكي رجل رجلا قوله ابو جميلة بفتح الجيم وكسر الميم سنين بضم المهملة وبالنونين
وبالتحتانيه المثقله والمخففه بينهما السلمي وقيل ميسره ضد الميمنه بن يعقوب
الطهوي بضم المهملة وفتح الهاء وقيل بسكونها وقد يفتحون الطاء مع سكون الهاء فيه
ثلاث لغات قوله منبوذا اي لقيطا والغوير تصغير الغار والابؤس الداهية
او جمع البوس واصل المثل ان ناسا كانوا في غار فانهار عليهم او اتاهم فنبيه عدو فقتلوهم
فصار مثلا لكل شي يخاف ان ياتي منه شر والعريف والعارف كالعليم والعالم والعريف
النقيب وهو دون الرييس فان قلت خبر عيسى لابد ان يكون فعلا مضارعا قلت تقديره

عيسى الغوير يكون ابوسا او عيسى ان بائي الغوير يسر ونحوه قال الشاعر فأبت الي فهم وما كدت
آيبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر وقضيته انه وجد منبوذا فجاء به الي عمر فقال ما حملك علي
اخذ هذه النسمة فقال وجدتها ضايعة فاخذتها فقال عريفه يا امير المومنين انه رجل صالح
فقال كذلك قال نعم قال اذهب فهو حر ولك ولاوه وعلينا نفقته قال ابن بطال انما همه عمر ان يكون
ولده اتاه به للفرض له في بيت المال ويحتمل ان يكون ظن به انه يريد ان يفرض له ويلي امره ويأخذ
ما يفرض له ويضيع ماشا فلما قال له عريفه انه رجل صالح صدقه قال وكان عمر قسم الناس
اقساما وجعل علي كل ديوان عريفا ينظر عليهم فكان الرجل النابذ من ديوان الذي زكاه
عند عمر وفيه انه مباح للانسان ان يزكي نفسه ويخبر بالصلاح اذا احتاج الي ذلك وهكذا رواه
مالك في الموطا فقال عمر اكذلك قال اي الرجل نعم واما معني وعلينا نفقته ان رضاعه
ومونته من بيت المال قوله ابوه اي ابوبكرة واسمه نفيع ولاحالة بفتح الميم اي البته بحيث
لابد منه واحسبه اي اظنه اي لاينطع بتزكيته لانه لا يطلع علي باطنه والله متولي السرائر وانا
نحن فلا نحكم الا بالظواهر فان قلت اذا كان يعلم منه ذلك فلم يقل احسبه قلت
المراد من يعلم بظن وكثيرا يجي العلم بمعني الظن واما كلمة علي الله ففيها معني الجزم والقطع
واختلفوا في تزكية رجل واحد وقد تقدم البحث عنه قريبا في باب تعديل كم يجوز والقايلون
بوجوب التعدد قالوا ان هذا السوال من عمر انما كان علي طريق الخبر لا علي طريق الشهادة
ونحن لا نوجبه الا اذا كذب المشهد له قولهم ولا يسئل عدالتهم وهكذا في حديث ابي بكرة المراد
منه الاخبار بذلك قال النووي قطع العنق استعارة من الهلاك في الدين ولا ازكي علي الله
اي لا اقطع له علي عاقبة احد ولا علي ما في ضميره لان ذلك مغيب عنا قال فان قيل قد جاءت
احاديث صحيحة بالمدح في الوجه قلنا النهي محمول علي الافراط فيه او علي من يخاف عليه فتنته
باعجاب ونحوه واما من لا يخاف عليه ذلك لكمال تقواه ورسوخ عقله فلا نهي اذا لم تكن فيه
مجازفة بل ان كان يحصل بذلك مصلحة كالازدياد عليه او الاقتداء به كان مستحبا قال شارح
التراجم وجه مطابقة الحديث للترجمة انه صلي الله عليه وسلم ارشد الي ان التزكية
كيف تكون وهو لم يكن مفيدة لما ارشد اليها لكن المانع ان يقول انها مفيدة مع تزكية اخري
لا مجردها ولا يخفي في الحديث ما يدل علي احد الطرفين قوله محمد بن صباح بتشديد
الموحدة مر في الصلاة ويزيد بضم الموحدة وكذا ابو بردة والاطراف المجاورة الحد في المدح وانما
قال اهلكتم ليلا يغتر الرجل به ويروي انه عند الناس بتلك المنزلة ويحصل منه العجب
فيجد الشيطان اليه سبيلا فان قلت كيف دل علي الجزء الاخر من الترجمة قلت المطنب لابد
ان يقول ما لا يعلم لانه لا يطلع علي سريرته وظاهره فيقتضي ان لا يطنب قوله المغيرة بضم
الميم وكسرها وباللام ودونها قوله وبلوغ النساء في بعض الروايات بالرفع بان يكون مبتدا
وخبره في الحيض والحسن بن صالح الهمداني الكوفي الفقيه احد الاعلام مات سنة تسع وستين
ومايه قوله جده وذلك بان حاضت لتسع وولدت لعشر وعرض مثلها لبنتها وقال بامكان

مثله

مثله في تسع عشره سنه ولحظات قوله عبيد الله مصغر ابن سعيد السرخسي مر في الزكاة
ولم يجزي اي فلم يثبتني في ديوان المقاتلين ولم يقدر لي رزقا مثل ارزاق الاجناد فان قلت
لم قال اولا لاعرضه وثانيا عرضني قلت الاصل عرضه واما التكلم فهو علي سبيل الحكاية
نقلا لكلام ابن عمر بعينه فان قلت فما وجهه ان كان الكل كلام ابن عمر لا كلام الراوي قلت قد جرد
ابن عمر من نفسه شخصا وعبر عنه بلفظ الغايب وجاز في امثاله وجهان نقول انا الذي
ضربت زيدا وانا الذي ضرب زيدا قوله ان هذا اي ان هذا السن وهو خمس عشره سنه
نهاية الصغر وبداية البلوغ وعرضوا اي يقدروا ارزاقهم في ديوان الجند قوله صنوان
بن سليم بضم المهملة وفتح اللام ابو عبد الله التابعي مر في الصلاة وواجب اي كالواجب ويحتلم
اي بالغ وتقدم في كتاب الجمعة بحقيقته وفيه اشارة الي ان البلوغ يحصل بالاحتلام اي بالانزال
فان قلت ابن في الحديث ذكر الشهادة ليطابق الترجمة قلت استفادها من القياس
علي سايرالاحكام من حيث الاجازة للصبي ولا غسل عليه وترجم به ليشعر بانه لم يجد
لشرطه حديثا يدل عليه وقال ابو حنيفة بلوغ الغلام بثمانية عشر سنه والجاريه بسبعة عشر
وقال مالك ان يبلغ من السن ان يعلم مثله قد بلغ قال ابن بطال ليس في خبر ابن عمر
ذكر البلوغ وانما فيه ذكر الاجازة في القتال وهذه تتعلق بالقوة والضعف ونحن نجيز قتال
الصبي ونسهم له اذا قاتل باب سوال المدعي الحاكم بكسر العين وتشديد
بفتح الميم وكسر الفاء الاولي ابو وايل وقال اي رسول الله صلي الله عليه وسلم لليهودي
احلف فقلت اذن يحلف بالنصب ومر الحديث في كتاب الشرب قوله شاهداك
وتاويله ما يثبت لك شاهداك اي شهادة شاهديك بحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه وابن شبرمة بضم المعجمة واسكان الموحدة بينهما عبد الله الضبي قاضي الكوفة
مات سنة اربع واربعين ومايه وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون قوله اذا كان
شرط لما يحتاج جزاء ومانافيه بخلاف ما كان فانها استفهامية والفعلان بلفظ المجهول
اي اذا احتاج الكتابي علي شاهد ويمين ولا احتياج الي تذكير احدهما الاخري اذ اليمين
تقوم مقامها فما فايدة ذكر التذكير في القران اقول فايدته تتميم شاهد اذ المراة الواحدة
لا اعتبار لها لان المراتين كرجل واحد ولهذا قال بعضهم المراد من تذكيرهما ان تجعلا ذكرا
اي كالذكر والمقصود منه ان لا تحتاج الي اليمين ثم لا يلزم من بيان هذا النوع من البينة
فيه ان لا يكون ثمة نوع اخر منها غاية ما في الباب عدم التعرض له لا التعرض لعدمه قوله
كتب فان قلت فهل ثبتت الحجة بالكتابة ويتصل الحديث بها قلت قد ذكر اصحاب
علوم الحديث ان ذلك عند كثير من المتقدمين والمتاخرين معدود في المسند الموصول
وفي صحيح مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قضي بيمين وشاهد
وقال ابن عبد البر لا مطعن لاحد في اسناده ولا خلاف بين اهل المعرفة في صحته قوله
فاليمين اي يمين المدعي وذلك لابد وان يكون مع شاهد اذ لم يتل احد بجواز الحكم علي المدعي

عليه بمجرد اليمين فان قلت هذا زيادة على نص القرآن فهو نسخ له وهو خلاف الاصل قلت
شرط النسخ المنافاة بين الناسخ والمنسوخ ولا منافاة بينهما قوله ابو عبد الرحمن
هو كنية عبد الله بن مسعود قال المالكي في بعض الروايات لي والله نزلت وهو شاهد على
توسط القسم بين جزئي الجواب وعلى اللام تجب وصلها بمعمول الفعل الجواب المقدم لا بالفعل
وبر الحديث مرارا فان قلت ما وجه دلالته على ما في الترجمة من الحدود قلت اطلاق اللفظ
وكلمة حلف هنا بالرفع لاغير قوله ينطلق يحتمل ان يكون الغرض منه بيان ان له حق المهلة
فهو قيد للسابق وان يكون من باب اللف والنشر وخصص هذا بالقسم الثاني اي القذف
موافقة للفظ الحديث فان قلت ليس في الحديث الا هذا فمن اين علم حكم الادعاء قلت بالقياس
عليه قوله محمد بن بشار بالعجمة الشين ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
وهشام بن حسان القردوسي بضم القاف وسكون الراء وضم المهملة وبالمهملة السين مات
سنة سبع واربعين ومايه وهلال ابن اميه بضم الهمزة وفتحة الميم وشدة التحتانية احد
الثلاثة الذين تاب الله عليهم حين تخلفوا عن غزوة تبوك وشريك بفتح المعجمة ابن سحما
بفتح المهملة وسكون الثانية وبالمد حليف الانصار شهد احدا قوله بينه اي يجب
او الواجب عليك بينه واما البينة فهي بالنصب اي احضر البينة او اقمها والا اي ان لا تحضر
او لا تقمها فحد او كحد في ظهرك فحذف ناصب البينة وجعل الشرط والجزاء الاول من الجملة
الجزائية والثاني فان قلت ما معنى في قلت هو كقوله لاصلبنكم في جذوع النخل من حيث
انها لمعنى كلمة الاستعلاء قال ابن بطال هذا الحديث انما هو بين الزوجين واما الاجنبيون
فلا يترك لطلب البينة بل يحبسه الامام حتى يهرب واما قوله صلى الله عليه وسلم بينه
او حد فكان قبل نزول حكم اللعان قال شارح التراجم فاستنبط منه البخاري منه
ان الحكم في ذلك مستمر في الكل ما قوله اليمين بعد العصر قوله حبر بر
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وبه اي بالمتاع الذي يدل عليه السلعة وفي بعضها بها وهو ظاهر
وفاضها اي اخذ الرجل الثاني اي المشتري السلعة بذلك الثمن اعتمادا على حلفه ومر
الحديث في كتاب الشرب قوله مروان هو ابن الحكم الاموي كان والي المدينة من جهة معاوية
ولفظ على المنبر متعلق بقوله قضى ظاهرا لكن السياق يقتضي ان يتعلق باليمين واحلف
بلفظ المتكلم وان كان المعنى صحيحا بلفظ الامر ايضا وجعل اي طفق ذهب البخاري
كما هو مذهب ابي حنيفة اي انه لا يستحب الاستحلاف عند المنبر بالمدينة ولا عند المقام بمكة
ونحوه وقال الشافعي لو لم يعلم زيد ان اليمين عند المنبر بسنة لانكر ذلك على مروان كما انكر عليه
مبايعة المصكوك ونحوها وهو احترز منه تهييبا وتعظيما للمنبر وقال مالك ومن ابى ان
يحلف عند المنبر فهو كالناكل عن اليمين قال المهلب وانما امر ان يحلف في اعظم موضع في
المسجد ليرتدع اهل الباطل وهذا مستنبط من قوله تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة
وعظمه بكونه بعد الصلاة مخصوصة بمكان التعظيم لخصوصه بزيادة التعظيم قوله

ليسهموا

ليسهموا اي يقرعوا يفزع الخطابي وانما يفعل كذلك اذا تساوت درجاتهم في اسباب الاستحقاق
مثل ان يكون الشيء في يد اثنين كل واحد منهما يدعيه كله فيريد احدهما ان يحلف
ويستحقه ويريد الاخر مثل ذلك فيقرع بينهما فمن خرجت له القرعة حلف واستحقه وكذلك
اذا كثر الخصوم ولم يعلم ايهم السابق فيقرع بينهم قوله اسحاق قال الغساني
لم اجده منسوبا لاحد من شيوخنا لكن صرح البخاري بنسبته في باب شهود الملائكة
بدرا فقال حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرني يزيد بن هرون ويزيد من الزيادة
والعوام بفتح المهملة وشدة الواو وابراهيم السكسكي بفتح المهملتين وسكون الكاف
الاولى وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ الافعل تقدم مع الحديث في باب ما يكره من الحلف
في البيع والناجش من النجش بالنون والجيم المعجمة وهو ان يزيد في الثمن لا لرغبة فيها
بل ليخدع غيره ومر تحقيقه في موضعه قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن خالد
سبق في التيمم فان قلت هذا مشكل لان هذا الحديث يدل على ان الاية نزلت في قصة
الاشعث وهي وقعت في خصومة بينه وبين غيره صرح الاشعث بذلك في كتاب الشرب
وكتاب الرهن وغيرهما والحديث السابق انها في السلعة قلت لعل الاية انها لما نزلت
الى ابن ابي اوفى في الاعتداد باقامة السلعة فظن انها نزلت في ذلك او القضيان وقعتا في وقت
واحد فنزلت الاية بعدهما واللفظ عام متناول لهما ولغيرهما قوله ابو سهيل
مصغر السهل نافع مر الاسناد مع الحديث في كتاب الايمان في باب الزكاة من الايمان
وجويريه بالجيم مصغر الجارية ابن اسماعيل علي وزن عمر اوهما من الاعلام المشتركة
بين الذكور والاناث مر في الغسل قوله من كان حالفا اي من اراد ان يحلف فليحلف
بالله او لا يحلف اصلا وشرح لضم المعجمة وبالهمال الحافان قلت ما المقصود من الاحق
اذ لا شك ان الصدق اقرب الى الحق من الكذب بل لا قرب للكذب اليه قلت الغرض
انه لو حلف المدعي عليه فاقيم البينة بعدها على خلاف ما حلف عليه كان الاعتبار بالبينة
لا باليمين وكان الحق لصاحب اليمين البينة فان قلت البينة قد تكون عادلة وغير
عادلة واليمين قد تكون كاذبة وغير كاذبة فلم يرجح جانب البينة قلت كذب شخص واحد
اقرب الى اليمين الوقع من كذب اثنين مسببا في الشخص الذي يريد جر النفع الى نفسه
او دفع الضرر عنه قوله زينب هي بنت ام سلمة بفتح اللام والحن اي افطن واقدر على
بيان المقصود وافصح فيه مر في كتاب المظالم فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت
لا بد ان يكون لكل من الخصمين حجة حتى يكون الحن بها من بعض وذلك انما يتصور اذا جاز
اقامة البينة بعد اليمين الخطابي اللحن متحرك الحا الفطنة وسالكة الحا الزيغ عن الاعراب
وفيه ان حكم الحاكم لا يحل حلالا ولا يحرم حراما سواء فيه المال وغيره وفيه ان الحاكم انما يحكم
بالظاهر وان على من علم من الحاكم انه قد اخطا في الحكم فاعطاه شيئا ليس له ان ياخذه وفيه
دليل على ان البينة مسموعة بعد اليمين قوله فعله الحسن الفعل بلفظ المصدر والحسن

قال في الكشاف شبّه سيبويه تانيث اي بتانيث كل في قولهم كلتهن مرّ في باب هبة المأة وسمي بضم المهملة وفتح اللام وشدة الياء مرّ مع الحديث في باب الاستهام في الاذان واستهموا اي اقترعوا والتهجير اي التبكير قوله المدهن من الادهان وهو المحاباة في غير حق مرّ في كتاب الشركة فان قلت قال ثم مثل القائم على حدود الله وههنا قال مثل المدهن وهما نقيضان اذ القائم هو الآمر بالمعروف والمدهن هو التارك له فما وجهه قلت كلاهما صحيح فحيث قال القائم نظر الى جهة النجاة وحيث قال المدهن نظر الى جهة الهلاك ولا شك ان التنبيه مستقيم على كل واحد من الجهتين والله سبحانه وتعالى اعلم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

باب الصلح

قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف وابو حازم بالمهملة سلمة بن دينار وسني اي من الخصومة وحس اي حصل له التوقف بسبب الاصلاح والتصفيح هو التصفيق اي ضرب اليد على اليد بحيث يسمع له صوت قوله اذا انا بكم اذا للظرفية المحضة لا للشرط فان قلت ولم يصل هو مثل ما منعك ان لا تسجد وتم صح ان يقال لا زايدة فما قولك ههنا اذ لا تكون زايدة قلت منعك مجاز عن دعاك حملا للنقيض على النقيض قال السكاكي والتعلق بين الصارف عن فعل الشيء والداعي الى تركه محمل ان يكون منعك مرادا به دعاك وابو مخاذة بضم الغاف وخفة المهملة اسمه عثمان فان قلت لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لم علم بالقرائن انه ليس للوجوب وسر الحديث في باب من دخل ليؤم الناس مع فوايد كثيره فتاملها قوله سبخه بفتح الباء واحدة السباخ وارض سبخة بكسرها ذات سباخ ومعنى اليك عني اي تنح عني والجريد العضن الذي يجرد عنه الخوص قوله امّه اي ام حميد وام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف الاموية اخت عثمان رضي الله عنه لامه وهي اول مهاجرة من مكة الى المدينة قوله بني الخطابي يقال بني لي خبرا اذا رفعه وبلغه على وجه الاصلاح واناه اذا بلغه على وجه الافساد وفيه الرخصة لان يقول الرجل في الاصلاح ما لم يسمع من القول القاضي البيضاوي اي يبلغ خيرا سمعه ويدع شره يقال نميت الحديث مخففا في الاصلاح ومشددا في الافساد وكان الاول من النماء لانه رفع لما يبلغه والثاني من النميمة وانما بني من المصلح كونه كذابا باعتبار القصد دون القول وقد رخص في بعض الاحوال من الفساد القليل الذي يوصل فيه الصلاح الكثير ثم كلامه فان قلت لا يلزم من نفي الكذابية نفي الكاذبية كما لا يلزم من نفي الظلامية نفي كونه ظالما قلت هو من باب ذي كذب اي ليس بذي كذب او ذلك باعتبار كثرة الناس بكثير الكذب اولان الصلح لا بد له من كثرة الكلام فلو كان كلامه كذبا لكان كذبا فان قلت لا يخرج الكذب عن حقيقته بسبب الاصلاح

صفة مشبهة صفة للفعل وفي بعضها فعله بلفظ الماضي والحسن اي البصري ولفظ ذكر مصدر وسعيد بن عمرو بن اشوع بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الواو وبالمهملة الهمداني قاضي الكوفة مرّ في الزكاة وبالوعد اي بالجاز الوعد وذكر بلفظ الماضي المعروف وسمرة بفتح المهملة وسكون الميم ابن جندب بفتح الدال وضمها وذكراي رسول الله صلى الله عليه وسلم صهرا له يعني ابا العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل يعني ابا بكر وفاقا لي وفي بعضها وفاقا لي من التوفيد وفي بعضها فاوفاقا لي قوله العلا بالمد ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء عبد الله كان عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين وافرع الشجان عليها اي ان مات العلا سنة اربع عشره قوله قبله بكسر القاف اي عنده وجهته مرّ في الكفاله وسعيد بن سليمان المشهور بسعدويه البغدادي في باب الماء الذي يغسل شعر الانسان وكثيرا يروي البخاري عنه بدون واسطة محمد بن عبد الرحيم ومروان بن شجاع صند الجبان مات سنة اربع وثمانين ومايه وكلاهما جزريان بالجيم والراي والزا من موالي ال مروان بن الحكم الاموي قوله الحيره بكسر المهمله وسكون التحتانيه وبالراء مدينة معروفه عند الكوفه كانت للنعمان بن المنذر واقدم بفتح الدال والحبر بفتح الحا وكسرها العالم واكثرهما اي عشر سنين قال تعالى فان اتممت عشرا فمن عندك والافل هو ثمان حجج واطيبهما اي على نفس شعيب عليه السلام وفي رواية الكشاف بدل الاطيب الابطا قوله رسول الله اي موسى اوارادجنس الرسول فيتناوله تناولا اوليا فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بالكتاب قلت الوعد كالشهادة على نفسه ونحو باب لا يسال اهل الشرك عن الشهادة قوله اهل الملل اي ملة الكفر وعلى نبيه اي نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم والاصباد بلفظ الجمع والمصدر والبث على صيغة المجهول من الثوب اي الخلط اي لم يخلط ولم يبدل والمحرف لغيره محمد الله قوله بدلوا اي قال تعالى في حق اليهود فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا قوله ولاولاده لا امتا زايده واما تاكيد لنفي ما قبله وما بعده يعني هم لا يسالونكم فانتم بالطريق الاولى ان لا تسالوهم قوله اقترعوا يعني عند التنافس في كتابة مزم وكانوا اذا ارادوا الاقتراع يلتون الاقلام في النهر فمن علا قلمه كان الحظ له وعلا اي ارتفع والجريه بكسر الجيم النوع والمدحض المغلوب المردوع وحقيقته المزلق عن مقام الظفر والغلبة قوله حارجه ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت وام العلا بالمد قال الترمذي هي امّ حارجه وعثمان بن مظعون بسكون المعجمة وضم المهملة واشتكى اي مرض وابو السايب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة والمثناتيه والموحدة كنية عثمان وبابي اي انت مفدّى بابي وبه اي بعثمان او برسول الله صلى الله عليه وسلم ومرّ في اول كتاب الجنايز غسل وانما عبّر الما بالعمل وجريانه بجريانه لان كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا فان عمله ينمو الى القيمة قوله اينهن

قال

اولغيره قلت المراد نفي اثم الكذب لا نفي الكذب نفسه فان قلت الظاهر ان يقال ليس من يصلح
بين الناس كذابا قلت هو وارد على طريقة القلب قوله اسحاق بن محمد الفروي بفتح الفا
وسكون الراء ثم سنة ست وعشرين ومائتين ومحمد بن جعفر ابن ابي كثير ضد القليل يؤتى الحيض
قوله كثيرا ما لنصب بيانا لما كبر السن او غيره من سوء خلق او خلق وفي بعضها و في
بالواو قوله صلح جور بالاضافة والصفو وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود مر في
الوحي وعسيفا اي اجيرا واما قيل هذا لبعلم انه اجير نابت الاجرة عليه وانما يكون كذلك اذا
لا يبلغ العلم وائمة ولو قيل لهذا لم يلزم ذلك قوله بكتاب الله اي بحكم الله اذ ليس في القرآن الرجم
او كان ذلك قبل نسخ اية الرجم لفظا واما الخصمان فانهما فالا اقضين بحكم الله والحال انهما يعلمان
انه لا بحكم الا بحكم ليفصل ما بينهما بالحكم الصرف لا بالصلح اذ للحاكم ان يفعل ذلك لكن برضاهما
قوله انيس تصغير انس قال ابن عبد البر هو ابن مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح المثلثة
الغنوي بالمعجمة والنون المفتوحتين قال وقد يقال هو ابن الضحاك الاسلمي قال ابن الاثير
الثاني اشبه بالصحة لكثرة الناقلين له ولانه صلى الله عليه وسلم كان يقصد ان لا يوتى في
القبيلة الا رجلا منهم لتقوم الحجة عليهم من حكم غيرهم وكانت المراة اسلمية قوله فرجمها اي بعد
ان ثبت باعترافها روي مالك وامرانيسا الاسلمي ان يأتي امراته فان اعترفت يرجمها
وسيأتي ان شاء الله تعالى قالوا ان بعث انيس اليها محمول على اعلامها بان ابا العسيف
قذفها بابنه فيعرفها ان لها عنده حد القذف هل طالبت به او تعفو عنه او تعترف بالزنا
فان اعترفت فعليها الرجم لانها كانت محصنة وفيه ان الصلح الفاسد منتقض وان الماخوذ
بحكم العقد الفاسد مستحق الرد على صاحبه وجواز الافتاء في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
والتغريب خلافا للحنفية قوله عبد الله بن جعفر المخرمي بفتح الميم والراء وسكون
المعجمة بينهما من ولد المسور بن مخرمة ويقال له ايضا المسوري قال الغساني ذكر البخاري
في المبايعة في كتاب الصلح وعبد الواحد ابن ابي عون بفتح المهملة والنون المدني مات
سنة اربع واربعين ومائة باب كيف يكتب هذا ما صالح قوله
او نسبه بلفظ المصدر اي يكتفي في اول الوثائق بالاسم المشهور ولا يلزم ذكر الجد والنسب
والبلد ونحوه قوله امحه بفتح الحاء وضمها يقال محوت الشيء امحوه وامحاه فان قلت
كيف جاز على مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرينة انه ليس للايجاب
قوله الجلبان بضم الجيم واللام وشدة الموحدة وفي بعضها بكسرهما الخطابي
ويحتمل ان تكون ساكنة اللام غير مشددة الباجم جلب كما رواه مسلم عن سفيان الاجلب
السلاح قال وعادة العرب ان لا يناوفوا السلاح في السلم والحرب والقراب شيء يخرز من الجلود
يضع فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه ويعلقه في الرحل وانما اشترطوا ان تكون السيوف في القراب
ليكون ذلك امارة للسلم قوله ذي القعدة بفتح القاف وسكون العين وتدعوه اي يتركوه
ومعني قاضي فاصل وامضي امرهما عليه وهو معني صالح ومنه قضي القاضي اذا فصل الحاكم الحكم

وامضاه

رامضاه قوله بها اي بالرسالة فان قلت لو للماضي فما فائدة اليمين العدول الى المضارع
قلت ليدل على الاستمرار اي استمر عدم علمنا برسالتك كقوله تعالى لو يطيعكم في كثير
من الامر لعنتكم قوله وكتب فان قلت وصفه الله تعالى في القرآن بانه امي فكيف اسند
الكتابة اليه قلت الامي من لا يحسن الكتابة لانه لم يكتب او اسند مجازي لانه هو الآمر
بها او كتبه خارقا للعادة على سبيل المعجزة قوله هذا استارة الى ما في الذهن وما
قضي خبره مفسر له ولا يدخل تفسير للتفسير ودخلها اي في العام المقبل ومضي الاجل
اي قرب انقضاء الاجل كقوله تعالى فاذا بلغن اجلهن ولا بد من هذا تاويل لئلا يلزم
عدم الوفا بالشرط قوله عمي فيه اضمار او تجوز اذ علي هو ابن عمها لا عمها ودونك
اي خذها وهو من اسماء الافعال وهو ايضا مجاز او اضمار لانها ابنة عم امها قوله
احملها وفي بعضها احتملها وفي بعضها حملها بلفظ الماضي ولعل الفا منه محذوفة
قوله قال زيد بن حارثة ابنة اخي فان قلت ما وجه الاخوة بين زيد وحمزة فان ابا
زيد هو حارثة وابا حمزة هو عبد المطلب وام حمزة هالة وام سعدي ولا رضاع بينهما الان
زيدا كان ابن ثمان سنين لما دخل مكة وخالط قريشا قلت اخي رسوله الله صلى الله عليه وسلم
بين زيد وحمزة فتال ذلك باعتبار هذه المواخاة قوله بمنزلة الام والام الاول لانها
احق علي الولد واهدي الى ما يصلحه علي الاطلاق النساء ولي بالحضانة من الرجال
قوله انت مني انت متصل بي ومن هنا تسمي اتصاليه كقوله لا انا من الدد ولا الدد
مني واخونا اي اخوة الاسلام او باعتبار الاخوة المذكورة وطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت الكل بنوع من التشريف على ما يليق بالحال فان قلت ابن في الحديث
ما يدل على الترجمة قلت السياق دال عليه وكذا لفظ المفاضاة باب الصلح مع المشركين
قوله فيه اي يروي عن ابي سفيان سبق في باب الصلح مع المشركين مثل ما مر في قصة هرقل
وعوف بفتح المهملة وبالفا ابن مالك الاشجعي مات بالشام سنة ثلاث وسبعين والهدنة
بضم الها الصلح وبنو الاصفر الروم قال ابن الانباري سموا به لان جنسا من الحبشة
غلب على بلادهم في وقت فوطي نساؤهم فولدت اولادا صفرا بين سواد الحبشة وبياض الروم
قال عوف اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ثم استفاضة المال ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين الاصفر فيغدرون قوله سهل بن حنيف بضم المهملة
وفتح النون وسكون التحتانية مر في الجنائز ولما لم يكن المروي عنهم على شرطه لم يذكره
معينا منفصلا بل اكتفى بالاجمال قوله موسى بن مسعود النهدي بفتح النون البصري مر
في العتق وسفيان هو الثوري وابو اسحاق هو السبيعي وبجال بضم الجيم اي ممتلئ علي ونيه
وابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما اسمه العاص بن سهيل بن عمرو
اسلم بمكة فحبسه ابوه فهرب يوم الحديبية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد اليهم

بسبب العهد اليهم ثم هرب وقصته مشهورة واغاره رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابيه
لانه كان يامن عليه القتل منه قوله موتل بلفظ المفعول ابن هشام البصري
مر في التهجد والجلب بضم الجيم واللام وسكونهما وبكسرهما وسكونهما ومحمد بن رافع بالفا
والمهملة ابو عبد الله القشيري النيسابوري مات سنة خمس واربعين ومائتين وسريج بضم
المهملة وبالجيم البغدادي مر في الجمعة وفليح بضم الفا وباهمال الحا والحديبيه بتخفيف اليا
الثانيه وتشديدها قال العلما واما شرط رد من جاهم ومنع من ذهب اليهم فقد بين
صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث برواية اخري الحكمة فيه بقوله من ذهب منا اليهم فابعده
الله ومن جانا منهم سيجعل الله فرجا ومخرجا واما المصلحة المترتبه على هذا الصلح فهو ما ظهر
من ثمراته كفتح مكة ودخول الناس في الدين افواجا وذلك انهم قبل الصلح لم يكونوا يختلطوا بالمسلمين
ولا يعلمون طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم مفصلة فلما حصل الصلح واختلطوا بهم وعرفوا
احواله من المعجزات الباهرة وحسن السيره وجميل الطريقه مالت نفوسهم الى الايمان فاسلموا
قبل الفتح كثيرا ويوم الفتح كلهم وكانت العرب في البوادي ينتظرون اسلام اهل مكه فلما اسلموا
اسلم العرب كلهم والحمد لله على ذلك قوله بشر بالوحدة المكسورة ابن المفضل مر في العلم
ونسير مصغر النسر ابن يسار ضد اليمين في باب من مضمض من السويق وسهل
ابن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله في البيع وعبد الله بن سهل الانصاري
الحارثي الذي قتله اليهود بخيبر ابن ابي حبيصة بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانيه المكسورة
وتخفيفها وبالمهملة ابن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي الحارثي وقع في لفظ البخاري
مسعود بن زيد ولعله هو الصحيح عنده والا فالاصحاب الكتب كابن عبد البر وابن الاثير
وغيرهما لم يذكروا الا مسعود بن كعب باب الصلح في الدية قوله محمد بن عبد الله
بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري ولي قضا البصرة ثم قضا بغداد ايام الرشيد
ولد سنة ثمان عشره ومايه ومات سنة خمس عشره ومائتين وحميد بضم الحا وسكون الياء ابي
المشهور بالطويل ولد عام ثمان وسبعين ومات وهو قايم يصلي سنه ثلاث واربعين ومايه والربيع
بضم الرا وفتح الموحدة وشدة التحتانيه المكسورة وبالمهملة بنت النضر بفتح النون واسكان
المعجمة الانصاري عمة انس بن مالك قوله ثنيته اي سني والجارية المراة الشابة لا الامة
ليتصور القصاص بينهما وطلبوا اي طلب قوم الربيع من قوم الجارية اخذ الارش وقبوله
والعفو عنه قوله انس بن النظر بسكون المعجمة عم انس بن مالك قتل يوم احد شهيدا
ووجد فيه بضع وثمانون من ضربة بسيف وطعنة برمح ورميه بسهم وفيه نزل قوله تعالى رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فان قلت كيف انكر انس الكسر وهو حكم الشرع قلت اما انه
قبل ان يعرف ان كتاب الله تعالى القصاص على التعيين بل ظن التخيير لهم بين القصاص
وبين الدية او اراد الاستشفاع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم او لم يرد به الانكار
والرد بل قاله توقعا ورجا من فضل الله ان يرضي خصمها ويلقي في قلبه ان يعفو عنها الطيبي

لابد منه في جميع الشهادات فاوجه التقييد به قلت معناه اذا كان كبيرا فطنا للتراب دراكا
للامور الدقيقه قوله الحكم بفتح الكاف وكوز فيه بلفظ المجهول اي خنث فيه وتكلم بالمجاز
وغرضه انه قد يسامح الاعمى بشهادته في بعض الاشيا التي تليق بالمسامحة والتخنيف قوله
اكتب برده يعني لا يرده مع ان بن عباس كان اعمى وكان ابن عباس بعث رجلا يتفحص عن عيوبه
الشمس فاذا اخبره بالغيوبة افطر فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت بيان قول
قول الغير في الغروب والطلوع او بيان امر الاعمى غيره قوله سليمان بن يسار ضد
اليمين التابعي في الوضو وسليمان منادي اي يا سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك
شي من مال الكتابة فان قلت هذا مشكل لانه كان مكاتبا لميمونه لا لعايشه
قلت لا بد له من تاويل اما بان علي بمعنى من اي استاذنت من عايشه في الدخول علي
ميمونة فقالت ادخل عليها او لعل مذهبها ان النظر حلال الى العبد سواء كان ملكها
ام لا او تمنع انه كله يكن مكاتبا لعايشة والله اعلم قوله سمرة بفتح المهمله وضم
الميم ابن جندب بفتح الدال وضمها مر في الحيض ومتنقبه من الانتقاب وفي بعضها من التفعل
اي ذات نقاب مستورة الوجه قوله محمد بن عبيد مصغر العبد ابن ميمون مر في الصلاة
واسبغطتهن اي تسبيتهن وعباد بفتح المهملة وشده الموحدة ابن عبد الله ابن الزبير
بن العوام التابعي مر في الزكاة وهو غير عباد بن بشر بسكون المعجمة الانصاري الحابي
القاري المصلي في المسجد فاعرف فان لفظ البخاري هو هم بكونهما واحدا وفي بعض النسخ
فسمع صوت عبادين تميم وهو سهو وفيه جواز رفع الصوت في المسجد بالقراة في الليل والدعا
لمن اصاب الانسان من جهته خيرا وان لم يقصده ذلك الانسان وجواز النسيان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قد بلغه الى الامة قوله عبد العزيز بن ابي سلمة
بفتح اللام الماجشون في العلم وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس مر مع الحديث في كتاب الاذان
قوله زياد بكسر الزاي وخفة التحتانيه ابن يحيى البصري مات سنة اربع وثمانين خمسين
ومائتين وحام ابن وردان طعلان بفتح الفا من الورود مات سنة اربع وثمانين ومايه
ومحمد بن ابي جعفر ابن ابي كثير ضد القليل وزيد هو ابن اسلم عياض بكسر المهملة وخفة
التحتانيه وبالمعجمة مر في الحيض الحديث مع اسناده وشريح بضم المعجمة وباهمال الحا وزراره
بضم الزاي وتخفيف الرا الاولى ابن اوفا بلفظ الافعل العامري قاضي البصره مر في العتق
قوله النافه بالفوقانيه وبالفا وبالهاء القليل وتحيثت اي انتظرت وقت الكلام طالبا
للفرصة وفي بعضها تحينت ونهاه اي نهي تنزيه ودعها اي اتركها بعيده اي متجاوزة
عنك ومر الحديث في باب الرحلة في كتاب العلم باب تعديل النسا
بعضهن بعضا قوله ابن الربيع ضد الخريف سليمان مر في الايمان وقال البخاري وافهمني
فان قلت لم لم يقل حدثني واخبرني ونحوه وما الفايدة في سلوك هذه الطريقة قلت
اشعارا بانه فهمه بعض معاني الحديث ومقاصده لا لفظه وفي بعض النسخ احمد بن يونس

لا ليس ردًا للحكم بل نفي لوقوعه ولفظ لا يكسر اخبار عن عدم الوقوع وذلك بما كان له عند الله
من القرب والثقة بفضل الله ولطفه في حقه انه لا يخيبه بل يلهمهم العفو ولذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله مَنْ لو اقسم على الله لأبرّه حيث جعله من زمرة عباد الله
المخلصين قوله كتاب الله القصاص اي حكم كتاب الله القصاص على حذف المضاف
وهو اشارة الى قوله تعالى والجروح قصاص والى قوله تعالى والسن بالسن وان قلنا
نحن متعبدون بشرع من قبلنا او الى قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به او الكتاب
بمعنى الفرض والايجاب وفيه جواز الحلف فيما يظن وقوعه والثناء على من لا يخاف الفتنة بذلك
واستحباب العفو عن القصاص والشفاعة في العفو وان الخيرة في القصاص والدية
الى مستحقه لا الى المجني عليه واثبات القصاص بين النساء وفي الاسنان والكسر بمعنى القلع
ليتصور فيه الاقتصاص وفضيلة انس رضي الله عنه وهذا عاشر ثلاثيات البخاري قوله
البخاري بفتح الفاء وضم الزاي والحكم بن مروان بن معوية مرّ في الصلاة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن قوله ان يصلح استعمل لعلّ استعمال عسى لاشتراكهما
في الرجاء وسفيان اي ابن عيينة وابو موسى اي اسرائيل بن موسى البصري نزيل الهند
والحسن اي البصري والكتايب جمع الكتيبة وهي الجيش ولا تولي من التوليه وهي الادبار والرجلان
معوية وعمرو اي كان معوية خيرًا من عمرو قوله مَنْ لي اي مَنْ يكفل لي والضبعة الرأد
بها الاطفال والضعفا لانهم لو تركوا انحالهم لضاعوا لعدم استقلالهم بالمعاش قوله
عبد الرحمن بن سَمُرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها ابن حبيب ضد العدو وابن عبد
القرشي اسلم يوم الفتح وهو الذي فتح سجستان ومات بالبصرة او بمرو سنة احدى وخمسين
وعبد الله بن عامر بن كريز بضم الكاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالزاي ابن حبيب
ضد العدو بن عبد شمس مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ثلاث عشرة سنة وهو
افتتح خراسان واصبهان وكرمان وقتل كسرى في ولايته واحرم من نيسابور شكرًا لله
تعالى مات سنة تسع وخمسين قوله الطلبا اليه اي يكون مطلوبكما مفوضا اليه وطلبكما
منتهيا اليه اي التزما مطالبه واصبنا اي نزلنا من هذا المال وصرنا في جهة منه وعاثت
اي افسدت قوله الحسن اي البصري ووصفهما بالعظيمتين لان المسلمين كانوا بوميذ
مزقتين فرقة معه وفرقة مع معوية فكان الحسن يومئذ احق الناس بهذا الامر فدعاه
وَرَعَة اي ترك الملك والدينار رغبةً فيما عند الله ولم يكن ذلك لعلة ولا لذلة ولا لقلة وقد
بايعه على الموت اربعون الفا فصالحه رعايةً لمصلحة دينه ومصلحة الامة وكفى به شرفًا وفضلا
فلا اسود ممن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا قوله علي اي ابن المديني
وابو بكره اي نفيع الثقفي واسم اخي اسماعيل هو عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال
ويحيى هو الانصاري وابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الانصاري المدني وكفى بابي
الرجال لما كان له اولاد عشرة كلهم صاروا رجالا كاملين وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن

بن

بن سعد ابن زراره الانصاريه ماتت سنة ست وماية قوله اصوانهما هذا على قول
من قال ان اقل الجمع اثنان وليتوضع اي يطلب ان يضع من دَيْنه شيا والمتألي اي الحالف
فقال اي المتألي فلحضني ما اصاب من مالي قوله عبد الله بن ابي حَدْرد بفتح المهملة الاولى
وسكون الثانيه وفتح الراء وبالمهملة مرّ مع الحديث في باب التقاضي في المسجد قوله
معمر بفتح الميمين والسلاهي بضم المهملة وخفة اللام وفتح الميم مقصورًا المفصل الجوهري
السلاميات عظام الاصابع والسلامي في الاصل عظم يكون في فرسن البعير واحده وجمعه
سوا وقد جمع على سلاميات وقيل هي الانملة وقيل كل عظم بجوف من صغار العظام
اي على كل اصبع بعدد كل مفصل في عظامه صدقة شكرا لله تعالى بان جعل عظامه
مفاصل يقدر على القبض والبسط وتخصيصها من بين سايرالاعضا لما في اعمالها من
دقايق الصنايع التي تتحير الاوهام فيها قال المالكي حق الراجع الى الكل المضاف الى
النكره ان يجي على وفق المضاف اليه كقوله تعالى كل نفس ذايقة الموت وقد جا على وفق كل
كما في هذا الحديث قوله يعدل فاعله الشخص او المكلف وهو مبتدا على تقدير العدل
خبر تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقوله تعالى ومن ايات يريكم البرق وكل يوم بالنصب
ظرف لما قبله وبالرفع مبتدا والجملة بعده خبره والعايد يجوز حذفه فان قلت كيف دل على
الترجمة قلت الاصلاح نوع من العدل وعطف العدل عليه في الترجمة عطف العام
على الخاص قال شارح التراجم وجه الدلالة ان المقصود بالحكم العدل فصل الخصومة
والصلح فيه فصل الخصومة او ان الناس ليس كلهم حكامًا فالعدل من الحكام الحكم من غيرهم
الاصلاح بين الناس قوله سراح اي مسيل الماء والحرّة ارض ذات حجارة سود وكلاهما
تاكيد للمبني وفي كلاهما بفتح الكاف واللام والهمزة وان كان بفتح الهمزة وكسرها وكان بن
الزبير ابن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الجدد
بفتح الجيم وسكون الدال اي الجراد واستوعى اي استوفى وسعة منصوب اي مسامحة
لهما وتوسيما عليهما اي على سبيل الصلح والمجاملة واحفظ اي اغضب مرّ الحديث
في كتاب الشرب قال الخطابي يشبه ان يكون هذا من كلام الزهري وقد كان من عادته
ان يصل بعض كلامه بالحديث اذا رواه ولذلك قال له موسى بن عقبة بيّن بين قولك
وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله واصحاب الميراث لفظ البين يقتضي طرفين
فاخذ الطرفين الغرما والاخر اصحاب الميراث وتُوِي بفتح الفوقانيه وكسر الواو وتشوي بفتح
الواو اي هلك ويقال تَوِي بالفتح يَتْوِي بالكسر قوله المِرْبد بكسر الميم وسكون الراء وفتح
الموحدة وبالمهملة الموضع الذي تحبس فيه الابل وغيرها واهل المدينه يسمون الموضع
الذي تجفف فيه التمر مِرْبدًا والجرين في لغة اهل نجد واذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي اعلمت ووضع المظهر موضع المضمر لتقوية الداعي او للاشعار بطلب البركة منه ونحوه
وفضل يفضل نحو دخل يدخل ولغة اخرى فضل يفضُل نحو حذر يحذَر ولغة ثالثة مركبة

منهما فضل بالكسر ينفضل بالضم وهو شاذ والعجوة ضرب من اجود تمور المدينة واللون الدقل
وهو ضرب من النخل قال الاخفش هو جمع وواحدتها لينة فان قلت تقدم في كتاب الاستقراض
في باب اذا قارض انه فضلت له سبع عشرة وسقا وههنا قال ثلثة عشر وفي باب الشفاعة
في وضع الدين انه بقي التمر كما هو كانه لم يمس مما الفريقين بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار
له فلا منافاة ويحتمل انه يريد انه بقي بعد الدين وقبل سائر الاخراجات الاخر سبع عشر
وبعده بقي لخاصة نفسه ثلاثة عشر واسابقاه كما هو فهو بحسب البركة وبحسب الحس او لعل
الاصل لم يكن الا سبع عشر فخلق الله تعالى القدر الذي وفى لغرمايه زائدا فيه معجزة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله هشام اي ابن ابي عروة روى صلاة العصر وعبيد الله العمري
صلاة المغرب ومحمد بن اسحاق صلاة الظهر لله درهم وحسن ضبطهم قوله سجف بكسر السين
وفتحها الستر والشطر النصف مر في باب التقاضي في المسجد فان قلت ليس في الحديث
ذكر العين فكيف دل على الترجمة قلت بالقياس على الدين والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الشروط

قال الغزالي هو شرط لا يوجد الشرط دونه ولا يلزم ان يوجد عنده وقال الامام الرازي هو ما يتوقف
تاثير المؤثر عليه لا وجوده والمختار هو ما يستلزم نفيه نفي امر ما على جهة السببية
وهو ينقسم الى عقلي كالحياة للعلم وشرعي كالوضوء للصلاة ولغوي كقولك ان دخلت الدار
فانت طالق قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميمين وسكون المعجمة بينهما وفتح
الراءان قلت هذا رواية عن المجهول قلت الصحابة كلهم عدول فلا قدح فيه بسبب
عدم معرفة اسمايهم قوله سهيل مصغر السهل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العدوي
احد اشرافهم اسر يوم بدر وكان خطيب قريش فقال عمر دعني انزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيبا
فقال صلى الله عليه وسلم دعه فعسى ان يقوم مقاما تحمده فاسلم يوم الفتح وكان كثير البكا
رقيقا عند قراءة القرآن فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف الناس عمة
وارتد كثير فقام سهيل خطيبا وسكن الناس ومنعهم من الاختلاف وهذا هو المقام الذي
اشار اليه صلى الله عليه وسلم مات سنة ثماني عشرة في طاعون عمواس قوله يوميذ اي يوم
صلح الحديبية وهو المصالحة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والكفار رفيها
وابو جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة وباللام ابن سهيل اسلم بمكة ومات في خلافة عمر
قال ابن بكار اسم ابي جندل العاصي قوله امتعضوا بامالة العين واعجام الضاد يقال
امتعضت منه اذا غضبت وشق عليك قوله ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم
المثلثة بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة
وسكون التحتانية وبالمهملة ام حميد بن عبد الرحمن والعاتق الجارية الشابة اول ما ادركت
قوله فامتحنوهن اي اختبروهن بالحلف والنظر في الامارات ليغلب على ظنونكم صدق

ايمانهن

ايمانهن ونزلت هذه الاية بيانا لان الشرط انما كان في الرجال دون النساء قوله كلاما هو معقول
عايشة وقع حالا او زيادة بكسر الزاي وضفة الحنائيين ابن علافة بكسر المهملة وضفة اللام وبالفاء
وجرير بفتح الجيم ولفظ والنصح عطف على مقدر يعلم من الحديث الذي بعده واسماعيل وقيس
بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير ثلاثتهم بجليون كوفيون مكنون باي عبد الله تقدموا
مع الحديث في اخر كتاب الايمان باب اذا باع نخلا او ارضا او ارضا تابير
تلقيح النخل ومر الحديث في باب من باع نخلا وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وبحتسب
اي يقضي عنكم حسبة لله تعالى ومر مرارا وابو نعيم بضم النون وعامر اي الشعبي واعيا اي عجز
عن المشي ويسير بلفظ الجار والمصدر وليس يسير بلفظ الفعل والمصدر المضاف
والوقية بفتح الواو وحذف الالف لغة في الاوقية قال الجوهري وهي اربعون درهما وكذلك
كان فيما مضى واما اليوم فيما تعارضه الناس فهي عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم
وحملانه بضم الكاف اي حمله اي اشترطت ان يكون لي حق الحمل عليه الى المدينة كانه استثنى
هذا الحق من حقوق المبيع قوله فقد جملك هبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
منه لانه لم يسترد منه ثمنه بل زاد على الثمن ايضا فاجمل والثمن بالزيادة له قوله
المغيرة اي ابن مقسم الضبي الكوفي مر في الصوم وافترى بتاء افتعل افتدت دابتي فلانا اي اعرته
فنارها له بركبها واسحاق اي ابن ابراهيم وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد والقنار بفتح القاف
حرزات الظهر اي مفاصل عظامه وابو الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم بن قدرس بلفظ
مخاطب مصانع الدراسة مر في باب من شكا اليه امامه ويبلغ بصيغة الامر من التفعيل
وفي بعضها بلفظ المضارع قوله الاشتراط اكثر اي قال البخاري الروايات فيه مختلفة
مثل ان لفظ شرط ظهره يدل على الاشتراط صريحا وفاشتشبت حلانه على ان البايع شرطه
وافتدني على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاره ولك ظهره على انه اعاره او وهبه
وغير ذلك فقال عندي ان الرواية التي تدل على الاشتراط اصح واكثر ايضا من الرواية التي لا تدل
عليه واختلف العلماء في جواز بيع الدابة بشرط ركوب البايع فجوزه البخاري وعليه احمد
وجوز مالك اذا كانت المسافة قريبة وقال الشافعي وابو حنيفة لا يجوز قلت المسافة
اكثرت مستدلين بالحديث الدال على النهي عن بيع الثنيا وبالحديث الناهي عن بيع وشرط
مجيبين عن هذا الحديث فانه صلى الله عليه وسلم لم يرد حقيقة البيع بل اراد ان يعطيه الثمن
بهذه الصورة او ان الشرط لم يكن في العقد فلعل الشرط كان سابقا او لاحقا وتبرع صلى الله عليه وسلم
باركابه قوله عبيد الله اي العمري وابن اسحاق اي محمد بن اسحاق صاحب المغازي
ووهب ابن كيسان المدني مر في مرسل البيع قوله اخذته اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذته والدنانير مبتدا وعشرة خبر والحساب مضاف الى الجملة اي دينار من الذهب
بعشرة دراهم واربعة دنانير تكون اوقية من الفضة قوله مغيره هو فاعل لم يبين وابن المنكدر
عطف عليه وفي لفظها توسط لفظ وقال بين لم يبين الثمن والمغيرة ولعله من باب تنازع

العاملين قوله ابو اسحاق اي السبيعي وسالم اي ابن ابي الجعد وداود بن قيس الفراء المدني وعبيد الله مصغرا ابن مقسم بكسر الميم وسكون القاف مرّ في باب من شكا امامه واواق اصله اواقيّ بتشديد الياء فحذف احد حرفيه اعل الاعلال قاض وابو نضرة بفتح النون وسكون المعجمة المنذر ضد المبشر بالتخفيف بن مالك العبدي مات سنة ثمان ومائة قال قوله لاختلاف ان هذه الفضة واصفة فلا يخلوا الثمن في نفس الامر عن احد هذه المذكورات فاحكم الباقي والرواة كلهم عدول قلت وفية الذهب قد تسوي مائتي درهم المساوية لعشرين دينارا على حساب الحد ناجبر الدينار بعشرة واما وفية الفضة فحتى اربعون درهما المساوية لاربعة دنانير واما اربعة اواق فلعله اعتبر اصطلاح ان كل وقية عشرة دراهم فهو ايضا وفية بالاصطلاح الاول فالكل راجع الي وفية ووقع الاختلاف في اعتبارها مكانا وكيفا والله اعلم قال القاضي عياض قال ابو جعفر الراوودي ليس لاوقية الذهب قدر معلوم واوقية الفضة اربعون درهما قال وسبب اختلاف هذه الروايات انهم رووا بالمعنى وهو جايز والمراد اوقية الذهب واما من روى خمس اواق من الفضة فحتى يقدر رقمة اوقية الذهب فيكون الاخبار باوقية الذهب عما وقع به العقد وعن اواقي الفضة عما حصل به الاتفاق ويحتمل ان يكون هذا كله زيادة على الاوقية كانت في الروايات انه قال وزادني واما رواية اربعة دنانير فموافقة لاصل الاوقية يحتمل ان يكون اوقية الذهب حينيذ وزن اربعة دنانير ورواية عشرين دينارا محمولة على دنانير صغار كانت لهم ورواية اربع اواق شك فيها الراوي فلا اعتبار لها وفيه معجزة ظاهرة في اتباعات جابر وجواز طلب البيع ممن لم يعرض سلعته له وفيه كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الشرط في المعاملة قوله اخوانا اي المهاجرين وقال الانصاري رافد نظرا الي انه صار علما لهم وفي بعضها قالوا والمونة تهمز ولا تهمز وهي التعب والشدة والمراد به ههنا السقي والتربية والجداد ونحوه ويشركهم بفتح الراء وهذا يسمى بعقد المساقاة ومرّ في كتاب الحرث فان قلت ابن الشرط ولبن كان فاي شرط هو من الاقسام الثلاثة قلت يقدر ان يكونوا المونة تقسم او تشركهم فهو شرط لغوي اعتبر المشارع قوله عقده بضم العين والاصهار اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا والمراد به ابو العاص ابن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر يوم بدر فمنّ عليه بلا فداء اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد ابى ان يطلق ابنته اذ مشى اليه المشركون في ذلك فشكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاهرته واثنى عليه ورد زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر بقليل حين طلبها منه واسلم قبل الفتح قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر وعقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما الزبي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف ورافع بالفاء وبالمهملة بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم والخديج الزرع والفراخ وعن ذلك اي عن كراء الارض ببعض منها ولم يبنه

عن

عن الاكرا بالورق اي بالدراهم ومرّ في كتاب الحرث قوله لانا جشرا من التجشر وهو الزيادة في الثمن بلا رغبة فيه واختفها اي ضرتها لانها اختها في الدين ونستكفي من كفات الاناء اي كببته وقلبته واكفانه املته واستكفأت فلانا ابلا اي سالته نتاج ابله والانا الظرف ومعناه نهي المراة ان تسال الرجل طلاق زوجته لينكحها ويصير لها ما في نفقته ومعاشرته ما كان للمطلقة فعبّر عن ذلك باكفا ما في الاناء ازا مرّ في باب لا يبيع على بيع اخيه قوله انشدك الا قضيت والمعنى ما اطلب منك الا قضاءك بكتاب الله او لفظ واحد ليس عطفا على اقض اذ المستاذن هو الرجل الاعرابي لاخصمه وانيس مصغرا لانس هو ابن الضحاك الاسلمي على الاصح مرّ الحدث في كتاب الصلح قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وعبد الواحد بن ايمن ضد الايسر قال ابوه دخلت على عايشة فقالت له صلى عليّ دخلت بريرة علي وان قلت كيف جاز دخول ابن علي عايشة قلت اما انه كان قبل اية الحجاب او من وراء الحجاب وهذا هو المرة الثالثة عشر من حديث بريرة قوله سرا يعني لا تقاوت بين تقدم الشرط على الطلاق وتاخيره عنه نحو ان دخلت الدار فانت طالق وانت طالق ان دخلت الدار قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى وابو حازم بالمهملة والزاي والثاني اي ثاني الركبان لشري متاعهم قبل معرفة سعر البلد والمهاجر اي المقيم له لا الابتياع له وهو الشرى قلت اما ان يراد ان الاعرابي اذا جا السوق ليبتاع شيا لا يتوكل له المقيم فينصح ويستقصي له الباعة فيحرمه الناس بذلك رغبة ما يلوه من الاعراب والفقها يتعرضوا لعدم نهيه واما ان يقال الابتياع هو جا لمعنى البيع كلفظ البيع فانه حال للعنين واما ان يحمل النقيض على النقيض واما ان يخصص بيع العرض بالعرض لصحة اطلاق البيع والشرى كليهما على كلا الطرفين والمبيع على كل واحد من العرضين والتصرية اي تصرية ضرع الحيوان ليخدع المشتري بكثرة اللبن قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة التيمي وعبد الصمد بن عبد الوهاب وعبد ربه بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وعبد الرحمن بن مهدي وادم ابن ابي اياس والنضر بسكون المعجمة بن شميل وحجاج بفتح المهملة بن منهال بكسر الميم تقدموا ونهى اولا بلفظ المجهول مفردا ونهينا ثانيا بالمجهول ايضا جمعا ونهى ثالثا بلفظ المعروف باضمار الفاعل والتربيد في الثلاثة دل على ان الناهي صور رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله بعلي على وزن يرضى من الرضا ابن مسلم بلفظ الفاعل ولفظ عبرهما بالرفع عطفا على فاعل سمعته لا بن جريج والمفعول للغير ومرسي مبتدا ورسول الله خبره اي صاحب الحضر هو موسى بن عمران كليم الله ورسوله لا موسى الاخر كما هو زعم نوف البكالي قوله كانت الاولى اي المسالة الاولى اعتذر عنها بالنسيان لقوله لا تواخذني بما نسيت والثانية بالشرط لقوله ان سالتك عن شي بعد ها فلا تصاحبني والثالثة كانت عذرا اي قاصدا لما قاله حيث قال لو شيت لتحدث عليه اجرا ثم ذكر من كل من النصف ما ينبه عليه بحيث يحصل المقصود وان لم يكن على ترتيب الاذان قوله امائهم اي قوائمهم قرا ها ابن عباس بدل لفظ

وآخرهم واما حديث بريرة فهذا هو الرابع عشر منه قوله ابو احمد قال الكلاباذي هو بزاء بفتح الميم وشدة الراء الاولي ابن حمويه بفتح المهملة وضم الميم وبالتحتانيه الهمداني وقيل انه محمد بن يوسف البيكندي والبخاري وقيل انه محمد بن عبد الوهاب الفراء واما ابو عنبان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون فهو ابن كبي الكناني بكسر الكاف وبالنونين المدني قوله فتزع بالنا والمهملة المشددة ثم المعجمة المفتوحات من الفدع وهو كسر الشئ المجوف وعدي عليه اي ظلم عليه قال الخطابي انما اتهم اهل خيبر بانهم سحروا عبد الله فتزعت يداه ورجلاه واصل الفدع في الرجل وهو زيغ بين القدم وعظم الساق ويقال رجل افدع اذا التوت رجله من ذلك الموضع وافدع قوله لعله صحف بالعين المهملة اذ هو المناسب لمعناه اللغوي قال الجوهري الافدع هو المعوج الرسغ من اليد او الرجل وفسر عدي عليه بسحر عليه قوله سهمسا بفتح الهاء وقيل بسكونها واصله وهمسا بقلب الواو يا لتكلان واجمع اي عزم وابو الحقيق بفتح المهملة وفتح القاف الاولي وسكون الثانيه واخرجت بصيغة المجهول والنلوص هي الناقه الشابه وقيل هي اول ما يركب من اناث الابل وربما سموا الناقه الطويله القوايم فلوصا والهذيله مصغرا المرة من الهزل ضد الجد قوله مالا بالتمييز للقيم فان قلت الابل ايضا مال وكذا العروض قلت قد يراد بالمال النقد خاصة والمزروعات خاصة كما في حديث ابي هريرة واما اخوتي من الانصار فيشغلهم العمل بالاموال او من باب عطف الخاص علي العام والنتب بالتحريك الرحل الصغير علي قدر السنام وبالكسر جميع ادوات السانيد من اعلامها وحبالها قوله حماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار الربعي واختصر حمادا اذ لم يذكر الا قول رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو كيف بك وفعله وهو كان عامل والقرينة لفظ عن النبي صلي الله عليه وسلم قال شارح التراجم استنبط منه جواز الخيار في المساقاة للمالك لا الي امد لان هذه المساقاه مع اهل خيبر لم تكن معينه لقوله ما اقركم الله ومفهومه انه متي اراد اخراجهم اخرجهم باب الشروط في الجهاد قوله خالد بن الوليد بفتح الواو المخزومي اسلم بعد الحديبيه وسماه رسول الله صلي الله عليه وسلم سيف الله والطليعه مقدمة الجيش والغميم بفتح المعجمة وكسر الميم واد بينه وبين مكة نحو مرحلتين والقرده بالقاف والنوفانيه المفتوحتين الغبار الاسود ونذيرا اي منذرا لهم بمجي رسول الله صلي الله عليه وسلم وحل بفتح المهملة وسكون اللام زجر الناقه اذا حملها علي السير واذا ثنيت قلت حل حل بكسر اللام والتنوين في الاول وحلحلت الندم اذا ازعجتهم عن موضعهم والحث من الالحاح اي لزمت المكان ولم تنبعث وخلات بالمعجمة والخلا في الابل كالحران في الخيل والقصواء ممدودا الخطابي هو اسم ناقة رسول الله صلي الله عليه وسلم وكانت مقصوة الاذن اي مقطوع طرفه الجوهري كان لرسول الله صلي الله عليه وسلم ناقة تسمي قصوا ولم تكن مقطوعة الاذن وخلق اي بعادة وحابس الفيل هو الله تعالي قال سبحانه الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل

وقصته

وقصته ان ابرهة الحبشي جا علي الفيل بعسكره يقصد هدم الكعبة واستباحة الحرم فلما وصل الي ذي المجاز امتنع الفيل من التوجه نحو مكة ولم يمتنع من غير جهتها والتمثيل بحبس الفيل هو ان اصحابه لو دخلوا مكة لوقع بينهم وبين قريش قتال في الحرم واريق فيه الدما كما لو دخلت دخل الفيل ولعل الله تعالي في علمه انه سيسلم جماعة من اولئك الكفار ويخرج من اصلابهم قوم مومنون قوله خطه بضم الخا اي خصلة او امر عظيم كانه يستحق ان يخلط في الدفاتر وفيه اشارة الي الخروج الي المصالحة وترك القتال في الحرم والعمد وذكر معناه فيما بعده علي سبيل التفسير والتعرض باعجام الضاد الاخذ قليلا قليلا وايلبثه من الالباث والتلبيث وشكي بلفظ المجهول ويجيش اي يفور ماوه كالجيش المرجل عافيه وبالري اي بما يرويهم قوله بديل بضم الموحدة وفتح المهمله وسكون التحتانيه بن ورقا سمعت الاورق الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة اسلم يوم الفتح علي الاصح والعيبة هي حقيقة الثياب شبه صدر الانسان الذي هو مستودع سره بالعيبة التي هي مستودع خيرا لاثواب اي محل نصيحته ومخزن اسراره وتهامة بكسر الفوقانيه اسم لكل ما نزل عليه عن نجد ومكة منها وكعب بن لوي بضم اللام وفتح الهمزه وشدة التحتانية والاعداد جمع العده بكسر العين وهو ما اعد الذي لا انقطاع له وقيل هو بلغة تميم الما الكثير وبلغة بكر بن وايل الما القليل والعدد جمع العايد اي الحديثة النتاج والمطافيل جمع المطفل وهي الامهات التي معها اطفالها يعني ان هذه القبايل قد اختشدت لحربك وساقت امواتها معها وانهكتهم بفتح الهاء وكسرها اي ابلغت فيهم واضرت بهم وهزلتهم قوله فان اظهر بالحرم اي ان اغلب عليهم والا اي ان لم اظهر فان قلت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم جازما بان الله يظهره علي الدين كله فما معني الشك فيه قلت هو علي سبيل النزول والمجاراة مع الخصم بزعمه وحموا من الحمام اي استراحوا وينفرد سالفتي اي ينقطع مقدم عنقي اي حتي اقتل ولينفذن اي ليمضين ولينجمن امره قوله عروة بن مسعود الثقفي اسلم بعد ذلك ورجع الي قومه ودعاهم الي الاسلام فقتلوه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل صاحب يا سين في قومه قوله بالوالد اي بمثل الوالد في الشفقة والمحبة وهو كان سيدا مطاعا اسن منهم واستنفرت اي دعوتهم الي القتال نصرة لكم وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة اسم سوق بناحية مكه كانت العرب تجمع بها كل سنة مرة وبلحوا من التبليح باللام والمهملة وهو الامتناع بلي الغريم اذا امتنع من الاداء وخطه رشد اي خصلة فيها رشد يقال خذ خطة الانتصاف اي انتصف ودعوني اي خلوني وآسه بالجزم جوابا وبالرفع استيناقا والاجتياح والاستيصال الاهلاك بالكلية وان لم تكن الاخري جزاء محذوف والتقدير وان تكن الدولة لقومك فلا يخفي ما يفعلون بكم وفيه رعاية الادب مع رسول الله صلي الله عليه وسلم حيث لم يصرح الا بشق عالبينه ولفظ فان

كالتعليل لظهور شق المغلوبية والاشواب الاخلاط من قبايل شتى وروى اربا بنا وخلينا
فعيل يستوي فيه المفرد والجمع ولهذا وقع صفة لوجوها ولأثنوا با وفي بعضها حلفنا بلفظ
الجمع قوله بظربفتح الموحدة وسكون المعجمة هنة عند شعري النرج لم تخفض واللات اسم
وهذا شم له ويد اي نعمة ومنة وفيه ان التصريح باسم العون عند الحاجة ليس حزوحا
عن حد المروة قوله المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة
واهوى اي مال اليها بيده ليا خذها وكان ذلك عادة العرب سيما اهل اليمن ويجري ذلك عند هم
مجرى الملاطفة وكان المغيره منعه ذلك تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم والاجلال الاقدره
لان الرجل انما يفعل ذلك بنظيره ومن هو مساولة في المنزلة دون الروسا وكان صلى الله عليه وسلم
لا يمنعه من ذلك تاليفا له واستمالة لقلبه قوله غدر بوزن عمر اي يا غدر بزيد المبالغة
في وصفه بالغدر الست اسعى في اطفا نايره غدرك ودفع شر جنايتك ببذل المال ونحوه وكان
بينهما قرابة قوله وأقيل بصيغة المتكلم وفيه دليل على ان اموال اهل الشرك
اذا اخذوها عند الامان مردودة الى اربابها ويقتتلون اي يختصمون وقيصر غير منصرف
للعجمة وهرقل لقب لكل من ملك الروم وكسري بفتح الكاف وكسرها لكل من ملك الفرس
والحبشي بخفة النون الجيم واما اليا فجا تخفيفها وتشديدها وهرقل لقب من ملك الحبشه
وان بتنخ اي ما ينخ وكذا ان رايت قوله بني كنانه بكسر الكاف وخفة النونين قبيلة من يغلب
وهم بنو اكعب وكنانه قبيلة من مضر ايضا والتقليد ان يعلق في عنق البدنه شي ليعلم
انها هدي والاشعار الطعن في سنامه بحيث يسيل الدم ليكون علامة لانه هدي قوله
مكرز بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء والزاي بن حفص بالمهملتين ابن الاخيف بالمعجمة
والحنائيه العامري وسهيل مصغر السهل مثر فريبا ومن ادركهم هو فاعل سهل ومن زايده
او تبعيضيه اي سهل بعض امره وهذا القدر من مرسل النابغي قال الخطابي
في اعلام الحديث الميم بدل من يا كانه قال يا الله وقال في معالم السنن هو جمع بين الدعا والندا
كانه قال يا الله امنا بالخير فحذف بعض الحروف للتخفيف ووالله لاي لا تخلى ولفظ تحدث استيناف
قوله ابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما اسمه الناضي ومثر قريبا
ويوسف باهمال السين يمشي ولفظ الاظهر منهم واجره بالزاي والراء فان قلت لم رد ابو جندل
الى المشركين وقد قال لا مكرز اجرناه لك قلت المتصدى لعقد المهادنة هو سهيل
لا مكرز فالاعتبار بقول المباشر لا بقول مكرز قوله الدنية بفتح الدال وكسر النون التقيصه
والخالة الناقصه والخصلة الخسيسه والغرز بفتح المعجمة وسكون الراء الزاي للابل بمنزلة
الركاب للسرج اي صاحبه ولا تخالفه واعمالا اي من المجي والذهاب والسوال والجواب وهذا
مرسل من الزهري ولم يكن هذا من عمر شكا بل طلبا للكشف ما خفي عليه وحثا على ادلال
الكفار كما عرف من قوته في نصرة الدين واما جواب ابي بكر رضي الله عنه بمثل جواب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو من الدلايل الباهرة على عظم فضله ورسوخه وشدة اطلاعه على معاني

امور الدين وفيه ان للامام ان يعقد الصلح على ما راه مصلحة للمسلمين وان كان ذلك لا يظهر
لبعض الناس في بادي الراي وفيه احتمال المفسدة اليسيره لدفع اعظم منها وانما وافقهم في ترك
كتابة الرحمن ورسول الله وردا لجاي للمصلحة الحاصلة بالصلح مع انه لا مفسدة في هذه الامور
واما المصلحة المترتبه عليه فهو ما ظهر في عاقبتها من فتح مكة ودخول الناس في دين الله
افواجا لاختلاطهم بسبب الصلح بالمسلمين واطلاعهم على معجزاته الظاهره ومكارمه الحميده
الباهره وغير ذلك وفيه جواز بعض المصانعة المسامحة في بعض امور الدين ما لم يكن مضرا
باصوله سيما اذا رجي سلامته في الحال وصلاح في المآل وفيه تقليد الهدي وفيه ان اقامة
الرييس الرجال على راسه في مواضع الخوف جايز والمنهي هو الذي يفعل كبرا وجبروتا
وفيه استحباب التفاؤل بالاسم الحسن قالوا وما ورد المسلمين اليهم فانه امتحان يبتلي
الله به صبر عباده ليثيب المجتهدين وهو اعلم بالسرايروقد رد ابو جندل الى ابيه لانه معلوم
ان اباه لا ينتله وكذا رد ابي بصير لانه كان له عشيره يدبون عنه قوله ما قام منهم فان قلت
كيف جاز لهم مخالفة امره عليه السلام قلت كانوا ينتظرون احداث الله لرسوله امرا
خلاف ذلك فيتم لهم قضا نسكهم فلما راوه جازما قد فعل النحر والحلق علموا انه لبس ورا
ذلك غاية تنتظر فبادروا الى الايتمار لقوله والايتسا بفعله وفيه جواز مشاورة النسا
وقبول قولهن اذا كن مصيبات قوله غما اي ازدحاما والعضم جمع العضمة وهي ما يعتصم
به من عقد وسبب يعني لا يكن بينكم وبينهن عصمة ولا علقة زوجيه فان قلت الاية
تدل على ان المهاجرات لا ترد اليهم فما وجه الجمع بينها وبين الحديث قلت على رواية
يا تيك منا رجل لا اشكال فيه واما اذا كان بدل رجل احد فهو من باب النسخ من قبل
نسخ السنة بالكتاب قوله صفوان بن اميه بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانيه
وابو بصير صد الاعمى اسمه عبيد مصغر العبد صد الحر بن اسيد بفتح الهمزة الثقفي والعهد
بالنصب اي نطلب اوارون فقال اي الرجل الاول صاحب السيف نعم او الرجل الاخر وهذا اقرب
لفظا والاول معنى وبردا اي ماتا وهي كناية لان البرودة لازم الموت وذعرا بضم المعجمة وسكون
المهملة اي فزعا وخوفا وقد واساه اوفى الله فان قلت كان القياس ان يقول واساه قد اوفى
الله قلت القسم محذوف والمذكور مؤكد له قوله ويل امه اصله دعا عليه واستعمل
ههنا للتعجب من اقدامه في الحرب والايتاد لنارها وسرعة النهوض لها وفي بعضها ويله
بحذف الهمزة تخفيفا وهو منصوب على انه مفعول مطلق او مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف
اي هو ويل امه الجوهري اذا اضفته فليس فيه الا النصب قوله مسعر بلفظ الالة وبصيغة
الفاعل من الاسعار اي هو مسعر وجواب لو كان محذوف يدل عليه السابق اي لو فرض
له احد ينصره لاسعار الحرب لاثار الفتنة وافسد الصلح نعلم منه انه سيرده اليهم
اذ لا ناصر له الا الله يحتمل ان يكون اصله وي لامه بضم اللام بتبعيه الهمزة حذفت الهمزة
وروي ايضا بالكسر ومسعرا بالنصب تمييز قوله سيف بكسر المهملة والساحل والاضافة

للبيان لا للتمييز وبتفلّت بالتا اي بتخلص وبناشده الله والرحم بقال ناشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبحق القرابة ولما ارسل بمعنى الا ارسل كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي لم يسال قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارساله الى ابي بصير واصحابه بالامتناع عن ايذا قريش ومن اتاه جزاء شرط مقدر اي اذا ارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامتناع ممن اتى من الكفار مسلمًا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو آمن من الردا الى قريش فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقدم عليه فتقدم الكتاب وابو بصير في النزع فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقرؤه رضي الله عنه وفيه ان من جا الى غير بلد الاسلام رده قوله تحصنهن اي بالحلف والنظر في الامارات ومن ازواجهن في بعضها ازواجهن فتاويله ان الاضافة بيانيه اي ازواج هي هن وفيه تكلف قوله قريبه بضم القاف وفتحها عند البعيدة بنت ابي اميه بضم الهمزة وخفة الميم وتشديد التحتانيه وابنه جرول بفتح الجيم وسكون الهاء الراو وفتح الواو وباللام الخزاعي ام عبد الله بن عمر قيل اسمها كلثوم قوله ابو جهم بفتح الجيم وسكون الهاء عامر بن حذيفه العدوي فان قلت تقدم انفًا انها تزوجت بصفوان ابن اميه فاوجهه قلت هذا رواية عقيل عن الزهري وذلك رواية معمر عنه قوله وان فاتكم اي سبقكم واما عاقبتم فقال في الكشاف من العقبه وهي النوبة بمعنى ما حكم به على المسلمين والمشركين من اداء المهور بامر بتعاقبون فيه ومعناه فجاءت عقيبكم من اداء المهور قوله ان يعطي بلفظ المجهول ومن صداق يتعلق به ومن ذهب هو مفعول ما لم يسم فاعله وما انفق هو المفعول الثاني قوله الثقفي فان قلت سبق انفًا انه قرشي قلت ذلك هو رواية اخرى وفي المدة اي مدة المصالحة والاخنس بفتح الهمزة وسكون الخا المعجمة وفتح النون وبالمهمله اسمه ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة ابن شريق بفتح المعجمه وكسر الرا وبالقاف الثقفي وهذا الطول حديث في الجامع باب الشروط في القرض قوله جعفر بن ربيعه بفتح الرا مر مع الحديث بتمامه في كتاب الحواله وجاذ اي الناجيل يعني صح القرض بشرطه قوله شروطهم اي شروط المكاتبين وساداتهم معتبرة بينهم وعمرة بفتح العين وسكنت والحديث مرارًا قوله الثنيا بضم المثلثه الاسم من الاستثنا وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله البصري مر في العلم والكري بوزن الفعيل المكاري والركاب بكسر الرا الابل التي يسافر عليها والواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها ولم يخرج اي لم يرحل معه والاربعا تحتمل ان يراد بها يوم الاربعا ومكانها لانها جمع الربيع وهو السافيه اي ان لم ابك في المزرعة والاول هو الظاهر والقايل به هو المشتري ويدل عليه السياق قوله احصناها اي عرفها لان العارف بها لا يكون الا مومنًا والمومن يدخل الجنه لا محالة او عددها معتقدًا والدهري لا يقول بالخالق مثلا والفلسفي بالقادر ونحو فان قلت ما فايدة ما يه الاواحدا قلت التوكيد ودفع التصحيف سبعة وسبعين او الوصف بالعدد الكامل في ابتدا السماع فان قلت ما الحكمة في الاستثنا

قلت

مع امراة الاربعها مجرورة فان قلت الواو تقتضي معطوفا عليه قلت الواو للحال اي لا يخلون في حال الا في مثل هذه الحالة والحديث مخصوص بالزوج فانه لو كان معها زوجها كانت المحرم بل اولى بالجواز ثم اعلم ان يريد محرمًا لها اوله او لهما وسر في كتاب التقصير قوله اكتتب بلفظ المجهول والمعروف يقال اكتتب الرجل اذا كتب نفسه في ديوان السلطان وفيه تقديم الاهم من الامور المتعارضة لانه لما تعارض سفره في الغزو والحج رجح الحج معهما لان الغزو يقوم غيره مقامه بخلاف الحج معها قوله حسن مكبرًا ابن محمد بن الحنفيه ابو محمد الهاشمي المدني مات في زمن عبد الملك بن مروان وعبيد الله مصغرا ابن ابي رافع صند الخافض واسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله انا هو تاكيد للضمير المنصوب وقد يوضع الضمير بعضها موضع بعض استعارة وفي بعضها اياي والمقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين بن الاسود الكندي مر في اخر العلم وفي بعض الروايات يعني انا وابا مرثد الغنوي والزبير ولا منافاة بينهما بل بعث الاربعة قوله خاخ بالمعجمتين على الصحيح وقد وقع في رواية ابي عوانة حاج بالمهملة والجيم فقيل انه سهو وهو موضع بين مكة والمدينه والظعينه بالمعجمتين المهملة المكسورة المراة ما دامت في الهودج لانها تظعن بارتحال الزوج وقيل اصلها الزوج الهودج وسميت بها المراة لانها تكون فيه واسم تلك المراة ساره بالمهملة والمولاه لعمران بن صيفي ضد الشقي القرشي وتعادي بلفظ الماضي اي تباعد وتجاري وبالمضارع بحذف احدي الياين قوله ليلتين بكسر التا وفتحها فان قلت القواعد الصرفيه تقتضي ان يحذف الياء وتقال ليلتين قلت القياس ذلك واذا صح الراوية بالياء فتاول بالكسرة بانها لمشاكلة ليخرجن وباب المشاكله واسع والفتحه بالحمل على المونث الغايب على طريقة الالتفات من الخطاب الى الغيبه وفي بعضها بفتح القاف ورفع الباء قوله عقاصها بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة هي الشعر المضفور ويقال هي التي يجدل شعرها مثل الوقاية وكل خصلة منه عقيصة قوله به اي بالكتاب وفي بعضها بها اي بالصحيفه او بالمراة وحاطب بالمهملتين وكسر الثانيه ابن ابي بلتعه بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح العين فانيه وبالمهمله واسم عامر مات سنة ثلثين قوله الي اناس هو كلام الراوي وضع موضع الي فلان وفلان المذكورين في الكتاب وملصقا اي حليفا ولم يكن من نفس قريش واقربايهم ويدًا اي يد نعمة ومنة عليهم وكلمة لعل استعملت استعمال عسى قال النووي معنى الترجي فيه راجع الى عمر رضي الله عنه لان وقوع هذا الامر محقق عند الرسول عليه السلام واوثر على التحقيق بعثاله على العسكر السكر والناهل ومعناه العطشان لهم في الاخرة والا فلو توجه على احد منهم حد مثلا يستوفي منه وفيه هتك اسناد الجاسيس وفيه انه لا يحد القاضي الا باذن الامام وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف اهل بدر قوله واي اسناد اراد به تعظيم علو الاسناد

هذا الحديث عن بن شهاب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هم من ابائهم
فسمعنا بعد ذلك من الزهري اي ابن شهاب المذكور انه قال اخبرني عبيد الله
عن بن عباس عن الصعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هم منهم وقيل هو كابائهم
كما تقدم عمرو عنه وفي بعضها بدل ابن شهاب ابن عباس وهو ايضا صحيح من جهة ان عمرا
ادرك بن عباس لكن الحديث من مسانيد الصعب فلابد ان يقول عن ابن عباس عن
الصعب عن النبي صلى الله عليه وسلم بتوسط ذكر الصعب ليتصل الاسناد
وعلى النسختين فالاسناد منقطع لكن الاول هو الظاهر قوله ابو اسامة هو كنية
حماد بن اسامة وفيه انه اذا قال لنسخة حدثكم او اخبركم فلان وقال نعم او سكت في جوابه
مع قرينة الاجابة جاز الرواية عنه بـ لا يعذب قوله بكير مصغر
البكر بالموحدة وسليمان بن يسار ضد اليمين وفي الحديث نسخ السنة بالسنة
ويحتمل ان يكون من باب النسخ قبل التمكن من الفعل وقيل هو هبار بفتح الها
وتشديد الموحدة وبالراء ونافع بن عبد القيس قوله لو كنت انا خبره محذوف اي لو
كنت انا بدله وكان ذلك من علي رضي الله عنه بالراي والاجتهاد قوله من بدل
دينه فاقتلوه فان قلت فالكافر اذا اسلم صدق انه بدل دينه قلت لا اذ الدين عند
الله الاسلام فان قلت فلم يقتل اليهودي اذا اقتصر وبالعكس قلت ذلك لدليل
آخر اذ اسباب القتل كثيرة واجيب به مالك على ان المرتد يقتل وان تاب عن الارتداد
قلت هو منتقض بما اذا كان كفره يتعلق بالالهيات فانه لا يقتل بعد التوبة قوله
ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن اثال بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الحنفي حيث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه واطلقه فاسلم مر في كتاب الصلاة في باب
ربط الاسير في المسجد قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء وهو حديث
ابي بصير ضد الاعمى مر في كتاب الشروط في صلح الحديبية فان قلت لم اكتفى بالاشارة
ولم يذكر الحديث ولا يمكن ان يقال ههنا انه سلك هذا الاسلوب لانه لم يجد الحديث
بشرطه اذ هو بشرطه ولهذا ذكره في الباب المذكور بن قلت لعله اراد الاختصار فان
قلت فلم كرر كثيرا من الاحاديث فلم يختصر قلت التكرار في كل موضع لا يخلوا اما من فايدة
في المتن او تغيير في اللفظ او نكتة في الاسناد وغير ذلك والله اعلم قوله معلى
بلفظ المفعول وابو قلابة بكسر القاف عبد الله وعكل بضم المهملة وسكون الكاف
قبيلة معروفة ولفظ ثمانية بيان او بدل لرهط والاجتواء كراهة الاقامة وابغنا من الابغاء
يقال ابغيتك الشيء اي اعنتك على طلبه والرسل بكسر الراء الدر من اللبن والبغي
الطلب اي اطلب لنا درا والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة والصريخ صوت
المستغيث او الصارخ والطلب جمع الطالب وترعل بالجيم اي ارتفع مر الحديث في كتاب
الوضوء في باب ابوال الابل قوله شارح التراجم وجه استنباط هذا من الحديث

وصحته وقوته لان رجاله كلهم هم الاكابر العدول الثقات الحفاظ قوله بالعباس بن عبد المطلب
وهو كان من جملة الاسارى يوم بدر ونظره اي نظر يطلب قميصا لاجله وعبد الله بن ابي
بضم الهمزة ابن سلول وبقدر عليه من قولهم قدرت الثوب عليه قدرا فانقد اي جاء على
المقدار ونزع رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص من بدنه فالبسه عبد الله بعد وفاته
مكافاة على صنيعه وسر في الجنايز قوله يعذب القاري بالقاف وبالراء منسوبا
الى القارة مر في الجمعة ويروى في بعضها بروحوه وحذف النون بغير ناصب ولا جازم
لغة فصيحة وعلى رسلك بكسر الراء اي على الهينة والتأني وخصص النعم بالحمر لانها اعز
قيل تشبيه امور الدنيا بامور الاخرة اعراض الدنيا انما هو للتقريب الى الافهام
والا فقدر بسير من الاخرة خير من الدنيا وما فيها وفيه معجزتان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وفضل علي رضي الله عنه قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مر في الوضوء
فان قلت العجب لا يصح على الله مما معناه قلت القاعدة الكلية في الحاق ما يستحيل
على الله ان يراد به لازمه وغايته نحو الرضا والاثابة فيه وهو لاء القوم لعلهم المسلمون الذين هم
اسارى في ايدي الكفار مسلسلين فيموتون او يقتلون على هذه الحالة فيحشرون عليها
ويدخلون الجنة كذلك قوله صالح بن حي ضد الميت وهو صالح بن صالح ابن حيان بن الحياة
ابو الحسن مكبرا سمع الحديث في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته قوله اهل
الدار اي دار الحرب ويبيتون بلفظ المجهول من التبييت يقال بيت العدو اي اوقع بهم ليلا
والولدان جمع الوليد وهو الصبي والعبد والدراري بالرفع والتشديد وبالسكون والتخفيف
وبيانا هو من القران خارج عن التوجمة وفسره البخاري بان المراد به ليلا قوله
الصعب ضد السهل ابن جثامة بفتح الجيم وتشديد المثلثة مر في جزاء الصيد والابواء بفتح
الهمزة وسكون الموحدة وبالمد موضع ولذلك ودان بفتح الواو وتشديد المهملة وبالنون
قوله من المشركين بيان لاهل الدار الخطابي يريد بقوله هم منهم في حكم الدين لا في جواز
القتل فان ولد الكافر محكوم له بالكفر لكن اذا اصيبوا لاختلاطهم بالابا لم يمكن في قتلهم شيء
والنهي عن قتلهم انما هو فيما اذا كانوا هم المقصودون وكذلك النساء اذا قاتلن يقتلن ايضا
وقال النووي المذاهب فيما يتعلق بالاخرة فيهم ثلاث مذاهب قال الاكثرون هم في النار تبعا
لابائهم وتوقف طائفة والثالث وهو الصحيح انهم من اهل الجنة قوله لا يجامعون التنوين
فان قلت هو في بعضها بالتنوين قلت لا معنى ليس حينئذ فان قلت فما الفرق
بينهما معنى قلت الفروق كثيرة منها ان الاولى موجبة لارادة الاستغراق والثانية بخلافها
ومر معنى الحديث في كتاب الشرب وكان اهل الجاهلية اذا عز الرجل منهم يحمى الارض بقدر
مدى صوت الكلب ترتع الناس ان يرعوا حوله فابطل هذا النوع من الحمى وقد حمى عمر وفلو
لم يجز لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعله عمر والحاصل انه لا حمى الا لرسول الله
ومن يقوم مقامه قوله وكان عمر راى قال سفيان بن عيينة كان عمرو بن دينار يحدثنا

هذا

ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل بالعرنيين مثل ما نعلوه بالراعي من سمل العين ونحوه وتاول
لا تعذبوا بعذاب الله مما اذا لم يكن في مقابلة فعل الجاني فالحديثان لموضعي النهي والجواز قوله
فرضت بالتاء والراء والمهملة المفتوحات اي لذعت وقرص البراغيث لسعها والدبيب المخمج
وان فرضتك بفتحها وهمزة الاستفهام ملفوظة وفي بعضها مقدرة فان قلت كيف جاز
احراق النمل قصاصا وهو ليس بمكلف قلت ان جاز اسيئ سببه مثلها ثم النار صعبة نملة واحدة
ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت لعله كان في شرعه جايزا ويقال الموذي طبعا يقتل شرعا
قياسا على الاقي فان قلت لو كان جايزا لما دام عليه قلت يحتمل ان يدوم على ترك الاولى
وحسنات الابرار سيئات المقربين وقيل ذلك النبي كان موسى عليه السلام قوله
قيس بن ابي حازم بالمهملة وبالزاي وجرير بفتح الجيم بن عبد الله الاحمسي مر في اخر كتاب
الايمان قوله يزحى من الازاحة بالراء والمهملة وذو الخاصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات
وقيل بسكون اللام وقيل بضم المعجمة وفتح اللام وخثعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة
قبيلة من اليمن وكعبة اليمانية من باب اضافة الموصوف الى صفته اي كعبة الجهة اليمانية
والمشهور فيه اليحمانية لان الالف بدل من احدى يا آي النسب وقد جا بالتشديد
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه كان فيه صنم يعبدونه اسمه الخلصه
واحمس بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى قبيلة جرير وهو في اللغة الشجاع والمشدد
والصلب في الدين والقتال ولفظها هاديا اشارة الى قوة التكمل ومهديا الى قوة الكمال
اي اجعله كاملا مكملا واسم رسول جرير الذي بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
حصين بضم المهملة الاولى ابن ربيعة الاحمسي ابو ارطاة بسكون الراء وبالمهملة قوله
اجوف اي مجوف وهو ضد المصمت اي خال عن كل ما يكون في البطن ووجه البشرة بينهما عدم
الانتفاع به وكونه في معرض الفنا بالكلية لا بقا ولا ثبات له واما اجرب فقال الخطابي
معناه مطلي بالقطران لما به من الجرب فصار اسودا لذلك يعني صارت سودا من الاحراق
وفيه استحباب ارسال البشير بالنجوح والنكاية باثار الباطل والمبالغة في ازالته وبارك
اي دعا بالبركة خمس مرات قوله محمد بن كثير ضد القليل وموسى بن عقبة بضم القاف
وبنو النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود بالمدينة قتل النابم المشرك
قوله علي بن مسلم بكسر اللام الحنفيم مر في الزكاة ويحيى بن اكريا ابن ابي زايدة من الزيادة
الهمداني مات سنة ثلاث وثمانين وماية بالمداين قاضيا بها وابو رافع مدنى الخافض عبد الله
بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية اليهودي قوله رجل هو
عبد الله بن عتيك بفتح المهملة وكسر الفوقانية الانصاري قتل باليمامة والكوة بفتح الكاف
وضمها ثقب البيت قوله ففتحت ثم دخلت فان قلت هو كان داخل الحصن فما معناه
قلت كان للحصن مغالق وطيقات قوله فتعدت الصوت اي اعتمدت جهة الصوت
اذ كان الموضع مظلما قوله مالك ما للاستفهام مبتدا ولك خبره ولامك الويل النياش

ان

ان يقال علي اتكل وانما ذكر اللام لارادة الاختصاص بهم ودهش بكسر الهاء اي متحير مدهوش
ووئيث بضم الواو وكسر المثلثة من الوئاوهو ان يصيب العظم وضم لا يبلغ الكسر والناعية
فاعلة من النعي وهو الاخبار بالموت وفي بعضها الواعية اي الصارخة قوله نعانا الجوهري
نعا فلانا اي انعده واظهر خبر وفاته الخطابي يروي نعانا ابي رافع وحقه ان يقال نعا
ابا رافع ومعناه انعوا ابا رافع كقولهم دراك معي ادركوا قوله يحتمل ان نعانا
اسما الافعال وقد جمع على نحو خطايا شاذا ويحتمل ان يكون جمع نعي او ناعية قوله
قلبه بفتح القاف واللام والباء اي مابي داء تقلب له رجلي لتعالج يقال ما به قلبة اي لبس به
علة قوله ابن ابي زايدة هو يحيى بن زكريا بن ابي زايدة وبينه اي داره وفي بعضها بيته
بلفظ ماضي التبيين قوله عاصم بن يوسف اليربوعي بفتح التحتانية وسكون الراء
وضم الموحدة وبالمهملة الكوفي وابو اسحق هو ابراهيم الغزاري بفتح الغاء وضم الزاي وبالراء
قوله لا تتمنوا نهي عن تمني اللقا لما فيه من الاعجاب والاتكال على القوة او ذلك
فيما اذا شك في المصالحة فيه والا فالقتال فضيلة وطاعة قوله ابو عامر لعله
عبد الله بن براد بفتح الموحدة وشدة الراء وبالمهملة الاشعري مات سنة اربع وثلثين
ومايتين والمغيرة مر في الاستسقا قوله خدعة اي الخداع في الحرب مباح
وان كان محذورا في غيرها من الامور وفيه لغات ثلاث اجودها فتح الخا ومعناه المرة
وضمها مع سكون الدال اي بها تخدع الرجال اذ هي محل الخداع وموضعه ومع فتح
الدال اي انها تخدع الرجال تمنيهم الظفر ولا تفي لهم به كالضحكة اذا كان يضحك بالناس
قوله كسري بفتح الكاف وكسرها لقب ملك الفرس وقيصر غير منصرف لقب
ملك الروم قال بعضهم اي لا يكون كسري بالعراق ولا قيصر بالشام والاصح العموم اذ زال
ملكهما بالكلية وافتتح المسلمون بلادهما واستقرت لهم وافتسموا كنوزهما في
سبيل الله وهذه معجزات ظاهرة فان قلت لم قال اولا لا هلك واخرا ليهلكن قلت
لان كسري الذي كان في عهده صلى الله عليه وسلم كان هالكا حينئذ واما قيصر
فكان حيا ادراكه فان قلت فقد كان بعدهما غيرهما قلت ما قام لهم الناموس
على الوجه الذي قبله ويروي قيصر بعد النفي بالتنوين فوجهه تنكير العلم وكذا في كسري
لان امتناع صرفه للعجمة والعلمية قوله ابو بكرة ابن اخرم بفتح الهمزة وسكون المهملة
وفتح الراء وبود بضم الموحدة وبالراء المروزي مات سنة ثلاث وعشرين ومايتين قوله
من للكعب بن الاشرف هذا الاخنس اليهودي الغرظي اي بن لقتله ومن مبتدا وكعب
خبره ويسمى طاغوت اليهود وكان بهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤذيه ومحمد
بن مسلمة بفتح الميم واللام الانصاري الحارثي قوله عنانا اي اتعبنا وهذا من التعريض
الجايز بل من المستحسن لان معناه في الباطن ادبنا باداب الشريعة التي فيها تعب لكنه
تعب في مرضاة الله والذي فهم المخاطب هو العنا الذي ليس بمحبوب قوله وايضا

لتمكنه بعد ذلك اي تزيد ملالتكم عنه وتتضجرون عنه از يد من ذلك فان قلت هذا نوع من العذر فكيف جاز قلت حاشا لانه نقض لعهد باييذ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الماوردي نقض عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم وهجاه واعان المشركين علي حربه فان قلت امية بن صلة قلت لم يصرح له باسان في كلامه وانما كلمه في اسر البيع والشري والشكاية اليه والاستيناس اليه حتى تمكن من قتله قوله فاقتل اي عني وعنك ما رايته مصلحة من التعريض وغيره مالم يحنث باطلا او لم يبطل حقا قوله معترنه بفتح الميم والمهملة وشده الراي اي شرة وما يكره من فساده قوله قيل بكسر القاف وفي نخل حال من الضمير المجرور والقطيفة الكساء المخمل والدرمكة بالراء المدورة وهي الصوت وفي بعضها بالزابين وام صياد في بعضها حذف لفظ الابن وذلك للعلم به بالقرينه اولشهرته ونحوه وصاف اسمه بضم النا وكسرها وبين اي لو تركته امة بحيث لا يعرف قدوم رسول الله صلي الله عليه وسلم وليد هش عنه بين لكم باختلاف كلامه ما تهتدون عليكم امره وسبق مباحث الحديث في كتاب الجنايز في باب اذا اسلم الصبي قوله يزيد من الزياده ابن ابي عبيد وسلمة هو ابن الاكوع وابو الاحوص بالمهملتين سلام الحنفي مر في العيد وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة الانصاري الخارجي البدري النقيب الشاعر مر في الجنايز في باب الرجل ينفي قوله بغوا من البغي وهو الاستطاله والظلم وابينا من الاباء وسبق واما ان الرجز شعر ام لا وكيف جاز صدور عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد حققناه في باب من سكب في سبيل الله قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون وعبد الله بن ادريس بن يزيد الكوفي مات سنة ثنتين وتسعين ومايه قوله ما حجبني اي ما منعني مما التمست منه او من دخول الدار ولا يلزم منه النظر الي امهات المومنين قوله جرح النبي صلي الله عليه وسلم اي الذي وقع يوم احد سن بفتح راسه المبارك وقال ما بقي لانه اخر من مات من الصحابة بالمدينه راجع الحديث في اخر كتاب الوضو قوله يحيي قيل هو يحيي بن جعفر البلخي وقيل هو ابن موسي الختي بفتح المعجمة وبالفوقانيه ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر في العلم وسعيد بن ابي برده بضم الموحدة عامر بن ابي موسي عبد الله بن قيس الاشعري والضمير في جده راجع الي سعيد لا الي الاب يعني روي سعيد عن عامر عن عبد الله قوله الرجالة جمع الراجل خلاف الفارس وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر الانصاري العقبي البدري قوله تخطفنا الطير مثل يريد به الهزيمة اي ان رايتمونا انهزمنا فلا تنازعونا مكانكم والهمزة في اوطأناهم للتعريض اي جعلناهم في معرض الدوس بالقدم وليشددن اي علي الكفار تقال شد عليه في الحرب اي حمل عليه قوله الغنيمة نصب علي الاغراء اي فزوا مناديا يعني يا فزبي وظهر اي غلب وانما صرفت وجوههم عقوبة لعصيانهم قول رسول الله صلي الله عليه وسلم قوله والرسول يدعوكم في اخراكم اي في جماعتكم المتاخرة كان الرسول يقول الي يا عباد الله الي انا رسول الله صلي الله عليه وسلم

سن يكره فله الجنة قوله ابو سفيان هو صخر بن حرب الاموي والد معوية وهو كان يوميذ رييس مكة واميرا العكسر والتجال جمع السجل وهو الدلو وشبة المجاربان بالمستقين يستقي هذا دلوا وذاك دلوا قال الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر قوله مثله بضم الميم واسكان المثلثة اسم من يمثل مثل به اي نكل به ومثله اي جدعه وبفتح الميم وضم المثلثة العقوبة قوله هبل بضم الها وفتح الموحدة اسم صنم كان في الكعبة والاخبسونه في بعضها بحذف النون وحذفها لغير الناصب والجازم لغة فصيحه والعزي تانيث الاعز صنم كان لقريش قوله لا مولي لكم فان قلت قال الله تعالي ثم ردوا الي الله مولاهم الحق قلت المولي في الاية بمعني المالك وفي الحديث بمعني الناصر قوله عري بضم المهملة اي مجرد عن السرج واسمه مندوب ولم تنازعوا اي لا تنازعوا ولم تنازعوا روعا مستقرا او روعا يضركم وسن الحديث باب سن راي العدو قوله ياصباحاه هو منادي مستغاث والالف للاستغاثه والها للسكت وكانه نادي الناس استغاثة بهم في وقت الصباح اي وقت الغاره وحاصله انها كلمة يقولها المستغيث قوله الكي بتشديد الكاف ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام بن الاكوع بلفظ افعل الصفه والغابة بالمعجمة وصفة الموصدة الاجمه وموضع بالحجاز واللفاح بكسر اللام الابل والواحد لقوح وهي الحلوب وغطفان بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين وبالفا وفزاره بالفا المفتوحة والزاي الخفيفه وبالراقبيلتان واللابه الحرة واندفع اي اسرع في السير قوله الرضع جمع الراضع الخطابي اللفاح النوق ذوات الدر والمفرد لقحه ويريد بيوم الرضع يوم هلاك اللبام من قولهم لبيم راضع وهو الذي رضع اللوم من ثدي امه وقال بعضهم لعلهم يرضعون انفسهم اللبن من الشاة من غير حلب من الدم اولانهم يرضعون بالسخلة من غير لبن يحلب امها ليلا يسمع الطارق الصوت وقيل معناه اليوم يعرف من رضع كريمه فانجبته او لئيمه فمجبته واليوم يعرف من ارضعته الحرب من صغره وتدرب بها من غيره قال الجوهري زعموا ان رجلا كان يرضع غنمه ولا يحلبها ليلا يسمع صوت حلبه منه ثم قالوا رضع الرجل بالضم كانه كالشيء يطبع عليه قوله اعجلهم اي عجلهم والسقي بكسر السين الحظ من الشرب وان يشربوا مفعول له اي كرهه شربهم وملك مشتق من الملكة وهي ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الاصل احرار والاسجاح بالمهملة ثم الجيم ثم المهملة حسن العنواي ارفق ولا تاخذ بالشدة وهذا مثل من امثال العرب ويقرون اي يضافون والغرض انهم وصلوا الي غطفان وهم يضيفونهم ويساعدونهم فلا فايدة في الحال في البعث في الاثر لانهم لحقوا باصحابهم ويحتمل ان يشتق من القري بمعنى الاتباع قال النووي وفيه معجزة حيث اخبر صلي الله عليه وسلم بانهم يقرون في غطفان وكان كذلك وفي بعضها يقرون من القرار بالقاف وفيه جواز قول ياصباحاه للانذار

بالعدو وقولهم انا ابن فلان في القتال اذا كان شجاعا يخوف الخصم وهذا الحديث هو الثاني عشر من الثلاثيات قوله ابا عمارة بضم المهملة وخفة الميم كنية البرا ابن عازب وقيل اسم ابيه توله منهزمين سر في باب ثم قاد بلجام دابة غيره قوله فلم يول في بعضها لم يول بدون الفا وسبق امثاله كما في قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ولقول عايشة واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا ونحوه قال المالكي حذف الفا جايز نظما ونثرا قوله ابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وسكون التحتانيه بعد فتح النون الانصاري وبنو فاقر بطنه بضم القاف وفتح الرا وسكون التحتانيه وبالمعجمة قبيلة من اليهود قبيلة كانوا في قلعة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد يطلبه والمقاتلة اي الطايفة المقاتلة ومنهم اي البالغون والذرية اي النسا والصبيان والملك بكسر اللام هو الله تعالى وفي بعض الروايات بحكم الله القاضي البيضاوي عياض ضبط بعضهم في صحيح البخاري كسرها وفتحها فان صح فالمراد به جبريل وتقدير الحكم الذي جاء به الملك عن الله تعالى وفيه جواز التحكيم في امور المسلمين واكرام اهل الفضل بالقيام لهم وليس هذا من القيام المنهي عنه وانما ذاك فيما يتومون عليه وهو جالس ويطول قياما طول جلوسه قوله المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن حطل بالمعجمة المهملة المفتوحتين التيمي وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح غير محرم وجواز القتل في الحرم قصاصا او حدا وانما قتله لانه قد ارتد عن الاسلام وقتل مسلما كان يخدمه وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له قينتان بغيتان بهجا المسلمين فان قلت صح من دخل المسجد فهو امن فكيف الجمع قلت كان مستثنى من العام او انه ابيح بالشرط لانه قاتل بعد ذلك با هل ليستانس الرجل اي هل يصير الرجل باختياره اسيرا الغيره يقال استانس اي كن اسيرا اي قوله عمرو بالواو وقال بعض اصحاب الزهري هو بدون الواو وهو ابن ابي سفيان ابن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن جارية بالجيم الثقفي حليف لبني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء قوله عينا اي جاسوسا وعاصم بن ثابت ضد الزايل ابن الافلح بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالمهملة الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب لامه وذلك لان ام عاصم بن عمر هي بنت عاصم وعليه الاكثر قوله الهداة بفتح الهاء وسكون المهملة وفتح الهمزة وعسفان بضم المهملة وسكون الاخري وبالفا موضع بمرحلتين من مكة وبنو لحيان بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانيه وبالنون قوله ما كلهم اسم المكان غير المبهم وهو منصوب بتقدير الجار وذلك جايز نحو ربيت زيدا وبتركيب اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصرف والغرقد الرابيه المشرفة والذمة العهد والنبل السهام العربية وفي سبعة اي في جملة سبعة وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانيه ابن عدي الانصاري وزيد بن الدثنه بفتح المثلثة المهملة وكسر المثلثة وسكونها وبالنون البياضي الانصاري

اشتراه

اشتراه صفوان ابن امية بضم الهمزة منهم وقتله بمكة وهذه الواقعة كانت سنة ثلاث من الهجرة قوله بعد وقعة بدر متعلق بقوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الكل كان بعده لا البيع فقط وهو قتل الحارث بن عامر هذا عند الاكثر وقال بعضهم لم يكن خبيب قاتله كما قيل اضابان المتعرضين للسريه لم يكونا بني لحيان والصحيح هو ما ذكره البخاري قوله اخبرني اي قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة بن عمرو المكي واجتمعوا اي لقتله وفي بعضها اجمعوا على قتله وموسى جاز صرفه لانه مفعل وعدم صرفه لانه فعلى على خلاف بين التصريفيين والاستحداد حلق شعر العانه ومجلسه بلفظ الفاعل من الاجلاس والقطف بكسر القاف العنقود والجزع نقيض الصبر وجواب لما محذوف وهو نحو لزدت على ركعتين او لاطلتهما واحصهم عددا دعا عليهم بالهلاك استيصالا اي لا تبق منهم احدا قوله ولست ابالي وفي بعضها ما ابالي وكانه سقط منه لفظ ما وفي ذات الاله اي في وجهه وطلب ثوابه والاوصال جمع وصل والشلو بكسر المعجمة وسكون اللام العضو الممزع بفتح الزاي وبالمهملة القطع والمزعة القطعة وابن الحارث هو عقبه بسكون القاف قتله بالتنعيم وصلبه ثم والصبر الحبس والتوفيت قوله استجاب الله اي اجاب دعاه فاخبر الرسول وما اصيبوا اي مع ما جرى عليهم وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسبي منه يعرف هو نحو الراس والظلة السحابة المطلة كهيئة الصفة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل وهي الزنابير الكثيره يقال في المثل لسعتني دبيره باسرة وحمته اي عصمته ولهذا سمي عاصم حمي الدبر فعيل بمعنى المفعول قيل لما عجزوا قالوا ان الدبر تذهب بالليل فلما جا الليل ارسل الله سيلا فحمله فلم يجدوه وقيل ان الارض ابتلعته فان قلت ما الحكمة في ان الله تعالى ما حماه من القتل وسلط الكفار عليه وحماه عن قطع شيء من لحمه قبل القتل موجب للشهادة واما القطع فلا ثواب فيه مع ما فيه من هتك حرمته وفيه كرامة عظيمة لخبيب رضي الله عنه قوله فكوا العاني الاسير ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الرا المشددة الحارثي وعامر اي الشعبي وابو صحيفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانيه وبالفا وقد موا في كتابة العلم مع الحديث وبرأ اي خلق والنسمة الانسان والنفس وروحي فيها بسكون الهاء وفتحها والعقل هو الدية قوله اسماعيل ابن ابراهيم بن عقبه بضم المهملة وسكون القاف ابن اخي موسى بن عقبه والعباس كانت امه من الانصار قوله محمود اي ابن غيلان المروزي عن الصلاة وجبير مصغر الجبر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام كان من سادات قريش اسلم يوم الفتح وكان حين جا في فدا اساري بدر وفاكهم كافرا قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لاكلمه في اساري بدر فوافقته وهو يصلي باصحابه سمعته وهو يقرا وقد خرج صوته من المسجد ان عذاب ربك لواقع فكانما صدع قلبي

فلما فرغ من صلاته كلمه في الاسارى فقال لو كان ابوك حيا فاتانا فيهم لتبلنا شفاعته وذلك انه كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يدٌ باب الحربي اذا دخل قوله ابو العيس بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانيه وبالمهملة عتبه بضم المهملة وسكون الفوقانيه ابن عبد الله الهذلي سرٌ في كتاب الايمان واياس بكسر الهمزة وخفة التحتانيه وبالمهملة ابن سلمة بفتح اللام ابن الاكوع المدني مات سنة تسع عشره ومائة قوله انفتل اي انصرف وثنك سلبه بالمثلثات اي اعطاه فاسلب منه واما باصطلاح الفقها فالنفل بفتح النون ما شرطه الامير لمتعاطي خطر والسلب ما كان مع كافر اذا قتل مسلما قوله عند قيام الحرب اي ما هو مذكور في الفقهيات قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن السلمي سرٌ في الصلاة وذمته الله اي عهد الله فان قلت ما معنى المقاتلة من ورايهم قلت دفع الكافر الحربي ونحوه عنهم فان قلت كيف دل على عدم الاسترقاق المذكور في الترجمة قلت هو من جملة الايمان بالعهد ولانهم اي بتكثير بعدا الجزية قوله معاملتهم بالجر عطفا على الجملة المضاف اليها لفظ الباب قال الغساني لا اضبط لقتيبة عن ابن عيينة سنيا في الجامع ورواه ابن السكن فتيبه بدل فتيبه قوله يوم الخميس خبر مبتدا المحذوف او بالعكس نحو يوم الخميس يوم الخميس نحوانا انا والغرض منه تفخيم امره في الشدة والمكروه وحصب اي رطب ولك ولفظ لا ينبغي اما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قول ابن عباس والسياق يحملهما والموافق لسايرا لروايات الاول وسرٌ شرح الحديث في باب كتابة العلم قوله هجرا اي يهجر من الدنيا واطلق بلفظ الماضي لما راوفيه من علامات الهجر من دار الفنا قال النووي الهجر هو بهمزة الاستفهام الانكاري اي انكروا علي من قال لا تكتبوا اي لا تجعلوه كأمر من هذي في كلامه وان صح بدون الهمزة فهو انه لما اصابه الحيره والدهشة لعظيم ما شاهدوه من هذه الحال الدالة على وفاته وعظم المصيبه اجري الهجر مجرى شدة الوجع واقول هو مجاز لان الهذيان الذي للمريض مستلزم لشدة وجعه فاطلق الملزوم واراد اللازم قوله دعوني اي اتركوني ولا تنازعوا عندي فان اتا الذي انا فيه من المراقبه والتاهب للقا الله تعالى والفكر في ذلك ونحوه افضل من الذي تطلبون مني من الكتابة ونحوها قوله جزيره العرب هي ما بين عدن الى ريف العراق طولا ومن جده الى اطراف الشام عرضا وسميت جزيره لاحاطة البحار بها من نواحيها قوله اجيزوا من الاجازه بمعنى اجازه بجوايز اي اعطاه عطايا ويقال اصله ان قطن بالقاف والمهملة المفتوحتين ابن عبد عوف والي فارس سرٌ به الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطره فقال للاحنف اجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه يعني اكرموهم بالضيافة والتطييب لنفوسهم والاعانة لهم سوا كانوا مسلمين او كفارا قوله الثالثه قال المهلب هي تجهيز جيش اسامة قال القاضي يحتمل انها بمن قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري

وثنا

وثنا يعبد فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت حيث وجب الاخراج سوا كان مشركا حربيا او ذميا فلا سبيل الى الاسترقاق ووجب الاجازة فلا بد من حسن المعاملة واعلم انه وقع في بعض النسخ عند الترجمة هذا اللفظ باب جوايز الوفود دلالة الحديث على ظاهر والعرج بفتح المهمله وسكون الراو وبالجيم منزل بطريق مكة وتهامة بكسر الفوقانيه اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز قوله استبرق هو معرب استبر زيد عليه القاف وكذلك الديباج ولا خلاف له اي لا نصيب في الاخرة سرٌ في كتاب الجمعة في باب ما يلبس احسن ما تجد قوله اطم بلا بضم الهمزة البنا المرتفع الجوهري هو مخففا ومثقلا جمع الاطام وهي حصون لاهل المدينه ومغالبه بفتح الميم وبالمعجمه وبالام والاسبون اي العرب وما ذكره وان كان حقا من جهة المنطوق باطل من جهة المفهوم وهو انه ليس مبعوثا الى العجم كما زعمه بعض اليهود فان قلت كيف طابق امنت بالله ورسله الاستفهام قلت لما اراد ان يظهر للقوم حاله ارخى العنان حتى ينكبه عنه المعر ولهذا قال اخرا اخسا قوله خبات اي اضمرت لك اسم الدخان وقيل اية الدخان وهي فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين والدخ بضم المهملة وشدة المعجمة الدخان فان قلت لم امتحنه قلت لانه كان يبلغه ما يدعيه من الكلام في الغيب فاراد ابطال حاله للصحابة بانه كاهن ياتيه الشيطان بما يلقي الى الكهان من كلمة واحدة اختطفها عنه الاسترق قبل ان يتبعه الشهاب الثاقب ولهذا اظهر الله تعالى عليهم بما نطق به صريحا انه يا تيني صادق وكاذب ولو كان محقا لما اتاه الا الصادق قوله اخسا كلمة زجر واستهانه اي اسكت صاغرا ذليلا وان تعدو في بعضها بحذف الواو قال ابن مالك الجزم بلن لغة حكاها الكسايي وقدرك اي القدر الذي يدركه الكهان من الاهتدا الى بعض الشي ولا يتجاوز فيها الى النبوة قوله ان يكن هو اي الدجال فلن تسلط عليه لان عيسى عليه السلام هو الذي يقتله فان قلت قال النحاة المختار في خبر كان الانفصال فالقياس على الاختيار ان يكن اياه وعلى غير المختار ان يكنه قلت وضع المرفوع المنفصل موضع المنصوب ويحتمل ان يكون تاكيدا للمستكن وكان تامه او الخبر مرفوع محذوف اي ان يكن هو هذا وان يكون ضمير فصل والدجال المحذوف خبر فان قلت لم لم يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه ادعى بحضرته النبوة قلت كان غير بالغ او كان هو من اهل سهادته رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم قوله يختل بسكون المعجمة وكسر الفوقانيه اي يخدعه ليعلم الصحابة حاله في انه كاهن حيث يسمعون منه شيا يدل على كهانته والزمزمه بالزاي او بالراي الصوت الخفي وبين اي اظهر باختلاط كلامه ما يدل على انه شيطاني واما انه هو الدجال ام لا ففيه مباحث كثيره وسر الحديث في كتاب الجنايز في باب اذا اسلم الصبي قوله نوح خصصه بالذكر لانه عليه السلام ابو البشر الثاني

ارانه اول شرح فان قلت الدليل العقلية تاطمه بانه ليس الها فما الحاجة الي ذلك قلت
المراد ضم الحس الي العقل او اظهار الامر لجهال العوام اذ هم تابعوهم قوله
يسلموا اي في الدنيا من القتل والجزية وفي الاخرة من العقاب والمغيري بفتح الموحدة
وضمها وحكي كسرها هو ابو سعيد باب اذا اسلم قوم قوله
علي ابن الحسين بن علي وهو زين العابدين وعمرو بن عثمان سر في الحج وعقيل بفتح المهملة
ابن ابي طالب وهو كنانه بكسر الكاف وال النوبي والمحصب بلفظ المفعول من التحصيب
بالمهملتين عطف بيان او بدل من الخيف وحالفت اي قاسمت وسر الحديث في باب نزول
النبي صلي الله عليه وسلم حيث سلم العتيل تصرف قبل اسلامه فما هو بعد الاسلام
فنا لطرس الاولي قوله هنيئا هو بضم الهاء وفتح النون وشدة التحتانيه والحي يوضع
بعين الامام لنحو نعم الصدقة ممنوعا عن الغير وضم الجناح كناية عن الرحمة والشفقة وادخل
اي في الحي وادن في الرعي والصرمة تصغير الصرمة وهي القطعة من الابل نقدر الثلاثين
والغنيمة مصغر الغنم قوله واياي فان قلت القياس ان يقول واياك قلت جعل
نفسه مامورا بالانتفاء مكانه قال لانتفي نفسي من نعم ان عوف فيلزم منه انها تعني بالاولية
ويحتمل ان لا تكون من التحذير ويكون عطفا علي دعوة المظلوم وان عوف هو عبد الرحمن
وابن عفان هو عثمان قوله بنيه اي باولاده فتقول يا امير المومنين نحن فقراء محاجون
وانا لا اجوز تركهم علي الاحتياج فلابد لي من اعطا الذهب والفضة اياهم بدل المال والكلاه
والحاصل انهم لو منعوا من المال والكلا لهلكت مواشيهم واحتاج الي صرف النقود عليهم لكنهما
اسهل منه قوله لا ابالك هو حقيقة في الدعا عليه لكن صارت الحقيقة مهجورة وهذا التركيب
جايز تشبيهاله بالمضاف والا فالاصل لا اب لك قوله لقد رابنا وفي بعضها لقد
رابتنا وابتلينا بلفظ المجهول وفي نخاف همزة الاستفهام مقدرة اي كنا لا نخاف مع قلتنا
وقد صار الامر بعد هجرة رسول الله صلي الله عليه وسلم من الدنيا الي ان الرجل يصلي
وحده خايفا مع كثرة المسلمين قال النووي لعله كان في بعض الفتن التي جرت بعد رسول الله
صلي الله عليه وسلم وكان بعضهم يخفي نفسه ويصلي سرا لخاف من الظهور والمشاركة
في الدخول في الفتنة والحرب وقال وقالوا في وجه الجمع بين هذه الروايات الثلاث ان المراد
بالامن وخمسمايه النساء والصبيان والرجال جميعا وما بين ستمايه الي سبعمايه الرجال
خاصة وخمسمايه المقاتلون فكتبناله الثا وخمسمايه رجل بل العجب ما بين الستمايه
الي السبعمايه رجال المدينه خاصة وبالالف والخمسمايه هم مع المسلمين الذين حولهم
قوله ابو حمزه بالزاي محمد بن ميمون السكري سر في الغسل في باب نفض اليدين
وابو سعيدة محمد بن خازم بالمعجمة وهو يروي ايضا عن الاعمش قوله ابو معبد بفتح الميم
والموحدة واسمه نافذ بالنون والفا المعجمة سر الحديث قريبا قوله حضر القتال
بالرفع والنصب وبرثاب اي يتشكك في صدق رسول الله صلي الله عليه وسلم اي يرتد عن دينه

وسر

وسر في باب لا يقال فلان بشهيد قوله اثره بلفظ المصدر النوعي اي صار
اميرا بنفسه من غير ان يفوض الامام اليه قوله ابن عليه بضم المهملة اسماعيل
وحميد بالمهملة المضمومة مر مع الحديث في كتاب الجنايز في باب الرجل ينعى وما
يستحب منه لان حالهم فيما هم فيه افضل مما لو كانوا عندنا ويدرفان بكسر الرا يسيلان دمعا
قوله سهل بن يوسف هو الانماطي البصري ورعل بكسر الرا وسكون المهملة
وذكوان بفتح المعجمة وعصيه مصغر العصا وحيان بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانيه
والقراء جمع القاري وسموا بهم لكثرة قراتهم ويختطبون اي يجمعون الحطب ومعونة بفتح الميم
وضم المهملة وبالنون ورفع بعد ان نسخ تلاوته وقد يقال ان بني لحيان ما كانوا معهم ومر
في اول كتاب الجهاد قوله روح بفتح الرا وسكون الواو وبالمهملة ابن عباده بضم المهملة
وتخفة الموحده وظهر اي غلب والعرصة كل بقعة من الدور واسعة ليس فيها بنا
وابو رافع ضد الخافض اسمه اسلم وابراهيم القبطي كان للعباس فوهبه لرسول الله
صلي الله عليه وسلم فلما بشره باسلام العباس اعتقه وهدبه بضم الهاء وسكون
المهملة وبالموحدة بن خالد القسي وابن نمير مصغر النمر بالنون هو عبد الله وهذا
تعليق من البخاري لانه لم يسمع منه لانه مات سنة تسع وتسعين ومايه قوله
العدو اي الكافر وفيه ان المسلمين اذا غنموا وكانوا وكان في الغنيمة مال لمسلم فانه
سرد ود عليه قوله عاد بالمهملة اذا تثلث وذهب علي وجهه ومنه رجل عياد
اذا كان حالقا بطالا والي المسلمون اي كنار الروم باب ان تكلم
بالفارسية والرطانه بكسر الرا وفتحها الكلام بالاعجمية قوله حنظلة بفتح المهملة
والمعجمة وسكون النون بينهما مر في اول كتاب الايمان وسعيد بن مينا بكسر الميم
وسكون التحتانيه وبالنون ممدودا ومقصورا والبهيمة مصغر البهمة ولد الضان
والسور بضم المهملة وسكون الواو والطعام الذي تدعي اليه وقبل الطعام مطلقا
وهي لفظة فارسية قوله صيهلا مركب من حي وهل وقد يبنى علي الفتح وقد يقال
صيهلا بالتنوين وصيهلا بدون التنوين وعليها الرواية اي عليكم بكذا او ادعوكم او اقبلوا
او اسرعوا بانفسكم وحاز حيهل بسكون اللام الها وبالتنوين وحاسعديا بنفسه
وبالبا وبالي وبعلي ويستعمل في وحده بمعني اقبل وهلا وحده قوله
حياز بكسر المهملة وتشديد الموحدة وبالنون سر في الصلاة وخالد بن سعيد
بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي وام خالد اسمها امة بفتح الهمزة مر في كتاب
الجنايز في باب التعوذ من عذاب القبر واعلم ان لفظ خالد مذكور ههنا ثلاث مرات
والثاني غير الاول وهو خالد بن الزبير بن العوام والثالث غيرهما وهو خالد بن سعيد
بن العاص قوله سنه بفتح المهملة والنون الخفيفة والشديد وخاتمة
النبوه هو ما كان مثل زر الحجله بين كتفي رسول الله صلي الله عليه وسلم واهلي من ابليت

التوب اذا جعلته عتيقا واخلق ايضا من باب الافتعال وهو بمعناه ايضا وجاز ان يكونا
من الثلاثي اذ خلق بالضم واخلق بمعنى وكذلك بلي وابلى فان قلت كيف جاز عطف الشيء
على نفسه قلت باعتبار تغاير اللفظين فان قلت فما قولك في عطف ثم ابلي واخلق على
مثله ولا تفاوت لا لفظا ولا معنى قلت في المعطوف تاكيد وتقويه ليس في المعطوف عليه
لقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون قوله عبد الله اي ابن المبارك
وفي بعضها ابو عبد الله اي البخاري وبقيت ام خالد حتى ذكر اي القميص والدكنة بالمهملة
والكاف والنون لون يضرب الى السواد الاسود وفي بعضها حتى ذكرت بلفظ المعروف
اي بقيت حتى ذكرت دهرا طويلا وفي بعضها بلفظ المجهول حتى صارت مذكورة عند
الناس لخروجها عن العادة وفي بعضها حتى ذكر بصيغة المذكر مجهولا والضمير للقميص
ومعروفا والضمير له ايضا اي حتى ذكر دهرا كما يقال شيخ مسن يذكر الزمان الفلاني او للراوي
او نحوه اي حتى ذكر الراوي ما نسي من طول مدته قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وضم التحتانيه
ابو الحارث القرشي البصري لا ابن زياد الالهاني الحمصي قوله كخ بفتح الكاف وكسرها
وتسكين الخاء وبجوز كسرها مع التنوين وهي كلمة يزجر بها الصبيان عن المستقذرات فقال له
كخ اي اتركه وارم به وسر الحديث في كتاب الزكاة في باب ما يذكر في الصدقة وللمنازع ان ينازع
في كون هذه الالفاظ اعجمية اما السور فلاحتمال ان تكون من باب توافق اللغتين كالصابون
واما سنة فيحتمل ايقال اصله حسنة محذوف فمن اولة الحاء كما حذف هذ من قولهم كفي بالسيف
شنا اي شاهدا وقد قيل ايضا قلت وقف فقال قاف واما لخ فهو من باب ايما الاصوات
فان قلت ما مناسبة هذا الباب للكتاب الجهاد قلت اما الحديث الاول فظاهر
لانه كان في يوم الخندق واما الاخران فبالتبعية له وكثيرا ما يفعل البخاري مثل ذلك
قوله الغلول اي الخيانة في المغنم وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية
يحيى التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم البجلي تقدما في كتاب الايمان
في سؤال جبريل قوله ولا الثوب من اللقا وبالفا من باب الاعراب الافعال والجحمة
بفتح المهملتين صوت النفس اذا طلب العلف والصامت الذهب والفضة والرقاع جمع الرقعة
وهي الخرقة وتخفق اي يتحرك وتضطرب وليس المقصود منه الخرقة بعينها بل نعيم الاجناس
من الحيوان والنقود والثياب وغيرها قوله ابوب اي السختياني بعني هو صريح بلفظ
الفرس بخلاف الرواية السابقة فانه محذوف فيها ولكنه مراد قوله وهذا اي عدم
ذكر التخيير اصح من ذكره والضمير في متاعه راجع الى الغال او الى كركرة قوله سالم ابن ابي
الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى مر في الوضوء والنفل بفتح المثلثة والفاء متاع
المسافر وحسمه وكزكر بكسر الكافين وسكون الزاء الاولى وقال محمد بن سلام بفتح الكافين
قوله سعيد بن مروق الثوري الكوفي والد سفيان الكوفي الثوري وعبايه بفتح المهملة
وخفة الموحدة وبالتحتانيه ابن رفاعه بكسر الراء وبالفا وبالمهملة والقنيت اي فلبث ونكثت

وندة اي نفرة واعياهم اي عجزهم والاوابد جمع الابدة وهي الوحش وتاند اي توحش والوجافة
بجي بمعنى الخوف والمدي جمع المدية وهي السكين وانهر بالنون اي جري مجري الحديث باسناده
في كتاب الشركة في باب قسمة الغنم قوله يزجى من الازاحة بالزاء والمهملة وذو الخاصة
بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وخثعم بفتح المثلثة المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة
قبيلة واسم رسول جرير حصين بضم المهملة الاولى مر قريبا في باب حرق الدور
قوله بالتوبة اي بقبول توبة كعب احد الثلاثة من المتخلفين عن غزوة تبوك قال تعالى
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض الايه باب
لا هجرة بعد الفتح قوله استنفرتم اي طلب منكم الخروج الى الغزو مر في اول كتاب الجهاد
ومجاشع بلفظ الفاعل بالجيم والمعجمة والمهملة وكذلك مجالد بالجيم والمهملة في باب البيعة
في الحديث قوله عمرو اي ابن دينار وابن جريج اي عبد الملك وعبيد مصغر العبد
ابن عمير مصغر عمر في باب التهجد في باب يعاهد لعنى الفجر وتثبير بفتح المثلثة وكسر
الموحدة وسكون التحتانيه وبالراجبل عظيم بالمزدلفة على يسار الذاهب منها الى منى
قال محمد بن الحسن وللعرب اربعة جبال اسم كل واحد منها ثبير وكلها حجازية قوله
محمد بن حوشب بالمهملة والمعجمة المفتوحتين وبالموحدة الطيفي مر في الجنايز وهشيم
مصغرا في التيمم وحصين بالتصغير في الصلاة وسعد بن عبيدة بضم المهملة وفتح
الموحدة في اخر الوضوء وابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي
في باب غسل المدي وكان عثمانيا اي يقدم عثمان على علي رضي الله عنهما وحيان
بكسر المهملة وشدة الموحدة ابن عطية بفتح المهملة الاولى كان علويا على عثمان
بعكسه قوله روضة كذا اي خاخ المعجمتين واسم تلك المراة سارة بالمهملة والراء
وحاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانيه والمهملة مع سكون اللام
والكتاب منصوبه بمقدر اي هاتي الكتاب ونحوه ولم يعطني اي حاطب والحجزة بضم المهملة
وسكون الجيم وبالزاي معقد الازار وحجزة الاسابيل التي فيها التكة فان قلت تقدم
في باب الجنايز الجاسوس ارفا اخرجه من عناصها اي من شعورها المضفورة فما
التلفيق بينهما قلت لعلها اخرجه من الحجزة اولا عناصها واخذته في العقيصة
ثم اضطرت الى الاخراج منها ايضا او المراد من الحجزة المعقد مطلقا او الحبل اذ الحجاز
حبلا يشد بوسط يدي البعير ثم يخالف فيعقد به رجلاه ثم يشد طرفاه الى حقويه
او عنيصتها كانت تصل الى موضع الحجزة فباعتباره صح الاطلاقان او كان ثمة كتابان
وان كان مضمونهما واحدا كما ان القضية واحدة قوله جزاه اي جزا صاحبك بعني
عليا على الدما فان قلت كيف جاز نسبة الجراة على القتل الى علي رضي الله عنه قلت
غرضه انه لما كان جازما بان من اهل الجنة عرف انه ان وقع خطا فيما اجتهد فيه عفي
عنه يوم القيمة قطعا قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود وزيد من الزيادة

وحميد مصغر احمد ابن الاسود الكرابيسي البصري وحبيب ضد العدو ابن التنهيد الازدي
البصري مات سنة خمس واربعين ومائة وابن الزبير هو عبد الله واما جعفر ابن ابي طالب
فكان له ثلاثة اولاد عبد الله ومحمد وعون والظاهر منه ان عبد الله والسايب فاعل بن لسيب
بالمهملة والتحتانيه والموحدة ابن يزيد بالزاي مرّ في باب استعمال فضل الوضو وابو معمر
بفتح الميمين ويحيي بن ابي اسحاق الحضرمي مرّ في قصر الصلاة قوله مُقَفِّلَه اي مُرْجِعَه
مِنْ عُسْفان بضم المهملة الاولي وسكون الثانيه وافتح من قحم في الامور اذا رمي نفسه
فيها ومن غير رويّه والمراة بالنصب اي الزم المراة وفي بعضها بالمراة وقَلَبَ اي ابو طلحة ثوبَهُ
على وجهه واكتفينا اي اصطنابه يقال كنفت الرجل اي حطته وصنته قوله
قَصَدَ قصدها اي نحى نحوها وظهر المدينة ظاهرها قوله مُحارب بلفظ الفاعل ضد المصالح
ابن دثار ضد الشعار مرّ في كتاب الصلاة بهذه الترجمة بعينها باب الطعام عند القدوم
وسيحي بالقيعة بالنون ويفطر من الافطار لا من التفطير ونعساه اي ينزل عليه لديه قوله
محمد اي ابن سلام ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن معاذ التميمي البصري مرّ في الحج
وضرار بكسر المهملة وخفة الراء الاولي موضع قريب بالمدينة على نحو ثلاثة اميال قوله
يشارف اي المسنة من النوق وبنوا قيقاع بفتح القافين وضم النون على خمسة وقفها وكسرها
منصرفا وغير منصرف قبيلة من اليهود والغرابير جمع الغرارة بفتح المعجمة وبالراء المكررة ظرف
التبن ونحوه الجوهري اظنه مُغْرَبًا قوله مُناخان باعتبار لفظ الشارف ومناخان
باعتبار معناه ولم املك عيني اي بكيت وانما كان بكاؤه رضي الله عنه خوفا من توهم تقصيره
في حق فاطمة او في تاخر الايمنا بسبب ما فات منه مما يستعان به لاجل فواتهما لان متاع
الدنيا قليل لاسيما عند امثاله والشرب جمع الشارب وادخل بالرفع والنصب ومثل
بفتح المثلثة وكسر الميم اي سكر وصَعَّدَ اي حمزه النظر وادخل بالرفع والنصب الي ركبة
رسول الله صلي الله عليه وسلم وعبيد اي كعبيد وعرضه ان عبد الله وابا طالب
كانا كانهما عبدان لعبد المطلب في الخضوع لحرمته وانه اقرب اليه منهما مرّ الحديث في كتاب
الشرب في باب لاحمي الا الله قوله صائر بيان او بدل لميراثها ولا يورث بفتح الراء
والمعني علي الكسر ايضا صحيح ولعل الحكمة فيه ان لا يومن ان يكون في الورثة مَنْ يتمنّى فيهلك
او حتى لا يظن بهم الرغبة في الدنيا لورائهم فتنفر الناس عنهم او هو لانهم كالآباء للامة فما لهم لكل
اولادهم وهو معني الصدقه واما غضب فاطمة عليها السلام فهو امر حَصَلَ علي مقتضي
البشريه وسكن بعد ذلك او الحديث كان قالوا عندها بما فَضَلَ عن معاش الورثه
وضرورائهم ونحوها واما هجرانها فمعناه انقباضها عن لقائه لا الهجران المحرّم من ترك
السلام ونحوه ولفظ ما هجرتها بصيغة الفاعل لا المصدر قوله قالت اي عايشه
وفي بعضها قال اي عروة فحينئذ يكون مرسلا لانه لم يلق فاطمة قوله فدك بالفاء والمهملة
المفتوحتين منصرفا وغير منصرف بينها وبين مدينة رسول الله صلي الله عليه وسلم

مرحلتان

مرحلتان وقيل ثلاثة قوله صدقته اي املاكه التي بالمدينة التي صارت بعد عليه السلام
صدقة قال النووي صارت اليه لثلاثة حقوق احدها ما وهب له وذلك وصية مخيريق
بضم الميم وفتح المعجمة واسكان التحتانيتين وكسر الراء وبالقاف اليهودي له عند اسلامه
وكانت سبعة حوايط من بني النضير وما اعطاه الانصار من ارضهم وكان هذا سلكا له والثاني
حقه من الفيء من ارض بني النضير حين اجلاهم كانت له خاصة مخرجها في نوايب المسلمين
وكذا نصف ارض فدك صالح اهلها بعد فتح خيبر علي نصف ارضها وكان خالصا له وكذا ثلث
ارض وادي القري اخذه حين مصالحة اهلها وكذلك حصتان من حصون خيبر اخذهما صلحا
الثالث سهمه من خمس خيبر وما افتتح فيها عنوة وكانت ملكا لرسول الله صلي الله عليه وسلم
لاحق لاحد فيها غيره لكنه صلي الله عليه وسلم كان لا يستاثر بها بل ينفقها علي اهله والمسلمين
والمصالح العامة وكل هذه صدقات يحرم التملك لها بعده وقوله فدفعها عمر اليهما
ليتصرفا فيها وينتفعا منها بقدر حقهما كما تصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم
لا علي جهة تمليكه لهما ويعروه اي ينزل به والنوايب جمع النايبه اي الحادثه التي تصيبه
واعتزال اي المذكور في قوله تعالي اعتزال بعض الهنا بسببه قوله اسحاق بن محمد
الندوي بفتح النون وسكون الراء وبالواو وقال العنسابي في بعض النسخ محمد بن اسحاق
وهو خطا قوله مالك ابن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين
المفتوحتين وبالمثلثة الصحابي علي خلاف فيه ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم
مرّ في الصلاة وهذا هو كلام الزهري قوله متع بفتح النون فانيه الخفيفه وبالمهملة
اي ارتفع وطال ارتفاعه وآجب اي دعاه يعني بطلبك فقم اليه والرمال بضم الراء وكسرها
ما ينسج من سعف النخل ليضطجع عليه ويقال رَمَلَ سريره ورَمَلَهُ اذا رمل شريطا
او غيره فجعله ظهرا وقيل رمال السرير ما مُدَّ علي وجهين من خيوط وشريط ونحوهما
ويامال بضم المهملة بضم اللام وكسرها علي الوجهين في الترخيم والرفع بسكون المعجمة
الاولي العطا القليل قوله بِرْقا بفتح التحتانيه وسكون الراء وفتح القاف مهموزا او غير
مهموز وهو الاشهر وقد تدخل عليه الالف واللام فيقال البِرْقا وهو علم حاجب عمر رضي الله عنه
ومثل لك اي رغبة في دخولهم قوله ارح من الاراحة بالراء والمهملة ونيدكم بفتح النون فانية
وكسرها وسكون التحتانيه وفتح المهملة وضمها اسم فعل كرويد اي اصبروا امهلوا وعلي
رسلكم وقيل انه مصدر نادٍ يتيبد كما يقال سيروا سيركم اي نيدوا نيدكم قوله
انشدكم بضم الشين اي اسالكم بالله يقال نشدتك بالله وبالله ولم يعطه احدا غيره
حيث خصص الفيء كله كما هو مذهب الجمهور او جعله كما هو مذهب الشافعي بسهم الله
صلي الله عليه وسلم وقيل اي حيث حلّ الغنيمة ولم يحل لسايرالانبيا قوله
احتازها بالمهملة والزاي جميعها واستاثر اي استبدّ وتنزّد فان ولت ويتفق علي
اهله كيف يجمع مع ما ثبت ان درعه حين وفاته كانت مرهونة علي الشعير استدانه لاهله

قوله كان يعزل نفقتهم منه ثم ينفق ذلك ايضا في وجوه الخير قبل انقضا السنة عنهم
قوله فجعله مال الله بان يجعله في السلاح والكراع ومصالح المسلمين وبدالي اي ظهر وسنح
لي فان قلت ان كان الدفع اليهما صوابا فلم لم يدفعه في اول الحال والا فلم دفعه في الاخر قلت
اولا منع علي الوجه الذي كانا يطلبانه من التملك وثانيا اعطاهما علي وجه التصرف فيهما كما تصرف
رسول الله صلي الله عليه وسلم وصاحباه الخطابي هذه القصة مستكلة جدا وذلك انهما اذا
كانا قد اخذا هذه الصدقة من عمر علي الشريطة التي شرطها عليهم وقد اعترفا بانه قد قال صلي الله
عليه وسلم ما تركنا صدقة وقد شبهه المهاجرون بذلك فما الذي بدا لهما بعد حتى تخاصما
والمعني في ذلك انه كان يشق عليهما الشركة فطلبا ان يقسم بينهما ليستبد كل واحد منهما
بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه فمنعهما عمر القسم ليلا يجري عليهما اسم الملك لان القسمة
انما تقع في الاملاك وبتطاول الزمان يظن به الملكية قال ابو داود ولهذا لما صارت الخلافة
الي علي رضي الله عنه لم يغيرها عن كونها صدقة وحكي ان السماع لما خطب اول خطبة
قام اليه رجل معلق في عنقه المصحف فقال انا نشدك الله الا حكمت بيني وبين خصمي
بهذا المصحف فقال من خصمك فقال ابو بكر في منعه فدك قال اطلبك قال نعم قال فعمر
قال نعم قال فعثمان قال نعم قال فعلي فسكت الرجل فاغلظ له الخليفة بان
ادا الخمس قوله ابو جمرة بضم الجيم وبالزا الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة مر في الحدث
في كتاب الايمان في باب ادا الخمس قوله دينارا التنكير فيه هو من باب التنبيه بالادني علي
الاعلا كقوله تعالي ومنهم من ان تامنه بقنطار يؤده اليك قالوا ليس المراد بهذا اللفظ النهي لانه
انما ينهي عما يمكن وقوعه وارثه صلي الله عليه وسلم غير ممكن وانما هو بمعني الاخبار ومعناه
لا تقسمون شيا الا في وارث اذا لا اخلف مالا وليس معني نفقة نسائي ارثهن منه بل كونهن
محبوسات عن الازواج بسببه اولعظم حقوقهن في بيت المال لفضلهن وقدم طعمة من وكونهن
امهات المومنين ولذلك اختصصن بمساكنهن ولم يرثها ورثتهن واما العامل فقيل هو القائم
علي هذه الصدقات والناظر فيها وقيل كل عامل للمسلمين من خليفة وغيره لانه عامل
للنبي صلي الله عليه وسلم ونايب عنه في امته قوله ذو اكبد اي حيوان والشطر النصف
والشعير قيل المراد به وسق من الشعير ويحتمل ان يراد بالشطر البعض وبالشعير
الجنس والرف بفتح الراء شبه الطاق قوله ففي فان قلت هو مشعر بان الكيل سبب
للغنا ويوجب للنقصان ومر في كتاب البيع في باب ما يستحب من الكيل انه قال كيلوا
طعامكم يبارك لكم قلت الكيل في الاثنا فكروه وفي المبايعة مستحب فاختلف المورد ان
قوله حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة وبالنون وفي نوبتي اي يوم نوبتي علي حساب
الدور الذي كان قبل المرض والسحر بفتح المهملة الاولي وسكون الثانية الريه وقيل
ما لصق بالحلقوم والنحر بالنون الصدر وسننته اي جعلته سنا يتسوك به بسبب المضغ
وقصته ان عبد الرحمن ابن ابي بكر دخل ومعه سواك فنظر اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم

فقلت

فقلت له اعطني هذا السواك فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاستن به مر في كتاب الجمعة في باب من تسوك بسواك غيره قوله سعيد بن عفير
بضم المهملة وفتح الفا وسكون التحتانية ورسلكا بكسر الرا بقال افعله علي رسلك اي
بالتاني والصبر يعني لا تتجاوز احي تعرفا انها صفيه زوج رسول الله صلي الله عليه وسلم
مر في كتاب الاعتكاف قوله انس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية
وبالمعجمة ومحمد بن يحيي بن حبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة روي عن عمه واسع مر في كتاب الوضو
قوله هنا الفتنه اي جانب المشرق وهو مثار الفتنه والمراد بقرن الشيطان طرف راسه
اي يدني راسه الي الشمس في هذا الوقت فيكون الساجدون للشمس من الكفار كالساجدين
له وقيل قرنه امته وشيعته وفي بعضها قرن الشمس قوله محرم الولادة من المحرم
وفي بعضها من الولاده فهو من الحرمة مر في كتاب الشهادات فان قلت في بيتك وكذا
في قوله تعالي لا تدخلوا بيوت النبي يدل علي ان البيوت لرسول الله صلي الله عليه وسلم
وبيت عايشه وحفصة وكذا ما قال تعالي وقرن في بيوتكن علي انها للزوجات قلت
كانت ملكا لرسول الله صلي الله عليه وسلم واضيف اليهن علي سبيل سكناهن قوله
خاتمه بفتح التا وكسرها وقسمته اي لاعلي طريقة قسمة الصدقات اذ لا حق ان المراد منها
قسمة التركات قال شارح التراجم قصد البخاري بيان نفقة ازواج النبي صلي الله عليه وسلم
وباب ما جا في بيوت ازواجه وباب ما جا في درعه انه لا يورث لان كل واحدة منهن استغلت
بمسكنها وما كان عندها وفي يدها ولو كان ميراثا لما فعلن ولا وافقهن الصحابة ولطالبت
كل حصتها مما في يد الاخرى قوله شعره بسكون العين وفتحها ويتبرك من التنعل
من البركة وفي بعضها شرك من الشركة واستخلف بلفظ المجهول وبعثه اي انشا وهذا
الكتاب اي كتاب فريضة الصدقه وصورة المكتوب قد مضت في كتاب الزكاة في باب
زكاة الغنم ولشهرته فيما بينهم اطلق واشار اليه بهذا الكتاب قوله محمد بن عبد الله
الاسدي ابو احمد الزبيري في الصلاة وعيسى بن طهمان بفتح المهملة وسكون الها
البصري ثم الكوفي قوله جردا ومتني الجرد ابوث الاجرد اي الخلق حيث صار مجردا
عن الشعر وهو بالواو لا غير بخلاف الحمراوين وفي بعضها جردا وبنو مستكل اللهما الا ان يقال
اليا زيدت للمبالغة وقبال النعل بكسر القاف ما يشد فيه الشسع الجوهري هو
الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطي والتي تليها وثابت البناني بضم الموحدة وخفة النون
الاولي وحميد بضم المهملة وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسي الاشعري والمليد اسم مفعول
من التلبيد والملبدة كساغلظ ركب بعضه بعضا غلظه قوله ابو حمزه بالمهملة والزاي
السكري مر في باب نفض اليدين في الغسل والشعب بفتح المعجمة وسكون المهملة
الصدع والشق واصلاحه ايضا الشعب قال الدارقطني لهذا حديث اختلف فيه علي
عاصم الاحول فرواه ابو حمزه محمد بن ميمون عن عاصم عن ابن سيرين وخالفه غيره فرواه عن عاصم

عن النبي والصحيح الاول قوله سعيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء الكوفي والوليد بن كثير ضد القليل مر في اخر كتاب الشرب وابن حلحلة بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الدبلي بكسر المهملة وسكون التحتانية وفي بعضها بضم المهملة وفتح الهمزة في باب سنة الجلوس في التشهد وعلي بن الحسين هو زين العابدين والمسور بكسر الميم بن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة وبعلبك القوم عليه اي يأخذون منك بالقوة والاستيلاء وحتى يبلغ بلفظ المجهول اي حتى تقبض روحي قوله بنيلة اي جهل واسمها جويرية مصغر الجارية بالجيم وقيل جميلة بالجيم والمي بصغة مني وبفتح الجيم (بنية) لانها اذا حصل لها اكدورة من جهة الضرورة لا يصفو وقتها للطاعة والصهر الحمو وهو ابو العاص ابن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس القرشي كان زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مواضيا لرسول الله مصافيا له مرت قصته في كتاب الشروط فان قلت ذلك جائز شرعا فلم منع من ذلك قلت لانه موجب لايذاء فاطمة المستلزم لايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وجه مناسبة هذه الحكاية لطلب السيف قلت لعل عرضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحترز مما يوجب تجديد الكدورة بين الاقارب فلذلك انت ايضا ينبغي ان تحترز منه مما يوجب منه وتعطني هذا السيف حتى لا تجدد بسببه كدورة اخرى او كان رسول الله صلى الله عليه وسلم براعي بني اعمامه العبشميه انت راع ايضا جانب بني اعمامك النوفليه لان المسور نوفلي او كانه صلى الله عليه وسلم يحب رفاهية فاطمة انا ايضا احب رفاهية خاطرك فاعطيني حتى احفظه لك قوله محمد بن سوقة بضم المهملة وسكون الواو وبالقاف مر في العيد ومنذر بلفظ الفاعل ضد المبشر الثوري بالمثلثة وابن الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب في اخر كتاب العلم قوله ذاكرا عثمان اي مما لا يليق ولا يحسن والسعاة جمع الساعي وهو العامل في الزكاة وارسل علي صحيفة فيها بيان احكام الصدقات بيده الي عثمان قال ثم زعما لك يعملون بها فقال عثمان اعنها بقطع الهمزة اي اصرفها عنا وقيل كفها عنها واغاردها لانه كان عنده ذلك العلم فلم يكن محتاجا الي تلك الصحيفة الخطايا هي كلمة معناها الترك والاعراض بابا الدليل على ان الخمس قوله وايثارا اي اختيارا واهل الصفة هم الفقراء المساكين الذين يسكنون صفة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والارامل الرجل الذي لا امراة له والارملة المراة التي لا زوج لها والارامل المساكين من الرجال والنساء وحين هو ظرف للايثار وان تخدمها مفعول ثان للسوال قوله بدل بالموحدة والمهملة المعتوحنين ابن المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة المشددة مر في الصلاة والحكم بفتح المهملة والكاف ابن عتيبة مصغر العتبة وفنا الدار وابن ابي ليلى قال ابن الاثير في الجامع اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقه الفقها يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن قوله خادما هو يطلق على العبد وعلى الجارية ولم توافقه اي لم

خاطره

تصادفه

تصادفه ولم تجتمع به قوله علي مكانكما اي لا تفارقا عن مكانكما والزماه فان قلت حتى غاية لما ذا قلت لمقدر وهو فدخل هو في مضجعنا ولظهوره تركه واسند السوال اليهما مع ان السايل هي فاطمة فقط لان سوالها كان برضاه فان قلت اين وجه الخير فيه في الدنيا او الاخرة او فيهما قلت فايدة الذكر ثواب الاخرة وفايدة الجارية خدمة الطحن ونحوه والثواب اشرف واكثر وابقى فهو خير فيها فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت ايثار الغير على فاطمة ودليل عليها قوله يعني للرسول فسمته لانا سهما منه قال شارح التراجم مقصود البخاري ترجيح قول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يملك خمس الخمس وانما كان اليه قسمته فقط قوله سليمان اي الاعمش ومنصور اي ابن المعتمر وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى ولا تكنوا من الكنية ومن التكني قوله فاني انما جعلت فان قلت هذا يدل على انه لا يسمى بالقاسم وهذا ليس اسم رسول الله ولا كنيته بل الكنية هو ابو القاسم قلت انما سمي الشخص بالقاسم يلزم منه ان يكون ابوه ابا القاسم فيصير الاب يكني بكنية رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت كان هو صلى الله عليه وسلم يكني بذلك لان اسم ابنه كان قاسما لانه يقسم المال قلت احترز منه نظرا الى مجرد اشتراك اللفظ واما بيان جواز التسمية باسمه والتكني بكنيته فقد مر في كتاب العلم في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ان فيه سته مذاهب قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون بن عبد الرحمن السلمي بضم المهملة الكوفي وعمرو اي ابن مرزوق الباهلي واعلم ان عرض البخاري ان هولا الاربعة الاعمش ومنصور وقتادة وحصينا رووا هذا الحديث لكن في عبارتهم تفاوت ثم ان سماع شعبة من الثلاث الاول وسماعهم عن سالم فقد صرح البخاري به واما سماع شعبة عن حصين وسماعه عن سالم فهو محتمل قوله لا ينعم عينا معناه لا يكومك ولا يقر عينك بهذا الاسم ونعمة العين بالضم قرتها ويقال نعمة عين اي افعل ذلك كرامة لك وانعاما لعينك قوله حبانا بكسر المهملة وشدة الموحدة وسيأتي الحديث مسندا مكررا في كتاب العلم في باب من يرد الله به خيرا قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وفليح بضم الفاء وبالحاء المهملة والحا وهلال بن علي تقدموا في اول العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة الانصاري البخاري في كتاب الشرب قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة المقري وقد روى البخاري عنه بالواسطة في البيع وسعيد ابن ابي ايوب واسمه مقلاص بالقاف وبالمهملة في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ونعمان ابن ابي عياش بفتح المهملة وشدة التحتانيه وبالمعجمة الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري وحولة بفتح المعجمة بنت قيس الانصارية المدنية يكنى بام صبيته بضم المهملة وفتح الموحدة وبالتحتانيه المشددة قوله بغير حق اي بغير قسمة حقه والظاهر ان كان اعم من ذلك لكن خصصناه بالمعهود به بالقسمة لتفهم منه الترجمة

صرحا قوله للعامة اي لعامة المسلمين حتى يبينه الرسول انها للمقاتلين ولاصحاب الخمس
يعني النزان فيه مجمل والتثنية مبين له قوله حصن بضم المهملة الاولى السلمي المذكور
انفا وعامر اي الشعبي وعروة الباري بالموحدة وبالراء والقاف مر الحديث قريبا قوله
لا كسري بعده اي في العراق ولا قيصر اي في الشام ومر في باب الحرب خدعة ولا باحسن
منها وهو مكرر اذ حاصله لا كسري ولا قيصر الخطابي اما كسري فقد قطع الله دابره وانقطع
كنوزه في سبيل الله واما قيصر فكان الشام منشاه ومربعه وبها بيت المقدس وهو الذي
لا يتم للنصاري نسك الا فيه ولا يملك علي الروم احد من ملوكهم حتى قد دخله سرا وجهرا
وقد اجلي عنها واستبيح خزائنه التي فيها ولم يحلفه احد من القسام التباصرة بعده الي ان ينجز
الله تمام وعده في فتح قسطنطينيه آخر الزمان قوله اسحق قال الغساني لم يصرحوا
بنسبته والظاهر انه اسحق ابن ابراهيم وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعبد الملك
بن عمير مصغرا وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم تقدموا ومحمد بن سنان بكسر المهملة
وبالنونين وهشيم مصغر الهشم وسيار بفتح المهملة وشدة التحتانيه وبزيد من الزيادة
الفقير ضد الغني مر مع الحديث في اول النيم قوله او غنيمة يعني لا يحلوا عن احدهما
مع جواز الاجتماع بينهما بخلاف او التي في او يرجعه فانها تفيد منع الخلو ومنع الجمع كليهما
ومر في كتاب الايمان في باب الجهاد قوله همام بن منبه بلفظ الفاعل من التنبيه
ولا ينبغي بلفظ النهي والنفي بضع بضم الموحدة النكاح اي ملك عقده نكاحها وهو ايضا
يقع علي الجماع وعلي الفرج وينبغي بها اي يدخل عليها ويزف بها وفي بعضها يبني والخلة
بفتح المعجمة وكسر اللام الناقة الحامل قوله انك مأمورة بالغروب وانا مأمور بالصلاة
او المتال قبل الغروب فان قلت لم قال فلم تطعمها وكان الظاهر ان يقال فلم تاكلها
قلت للبا لغة اذ معناه لم تذق طعمها كقوله تعالي ومن لم يطعمه فانه مني وكان ذلك المبي علامة
للقبول وعدم الغلول وفيه ان الامور المبهمة ينبغي ان لا تفوض الا الي اولي الحزم واصحاب
البراعة لان تعلق القلب بغيرها يفوت كمال بذل وسعه القاضي اختلف في حبس الشمس
فقيل الرد علي ادراجها وقيل الوقف وقيل ابطا الحركة وقد يقال الذي حبست عليه
هو يوشع ابن نون وقد روي انها حبست لرسول الله صلي الله عليه وسلم مرتين احدهما يوم الخندق
حين شغلوه عن صلاة العصر فردها الله تعالي حتى صلاها وصبيحة الاسراحين انتظر
العير التي اخبر بوصولها مع شروق الشمس قوله فاحلها اي لهذه الامة رحمة من الله
عليهم وهذا من خصائص رسول الله صلي الله عليه وسلم باب
الغنيمة لمن شهد الوقعة اي صدمة الحرب قوله صدقة بلفظ اخت الزكاة وعبد الرحمن
هو ابن مهدي البصري واهلها اي البشاهدين لفتحها واضاف الاهل الي القرية بهذه المناسبة
وغرضه اني لو اقسمت كل قريه علي الفاتحين لها لما بقي شيء لمن يجي بعدهم من المسلمين فان قلت
فهو حضهم فكيف لا يقسمه عليهم قلت ليسترضيهم بالبيع ونحوه ويوقفه علي الكل كما فعله

بارض

بارض العراق وغيرها قوله ليذكراي بالشجاعة عند الناس ومكانه اي مرتبته
في الجنة ومنزلته بين الشهدا وقيل اي مرتبته في الشجاعة والفرق بين الاول وهذا ان
الاول للسمعة والثاني للريا ومر قريبا وبعيد افوله مقدم بفتح الدال وعبد الله
بن عبيد الله بن ابي مليكه مصغر الملكه وهو ليس بصحابي فالحديث من مراسيل التابع
قوله مزرده بقال ازررت القميص اذا جعلت له ازرارا وفي بعضها مزرده من الزرد
وهو ندا خل حلق الدروع بعضها في بعض والمشور ومحرمة بفتح الميم والراء وسكون
المعجمة بينهما ابن نوفل بفتح النون والفاء والمشور بكسر الميم واسكان المهملة واسماعيل
بن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانيه وحاتم بن وردان بفتح الواو وسكون الرا
وبالمهملة وبالنون البصري مر في الشهادات قوله قريظة بضم القاف والنضير بفتح
النون قبيلتان من اليهود وعبد الله بن محمد بن ابي الاسود ومعتمر بلفظ الفاعل
وابوه سليمان بن طرخان التيمي فان قلت كيف صدق الافتتاح علي القبيلتين قلت
المراد فتح حصن كان لقريظة فان قلت بنوا النضير قد اجلاهم رسول الله من المدينة
فما معني الفتح فيه قلت هو من باب علفتها تبنا وماء باردا بان المراد القدر المشترك
بين العلف والسقي وهو الاعطا مثلا او ثمة اضمار علي نحو واجلي بنوا النضير والاجلا مجاز
عن الفتح وقصده ان الانصار كانوا يجعلون لرسول الله صلي الله عليه وسلم من عقارهم
نخلات لتصرف في نوائبه وكذلك لما قدم المهاجرون قاسمهم الانصار اموالهم فلما وسع
الله الفتوح عليه عليه السلام كان يرد عليهم نخيلاتهم فان قلت لم يعلم كيفية القسمة
وهي الترجمة قلت هذا اختصار وفي بقية الحديث ما يدل عليها او يحمل فيما اعطي
من ذلك في نوائبه كالعطف التفسيري لقوله كيف قسم ثم التعريف ظاهر باب
بركة الغازي قوله مع النبي صلي الله عليه وسلم متعلق بقوله الغازي ويوم الجمل
يوم حرب كانت بين علي وعايشة رضي الله عنهما علي باب البصرة وهو في جدي الاولي
سنة ست وثلاثين وسميت به لان عايشة كانت يومئذ راكبة علي جمل وقال ابن الاثير
اسم ذلك الجمل عسكر قوله لا تقتيل الا ظالم او مظلوم فان قلت جميع الحروب بهذه
الحيثية فما وجه تخصيصه بذلك اليوم قلت هذا اول حرب وقعت بين المسلمين والمراد
الظالم من اهل الاسلام قوله لا اراني اي لا اظن وبالثلث اي مطلقا لما سنا وثنا
وثلث الثلث لاولاد عبد الله خاصة قوله ازي الجوهري يقال ازيده اذا حاذيته
ولا يقال وازيده والمقصود موازاتهم في السن وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولي
وسكون التحتانيه بينهما روي مرفوعا بانه بدل او بيان للبعض ومجرورا باعتبار الولد
وله اي لعبد الله تسعة بنين منهم خبيب وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة قوله
قتل الزبير قال ابن عبد البر شهد الجمل فقاتل ساعة فناداه علي وانذر به فذكره ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال له وقد وجدهما يضحكان تستقاتل عليا وانت له ظالم انا انكه

فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال متوجها الى المدينة فاتبعه ابن جرموز بضم الجيم فقتله بموضع يعرف بوادي السباع وجاء بسيفه الى علي فقال علي بشر قاتل ابن صفية بالنار قوله الغابة اسم موضع بالحجاز ولاي لا يكون ودبعه ولكنه دين وحسبت بفتح السين وحكيم بن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي بن خويلد القرشي وجعل الزبير اخاله باعتبار اخوة الدين او باعتبار قرابة بينهما لان الزبير بن العوام بن خويلد ابن عم حكيم قوله مائة الف فان قلت كيف جوز الكذب قلت ما كذب اذ لم ينف الزايد على المائة ومفهوم العدد لا اعتبار له قوله ليوافيا بتال وافى فلان اذا اتى وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب بحر الجود وعمرو بن عثمان بن عثمان والمنذر بلفظ الفاعل ضد المنشر اخو عبد الله وابن زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم العامري اسمه عبد قوله لا اقسم فان قلت لم منع المستحق من حقه وهو القسمة والتصرف في نصيبه قلت هو كان وصيا ولعله ظن بها الدين فان قلت ما فايدة التخصيص بعد الاربع قلت الغالب ان المسافة التي بين مكة واقطار الارض لبستين فاراد ان يصل الاخبار الى الاقطار ثم يعود اليه او ان الاربع هي الغاية في الاحكام حسب ما يمكن ان تترتب منه العشرات لانه يتضمن واحدا واثنين وثلاثة واربعة وهي عشرة والموسم اي موسم الحج وسمي به لانه معلم تجمع الناس اليه والوسم العلامة قوله تجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف فان قلت اذا كان الثمن اربعة الاف الف وثمان مائة الف فاجمع ثمانية وثلثون الف الف واربعمايه الف وان اضفت اليه الثلث فهو خمسون الف الف وسبعة الاف الف وثمانمايه الف وان اعتبرت مع الدين فهو خمسون الف الف وتسعة الاف الف وثمان مايه الف فعلى التقادير الحساب غير صحيح قلت لعل الجميع كان عنده وفاته هذا المقدار فنزل من غلات امواله في هذه الاربع سنين الى ستين الف الف الا مايتي الف فيصح منه اخراج الدين والثلث ويبقى المبلغ الذي ثمنه مائة الف امرأة منه الف الف ومائتا الف قوله بالمقام اي الاقامة وعثمان بن موهب بفتح الميم والهاء في جزا الصيد وتعنيت اي تكلفت الغنيمة لاجل تمريض بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية رضي الله عنها واسهمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم ان عثمان في حاجة الله ورسولك باب من قال ومن الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين النوايب جمع النايبة وهي ما ينوب الانسان من الحوادث وهوازن ابو قبيلة وبرضاعه بلفظ المصدر والتنوين وبالاضافة الى الضمير اي بسبب رضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وذلك ان حليمة بفتح المهملة السعدية التي ارضعته منهم وهي بنت ابي ذويب بضم المعجمة عبد الله بن الحارث بن شجنة بكسر المعجمة وسكون الجيم وبالنون ابن جابر بن زرام بكسر الزاي الراء وخفة الزاي ابن ناضره بالنون المعجمة والراء ابن سعد بن بكر بن هوازن قوله فتحلل اي استغل من الغانمين الضعام من هوازن او طلب النزول عن حقهم قال الجوهري التي الخراج والغنيمة والنفل بالتحريك

الغنيمة بقال نفلته تنفيلا اي اعطيته نفلا واما باصطلاح الفقها الشيء ما تحصل من الكفار بغير قتال والنفل ما شرطه الامير لمتعاطي خطر من مال المصالح قوله ثم خيبر بالنون فانيه او بالمثلثة وهذه الترجمة ليست بتكرار لما تقدم قريبا حيث قال باب الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله استانيت اي انتظرت وهو من الاناة اي التؤدة واسعر بلفظ احرهم على ان اوايلهم جاؤا قبل انقضا بضع عشرة ليلة والعريف القايم بامور القوم المتعرف لاحوالهم ولفظ فهذا الذي بلغنا هو قول الزهري ومر الحديث في كتاب الكفاية والعتق وغيرهما فان قلت اين موضع الترجمة قلت لفظ حتى نعطيه من اول ما يفيء الله علينا وظاهره انه من الخمس قوله القاسم بن عاصم الكليبي منسوبا الى مصغر الكلب البصري وقال ايوب انا لحديث القاسم احفظ من حديث ابي قلابة قال الكلاباذي حدث القاسم وابو قلابة كلاهما عن زهدم وروى ايوب عن القاسم مقرونا بابي قلابة في الخمس وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء ابن مضرب من التضريب بالمعجمة الجرمي مر في الشهادات قوله اتي بالمعروف والمجهول وذكر بلفظ المصدر وبلفظ ضد الانثى والدجاجه بفتح الدال وكسرها للذكر وللانثى والها للفرق بين الجنس ومفرده قوله تيم الله بفتح التوقانيه وسكون التحتانيه حي من بكر ومعنى تيم الله عبد الله واحمر مقابل الاسود صفة لرجل وشيا اي من النجاسة يعني كانت جلالة وقذرته بكسر الذال كرهته والاشعر ابو قبيلة من اليمن وتنوك العرب جاني الاشعرون بحذف يا النسبة وسنحمله اي نسال منه ان يحملها والنهب الغنيمة والدود من الابل ما بين الثلاث الى العشر والذري جمع الذروه ودروه كل شي اعلاه يريد انها ذوو الاسنمة بيض اي من سمنهن وكثره شحومهن الخطابي لكن الله حملكم يحتمل وجوها ان يريد به ازالة المنة عليهم عنهم واضافة النعمة فيها الى الله تعالى او انه نسي والناس بمنزلة المضطر وفعله قد يضاف الى الله تعالى كما جاء في الصايم اذا اكل ناسيا فان الله اطعمه وسقاه او ان الله حملكم حين ساق هذا النهب ورزق هذه الغنيمة قال ومعنى التحلل التقصي عن عهدة اليمين والخروج عن حرمتها الى ما حل له منها وهو اما بالاستشاره مع الاعتقاد واما بالكفارة قال ويحتمل ان يريد انه لا يحملهم في ذلك الوقت الا ان يرد عليه مال في ثاني الحال فانه يعطيهم منه ويحملهم عليه قوله نفلوا بلفظ مجهول ماضي التنفيل وهو الاعطا لغة الخطابي النفل عطية يخص بها الامام من ابلي بلا احسنا وسعي سعيا جميلا كالسلب انما يعطي القاتل لغنايه وكفايته واختلفوا من اين يعطى النفل فقيل انه من راس المغنم قبل ان يخمس وقيل بل هو من الخمس الذي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضعه حيث يراه من مصالح الدين قوله بريد بضم الموحدة ومخرج هو فاعل بلغنا وابو بردة بضم الموحدة عامر بن قيس الاشعري وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء قيل اسمه مجدي بفتح الميم وسكون

وسكون الجيم وكسر المهملة والتحتانيه المشددة ابن قيس والنجاشي بفتح النون وخفة الجيم وشده التحتانيه وخفتها لغتان وراقفناصا دفنا قالوا يحتمل ان يكون رسول الله صلي الله عليه وسلم انما اعطاهم عن رضا من شهد الوقعة فاستطاب نفوسهم عن تلك السهام لحاجتهم اليها او اعطاهم من الخمس الذي هو حقه اي ليصرفه في نوائبه قوله ومال البخاري الي الثاني بدليل الترجمة وبدليل انه لم يستاذن من المقاتلين قوله جاء مال البحرين ارسله العلاء بن الحضرمي سر الحديث في الهبة والكفالة والاستعانات قوله يختل بفتح الخاء وفي بعضها بتشديده اي ينسب الي البخل وعني اي من جهتي فان قلت اذا كان يريد ان يعطيه فلم منعه قلت لعله منع الاعطاء في الحال لمانع او لامرا هم من ذلك او ليلا يحرص علي الطلب او ليلا يزدحم الناس عليه ولم يرد به المنع الكلي علي الاطلاق قوله ادواء قال القاضي عياض رواه المحدثون غير مهموز من دوي الرجل اذا كان به مرض في جوفه والصواب الهمز لانه من الداء قوله قره بضم القاف وتشديد الراء السدوسي سر في الصلاة والجعرانه بسكون العين وخفة الراء وبكسرها وتشديدة الواو سعب بضم النون وفتحها قوله جبير مصغر ضد الكبير اسلم قبل الفتح وحالف بالمدينه روي له ستون حديثا منها للبخاري تسعة والمطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ابن عدي بفتح المهملة الاولي وكسر الثانيه وشدة التحتانيه بن نوفل بفتح النون والفا ابن عبد مناف القرشي مات كافرا في صفر قبل بدر بنحو سبعة اشهر وكان قد احسن السعي في نقض الصحيفه التي كتبتها قريش في ان لا يبايعوا الهاشميه والمطلبيه ولا يناكحوهم وحصروهم في الشعب ثلاث سنين فاراد النبي صلي الله عليه وسلم ان يكافيه وقيل لما مات ابو طالب وخذ بجد خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم الي الطايف فلم يلق عندهم خيرا رجع الي مكة في جوار المطعم الخطابي النتف جمع النتف مثل الزمني والزمن قال وكان مطعم معظما في قريش وهذا يدل علي ان الامام له ان يمن علي الاساري من غير فداء ومال قوله للامام فان قلت ترجم هذه المسئلة فيما تقدم او لا يترك له الدليل علي ان الخمس لنوايب رسول وهذا هو الثالث وثانيا بقوله ومن الدليل علي ان الخمس لنوايب المسلمين وهذا هو الثالث فما التفاوت بينهما قلت المذاهب قد تختلفه فيوجب لكل مذهب بابا وترجمه ترجمة او لا تتفاوت في المعني اذ نوايب رسول الله صلي الله عليه وسلم هي نوايب المسلمين ولا يتحقق ان التصرف فيه له ولمن يقوم مقامه قوله بنوا المطلب هذا المطلب هو عم عبد المطلب جد رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان بنوا عبد شمس ونوفل وعبد شمس كلهم اولاد عبد مناف فان قوله اخوجه اخوج يقال اخوجه الي غيره واخوج ايضا بمعني احتاج ولفظ وان كان شرط علي سبيل المبالغة وفي بعضها بنخ ان وحسه اي حاسه وحسمه وفي بعضها حسبه اي رماه وحلفايه باهمال الحافان قلت ما المفهوم منهم انما اعطاهم لفقرايتهم كما يقول الشافعي او لفقرهم كما يقول الحنفي قلت دون انا معني غير فمعناه لم يعم جميع الاقربا بن نوفل وغيرهم ولم يخص ايضا قريبا الا المحتاجين منهم والا ان كان الذي اعطاه لاجل

سنحايتهم اليه من الحاجة ولاجل ما مسهم من الباس وعليه الحنفيه وانا معني عندي اي لخص قريبا محتاجا وان كان الذي اعطاه فداعطي لاجل السحايه وعليه الشافعي وهذا اظهر لاسيما وكسر ان كان هو اكثر رواية من فتحها قوله بمنزلة واحدة لان عثمان هو ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وجبير هو ابن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف فهما وبنوا المطلب كلهم اولاد عم جده صلي الله عليه وسلم قوله شيء واحد اي كنفس واحدة ولهذا لما كتب الكفار الصحيفة المشهورة ذكروا فيه المطلبية ايضا ولم يذكروا النوفليه والعبشميه الخطابي روي بعضهم شيء بالمهملة المكسورة وشدة التحتانيه ومعناه سهم ومثل قال عياض الصواب رواية العامة قوله ابن اسحاق اي محمد صاحب المغازي وعاتكه بالمهملة وكسر الفوقانيه وبالكاف بنت مرة بضم الميم وشدة الراي كانوا اخوة اعمامه ونوفل اخالهم غلابا بالغين من الخمس الاسلاب وهو جمع السلب بفتح اللام وهو اصطلاحا ما كان مع كافر قتله او اثخن مسلم عند قيام الحرب وله شرايط في الفقهيات قوله قتل قتيلا فان قلت كيف يتصور قتل القتيل وهو تحصيل الحاصل قلت المراد من القتيل هو المشارف للقتل نحو هدي للمتقين اي الصالين الصابرين ابي المعزي او هو القتيل بهذا القتل المستفاد من لفظ قتل لا بقتل سابق ليلزم تحصيل الحاصل ولفظ وحكم عطف علي من الخمس قوله يوسف بن يعقوب الماجشون بكسر الجيم وفتحها وضم المعجمة سر في الوكالة وحدث بالرفع والجر واضلع بالمعجمة وفتح اللام وبالمهملة اي اقوي وفي بعضها اصلح وابو جهل هو ابو عمرو بن هشام بن المغيره المخزومي القرشي فرعون هذه الامة ولا يفارق سواد سواده اي شخصي بشخصه والاعجل اي الاعرب اجلا ولم انشب بفتح الشين المعجمة اي لم البث قوله معاذ بضم الميم وخفة المهملة وبالمعجمة ابن عمرو بن الجموح بفتح الجيم وخفة الميم وبالمهملة الانصاري قوله وكانا اي الغلامان القاتلان له ومعاذ هو مثل ما تقدم وهو ابن الحارث النجاري وامه عفرا بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء وبالمد فان قلت لم خصص بن الجموح بالسلب وهما اشتركا في القتل قلت القتل الشرعي الذي يتعلق به استحقاق السلب وهو الاثخان انما وجد منه وانما قال صلي الله عليه وسلم كلاهما قتله تطييبا لقلب الاخر من حيث ان له مشاركه في قتله وانما اخذ السيف من ليسند لهما علي حقيقة كيفية قتلهما فعلم ان ابن الجموح هو المخر وقال المالكيه انما اعطاه لاحدهما لان الامام مخير في السلب يفعل فيه ما يشاء فان قلت قد جاء في غزوة بدر ان الذي ضربه هو ابنا عفرا اي معاذ ومعوذ بلفظ المفعول من التعويذ باعجام الذال وذكر ايضا ثم ان ابن مسعود هو الذي اجهزه واخذ راسه فالتوفيق بينهما قلت يحتمل ان الثلاثة اشتركوا في قتله وكان الاثخان من ابن الجموح وجا ابن مسعود بعد ذلك وبه رمق فجز رقبته وفي الحديث المبادرة الي الخيرات والعجب

ان نافعًا تابعي فاروايه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل وكذا ما رواه عن عمر لانه لم يدركه قوله لم يخف فيه اشاره الى انه سمع ذلك من ابن عمر وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي يعني زاد جرير لفظا عن ابن عمر فصار منصلا وقال ايضا من الخمس اي كانت الجاريتان من الخمس قوله معمر بفتح الميم ابن راشد وفي بعضها معتمر بلفظ الفاعل من الاعتماد وكلاهما ادرك ايوب وسمع منه والاول اشهر قوله في النذر اي في حديث النذر فقد زاد لفظ بن عمر ونقص لفظ يوم قوله عمرو بن تغلب بفتح الفوقانيه وسكون المعجمة وكسر اللام مرّ مع الحديث في كتاب الجمعة في باب من قال في الخطبة اما بعد والضلع بفتح المعجمة واللام الميل والاعوجاج وفي بعضها ظلعهم وهو العرج في المشي وفي بعضها جزعهم وفي بعضها هلعهم وهو افحش الجزع والباقي بكلمة للبدليه اي ما احب ان لي بدل كلمته وابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل والبخاري تارة يروي عنه بالواسطه وتارة بدونها وبسي في بعضها بسبي وهو اعم من ذلك ونهذا اي هذا الوجه المذكور في الحديث قوله انا لفهم اي اطلب الفهم وحديثوا عهدٍ اي قريبوا عهدٍ بالكفر وفي بعضها حديث بلفظ المفرد والفعيل يستوي فيه المذكر والمونث والمثنى والجمع وان كان بمعنى الفاعل قوله رحالهم هو جمع الرحل اي مساكن الرحل وما يستصحبه من الاثاث وخير اي رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من المال واثره بفتح الهمزة والمثلثة الايثار يقال استاثر فلان بالشيء اي استبدّ به اي ستررون استقلال الامرا بالاموال وحرمانكم منها مرّ في كتاب الشرب قوله متفلا في بعضها مغفلا اي مرجعه وحطت اي السمره مجازا او الاعراب والغضاه كل شجر يعظم وله شوك مرّ في اول الجهاد في باب الشجاعة قوله بخراني هو بفتح النون الاولى وسكون الجيم وبالراء بلد باليمن وجبذه وجذبه كلاهما لمعنى واحد وعبد زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلمه وكرمه انه لعلي خلق عظيم قوله الاقرع بفتح الهمزة وسكون القاف وبالراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين وكسر الموحدة وعيينه بضم المهمله وفتح التحتانية الاولى وسكون الثانيه والنون قيل قال عباس بالموحدة الشديده بن مرداس بكسر الميم في ذلك الوقت هذا الابيات اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينه والاقرع
وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرء منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع
والعبيد مصغر ضد الحر علم فرسه وقوله محمود بن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانيه مرّ في الصلاة وافقطعه اي اعطاه قطعة من الاراضي التي جعلت الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينه او من اراضي بني النضير كما في الحديث الذي بعده قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء اسمه انس مرّ في الوضوء وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة واعلم انه وقع في

لله ولرسوله وانه لا ينبغي ان تحتقر الصغار في الامور الكبار قوله ابن أفلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفا وبالمهملة عمرو بن كثير ضد القليل ابن افلح مرّ في البيع وابو محمد نافع في جزاء الصيد وفيه ثلاثة تابعيون قوله حنين بالنونين منصرف وجوله اي ناحر وتقدم وقال بهذه العبارة احترازا عن لفظة الهزعه وهذه الجوله كانت في بعض الجيش لا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوله قوله علا اي ظهر عليه واشرف على قتله او صرعه وجلس عليه والعانق موضع الردا من المنكب وحبل العاتق عصبه وامرا الله اي نالهم وجالهم حكم الله اي كما حكم به كانه قال ما بالهم منهزمين فاجاب بان ذلك من قضا الله او ما حالهم بعد الانهزام فقال امر الله غالب اي العاقبة للمتقين قوله لاها الله اذن الخطابي هكذا يرويه وانما هو في كلامهم لاها الله ذا اي بلفظ اسم الاشارة والها بدل في الواو كانه قال لا والله يكون ذا قول والمعنى صحيح ايضا على لفظ اذن جوابا وجزا تقديره لا والله اذا صدق لا يكون او لا يعهد وفي بعضها برفع الله مبتدا وها للتنبيه ولا يعهد خبره قوله يعد بالتحتانيه وبالنون وكذلك نعطيك اي لا يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل كالاسد يقاتل عن جهة الله ورسوله نصرة للدين فيا خذ حقه ويعطيك اي لا يعطيك ايها الرجل المسترخي حق ابي قتادة لا والله وكيف وهو اسد الله قال المازني معناه لا ها الله ذا لمبني وقال ابو زيد ذا زايده وفي ها لغتان المد والقصر قالوا ويلزم الجر بعدها كما يلزم بعد الواو الجوهري ها للتنبيه وقد يقسم بها يقال لا ها الله ما فعلت وقولهم لا ها الله اصله لا والله هذا فرقت بين ها وذا وتقديره لا والله ما فعلك هذا قوله صدق اي ابو بكر الصديق واعطاه اي اعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا قتادة السلب المذكور ومقتضى الظاهر ان يقول فاعطاني فعدل الى الغيبة التفاتا او تجريدا او هو مفعول ثان والاول محذوف فان قلت كيف اعطاه ولم تكن له بينة قلت لعله صلى الله عليه وسلم علم انه القاتل بطريق من الطرق ولا يقال انما استحق ابو قتادة السلب بافرار تلك هوذي بيده المال كان منسوبا الى جميع الجيش ولا اعتبار لاقراره قوله مخرفا بفتح الميم وكسر الراء وفتحها وبكسر الميم وفتح الراء وهو البستان وبنو سلمة بكسر اللام وثالثه اي الحدته اصل المال وفيه فضيلة لابي بكر رضي الله عنه وصحة اقتنايه بحضرته صلى الله عليه وسلم وجواز الاجتهاد وتقريره لابي قتادة وهو بفتح القاف وتخفيف الفوقانيه الحارث الانصاري باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم قوله المولفة قلوبهم وهم صنعا النيه في الاسلام وشرفا يتوقع باسلامهم اسلام نظرايهم وحكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسرها وخفة الزاي ولا ازا بتقديم الراء على الزاي اي لا انقص الجوهري يقال مارزان ماله اي ما نقصه ويقال رجل مرزا اي كزم يصيب الناس خيرا ومر الحديث في كتاب الزكاة في باب الاستعفاف عن المسالة قوله كان علي اي نذرا عتكاف يوم في المسجد الحرام فان قلت مرّ في كتاب الاعتكاف انه نذر ليلة قلت لا منافاه بينهما لجواز اجتماع نذرهما واعلم

بعض النسخ لليهود وفي بعضها له والصحيح هو الثاني بدليل ما مرّ في كتاب الحرث في باب اذا قال
رب الارض وربما بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه وبالمد وار بالجابفتح الهمزة وكسر الراو بالمهملة
والمد قريتان من جهة الشام قوله عبد الله بن معقل بفتح المعجمة وشدة القا المفتوحة
المزني كان من اصحاب الشجرة مرفي الصلاة ونزوت بالزاي وثبت ولا يرفعه لا يدخره والشيباني
بفتح المعجمة وسكون التحتانيه وبالموحدة وبالنون سليمان ابو اسحاق واكنوا اي اقلبوا ولا
تطعموا اي لا تذوقوا عبد الله اي ابن ابي اوفى والبتة اي قطعًا كليًّا مطلقا لا لاجل التحيس
والهمزة في لفظ البتة للقطع لا للوصل وذلك معزل عن الغياث وسالت هو منقول الشيباني
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ◦ هذا آخر كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى اصحابه وسلم تسليمًا كثيرًا

كتاب الجزية

وهي من الجزا لانها مال يوخذ من اهل الكتاب جزا الايسكان في دار الاسلام والموادعه
المصالحة والذمة يقال للعهد وللامانة قوله اذ لا جمع الذليل تفسير لقوله صاغرون
قال الغربري قال البخاري والمسكنة مصدر المسكين يقال هو اسكن من فلان
اي اخوج منه ولم يذهب البخاري الى انه مشتق من السكون ضد الحركة فان قلت
ما وجه ذكر المسكنة ههنا قلت عادته انه يذكر الفاظ القران التي لها ادنى مناسبة
بينها وبين ما هو المقصود في الباب ويفسرها وقد ورد في حق اهل الصغار قوله تعالى
ضربت عليهم الذلة والمسكنة قوله والعجم هو اعم من المعطوف عليه من وجه واخص
من الوجه الاخر وابن عيينه هو سفيان وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله
وقيل اليسار بكسر القاف اي من جهة الغنى وهذا مذهب ثم فرق بين الغنى والفقير
قوله جابر بن زيد الازدي ابو الشعثا بالمعجمة فالمهملة والمثلثه والمدرّ في الغسل
وعمرو بن اوس بفتح الهمزة وبالمهملة الثقفي مرّ في التهجد وبجاله بفتح الموحدة وتخفيف الجيم
وباللام بن عبده بالمهملتين والموحدة المفتوحات التميمي ومصعب بضم الميم وفتح المهملة
الثانيه ابن الزبير بن العوام قتل سنة احدى وسبعين قوله كتب كاتبًا هو معزل بجاله
وجزّ بفتح الجيم وسكون الزاي وبالهمز معويه ابن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانيه
التميمي قال الدارقطني بكسر الجيم وسكون الزاي وشدة التحتانيه والاحنف بسكون المهملة
وفتح النون بن قيس بن معويه في كتاب الايمان قوله هجر قالوا المراد به هجر البحرين
الجوهري هو اسم بلد مذكر مصروف وقال الزجاجي يذكر ويوءنث الخطابي امر عمر
بالتفرقه بين الزوجين المراد منه ان يمنعوا من اظهاره للمسلمين والاستاره به في
مجالسهم التي يختصون فيها للاهلاك والافالسنه ان لا يكشفوا عن بواطن امورهم وعما
يستحلون به من مذاهبهم في الانكحة وغيرها كما يشترط على النصاري ان لا يظهروا صليبهم
ولا يفتحوا عنايدهم ليلا يفتن به ضعفة المسلمين ثم لا يكتفى لهم عن شيء مما استحلوه من

بواطن

بواطن الامور واما امتناع عمر من قبول الجزيه من المجوس حتى شهد له عبد الرحمن بدل على ان
رايه في زمانه ان الجزية لا تقبل الا من اهل الكتاب اذ لو كان عامًا لما كان للتوقف في ذلك
معنى قوله عمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفا الانصاري البدري وعامر بن لوي بضم
اللام وشدة التحتانيه وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن عبد الله الجراح امين هذه الامة
احد العشرة المبشرة والعلا بالمد ابن عبد الله الحضرمي منسوبًا الى حضرموت
بفتح المهملة والراء والميم وسكون الضاد المعجمة مات سنة اربع عشرة قوله
املوا من الامل والتامل والنفر بالنصب مفعول احتثني والتنافس الرغبة قوله
فان قلت كيف الجمع في الترجمة بين الجزية والموادعة قلت هو على طريق التوزيع اي
الجزية لاهل الذمة والموادعة لاهل الحرب وقال شراح التراجم هما بمعنى واحد
لان اخذ الجزيه موادعة لانها متاركه اواراد بالموادعة ما في حديث النعمان حيث
ترك المقاتلة بعد المصافة الى ان قضي الترجمان حديثه وكذلك ناخير القتال الى
الزوال قوله الفضل بسكون المعجمة مرّ في البيع وعبد الله الرقي بفتح الراوشدة
القاف مات سنة عشرين ومائتين وقال بعضهم ان الرقي لم يسمع من المعتمر والصحيح
عكسه معمر بن راشد والله اعلم قوله سعيد ابن عبد الله مكبرًا ابن جبير بن جبه
الثقفي بالمثلثه والقاف المفتوحتين وبالفا وبكر بن عبد الله المزني بضم الميم وفتح الزاي
وبالنون وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانيه ابن جبير بن جبه مرّ في باب الصوم يوم النحر
وجبير مصغر ضد الكسر ابن حيه بفتح المهملة وشدة التحتانيه ابن مسعود الثقفي
التابعي مات ايام عبد الملك بن مروان قوله افنا الانصار يقال هو من افنا الناس
اذا لم يعلم من هو وفي بعضها الامصار بالميم والهرمزان بضم الها وسكون الراوضم الميم
وبالزاي وبالنون علي رجل عظيم من عظما العجم كان ملكًا بالاهواز قال ابن قتيبه
في المعارف قتله عبيد الله بن عمر بن الخطاب بعد عمر قوله مغازي بتشديد
الياء وتخفيف حرف الاعجاب وان صح الروايه بلفظ فعل المدح وسعد بر نعم المثل مثلها والضمير
في مثلها راجع الى المذكور في المتن راجع الى الارض التي يدل عليها السياق وشدخ بالمعجمتين
واهمال الدال اي كسر ولفظ كسري بفتح الكاف الكاف وكسرها وقيصر غير منصرف
وكذا فارس اسم الجبل المعروف من العجم فان قلت وما الرجلان قلت لقيصر الافرنج
مثلًا ولكسري الهند مثلًا فان قلت لم قال وان كسر الرجلان فكذا قلت اكتفى بذلك
للعلم بحاله فيما شاع على الجناح لاسيما ذاته بالنسبة الى الطاير اسهل حالًا من الجناح
فان قلت اذا انكسر الجناحان والرجلان جميعًا لا ينتهض ايضًا قلت الغرض اذا العضو
المشرف هو الاصل فاذا صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد بخلاف العكس قوله
النعمان بن مقرن بفتح القاف وكسر الرا المشددة وبالنون المزني حامل لواء مزينة
يوم الفتح استشهد يوم نهاوند سنة احدى وعشرين والترجمان بضم التا وفتحها

وضم الجيم والوجه الثالث فتحهما نحو الزعفران والمغيره هو ابن شعبة الثقفي الكوفي الصحابي
قوله اوتؤدوا الجزيه فيه دلالة على جواز اخذها من المجوس لانهم كانوا مجوسا وفيه
فصاحة المغيره من حيث ان كلامه مبين لاحوالهم فيما يتعلق بدنياهم من المطعوم والملبوس
وبدينهم من العبادة ومعاملتهم من الاعداء من طلب التوحيد او الجزيه ولمعادهم في الاخرة الى
كونهم في الجنة وفي الدنيا الى كونهم ملوكا مالكا للرقاب والخطاب في استهدك الله للمغيرة
وكان علي ميسرة النعمان اي احضرك الله مثل ذلك المغازي او هذه المقاتلة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يندم كما من الاقدام فقال اندمه الله فندم ولم يخزك من الاخزا يقال
خزي بالكسر اذا ذل وهان وكانه اشاره الى غير خزاي ولا ندامي قوله الارواح جمع الثج
واصله الواو قلبت يا لانكسار ما قبلها ولعل السر فيه الاخراء عن نادي الفعل بسبب
دخول الليل وظلمته والتبرك ايضا بها وقات العبادة فان قلت ما معنى الاستدراك وابن
توسطه بين كلامين متغايرين قلت كان المغيره قصد الاشتغال بالقتال اول
النهار بعد الفراغ عن المكالمة مع الترجمان فقال النعمان انك وان شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنك ما ضبطت انتظاره للهبوب باب
اذا ودع الامام قوله هل يكون ذلك الوداع حاصلا لجميع اهل العرب وسهل
بن بكار بفتح الموحدة وشدة الكاف وعباس بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالمهملة
وابو حميد مصغر الحمد عبد الرحمن الساعدي وايله بفتح الهمزة وسكون التحتانية
وباللام بلدة في اول الشام وكسار سول الله صلى الله عليه وسلم الملك بردا وكتب له
بحكومة ارضهم له والبحرة ضد البر البلدة والارض مر الحديث بالاسناد في باب خرص التمر
في الزكاة قال شارح التراجم قبول هديته موذن بموادعته وكتابته بجرهم موذن
بدخولهم في الموادعة وذلك لان موادعة الملك موادعة لرعيته لان قوتهم به ومصالحهم
اليه فلا معنى لانفراده دونهم وانفرادهم دونه عند الاطلاق والا العادة قاضية بذلك
قوله الوصاه الجوهري اوصيت له بشئ واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم
الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته توصية والاسم الوصاه والال
بكسر الهمزة وشدة اللام وابو جمرة بفتح الجيم وسكون الميم وبالراء المضر بسكون المهملة
مر في احر الايمان وجويريه مصغر الجارية بالجيم بن قدامة بضم القاف وخفة المهملة
التيمي ورزق عيالكم اذ بسبب الذمة تحصل الجزية التي هي مقسومة على المسلمين
مصروفة في مصالحهم قوله البحرين بلفظ مثنى ضد البر بلد بين جهة الهند وعطف
الجزيه على ما قبلها عطف الخاص على العام قوله ليكتب اي لتعين لكل منهم منها
حصة على سبيل الاقطاع وذلك اي ذلك المال للمهاجرين ما شا الله تعالى وكان الانصار
يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي من الملوك ايثارا لانفسهم
واستقلالا لامر في كتاب الشرب في باب التطايع قوله زوج بفتح الزاو والمهملة مر في الوضو

واحته

واحته بضم المثلثة وكسرها من حنا في وجهه التراب يحثو حثوا وحثى حثيثا وقبل الها
فيه للسكت سررا قوله ابراهيم بن طهمان بفتح المهملة وسكون الها عقيلا
بفتح المهملة ابن ابي طالب وقد فادى العباس لنفسه وله الفدا يوم بدر حين صار اسيرين
للمسلمين ويقله اي يحمله والكاهل هو ما بين الكتفين مر في باب القسم في المسجد
قوله معاهدا بكسر الها وفتحها وحرم اي ذنب يستحق به القتل وقيس بن حصين
بالمهملتين مر في العلم والحسن بن عمرو الفقيمي بضم الفا وفتح القاف وعبد الله هو ابن عمرو
بن العاص قوله لم يرح الجوهري راح فلان الشي يراحه ويريحه اذا وجد ريحه واما ما
في هذا الحديث فقد جعله ابو عبيد من راحه يراحه وكان ابو عمرو يقول انه من راحه
يريحه والكسائي من اراحه يريحه ومعنى الثلاث واحد فان ملت المومن لا يخلد في النار
قلت المراد لم يجد اول ما يجدها سائر المسلمين الذين لم يقترفوا الكبائر قوله
جزيرة العرب هو ما بين عدن ابين ريف العراق طولا ومن جدة الى الشام عرضا قيل هذا
عام اريد به خاص وهو الحجاز قوله المدارس اي العالم التالي للكتاب اي حينا ما كان
دراستهم للتوراة ونحوها وعماله اي بدل ماله والبا للبدليه والارض بنه اي تعفلت
مشيئة الله بان يورث ارضكم هذه للمسلمين فتعمرونها وكان هذا قبل قتل بني قريظه
واجلا بني النظير قوله هجر اي بفتح من الدنيا او اشد وجعه لان الاشتداد مستلزم
للهجر بالضم فهو كناية والوفد جمع الوافد وهو الوارد على الامير وقيل الثالثة هي بعث
اسامة مر الحديث قريبا في باب الحرز اذا دخل فان قلت عصاة المسلمين يدخلون
النار ملت فهم لا يخرجون منها ولا يتصور معنى الخلافة وكذلك هما يفترقان بالخلود
وعدمه قوله نكث اي نقض وثابت بن يزيد من الزيادة مر وعاصم اي الاحول وبني
سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانيه ووحد اي حزن فان قلت فلم يقرا
الشافعي القنوت بعد الركوع قلت ما روي عن انس في كتاب الوتر انه قال قنت النبي
صلى الله عليه وسلم في الصبح بعد الركوع ونحوه باب امان النسا
وجوارهن بضم الجيم وضمها اي اجارتهن الجوهري الجار الذي تجاورك تقول جاورته
مجاورة وجوارا بالضم والكسر والجار الذي اجرته من ان يظلم ظلم واجرته بدون المد
من الاجارة ويقال اجرت فلانا على فلان اذا اعنته منه ومنعته وفلان بن هبيرة
بضم الها وفتح الموحدة وسكون التحتانيه وبالراء مر الحديث في اول كتاب الصلاة قوله
ادناهم اي اقلهم والغرض منه ان اجارة كل مكلف وصبيا او شريفا من المومنين
قوله محمد قال العنقزي هو ابن سلام وابراهيم النبي بفتح النون وفا نيه وسكون التحتانيه
وابوه يزيد من الزيادة ابن سنويك الكوفي والجراحات اي لحكامها واسنان الابل اي
ابل الديات بغلظه ومخففه وحرم اي تحرم صيدها ونحوه وعير بفتح المهملة وسكون
التحتانيه وبالراحبل والصرف النفيضه والعدل النافلة وتولى اي اتخذهم اوليا او موالي

كانتمايه الي غير ابيه او غير معتقه وتقدم تحقيق معنى الحديث في حرم المدينه وأخفر اي نقض
العهد قوله صبانا اي ملنا الي الاسلام ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا وطفق خالد بن
الوليد يقتل من كان صبانا حيث ظن ان لفظ صبانا عند العجز عن التلفظ بالاسلمنا
لا يكفي في الاخبار عن الاسلام بل لابد من التصريح بالاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني بريء مما صنع خالد ولم اكن راضيا بفعله قوله مسرس هذه كلمة فارسيه معناه
لا تخف ولو قال المؤمن للكافر تكلم بحاجتك فانه لا بأس عليك ويكون امانا ولا يجوز التعرض له
قوله لبشر بالموحدة المكسورة بن المفضل بفتح المعجمة المشددة وبشير مصغر البشر
بالمعجمة ابن يسار ضد اليمين مر في الوضوء وسهل ابن ابي حثمه بفتح المهمله وسكون المثلثه
في البيع وعبد الله بن سهل الانصاري قال النووي هو ابن سهل بن زيد بن كعب الحارثي
خرج الي خيبر بعد فتحها مع اصحابه ليميرون ثمرا قوله محيصه بضم الميم وفتح المهملة
وحويصه بضم المهملة الجيم المهملة وفتح الواو وبالصاد المهملة فيهما واما التحتانية
وفي فيهما مشددة مكسورة وتخفف ساكنه والاشهر التشديد فيهما وهما ابنا
مسعود بن كعب الانصاري الحارثي وقع في الجامع مسعود بن زيد فقالوا انه وهم
من البخاري قوله وهو اي عبد الله بن سهل يتنحط بالمعجمة ثم المهملتين اي يضطرب
في الدم وعبد الرحمن كان اخا لعبد الله ومحيصه وحويصه ابني عمه قال ابن عبد البر
في ترجمة حويصة قالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قصة ابن عمهما عبد الله
وقال في ترجمة عبد الله هو ابن اخي حويصه ومحيصه اقول وعلى هذا نسب النووي
لعبد الله فهما ابناعم ابيه قوله كبر اي قدم الاكبر الاسن ليتكلم وفيه ارشاد
الي ان الاول اولي بالتقدمة في الكلام واعلم ان حكم القسامة مخالف لسائر الدعاوي
من جهة ان اليمين على المدعي وانها خمسون يمينا واللوث ههنا هو العداوة الظاهره
بين اليهود واهل الاسلام الخطابي بدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بالمدعين
في اليمين فلما نكلوا ردها على المدعي عليهم فلما لم يرضوا بايمانهم عقله من عنده لانه عاقلة
المسلمين وولي امورهم قال واستدل من يرى القسامة موجبا للقصاص كمالك بقوله
فتستحقون دم قاتلكم اذ ظاهره نفس القاتل دون الدية النووي معناه يثبت حقكم
على من حلفتم عليه وذلك اكثر من ان يكون قصاصا او دية وقال يبرئكم اي يبرا اليكم
من دعواكم خمسين يمينا وقيل معناه يخلصونكم من اليمين بان يحلفوا فاذا حالفوا
لم يثبت عليهم شئ وخلصتم انتم من اليمين وانما عقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعا للنزاع واصلاحا وجبرا لخاطرهم والا فاستحقاقهم لم يثبت ولفظ من عنده
يحتمل ان يراد به من خالص ماله او من بيت المال ومصالح المسلمين قال واعلم
ان حقيقة الدعوي انما هي لاخيه عبد الرحمن لا حق لابني عمه وانما امر صلى الله عليه وسلم
ان يتكلم الاكبر لانه لم يكن المراد بكلامه حقيقة الدعوي بل سماع صورة القصة وكيفيتها

فاذا

فاذا اراد حقيقتها تكلم صاحبها ويحتمل ان عبد الرحمن وكل الاكبر او امره بتوكيله فيها فان
قلت كيف عرضت اليمين على الثلاثة وانما هي للوارث خاصة وهو احدهم قلت كان
معلوما عندهم ان اليمين تختص بالوارث فاطلق الخطاب لهم والمراد من تختص به قال وروي
عن جماعة ابطال القسامة وانه لا حكم لها ولا عمل بها ومنهم البخاري وفي الحديث اثباته
وجواز الحكم على الغايب وجواز اليمين بالظن وصحة يمين الكافر باب وفضل الوفا
قوله التي ما اي المدة التي هادن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثيمها
للصلح بينهما ويقال مادة الغرماء اذا انفقا على اجل الدين فان قلت اين دلالته على الترجمة
قلت بقية الحديث حيث قال في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك
الرسل لا تغدر فان قلت هذا قول هرقل ولا حجة فيه قلت يقدم في اواخر كتاب الايمان
وجوه منها ان الحديث تداولته الصحابة واستحسنوا كلامه قوله ذلك اي السحر
فان قلت الترجمة بلفظ الذمي والسوال باهل العهد والجواب باهل الكتاب قلت
المراد اهل الكتاب الذين لهم عهد والا فهو حربي واجب القتل والعهد والذمة بمعنى
قوله يحال بلفظ المجهول فان قلت ليس فيه ذكر الترجمة قلت تتمة القصة
يدل عليه قوله عبد الله بن العلا ابن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة وبالراء
العزي بفتح الراء والموحدة وبالمهملة وبشر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن عبيد الله
الحضرمي وابو ادريس عايذ الله بالمهملة والهمزة بعد الالف وبالمعجمة قال ابن الاثير
بكسر التحتانية بعد الالف الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون ومر في باب
علامة الايمان وعوف بفتح المهملة وبالفا ابن مالك الاشجعي مات بالشام سنة
ثلاث وسبعين قوله سننا اي ست علامات لقيام القيمة والموتان بضم الميم لغة
تميم واما غيرهم فيفتحونها وهما لوبا وفي الاصل هو موت يقع في الماشية واستعماله
في الانسان تنبيه على وقوعه فيهم وقوعه في الماشية وانها تسلب سلبا سريعا
وكان ذلك في طاعون عمواس زمن عمر وسمات منه سبعون الفا في ثلاثة ايام والعفاص
بضم الفاء وخفة المهملة وبالمهملة صماما او سيورا يا خذ الغنم فلا يليثها ان تموت
وقيل هو الهلاك المعجل والاستفاضة من فاض الما والدمع وغيرهما اذا كثر ويظل
ساخطا اي يبقى ساخطا استقلالا للمبلغ وتحقيرا منه والهدنة بضم الها الصلح والامام
ان يهادن قوما من الكفار على ان لا يغزوهم مدة الزمان وبنو الاصفر هم الروم والغابة
بالتحتانية الرابية وبالموحدة الاجمة وشبه كثرة رماح العسكر بها فاستعيرت لها يعني
كانوا قريبا من الف الف رجل قوله حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن بن عوف
مر الحديث في باب ما يستر من العورة والحج الاصغر هو العمرة ونبذ اي العهد قوله
عبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء مع الحديث في باب علامات المنافق ومحمد بن بشر
ضد القليل وعابر بالمهملة وبالهمز بعد الالف مر في حرم المدينه وابو موسى هو محمد بن المثنى

واسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي الكوفي في العيد في باب ما يكره قوله
لم يحسوا اي لم يأخذوا على وجه الخراج والمصدوق اي الذي لم يقل له الا الصدق يعني ان جبريل
مثلا لم يخبره على وجه الخراج والمصدوق الذي لم يقل له الا الصدق الا بالصدق او المصدوق بلفظ
المفعول وانتهاك الحرمة تناولها على الاحل قوله ابو حمزة بالمهملة وبالزاي اي محمد بن ميمون
السكري وصفين بكسر المهملة وشدة الفا المكسورة واسم موضع على الفرات وقع فيه الحرب
بين علي ومعوية وهو غير منصرف وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية
مر في الجنايز قوله انهموا وذلك ان سهلا كان يتهم بالتقصير في القتال فقال انهموا رايكم
فاني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ بحيث
لو قدرت على مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكن
انوقف اليوم عن القتال لمصلحة المسلمين وابو جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة
اسمه العاصي بن سهيل فان قلت لم ينسب اليوم اليه وانما نزل يوم الحديبية قلت
لان رده الى المشركين كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم منهم من سائر ما جرى عليهم
من سائر الامور وفيه قال عمر رضي الله عنه فعلى ما نعطي الدنية بوزن الغنية اي
النقيصة والخطة الخسيسة اي لم نرد ابا جندل اليهم ونقاتل معهم ولا نرضى بهذا الصلح
قوله يقطعنا باعجام الطاء اي يخوفنا ويشق علينا واسهلن اي السيوف ملتبسة
بنا منتهيه الى امر عرفنا حاله ومآله الا هذا الامر الذي نحن فيه من المقاتلة التي تجري بين
المسلمين فانه لا يسهل بنا ولا ينتهي قوله يزيد من الزيادة وعبد العزيز بن سياه
بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالهاء وصلا ووقفا منصرفا وغير منصرف والاصح الانصراف
وحبيب ضد العدو التابعي وسورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا وهو فتح اي صلح الحديبية
فتح قال النووي اراد بهذا تصبير الناس على الصلح واعلامهم فانه يرجى فيما بعد مصيرة
الى الخير والمتاكان وان كان ظاهره في الابتداء مما تكرهه النفوس كما كان صلح الحديبية
وانما قال سهل هذا القول حين ظهر من اصحاب علي رضي الله عنه كراهة التحكيم عليهم
مما جرى يوم الحديبية من كراهة اكثر الناس الصلح ومع هذا فاعقب خيرا عظيما فقهرهم
النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح مع ان رايهم كان مناجزة اهل مكة بالقتال قال
ولم يكن سوال عمر رضي الله عنه وكلامه المذكور شكا بل لطلب طلبا للكشف حاشى عليه
وفيه فضيلة ابي بكر رضي الله عنه قوله حاتم بالمهملة وكسر الفوقانية واسم
امها قتيلة بفتح القاف وسكون التحتانية وابوها اسمه عبد العزى واسما وعائشة
اختان من جهة الاب فقط ومدتهما اي المدة التي كانت معينة للصلح بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وراغبه اي في ان ناخذ مني بعض المال ومر الحديث بلطايف في الهبة
في باب الهدنة للمشركين باب المصالحة قوله احمد بن عثمان
بن حكيم بفتح المهملة وشرح بضم المجمة وباهمال الحا ابن مسلمة بفتح الميم واللام والجلبان

بضم

والجلبان بضم الجيم واللام وشدة الموحدة هو التراب بعافيه وقاضي اي فاصل وصالح ولا انحاه
في بعضها انحوه ينال محاة نحوه وتحاه وتحيه ثلاث لغات مر الحديث في كتاب الصلح في باب
كيف يكتب قوله عبد الله ابن عثمان هو المشهور بعبدان وعتبه بضم المهملة وسكون
الفا ف ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة واسكان التحتانيه وبا المهملة والسلا بفتح
المهملة وضمة اللام وبالقصر للنافذة التي يكون فيها الولد في بطن الناقه والجزور المحمود
من الابل قوله عليك الملا اي خذ الجماعة واهلكهم وعتبه بضم المهملة وسكون
الفوقانيه وشيبه ضد الشباب ابنا ربيعة بفتح الرا وامه بضم الهمزة وفتح الميم وشدة
التحتانيه ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين وابي بضم الهمزة والموحدة المفتوحة والتحتانية
المشددة قوله فالقوا اي غير ابن ابي معيط فانه لم يقتل ببدر بل حمل اسيرا
وقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من بدر على ثلاثة اميال من المدينة
مر في اخر كتاب الوضوء قوله وعن ثابت عطف على سليمان واللوا العلم وكان الرجل
في الجاهلية اذا غدر رفع له ايام الموسم لوا ليعرفه الناس فيتجنبوه قال زهير
وينصب لكم في كل مجمع لوا وانما قال بلفظ احدهما لالتباسه وعليه ولا فتح بهذا
اللبس اذ كلا الروايتين هما بشرط البخاري قوله بغدرته اي بسبب غدرته
او بقدر غدرته ونيته اي قصده ومر اول كتاب الجهاد ولا معضد بالجزم والرفع والخلا
مقصورا الرطب من الحشيش ولا يحتلى لا يجز والقين الحداد والاذخر نبت طيب الرائحة
وسبق مباحث الحديث في كتاب العلم فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة
قلت لعله استنبط من لفظ خائنا واذ معناه لا تغدرهم ولا تخالفهم لان الجاب
الوفا بالخروج مستلزم لتحريم الغدر وانه اشار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يغدر في استحلال القتال بمكة لانه كان باحلال الله له ساعة ولولا ذلك لما جاز له قال
شارح التراجم وجهه ان تحريم قتل البر لا يختص ببلد فدل على ان الذي اختص به الحرم
تحريم قتل الفاجر المستحق للقتل والا لم يكن لمكة شرفها الله تعالى مزية على غيرها
بمقدار ان الغادر يقتل فيه البر الفاجر والبر كليهما ثم فتح الترجمة في الجملة والله اعلم
هذا اخر كتاب الجهاد وفقنا الله للجهاد الاكبر وجعلنا مع الذين انعم الله عليهم
بالحظ الاوفر بحق حبيبه صاحب المقام المحمود والحوض والكوثر صلى الله عليه وعلى
اله وصحبه واصحابه واتباعه اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
فرغ من كتابة مولفه محمد بن يوسف ابن علي بن محمد بن سعيد الكرماني رزقه الله
في اولاه واخراه ما هو اولاه واحراه في اواسط رجب سنة احدى وسبعين
وسبعمايه ببغداد هذا صورة خطه على سبيل البركة وهو اخر المجلد
الثاني من تجزيئته وليس بنصف على سبيل الاعتدال في التجزية فلذلك
خالفت تجزيته والله المعين على اكماله بمنه وافضاله بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد وعلي اصحابه وسلم تسليما كثيرا [redacted] بدء الخلق البدء بالهمز الابتداء قوله الربيع بفتح الراء ضد الخريف ابن خثيم بضم المعجمة وفتح المثلثة وسكون التحتانية ابو يزيد من الزيادة الثوري بالمثلثة كان ورعا قانتا مات سنة بضع وستين قوله هتين اي سهل وشدد يا ليا وخففها لغتان لميت وميت واخوانه وعرضه ان اهون بمعنى هتين اي لانتاوت عند الله بين الابتداء والاعادة كلاهما علي السواء في السهولة قوله افعيينا اي في قوله تعالي افعيينا بالخلق الاول معناه فاعيا علينا يعني ما اعجزنا الخلق الاول حين انشانا كم وانشانا خلقكم وعدل عن الكلام الي الغيبة التفاتا والظاهر ان لفظ حين انشاكم اشارة الي اية احري مستقلة وانشا خلقكم الي تفسيرها وهو قوله تعالي اذ انشاكم من الارض ونقل البخاري بالمعني حيث قال حين انشاكم بدل اذ انشاكم او هو محذوف في اللفظ واكتفي بالمفسر عن المفسر قوله لغوب اي في قوله تعالي ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب وقال في الكشاف اللغوب الاعياء قوله اطوارا قال تعالي ولقد خلقكم اطوارا اطوارا نطفة وطورا علقة وطورا مضغة ونحوها واعلم ان عادة البخاري انه اذا ذكر اية او حديثا في الترجمة ونحوها يذكر ايضا بالتبعية علي سبيل الاستطراد ما له ادني ملابسة بها نكتة الفائدة قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان اي الثوري وجامع بالجيم بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولي تقدموا في كتاب العلم وصفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء وبالزاي المازني البصري مات سنة اربع وسبعين وعمران بن حصين بضم المهملة الاولي وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون مر في النيم وكان تسلم عليه الملايكة قوله نفر اي عدة رجال من ثلاثة الي عشرة واسر وامن الاشعار وجا بشر الرجل أبشره بالضم بمعناه اي بشره هو رسول الله صلي الله عليه وسلم بما يقتضي دخول الجنة حيث عرفهم اصول العقايد التي هي المبدا والمعاد وما بينهما قوله فاعطنا اي من المال واقبلوا من التبول والراحلة الناقة التي تصلح لان ترحل والمراكب ايضا من الابل ذكرا كان او انثي وتفلتت بالفاء تشردت وتشمرت وهي بالرفع والنصب اي ادرك راحلتك وقال عمران ليتني لم اقم عن مجلس رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي لم يفت مني سماع كلامه والاخرة خير وابقي قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وسكون الفا بينهما ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة مر في الغسل والاعمش اي سليمان بن مهران الكوفي قوله اذ لم ينبلها وفي بعضها ان لم يقبلها بفتح الهمزة وكسرها وهذا الاثر اي الذي بشرنا به من باب الاعتقادات في الاولي والاخرة قوله علي الماء اي لم يكن تحته الا الماء وفيه ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السماء والارض فان قلت بين هذه الجملة وما قبلها مناقاة ظاهرة اذ هذه تدل علي وجود العرش والماء والاولي علي انه لم يكن شيء قلت هو من باب الاخبار عن حصول الجملتين مطلقا والواو بمعني ثم وكتب اي قدر كل الكايات

واثبتها في محل الذكر اي اللوح المحفوظ ونحوه قوله تقطع بلفظ الماضي من التقطيع وبالمضارع من القطع والسراب فاعله وهو الذي تراه نصف النهار كانه ماء ومعناه فاذا هي انتهي السراب عندها قوله تركها ليلا يفوت منه سماع كلام رسول الله صلي الله عليه وسلم وعيسي هو ابن موسي البخاري باعجام الخا المعروف بغنجار بالمعجمة والنون والجيم وبالراء ثم سمي به لاحمرار خديه كان من اعبد الناس ورقبه بفتح الراء والقاف والموحدة اصغله بالمهملة والقاف العبدي الكوفي قال الغساني قالوا الصواب عيسي بن ابي حمزة بالمهملة والزاي السكري عن رقبه يعني سقط ابو حمزة بينهما قوله قيس بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وطارق بالمهملة والراء ابن شهاب تقدما في الايمان وحتي غايه للبدء وللاخبار اي حتي اخبر عن رسول الله صلي الله عليه وسلم دخول اهل الجنة والغرض انه اخبر عن المبدا والمعاش والمعاد جميعا قوله عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ضد الشباب مر في الصوم وابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الحمال كان يصوم الدهر في الصلاة وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز في الايمان قوله شتمني الشتم توصيف الشيء بما هو ازدراء ونقص فيه لاسيما فيما يتعلق بالغير واثبات الولد له كذلك لانه يستلزم الامكان المنافي للحدوث قالوا ان هذا الحديث كلام قدسي اي نص الهي في الدرجة الثانية لان الله تعالي اخبر نبيه معناه بالالهام واخبر عليه السلام به امته بعبادة نفسه ومر تحقيقه في كتاب الصوم قوله مغيره بضم الميم وكسرها مر في الاستسقاء وقضي الله اي اي خلق وكتابه اي اللوح المحفوظ والمكتوب هو ان رحمتي غلبت غضبي فهو اي الكتاب والعندية ليست مكانية بل هو اشارة الي كماله كونه مكنونا عن الخلق مرفوعا عن حيز ادراكهم وفي بعضها بدل غلبت سبقت فان قلت الغضب هو غليان دم القلب لارادة الانتقام فكيف يصح علي الله تعالي قلت المراد لازمه وهو ارادة ايصال العذاب فان قلت صفات الله تعالي قديمة فكيف يتصور سبق بعضها علي بعض قلت السبق باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق علي تعلق الغضب لان الرحمة مقتضي ذاته تعالي بخلاف الغضب فانه يتوقف علي سابقة عمل من العبد مع ان الرحمة والغضب ليسا صفتين لله تعالي بل هما فعلان له وجاز تقدم بعض الافعال علي بعض الخطابي فوق العرش قال بعضهم معناه دون العرش استعظاما ان يكون شيء من الخلق فوق عرش الله تعالي كما يقال في قوله تعالي فان كن نساء فوق اثنتين اي ما دونها اي اصغر منها وبعضهم ان لفظ فوق زايد كقوله تعالي فان كن نساء فوق اثنتين اذ الثنتان يرثان الثلثين والاحسن ان يقال اراد بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذي قضاه واوجبه ومعناه فعلم ذلك عنده فوق العرش قال تعالي علمها عندي في كتاب واما اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر الخلايق واحوالهم فمعناه فذكره واعلمه عنده فوق العرش هذا مع انه لا يجوز ان يكون

كتاب فوق العرش واعلم باب ما جاء في قوله تعالى والسقف المرفوع
بالرفع والجر حكاية عما في سورة والطور السما وقال تعالى رفع سمكها اي بناها وقال
والسما ذات الحبك اي ذات الاستوا وقال واذ الارض مدت والقت
ما فيها وتخلت اذنت اي سمعت واطاعت والقت اي اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم
وفي بعضها منه وقال تعالى والارض وما طحاها اي دحاها وقال تعالى فاذاهم بالساهرة
اي وجه الارض ولعله سمي لان نوم الخلق وسهورهم فيها قوله ابن عُلَيّة بضم المهملة
وفتح اللام وشدة التحتانية هو اسماعيل ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ومحمد بن ابراهيم بن
الحارث بالمثلثة مر في اول الوحي وابو سلمة بفتح المهملة واللام ابن عبد الرحمن بن عوف قوله
اقيد بكسر القاف هو المقدار ومعنى التطوق ان تخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة
منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اي يكلف فيكون لابن طوق التقليد
بل من طوق التكليف ومر تحقيقه في كتاب المظالم في باب اثم من ظلم قوله بشر بالموحدة
المكسورة وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وشيبان في بعضها شبرا وفيه ان الارض
سبع طبقات وان ما تحت ملك الانسان له بالغا ما بلغ قوله محمد بن المثنى بلفظ المفعول
من التثنية ضد الافراد ومحمد اي ابن سيرين وابن ابي بكرة هو عبد الرحمن بن نفيع مصغر النفع
بالفا ئدة وابوا قوله كهيئته الكاف صفة مصدر محذوف اي استدارا كاستدارته مثل حالته
يوم خلق السما والارض والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به ها هنا السنة فان قلت
النياس ان يقال ثلاثة لان مميزه الشهر قلت ذلك باعتبار التوة الغره او الليلة مع ان العدد
الذي لم يذكر معه المميز جاز فيه التذكير والتانيث وهذه الاشهر الثلاثة سرد والرابعة
فرد قوله مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالرا القبيلة المشهورة وانما اضافه اليهم لانهم كانوا
يحافظون على تحريمه اشد من محافظة سايرالعرب ووصفه بالذي بين جدي وشعبان
تاكيدا واراحة للريب الحادث فيه ابن النسي قال في الكشاف النسي تاخير حرمة شهر
الى شهر اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى رفضوا تخصيص
الاشهر الحرم فكانوا يحرمون من شهور العام اربعة اشهر مطلقا ورما زاد وافي الشهور
فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر قال والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه
وعاد الحج الى ذي الحجة وابطل النسي الذي كان في الجاهلية وقد وافقت حجة الوداع ذي الحجة
وكانت حجة ابي بكر رضي الله عنه في ذي القعدة قوله عبيد مصغر ضد الحر وسعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد العدمي العدوي احد العشرة المبشرة وأروى بفتح
الهمزة وبسكون الرا وفتح الواو وبالقصر بنت ابي اويس مصغر اوس بالمهملة ادعت
ان سعيدا غصبها ارضا قال ابن الاثير لم اتحقق انها صحابية او تابعية والى مروان
متعلق بتوله خاصمته اي ترافعا اليه وهو كان يومئذ على المدينة وقد ترك سعيد
الحق لها ودعا عليها واستجاب الله له ومرت القصة في كتاب المظالم قوله ابن ابي الزناد

بكسر

بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله مفتي بغداد مر في الاستسقا
قوله هشيما قال تعالى فاصبح هشيما تذروه الرياح وقال وحدائق غلبا وفاكهة وابا
والغلب جمع الغلبا اي الملتفة والاب هو ما ياكل الانعام من المرعى وقال تعالى والارض
وضعها للانام اي للخلق وقال تعالى بينهما برزخ لا يبغيان اي حاجز وفي بعضها حاجب
وقال تعالى وجنات الفافا اي ملتفة وقال وهو الذي جعل لكم فراشا اي مهادا وقال
تعالى والذي خبث لا يخرج الا نكدا اي قليلا قوله يهتدي بها هو من قوله تعالى وعلامات
وبالنجم هم يهتدون قوله بحسبان الرحى اراد انهما يجريان على حسب الحركة الرحوية
الدورية وعلى وضعها ولا بعد وانها لا يختلفان والجماعة اي الجمع الاصطلاحي وضحاها
اي الذي في قوله تعالى والشمس وضحاها هو ضوءها وقال تعالى لا الشمس ينبغي لها
ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار اي ينطالبان حثيثين وقال تعالى يطلبه حثيثا
اي سريعا وقال نسلخ منه النهار اي نخرج النهار من الليل ولما كان حكم العكس ايضا
كذلك عمم البخاري وقال يلفظ احدهما وقال تعالى وانشقت السما فهي يومئذ واهية
والملك على ارجايها والواهي المتشقق والرجا مقصورا ناحية البيت والرحوان حافتا البير
والحافة بتخفيف الفا الجانب وحافتا البير جانباه وقال تعالى اغطش ليلها وقال
فلما جن عليه الليل وهما جاءا متعدين ولازمين وكذلك اظلم وقال الحسن كورت في قوله
تعالى اذا الشمس كورت بمعنى لفور اي تلف حتى تذهب ضوءها وقال تعالى والليل
وما وسق والقمر اذا اتسق وسقى اي جمع واتسق اي استوى وقال تعالى تبارك
الذي جعل في السما بروجا فان قلت كيف فسر البروج بالمنازل وهي اثنا عشر
الحمل والثور الخ والمنازل ثمانية وعشرون وهي الشرطين والبطين الخ فان قلت كل برج
عبارة عن المنزلين وشيء من الثالثة فهي هي بعينها او اراده بالمنازل معناه اللغوي
لا التي عليها اصطلاح اهل التنجيم قال تعالى ولا الظل ولا الحرور وقال وقانا عذاب
السموم وزوبعة بضم الزا وسكون الهمزة وبالموحدة بن العجاج بفتح المهملة وشدة الجيم
الاولى السعدي يقال انشعر الناس العجاجان رؤبة وابوه وقتل وقال تعالى
يولج الليل في النهار اي يكور وقال تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة وهي عبارة عن كل شيء ادخلته
في شيء واعلم ان هذه اللغات وتفاسيرها لم توجد في بعض النسخ بل
صفة الشمس والقمر قوله ابراهيم بن يزيد من الزيادة بن شريك التميمي الكوفي وابو زيد
بتشديد الرا اسمه جندب العفاري فان قلت ما المراد بالسجود اذ لا جبهة لها والانقياد
حاصل دائما قلت الغرض تشبيهها بالساجد عند الغروب فان قلت فيم تستاذن قلت
الظاهر انه في الطلوع من المشرق والله اعلم بحقيقة الحال قوله عبد العزيز بن الحصاصد
المكروه شربه في الصلاة وعبد الله بن فيروز الداناج ويقال بدون الجيم ايضا وهي فارسية

معناها العالم البصري قوله بكر اي مطوبان ملنوفان ذاهبا الضوء قوله ابن وهب اي عبد الله
وعمرو هو ابن الحارث المصري وصلوا اي صلاة الكسوف مر مستوفى في كتاب الكسوف قوله
عطا ابن يسار ضد اليمين ويحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة
وفتح القاف وافزعوا اي التجاؤا الى الصلاة وذكر الله وابو مسعود اي عبد الله هو عقبة بالمهملة
بالمضمومة المهملة واسكان القاف ابن عمر البدري وفي بعضها ابن مسعود اي عبد الله
وهذا وان كان صحيحا من جهة ان قيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي يروي عنه ايضا لكن
الروايات كلها متعاضدة على ان الحديث من مسانيد عقبة لا عبد الله قوله
تعالى قاصفا قال تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح اي كاسرا وقال تعالى وارسلنا الرياح
لواقح اي ملاقح جمع الملقحة وهو من النواذر اذ يقال الى النخل الناقة والريح السحاب ورياح لواقح
وقال تعالى ريح فيها صر وهو برد يصرر النبات والحرث وقال تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
قوله الحكم هو ابن عتيبة مصغر العتبة فنا الدار والصبا هي الريح الشرقية والدبور الغربية
وعاد قوم هود عليه السلام وروي ان الاحزاب لما حاصروا المدينة يوم الخندق فهبت الصبا
بشدة فقلعت خيامهم والقى الله في قلوبهم الرعب فهزموا انتهى في احزاب استشكل قوله
مكي كالمنسوب الى مكة ابن ابراهيم وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بضم الجيم الاولى والمخيلة
بفتح الميم وبالمعجمة السحابة التي تخال بها المطر وتغير وجهه حزنا ان يصيب امته عقوبة ذنب
العامة كما اصاب الذين قالوا هذا عارض ممطرنا الاية وسري بلفظ المجهول من التسرية
اي كشف عنه ما خالطه من الوجل وعرفت من التعريف والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد

كتاب ذكر الملائكة

جمع الملك واصله مألك فقدم اللام واخر الهمزة فوزنه مفعل من الالوكة وهي الرسالة
ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوه الى اصله فقالوا املاك وزيدت
التاء للمبالغة اولتانيث الجمع وقال ابن كيسان فعال من الملك وابو عبيدة مفعل من لاك
اذا ارسل قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي البوسفي الخزرجي المدني مات
سنة ثلاث واربعين وهذه بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد بن ثوب في الصلاة وهمام
هو ابن يحيى العوذي بفتح المهملة وبالمعجمة في الوضوء وكلمح اشارة الى التحويل بن اسناده
الى اسناد اخر قبل ذلك الحديث وقيل الى الحايل او الى الحديث اوضح وتقدم تحقيقه قوله
وقال انما ذكره بلفظ ثم قال ولم يقل حدثني استظهارا بانه سمع منه عند المذاكرة لا على طريق
التحمل والتبليغ وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط بالمعجمة والتحتانية العصفري الحافظ
مر في باب الميت يسمع خفق نعالهم وزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد
اي ابن ابي عروبة وهشام اي الدستوائي ومالك بن صعصعة بفتح المهملتين وسكون العين
المهملة الاولى الانصاري الخزرجي البصري روي له خمسة احاديث للبخاري منها هذا
الحديث قوله البيت اي الكعبة فان قلت سبق في اول كتاب الصلاة انه قال فرج عن

سقف بيتي قلت الاصح انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم معراجان او دخل في بيته
ثم عرج به قوله بين النايم واليقظان فان قلت ظاهر ما تقدم في الصلاة انه كان في
اليقظة اذ هو مقتضى الاطلاق وهو المطابق لما في مسند الامام احمد عن ابن عباس انه كان
في اليقظة راه بعينه وصح من رواية شريك عن انس كما ذكره البخاري في كتاب التوحيد او اخر
الكتاب انه كان نايما فوجه قلت اختلف العلما في تعدد الاسرا فان قلنا بتعدده مرتين
او اكثر فلا استحالة فيه وان قلنا بوحدته فالحق انه كان في اليقظة بجسده لانه قد انكره
قوم بعد وانما تنكرا اذا كان في اليقظة اذ الرويا لا تنكر ولو يا بعد منه القاضي عياض اختلفوا
في الاسرا الى السموات فقيل انه في المنام والحق الذي عليه الجمهور انه اسري بجسده
فان قيل بين النايم واليقظان بدل على انه رويا نوم قلنا لا حجة فيه اذ قد يكون ذلك حاله
اول وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل على كونه نايما في القصة كلها وقال الحافظ عبد
الحق في الجمع بين الصحيحين وما روي شريك عن انس انه كان نايما فهو زيادة مجهولة
وقد روى الحفاظ المتقنون والايمة المشهورون كابن شهاب وثابت البناني وقتادة
عن انس ولم يات احد منهم بها وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث قوله
ذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجال وهم الملايكة تصوروا بصورة الانسان
والطست مونثة وجاء بكسر الطاء وطشت بتشديد السين ويلي بلفظ المجهول الماضي
وبلفظ الاسم نحو السكري والسكران والتذكير باعتبار الاناء قلت هما معنيان
والافراغ صفة الاجسام قلت كان في الطست شي يحصل به كمال الايمان والحكمة وزيادتهما
فسمي ايمانا وحكمة لكونه سببا لهما او انه من باب التمثيل قوله البراق بفتح الميم وضمة
الراء وشدة القاف هو ما سئل من البطن ورق من جلده وهو جمع مرقوق موضع رقة الجلد
وهذا الشق غير شرح الصدر الذي كان في زمن صغره صلى الله عليه وسلم فعلم ان الشق
كان مرتين قوله البراق هو اسم الدابة التي ركبها عليه السلام تلك الليلة وبالنظر
الى لفظ البراق لم يقل دابة بيضا قال ابن دريد اشتقاقه من البرد ان شاء الله لسرعته
وقيل سمي به لشدة صفايه وتلالؤ لونه وقيل سماه برقا اذا كان خلال صوفها
طاقات سود فيجعل التسمية به لكونه ذا لونين قوله لنعم الجي جا قال المالكي
فيه شاهد على جواز الاستغنا بالصلة عن الموصول في باب نعم اذ التقدير نعم الجي
الذي جاه قوله بن اخ فان قلت قال اهل التواريخ ان ادريس جد نوح عليهما
السلام فكان المناسب ان يقول بن ابن قلت لعله قاله تلطفا وتاديا والانبيا اخوة
قوله هذا الغلام الخطابي يشكل من هذا الحديث بكا موسى عليه السلام
ولفظ هذا الغلام اذ لا يجوز ان يكون البكا على معنى المحاسده والمنافسة فيما اعطيه
من الكرامة بل انما كان لبخس حظ امته ونقصان عددهم عن عدد امة محمد صلى الله عليه وسلم
وذلك من جهة الشفقة على قومه وتمني الخير لهم والبكا يكون على ضروب مرة من الحزن والالم

ومرة من الاستكثار والتعجب واخرى من سرور اوطرب واما قوله الغلام فليس على معنى الازراء والاستصغار بسنانه انما هو على تعظيم منة الله تعالى عليه بما اناله من النعمة والتحفه من الكرامة من غير طول عمر افناه مجتهدا في طاعته وقد تسمي العرب الرجل المجمع السن غلامًا مادام فيه بقية من القوة وذلك في لغتهم مشهور قوله السما السابعة فان قلت مر في الصلاة ان ابراهيم عليه السلام في السادسة قلت لعله وجده في السادسة ثم ارتقى هو ايضًا الى السابعة قوله رفع اي كشف لي وقرب مني والرفع التقريب والعرض والبيت المعمور بيت في السما حيال الكعبة اسمه الضراح بضم المعجمة وفتحة الراء وبالمهملة وعمرانه كثرة غاشيته من الملايكة قوله لم يعودوا وفي بعضها لم يعد واما الاخر فمقال صاحب المطالع روينا بالرفع والنصب فالنصب على الظرف والرفع على تقدير فذلك آخر ما عليهم من دخوله قال والرفع اوجه قوله سدرة المنتهى في بعضها السدرة بالالف واللام وسميت بها لان علم الملايكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبق بكسر الموحدة وسكونها جمل السدر والنلال جمع النلة وهي جورة عظيمة تسع قربتين او اكثر والنهر بسكون الهاء وفتحها والباطنان مثل هما السلسبيل والكوثر واما الفرات فهو الذي في العراق والنيل هو الذي في مصر وعالجت اي مارستهم ولقيت منهم الشدة وبمثله معناه ثم قال سويي مثله والي ربك اي الى الموضع الذي ناجيت ربك فيه وفي الحديث ان للسما ابوابا حقيقة وحفظة متوكلين بها واثبات الاستيذان ووقوع النسخ قبل التمكن من الفعل وفوايد اخر تقدمت في الصلاة قوله الحسن اي البصري قال يحيى بن معين لم يجئ للحسن سماع من ابي هريرة فقيل ليحيى فقد جاء في بعض الاحاديث عن الحسن قال حدثنا ابو هريرة قال ليس بشيء اقول الحسن هاهنا روي عنه بلفظ عن فيحتمل ان يكون بالواسطة والله اعلم قوله الحسن بن الربيع صند الخريف البجلي الكوفي البوراني بضم الموحدة وسكون الواو وبالراء قال له ابن المبارك ما حرفتك قلت انا بوراني لي غلمان يصنعون البواري قال لو لم تكن لك صناعة ما صحبتني وقال ابو حاتم كنت احب ان الحسن مكسور العنق لانحنايه حتى قيل انه لا ينظر الى السما حياء من الله تعالى وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد اللام مر في العيد قوله المصدوق اي من صدق جبريل عليه السلام او المصدق وبمح بلفظ المفعول المجهول قالوا معنى الجمع ان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف المراة تحت كل شعر وظفر فمكثت اربعين ليلة ثم تنزل دمًا في الرحم فلذلك جمعها قوله كتابة اي الذي كتبت عليه الخطايا فيه ان ظاهر الاعمال من الحسنات والسيات امارات ولست موجبات وان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضا وجري به القدر مر في الحيض قوله ابن سلام باللام المشددة محمد مر في الايمان ومخلد بفتح الخا الميم واللام وسكون المعجمة ابن يزيد من الزيادة في الجمعة وموضع له التبول اي يبلى في قلوب اهلها محبة ما دعين له مثنين عليه مريدين ايصال

الخير

الخير اليه وفيه ان كل من هو محبوب القلوب فهو محبوب الله بحكم عكس القضية قوله محمد قال العسقلاني هو محمد بن يحيى الذهلي وابن ابي مزم هو سعيد وابن ابي جعفر هو عبيد الله المصري مر في الغسل قوله العنان بفتح المهملة وخفة النون الاولى السحاب وتذكر اي الملايكة الامر الذي قضي في السما وجوده وعدمه ويسترق يفتعل من السرقه اي يسمع سرقة يقال استرق السمع اي استمع مختفيًا قوله الاعرج بالمهملة وبالجيم بدله قال العسقلاني الحديث مشهور بالاعرج وهو الصحيح لا الاعرج قوله حسان بن ثابت الانصاري عاش مايه وعشرين سنة واجيب اي قل جواب هجو الكفار عن جهتي وروح القدس هو جبريل مر في كتاب الشعر في المسجد قوله موسى اي ابن اسماعيل وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة وبالزاي الازدي واسحاق اي ابن ابراهيم وحميد بضم المهملة قوله غنم بفتح المعجمة وسكون النون ابوحي من تغلب بفتح الفوقانيه وسكون المعجمة وكسر اللام وركب منصوب بنزع الخافض وفي بعضها مركب بالواو وهو نوع من السير يقال للقوم للركوب على الابل للزينة مركب وكذلك جماعة الفرسان قوله فروه بفتح الفا وسكون الراء في الجنايز وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة في باب مباشرة الحايض وينصم اي ينقطع في اول الصحيح قوله زوجين اي درهمين او دينارين وقيل بضم الفا وفتح اللام وضمها اي يا فلان والتوي بفتح الفوقانيه والواو الهلاك وقيل الضياع وتقدم الحديث في الجهاد في باب فضل النفقة قوله هذا جبريل فيه ان الرويه حالة يخلقها الله تعالى في الحي ولا يلزم من حضور المري اجتماع شرايط الرويه كما لا يلزم من عدمها عدمها قوله عمر بن دينار ذر بفتح المعجمة وشدة الراء ابن عبد الله مات سنة ست وخمسين ومايه وتقدم در في التيمم قوله سبعة احرف اي سبع لغات وقيل الحرف الاعراب وقيل الكيفيات وقيل المراد التوسعة لا الحصر فيها حقيقته ومر تحقيقه في كتاب الخصومات وعروة اي ابن الزبير وامام بكسر الهمزة وفتحها وبشير بفتح الموحدة صند النذير ابن ابي مسعود عقبة بضم المهملة وسكون القاف مر في اول كتاب مواقيت الصلاة قوله ابن العدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه هو محمد العسقلاني مر في الغسل وحبيب صند العدو في الصوم قوله دخل الجنة الخطابي فيه اثبات دخول ونفي دخول وكل واحد منهما متميز عن الاخر بوصف او وقت والمعنى ان من مات على التوحيد فان مصيره الى الجنة وان ناله قبل ذلك من العقوبة واما لفظ لم يدخل النار فمعناه لم يدخل دخول تخليد وجب التاويل بمثله جمعًا بين الايات والاحاديث قوله وان هذا دليل على جواز حذف فعل الشرط والاكتفاء بحرفه وسر الحديث في الجنايز قوله يتعاقبون اي ياتي بعضهم عقيب بعض بحيث اذا نزل طايفة صعدت الاخرى وفيه مباحث شريفة تقدمت في كتاب مواقيت الصلاة

قوله ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية هو محمد التميمي مرّ في الغسل وحبيب ضد العدو في الصوم قوله دخل الجنة الخطابي فيه اثبات دخول ونفي دخول وكل واحد منهما متميز عن الاخر بوصف او وقت والمعنى ان من مات على التوحيد فان مصيره الى الجنة وان ناله قبل ذلك من العقوبة ما ناله واما لفظ لم يدخل النار فمعناه لم يدخل دخول تخليد وجب التاويل بمثله جمعا بين الايات والاحاديث قوله وان هذا دليل على جواز حذف فعل الشرط والاكتفاء بحرفه ومرّ الحديث في الجنائز قوله ينتعلون اي يأتي بعضهم عقيب بعض بحيث اذا نزل طايفه صعدت الاخرى وفيه مباحث نشريفيه تقدمت في كتاب مواقيت الصلاة باب اذا قال احدكم امين مقصورًا ومدودًا معناه استجب واعلم ان هذا الباب لم يوجد في بعض النسخ وهو اولى اذ لا تعلق لاكثر الاحاديث التي فيه بهذه الترجمة قوله احدهما اي احدي كلمتي امين ومحمد هو ابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام واسمعيل ابن اميّه بضم الهمزة والميم وشدة التحتانية والتماثيل جمع التمثال وهو وان كان في الاصل للصورة المطلقة فالمراد فيه ههنا صورة الحيوان ولفظ كانها لمعرفة الراوي عن عائشة وفيقول اي الله وفي بعضها فيقال وخلقتم اي صورتم وقدرتم اي اجعلوه ذا روح وهو امر تعجيز فان قلت الصورة في الوسادة ونحوها مما يمتهن ليست بحرام قلت لكن تمنع دخول الملايكة مع ان بعضهم قالوا النهي في الصورة على العموم مرّ في باب التجارة فيما يكره قوله صورة تماثيل اضافة العام الى الخاص وفي بعضها بالصفة واحدهما ابن صالح المصري او ابن عيسى التستري وبكير مصغر البكر بالموحدة بن الاشج بالمعجمة وبالجيم مرّ في الوضوء وبسر بضم الموحدة وسكون المهملة في الصلاة وزيد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبيد الله الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون في باب من بنى مسجدًا قوله رقم اصل الرقم الكتابة والصورة غير الرقم وعمرو هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وجبريل بالرفع وعند النزول فلم ينزل فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبب وقيل سبب امتناع الملايكة من بيت فيه الصورة كونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وفي بعضها في صورة ما يعبد من دون الله واما من الكلب والملايكة عليهم السلام تكره الرايحة الكريهة والملك صند الشيطان وليح رايحة الكلب والملايكة عليهم السلام تكره الرايحة الكريهة وهؤلاء هم يطوفون بالرحمة والتبريك والاستغفار واما الحفظة فلا يفارقون بني ادم في حال لانهم مأمورون بضبط اعمالهم قوله سبي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية ومرّ الحديث في باب جهر الامام بالتامين ومحمد بن فليح بضم الفا وفتح اللام واسكان التحتانية والمهملة ومن صلاته اي موضع صلاته او من صلاته المجازية المذكورة فيما قال احدكم في صلاة ومرّ في باب الحدث في المسجد وربعي بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة بينهما وبالنصر ابن اميّه التميمي ولفظ مال مرخم مالك حاذف الالف وحاذ في مثله الضم والكسر

والعقبة

والعقبة هي التي تنسب اليها جمرة العقبة وهي بمنى وابن عبد ضد الحر يا ليل بالليل بالتحتانيتين وكسر اللام الاولى غير منصرفة ابن عبد كلال بضم الكاف وخفة اللام اسمه كنانه بكسر الكاف وبالنونين الثقفي كان من اشراف اهل الطايف اراد منهم الآباء والنصوفلم يتلوه ورضخوه بالاحجار حتى ادموا رجليه والاكثر على انه اسلم بعد انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال الطايف قوله على وجهي متعلق بقوله اطلقت اي على الجهة المواجهة لي وقرن الثعالب جمع الثعلب الحيوان المشهور موضع بنجد مكة قال النووي هو ميقات اهل نجد ويقال له ايضًا قرن المنازل بفتح الميم وملك الجبال هو الملك الذي سخر الجبال له وبيده امرها وذلك مبتدا وخبره محذوف اي ذلك كما قال جبريل او كما سمعت منه او المبتدا محذوف اي الامر ذلك وما في ما شئت استفهاميه وجزا ان شئت مقدر اي لفعلت والاخشبان هما جبلا مكة ابو قبيس وثور وسُمّيا به لصلابتهما وغلظ احجارهما ورجل اخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم قوله زرّ بكسر الزاي وشدة الراء حُبيش بضم المهملة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمعجمة الاسدي الكوفي مات سنة اثنتين وثمانين والرفرف هو ثياب خضر تنبسط ويحتمل ان يراد بالرفرف اجنحة جبريل ببسطها كما تنبسط الثياب قوله ابن غون بفتح المهملة وبالنون عبد الله واعظم اي ادخل في امر عظيم او مفعوله محذوف وزكريا بن ابي زايدة من الزيادة بن الاشوع بالمعجمة وفتح الواو وبالمهملة فان قلت ما معنى الفاء في لفظ فابن قلت معناه اذا انكرت رويته فاوصه قوله تعالى ثم دنا فتدلى فقالت المراد به قربه من جبريل فان قلت ملاقاة جبريل كانت دايمًا كذلك قلت لجبريل صورة خاصة خلق عليها امره رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الصورة الخلقية الا هذه المرة او مرة اخرى ايضًا واما في غير هذه فكان يتشكل كصورة دحية الكلبي وغيرها قوله ابو رجا ضد الخوف عمران العطاردي وسُمُرة بفتح المهملة ابن جندب مرّ في الحيض واما الحديث بطوله فقد مرّ اخر الجنايز وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي وابو حمزة بالمهملة محمد بن ميمون السكري وعبد الله بن داود الهمداني الكوفي بضم المعجمة مرّ في اخر العلم وابو محمد معونة محمد بن حازم بالمعجمة قوله فجُيئت بلفظ المجهول من الاجأ بالجيم والهمز والمثلثة اي رعبت وفي لغة اخرى حُثثت بمثلثتين بمعناه وهويت اي سقطت ومرّ الحديث في اول الصحيح قوله سعيد اي ابن ابي عروبة واعلم ان في الاسناد الاول شعبة روى عن قتادة وفي الثاني سعيد عن قتادة فلا تصحيف وكذا لا تشتبه عليك ابو العالية بالمهملة من العلو فانهما يرويان عن ابن عباس رفيع مصغر ضد الخفض الرياح جمع الريح اي الهوا وزياد من الزيادة البرّا بالتشديد فان المراد به ههنا هو الاول قوله طوالًا بضم الطا وتخفيف الواو اي طويلا وجعدًا اي سبط الشعر وشنؤه بفتح المعجمة وضم النون وبالواو وبالهمز اسم قبيلة

بطن من الازد طوال القامات ومربوعًا اي لا قصيرًا ولا طويلًا وفي بعضها مربوع الخلق
بفتح الخا اي معتدل الخلقه مايلا الي الحمرة والبياض وسبط بكسر الموحدة وسكونها
مسترسل الشعر قال النووي فتحها وكسرها لغتان مشهورتان ويجوز اسكانها
مع كسر السين ومع فتحها على التخفيف كما في الكشف وقال وامّا الجعد في صفة موسى فالاولى
ان يحمل على جعودة الجسم وهي اكتنازه واجتماعه لاجعودة الشعر لانه جا في رواية ابي هريرة
انه رجل الشعر وقال فاما لفظ فلا نكل في سرية من لثابه فهو استشهاد من بعض الرواة
على انه صلى الله عليه وسلم لقي موسى عليه السلام اقول والظاهر انه من كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم والضمير راجع الي الدجال والخطاب لكل واحد من المسلمين بابا
مّا جا في صفة الجنه وانها مخلوقه وقال اهل السنة والجماعة الجنة والنار مخلوقتان
اليوم والمعتزلة تخلقان يوم القيمة قوله مطهره اي فيما قال تعالي في صفة اهل الجنة
ولهم فيها ازواج مطهرة فان قلت من اين استفاد التكرار حتى قال ثم انوا باخر قلت
من لفظ كلما فان قلت كيف فسّر القطف بيقطفون قلت جعل جعل قطوفها دانيه جلة
حاليه واخذ لازمها وقال الحسن البصري قوله تعالي ولقاهم نضرة وسرورا النضرة
في الوجه والسرور في القلب وقال تعالي لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون والغول
وجع البطن والنزف ذهاب العقل وقال وكواعب اترابا وكاسا دهاقا والكاعب الناهدة
والدهاق الممتلي وقال رحيق مختوم ختامه مسك والختام هو الطين الذي يختم به
وقال ومزاجه من تسنيم اي شئ يعلوا شرابهم الجوهري اسم ماء في الجنه سمّي بذلك
لانه يجري فوق الغرف والقصور وقال تعالي فيهما عينان نضاختان اي فياضتان
فوارتان ومدهامتان اي سوداوان من الري وقال علي سرر مرفوعة اي منسوجة
بالجواهر ومنه وضنين النافة وهو كالحزام للسرج وقال تعالي باكواب واباريق جمع
الكوب والابريق وقال فجعلناهن ابكارًا عربًا اترابًا وعربًا مثقلة اي مصمتة الرا
واحدها عروب وهي المتحببة الي الزوج الحسنة التبعّل وقري عربًا بسكون الرا ايضًا
والعرب بكسر الرا والعنجد بفتح المعجمة وكسر النون وبالجيم والشكلة بفتح الشين وكسر الكاف
وقال تعالي في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة
لامقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعه والطلح المنضود هو شجر الموز وعن السدي انه
هو شجر يشبه طلح الدنيا لكن له ثمر احلي من العسل والمسكوب الجاري الذي لا ينقطع
جريانه وقيل الجاري في غير الاخدود وقال تعالي لا يسمعون فيها لغوًا ولا تاثيما
واللغو الباطل والتاثيم الكذب وقال تعالي ذواتا افنان اي اغصان قوله
من اهل الجنة فان قلت الشرط والجزا متحدان فما وجهه قلت معناه ان كان من اهل
الجنة فيعرض عليه مقعده من مقاعد اهل الجنه قوله سلم بفتح المهملة وسكون
اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الرا الاولي وسكون التحتانيه العطاردي ايضًا وعمران

ابن حصين بضم المهملة الاولي وفتح الثانيه واسكان التحتانية قوله يتوضا من الوضاءة
وهي الحسن والنظافة ويحتمل ان يكون من الوضو والغيره مصدر قولك غار الرجل على
اهله قوله اباعمران عبد الملك بن حبيب الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون
وابو عبد الصمد اسمه عبد العزيز في اخر الصلاة في باب من سمّي فرحًا والحارث بن عبيد
مصغر ضد الحر ابو قدامة بضم القاف وخفة المهملة الاياد بفتح الهمزة وتخفيف
التحتانيه وبالمهملة واما في الخيمة فهي اشارة الي قوله تعالي حور مقصورات في الخيام
قوله لا يبصقون من البصاق ويمتخطون من المخاط ويتغوطون من الغايط وهو
كنايه عن الخارج من السبيلين جميعًا والالوة بضم الهمزة وفتحها وضم اللام وتشديد الواو
العود الذي يتبخر به وروي بكسر اللام ايضًا وهو فارسي معرب فان قلت المجامر
الدنيا جمع والالوة مفرد فلا مطابقة بين المبتدا والخبر قلت الالوة جنس فان قلت
مجامر الدنيا كلها كذلك قلت لا اذ في الجنة نفس المجمرة هي العود قوله رشحهم
اي عرقهم كالمسك في طيب الرايحه والزوجتان بالتا والاشهر حذفها فان قلت
ما وجه التثنيه وقد يكون اكثر قلت قد تكون التثنيه نظرًا الي ما ورد من قوله تعالي
جنتان وعينان ومدهامتان او يراد به تثنية التكرير نحو لبيك وسعديك او هو
باعتبار الصفتين نحو وجوه طويلة والاخري قصيره او احداهما كبيرة والاخري صغيره
قوله قلب واحد بالصفة بالاضافة والصفه فان قلت التسبيح انما يكون في
دار التكليف والجنة دار الجزا قلت انما هو للتلذذ فان قلت لا يكره ثمة ولا عنيه
اذ لا طلوع ولا غروب قلت المقدار مقدارهما او دايمًا يتلذذون به قوله وقود
بفتح الواو الخطابي كانه اراد الجمر الذي يطبخ يطرح عليه البخور ثم كلامه فان قلت
هذا فيه نوع منافاة لما تقدم في الروايه السابقه ان مجامرهم الالوة قلت لا ينافي
كون نفس المجمرة عودًا ان يكون جمرها ايضًا عودًا فان قلت ثم انبههم الذهب
وههنا قال انبههم الذهب والفضة وقال في الاستشاط بعكس ذلك قلت اكتفى
في الموضعين بذكر احدهما كقوله تعالي والذين يكنزون الذهب والفضة وقال
في الاستشاط ولا ينفقونها في سبيل الله وخصص الذهب لانه لعله اكثر من الفضة
جزا او حرسا اولان الذهب اشرف او ان ذلك ببيان حال الكثره الزمرة الاولي خاصة
فانيتهم كلها من الذهب لشرفهم وهذا اعم منه فتفاوتت الاواني بحسب تفاوت اصحابها
واما الاستشاط فلا تفاوت بينهم فيها ولم يذكر الفضة ههنا لما علم ثمة ان في آنية
الزمرة الاولي قد يكون الفضه فغيرهم بالطريق الاولي وحقيقة هذه الاحوال
لا يعلمها الا الله تعالي قوله أراه اي اظنه وهو جملة معترضة يعني مبدا العسي
معلوم واخره مظنون ومحمد المقدمي بفتح الدال وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة
وابو حازم بالمهملة اسمه سلمة فان قلت لا يدخل احزم ايضًا حتى يدخل اولهم والا

لم يكن الاخر اخرًا فيلزم منه الدور قلت هذا دور معيّة وانما المحال دورا لمقدم والغرض
منه انهم يدخلون كلهم معًا صفًا واحدًا قوله افضل اي اشرف ومر الحديث بالاسناد
في باب قبول الهدية من المشركين بلطايف لوتا ملتها لاستحسنتها قوله
روح بفتح الراء وباهمال الحا ابن عبد الله المؤمن الهذلي البصري المقري ومحمد بن سنان بكسر المهملة
وخفة النون الاولى مرّ في العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة في كتاب الشرب قوله
دري فيه لغات ضم الدال وشدة الراء والتحتانية بلا همز والثانية بالهمز والثانية بكسر الدال
مهموزا ايضًا وهو الكوكب العظيم البراق وسمي به لبياضه كالدرّ وقيل لصوته وقيل
لتنبهه بالدر في كونه ارفع النجوم كان الدر ارفع الجواهر قوله مرضعًا فان قلت اخذت
الثامنة قلت لان المراد التي من شانها الارضاع من ان يكون في حالة الارضاع في الجنايز
في باب اولاد المسلمين قوله صفوان بن اخيه سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون
التحتانية المدني في الصلاة والغابر بالمعجمة وبالموحدة اي الذاهب الماضي اي الذي لي
للغروب ويقدّ عن العيون وفي بعضها الغابرين الغور قوله بلى اي سلغها المصدقون
المؤمنون فان قلت حينيذ لايبقى في غبر العرف احدٌ لان اهل الجنة كلهم مومنون مصدقون
قلت المصدقون جميع الرسل ليسوا الامة محمد فيبقى مومنوا سايرالامم فيها قوله
محمد بن المطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة مر في الصلاة والحديث في الصوم
وعباده بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت في الايمان باب
صفة النار قوله غساقًا اي في قوله تعالى الاحميمًا وغساقًا الجوهري غسقت عينه
اذا اظلمت وغسق الجرح اذا سال منه ما اصفر والغساق الماء البارد المنتن تخفف ويشدد
وقرا ابو عمرو الاحميمًا وغساقا بالتخفيف والكسائي بالتشديد وقال تعالى ولا طعام الا من
غسلين فهو اي فالخارج والدبر بالمفتوحتين الجراحة وقال تعالى انكم وما تعبدون من
دون الله حصب جهنم اي الحطب باللغة الحبشية وقال تعالى انا ارسلنا عليهم حاصبًا
اي الريح العاصفة الشديدة التي تثير الحصبا وهم حصبها اي هم ومعبودهم حصب جهنم
وقال تعالى من ماء صديد اي قيح ودم وقال كلما خبت اي طفيت وقال افرايتم النار التي
تورون اي تستخرجون والايرا الايقاد وقال تذكرة ومتاعًا للمقوين اي للمسافرين والقي
بكسر القاف وشدة التحتانية القفر اي المفازة التي لانبات فيها وقال فاهدوهم الى صراط
الجحيم وقال ثم ان لهم عليها لشوبًا من حميم اي مخلوطًا والسوط خلط الشيء بعضه ببعض ومنه
المسواط وقال في النار لهم فيها زفير وشهيق الجوهري الزفير اول صوت الحمار والشهيق
آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه وقال وتسوق المجرمين الى جهنم وردا
اي عطاشًا الذين يردون الماء وقال تعالى فسوف يلقون غيًّا اي خسرانا وقال ثم في النار
يسجرون اي يوقدبهم النار وقال يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس اي صفر يصب على رؤسهم
وقال قيل لهم ذوقوا عذاب الحريق وعرضه ان الذوق بمعنى المباشرة والتجربة لا بمعنى ذوق الفم

وقد

وقد يقال في كلام العرب ذوقوا بمعنى باشروا وجربوا وقال تعالى خلق الجان من مارج اي خالص
وخلاهم اي ترك الامير رعيته يظلم بعضهم على بعض وقال تعالى في امر مريج اي ملتبس مختلط
الجوهري مرج الدابة بفتح الراء ارسلها ومرج البحرين اي خلاهما ومريج بالكسر اختلط وفسد
اقول قرئ الامير بالفتح ومريج امر الناس بالكسر واعلم ان النسفي لم يرو هذه اللغات
ولا يوجد في نسخته شيء من ذلك وامثال هذه مما سمعها النسيري عن البخاري عند سماع
الكتاب فالحقها هو به والاولى بوضع هذا الجامع فقد انها الا وجدانها از موضوعة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جهة اقواله وافعاله واحواله فينبغي ان لا يتجاوز البحث فيه عن
ذلك قوله مهاجر بلفظ الفاعل ابو الحسن مر في الصلاة مع شرح الحديث في باب
الابراد بالظهر وفاء الفيء يعني رجع وقع الظل تحت التلول وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف
ابو صالح واسد مبتدا خبره محذوف وتقدم ثمة وابو عامر عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف
المفتوحتين وبالمهملة وابو جمرة بفتح الجيم نصر بن عمران الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة
وابردها بضم الراء وكسرها وعمرو بن عباش بالمهملتين وشدة الموحدة الاهوازي وعبد الرحمن
بن مهدي وسفيان اي الثوري وابوه اي سعيد بن مسروق مر في الشركة وعباد بفتح المهملة
وتخفيف الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة ورافع بالفاء
وبالمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم ونوبة الحر شدته فان راي جاش
الخطابي الابراد ان تفيء الافياء بكسرهم وهي الحر ويسمي ذلك بردًا بالاضافة الى حر الظهيرة
وفيح جهنم سطوع حرها وارتفاع لهيبها وقد تحتمل ان يراد به المثل فيشبه بحر جهنم
حذرهم اذاه وضرره بقول كما تحذرون فيح جهنم فاحذروا حر الظهيرة واذا هاقوله
ان كانت ان مخففة من الثقيلة اي ان نار الدنيا كانت كافية لتعذيب الجهنميين وعليهن
اي على نيران الدنيا وفي بعضها عليها ومالك هو خازن النار الطيبي فان قلت
كيف طابق لفظ فضلت وعليهن جوابا وقد علم هذا التفضيل من كلامه السابق قلت
معناه المنع من الكناية اي لابد من التفضيل ليتميز عذاب الله من عذاب الخلق قوله
اسامة بضم الهمزة ابن زيد بن حارثة ولواسك جراوه بحذوف او هو للتمني وفلان قيل
المراد امير المومنين عثمان رضي الله عنه وكلمته اي فيما وقع من الفتنة بين الناس والسبي
في الطغايا تاير تها والاسعكم اي انظنون اي لا اكلمه الا بحضوركم وفي بعضها بلفظ المصدر
اي الاوقت سمعكم واني اكلمه سرًّا دون ان افتح بابًا اي من ابواب الفتن اي اكلمه طلبًا للعطية
لا تهييجًا للفتنة وعرضه انه لا يريد المجاهرة بالانكار على الامراء وفيه الادب معهم وتبليغهم
ما يقول الناس فيهم وان كان بفتح الهمزة اي لان كان والاندلاق بالنون والمهملة والقاف
الخروج بالسرعة والاقتاد بالقاف والنون قوله الاعمايتال اندلق السيف من غمده اذا خرج
من غير ان يسل باب صفة ابليس قال تعالى ويقذفون من كل جانب
دحورًا ولهم عذاب واصب ونشر البخاري دحورًا بمطرودين كانه جعل المصدر بمعنى المفعول

جمعًا وقال فيلقى في جهنم ملومًا مدحورًا وقال تعالى وان يدعون الا شيطانا مريدًا وقال
ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام اي ليقطعن وقال تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك
واجلب عليهم بخيلك ورجلك وقال لاحتنكن ذريته الا قليلا وقال فهوله قرين قوله
عيسى اي ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي وحمل بلفظ المجهول وافتاني في بعضها انباني
اي اخبرني ومطبوب اي مسحور والطب جامعني السحر وليبد بفتح اللام وكسر الموحدة ابن الاعصم
بالمهملتين اليهودي والمشط فيه لغات ضم الميم واسكان الشين وضمها وكسر الميم باسكانها
والمُشَّاقة بالضم وخفة المعجمة والقاف ما يغزل من الكتان وفي بعضها المشاطة ما يخرج
من الشعر بالمشط والجف بضم الجيم وشدة الفاء وعاطلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه
ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قيده بقوله ذكر وهو الذي يدعى بالكفري وذوران بفتح المعجمة
وسكون الراء وفي بعضها ذي اروان وكلاهما صحيح مشهور والاول اصح وهي بير بالمدينة
في بستان لبني زريق بضم الزاي وفتح الراء واسحان النخانيه وبالقاف من اليهود قوله
كانه روس الشياطين الخطابي فيه قولان احدهما انها مستندة كروس الحيات والحية
يقال لها الشيطان والاخر انها وحشة المنظر بسجعة الاشكال فهو مثل في استقباح
صورتها وهو منظرها قال وانكر قوم حقيقة السحر ودفع اخرون هذا الحديث وقالوا
لو جاز ان يكون للسحر في الانبياء عليهم السلام تاثير لم يوثر ذلك فيما يوحى اليهم من
امر الدين والجواب ان السحر ثابت وحقيقته موجودة وقد ذكر الله في قصة سليمان وما انزل
على الملكين ببابل هاروت وماروت وقال ومن شر النفاثات في العقد وفرع الفقهاء على
السحر احكامًا واتفق اكثر الامم من العرب والفرس والهند والروم على اثباته واما ما زعموا
من دخول الضرر على امر النبوة فليس الامر على ذلك والانبياء عليهم السلام لبشر جاز عليهم
من الاعراض والعلل ما جاز على غيرهم الا فيما حضهم الله به من العصمة في امر الدين وليس
تاثير السحر في ابدانهم باكثر من القتل والسم وقد قتل زكريا ويحيى عليهما السلام ونبينا
محمد صلى الله عليه وسلم قد سُمَّ بخيبر ولم يكن ذلك دافعًا لفضيلتهم وانما هو ابتلاء من الله تعالى
وقال عليه السلام انا معاشر الانبياء يضاعف علينا العذاب كما يضاعف لنا الثواب
واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله تعالى من ان يلحقه الفساد وانما كان يخيل اليه انه يفعل
الشيء ولا يفعله من امر النساء خصوصًا وفي اتيان اهله اذا كان قد اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه
من الدين وذلك من جملة ما تضمنه قوله فعالي فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء
وزوجه فلا ضرر فيما لحقه من السحر على نبوته ولا نقص الا فيما اصابه منه على شريعته
والحمد لله على ذلك قال النووي لا استنكار في العقل ان الله تعالى يخرق العادة عند
النطق بكلام ملفق او تركيب اجساد او المزج بين قوى على ترتيب لا يعرفه الا الساحر
قال وفيه استحباب الدعاء عند حصول المكروهات وكمال عنور رسول الله صلى الله عليه وسلم
وترك مصلحة لخوف مفسدة اعظم منها وقال القاضي انما تسلط السحر على جسده وظواهر

جوارحه لا على عقله واعتقاده وكان يظهر له من نشاطه وتقدم عادته الدلالة عليهن فاذا
ذا منهن اخذته اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك قوله دفنت بلفظ ما لم يسم فاعله وفيه
ان اثار الفعل الحرام يزال وان ما اشتهر بين العامة من عقد الرجال عن المباشرة من
المشاهير الصادقة الحقة والله اعلم وقوله فاذا فيه هي موخر العنق ومكانها اي في مكانها
وبقديره بضرب كل عقده في مكان الثانية فاذا بلا قد بقي عليك ليل طويل فارقد وسيرى في كتاب
التهجد في باب عقد الشيطان قوله بل يحتمل حمله على الحقيقة وعلى الحجاز وسالم
بن ابي الجعد في بعضها بدون لفظ الاب سيرى في الوضوء في باب التسمية مع الحديث قوله
سعد اي ابن سالم وعبده بسكون الموحدة ابن سليمان والحاجب قيل هو طرف قرص الشمس
الذي يبدو عند الطلوع ولا يغيب عند الغروب وقيل السارك الذي يبدو اذا حان طلوعها
الجوهري حواجب الشمس نواحيها وسيرى في كتاب المواقيت قوله لا تحينوا من التحين
وهو طلب وقت معلوم وقرنا الشيطان جانبا راسه يقال ان الشيطان ينتصب في محاذاة
مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه اي جانبي راسه فتقع السجدة له اذا سجد
عبدة الشمس للشمس قوله فليقاتله قالوا لو هلك المار لاحب القصاص ومر بحصته
في باب يرد المصلي من مر بين يديه وعثمان ابن الهيثم بفتح الهاء وسكون المثناتين وبالمثلثة
موذن البصرة في احد الحج وعوف بفتح المهملة وبالفا المشهور بالاعرابي في الايمان وذكر الحدث
وهو شامه في كتاب الوكالة قوله فليستعذ بالله بالاعراض عن الشبهات الواهية
الشيطانية وليتفل بالمثناة اي لينزه التفكر في هذا الخاطر وليستعذ بالله من وسوسة الشيطان
وان لم يزل التفكر بالاستعاذة فليقم وليشتغل بامر اخر وانما امره بذلك وبامره
بالتامل والاحتجاج لان العلم باستغنايه عن الموجد امر ضروري لا يقبل المناظرة له وعليه
ولان السبب في مثله احساس المرء في عالم الحس وما دام هو كذلك لا يزيد فكره الا زيغًا
عن الحق ومن كان هذا حاله فلا علاج له الا اللجا الى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته قوله
ابن ابي انس هو ابو سهيل نافع بن مالك النبهي بفتح الفوقانيه وسكون النخانية
سيرى في الايمان والحدث في اول الصوم قوله امره الله وفي بعضها امر الله بدون الها
فان قلت ما الغرض في ذكره وقد علم هذا من القران قلت المقصود الجملة الاخيرة
وفي بعضها بعد لفظ ابن عباس ان نوفا زعم ان موسى بني اسرائيل ليس صاحب الخضر
فقال كذب عدو الله سمعت ابي قوله ها هو خرق والغرض ان منشا الفتن هو جهة المشرق
وقد كان كما اخبر صلى الله عليه وسلم قوله يحيى بن جعفر هو البيكندي والجخ
بضم الجيم وكسرها لغتان وهو ظلامه يقال جنح الليل اي اقبل ظلامه وكذا استجنح واصل
الجنوح الميل وكذا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت لانهم يخاف عليهم من ايدي الشياطين
لكثرتهم وانتشارهم قوله اعلق فان قلت لفظ كنواجم وهذا مفرد فما وجهه قلت

المراد به الخطاب لكل واحد فهو عام بحسب المعنى او هو في معنى المفرد اذ مقابلة الجمع بالجمع يفيد التوزيع فكانه قال كيف انت صبيك والتحبير التغطيه ويعرض بضم الراء وكسرها ومعناه ان لم تطق ان تطيفه بغطا فلا اقل من ان تعرض عليه عودا اي تضعه عليه بالعرض وعده عليه عرضا اي خلاف الطول وفيه فوائد صيانته من الشيطان ومن النجاسات ومن الحشرات ومن الوبا الذي ينزل من السما في بعض ليالي السنة وفي الحديث الحث علي ذكر اسم الله وفيه انه جعل الله هذه الاشيا اسبابا للسلامه قوله علي رسلكما بكسر الراء وفتحها اي اتيدا واذهبا علي الهينه هنا هنا بشي تكرهانه واما جريان الشيطان فقيل هو علي ظاهره وان الله تعالي جعل له قوة وقدرة علي الجري في باطن الانسان مجري الدم وقيل استعارة لكثرة وسوسته فكانه لا يفارقه كما لا يفارق دمه وقيل انه يلقي وسوسته في مسام لطيفه من البدن حيث يصل الي القلب وفيه التحرز عن سوء الظن بالناس وكمال شفقته علي امته لانه خاف ان يلقي الشيطان في قلبهما شيا فيهلكان فان سوء الظن بالانبيا عليهم السلام كفر وفي الحديث قوله ابو حمزه بالمهملة والزاي محمد السكري وسليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء الخزاعي يرثي في الغسل والودج عرق في العنق وهذا كناية عن شدة الغضب قوله هل بي جنون قال النووي هذا كلام من لم يفقه في دين الله ولم يتمذهب بانوار الشريعة المكرمة وتوهم ان الاستعاذه مختصه بالمجانين ولم يعلم ان الغضب من نزغات الشيطان ويحتمل انه كان من المنافقين او من جفاة الاعراب وفيه انه ينبغي لصاحب الغضب ان يستعيذ بالكلمة المشهورة وانه سبب لزواله قوله قال اي شعبة وحدثنا الاعمش فان قلت ما معني لم يضره الشيطان ولا بدمن وسوسته قلت الغرض انه لم يسلط عليه بالكليه بحيث لا يكون له عمل صالح قوله ستا به بفتح المهملة وضمة الموحدة الاولي الفزاري مر في اخر الحيض ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانيه الجمحي في الوضو وذكره اي الحديث بتمامه وهو اردت ان اربطه الي سارية من سواري المسجد حتي تصبحوا ينظروا اليه فذكرت قول اخي سليمان هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده خائبا مر في باب ربط الاسير في المسجد قوله قضي اي فرغ عنه ونوب اي اقيم الصلاة ومر تحقيق معنى الحديث في اول الاذان قوله يطعن يقال طعن بالرمح وباصبعه يطعن بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح علي المشهور وقيل باللغتين فيهما والحباب هو الجلدة التي فيها الجنين او الثوب الملفوف علي الطفل قوله اسرايل اي السبيعي والمغيره ابن مقسم الضبي وابراهيم اي النخعي وعلقمه بن قيس النخعي الكوفي واجاره اي منعه وحماه وهو عمار بن ياسر بن السابقين في الاسلام المنزل فيه وقلبه مطمئن بالايمان وقد قال له رسول الله صلي الله عليه وسلم مرحبا بالطيب المطيب وفيكم اي في العراق قوله خالد بن يزيد من الزيادة السكسكي الفقيه مر في الوضو وسعيد ابن ابي هلال الليثي المدني فيه ايضا وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن مر في الغسل والعنان بفتح المهملة وضمة النون الاولي السحاب ويقتر بضم القاف وشدة الرا

وفي

وفي بعضها من الافراد الخطابي يقال قدرت الكلام في اذن الاصم اذا وضعت فمك علي صماخه فتلتيه فيه وبريد بقوله كانقر الفارورة تطبيق راس الفارورة براس الوعا الذي تفرغ منها فيها وقال اهل اللغة القرد يريد الكلام في اذن المخاطب حتي يفهمه والقرا ايضا الصوت وقال القابسي معناه يكون لما يلقيه صوابي الكاهن حتي يحس الفارورة عند تحريكها مع اليد او علي الصفا قوله تثاءب بالهمز والتخفيف وفي بعضها بالواو وقال بعضهم لا يقال تثاءب مخففا بل تثاب بتشديد الهمزة والجوهري لا يقال تثاوب بالواو واما حد التثاؤب فهو التنفس الذي ينفتح منه الفم لدفع البخارات المحتقنه في عضلات الفك وهو انما يتشان امتلا المعدة وثقل البدن وبورث الكسل وسو الفهم والغفله قوله ليرد اي ليكظم وليضع يده علي فمه ليلا يبلغ الشيطان مراده من تشويه صورته ودخوله فمه وضحكه منه وكلمها حكاية صوت المتثاب وفيه ذم الاسترخا من الاكل الخطابي معناه التحذير من السبب الذي يتولد منه التوبا وهو التوسع في المطاعم وانما قال من الشيطان واضاف اليه لانه هو الذي يدعوا الانسان الي اعطا النفس شهوتها من الطعام ويزين له ذلك واذا قال ها يعني اذا بالغ في التثاب ضحك الشيطان فرحا بذلك وقيل لم يتثاب نبي قط قوله اخراكم اي الطايفة المتاخرة اي باعبادالله احذروا الذين من ورايكم متاخرين عنكم او قتلوهم والخطاب للمسلمين اراد ابليس تغليظهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت الطايفة المتقدمة قاصدين لقتال الاخري ظانين انهم من المشركين فتجالدا اي تضارب الطايفتان ويحتمل ان يكون الخطاب للكافرين فاقتتلوا اخراكم فراجعت اولاهم فتجالدا ولي الكفار واخري المسلمين قوله اليمان بتخفيف الميم وبالنون بلا ياء بعدها وهو لقب واسمه حسيل مصغر الحسل بالمهملتين ان جابر العبسي بالموحدة بين المهملتين اسلم مع حذيفه وهاجر الي المدينة وشهد احدا واصابه المسلمون في المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين وحذيفه يصيح ويقول هو اي لا تقتلوه ولم يسمع منه قوله احتجزوا اي امتنعوا منه وتصدق حذيفة بديته علي من اصابه ويقال ان الذي قتله هو عتبه بن مسعود فعفي عنه قوله بقيه خيرا اي بقيد دعا واستغفار لقاتل اليمان حتي مات قال التيمي معناه ما زال في حذيفه بقية حزن علي ابيه من قتل المسلمين قوله الحسن بن الربيع ضد الخريف وابو الاحوص بالمهملتين سلام بالتشديد تقدما قريبا في ذكر الملايكه واشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثه ابن ابي الشعثا مر في الاشعث المذكور مرا الحديث في الالتفات في الصلاة قوله ابو المغيره هو عبد القدوس ابن الحجاج في باب تزويج المحرم والاوزاعي هو عبد الرحمن والوليد هو ابن مسلم والصلاحة اما صفة موضحة للرويا لان غير الصالحة تسمي باحلام او مخصصة والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار تعبيرها ويقال ايضا لها الرويا الصادقة والرويا الحسنة والحلم هو ضدها اي لغير الصالحة او الكاذبة او السيئه وحلم بفتح اللام اي راي في المنام ما يكره الخطابي

يريد ان الصالحة بشارة من الله يبشر بها عبده ليحسن بها ظنه ويكثر عليها شكره وان الكاذبة
هي التي يريد الشيطان للانسان ليحزنه وليسوء ظنه بربه ويقل حظه من شكره ولذلك امره ان
يبصق ويتعوذ من شره كانه يقصد به طرد الشيطان قوله سمي بضم المهملة وفتح الميم
وعدل اي مثل ثواب اعتاق عشر رقاب والحرز بكسر المهملة الموضع الحصين ويسمى التعويذ
حرزا قوله عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الحارث بن الخطاب وزيد هو اخو عمر رضي الله عنه
ومحمد هو ابن سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة قتله الحجاج قوله اضحك الله سنك
قلت هذا دعا بكثرة الضحك وقد قال تعالى فليضحكوا قليلا قلت ليس دعا بكثرته او المراد
لازمه وهو السرور او الاية ليست عامة شاملة له صلى الله عليه وسلم يهبن بفتح الهاء من
الهيبة فان قلت الاقظ والاغلظ يقتضي الشركة في اصل الفعل فيلزم ان يكون عليه السلام
فظا غليظا غليظ القلب قلت لا يلزم منه الا نفس الفظاظة والغلظة وهو اعم من كونه فظا
غليظا لانهما صفتا مشبهة بدلان على الثبوت والعام لا يستلزم الخاص او الافعل ليس معنى
الزيادة كقوله هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض او هو معارض بقوله تعالى لا تاخذكم بهما
رافة في دين الله اذ لا بد من التغليظ في اجرا الحدود واقامتها قوله فجا اي طرق
واسعا فان قلت فيلزم ان يكون افضل من ايوب النبي ونحوه اذ قال يمسني الشيطان بنصب
وعذاب قلت لا اذ التركيب لم يدل الا على الزمان الماضي وذلك ايضا مخصوص بحال الاسلام
فليس على ظاهره وايضا هو مفيد بحال سلوك الطريق فجاز ان يلقاه في غير تلك الحالة
قوله ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز ابن ابي حازم ايضا كذلك وجاء
فجاة يوم الجمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد من الزيادة المشهود
بان الهاد والخيشوم اقصى الانف والاستنثار استخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق
مع ما في الانف من الغبار ونحوه مر في باب الاستنثار في الوضوء باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم انما ذكر الثواب والعقاب اشارة الى ان الصحيح في الجن ان المطيع
منهم يثاب كما ان العاصي منهم يعاقب وقد جرى بين الائمة بين ابي حنيفة ومالك في المسجد الحرام
مناظرة في هذه المسئلة فقال ابو حنيفة ثوابهم السلامة عن العذاب متمسكا بقوله تعالى
يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة وحكم الثقلين واحد
قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان واستدل
البخاري بقوله تعالى الم ياتكم رسل منكم الاية فان قلت كيف وجه دلالتها قلت انا على
العقاب فقوله تعالى ينذرونكم وانا على الثواب فقوله ولكل درجات مما عملوا وقال تعالى
فمن يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا والبخس النقص من الثواب وغيره وقال مجاهد في
تفسير قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ان كفار قريش قالوا الملائكة بنات الله تعالى
وامهات الملائكة بنات سروات الجن اي ساداتهم وقال تعالى جندٌ محضرون وهذا في اخر سورة
ولا تعلق له بالجن لكن ذكره لمناسبة الاحضار للحساب ويحتمل ان يقال لفظ الهة في الاية مناول

للجن لانهم ايضا اخذوهم معابيد والله اعلم قوله عبد الله ابن ابي صعصعة بالمهملات
المفتوحات والثانية ساكنة مر مع الحديث في اول الاذان قوله صرفنا اي وجهنا
وعدلنا وقال تعالى لم يجدوا عنها مصرفا اي معدلا وقال تعالى فاذا هي ثعبان مبين
الجوهري هو ضرب من الحيات طوال والجان الحية البيضا والافعى حية والافعوان ذكر الافاعي
والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد فالجمع الاساود قال تعالى وما من دابة في الارض
الا هو اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه وقال او لم يروا الى الطير فوقهم صافات
ويقبضن اي باسطات اجنحتهن صاربات بها قوله ذوا الطفيتين الطفية بضم المهملة
وسكون الفا وبالتحتانية وهي الحية التي في ظهرها خطان ابيضان كالحوضين والطفية
خوصة المقل والابتر الحية القصير الذنب وهما من شرار الحيات اذا لحظت الحامل استطت
الحمل غالبا واذا رفع نظرها على بصر الانسان تطمسه اي تعمه جعل ما يفعل بالخاصة
كانه يفعل بالقصد وقال النضر بن شميل الابتر هو صنف من الحيات ازرق منقطع
الذنب لا تنظر اليه حامل الا القت ما في بطنها وقال بعضهم وفي الحيات نوع يسمى الناظر
اذا وقع عينه على بصر انسان مات من ساعته وبعضهم يعني الطمس قصدها البصر باللسع
والنهش قوله اطارد اي اطلبها واتبعها الامتها وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة
الاولى اسمه رفاعة على الاصح بكسر الراء وبالفا وبالمهملة ابن عبد المنذر الاوسي النقيب
قوله ذوات البيوت اي الساكنات فيها ويقال لها الجنان وهي حيات طوال
بيض قلما تضر ويقال لها العوامر وسميت بها لطول عمرها الجوهري عمار البيوت سكانها
من الجن وفي صحيح مسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيا فاذنوه ثلاثة ايام
فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وقال بعضهم الانذار هو مختص بحيات
المدينة وقيل بعمومه في حيات جميع البلاد وهو الاتفاق مخصوص بالابتر وذي الطفيتين
فانه يقتل على كل حال بالمدينة وغيرها في البيوت والصحاري قوله زيد ابن الخطاب
هو اخو عمر اسلم قبل عمر وكان اتسن منه واستشهد باليمامة والزبيدي بضم الزاي
وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة محمد بن الوليد مر في العلم بعض هولاء الاربعة
تابعوا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرواية بالشك بين ابي لبابة وزيد هو وصالح
هو ابن كيسان المدني في اخرين هو قتل ومحمد بن ابي حفصة بالمهملتين والنا البصري
في الحج ويعقوب بن مجمع بكسر الميم الثانية المشددة وفي بعضها بالفتح الانصاري وهولاء الثلاثة
رووا عن الزهري بواو الجمع فالاولى جزم باحد ابي لبابة والثانية شك بينهما والثالثة جمع بينهما
قوله خير مال المسلم غنم روي بنصب خير ورفع غنم وبرفعهما وبرفع الخير ونصب
الغنم والشعب بالمعجمة والمهملة المفتوحتين ومواقع القطر يعني الاودية والصحاري مر
في كتاب الايمان قوله نحو المشرق اي الكثرة من المشرق واعظم اسباب الكفر
منشاه هنالك ومنه تخرج الدجالة والخيلا اي الكبر الخطابي الفدادون بتشديد على وجهين

ان يكون جمعًا للفداد وهو الشديد الصوت من التفديد وذلك من دأب اصحاب الابل
اذا رويته بتشديد الدال من فدّد يفدّد اذا رفع صوته والوجه الاخر انه جمع الفدان وهو آلة
الحرب وذلك اذا رويته بالتخفيف يريد اهل الحرث وانما ذم ذلك وكرهه لانه يشغل عن امر
الدين ويُلهي عن امر الاخرة ويكون معها قساوة القلب ونحوها قوله اهل الوبر
هو بيان للفدادين والمراد منه ضد اهل المدر فهو كنايه عن سكان الصحاري فان اريد منه
الوجه الاول من الوجهين فهو تعميم بعد تخصيص قوله عقبه بضم المهملة وسكون الفاء
ابن عمرو المكي بابي مسعود البدري مرّ في كتاب المواقيت والايمان بيان لان مبدا الايمان
من مكة وهي يمانيه والاحسن ان الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان لان من قرى فيامه
لبنتي نسب ذلك الشيء اليه والفدادون اي المصوتون عند اثارة الابل وهو في جهة المشرق
حيث هو مسكن القبيلتين ربيعه بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة ويحتمل ان يكون في رتبة
ومضر بدلًا من الفدادين وعبّر عن المشرق بقوله حيث يطلع قرنا الشيطان وذلك ان الشيطان
ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرني رأسه اي جانبيه فتقع
السجدة له حين تسجد عبدة الشمس لها الجوهري في الحديث الجفاء والقسوة في الفدادين
بالتشديد وهم الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واما الفدادين بالتخفيف
البقر التي تحرث واحدها الفدان بالتشديد قوله الديلم بفتح الكنانيه جمع الديلمي
نحو قرد وقرده وقيل سبب رجاتامين الملايكه على الدعا واستغفارهم وشهادتهم
له بالتضرع والاخلاص وفيه استحباب الدعا عند حضور الصالحين قوله اسحاق
اي ابن منصور وروح بفتح الراء اي ابن عباده والحنج بكسر الجيم وفتحها وسر الحديث قريبًا
قوله واخبرني اي قال ابن جريج واخبرني عمرو ايضًا ووهيب مصغر الوهب وخالد
اي الحذا ومحمد اي ابن سيرين وامّة اي طايفة منهم فقدوا الابدري ما وقع لهم واني لا اظنهم
مسخهم الله تعالى النيران والدليل عليه ان بني اسرايل لم يكونوا يشربون البان الابل
والنار ايضا كذلك لا يشربها قال الترمذي في تفسير سورة يوسف باسناده قال
اليهود لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عما حرّم اسرايل على نفسه
قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيا يلايمه الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرّمها قالوا
صدقت وكعب هو ابن مانع بكسر النون وفتح الفوقانيه المشهور بكعب الاحبار باهمال الحا اسلم في خلافة
الصديق وحاج في خلافة عثمان قوله قال مرادًا اي كرر السوال وفي افاقرا التورا
تعريض بكعب لانه كان قبل الاسلام على دين اليهود يعني لا اقبل الا من السماع عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفا وسكون التحتانية
وبالواو مرّ في العلم والوزغ بالزاي والمعجمة جمع الوزغة وهي دويبة معروفة وكانت تنفخ على نار
ابراهيم عليه السلام وزعم اي قال وعبد الحميد بن جبير مصغر ضد الكبير ابن شيبه ضد
الشاب مرّ في الصوم وام شريك اسمها غزيه بفتح المعجمة وكسر الزاي وشدة التحتانية

العاشرية الانصاريه وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فطلقها قبل ان يدخل بها
قوله عبيد مصغر ضد الحر ويلتمس اي طلب البصر ليا خذه ويطعمه اي يعميه ومحمد
ابن ابراهيم بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وابو بونس هو حاتم بن مسلم البصري القشيري
بضم القاف وفتح المعجمة وسكون التحتانيه وهو مشهور بابن ابي صغيره بفتح المهملة
ضد الكبيرة وهو زوج ام حاتم قوله سلخ اي جلد يقال انسلخ الشهر من سنته
والحية من جلدها والجنان جمع جان وهي الحية البيضا او الصغيره او الرقيقه او الخفيفه
فان قلت تقدم انفًا اقتلوا ذوا الطفيتين والابتر بالواو اشارة الى انهما صنفان وهذا
دل على انه صنف واحد قلت الواو للجمع بين الوصفين لا بين الذاتين فمعناه اقتلوا الحيّة
الجامعة بين وصف الابتر وكونها ذات الطفيتين كقولهم مررت بالرجل الكريم والشجاع
المبارك وايضًا لا منافاة بين ان يراد الامر بقتل ما اتصف باحدي الصفتين ويقتل
ما اتصف بهما معًا لان الصفتين قد يجتمعان فيها وقد تفترقان وجرير بفتح الجيم ابن
حازم بالمهملة والزاي باب خمس من الدواب يقتلن في الحرم
وعلم منه ان جواز قتلها في غير الحرم بالطريق الاولى قوله فواسق اصل الفسق
الخروج عن الطريق المستقيم وهذه الخمسه خرجن عن طريق معظم الحشرات بزيادة
الضرر والاذي قوله الحدأة مصغر الحداة على وزن العنبه فقياسه الحديه
فزيد الالف للاستغناء اللهم الا ان يثبت الحداة بوزن الحماره او هو لفظ موضوع على صيغة
المصغر وشرح الحديث في باب جزا الصيد في الحج قوله كثير ضد القليل
ابن شنظير بكسر المعجمة وسكون النون وكسر المعجمة وسكون التحتانيه والراء
بخ استعانة اليد في الصلاة وانما قال رفعه اي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانه اعم من ان يكون بالواسطة او بدونها وان يكون الرفع مقارنا لرواية الحديث ام لا
فاراد الاشارة اليه قوله خمّروا اي غطوا واجيفوا بالجيم والفا من الاجافة
يقال اجفت الباب اي رددته والكفت الضم يقول كفت الشيء اكفته اذا ضممته الى نفسك
والفويسقة اي الفارة والتصغير للتحقير قوله حبيب ضد العدو والمعلم
مرّ في جزا الصيد فان قلت ما التوفيق بين رواية الجن ورواية الشياطين قلت
لا محذور في النزول بانتشار الصنفين وقال بعضهم هما حقيقة واحدة تختلفان
بالصفات قوله عبده ضد الحرّه ابن عبد الله الصنعاني مرّ في العلم فان قلت ظاهر
لها خبر لانه مأمور به قلت هو سنّ بالنسبة لها والخمس والسبع من الامور الاضافية
قوله وطيه اعضًا طريًا لانه كان اول زمان نزوله قبل ان يجف ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك ومرّ في جزا الصيد وابو عوانه اسمه الوضاح والمغيره
هو ابن مقسم بكسر الميم وحفص هو ابن غياث وابو معدنة محمد الضرير وسليمان
بن قرم بضم القاف وسكون الراء الضبي ونصر بسكون المهملة الحافظ الجهضمي

طلبه المستعين للقضاء فقال استخر الله فصلى ركعتين ودعا ونام فقبض سنة خمسين ومائتين
قوله حشاش بكسر المهملة وفتحها وبالمعجمتين حشرات الارض مر في باب ما يقول
بعد التكبير قوله جهازه بفتح الجيم وكسرها النووي هذا محمول على ان شرع ذلك النبي
كان فيه جواز قتل النمل والاحراق بالنار لانه لم يعاقب عليه في القتل والاحراق بل في الزيادة
على نملة واحدة واما في شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان نملا وقملا وغيرهما قوله خالد بن خلد
بفتح الميم واللام واسكان المعجمة والمهملة وعتبه بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسلم
بلفظ الفاعل من الاسلام وعبيد مصغرا العبد ابن حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى
مر في الصلاة قوله احد جناحيه في بعضها احدى جناحيه الجوهري جناح الطائر
يده فانث باعتبار اليد وروي في تمام الحديث وانه يتقدم السم وبوضوا الشفا واعلم ان مثله
في مخلوقات الله كثيرا كان النحلة تخرج من بطنها العسل ومن ابرتها السم والعقرب تهيج
الدابة برتها ويتداوى بدنبها من ذلك وكذلك الافعى والترياق قوله اسحاق اي ابن سويد
الازرق الواسطي مات سنة ست وتسعين ومائة وعرف بفتح المهملة وبالفا المشهور
بالاعرابي والحمسة الفاخرة والركي البير ولا منافاة بينه وبين ما سبق في كتاب الشرب
انه كان رجلا لاحتمال وفرعهما وحصوله مرتين قوله كما انك ههنا يعني كما لا شك في
كونك في هذا المكان كذلك لا شك في حفظي منه وقال بعضهم يقتضي عموم لفظ كلب وخصصه
اخرون بغير ما هو للحاجة كلب الزرع وكذلك الصورة خصصها بعضهم بالصورة المحرمة
اي صورة الحيوان واما الملائكة فبالاتفاق مخصوص بكرام الكاتبين والقيراط ههنا مقدار
معلوم عند الله الذي جزئين اجزاء عمله قالوا وسبب امتناع الملائكة من دخول بيته وانما
ما يلحق المارين من الاذى او عقوبة لهم لاخلالهم ما نهي عنه او لولوغه في الاواني عند غفلة
صاحبه قوله يزيد بن الزبادة بن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون التحتانية
وبالفا مر في باب رفع الصوت في المسجد والسايب فاعل من السيب بالمهملة وبالقانيه
والموحدة ابن يزيد بن الزبادة بالزاي في الوضوء وسفيان بن ابي زهير مصغرا الزهر السنائي
بفتح المعجمة والنون وبالهمز الازدي في جزاء الصيد ولا يغني عنه زرعا اي لا ينفعه من جهة
الزرع فان قلت لا تعلق لبعض هذه الاحاديث بترجمة الباب قلت هذا آخر كتاب بدء
الخلق وقد ذكر فيه ما ثبت عنده مما يتعلق ببعض المخلوقات والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم تسليما كثيرا

كتاب الانبياء عليهم السلام

باب خلق ادم عليه السلام وذريته قال تعالى خلق الانسان

علمه البيان من صلصال كالفخار الصلصال هو طين خلط بالرمل وينصلصل اي يتصوت
والفخار هو المطبوخ بالنار اي الخزف واصل صلصل صلل فضوعف فالفعل نحو ضر ضر
وكبكب وقال تعالى فمرت به اي استمرت بها الحمل حتى وضعته وقال لما عليها حافظ اي الا عليها

بعني

رعاية الغنم قالوا والحكمة في رعاية الانبيا لها ليا خذوا انفسهم بالتواضع ويصفى قلوبهم بالخلوة ويتمرنوا
من سياستها الى سياسة الامم امهم والله اعلم ومر شرح الحديث في كتاب الاجارة قوله
ابو العاليه من العلو بالمهملة قال تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك والنصف بفتح النون
والصاد وقال لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قوله
صفرا ان شئت سودا عرضه ان الصفرة تحمل جملها على معناها المشهور وعلى معنى السواد
كما في قوله تعالى جمالات صفر فانه قد يفسر بسود تضرب الى الصفرة فحمل على ايهما
شئت قال الحسن صفرا فاقع لونها اي سودا شديدة السواد ولعله مستعار من صفة
الابل لان سوادها يعلوه صفرة وبه فسر جمالات صفر وقال تعالى واذ قتلتم نفسا
فادارأتم اي اختلفتم وتدافعتم قوله ضكه اي ضربه ومر شرحه في باب كن احب
الدفن برفي الارض المقدسة في كتاب الجنايز قوله ممن استثنى الله اي في قوله تعالى
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فان قلت سبق انفا انه قال فلا ادري
افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور فما وجه التوفيق بينهما قلت لا منافاة بينهما اذ من
شاء الله عام والمجازي بالصعقة الطور به داخل تحت عمومه ومر في اول كتاب الخصومات
قوله خطيئتك اي كل من الشجرة المنهي عنها بقوله لا تقربا هذه الشجرة وجاز في مثله
اخرجتك واخرجته بالخطاب والغيبة كقوله انا الذي سمتني امي حيدرة ولفظ مرتين
متعلق بقال وادم بالرفع بالقاف الرواة اي غلبه بالحجة وظهر عليه بها الخطابي انما حجة ادم
في رفع اللوم اذ ليس لاحد من الادميين ان يلوم احدا به واما الحكم الذي تنازعاه فانما هو في ذلك
على سبيل الاذ لا يقدر احدا ان يشترط الاصل الذي هو القدر ولا ان يبطل الكسب الذي هو
السبب وكان فعل واحدا منهما خرج عن القصد الى احد الطرفين مذهب القدرية والجبر
وفي قول ادم استصغار لعلم موسى يعني اذ جعلك الله بالصفة التي انت فيها من الاصطفا
بالرسالة والكلام فكيف يسعك ان تلومني على القدر الذي لا بد فيه وحقيقته انه دفع حجة
موسى الذي الزمه بها اللوم وذلك ان الاعتراض والابتدا بالمسالة كان موسى وعارضه
ادم بامر دفع اللوم فكان هو الغالب النووي معناه انك تعلم انه مقدر فلا تلمني وايضا اللوم
شرعي لا عقلي واذ تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم فمن لا يكون محجوجا بالشرع فان قيل
فالعاصي منا لو قال هذه المعصية كانت بتقدير الله لم يسقط عنه الملامة قلنا هو باق
في دار التكليف جار عليه احكام المكلفين وفي لومه زجر له ولغيره واما ادم فمتى خرج
عن هذه الدار وعن الحاجة الى الزجر فلم يكن في هذا القول فايدة سوى التحيل ونحوه هذا
وقال بعضهم التقت ارواحهما في السما فوقع الحاج بينهما وقال القاضي يحتمل انه على ظاهره
وانهما اجتمعا باشخاصهما لا بعد ان الله تعالى احياهما كما ثبت في حديث الاسرا انه
صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبيا في بيت المقدس وصلى بهم ويحتمل ان ذلك جرى في حياة
موسى سال الله ان يريه ادم فحاجه وفيه ان الجنة مخلوقة وان الحاجة جايزة وان الكسب

حق وانه لاجبر ولا قدر ولكن امر بين الامرين قوله حصين بضم المهملة وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن نمير بضم النون مصغر النمر الواسطي وشيخه حصين ابن عبد الرحمن ايضا مثله سميا له وعمرو بن مرة بضم الميم وبالمهملة كان يصلي كل يوم الف ركعة ولما كبر كان له ورد يعتد عليه قوله كمل بفتح الميم وضمها وكسرها ثلاث لغات ولا يلزم من لفظ الكمال نبوتهما اذ هو يطلق لتمام الشيء وتناهيه في بابه فالمراد تناهيهما في جميع الفضايل التي للنسا وقد نقل الاجماع على عدم النبوة لهن قوله اسية بالمد وكسر المهملة وتخفيف التحتانية كانت مومنة تخفي ايمانها قال تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ومريم ام المسيح عليهما السلام حملت به ولها ثلاث عشرة سنة وعاشت بعد ما رفع ستا وستين سنة ومائتين ولها مايه واثنتا عشرة سنة وفيه اختلاف فان قلت هل يلزم منه ان يكونا اكمل من عايشه قلت لا يلزم لان كمال ولم يكمل فعلان ماضيان قوله الثريد لانه افضل طعام العرب قال الشاعر اذا ما الخبز تاده بلحم فذاك امانة الله الثريد النووي الثريد من كل طعام افضل من المرق فثريد اللحم افضل من مرقه بلا ثريد والمراد بالفضيلة نفعه والتشبع فيه وسهولة مساغه والا لتناذ به وتيسير تناوله ويمكن الانسان من اخذ كفايته منه بسرعة وليس فيه تصريح بتفضيل عايشة عليهما لان المقصود تفضيلها على نسا هذه الامة وفيه اشارة الى كونها اضاجعة لحسن الخلق وحلاوة النطق وجودة العشرة وفصاحة اللهجة ونحوها من حسن التبعل وغيره قوله قال تعالى ان متاعها لقليل بالعصبة اولي القوة وقال ان الله لا يحب الفرحين وقال يقولون ويكان ان الله يبسط الرزق لمن يشا من عباده ويقدر وقال واتخذتموه وراكم ظهريا وهو منسوب الى الظهر والكسر من تغييرات النسب كما يقول في الاسس اسسي بكسر الهمزة وظهرت بفتح الظا ومعناه نسيت وتركت وراظهرك وقال تعالى ويا قوم اعملوا على مكانتكم اي مكانكم وقال كان لم يغنوا فيها اي لم يعيشوا ولم يقيموا فيها بها وقال فلا تاس على القوم الكافرين وليس هذا في قصة شعيب وانما ذكره مناسبة قوله تعالى فكيف آسى على قوم كافرين وقال لانك انت الحليم الرشيد قال الحسن انهم في قولهم هذا ليستهزيون به يعني انهم عكسوا على سبيل الاستعارة التهكمية اذ غرضهم انت السفيه الغوي لا الحليم الرشيد وقال كذب اصحاب الايكة المرسلين وقرا بعضهم ليكة بوزن ليله وقال مجاهد هو نفس الايكة مضاف اليها وقال فاخذهم عذاب يوم الظلة يروي انه حبس عليهم الريح وسلط عليهم الحر فاخذ بنفاسهم فاضطروا الى ان خرجوا الى البريه فاظلتهم سحابة وجدوا لها بردا ونسيما فاجتمعوا تحتها فامطرت عليهم نارا فاحترقوا وكان شعيب مبعوثا الى اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة جبريل واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة باقي قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين قوله وهو مليم من الام الرجل اذا اتى ما يلام عليه ولهذا قال مجاهد اي مذنب وقال تعالى اذا ابق الى الفلك المشحون اي المرفر والدبا بدل او بيان والقطين ما يكن لا ساق له من النبات

كشجر

كشجر الفرع ونحوه قوله اي خبر يحتمل وجهين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوان احدهم ومر قريبا وعبد العزيز ابن ابي سلمة بفتح اللام وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي المدني وعرض اي بروز متاعه للناس ليرغبوا في شرايه فاعطي له به ثمنا بخسا قوله بين اظهرنا لفظ الاظهر مخ وقد يوجه عدم الخامه وقال ذمة وعهدا اي مع المسلمين فلم اخفر ذمتي ولم انقض عهدي بالظلم فان قلت نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفضيل وقد فضل هو بنفسه موسى قلت لم يفضل اذ معناه انا لا ادري ان هذا البعث فضيلة له ام لا او جاز له ما لم يجز لغيره فان قلت قد ثبت ان بعض الانبيا افضل من بعض قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض قلت معناه لا تفضلوا بعضا بحيث يلزم منه نقص المفضول او يودي الى الخصومة والنزاع او لا تفضلوا بجميع انواع الفضايل وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منهم مطلقا اذ الامام افضل من المؤذن مطلقا وان كان فضيلة الاذان غير موجودة او من تلقا انفسكم واهوايكم وكذا لا تقول اني خير من يونس اي من عند نفسي او قاله عليه السلام تواضعا وهضما لنفسه وقيل النهي اناهد في نفس النبوة لقوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله او كان هذا قبل الوحي اليه بالافضليه فان قلت السياق يقتضي تفضيل موسى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قلت لعل سلمنا لا يقتضيه لهذا الوجه وهذا لا ينافي كونه افضل مطلقا من موسى صلوات الله عليهما فان قلت ان موسى قد مات فكيف تدركه الصعقة وايضا قد ورد النص واجمعوا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة قلت المراد من البعث الافاقة بقرينة الروايات الاخر حيث قال افاق قبلي وهذه الصعقة هي غشيه بعد البعث عند نفخة الفزع الاكبر قوله واخذنا الذين ظلموا بعذاب بيئس اي شديد والسرد اسم جامع للدروع والسرد ايضا ندخل الحلق بعضها في بعض وتنسلس اي تسهل بقال بلان سلس البول اذا كان لا يستمسكه وفي بعضها بيتسلسل بقال تسلسل الما في الحوض اي جرى وما سلسال سهل الدخول في الحلق وينتصم اي ينكسر ويبتلع قوله الفرقان اي التوراة او الزبور التوبيخي وانما اطلق الفرقان لانه قصد به اعجازه من طريق الفراة وقد دل الحديث على ان الله تعالى يطري الزمان لمن يشا من عباده كما يطري المكان وهذا لا سبيل الى ادراكه الا بالنص الرباني قال صاحب النهاية الاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شي جمعته فقد فريته وسمي الفرقان فرقانا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما وقد يطلق الفرقان على الفراة قوله موسى بن عقبة بسكون القاف وعطا ابن يسار ضد اليمن ولا افضل من ذلك اذ فيه زيادة المشقة وافضل العبادات اشقها بخلاف الصوم اذ ليس مثلا فان الطبيعة اعتادت بذلك فتسهل عليها قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وحبيب ضد العدو وابو العباس بالموحدة اسمه السايب

من السيب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة وهو المشهور بالشاعر وهجمت اي غارت قال
الاصمعي هجمت ماء في الضرع اذا حلبت كل ما فيه ونقهت بكسر القاف اي ضعفت وتعبت ومر
في كتاب التهجد فان قلت ما وجه مناسبة عدم الفرار عند ملاقاة العدو في الجهاد قلت
بيان ان صومه ما كان يضعفه عن الحرب قوله عمرو الاول هو ابن دينار والثاني ابن اوس
بفتح الهمزة وبالمهملة الثقفي بفتح المثلثة والقاف وبالفاء قال مجاهد معنى فصل الخطاب الفهم
في الحكومات والفصل في الخصومات واكفلنيها اي ضمّ نصيبك الي نصيبي وعزني في الخطاب
اي غلبني في المحاورة بالمهملة قوله محمد هو ابن سلام واما ابن المثنى واما ابن بشار
على ما اختلفوا فيه والعوام بفتح المهملة وشدة الواو ابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون
الواو بينهما وبالموحدة مرّ في البيع قوله امر بلفظ المجهول وفي هذا الاستدلال مناقشة
اذ الرسول مأمور بالاقتداء بهم في اصول الدين لا في فروعه لانها هي المتفق عليه بين الانبيا اذ في
المختلفات لا يمكن اقتدا الرسول بكلهم والا يلزم التناقض قوله عزائم السجود اي السجدات
المأمور بها لكن كان يسجد موافقة لداود وشكرا لقبول توبته فانه روي انه صلى الله عليه وسلم
قال نسجدها اتأسّي داود توبةً ونحن نسجدها شكرا قوله محاريب قال مجاهد هي بنيان
دون القصور والجوابي جمع الجابية وهي الحوض الذي يجبى فيه الماء للابل وقال ابن عباس الجفنة
اي القصعة الكبيرة هي كالجوبة من الارض وهي موضع سكسف في الحرة وسقطع عنها والأرضة
دويبة تأكل الخشب والمنساة هي العصاة والاعراف جمع العرف وهو شعر عنق الخيل والعرب
العصب الغليظ عند عقب الانسان والاصفاد جمع الصفد وهو الوثاق يقال صفده اي شده
واوثقه قوله محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية
وتفلت اي تعرض فجاة وخاسئا اي مطرودا منحيا ومر الحديث في باب الاسير يربط في المسجد
قوله عفريت بسكون التحتانية وقيل بفتحها ايضا والزبانيه عند العرب الشرط
وسمّي بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها وهو مشتق من الزبن وهو الدفع وقيل مفرده
زبانيّ او زابن او زبنيت مثل عفريت والعرب لاتكاد تفرده وتحمله من الجمع الذي لا واحد له مثل
ابابيل وقيل واحده زبنيّ كانه نسب الى الزبن ثم غيّر للنسبة كقولهم امسي بكسر الهمزة قوله
صاحبه اي الملك والا واحدا اي وكذا وما سا قطا احد نصفيه وابن ابي الزناد بكسر الزاي
وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان مرّ في الاستسقا وتسعين اي مكان سبعين
وقال البخاري الاول اي سبعون اصح قوله اربعون ومرّ ربيا في باب ابراهيم اربعون سنة
بزيادة لفظ سنة والمطلق محمول على المقيد قوله مثلي اي صفتي والفراش جمع الفراشة
وهي التي تطير وتسقط في السرج او نحو الحديث يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن
فيها فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار فتغلبوني تقتحمون فيها فان قلت ما وجه
تعلق هذا الحديث بقصة داود قلت المقصود ما بعده لكن ذكره الراوي بعده كما سمعه معه
او ان متابعة الانبيا موجبة للاخلاص كان في هذا الحاكم خلاص الكبري من تلبسها بالباطل

وبالله في الاخرة وخلاص الصغري من الم فراق ولدها وخلاص الابن من القتل قوله
للكبري اي للمرأة الكبري فان قلت كيف نقض سليمان حكم داود ولا يقال الاول كان خطأ
اذ لا يجوز على النبي الحكم بالخطا قلت قالوا ان حكما بالوحي فحكومة سليمان ناسخة لحكومة
داود او اداه اجتهاد فاجتهاد سليمان اصوب وان كانا على الصواب على ان الضمير
في يقضي يحتمل ان يكون راجعا الى داود وجاز النقض لدليل اقوى وقيل الصغار جابره
عليه لاسيما بالسهو قلت لما اعترف الخصم بان الحق لصاحبه فكيف جاز للقاضي
ان يحكم بخلاف اعترافه قلت لعله علم بالقرينة اذ لا يريد حقيقته الافراد او كانها اقرت
بذلك على تقدير الشق وهذا كما قال الفقها اذا قال المقر للمقر له اجعله في الصندوق
او ضعه او زنه ونحوه فانه لا يكون اقرارا فان قلت كيف حكم للصغري قلت يمكن
انه ثبت عنده بما يقتضي الحكم واما ان القرينة في دينه كالبينة النووي استدل سليمان
لشفقة الصغري على انها امه واما الكبري فما كرهت ذلك بل ارادته لتشاركها صاحبها
في المصيبة بفقد ولدها واما داود فيحتمل انه قضى للكبري بشبهة راه فيهما او انه
كان في شريعته الترجيح بالكبر او لكونه كان في يدها وكان ذلك مرجحا في بيّنة شرعه
واما سليمان فتوصل بطريق من الملاطفة الى معرفة باطن القضية فاوهمها انه يريد
قطعه ليعرف من يشق قطعه عليها فلما قالت الصغري ما قالت عرف انها امه
ولم يكن مراده ان يقطعه حقيقة ولعله استقرا الكبري فاقرت بعد ذلك به للصغري
فحكم به لها باقرارها حقيقة لا بمجرد الشفقة فان قيل المجتهد لا ينقض حكم المجتهد فما وجهه
فالجواب ان ذلك فتوى من داود لا حكما او لعل في شرعهم جوازا النقض والفسخ
او ان سليمان فعل ذلك توسلا الى اظهار الحق فلما اقرت به الكبري عمل باقرارها
وان كان بعد الحكم كما اذا اعترف المحكوم له بعد الحكم ان الحق لصاحبه قوله المديه
بضم الميم وكسرها وفتحها سميت به لانه يقطع مدي حياة الحيوان والسكين به لانها
تسكن حركته وهو يذكر ويونث باب قول الله عز وجل ولقد
اتينا لقمان الحكمة قوله الاعراض بعني هو معنى التصغير المستفاد من لا تصعر
وانما هو الشرك اي الظلم المذكور في تلك الاية هو الشرك وقال تعالى ان الشرك لظلم
عظيم وحاصله ان الظلم لفظ عام للشرك وغيره وقد خصّ في الاية بالشرك فان قلت
كيف صحّ اختلاط الايمان بالكفر قلت التصديق بالله لا ينافي جعل الاصنام الهة قال تعالى
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون مرّ في باب ظلم في كتاب الايمان قوله مثلا
تفسير لسميّا يعني مماثلا ورضيا هو فعيل بمعنى مفعول قال تعالى بلغت من الكبر عتيا
قال في الكشاف اي بلغت عتيا وهو اليبس في المفاصل والعظام يقال عتا العود
وعسّ ان اصل الكبر والطعن في السن العاليه وقراهزه والكسائي بكسر العين وابن
مسعود بفتحها وقرا مجاهد عسيا اي بالسين الجوهري عتا الشيخ يعتو عتيا بضم العين

وكسرها كبر وولي قال الاصمعي عسا الشيخ يعسو عسا اذا ولي وكبر مثل عتا وقال تعالى انه كان بي حفيا اي لطيفا وقال واما ئي عافرا ايضا قوله هدبه بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة وخلصت اي للصعود الى السما الثانيه ووصلت اليها وهما اي يحي وعيسى كل واحد منهما ابن خالة الاخر ولعل هذه القرابة هي سبب كونهما في سما واحد مجتمعين واسم ام عيسى مريم واسم يحي ايشاع بالهمز والخنا نيه والمجمة والمهمله وامهما حنه بفتح المهمله وشدة النون قوله وآل عمران هم المومنون فان قلت ما حاصل هذا الكلام وآل عمران كيف يكون بعض ال عمران وكذا كيف يكون بعض ال ابراهيم وال محمد وبينهم مدد متطاولة قلت حاصله ان المومنين هم الهم ثم ان الكل متناسلون ينتسب بعضهم من بعض كما قال تعالى ذرية بعضها من بعض والمراد بياسين هو المذكور في قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين وقيل هو ادريس وقيل غيره والآل اصله الاهل تقلب الهاء همزة بدليل ان التصغير يرد الاشيا الى بعضها اصلها وتصغيره اهيل قوله يستهل يقال استهل الصبي اذا صاح عند الولادة فان قلت مر في باب صفة ابليس وقال غير عيسى ولم يذكر امه فمه حصر عليه وههنا ابطل الحصر بزيادة الام قلت ذلك بالنسبة الى الطعن بالاصبع في الجنب وهذا بالنسبة الى المس وهما حكمان مختلفان او الطعن تفسيري والمقصود الابن كقولهم اعجبني زيد وكرمه اوذلك قبل ان يوحي اليه بان حكم امه ايضا حكمه في ذلك قوله كفل مخففه اي بغير التشديد لمعنى ضم واحد بن ابي رجا صند الخوف والفضر بسكون المجمة فان قلت ما مرجع الضمير في نسايها وكيف يكون الخير منعدما قلت نقلوا ان وكيعا فسر الضمير بالارض وقال النووي ان خير نسا الارض في عصرها والقاضي اي من خير نسا الارض واول وكحمل ان يراد بالاول نسا بني اسرايل والثاني نسا العرب او تلك الامة وهذه الامة فان قلت كيف يجمع بينه وبين الحديث السابق ان فضل عايشه كفضل الثريد قلت يفيد لفظ النسا في الحديثين بنسا عصرها قوله الصديق بكسر الصاد وابراهيم هو النخعي ونسار كبن الابل هو كنايه عن نسا العرب واحناه اي اشفقه واعطفه والحانيه على ولدها هي التي تقوم عليه بعد اليتم فلا تتزوج وكان القياس احناهن لكن قالوا العرب في مثله لا يتكلمون به الا مفردا وذات بدء اي حاله المضاف اليه وفيه فضيلة نسا قريش وفضل هذه الخصال وهي الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم ومراعاة حق الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن تدبيره في النفقة وغيرها قوله ابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم مر وابو عبيد مصغر ضد الحر وعمير مصغر عمر ابن هانيء بالنون بعد الالف مر في التهجد وكذا احناده بضم الجيم وخفة النون وبالمهملة ابن ابي اميه بضم الهمزه وتخفيف الميم وعباده بضم المهملة وتخفيف الموحدة قوله على ما كان اي من شهد بالمبدا والمعاد وما يتعلق بالمعاش من النبوات ادخله الله الجنة على حسب اعماله الى الدرجات

قوله

قوله الوليد هو ابن مسلم مر في وقت المغرب في كتاب الصلاة وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة ابن جابر السباي في الصوم قوله اخا هو مزيد حيا ومعناه الكشاف اخا منقول من حيا الاان استعماله قد تغير بعد النقل الى معنى الالحاح وقد قال تعالى كنت نسيا منسيا قال ابن عباس اي لم اكن شيا وقيل اي الحقير واصله ما من شانه ان يطرح وينسى كخرقة الطامث ونحوها وابو وايل بالهمز بعد الالف واسمه شقيق والنهيه بضم النون وقد تفتح وهي العقل لانه ينهى صاحبه عن القبيح قوله جرتج بضم الجيم الاولى وفتح الراء وسكون الخنا نيه تقدم قصته في باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال اي تردد في نفسه انه يجيبها او يتم الصلاة والموسسات هي الزانيات وستوه بتشديد الموحدة والمشاره بالمجد والراء اللباس والهيئة الحسنة ولفظ مر على صيغة المجهول وقالت المراة للرضيع في ذلك فقال الرضيع الراكب حبار فهذا الا ربعة ان اكون مثله والامة امراة صالحة برية من المعاصي مشابه لما قيل فيها خلاف الواقع فان قلت تكلم في المهد غير هولا الثلاث قال تعالى وشهد شاهد من اهلها وفسر بانه كان اخص ابن خال لزليخا صبيا في المهد وقال في الكشاف عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وهم صغار ابن ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى قال ابن الجوزي اخبرت بنت فرعون ابا ها بان ماشطتها اسلمت فامر بالتنايها والقا ولدها في النار فلما بلغت النوبة الى اخر ولدها وكان مرضعا قال اصبري يا اماه فانك على الحق فالقيت مع ولدها قلت قول بعض المفسرين ليس بحجة نعم لو اجمعوا عليه لقامت الحجة واما حكاية الماشطة فلم تقل ايضا نقلا تقوم به الحجة ثم لعل تكلمها لم يكن في المهد او كان ذلك قبل علم النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزايد على الثلاثة وكانه قال لم يتكلم الا الثلاثة على ما اوحي اليه قوله منعفرا اي وصفه ومطرب اي خفيف اللحم وقيل الطويل ورجل الراس اي مسترسل الشعر مر الحديث فزهبا قوله محمد بن كثير ضد القليل واسرايل هو السبيعي وعثمان بن المغيرة الاعمى الثقفي الكوفي قال الغساني قيل اخطا البخاري فيما قال عن مجاهد عن ابن عمر والصواب عن مجاهد عن ابن عباس ومثله في قصة ابراهيم صلوات الله عليه قال التيمي قال بعضهم لا ادري اهكذا حدث به البخاري او غلط فيه الزبيري لان المحفوظ برواية بن كثير عن مجاهد عن ابن عباس وقال ايضا وكان بعض لفظ الحديث دخل في بعض لان الجسيم انما ورد في صفة الدجال لا في صفة موسى عليه السلام والزط بضم الزاي وتشديد المثلثة المهملة قوم سود قيل هم نوع من الهنود قوله سبط بفتح الموحدة وكسرها وسكونها فان قلت تقدم في قصة موسى انه ضرب اي خفيف اللحم وكذا قال انفا انه مضطرب فما وجه الجمع بينه وبين جسيم قلت الجسامة كما تكون في الشخص باعتبار السمن تكون ايضا باعتبار الطول فمعناه طوال وقد صرح

به في بعض الروايات المتقدمة قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم انس بن عياض وموسى هو ابن عقبة وطهمان كذا قيل انه لفظ معجم وطائفة بالهمزاي ذاهب ضوءها وبدون الهمز اي نائيه بارزة وجاء في اخر صحيح مسلم في رواية اعور العين اليسرى فقيل الاعور من كل شيء المختل المعيب وكلا عينيّ الدجال معيبة احداهما ابذهابها والاخرى بعيبها الخطابي العنبة الطافية هي الحبة الكبيرة التي خرجت عن حد اخواتها قوله اللتة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي تجاوز سمت الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة قوله رجل الشعر فان قلت سبق انا ان عيسى جعد قلت الراد به جعودة الجسم وهي اجتماعه واكتنازه لا جعودة الشعر وينظر اي بالما الذي رجلها به لتزب ترجيله او هو استعارة من نضارته وجماله وفطط بفتح الفاء والمهملة الاولى سنديد الجعودة قالوا الجعد في صفة عيسى مدح وفي صفة الدجال ذم وعن اليمني بن باب اضافة الموصوف الى صفته وهو عند الكوفيين ظاهر وعند البصريين بتقدير عين صحة وجهة اليمنى وراث بضم الباء وفتحها وابن قطن بفتح القاف والطا اسمه عبد العزى الجاهلي الخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة فان قلت يحرم على الرجال دخول مكة قلت انما هو في زمن خروجه على الناس ودعواه الباطلة وايضا لفظ الحديث انه لا يدخل وليس فيه نفي الدخول في الماضي قوله آدم هذا موبد للاندم ان مجاهدا يروي عن ابن عباس لا عن ابن عمر لما صرح به بانه احمر فان قلت كيف طعن في رواية احمر قلت عرضه انه اشتبه على الراوي فان قلت كيف جزم بانه ما قال وحلف عليه وهذا يتذب من شهادة النفي قلت بنا على انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا يقينا انه آدم وليس غيره وجوز ان يارل ويجمع بينهما بانه ليس احمر صرفا بل هو مايل الى الادمة قوله هادي اي تمشي مبتلا الى احد الطرفين متكيا على رجلين وينطف بفتح الطا وكسرها وهراق بضم الباء وفتح الهاء وقيل بسكونها قوله اولى اي يتذب اقرب وقيل احض اذ لا نبي بينهما وانه مبشر بانه يأتي بعده واسمه احمد وفي اخر الزمان بعد نزوله متابع لشريعته ناصر لدينه فان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي قلت الحديث وارد في كونه صلى الله عليه وسلم متبوعا والقرآن في كونه تابعا وله الفضل تابعا ومتبوعا وعلم منه ان ما بينهما خالد بن سنان لا اعتبار له وعلات بفتح المهملة وشدة اللام وبالفوقانية هم الاخوة لاب من امهات شتى كما ان الاخوة من الام فقط اولاد اخياف والاخوة من الابوين اولاد اعيان ومعناه ان اصولهم واحد وفروعهم مختلفة يعني انهم متفقون فيما يتعلق بالاعتقاديات المسماه باصول الديانات كالتوحيد وسايز مسايل علم الكلام مختلفون فيما يتعلق بالعمليات وهي الفقهيات قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح بضم الفا وسكون التحتانية وبالمهملة ودينهم اي اصول الدين او اصول الطاعة واحد والكيفيات والكميات في الطاعات

مختلفة

مختلفة قوله ابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وصفوان بن سليم بضم المهملة وعطا ابن يسار ضد اليمين قوله امنت بالله قال القاضي ظاهره صدقت من حلف بالله وكذبت ما ظهر لي من ظاهر سرقته فلعله احتمل له فيه حق اذ لم يقصد الغضب او ظهر لي من مديده انه اخذ شيأ فلما حلف له اسقط ظنه ورجع عنه اقول جعل لفظ بالله متعلقا بمحذوف ولا حاجة اليه لاحتمال ان يتعلق بلفظ امنت قوله لا تطروني الخطابي الاطراء المدح بالباطل وذلك لانهم اتخذوه الها حيث قالوا ثالث ثلاثة ودعوا ولدا له حيث قالوا المسيح ابن الله سبحانه وتعالى عما يشركون وذلك من اغراقهم في مدحه ولهذا المعنى والله اعلم هضم نفسه في نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى شفقا ان يطروه وينقلوا فيه باطلا قوله صالح بن حي صند الميت هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الهمداني مدمع الحديث في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته وخراسان هو الاقليم العظيم المعدود من اوطن الكثيرين من علما الاسلام قوله المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي والغرل جمع الاغرل وهو الاقلف اي غير المختون يقدم في قصة ابراهيم صلوات الله عليه قوله اصحابي اي هؤلا اصحابي وهو اشارة الى الذين هم في جهة الشمال اي طريق جهنم او معناه انهم يوخذون من الطرفين ويسدون من جهة اليمين والشمال بحيث لا يتحرك يمينا ولا شمالا باب نزول عيسى عليه السلام اي من السما الى الارض قوله حكما اي حاكما والمراد بكسر الصليب ابطال النصرانية ومر الحديث في اخر البيع والجزية في بعضها الحرب ونفيض بفتح الياء وبالفا اي يكثر فان قلت السجدة الواحدة دايما خير من الدنيا وما فيها لان الاخرة خير وابقى قلت عرضه انها خير من كل مال الدنيا اذ حينئذ لا يمكن التقرب الى الله بالمال الكثير يعني ان الناس يرغبون عن الدنيا حتى تكون السجدة الواحدة احب اليهم من الدنيا وما لها الخطابي معنى قتل الخنزير تحريم اقتنايه واكله وفيه انه نجس وان سؤره حرام والنهي المنتفع به الطاهر لا يوسر بانلافه ومعنى وضع الجزية ان تكون الاديان كلها واحدة ووضع الجزية ان الدين يصير واحدا فلا يبقى ذمي يودي الجزية وقد قيل معناها ان المال يكثر حتى لا يبقى فقير يكون مصرف الجزية فتوضع الجزية استغنا عنها قوله امامكم منكم يعني يحكم بينكم بالقران لا بالانجيل او انه يصلي معكم بالجماعة والامام من هذه الامة او وضع المظهر موضع المضمر تعظيما له ورفعه للهابة يعني هو منكم والغرض انه خليفتكم وهو على دينكم كما تقول لولد زيد والد يا مرك بكذا ولا تقول هو او فلان يامرك الطيبي اي يؤمكم عيسى حال كونه في دينكم قوله ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية ابن حراش

بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالمعجمة سمع في العلم وعقبه بضم المهملة وسكون القاف بن عمرو ابو مسعود البدري قوله مري بفتح الياء وضمها قالوا هذا من جملة فتنته امتحن الله بها عباده فيحق الحق ويبطل الباطل ثم يفضحه ويظهر للناس عجزه قوله احاديهم اي انقاضاهم الحق والمجاري المتقاضي يتقال تجاريت في ديني عن فلان اذا تقاضيته مر في البيع وامتحشت بفتح المهملة من الامحاش وهو الاحتراق قوله لوما راحا الجوهري يوم راح اي شديد الريح واذا كان طيب الريح يقال ريح بالتشديد الخطابي يوم راح اي ذو ريح كما يقال رجل مال اي ذو مال وكان اي الرجل الموصي سيرا للاكفان قوله بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة مر في الوحي ونزل اي مرض المرت والخميصة الكساء المعلم مر في الجنايز ودفرات بضم الفاء وتخفيف الراء وبالفوقانية ابن ابي عبد الرحمن القزاز بفتح القاف وشدة الزاي الاولى البصري ثم الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان واعطوهم حقهم اي اطيعوهم وعاشروهم بالسمع والطاعة فان الله يحاسبهم بالخير والشر عن حال رعيتهم قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف مر في الصلاة والسنن بفتح المهملة والنون الاولى الطريقة وفي بعضها بضم السين قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد مر الحديث في الاذان وابو الضحى بضم المعجمة مقصورا اسمه مسلم والخاصرة الشاكلة وهذا مطلق وقد يقيد بحال الصلاة واحلم اي زعانكم وضلالاي مضى ومر الحديث في كتاب مواقيت الصلاة وقاتل الله اي لعن الله واخزاه وجلوها بالجيم اي اذابوها وفيه ان الحيله محرمة مر في البيع قوله الضحاك بن مخلد بفتح الميم واللام وحسان بن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية السباي مر في الهبة وابو كبشة بفتح الكاف وسكون المعجمة السلولي بفتح المهملة وضم اللام الاولى واسم كنيته قوله ولوآية اي علامة ظاهرة فهو تسميم ومبالغة اي ولو كان المبلغ فعلا او اشارة ونحوها قال القاضي البيضاوي انما قال آية اي من القران ولمثل حدثنا فان الايات مع تكفل الله تعالى بحفظها واجبة التبليغ فتبليغ الحديث بالطريق الاولى قوله حدثوا الامر للاباحة اذ لا وجوب ولا ندب فيه بالاجماع اي اذا بلغك عنهم حديث فلا حرج في اداءه لانه يجوز الافتراء عليهم بخلاف حديث الرسول عليه السلام فانه لا يجوز الابلاغ الا بالاسناد على التفاتات الخطابي ليس معناه اباحة الكذب عنهم وانما معناه انك اذا حدثت عنهم على البلاغ حقا او غير حق لم يكن جرح عليك لان شرعهم لا تلزمنا واما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان يحدث عن بلاغ بل لابد ان يكون من ثقة ليؤمن به الكذب على الرسول قوله لا يصبغون بفتح الموحدة وضمها يخالفونهم اي اصبغوا انتم يخالفهم قال الشافعية يستحب خضاب الشيب للرجل والمراة بالحمرة والصفرة كالحنا والزعفران قوله محمد قال ابو عبد الله الحاكم هو ابن يحيى الذهلي وقيل هو محمد بن معمر وعليه الاكثر وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وهذا المسجد اي مسجد البصرة وذكر مثل هذه القيود للاشعار بحسن الضبط وكمال الحفظ

وحز

وحزّ اي قطع ورقابا الهمز اي سكن وانقطع وارفأ الله دمعه اي اسكنه واما تخرصهم الجنه عليه فاما تغليظ عليه واما تخرص في اول الامر لابي اخره باب حديث ابرص واقرع اي الذي ذهب شعر راسه من افة قوله احمد بن اسحاق السرماري بالمهملة وتشديد الراء الاولى وعمرو بن عاصم الكلابي القيسي مات سنة ثلاث عشره ومائتين ومحمد قال العسقلاني لعله محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن رجاء ضد الخوف روى عنه البخاري في اللقطة بلا واسطة قوله بدا الله بالهمز ورفع كلمة الله اي حكم الله واراد الله الخطابي معناه قضى الله ان يبتليهم لان القضاء سابق وليس ذلك من البداء لان علي الله ممتنع وقد روي بدا الله وهو غلط قوله فتدري بكسر الدال وفي بعضها فدروني بلفظ الجمع نحو قالكلوني البراغيث وتشكل الموافق لما في الكتب كشرح صحيح مسلم ان الضمير راجع الى اسحق وعشرا هي الناقة التي اتى على حملها عشرة اشهر الجوهري سناه والد اي حامل وقال السناة من الغنم تذكر وتونث يقال فلان كثير الشاة وهو في معنى الجمع وهذان اي الابل والبقر وراعي عرف الاستعمال حيث قال فيهما اسح وفي السناه ولد والحبال بالمهملة جمع الحبل وهو الوصال كالرسن وقيل العصاب وفي بعضها بالجيم والبلاغ الكفاية وابتلغ من البلغة وهي الكفاية يقال تبلغ بكذا اي اكتفى به قوله يتدرك وكابرا عن كابر اي كبيرا عن كبير في العز والشرف فان قلت لم دخل الفا في الجزا وهو فعل ماض قلت هو دعاء قوله لا احمدك اي لا ابلغ غاية يعني لك ما تريد اولا اشق عليك ولا استدرفي بعضها لا احدك من الحد وباللام وفي بعضها لا احدك بلا التنبيه ولعله من قولهم فلان يتحد علي اي يمن يقال من انفق ماله على نفسه فلا تحمده علي الناس النووي لا احمدك سر كل شي يحتاج اليه فيكون لفظة الترك محذوفة كما قال الشاعر ليس على طول الحياة ندم اي فزات طولها قوله رضي بلفظ المجهول وكان هو خير الثلاث ولا شك ان مزاجه كان اقرب الى السلامة من مزاجهما لان البرص مرض لا يحصل الا من فساد المزاج وخلل في الطبيعة وكذلك ذهاب الشعر ايضا بخلاف العمى فانه لا يستلزم فساده وقد يكون من امر خارجي قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وقال تعالى انها عليهم موصدة يقال اوصدت الباب واصدته اذا اغلقته وقال فلينظر ايها ازكى طعاما اي اكثر ريعا اي نما وزيادة وقال فضربنا على اذانهم اي ضربنا عليها حجابا من ان تسمع اي يعني انمناهم انامة لا تنبههم الاصوات وقال البخاري فضرب الله اي فناموا فاخذ لازم لفظ القران وفسره ايضا بلازمه اذ ليس ذلك لفظ القران ولا ذلك معناه قوله اسماعيل بن خليل بفتح المعجمة وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة وبالراء وانطبق اي باب الغار فان قلت هم كانوا جازمين بان الله عالم بذلك فلم قالوا ان كنت تعلم وهو كلمة الشك قلت هو على خلاف مقتضى الظاهر او يقال انهم عالمين بان لاعمالهم اعتبارا عند الله ولا جازمين به فقالوا ان كنت تعلم ان لها اعتبارا ففرج عنا قوله

فَرَقٌ بفتح الفاء والراء وبسكونها ظرف يسع ثلاثة اصع فان قلت فيه صحة بيع المضروب قلت
هذا شرع من قبلنا ثم ليس فيه ان الفرق كان معينا ولم يكن في الذمة وقبضه الاجير ودخل في ملكه
بل كان هذا تبرعا منه له قوله انساحت النمي انسياح اي اجري واما انساخ
بالعجام الخا فعناه عات ويمكن ان يكون السين بدلا من الصاد وقيل انصاح البرق اذا تصدع الخطابي
روي بالحا المهملة وبالخا المعجمة ايضا وانما هي باهما لغتا واصل انصاحت اي انسبت قوله
يتصاغون بالمعجمتين يتصالحون وقيل يستغيثون من الجوع وليسكينا اي يصعقا لسرسهما
التي فانت عنهما وفي بعضها يسكتا اي يلبثا في لنهما منتظرين لسرهما وسر الحديث في اخر
كتاب البيع فان قلت مثله الفرق من الدرة لا لا ارز قلت لعله كان مخلوطا من النوعين او
اطلق كلا منهما على الاخر بادنى مشابهة بينهما بالفعل قوله مترا براة
بلفظ المجهول وبحرا بالرا وفي بعضها بجر بتقديم الجيم على الراء في قصة عيسى عليه السلام وسعيد
بن تليد بفتح الغين فتحتانية وكسر اللام وبالمهملة في بدء الخلق وبطيف اي يطرف وبحيط والركية بفتح
الرا البير والبغي الزانية والجمع البغايا والموق الخوف الجوهري هو الذي فوق الخف وهو فارسي
معرب والمنبر اي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصة بضم القاف وشدة المهملة
شعر الناصية وههنا المراد به قطعة من قصصت الشعر اي قطعته والحرس هم الذين
يحرسون السلطان والواحد حرسي لانه قد صار اسم جنس فنسب اليه ولا تقل حارس
الا ان تذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس ويطلق الحرسي ويراد به الجندي قوله
ابن علما وكم هذا السوال للانكار عليهم باهمالهم انكار مثل هذا المنكر وغفلتهم عن تغييره
والغرض النهي عن تزيين الشعر بمثلها ولف البعض على البعض والوصل به قال القاضي يحتمل
انه كان محرما على بني اسرايل فعوقبوا باستحاله وهلكوا بسببه ويحتمل ان الهلاك كان
به وبغيره من العاصي وعند ظهور ذلك فيهم هلكوا وفيه معاقبة العامة بظهور المنكر قوله
محدثون بفتح المهملة المشددة الخطابي المحدث الملهم يلقى الشيء في روعه فكانه قد حدث
به يظن فيصيب وخاطر الشيء بباله فيكون وهي منزلة جليلة من منازل الاولياء وقال بعضهم
هو من يجري الصواب على لسانه وقيل من تكلمه الملايكة وفيه اثبات الملايكة الكرامات
وفضيلة عمر وقصته فيما قال ياسارية الجبل منصوبة قوله ابو الصديق بكسر
المهملتين وشدة الثانية بكر بن قيس او بكر بن عمرو الناجي بالنون وتخفيف الجيم وتشديد
الياء قوله ببسال اي عن ازواجه والاستفغار والراهب واحد رهبان النصاري
وهو الخايف والمتعبد وادركه الموت اي في الطريق والقاني قاربه فصيحة والمراد ادراك امارات
الموت وماي سقديم الهمزة على الالف وعكسه اي نهض بصدره مايلا الى ناحية تلك القرية
التي توجه اليها للتوبة والعبادة والمراد بهذه اولا القرية المتوجه اليها وبهذه ثانيا القرية
المتوجه منها وقال اي الله تعالى وبهذه ثالثا المتوجه اليها ايضا وتتزلي اي الى الميت

وتباعدي

وتباعدي اي عنه فان قلت حقوق الادميين لا تسقط بالتوبة بل لا بد من الاسترضا قلت
ان الله اذا قبل توبته يرضي خصمه قوله ابو سلمة بفتح اللام لم يوجد هذا في بعض النسخ
والنسختان صحيحتان لان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز روي عن ابي هريرة وعن ابي
سلمة عن ابي هريرة كليهما قوله هذا اي هذا الرجل استنقذها وفي بعضها استنقذت
فهذا اشارة الى الذنب وبيان له والسبع بضم الباء وسكونها اي ثنى لها عند الفتن حين
يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للسباع فتبقى لها السبع راعيا لها وقيل هو يوم عيد كان
لهم في الجاهلية وله وجوه اخر قدمت في كتاب الحدث قوله عفارا بفتح العين الارض
والضياع والنخل وحاربة اي بنشاء راهنة وفيه كالتوزعهم واحتياطهم على اهل زمان
يخاف فيه الامن عصمه الله وفي الحديث فوايد فعليك باستخراجها قوله محمد بن المنكدر
بلفظ الفاعل من الانكدار وابو النضر بسكون المعجمة اسمه سالم والطاعون الموت الكثير
وقيل هو بثر وورم مؤلم جدا يخرج مع لهيب وسيود ما حوله او يخضر ويحصل معه خفقان
القلب والقي ويخرج في المرافق والابط غالبا والرجس القذر ولا تقدموا بفتح الدال
فان قلت ما وجه الجمع بين لا يخرجوا فرارا ولا يخرجكم الا فرار اذ ظاهرهما متناقض قلت
غرضه ان ابا النضر فسر لا يخرجوا فرارا بان المراد منه الحصر يعني الخروج المنهي عنه هو الذي
يكون لمجرد الفرار لا لغرض اخر فهو تفسير للعلل المنهي لا للنهي او انه زاد بعد رواية
لا يخرجوا فرارا لا يخرجكم الا فرار فيكون ايضا تفسيره نقلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا من تلقا نفسه ولو ثبت زيادة الا في الكلام العرب فوجهه ظاهر قال النووي روي
لا يخرجكم الا فرار بالرفع والنصب وكلاهما مستحيل لان ظاهره المنع من الخروج لكل سبب
الا للفرار وهذا ضد المراد وقال بعضهم لفظة الا هنا غلط من الراوي وصوابه حذفها
كما هو المعروف في الروايات ووجه ظاهية النصب فقالوا هو حال وكلمة الا للاستثناء
وتقديره لا يخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا فرارا منه وفيه التسليم لقضاء الله وعدم التقدم
على بلد الطاعون ومنع الخروج منه فرارا من ذلك واما الخروج لعارض فلا بأس به قوله
داود بن ابي الفرات بضم الفاء وتخفيف الراء والفوقانية المروزي ثم البصري مات سنة سبع
وستين ومايتين وعبد الله بن بريدة مصغرا البردة بالراء والمهملة ابن الحصيب بالمهملتين
قاضي مرو تقدم في الحيض ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم وسكون المهملة وبالراء البصري
النحوي القاضي ايضا مر والتابعي الجليل قوله بن احمد بن زايدة والا كان استثنا منه وفي
الحديث بيان عناية الله تعالى بهذه الامة المكرمة حيث جعل ما وعد عذاب لغيرهم رحمة لهم
قوله المخز وميته بالمعجمة والزاي واسمها فاطمة بنت الاسود وحب بكسر المهملة
المحبوب وهمزة ايم الله للوصل وفيه النهي عن الشفاعة في الحدود ولكن ذلك بعد بلوغه
الى الامام ويحتري اي يتجاسر عليه بطريق الادلال وفيه منقبة ظاهرة لاسامة رضي الله عنه
قوله عبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة والنزال بفتح النون وشدة الزاي وبالام

سبق مع الحديث في كتاب الخصومات حذّر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختلاف بودي
الى الكفر والبدعة مثل الاختلاف في نفس القرآن وفيما جاز فزائده على وجهين مثلا وفيما
يوقع في الفتنة اوشبهه واما الاختلاف في فروع الدين ومناظرات العلما لاظهار الحق فهو
مامور به وشقشق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى فان قلت فما الوجه فيمن قال لاتذر
على الارض من الكافرين ديارًا قلت المقامات مختلفة فالاستغفار هو حديث يوقع
منه الايمان وطلب الهلاك حيث علم انه لن يؤمن من قومه الا من قد آمن فنزل ذلك قوله
عتبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عبد الغافر مرّ في اواسط الوكالة ورغس بالراء وفتح
المعجمة وبالمهملة اي اعطى وانمى وقيل اي البركة وبارك فيه وفي رواية مسلم راشه الله بالرا
والمعجمة من الريش وهو المال ولفظ حضر بصيغة المجهول وما حلك اي على هذه الوصية
وربعي بكسر الراء ابن حراش بكسر المهملة وعتبة اي ابن عمرو ابو مسعود البدري وهو غير
عتبة بن عبد الغافر المذكور انفًا فلا يلتبس عليك وخشيتك مرفوع بانه مبتدا محذوف
الخبر اوبالعكس وفي بعضها بالنصب على نزع الخافض اي لخشيتك وفي بعضها بلفظ الفعل
وانما وسمعته اي سمعت حذيفة يقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم راح
اي كثيرا لحر شديد ها وعبيد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وفتاه اي صاحبه
الذي يقضي حوائجه ويُسرف من الاسراف وهو مجاوزة الحد اي يبالغ في المعاصي وغيره
اي غير ابي هريرة فان قلت ان كان مومنا فلم يشك في قدرة الله تعالى وان لم يكن
فكيف عذره قلت كان مومنا بدليل الخشية ومعنى قدر يخفف ويشدد اي احكم
ومعنى اوضيق النووي وقيل ايضا انه على ظاهره ولكن قاله وهو غير ضابط لنفسه
وقاصد لخشية سمعناه بل قاله في حالة غلب عليه فيها الدهش والخوف بحيث ذهب
تدبّره فيما يقوله فصار كالغافل والناسي لا يواخذ عليها او انه جهل صفة من صفات الله
تعالى وجاهل الصفة كثيرًا مختلف فيه او انه كان في زمان ينفعه مجرد التوحيد او كان في
شرعهم جواز العفو عن الكافر قال الخطابي فان قلت كيف يغفر له وهو منكر للقدرة
على الاحياء قلت ليس منكرا انما هو رجل جاهل ظن انه اذا فعل به هذا الصنع ترك فلم
ينشر ولم يعذب وحيث قال من خشيتك علم منه انه رجل مومن فعل ما فعل خشيةً من الله
وجهله حسبه ان الحيلة تنجيه مما خافه قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسما على وزن
حمرا وفيها اي لسببها وقد جا في للسببية نحو في النفس المومنة مايةُ ابل والحشاش بفتح المعجمة
وتخفيف المعجمة الاولى حشرات الارض وهوامها مرّ في الحديث في باب ما ينزل بعد التكبير
قوله الناسُ بالرفع والنصب اي مما ادركه الناسُ او مما بلغ الناس ومن كلام النبوة
اي مما اتفق الانبيا عليه اي ما من نبي الا وقد ندب اليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم
وذلك لانه امرٌ اطبقت العقول على حسنه والجملة الشرطية اسم ان على تقدير القول او خبره
على تاويل من التبعيض بلفظ البعض ولفظ اصنع امرٌ بمعنى الخبر او امرٌ تهديدي اي اصنع

ما شئت

ما شئت فان الله مجزيك او معناه انظر الي ما تريد ان تفعله فان كان مما لا يستحي فيه فافعله
وان كان مما يستحي منه فدعه او انك اذا لم تستحي من الله بان ذلك الشيء مما يجب ان يستحي منه بحسب
الدين فافعل ولا تبال بالخلق او هو لبيان فضيلة الحيا يعني لما لم يجز صنع ما شئت لم يجز ترك
الاستحيا كما قال الحيا من الايمان قوله الخيلا الكبر عن تحمل فضيله نزات الانسان
من نفسه وتجلجل بالجيم اي تنزل مضطربًا مبتدا فعًا وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر
الفهمي بالفا المصري قوله الاخرون اي في الدنيا السابقون في الاخرة وبيد بفتح الموحدة
وسكون التحتانية وبفتح المهملة قيل معنى الاختلاف فيه انه فرض يوم الجمع للعبادة ووُكل
الي اختيارهم فقالت اليهود الي السبت والنصارى الي الاحد وهدانا الله تعالى الي يوم الجمعة
الذي هو افضل الايام ومر تحقيقه في اول كتاب الجمعة الخطابي كانه استثنى لهم هذه الفضيلة
الخاصة وهي ايتا الكتاب لهم اولا قوله عمرو بن سرة بضم المهملة وسكون الراء لكنه بضم الفاء
والزور الكذب والتزيين بالباطل ولا شك ان وصل الشعر منه ومر قريبا باب
قوله الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم قوله دعوى الجاهلية اي الندبة على الميت
والنياحة او قولهم يا لفلان ونحوه والمناسب للمقام ان يراد بها الانتساب الى غير ابيه
وخالد بن يزيد من الزيادة مرّ في بدء الخلق وابو بكر اي ابن عياش بالتحتانية والمعجمة
واخو الجنايز وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في الجهاد
والشعب جمع الشعب بفتح الشين وهو من العشائر اولها اي اكثرها واجمعها
ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال في الكشاف الشعب مجمع
القبايل ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة فخزيمة شعب وكنانة قبيلة
وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة قوله كليب مصغر
الكلب بن وابل بالهمز بعد الالف النمري الكوفي البكري واراديت اي اخبرني ومضر
بضم الميم وفتح المعجمة ابن نزار بن معد بن عدنان والا من مضر استثنا منقطع اي لكن كان
من مضر والا استثنا من محذوف اي لم يكن الا من مضر او الهمزة محذوفة بين كان
ومن كلمة مستفتلة او الاستفهام للانكار وانما يقال له مضر الحمرا والاخيه ربيعة
الفرس والنضر بسكون المعجمة ابن كنانة بكسر الكاف ابن خزيمة مصغرا ابن مدركة
بلفظ الناعل بن الياس بن مضر وهذا بيان له لان مضر قبايل وهذا بطن منه قوله
معادن اي كمعادن وهذا السنان اي الامارة فان قلت كيف يصير خير الناس جميع
بمجرد كراهيته له قلت المراد اذا تساووا في ساير الفضايل او يراد من الناس الامرا
او معناه من خيرهم بقرينة الحديث الذي بعده قوله ذا الوجهين اي المنافق قال
تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هاؤلا ولا الى هاؤلا الخطابي يريد بقوله تبع لقريش تفضيلهم
على سايرالعرب وتقدمها في الامارة والامامة وبقوله مسلمهم تبع لمسلمهم الامر باعتبار
اي ان كان مسلمًا فليتبعهم ولا يخرج عليهم واما معنى كافرهم تبع لكافرهم فهو اخبار عن حالهم

في متقدم الزمان يعني انهم لم يزالوا متبوعين في زمان الكنز وكانت العرب تقدم قريشًا وتعظمهم وكانت دارهم موسمًا ولهم السدانة والسقاية والرفادة يستون الحجيج ويطعمونهم فحازوا الشرف والرياسة عليهم ويريد بقوله حيارهم اذا فقهوا ان من كانت له مآثره وشرف في الجاهلية فاسلم وفقه في الدين فقد احرز مآثرته القديمة وشرفه الثابت الى ما استفاد من المزيد بحق الدين ومن لم يسلم فقد هدم شرفه وضيع قديمه ثم اخبران اخيار الناس هم الذين يحذرون الامارة ويكرهون الولاية حتى يقعوا فيها وهذا يحتمل وجهين احدهما انهم اذا وقعوا فيها عن رهبة وحرص عليها زالت عنهم حسن الاختيار اي صفة الخيرية لقوله من ولي قاضيًا فقد ذبح بغير سكين والاخر ان اخيار الناس هم الذين يكرهون الامارة حتى يقعوا فيها فاذا وقعوا فيها وتقلدوها زال معنى الكراهة فلم يجز لهم ان يكرهوها ولم يقوموا بالواجب من امورها اي اذا وقعوا فعليهم ان يجتهدوا في القيام بحقها وقل الراغب فيها غير كاره لها قوله الا ان يصلوا اي الاصلة الارحام اي لا اسألكم اجرًا الا ان تودوا اهل قرابتي وتصلوا ارحامهم فان قلت هذا لم ينزل قلت نزل معناه وهو قوله تعالى الا المودة في القربى وتقديره الا المودة ثابتة في اهل القربى او ضمن نزلت راجع الى الاية التي فيها الا المودة في القربى ولفظ الا ان تصلوا تفسير لها قوله ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري وقال يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لانه اعم من انه سمع من النبي او من غيره عنه قوله نحا المشرف هو بيان او بدل لها هنا والعذادون بالسند يد هم الذين فعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم وبالتخفيف هي البئر التي تحرث واحدها قدان مسندًا وربيعه ومضر قبيلتان وهو بدل عن العذادين وعمان اصله عمني حذف احدى الياءين وعوض منها الالف فصار مثل قاضٍ وعانيه تخفيف الباعلي الاصح ومر شرح الحديثين في باب ذكر الجن فان قلت ما وجه مناسبتهما بالترجمة قلت صيرورة الناس باعتبار الصفات كالقبايل وكون الاتقى فيها منهم فيها اكرم باب مناقب قريش وهم ولد النضر بن كنانه واختلف في سبب تسميتهم قرشيًا فقيل من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سموا باسم دابة في البحر من اعتى دوابه لقوتهم قالوا هي تاكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى والتصغير للتعظيم وان اردت به الحي صرفته وان اردت القبيلة لم تصرفه والصحيح الصرف قوله محمد بن جبير مصغر ضد الكسر ان سطع بلفظ الفاعل وقحطان بفتح القاف واسكان المهملة الاولى ابو اليمن ولا يوشراي لا يروي والاماني جمع الامنية وهي المتمناه والاسراي الملك ولفظ ك من النوادر اذ الثلاثي متعد والمزيد فيه وهو اكب لازم وجهينة بضم الجيم وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالنون قبيلة ومزينة مصغر المزنة بالزاي والنون قبيلة في مضر واسلم بلفظ افعل التفضيل ايضا قبيلة واشجع بالمعجمتين ثم المهملة قبيلة من غطفان وغفار بكسر المعجمة وبالراء هط ابي ذر الغفاري من كنانه

وسراي

وسراي اي انصاري والمختفون والمختصون بي والمولي وان كان له معان كثيرة لكن المناسب هنا الناصر والولي والمتكفل بمصالحهم والمتولي لامورهم قوله الامراي الخلافة فيهم ولكذا في مضر خليفة منهم قوله تركتنا اي ما اعطيتنا ومنزلة واحدة اي في كون كلهم اولاد عم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لعبد مناف اربعة ابناء عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم وعثمان هو ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ومصطع هو ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف قوله شيء واحد اي سواء وكان بينهما ائتلاف في الكنز والاسلام ولهذا لما كتب الكفار الصحيفة المشهورة حين حصروا الهاشميه في الشعب ذكروا فيها المطلبية ايضًا ولم يذكروا النوفلية والعبشميه مر الحديث في كتاب الخمس قوله بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ابن كلاب اخو قصي بن كلاب وزاد بهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة ان امامنه كانت منهم لانها بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة قوله نصدقت حال او استيناف وفي بعضها الا تصدقت وهو حث على تدبرها اي تمنح منه وتحلب عليها وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بفتح التحتانية وتخفيف المعجمة وبالمثلثة القرشي الزهري الحجازي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو تابعي مشهور والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء الزهري مر مرارًا وفحم اي في الامور اذا روي بنفسه فيها من غير روية وحنيه ان من قال ان فعلت كذا فعلي نذ ان كفارته كفارة اليمين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كفارة النذر كفارة اليمين وهو مذهب الشافعي قوله اقرع بالرفع والنصب لان الوداة فيها معنى التمني فان قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله انها تمنت لو كان بدل قولها علي نذر علي اعتاق رقبة او علي صوم شهر ونحوه من الاعمال المعينة حتى تكون كفارتها معلومة معينة وتتخلص منها بالاتيان به بخلاف لفظ علي نذر فانه مبهم لم يلتزم فلها باعتاق رقبة اورقبتين وارادت الزيادة عليه في كفارته او تمنيت ان يدوم لها العمل الذي عملته للكفارة يعني اكون دائمًا ممن اعتق العبيد لها ونحوه او تمنيت انها يا ليتها كنت حين حلفت ولم تبع الهجرة والمفارقة في هذه المدة قوله القرشيين هم عبيد الله وسعيد وعبد الرحمن واما زيد فهو ليس بقرشي بل انصاري خزرجي قوله اليمن اي اهل اليمن واسلم بلفظ افعل التفضيل ابن افصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالمهملة منصورا ابن حارثة بالمهملة وهو من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة وفي بعضها عامر بن خزاعة وهو سهو قوله يزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام بن الاكوع وبيتاعون اي يشترون في السوق مر في قصة اسماعيل قوله ابو معمر بفتح الميمين والحسين اي المكتب وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة مر في الحيض وحيي بن يعمر بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم وضمها وبالراء البصري وابو الاسود اسمه ظالم الدؤلي بكسر المهملة وسكون التحتانية وبفتح الهمزة والدؤلي بضم المهملة واسكان الواو

وفتح الهمزة اربع لغات وهو اول من تكلم في النحو مرّ في الجنايز وهو لا الثلاثة تابعيون قوله
ادّعا اي انتسب اليه واتخذه ابًا وهو يعلم تغييد لابد منه فان الاثم يتبع العلم فان قلت
العبد لا يكفر بالمعاصي قلت اولًا بانه في حق المستحل او يكفران النعمة وانكار حق الله
تعالى وحق اسداد وهو للتغليظ نحو قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين قوله
ومن ادّعى اي من انتسب الى قوم ليس له فيهم شيء من قرابة ونحوها فليتبوا مقعده اي لينزل منزلة
منها او فليتخذ منزلًا بها وهو ما دعا واما خبر بلفظ الامر ومعناه هذا جزاؤه وقد يجازى
وقد يعفى عنه وقد يتوب فيسقط عنه قوله علي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
والمجمة مرّ في الصلاة وحريز بفتح المهملة وكسر الراء وبالزاي ابن عثمان الحمصي مات سنة
ثلاث وستين ومائة وعبد الواحد النصري بفتح النون واسكان المهملة كان واليًا على المدينة
وواثلة بكسر المثلثة ابن الاسقع بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح القاف وبالمهملة الكناني
المقدسي مات سنة خمس وثمانين والذري جمع الذرية وهو الكذب المختلق وسري من باب
الافعال اي ينسب الرؤية الى عينه بان يكذب في الرؤيا بان يقول رايت كذا ولم يره
فان قلت ان كذبه لا يزيد على الكذب في يقظته فلم زاد في عقوبته قلت لان الرؤيا
جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيًا والكاذب في الرؤيا يدعي ان الله اراه ما لم يره
واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه والكاذب على الله تعالى اعظم فريةً ممن كذب على غيره
وتقوّل اي افترى وابو حمرة بفتح الجيم قوله وشماده فان قلت هذه خمسة
لا اربعة قلت سبق لما جوبه في باب اداء الخمس من الايمان وقرن الشيطان
يحتمل حمله على الحقيقة وعلى المجاز بابه ذكر اسلم وعفار بكسر المجمة وتخفيف
الراء يصرف باعتبار الحي ولا يصرف باعتبار القبيلة قوله محمد بن عزير بضم
المجمة وفتح الراء الاولى وسكون التحتانية الزهري مرّ في العلم وسالها الله من المسالة
ونزل الحرب قيل هو دعاء وقيل هو خبر وهو من حسن الكلام كانه دعا لهم بان يصنع
الله بهم ما يوافقهم او سالمها بمعنى سلمها نحو قاتله الله بمعنى قتله وعصيه بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية قبيلة الخطابي يقال ان النبيّ صلى الله عليه وسلم
دعا لهاتين القبيلتين لان وفودهما في الاسلام كان من غير حرب وكانت غفار تتهم
بسرقة الحاج فاحبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحوا عنهم تلك السيّد وان يُعلم
ان ما سلف منها مغفور لهم واما عصيّة فهم الذين قتلوا القرّاء ببير معونة بعثهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم سريّة فقتلوهم فكان يقنت عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلاته ويلعن رعلًا وذكوان ويقول وعصيّة عصت الله ورسوله
قوله عبد الله بن غطفان والمهملة المفتوحتين وبالفاء عبد العزى فسماه النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الله وسمتهم العرب بنحو حوله لتحويل اسم ابيهم وعامر بن صعصعة
بالمهملات المفتوحة الاولى الثانية فابنا ساكنة ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب البصري قبل

انه

انه ضبي من بني ضبة بفتح المعجمة وهو سيد بني تميم وابو بكره اسمه نفيع مصغر النفع بالفا
والاقرع بالقاف ابن حابس بالمهملتين والموحدة التميمي قوله فقال اي الاقرع حابسا
وفي بعضها لم يوجد لفظ فقال وهو مقدر كما ان الجزا مقدر والسياق يدل عليه قوله
لا اصبر وهو لغة قليلة الاستعمال والمشهور خير واما خيرتهم فلسبقهم الى الاسلام
وايثارهم فيه قوله او مرسه اي قال شيء منهما او قال شيء اما من هذا واما من ذلك
يعني يشك في انه جمع بينهما او اقتصر على احدهما قوله ثور بلفظ الحيوان المعروف
ابن زيد الديلي المدني مرّ في الجمعة وابو الغيث اي المطر واسمه سالم في الاستغراض
وقحطان هو ابو اليمن وسوق الناس بعصاه عبارة عن تسخير الناس واستزعابهم
كسوق الراعي الغنم بعصاه قوله مخلد بفتح الميم واللام ابن يزيد من الزيادة وثاب الناس
الناس اي اجتمعوا والكسع ضرب مؤخر الانسان بمقدم الرجل وتداعوا اي قالوا
يا فلان واللام في الانصار للاستعانة وهذا يسمّى بدعوي الجاهلية ودعوها اي اتركوها
اي اتركوا هذه المقالة او هذا الدعوي قوله لعبد الله متعلق بقال اي قال
لاجل عبد الله او اللام للبيان نحو هيت لك وفي بعضها يعني عبد الله قوله
لا اي لا اسمع فتحدث الناس الخطابي فيه باب عظيم من سياسة امر الدين والنظر
في العواقب وذلك ان الناس انما يدخلون في الدين ظاهرًا ولا سبيل الى معرفة ما في
نفوسهم فلو عوجل المنافق على باطن كفره لوجد اعداء الدين سبيلًا الى تغيير الناس
عن الدخول فيه بان يقولوا لاخوانهم ما يومنكم اذا دخلتم في دينه ان يدّعي عليكم كفر الباطن
فيستبيح بذلك دماءكم واموالكم فلا تسلموا انفسكم اليه للهلاك فيكون ذلك سببًا لنفور الناس
عن الدين الكشافة روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لقي بني المصطلق
على المريسيع وهزمهم ازدحم على الماء جهجاه بالجيم بن سعيد اجير لعمر يقود فرسه
وسنان الجهني حليف لابن سلول واقتتلا فصرخ جهجاه يا للمهاجرين وسنان يا للانصار
فاعان جهجاه بضم الجيم وحفنة المهملة جهجاهًا ولطم سنانًا فقال ابن سلول اما
والله لئن رجعنا الى المدينة الاية قوله زبيد بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان
التحتانية وبالمهملة اليامي بالتحتانية مرّ في كتاب الايمان وليس منا اي ليس مقتديًا
بنا ولا متشبّثًا بسنتنا او هو للتغليظ الا ان يستمر دعوي الجاهلية مما يوجب
الكفر نحو تحليل الحرام وعدم التسليم لقضاء الله والتكلم بكلمة الكفر عند النياحة
والندبة على الميت قوله خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة وعمرو بن لحي
بضم اللام وفتح المهملة وشديد اليا ابن قمعة بفتح القاف والميم وتخفيفها وباهمال
العين وقيل بكسر القاف وشدة الميم بفتحها وكسرها وقيل بفتحها وسكون الميم
ابن خندف بكسر المعجمة وسكون النون وكسر المهملة وفتحها وبالفا وهي ام القبيلة
ولا ينصرف وقمعة منسوب الى الام والا فابوه اسمه الياس ابن مضر فاله فابلهم

اسهي خندف والياس ابي ومدركة ابو خزاعة اي ابو حي من الازد قوله البحيرة كان اهل الجاهلية
اذا نتجت الناقة خمسة ابطن اخرها ذكر بحروا اذنها اي شقوها وحرموا ركوبها وذبحها ولا تطرد
عن ماء ولا عن مرعى لتعظيم الطواغيت والطاغوت الشيطان وكل راس في الضلال وسمي بالبحيرة
واما السايبة فمعناها ان الرجل منهم كان يقول اذا قدمت من سفري او برئت من مرضي
فناقتي سايبة وجعلها كالبحيرة في تحريم الانتفاع منها هذا هو المشهور وقد خصصه
البخاري قوله عمرو بن عامر قيل هو من اعمام بن لحية والقصب بضم القاف وسكون
المهملة الاعقاب فان قلت تقدم في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة ورايت فيها
عمرو بن يحيى وهو الذي سيب السوايب وفي صحيح مسلم رايت عمرو بن يحيى يجر قصبه وفي
رواية منه رايت عمرو بن عامر يجر قصبه قلت لعلهما واحد فعامر اسم ويحيى لقب او احدهما
اسم ابيه والاخر اسم احد من اجداده وقال ابن قتيبة اما قمعة فيذكر بعض النسابين
ان خزاعة من ولده ويزعم انهم من اليمن من ولد عمرو بن عامر باب قصة زمزم
قوله زيد ابن اخزم بسكون المعجمة وفتح الزاي ابو طالب الحافظ البصري الطائي
قتلته الزنج زمان خروجهم في البصرة سنة سبع وخمسين ومايتين وسلم بفتح المهملة وسكون
اللام بن قتيبة مصغر القتبة بالقاف والفوقانية والموحدة ثم في الجمعة ومثنى ضد المفرد ابن
سعيد النصير ضد الطويل القسام الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري
وابو جمرة بفتح الجيم اسمه نصر بسكون المهملة وابو ذر بتشديد الراء اسمه جندب
بضم الجيم وسكون النون وضم المهملة وفتحها الغفاري وهو اول من حيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام وهو خامس خمسة في الاسلام وكان يعبد الله تعالى
قبل البعثة مر في كتاب الايمان واسم اخيه انيس مصغرا اسلم مع ابي ذر واسلمت امهما
وكان شاعرا ولم يشفني من الشفا اي لم يجي جواب ليشفيني من مرض الجهل واسريء بالرفع
لا بالنصب قوله اما نال للرجل ينال له اذا آن له وفي بعضها ما اني وفي بعضها
ما آن اي حان وفي بعضها بدون همزة الاستفهام في اللفظ اي اتا حا الوقت الذي
يعرف به منزل الرجل بان يكون له مسكن معين يسكنه وفي بعضها يعرف بلفظ المبني
للفاعل ويحتمل ان يريد علي رضي الله عنه بهذا القول دعوته الى بيته للضيافة ويكون
اضافة المنزل اليه ملابسة اضافته له فيه كما قال الشاعر اذا قال قدني قلت بالله حلفه
يعني يكفيني ذا انا لك اجمعا او يرشد ارشاده الى ما تقدم بذلك وقصده يعني اما جاء وقت
اظهار المقصود والاشتغال به كالاجتماع برسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا وكالدخول
في منزله ونحو وانما قال لا على التقدير الاول اذ لم يكن قصده النوطن ثمه وعلى الثاني
اذ كان عنده امر اهم من ذلك وهو التفتيش عن مقصوده وعلى الثالث اذ خاف عن الاظهار
فان قلت ما فاعل نال قلت يعرف في تقدير المصدر ونحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
قوله رشدت بفتح الشين وكسرها فان قلت كيف اسلم في الحال ولم يرشد ابدا

على نبوته من المعجزات له قوله لا صرخن اي لارفعن صوتي به فان قلت
لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرائن انه ليس للايجاب
ولهذا لما قال ذلك سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمنعه منه قوله
الصابي من صبا صبوة اذا مال الى الجهل وقلعوا من الاقلاع عن الامر وهو الكف عنه باب
جهل العرب قوله ابو النعمان محمد بن الفضل وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون الوضاح
وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر قوله بني زهر فهر بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء
بن مالك ابن النضر بن كنانة بطن من قريش وكذا بنو عدي بفتح المهملة الاولى بن كعب ابن لوي
بن غالب بن فهر رهط عمر رضي الله عنه قوله قبيصة بفتح القاف وحبيب ضد العدو
فان قلت ما معنى الاشتراء وهم البايعون قال الله تعالى ان الله اشترى من المومنين
انفسهم قلت العبد مشتر لنفسه باعتبار تخليص العذاب بايع باعتبار تحصيل الثواب
قوله عبد اسمها صفية بنت عبد المطلب والمولى اما العتيق واما المعتق واما
الحليف فان قلت من ابن يعلم في الحديث حكمه قلت بالقياس على ان الاخت
او الغرض من ذكره انه لم يجد حديثا يدل عليه بشرطه او اراد ان يذكره ولم يتفق له وبنوا
ارفده بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح الفاء وكسرها وبالمهملة جنس من الحبشة يرقصون
ودعهم اي اتركهم امنين او هو منصوب مطلق اي امنوا امنا ليس لاحد ان يمنعكم ونحوه قوله
فان قلت ما الغرض من لفظ يعني من الامن قلت بيان انه شق من الامن
الذي هو ضد الخوف لان الايمان اوان التنوين فيه للتبعيض او انه منصوب بانه
مفعول له او بنزع الخافض او انه مشتق من الامن لا مصدر يعني انه جمع امن كصحب وصاحب
وساحد وساجد في احد العبد قوله لا سئلنك اي لا تلطفن في تحليف نسبك من
وجوه بحيث لا يبقى جزء من نسبك فيما ناله الهجو كان الشعرة اذا سئلت من العجين لا يبقى
منها شيء بخلاف ما لو سئلت من شيء صلب فانه ربما انقطعت وبقيت منها بقية
قوله اسب يعني نسبي ما وافق اهل الافك وبناخ باهمال الخا يدافع يقال
ناخت عن فلان اي خاصمت عنه باب ما جا في اسمار رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى
القزاز بزاي في الوضوء ونحو الكنز اما من بلاد العرب ونحوه او معنى الغلبة بالحجة وظهور
دليله لقوله تعالى ليظهره على الدين كله وعلى قدمي معناه على اثري كما جا في بعض
الروايات على عمى او معناه على زماني ووقت فتاي على القوم بظهور علامات الحشر
فيه او بانه لا نبي بعده وضبطوه بتخفيف الباء وتشديدها مفردا ومثنى ويحتمل ان يريد
به وانا اكون اول المحشورين كقوله انا اول من تنشق عنه الارض وانا العاقب ففسر
بانه ليس بعده نبي اي جاء عقبهم والعاقبة لغة هو الذي يخلف في الخير وكان قبله نان
قلت الماحي ونحوه صفة لا اسم قلت يطلق الاسم على الصفة كثيرا فان قلت

صفاته اكثر من الخمسة اذ هو خاتم النبيين ونبي الرحمة ونحوهما حتى قال ابو بكر بن العربي في كتابه
عارضة الاحوذي في شرح الترمذي عن بعضهم ان لله تعالى الف اسم وكذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت مفهوم العدد لا اعتبار له فلا ينفي الزيادة وقيل انما اقتصر عليها لانها موجودة
في الكتب القديمة ومعلومة للامم السالفة قوله مجداي كثير الخصال الحميدة والمعنى انه اهلة
ان يسمو به لما علم من حميد صفاته وفي المثل المشهور الالقاب تنزل من السماء وكانت
العوراء زوجة اي لهب تتولى مذمم قلينا ودينه ابينا واسره عصينا قوله وسليم
بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وسعيد بن مينا بكسر
الميم وسكون التحتانية وبالنون وبالمد والقصر كليهما مر في التكبير على الجنائز واللبنة
بفتح اللام وكسر الموحدة وجاز اسكانها مع فتح اللام وكسرها وروي برفع الموضع ويكون مبتدا
وخبره محذوف نحو لولا زيد لكان كذا ولولا لتخصيص لا امتناعيه وفعله محذوف اي لولا
ترك موضع اللبنة او سوي وبالنصب اي لولا تركت ايها الرجل موضعها ونحوه فان قلت
المشبه به رجل واحد والمشبه متعدد فكيف صح التشبيه قلت جعل الانبياء كلهم
كواحد فيما قصد في التشبيه وهو ان المقصود من بعثهم اتمام الاباعتبار الكل فكذلك
الدار لم تتم الا بجميع اللبنات او ان التشبيه ليس من باب تشبيه المفرد بل هو تشبيه تمثيلي
فيوخذ وصف من جميع احوال المشبه ويشبه بمثله من احوال المشبه به فيقال شبه الانبياء
وما يعثوا به من ارشاد الناس الى مكارم الاخلاق ببناء اسس قواعده ورفع بنيانه وبقي
موضع لبنة فنبينا صلى الله عليه وسلم بعث لتتميم مكارم الاخلاق كانه هو تلك اللبنة
التي بها اصلاح ما بقي من الدار قوله سعيد وهو تابعي مشهور اما روي مرسلا واما
روي عن عايشة وسمي بلفظ الامر قالوا ان كان العلم مصدرا نحو الاب فهو كنية والا فان
كان مشعرا بمدح او ذم فهو لقب والا فهو اسم ومر الحديث بالمذاهب التي في التسمية في كتاب العلم
في باب اثم من كذب قوله النضل بسكون المعجمة والجعيد مصغر الجعد بالمهملتين
ويقال له الجعيد ايضا بفتح الجيم والسايب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة والتحتانية
ابن يزيد من الزيادة ومعدل لاي معتدل القامة مع كونه معمرا في العشرة العاشرة
ولفظ سمي بدل من الضمير ووقع بلفظ الماضي اي وقع في المرض وفي بعضها وقع بكسر القاف
والثنوبن اي وجع وزير بكسر الزاي وشدة الراء واحد ازرار القميص والجلة بالمهملة والجيم
المفتوحتين بيت للعروس كالقبة يزين بالثياب والاسرة والستور ولها ازرار كبار
وقال بعضهم المراد بالجلة النجيد اي الطابر المعروف وزرها بيضها مر في باب استعمال
فضل الوضوء وقد روي ايضا بتقديم الراء على الزاي ويكون المراد منه البيض يقال ازرت الجراد
اذا دخلت ذنبها في الارض فباضت وقال البخاري هذا هو الصحيح وهو رواية ابراهيم بن حمزة
بالمهملة والزاي الاسدي الخطابي روي ابراهيم رز بعني الراء قبل الزاي وقال ولست
ادري معنى الكلام الذي ذكره ابو عبد الله في تفسير الجلة وما العرس وما بين عينيه

من

من ذلك اقول وفي بعضها رواية كما هو المشهور وفايدة ذكره الاشعار بانه روي هذه
الجملة لا محمد بن عبيد الله فانه لم يروها وعليه اكثر النسخ باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم قوله عقبه بضم المهملة وسكون التحتانية وبالقاف
مر في العلم في باب الرحلة ولفظ باب في قسم وابو حصينة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالنون اسمه وهب بن عبد الله مر في كتاب العلم وابن فضيل مصغر الفضل
بسكون المعجمة مر في الايمان وسمط بكسر الميم اي اختلط سواد شعر راسه بالبياض
والقلص بفتح القاف وبالمهملة الناقة الشابة وعبد الله بن رجاء ضد الخوف ووهب
بفتح الواو واسكان الهاء ابو جحيفة السوائي بضم المهملة وبالواو وبالهمز بعد الالف
وعصام بكسر المهملة الاولى ابن خالد ابو اسحاق الحضرمي الحمصي مات سنة بضع
عشرة ومايتين وحريز بفتح المهملة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالزاي ابن عثمان
السابي مات سنة ثلاث وسبعين ومايه وعبد الله بن بسر بضم الموحدة واسكان المهملة
ابو صفوان المازني مات سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات من الصحابة بالشام قوله
سعدات بضم ففتح ها جمع القلة فلا يكون زايدا على عشرة وهذا هو الثالث عشر من الثلاثيات
قوله ابن بكير بضم الموحدة يحيى وربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الراي مر في العلم
والربعة بسكون الموحدة اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير قيل انث باعتبار
النفس الجوهري يقال رجل ربعة وامراة ربعة قوله إهق اي ابيض
لا في الغاية وهو معنى ليس بابيض وقال رقبة المهق خضرة المآقي ولم يوجد لفظ
امهق في بعض النسخ وهو الاظهر والقطط شديد الجعودة والسبوطة ضدها
والرجل بكسر الجيم وقيل بفتحها المسترسل وسالت اي انسنا والبان اي المغرط
يقال ببر بائنة اذا كانت بعيدة العمق واسعة فان قلت بقدم انه امهق
فما التوفيق بينه وبين قوله ولا بالابيض الامهق قلت المشهور في وصفه
صلى الله عليه وسلم انه ليس بالامهق حيث قال امهق ليس بابيض معناه ابيض
لا شديد البياض وحيث قال لا بالابيض الامهق نفى ايضا شدة البياض
قوله حلقا الاصح فيه فتح الحاء وفي بعضها احسبهم والصدع ما بين الاذن والعين
وسمي ايضا المشعرا لمتدلي عليه صدغا فان قلت روي ابن عمر في الصحيحين
انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يصبغ بالصفرة قلت صبغ في وقت وتركه في
معظم الاوقات فاخبر كل بما راي وكلاهما صادق ولفظ بتني معناه بتني من الشيب
يريد انه لم يبلغ الخضاب لانه لم يكن له من الشيب الا قليلا في صدغيه لم يحتج الى الخضب
قوله يوسف ابن اسحاق السبيعي روي عن جده عن البرا بزيادة لفظ ابي
منكبيه اي يبلغ الشحمة الى منكبيه وانظر الاب واراد الجد مجازا او الضمير في ابيه
راجع الى اسحاق لا الى اخيه يوسف لان يوسف لا يروي الا عن الجد قوله

الحسن بن منصور ابو علي الصوفي البغدادي ومحاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى والمصيصه بكسر
الميم الاولى وتشديد المهملة الاولى وفتح الميم وتخفيفها والحكم بفتح الكاف والمنزه بالتحريك
اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والبطحا
المسيل الواسع الذي فيه دقاق الحصا وعون بفتح المهملة وبالنون ابي جحيفه وما وقع
في بعض النسخ عون عن ابيه عن ابي جحيفه سهو لان عونا هو ابن ابي جحيفه كما ان في بعضها
زهير عن ابن اسحق بزيادة لفظ الابن وكما في بعضها يوسف بن ابي اسحق بزيادة الاب
والصواب نقصها قوله المرسله بفتح السين مر الحديث في كتاب الوحي وكبي هو اما ابن
موسى الخشني بفتح المعجمة وشدة الموحدة وفتحها ثانيه وآخره نون فانيه واما ابن جعفر بن اعين البيكندي والاسارير
جمع الاسرار وهو جمع السرر وهي الخطوط التي في الجبين ويبرق بضم الراي تضيء ويستنير
من الفرح والمدبج بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم اسمه بجز بفتح الجيم وكسر
الزاي الاولى المشددة كانت الجاهلية تقدح في نسب اسامة بن زيد لكونه اسود وزيد
ابيض فربما جز وصاحت قطيفه وقد بدت من تحتها اقدامهما فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض فلما قضى هذا القائف بالحاق نسبه وكان العرب تعتمد قول القائف ويعيرون
بحقيقة القيافه فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه رجحا لهم عن الطعن في النسب
وكانت ام اسامة اسمها بركة حبشيه سوداء واختلفوا في العمل بقول القائف فاثبته
الشافعي لانه صلى الله عليه وسلم لا يظهر الفرح ولا يقر الا حقا ونفاه ابو حنيفه
والمشهور عن مالك اثباته في الاماء ونفيه في الحرائر قوله فلما سلمت جزاؤه
محذوف وهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر وسبي في غزوة تبوك وعمرو
هو ابن ميسرة ضد الميمنه المخزومي المولى المدني مر في العلم وقرنا فقدنا اي بعثت من
خير القرون اذا فصلتها واعتبرت قرنا فقرنا من اوله الخ فهو حال للتفصيل خير القرن
قرنه ثم قرن الصحابة ثم قرن التابعين قوله يسدل بضم الدال وكسرها ويسدك
الشعر ارساله النووي المراد به عند العلما ارساله على الجبين وارخاده كالقصة
ويقال سدل شعره اذا ارسله ولم يضم جوانبه واما الفرق فهو فرق الشعر بعضه
من بعض وموافقة اهل الكتاب لانهم اقرب الى الحق من عبدة الاوثان او انه كان مأمورا
باتباع شرع بعينهم فيما لم يوح اليه فيه شيء واخبر بعضهم به على ان شرع من قبلنا شرع لنا
وهو ضعيف لانه قال كان يحب من المحبة ولو كان شرعهم شرعه لكان الموافقة واجبة
قوله ابو حمزه بالمهملة وبالزاي واصل الفحش الزيادة بالخروج عن الحد والمتفحش
المتكلف فيه اي لم يكن الفحش له لا جبليا ولا كسبيا والخلق حلكه تصدر بها الافعال
بسهولة من غير روية وحسن الخلق اختيار الفضايل منه وترك الرذايل وامتهانه داخلة
تحت قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهو صنة الانبيا
والاولياء قوله ابسرهما اي اسهلهما فان قلت كيف يخير عليه السلام في امرين

احدهما

احدهما اثم قلت التخيير ان كان من الكفار وظاهر وان كان من اسوا المسلمين
فمعناه ما لم يؤد الى اثم كالتخيير في المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهدة
حيث يجر الى الهلاك لا تجوز واما انتهاك حرمة الله فهو ارتكاب ما حرمه الله وهو
استثنا منقطع اي لكن اذا انتهكت حرمة الله انتصر الله وانتقم ممن ارتكب ذلك
وفيه الاخذ بالاسهل والحث على العفو والانتصار للدين وانه يسحب للحكام الخلق
بهذا الخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا يهمل حق الله تعالى قوله سمت بكسر الميم
وفتحها والعرف بفتح العين الريح ولفظ ريح بدون التنوين لانه في حكم المضاف كقول الشاعر
بين ذراعي وجبهة الاسد قوله عبد الله ابن ابي عتبه بضم المهملة واسكان
الفوقانيه مولى انس بن مالك مر في الحج والعذرا هي البكر لان عذرتها وهي جلدة البكارة
باقيه والخدر ستر يجعل للبكر في جنب البيت قوله علي ابن الجعد بفتح الجيم
واسكان المهملة الاولى وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان وبكر بن مضر
بضم الميم وفتح المعجمة القرشي المصري مر في الصلاة وعبد الله بن مالك بن بحينه
بضم الموحدة وفتح المهملة واسكان التحتانيه وبالنون وهي ام عبد الله فجمع في نسبه
بين الاب والام فابن بحينه صفة لعبد الله لا لمالك والاشدي بسكون السين لانه
من الازد قوله لم يرفع ظاهره في انه لم يرفع في الاستسقا وليس كذلك بل قد
ثبت الرفع في الدعا في مواطن يتاول على انه لم يرفع الرفع البليغ والسياق يدل عليه
ومر في الاستسقا قوله الحسن بن الصباح بتشديد الموحدة البزار بالزاي
وبالرا الواسطي في الايمان ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة التميمي البغدادي وروي
عنه بدون الواسطة في الوصايا حيث قال حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن دكين
عنه ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وباللام البجلي الكوفي مات
سنة سبع وخمسين ومايه قوله دفعت كذه بلفظ المجهول وكان بالهاجرة
استيناف او حال والوبيص بالمهملة الصاد البريق واللمعان ومرارا قوله
لوعده العادة لاحصاه فان قلت الشرط والجزا متحدان قلت هو كقوله تعالى
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقد فسر لا تطيقوا عدها وبلوغ اخذها قوله
ابو قلابه وفي بعضها ابا قلان وهذا صحيح على لغة من جوز ان يقال نحو رأيت به بابا فتبيش
ويقال المراد به ابو هريرة واسبح اما محمول على حقيقته واما مجاز عن الصلاة ويسرد
اي يتابع الحديث بحديث استجا الا وسرد الصوم توالية اي يتكلم بكلام واضح مفهوم
على سبيل التأني قوله ايتام قبل ان يوتر فان قلت هذا مشعر بان الاحد عشر
هي غير الوتر قلت التأني فقلت لتعقيب هذا الاخبار بالخبر السابق ومر الحديث
في باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب التهجد قوله اخي اي عبد الحميد
وشريك بفتح المعجمة ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المعروف وحدوا اي لاجل ان

ان يعرج به الى السماء فان قلت من هم الذين كانوا تابعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قيل انهما جعفر وحمزة والله اعلم وكانت اي القصة تلك الحكاية لم تقع شيء اخر فان قلت ثبت انه في اليقظة في الروايات الاخر قلت ان قلنا بتعدده فظاهر وان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال كان ذلك اول وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل على كونه نائما في القصة كلها قال القاضي قد جاء في رواية شريك او هام انكرها العلماء منها انه قال قبل ان يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه وشريك ليس بالحافظ وهو منفرد به عن انس وسائر الحفاظ لم يرووا عنه كذلك باب علامات النبوة اي المعجزات الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في زمان الاسلام قوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى بقدم في بدء الخلق وابو رجاء ضد الخوف عمران وبخه عمران بن حصين بضم المهملة الاولى وادلج القوم اذا ساروا اول الليل واذا ساروا في اخر الليل فقد ادجوا بتشديد الدال والتعريس نزول القوم اخر الليل ينعون فيه رقعه للاستراحة قوله بكير فان قلت تقدم في كتاب اليتيم ان عمر هو الذي يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قلت لا منافاة اذ لا مانع للجمع بينهما لاحتمال ان كلا منهما فعل ذلك الركب بالضم جمع الراكب وبفتحها ما يركب والسناد له المرسلة يقال سدل ثوبه اذا ارخاه والمزادة بفتح الميم وتخفيف الزاي الراوية وسميت بها لانه يزاد فيها جلدا اخر من غيرها ولهذا قيل انها اكبر من القربة قوله انه بلفظ الحرف المشبه بالفعل وفي بعضها ايهات على وزن هيهات ومعناه وفي بعضها انها قال الجوهري من العرب من يقول ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات النووي ومنهم من يقول ايها بلا تنوين وبحذف التاء من ايهات قوله ومنه يقال ايتمت المراة فهي موتم اذا صار اولادها ايتاما وفي بعضها موتم بفتح الفوقانية والعزلا بفتح المهملة واسكان الزاي ثم المزادة الاسفل وروينا بكسر الواو وبخ رضينا وعطاشنا حال واربعين بيان له وبصر مشتق من مضاعف باب الانفعال اي يتقطع يقال بصرته فانبصر بصر رته فانصر وفي بعضها نغض بالنون والمعجمة وفي بعضها بالموحدة والمعجمة ومعناهما بسيل وجري ورواه مسلم ينصرح بالمعجمة والراء والجيم اي ينشق والصوم بكسر المهملة ابيات مجتمعة تزول على الماء وثر في النبيم الخطابي فيه ان اباحة اهل الشرك طاهرة وان الضرورة تبيح الماء المملوك لغيره على عوض وفيه بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الزور ربفتح الزاي وسكون الواو وبالراء وبالمد موضع لبرق المدينة والزهاد بضم الزاي ممدودا المقداد قوله من عند اخرهم كلمة من هنا بمعنى الى وهي لغة والكوفيون يجوزون مطلقا وضع حرف الجر بعضها مقام بعض وينبع بضم الباء وفتحها وكسرها والماء اما انه يخرج من نفس الاصبع وينبع من ذاتها واما انه يكثر في ذاته فينور من بين الاصابع وهو اعظم في الاعجاز من نبعه من الحجر قوله حزم بفتح المهملة وسكون الزاي ابن ابي

حرم مهران العطفي مات سنة خمس وسبعين ومايه وعبد الله بن منير بضم الميم وسكون النون المروزي ويزيد بن الزيادة ابن هرون والمخصب بكسر الميم وبالمعجمتين المركن مر في باب الوضوء في المخصب وحصين بضم المهملة الاولى وسلام ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وجهش بن الجهش وهو ان ينزع الانسان الى غيره ويريد البكاء كالصبي ينزع الى امه وقد تهيأ للبكاء وشوز بالمثلثة وفي بعضها بالفاء والشنبر الحدو الطرف وروينا بكسر الواو وصدرت اي رجعت والركاب الابل التي تحمل القوم وكان القياس ان يقال الفاء واربعايه لكن قد يستعمل بترك الالف واعتبار الميات ايضا قوله ام سليم بضم السين هي ام انس واسمها سهله او غيرها على اختلاف فيه ويقال دسست الشيء اي اخفيته ولاث العمامة على راسه اي عصبها والالتياث الالتفاف والدرب اللث ومنه لاث به الناس اذا استداروا حوله والعكه بضم المهملة وشدة الكاف انبذ السمن وادمته اي جعلته دما للسوب يقال ادم فلان الخبز باللحم يادمه بالكسر الخطابي ادمته اي اصلحته بالادام قوله ايذن اي بالدخول وانما اذن لعشرة عشرة ليكون ارفق بهم وابو احد الزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي الكوفي مر في الصلاة والايات اي الاسود الحارقه للعادة وتخويفا اي من الله لعباده كما قال تعالى وما نرسل بالايات الا تخويفا والحق ان بعضها بركة كشبع الخلق الكثير عن الطعام القليل وبعضها تخويف كالخسف في الارض ونحوه ويريد يجي هلة واقبل عليه وهو اسم لفعل الامر نحو حي على الثريد والطهور بالفتح الماء والبرضة مبتدا وخبره من الله قوله سنين بلفظ التثنية وفي بعضها بلفظ الجمع ومر الحديث مرارا ومعتمر احد الحاج ابن سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون فان قلت اكثر وابو بكر ثلاثة قلت الغرض من الاول الاخبار بان ابا بكر كان من المكثرين ممن عنده طعام اربعة واكثر وانا الثاني فهو مما يقتضيه سوق الكلام على ترتيب القصة ذكره قوله فهواي فالشان انا وابي وامي في الدار والمقصود منه بيان ان في منزلة هو لا فلابد ان يكون عنده طعامهم فان قلت هذا يشعر بان التعشي عند النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد الرجوع اليه وسابقه بانه كان قبله قلت الاول بيان حال ابي بكر في عدم احتياجه الى الطعام عند اهله والثاني هو سوق القصة على الترتيب الواقع او الاول تعشي الصديق والثاني تعشي الرسول صلى الله عليه وسلم او الاول تعشا بكسر المهملة والثاني منه بفتحها وغنتر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المثلثة وبالراء الجاهل او الدباب وجشع اي دعا بقطع الالف واذا شيء اي فاذا هو شيء كما كان وفي بعضها اذا هي البنيه او الاطعمة واحت بني فراش بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالمهملة اي قال ياما احدة منهم وهي ام رومان ما هذه الحالة فقالت لا اعلم وتعزقت

ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفت وتعرفت النوم اي صرت عريفهم وقمت بقضاء حوائجهم وتعرف احوالهم وهم اثنا عشر رجلا وبعث اي رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم لنصيب اصحابهم اليهم فان قلت الترجمة في علامات النبوة وهذا كرامة للصديق قلت جاز المعجزة على يد الغير واستفيد الاعجاز من آخره حيث قال اكلوا منها اجمعون ومر شرح الحديث في آخر كتاب مواقيت الصلاة قوله الكراع اسم للخيل وكثيرا الزجاجة اي في الصفا عن الكراعات الكدورات والعزلا بالمهملة والزاي ثم المزاودة والجمع العزالي بكسر اللام وان سثيت فتحت مثل الصحاري والصحاري والاكليل التاج والعصابة والسحاب الذي يراه كان غسا البسه مرفي الاستسقا قوله يحيى بن كثير ضد القليل ابن درهم ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة العنبري بسكون النون البصري مات بعد المائتين وابو حنص بالمهملتين عمرو بن العلا بن عمار البصري المازني اخو ابي عمرو بن العلا قال صاحب الكاشف الاصح انه من معاذ بن العلا لا عمرو قوله الى جذع اي مستندا اليه ومعاذ بضم الميم ابن العلا بالمد المازني اخو ابي عمرو واما عبد العزيز ابن ابي رواد فهو بفتح الراء وشدة الواو وبالمهملة واسمه ميمون المروزي وعبد الواحد بن ايمن ضد الايسر ويوم الجمعة اي وقت الخطبة والعشار جمع العشراء وهي الناقة التي انت عليها ان يوم ارسل فيها النحل عشرة اشهر ويقدم الحديث قوله بشر بكسر الموحدة وعلم اي عمر الباب اي علم انه يستشهد وبعد ذلك لا تسكن الفتنة وساله اي سال المسور حديث سرفي اول المواقيت قوله دلف جمع الادلف بالمعجمة وروي بالمهملة ايضا وهو صغير الانف مستوي الارنبة والمجان جمع المجن وهو الترس والمطرقة ما كانت طبقة فوق طبقة كالنعل المخصوفة ومر في باب قتال الترك وهذا الامر اي الامارة والحكومة ويحيى اما ابن موسى الختي واما ابن جعفر البيكندي وخوز بضم المعجمة وبالزاي هو بلاد الاهواز وتستر وكرمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عند اهلها هي بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان والنطس جمع الاقطس والقطوسة نظر من قصبة الانف وارتفاعها فان قلت اهل هذين الاقليمين ليسوا على هذه الصفات قلت اما ان بعضهم كانوا بهذه الاوصاف في ذلك الوقت او سيصيرون كذلك فيما بعد واما انهم بالنسبة الى العرب كالتوابع للترك وقيل ان بلادهم فيها موضع فيها اسمه كرمان وقيل ذلك لانهم يتوجهون كامن هاتين الجهتين الطيبي لعل المراد بهما صفتان من الترك كان احد اصول احدهما من جود واحد اصول الاخر من كرمان قوله في سني باضافة جمع السنة الى يا المتكلم اي لكن في مدة عمري احرص على لفظ الحديث مني في هذه السنين الثلاث والمفضل عليه والمفضل كلاهما هو ابو هريرة فهو مفضل باعتبار الثلاثة مفضل عليه باعتبار باقي سني عمره والبارز بتقديم الراء على الزاي فقيل المراد به ارض فارس وقيل اهل البارز هم الاكراد الذين يسكنون في البارز اي الصحرا ويحتمل

ان

ان يحتمل ان يراد به الجبل لانه بارز عن وجه الارض وقيل هم الديالمة قوله عمرو بن تغلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة مر في الجمعة والمطرف بلفظ المفعول من الاطراف او التطريف والحكم بفتح الكاف وراى اي اختبي حلبي ومحمد بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابو عبد الله المروزي الاحول والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مر في الوضوء واسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي وسعد الطائي وعدي ابيضا طائي تقدموا في كتاب الزكاة في باب الصدقة قبل الرد والفاقة الفقر والحاجة والحيرة بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالراء مدينة معروفة عند الكوفة وهي مدينة النعمان والظعينة الهودج والمراة في الهودج والدعار بالمهملتين جمع الداعر وهو الخبيث الفاسق وسعروا اي اوقدوها بالسعير اي بنار الشر والفتنة وكسري بفتح الكاف وكسرها ابن هرمز بضم الهاء والميم ملك الترك وافصل اي ولا افصل بين الافصال وسعدان بن بشر بالموحدة المكسورة مر في الحديث في الزكاة قوله سعيد بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الكندي مات سنة تنتي عشرة ومائتين وبزيد من الزيادة وابو الخير ضد الشر وعقبة بضم القاف ابن عامر والشرط هو الذي يتقدم الوارده فيهيي لهم الارسان والدلا وخوهما ومفاتيح خزائن الارض وفي بعضها خزائن مفاتيح الارض والاول اظهر مر الحديث في كتاب الجنائز في باب الصلاة في بعضها خزائن مفاتيح الارض على الشهيد والاطم بخفف ويثقل والجمع اطام وهي حصون لاهل المدينة والتنبيه مواقع النظر في الكثرة والعموم اي انها الكثيرة وتعم الناس لا تختص بها طائفة وهذا اشارة الى الحروب الحادثة فيها كوقعة الحرة وغيرها وزينب بنت محش بفتح الجيم وسكون المهملة وفتح الشين المعجمة اي الابهام وقد صرح به في كتاب الانبيا في باب ويسالونك عن ذي القرنين وفي صحيح مسلم روي الحديث زينب عن حبيبة عن امها عن زينب فاجتمع فيه اربع صحابيات قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون بكسر الجيم وفي بعضها بضمها وقال في جامع الاصول بفتحها مشدد في العلم وفي بعضها ابن الماجشون بزيادة لفظ الابن بعد ابي سلمة والصواب عدمه وجاز فيه ضم النون صفة لعبد العزيز وكسرها صفة لابي سلمة والزعام بضم الزاء وخفة المهملة الخاطر يقال شاه زعوم بها اذا يسيل من انفها الزعام اي بخ الزعام منها وفي بعضها زعانها جمع الزاعي نحو القضا والقاضي والسعف جمع السعفة وهي راس الجبل ولفظ او سعف الجبل الشك فيه اما في حركة العين وسكونها واما في السين المعجمة او المهملة وهي عصن النخل وقرح خرج في راس الصبي اي قطعة من راس الجبل مر في كتاب الايمان قوله سرف بلفظ الماضي من التفعل والمضارع من الافعال وهو الانتصاب للشيء والتطلع اليه والتعرض له ويستشرفه اي يغلبه ويصرعه وقيل هو من الاشراف على الهلاك اي يستهلكه وقيل يريد من طلع لها

بشخصه طالعته لبشرها وملجا اي موضع يلجئ اليه فليعتزله اي فليعتزل فيه وفيه الحث على
تجنب الفتن والهرب منها وان شرها يكون بحسب التعلق بها قوله ابو بكرة بن عبد الرحمن
بن الحارث المشهور براهب قريش مر في الصلاة وعبد الرحمن ابن مطيع بن الاسود العدوي
ونوفل بفتح النون والفا ابن معاوية بن عروة الدولي الكناني الصحابي مات بالمدينة سنة
تسع وستين وكان ابو بكرة ابن عبد الحارث يريد في الحديث مر في الصلاة الى اخره والمراد
بها صلاة العصر كما تنا وترا هله وماله بنصب الاهل وهو بن وتره حقه اي نقصه قوله
اتره بالمثناة فوقيتين وبضم الهمزة وسكونها اي استبدادا واختصاص بالاموال فيما
حقه الاشتراك ومحمد بن عبد الرحيم الملقب بصاعقة مر في الوضوء وابو معمر بفتح الميمين
اسماعيل ابن ابراهيم الهذلي الهروي البغدادي مات سنة ست وثلاثين ومائتين
وكثير ابروي البخاري عنه بدون الواسطة وابو اسامة حماد وابو النياح بفتح النون فانية
وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة وابو زرعة بضم الزاي وسكون الرا
بهدم والناس بالنصب والجئ بالرفع يعني بسبب وقوع الفتن والحروب بينهم تتخبط احوال
الناس ولوان الناس جزاء محذوف اوهو للتمني وابو داود هو سليمان الطيالسي
والمصدوق اي من عند الله او المصدق من عند الناس قوله غلمة جمع الغلام
وهو من اوزان جمع القلة واستشهد مروان من لفظ غلمة فقال ابو هريرة ان شئت ان اصرح
باسمايهم افعل واقول يعني ابن فلان وابن فلان والمراد من الهلاك تلبسهم بالامور
التي وقعت بعد قتل عثمان من بني امية وغيرهم قوله يحيى ابن الحتني بفتح المهملة
وشدة الفوقانية والوليد اى ابن مسلم وعبد الرحمن ابن زيد ابن جابر مر في الصوم
وبشر احو الرطب ابن عبيد الله الحضرمي بفتح المعجمة المهملة وسكون المعجمة في الجزية
وابو ادريس عايذ الله بن العرد بالمهملة ثم المعجمة بن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة وسكون
الواو وبالنون مر في الايمان وهو لا الاربعة شاميون قوله دخن بفتح المهملة والمعجمة
دخان اي ليس بخيرا خالصا ولكن يكون معه شوب وكدورة منزلة الدخان في النار
والهدي بفتح الهاء هو الهيئة والسيرة والطريقة وجلدتنا اي من العرب الخطابي
اي من انفسنا وقومنا والجلد عنى البدن والمدن انما يظهر فيه النووي المراد من الدخن
ان لا يصفو القلوب بعضها لبعض ولا ترجع الى ما كانت عليه من الصفا وقال القاضي
الخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز والذين تعرف منهم وتنكر الامور بعده ومنهم
من يدعوا الى بدعة او ضلال كالخوارج ونحوهم قوله لان بعض اي ولو كان الاعتزال
بان تعض وفيه لزوم جماعة المسلمين ومطاوعة امامهم وان فسق في غير المعاصي وفيه
معجزات قوله دعواهما واحدة اي تدعي كل واحدة منهما انها على الحق وخصمها مبطل
ولا بد ان يكون احدهما مصيبا والاخر مخطئا كما كان بين علي ومعوية وكان علي رضي الله عنه
هو المصيب ومخالفه هو الخطي مخطي معذور في الخطا لانه بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطا

لا اثم

لا اثم عليه وقال صلى الله عليه وسلم اذا اصاب فله اجران واذا اخطا فله اجر قوله
يبعث اي يخرج ويظهر وسمي بالدجال لتمويهه من الدجل وهو التمويه والتغطية دجل
الحق اي غطاه بالباطل وقد وجد منهم كثيرا هلكهم الله وقلع اثارهم وكذلك يفعل بمن بقي
منهم والدجال الاعظم خارج عن هذا العدد وهو مدعي الالهية نعوذ بالله من فتنة المسيح
الدجال قوله ذو الخويصره بضم المعجمة وفتح الواو وسكون التحتانيه وبالمهملة المكسورة
وبالرا وقد مر وصفه في باب قوله تعالى والى عاد اخاهم هودا انه عابر العينين مخلوق
كثة اللحية قوله حيث بلفظ المتكلم وبالخطاب اي حيث اتتعجب انت لكونك تابعا ومقتديا
لمن لا يعدل والنخ استهزاء ان قلت قال في ذلك الباب فقال خالد بن الوليد ايذن
لي في قتله قلت لم يقطع به بل قال احسبه مع احتمال ان كلا منهما استاذن في ذلك
فان قلت التعليل بان له اصحابا كيف يقتضي القتل قلت ليس
تعليلا بل الفا لتعقيب الاخبار اي قال دعه ثم عقب مقالته بقصتهم وغايته ما في الباب
ان حكم المنافق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتلهم لئلا يقال ان محمدا
يقتل اصحابه قوله لا يجاوز لهذا ويلان انهما احدهما انه لا يفقهه قلوبهم ولا ينتفعون
بما تلاوه منه والثاني لا تصعد تلاوتهم في جملة الكلم الطيب الى الله تعالى قوله
الدين اي الاسلام وبه تمسك من كفر الخوارج الخطابي الدين الطاعة اي طاعة الامام
قوله الرمية بفتح الرا فعيله بمعنى مفعوله وهو الصيد المرمي والنصل هو حد
السهم والرصاف بكسر الراو بالمهملة جمع الرصفة وهي العصب الذي يلوى فوق مدخل
النصل في السهم والنضي بفتح النون وكسر المعجمة على وزن فعيل القدح بالكسر
اي العود اول ما يكون قبل ان يعمل وقيل هو ما بين الريش والنصل والقذذ بضم القاف
وفتح المعجمة الاولى جمع القذة وهي ريش السهم والفرث السرجين ما دام في الكرش اي
سبق السهم بحيث لم يتعلق به شئ منهما ولم يظهر اثر شئ فيه القاضي يعني نفذ السهم
الصيد من جهة اخرى ولم يتعلق بشئ منه قوله ايتهم اي علاماتهم والبضعة بفتح
الموحدة القطعة من اللحم ويدردر بالمهملتين وتكرار الرا تضطرب يجئ وتذهب وحين
فرقة اي زمان افتراق الامة وفي بعضها خير فرقة اى افضل طائفة القاضي هم علي
رضي الله عنه واصحابه او خير القرون وهو الصدر الاول هذا وفيه معجزات اذ الائمة
افترقوا فرقتين ووقع القتال وكان فيهم الرجل الموصوف ونحوه قوله حشيمة
بفتح المعجمة واسكان التحتانيه وفتح المثلثة ابن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ورث
مائتي الف فانفقها على اهل العلم وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانيه
ابن غفلة بالمعجمة والفا المفتوحتين مر في اول كتاب اللقطة قوله حدثه بفتح الحا
وضمها وكسرها والظاهر اباحة حديثه الكذب في الحرب لكن الاقتصاد على التعريض
افضل قوله حدثا الاسنان اي صغارها وقد يعبر بالسن عن العمر وسفها

الاحلام اي ضعفا العقول ومن قول خير البريه اي من السنه وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم
خير الخليقه وفي بعضها خير قول البريه اي من القران ويحتمل ان تكون الاضافه من باب
ما يكون المضاف داخلا في المضاف اليه وحينئذ يراد به السنه لا القران وهو كما قال الخوارج
لا حكم الا لله في قضيه التحكيم وكان كلمه حق لكن اراد بها باطلا قوله اجزا وفي بعضها اجر
فلا بد من تقدير ضمير الشان وفيه الحاب قال الخوارج علي الايمة باب
قوله محمد بن المثنى منذ المغدر وحباب بفتح المهمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارث
بفتح الهمزة والراء والمثلثه كان سادس ستة في الاسلام ومات بالكوفه والمنشار بالنون
الة قطع الخشب ويقال لها ايضا المنشار بالهمزة من اشرت الخشبه اذا قطعتها وبادون
لحمه اي تحت لحمه او عند لحمه والاسراي اسرا الاسلام وصنعا بفتح المهملة وسكون النون وبالمد
قاعدة اليمن ومدينته العظمى وحضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء والميم بلدة
ايضا باليمن وجاز في مثله بنا الاسمين وبنا الاول واعراب الثاني فان قلت لا مبالغة
فيه لانهما بلدان متقاربان قلت الغرض بيان انتفا الخوف من الكفار عن المسلمين ويحتمل
ان يراد بها صنعا الروم او صنعا دمشق قريه في جانبها الغربي في ناحيه الربوة الجوهري
حضرموت اسم قبيلة ايضا والديب عطف علي الله وان احتمل ان يعطف علي المستثنى
منه المغدر والمعنيان متقاربان قوله ازهر بن اسعد السمان البصري مات
سنة ثلاث ومائتين وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون سري في العلم وفيه ضبط عظيم
حيث قال اولا حدثنا وثانيا اخبرنا وثالثا انباني وموسى ابن انس بن مالك الانصاري
البصري وثابت بن قيس الخزرجي خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي
انشدت وصيته التي اوصى بها بعد الموت في المنام ومرة وكلمه الا للتنبيه او الهمزة للاستفهام
وفي بعضها انا اعلم ولك اي لاجلك وحبط اي بطل قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم فان قلت
عدد المبشرين بالجنه زايد علي العشره قلت نعم والتخصيص بالعدد لا يدل علي نفي الزايد
او المراد بالعشره الذين بشروا بها دفعة واحدة او بلفظ البشاره وكيف لا والحسن
والحسين وازواج الرسول صلى الله عليه وسلم من اهل الجنه قطعا ونحوهم قوله
فسلم اي دعا بالسلامة كما قال اللهم سلم او فوض الامر الي الله ورضي بحكمه او قال سلام
عليك والضباب سحابة تغشى الارض كالدخان والسكسه اختلفوا في معناها والمختار
منها انها شئ من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينه ورحمة ومعه الملايكه يستمعون القران
وافرأ يا فلان معناه كان ينبغي ان تسمح علي القران وتفتتم ما حصل لك من نزول الرحمة
وتستكثر من التلاوة قوله احمد بن يزيد من الزيادة ابو الحسن الحراني بفتح المهملة
وشدة الراء وبالنون وزهير مصغر الزهر والرحل اصغر من القتب واشتراه بثلاثه
عشر درهما وينقد نقد اي يستوفيه وسري واسري لغتان بمعنى السير في الليل

ومن

ومن الغد اي بعض الغد وهو من باب علفتها تبنا وماءا باردا اذ الاسرا انما يكون بالليل
وقايم الظهيره نصف النهار وهو استواء حال الشمس وسمي قايما لان الظل لا يظهر
حينئذ فكانه قايم واقف ورفعت لنا صخره اي ظهرت لابصارنا والفروة الجلد الذي
يلبس وقيل المراد بها قطعة خشبش مجمعه وابعص اي احرسك وادفع عنك
واطوف هل اري احدا او استيا احترزمنه والتقنف قوم يعتنون في الارض ينظرون
هل بها عدو او خوف والمدينه اي مدينه مكة اذ تسميه يثرب بالمدينه بعد قدوم رسول
صلى الله عليه وسلم الها ولم تكن حينئذ تسمى بالمدينه ويحتمل ان الراعي
قال يثرب وابو بكر رضي الله عنه عبر عنها بالمدينه اذ في حين الحكايه كان اسمها
المدينه واللبن بفتح اللام وروي بضمها وسكون الموحدة اي شياه ذوات البان
والقعب القدح من الخشب والكثبه بضم الكاف واسكان المثلثه قدر حلبه وقيل
ملا القدح ويرتوي اي يستقي وحين استيقظ اي وافق الباقي وقت استيقاظه وفي
بعضها حتى تانيت به حتى استيقظ وبرد بفتح الراء قال الجوهري بضمها فان
قلت كيف شربوا اللبن من الغلام ولم يكن هو مالكه قلت انه على عادة العرب
انهم ياذنون للدعاة اذا مروا بهم ضيف ان يسقوه او كان ذلك لصديق لهم او قال حر بي انه
لا امان له او لعلهم كانوا مضطرين قوله الربان اي الليالي وقت الارتحال وسراقه
بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف ابن مالك المدلجي اسلم بالجعرانه حين انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حنين والطايف وقال له كيف بك اذا لبست سواري كسري
ولما اتي عمر بسواريه البسه وقال ارفع يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما
كسري والبسهما سراقه واسبينا بلفظ المجهول وارتطمت بالمهملة اي غاصت
فزالمها في تلك الارض الصلبه وارتظم في الوحل اي دخل فيه واحتبس والجلد
بفتح الجيم واللام والصلب من الارض المستوي واري اظن وهذا لفظ زهير والدة
بالرفع مبتدا وخبره لكما اي ناصر لكما وان اراد اي ادعوا لان اراد فهو علة الدعا وفي بعضها
بالنصب والجراي اقسم بالله لان اردعيكما عنكما لاجلكما فاللام المقدره في تعذيرا لدفع بالكسر
وفي الاخرين بالفتح وقيل تقديره فادعوا الي علي ان اردطلبكما او فالله اشهد لاجلكما
ان اردد وفي شرح السنه اقسم بالله لكما علي الرد قوله الطلب جمع الطالب وفيه معجزة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة لابي بكر رضي الله عنه وفيه خدمة التابع للمتبوع
واستصحاب الركوة في السفر وفضل التوكل علي الله تعالى وان الرجل الجليل اذا نام
يدافع عنه الخطاب استدل صحه به بعض شيوخ السوء من المحدثين علي الاخذ علي الحديث
لان غازيا لم يحمل الرحل حتى حدثه ابو بكر بالقصه وليس الاستدلال صحيحا لان هو لا
اتخذ والحديث بضاعة يبيعونها ويا خذون عليها اجرا وانما الثمن ابو بكر بن جميل
الرحل فهو من باب المعروف والعاده المقدره ان تلامذه البخاري يحملون الاثقال الي بيت المشترى

ولو لم يكن ذلك لكان لا يمنعه ابو بكر افادة القصة والعدوة فيه قوله تعالى اتبعوا من لا يسالكم اجرا وهم مهتدون قوله عبد العزيز بن المختار بسكون المعجمة الانصاري الدباغ مر في الصلاة وقلت بلفظ الخطاب وبزيد من ازاره اذا حمله على الزباره فان قلت فاوجه تعلق هذا بكتاب المعجزات قلت حيث انه مات على وفق ما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم به بقوله فمع قوله عبد العزيز اي ابن صهيب ولفظته اي رمته الارض من القبر الى الخارج وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها مر مع الحديث في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اهلت لكم الغنايم ويرفعه اي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي مر في البيع ونافع ابن جبير مصغر ضد الكسر بن مطعم في الوضو ومسيلمة مصغر المسلمة ابن حبيب ضد العدو الحنفي اليمامي عدو الله وعدو رسوله وكان صاحب نيرنجيات وهو اول من ادخل البيضة في القارورة وبذلك اغتر قومه فتنله وحشي قاتل حمزة في خلافة الصديق وثابت بن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجاوب الوفود عن خطبهم ولن تعدو امرا اي خيبتك فيما املته من النبوة وهلاكك دون ذلك وفيما سبق من قضا الله وقدره في شقاوتك وفي بعضها لن تعدو بحذف الواو والجزم بلن لغة حكاها الكسائي قالوا انما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم نائلا له ولقومه رجا اسلامهم ولتبليغ ما انزل اليه القاضي عياض يحتمل ان سبب مجيه ان مسيلمة قصده من بلده للغايه فجاه مكافاة قال وكان مسيلمة حينئذ يظهر الاسلام وانما ظهر كفره بعد ذلك قوله لين ادبرت عن طاعتي ليقتلنك الله وليهلكنك واصله من عقر الابل وهو ان يضرب قوايمها بالسيف وبحرها وكان كذلك قتله الله يوم اليمامة قوله لا ارانا اي لا اظنك الشخص الذي رايت في المنام في حفنك ما رايته والحفنان بالمعجمة وفيه دليل على اضمحلال امرهما وكان كذلك وخرجان اي يظهران بشوكتهما ودعواهما النبوة والا فقد كانا في زمنه او المراد بعد دعواي النبوة او بعد ثبوت نبوتي والعنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة اسمه الاسود الصنعاوي ادعى النبوة وقيل اسمه عبهله بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن كعب وكان يقال له ذو الخمار لانه زعم ان الذي ياتيه ذو الخمار فقتله فيروز الديلمي الصحابي بصنعا دخل عليه فحطم عنقه وهذا كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مرضه الذي توفي فيه على الاصح والمشهور وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بذلك ثم بعده حمل راسه اليه وقيل كان ذلك زمان الصديق رضي الله عنه واليمامة بفتح التحتانية وتخفيف الميم بدينة اليمن على اربع مراحل من مكة شرفها الله تعالى قوله بريد بضم الموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة بالموحدة المضمومة الاشعري وروهلي بفتح الهاء وهمي واعتقادي وفجر مدينة معروفة وهي قاعدة البحرين وهو منصرف فان قلت قد ورد النهي عن تسميتها

يترب قلت هذا قبل النهي او بيان ان النهي للتنزيه او خوطب بها من لا يعرفها ولهذا جمع بين الاسمين فقال المدينة يترب والفتح اما فتح مكة او هو مجاز عن اجتماع المومنين وانصلاح حالهم قوله بقرا النووي قد جاء في بعض الروايات اذ خرا البقر هو قتل الصحابة باحد رضي الله عنهم وقال القاضي ضبطناه والله خير برفع الها والرا على المبتدا والخبر وبعد يوم بدر بضم دال بعد وبنصب يوم قال وروي بنصب الدال ومعناه ما جا الله به بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المومنين لان الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتفرق العدو عنهم هيبة لهم قال وقالوا معنى والله خير ثواب الله خير اي صنع الله بالمقتولين خير لهم من بقايهم في الدنيا قال والاولى قول من قال انه من جملة الرويا وانها كلمة سمعها في الرويا عند رويا والبقر بدليل تاويله لها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا الخير جا الله قوله فراس بكسر الفا وصفة الرا وبالمهملة ابن يحيى المكتب مر في الركاة وافرب اي ماكان النزح عقيب الحزن وحتى قبض متعلق بمقدر اي لم يقل وفيه ان فاطمة سيدة النسا اهل الجنة فان قلت فهي افضل من خديجه وعايشة قلت المساله مختلف فيها ولكن اللازم من الحديث ذلك الا ان يقال ان الرواية بالمسك والمتبادر الى الذهن من لفظ المومنين غير النبي صلى الله عليه وسلم عرفا وايضا دخول المتكلم في عموم كلامه مختلف فيه عند الاصوليين قوله يحيى بن فزعة بالفا والزاي والمهملة المفتوحات فان قلت جعل الاولية في اللحوق في الحديث السابق علة للبكا ومستعقبا له وههنا للضحك ومستعقبا له قلت البكا يترتب على المركب من حضور الاجل واولية اللحوق او على الجزا الاول منه فان قلت الضحك هنا مستعقب على كونها اول الاحقات به ومثله على كونها سيدة النسا قلت قد يترتب الضحك على الامرين جميعا وعلى كل واحد منهما وفيه ايثارهم الاخرة وسرورهم بالانتقال اليها والخلاص من الدنيا وفيه معجزتان الاخبار ببقايهما بعده وثانيهما اول اهله لحوقا به وقد كان كذلك قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الرا الاولى وابو بشر بالموحدة المكسور جعفر السكري ومثله اي في العمر وغرضه انا شيوخ وهو شاب فلم يبعد منا ويقربه من نفسه وقال اقربه وافده من جهة علمه والعلم يرفع كل سن ليرفع قوله اجل اي مجي النصر والفتح ودخول الناس في الدين علامة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله رسوله بذلك قوله عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظله بفتح المعجمة المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما ابن ابي عامر الراهب مر في الجمعة وحنظله هو من سادات الصحابة وهو معروف بغسيل الملايكه قالوا لما استشهد باحد قال النبي صلى الله عليه وسلم مات حنظله وانه غسلته الملايكه فسالوا امراته فذاك سمع الهيعة وهو جنب فلم يتاخر للاغتسال وفي بعضها حنظلة بن الغسيل

بزيادة لفظ الابن وهو صحيح لكن بشرط ان يرفع الابن على انه صفة لعبد الرحمن وهو مشهور
بابن العسيل قوله بعصابة دسمًا الخطابي اي بعمامة سودا قوله الملح وجه
التنبيه الاصلاح بالقليل دون الافساد بالكثير كما في قولهم النحو في الكلام كالملح في الطعام
او كونه قليلا بالنسبة الى سائر اجزاء الطعام قوله حسين الجعفي بضم الجيم وسكون
المهملة وبالفاء مر في الصلاة وابو موسى اسرائيل بن موسى البصري نزل الهند والحسن
اي البصري وفي لفظ ابني دليل على ان ابن البنت يطلق عليه الابن ولا اعتبار بقول الشاعر
بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابنا الرجال الاباعد قوله فيتين اي طائفتين
وقد كان كذلك اذ بسبب صلحه مع معويه اصلح حال طائفته وطائفه معويه جميعًا وبقوا
كلهم سالمين قوله حميد بضم المهملة وجعفر هو ابن ابي طالب الملقب بذي الجناحين
وزيد هو ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه وبدر فان بالجيم وكسر
الراء بسيلان دمعًا وعمرو بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة مر في استقبال القبلة
وابن مهدي هو عبد الرحمن والامناط جمع النمط وهو ضرب من البسط وانا اي قال جابر
انا اقول لامراتي وادعمها اي اتركها محالها هاعر وسده قوله اميه بضم الهمزة وتخفيف
الميم وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي بضم الجيم وفتح الميم
وبالمهملة وابو الحكم بفتح المهملة والكاف هو عدو الله كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابي جهل واسمه عمرو بن هشام المخزومي وتلاوحيًا بالمهملة اي تخاصما ولا تطعن
وكان قادرًا على ذلك لانه كان سيد قبيله الاوس ومن اعاظم الانصار فانه اي اباجهل
قاتل امية واخوه التيري هو سعد بن معاذ المدني والاخوة بينهما كانت بحسب المودة
والصداقة لا نسبًا ولا دينًا والصريخ فعيل من الصراخ وهو صوت المستصرخ اي
المستغيث وقالت له اي لاميه لا تخرج مع الحرب ولا تكن مع ابي جهل واذكر ما قال سعد
فبالغ ابو جهل حتى شهد بدرًا فقتله المسلمون فان قلت ما اخبر به سعد من كون
ابي جهل قاتله قلت ابو جهل كان السبب في خروجه فكانه قتله اذ القتل كما
يكون مباشرة قد يكون سببًا قوله عباس بشدة الموحدة ابن الوليد الدوري
بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي وانبئت اي اخبرت
وهذا مرسل لكنه صار مسندا متصلا حيث قال في اخر الحديث سمعته من اسامة
ودحيه بكسر الدال المهملة وفتحها وسكون المهملة ابن خليفة الكلبي الصحابي
وكان من اجمل الناس وعبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن سنبيه ضد الشباب الحزامي
بكسر المهملة وتخفيف الزاي وعبد الرحمن بن المغيره بن عبد الرحمن الحزامي ايضا
والمغيره تقدم في الاستسقا والذنوب بفتح المعجمة الدلو الملي ماء والنزع الاستقا
والضعف بالضم والفتح لغتان واستحالت اي تحولت من الصغر الى الكبر والعبتري
الحادق في عمله وهذا عبتري قومه اي سيدهم وقيل اصل هذا من عبتر وهي ارض سكنها

الجن

الجن فصار مثلًا لكل منسوب الى شئ غريب في جودة صنعته وكمال رفعته ويفري بكسر
الراء مذية روي بوجهين اسكان الراء وتخفيف الياء وكسر الراء وتشديد الياء اي يعمل عمله
مصلحًا وينقطع قطعة مجيد انقال فلان يفري فريه اذا كان يأتي بالعجب في عمله والعطن
مبرك الابل حول موردها لتشرب عللًا بعد نهل ويستزيح منه النووي هذا المنام مثال فالرام
لما جرى للخليفتين من ظهور اثارهما وانتفاع الناس بهما وكل ذلك ماخوذ من النبي
صلى الله عليه وسلم اذ هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام وقرر القواعد ثم خلفه ابو بكر
رضي الله عنه سنتين وقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر فاتسع الاسلام
في زمنه فدشت امر المسلمين بتقليب فيه المال الذي به حياتهم وصلاحهم واميرهم بالمستغني
لهم منها وستفيد هو قيامه بمصالحهم واما قوله وفي تزعه ضعف فليس فيه حط من فضيل
ابي بكر وانما هما خبران عن حال ولايتهما وقد كثر انتفاع الناس في ولاية عمر لطولها واتساع
الاسلام وبلاده والفتوحات ومصر الامصار ودوّن الدواوين واما والله يغفر الله له
فليس فيه تنقص له ولا اشاره الى ذنب وانما هي كلمة كانوا يعمون بها كلامهم ونعم الدعامة
قال وفيه اعلام بخلافتهما وصحة ولايتهما وكثرة انتفاع المسلمين بهما قال القاضي ظاهر
لفظ حتى ضرب الناس انه عاد الى خلافة عمر وقبل يعود الى خلافتهما لان تدبيرهما
وقيامهما بمصالح المسلمين ثم هذا الامر لان ابا بكر جمع شملهم وابتدا الفتوح وتكامل
في زمن عمر قوله ذنوبين اي قطع به بلا شك حيث لم يذكر ذنوبًا وهو اشد مطابقه
لمدة السنتين التي هي زمان خلافة الصديق رضي الله عنه باب
قوله الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم قوله عبد الله بن سلام بتخفيف
اللام الخزرجي من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام قوله يحيى الخطابي
هو بالمهملة من حنيت الشيء احنيه اذا عطفته والمحفوظ بالجيم والهمزة من جبا الرجل
على الشيء يحنا اذا اكب عليه ثم كلامه وتمسك بالحديث من قال انه صلى الله عليه وسلم
متعبد بشرع موسى فيما لم ينسخ منه قوله عبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر
الجيم وبالمهملة مر في العلم وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبره بفتح المهملة والموحدة
وسكون المعجمة بينهما وبالراء في الصلاة واشهد وان الشهادة وانا قال ذلك معجزة
عظيمة محسوسة خارقة للعادة خارجة عن عادات المعجزات وخلف بالمعجمة وبالراء عمر
بن ربيعه بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالكاف ابن مالك الغفاري
مر في الصلاة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود في الوحي الخطابي انشقاق
القمر اية عظيمة لابعاد لها شئ من ايات الانبياء لانه ظهر في ملكوت السما والخطب فيها اعظم
والبرهان به اكثر اظهر لانه خارج عن جملة طباع ما في هذا العالم المركب من العناصر
وقد انكر بعضهم هذا الخبر فقالوا ان كان له حقيقة لخف امره على عوام الناس ولتواتر
به الاخبار لانه امر محسوس مشاهد والناس فيه شركا والنفوس دواع على نقل الامر

العجيب والخبر الغريب ولو كان لذكر في الكتب ودوّن في الصحف وكان اهل التنجيم والسير
والتواريخ عارفين به اذ لا يجوز اطباقهم علي اغفاله مع جلالة شانه وجلا امره والجواب
ان الامر فيه خارج عاذ هبوا اليه لانه شيء طلبه قوم خاص من اهل مكة وكان ذلك ليلا واكثر
الناس فيه نيام ومستكنون بالحجب والابنيه والايقاظ البارزون في الصحاري مشاغيل
عن ذلك وكيف ولم يكونوا رافعين رؤسهم الي السماء مترصدين مركز القمرين الفلك لا يغفلون
حتى اذا حدث بجرم القمر ما حدث من الانشقاق انصرع وكثيرا ما يقع له الكسوف فلا يشعر
له الناس حتى يخبرهم الاحاد منهم مع طول زمانه وهذا انما كان في قدر اللحظة التي هي مدرك
البصر ولواجب الله تعالي ان يكون معجزات نبيه امورا واقعة بحسب الحس بحيث يشترك
فيه الكل لفعل ذلك والله سبحانه جرت سنته باستيصال الامة التي اتاها نبيها بالاية
والعامة التي تدرك بالحس ولم يومنوا بها وخص هذه الامة بالرحمة فجعل اية نبيهم عليه
السلام عقليه وذلك لما اوتوه من فضل العقل وزيادة الافهام ولئلا يكون سبيلهم
سبيل من هلك من الامم المسخوط عليهم المقطوع دابرهم فلم يبق لهم عين ولا اثر والحمد لله
علي لطفه بنا وحسن نظره الينا وصلي الله علي نبينا المصطفي واله وسلم كثيرا قوله
معاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي سمع الحديث هذا الاسناد في كتاب المسجد والرجلان
هما عباد الله بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن بشر واسيد مصغر الاسد بن حضير
مصغر ضد السفر قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود البصري مر في الصلاة
ويحيي ابي القطان وظاهرين من ظهرت عليه اي علوت وغلبت واحتج الحنابلة علي انه لا يجوز
خلو الزمان عن المجتهد قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله وابن جابر عبد الرحمن
بن يزيد بن الزياده ابن جابر وعمير مصغر عمر ابن هانيء بالنون بعد الالف مر في التهجد
ومالك بن يخامر بضم التحتانيه وبالمعجمة وكسر الميم وبالراء واخامر بقلب الياء همزة واخير
مصغر اخر الشامي قيل انه صحابي ومعاذ هو ابن جبل الصحابي الكبير الخزرجي وهو
الامة القايد بامر الله مسسفرون بالشام قوله سنبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة
الاولي ابن عنقده بفتح المعجمة والنون وسكون الراء وبالمهملة الدال السلمي بضم المهملة
الكوفي والحي اي القبيلة التي انا فيها وعروة البارقي بالموحدة وكسر الراء وبالقاف والحسن
بن عمارة بضم المهملة الكوفي وضغمة الميم الكوفي وكان قاضيا ببغداد للمنصور مات سنة
ثلاث وخمسين ومايه وعنه اي عن سنبيب فان قلت فالحديث من روايه المجاهيل
اذ الحي مجهول قلت اذا علم ان سنبيبا لا يروي الا عن عدل فلا باس به اولما كان ذلك
ثابتا لطرق المعين المعلوم اعتمد علي ذلك فلم يبال بهذا الابهام او اراد نقله بوجه اكد
اذ فيه اشعارا بانه لم يسمع من رجل واحد فقط بل من جماعة متعددة ربما يفيد خبرهم
القطع به فان قلت الحسن بن عمارة كاذب مكذب فكيف جاز النقل عنه قلت
ما اثبت شيء يتوله من هذا الحديث مع احتمال انه فاق ذلك بناء علي ظنه قوله

داره اي دار عروة وله اي لرسول الله صلي الله عليه وسلم وتمسك بالحديث من جوز
بيع الفضولي لان عروة لم يكن وكيلا الا في الشري والجواب منعه لاحتمال ان يكون وكيلا
مطلقا في البيع والشري الخطابي امر الوكالة مبني علي النظر للموكل فيما وكل فيه واما بيعه
احدي الشاتين فيحتمل ان يكون صلي الله عليه وسلم وكله به وان لم يكن مذكورا في الخبر
قوله ابو النياح بفتح النون فتحتانيه وشدة التحتانيه وبالمهملة مر الحديث في كتاب
الجهاد وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والمرح الموضع الذي ترعي فيه الدواب
وطيلها بكسر الطاء وفتحها وفتح التحتانيه الحبل الذي يطول للدابة فترعي فيه والاستنان
العدو والشرف الشوط واصله المكان العالي وتقدم الحديث في كتاب الشرب
وثمة كانت اثارها بدل ارواثها وفي الجهاد في باب الخيل لثلاثة وثم جمع بين اثارها
وارواثها معا والنوا المناواة اي المعاداة والحمر جمع الحمار وكثيرا يصحفون بالخربا المعجمة
اي في صدقة الحمر قوله الخمس اي الجيش وسميت به لانه خمسة اقسام
الميمنة والميسرة والمقدمة والساقة والقلب واحالوا بالمهملة اي اقبلوا وابجم
من الجولان وسرّ مرارا وقال البخاري لفظ فدفع النبي صلي الله عليه وسلم بيديه عنيب
اخشي ان لا يكون محفوظا قوله محمد بن اسماعيل ابن ابي فديك بضم الفاء وفتح المهملة
وسكون التحتانيه وبالكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيره بن الحارث بن ابي ذيب
الحيوان المشهور بتندمافي باب حفظ العلم مع الحديث مشروحا والحمد لرب العالمين
وسلام علي عباده الذين اصطفي لبسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد
وسلم تسليما كثيرا باب فضايل اصحاب النبي
صلي الله عليه وسلم قوله ومن صحب النبي اوراه يعني الصحابي مسلم صحب النبي
صلي الله عليه وسلم اوراه وضمير المفعول للنبي صلي الله عليه وسلم والفاعل
للمسلم علي المشهور الصحيح ويحتمل العكس لانهما متلازمان عرفا فان قلت التردد
ينافي التعريف قلت التردد في اقسام المحدود يعني الصحابي فتسمان لكل منهما
تعريف فان قلت اذا صحبه فقد راه قلت لا يلزم اذ عمرو ابن ام مكتوم صحابي
اتفاقا مع انه لم يره لانه اعمي فان قلت ما وجه قول من اكتفي بالرويه قلت لعله جعل
الرويه عرفية ان من صحب زيدا وان كان اعمي يقال انه راه عرفا فان قلت من راه
بعد وفاته صلي الله عليه وسلم قبل دفنه هل يسمي صحابيا قلت نعم فان قلت من راه
في المنام فقد راه حقا فيكون صحابيا قلت المتبادر الي الذهن الرويه في اليقظة قوله
رجيام بكسر الراء الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول فيام بالهمز والطبقة
الثانيه لبيمي بالتابعي وهو مسلم راي صحابيا والطبقة الثالثه بتبع التابعي وهو مسلم
راي تابعيا قوله اسحاق اما ابن ابراهيم واما ابن منصور والنضر بفتح النون وسكون
المعجمة بن شميل مصغر الشمل بالمعجمة مر في الوضو وابو حمزة بفتح الجيم وبالزاء ونصر بالمهملة

ابن عمران الضبعي في اخر الايمان وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما ابن مضرب بلفظ الناعل بن التضريب بالمعجمة الجرمي بفتح الجيم وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وخونون اي خيانة ظاهرة بحيث لايبقى معها اعتماد الناس عليه ويبدرون بكسر الدال وضمها ويظهر السمن فيهم اي يكثرون مما ليس فيهم من الشرف او يجمعون الاموال او يغفلون عن امر الدين ويقللون الاهتمام به لان الغالب على السمن ان لايهتم بالرياضة والظاهر انه حقيقة في معناه وقالوا المذموم منه ما استكسبه واما الخلقي فلا ورد هذا الحديث والذي بعده مع الاسناد في اوايل كتاب الشهادات قوله ويمينه شهادته فان قلت هذا دور قلت بيان حرصهم على الشهادة وترويجها يحلفون على ما يشهدون به فتارة يحلفون قبل ان يأتوا بالشهادة وتارة يعكسون او هو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليهما حتى لايدري بايهما يبتدي فكانهما يتسابقان لقلة مبالاته بالدين قوله يضربوننا اي ضرب التاديب او يضربون رجالنا على الحرص على الشهادة واليمين يعني يامروننا بالايكتفا عنهما والاحتياط فيهما وعدم الاستعجال بهما قال المهلب على الشهادة اي على قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا على معنى الحلف فكره ذلك كما كره الحلف وان كان صادقا فيها اى قال ابراهيم النخعي كانوا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد مر في كتاب الشهادات وقال بعضهم معناه يضربوننا على الجمع بين اليمين والشهادة قوله مناقب المهاجرين المنتبه ضد المثلبة والمهاجرون هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة لله تعالى وابو فحافة بضم الفاء وتخفيف المهملة وبالفا التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعبد الله بن جدعان صند الجيم وعازب بالمهملة والزاي ابو البرا بتخفيف الراء وبالدال قال الغوري ابو البرا ابو عازب صحابي ذكر محمد بن سعد في الطبقات انه اسلم اقول وظاهر كلامه هنا حيث قال رسول الله يدل على اسلامه واظهرنا اي دخلنا في الظهر وقام قائم الظهيرة اي استند الحر والطنب جمع الطالب والكثبة بضم الكاف ملأ القدح وقيل قدر حلبة والرحيل اي الارتحال فان قلت سبق بورقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم يان للرحيل قلت لامنافاة بجواز اجتماعهما وسرافه بضم المهملة وتخفيف الراء وبالفا ابن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما وسراقة في الحديث بطوله قريبا قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وابو عامر هو عبد الملك العقدي مر في الايمان وابو النضر بسكون المعجمة وبشر اخو الرطب مر مع الحديث في باب الخوخة في المسجد واعلمنا حيث فهم ان المراد به هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اختار الاخرة وترك اجره وامنن الناس من المن بمعنى المسامحة لا بمعنى المنة التي تبطل الصنيعة وفي بعضها ابو بكر فهو اما على تقدير ضمير الشان او على مذهب

من

من جوز ان يقال علي بن ابو طالب اوان معني نعم او من زايدة وخليلا اي الذي ينقطع اليه بالكلية والاخوة مبتدا وخبره محذوف تخوا فضل من كل مودة لغير الاسلام قوله تخبر اي تنقل انه خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى هو ابن اسماعيل التبوذكي بفتح الفوقانيه وضم الموحدة وفتح المعجمة وبالكاف وفي بعضها التنوخي وهو سهو من الناسخ والرواية على الاولى قوله في الجد اي في مسئلة الجد وميراثه ولاتخذته اي لاتخذت ابابكر خليلا وانزله اي انزل ابو بكر الجد منزلة الاب في الارث وحاصله انه قال في جوابهم اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه لو كنت متخذا خليلا لاتخذته جعل الجد كالاب وانزله منزلته في استحقاق الميراث وسياتي في كتاب الفرايض وانا في جواب اما محذوف اي فانزله قوله ارايت اي اخبرني ان لم اجدك كيف اعمل كانها كنت عن موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد احج به علي ان الخلافه بعده له واحدا بن ابي الطيب اسمه سليمان المروزي البغدادي واسماعيل بن مجالد بالجيم وكسر اللام الصنعاني الكوفي وبيان بفتح الموحدة وتحتانيه الحنائيه وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة المعلم الاحمسي بالمهملتين التابعي المشهور وبره بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها ابن عبد الرحمن الحارثي مر في الحج وهشام بن الحارث النخعي الكوفي مر في الصلاة وفي الحديث ان ابا بكر اول المسلمين من الرجال الاحرار هشام بن عمار الدمشقي مر في البيع وصدقة بن خالد ابو العباس مولى الاموين الدمشقي ايضا ويزيد بن واقد بكسر القاف وبالمهملة القرشي دمشقي ايضا مات سنة ثمان وثلاثين وحايه وبشر اخوا الرطب ابن عبيد الله الحضرمي الشامي وعايذ الله بن العوذ بالمهملة والمعجمة ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة وبالنون شامي ايضا مر في الايمان وابو ادريس اسمه عوذ الله الانصاري فالحديث مسلسل بالشاميين قوله غامر بالمعجمة اي خاصم ولابس الخصومة ونحوها من الامور قلت ابن قتيبة انما قال محذوف نحو واما غيره فلا اعلمه وجمعو وبتمعر بفتح المهملة المشددة وبالراء اي يتغير لونه من الضجر حتى خاف ابو بكر فجئتي بالجيم والمثلثة ومرتين ظرف لقال اولكنت قوله لي فصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور عناية بتقدم لفظ الاختصاص وذلك جايز كقول الشاعر فردشتي بخير لاكونن ومدحتي كناحت يوما صخرة بمعسيل وفي بعضها تاركون لي بالنون وانما جمع بين الاضافتين الى نفسه للاختصاص والتعظيم قوله ذات السلاسل بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية موضع قيل سمي بذلك لانهم كانوا مجتمعين الى ارض بها رمل ينعقد بعضه على بعض كالسلسلة وقال ابن الاثير في النهاية بضم المهملة الاولى وهو بمعنى السلسال اي السهل قوله يوم السبع بضم الموحدة ويروي بالسكون وفسروه بوجوه ستة اظهرها ان لها عند الفضن حين يتركها الناس هملا لاراعي لها فتبقى لها السباع راعيا اي منفردا بها مر في كتاب الحرث قوله قليب الخطابي اي بير يحفر فيقلب ترابها قبل ان يطوى والغدر الدار اكبر من الذنوب والعيثري

كل شيء يبلغ النهاية والعطن مناخ الابل وهذا مثل ضربه في ولاية ابي بكر وعمر بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذنوبان انما هو سنتان وليهما ابو بكر وضعف رعيه انما هو اشتغاله
بقتال اهل الردة فلم يتفرغ لفتح الامصار وجباية الاموال واما عمر فطال زمانه وكثرت فتوحات
الممالك وحسنت احوال المسلمين فيه ومر بورقة قوله خيلا اي كبرا وتختالا ولا ينظر الله
اليه اي لا يرحمه فالنظر هنا مجاز عن الرحمة واما اذا استعمل في المخلوق كما يقال لا ينظر اليه
زيد فهو كناية قوله لسترخي لعل عادته انه عند المشي يميل الى احد الطرفين الا ان
يحفظ نفسه عن ذلك قوله باب الريان بدل او بيان عما قبله مر في كتاب الصوم بلطايف
كثيره ومن تلك الابواب اي من احد تلك الابواب ففيه اضمار او هو من باب توزيع الافراد
على الافراد لان الجمع والموصول كلاهما عامان وما للنفي والضرورة هي الضرر والمقصود دخول الجنة
فلا ضرر لمن دخل باي باب دخلها قوله السنخ بضم المهملة وسكون النون وبالمهملة وضع
من عوالي المدينة وذلك اي عدم الموت وبأبي اي معذر بابي فان قلت مذهب اهل السنة
ان في القبر حياة وموتا فلا بد من ذوق المومنين قلت المراد به نفي الموت اللازم من الذي
اثبته بقوله ليبعثه الله في الدنيا لقطع ايدي القايلين عوته فليس فيه نفي موت عالم البرزخ
ومر في اول كتاب الجنايز ويحتمل ان يراد ان حياتك في القبر لا تعقبه موت فلا تذوق مشقة
الموت مرتين بخلاف سايرالخلق فانهم يموتون في القبر ثم يحيون يوم القيامة والله اعلم فان قلت
كيف جاز لعمر ان يحلف على مثل هذا الامر قلت بناء على ظنه حيث ادى اجتهاده
اليه وفيه فضيلة عظيمة لابي بكر ورجحان علمه على علم غيره قوله على رسلك بكسر الرا
اي اتيد في الحلف او كن على رسلك اي التؤدة ولا تستعجل ونشيج بالنون والمعجمة والجيم
يقال لنشج الباكي اذا غص في حلقه البكا وقيل النشيج بجامعه صوت وسعد بن عبادة
بضم الموحدة المهملة وخفة الموحدة الخزرجي الساعدي كان نقيب بني ساعدة بكسر المهملة
الوسطى وصاحب رايه الانصار في المشاهد كلها وكان سيدا جوادا غيورا وجيها في
الانصار ذا رياسة وسيادة وكرم والسقيفة موضع مسقف كالساباط كان مجمع الانصار
ودار ندوتهم وابو عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتانية عامر بن عبد الله بن الجراح
القرشي امين هذه الامة احد العشرة وابلغ الناس بالنصب وجاز بالرفع كنايه عن ابي بكر
وحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار
الانصاري السلمي كان يقال له ذو الراي وهو اشارة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينزل يوم بدر على مايه للناء القوم ونزل جبريل فقال الراي ما اشار به ابن حباب مات
في خلافة عمر قوله هم قريش اشرف قبيله واعربهم اي فصايلهم اشبه بفضايل دور
الانصار بنو النجار اي خير قبايلهم وباعرابهم احسابا انهم اشبه شمايل وافعالا بالعرب
ويقال النسب الآبا والحسب الافعال وقول الانصار منا امير كان على عادة العرب الجارية
بينهم ان لا يسود القبيلة الا رجل منهم ولما ثبت عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة

في قريش ادعوا له وبايعوا ابا بكر قوله فبايعوا بلفظ الامر فان قلت ما معنى قلتم
وهو كان حيا قلت كناية عن الاعراض والخذلان فان قلت فما وجه قول عمر قتله الله قلت
هو اما اخبار عما قدر الله عن اهماله وعدم صبر ورثته خليفة واما دعاء صدر عنه عليه
في مقابلة اهماله وعدم نصرته للحق اذ روي انه تخلف عن البيعة وخرج من المدينة ولم ينصرف
اليها الى ان مات بالشام في ولاية عمر فقالوا وجد ميتا في مغتسله وقد احتضر جسده
ولم يشعروا موته حتى سمعوا قايلا يقول ولا يدرون شخصه قد قتلنا سيد الخزرج
سعد بن عبادة فرميناه بسهمين فلم نخط فواده قوله عبد الله بن سالم ابو يوسف
الاشعري البشاي مات سنة تسع وسبعين ومايه ومحمد بن الوليد الزبيدي بضم الزاي
وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر
الصديق وشخص بالفتح اذا ارتفع قوله في الرفيق الاعلا تعلق بمحذوف بدل عليه
السياق نحو اختاروني فيهم يريد به الملا الاعلا وقال ذلك حين خير عليه السلام بين الموت
والحياة فاختار الموت وكلمة من الثانية زايدة والاولى تبعيضية او بيانية فتابه خطبة
عمر ونفعها انه خوف الناس بقوله ليقطعن ايدي رجال وارجل كان فيه رجع الى الحق
بسبب ذلك وفايدة خطبة ابي بكر تبصير الهدي وتعريف الحق قوله جامع بالجيم
والمهملة ابن ابي راشد ضد الضال الصيرفي الكوفي وابو يعلى بفتح التحتانية وسكون
المهملة وفتح اللام وبالقصر منذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار ومحمد بن الحنفية
منسوب الى امه وهو ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه مر في آخر العلم فان قلت
لم خشي من الحق قلت لعل عنده بناء على ظنه ان عليا خير منه فخاف ان عليا يقول عثمان
خير مني ويكون ذلك القول منه على سبيل الهضم والتواضع وربما منه بيان الواقع فيضطرب
حال الاعتقاد فيه قوله بالبيداء هو في الاصل للمفازة والمراد به ههنا موضع خاص قرب
المدينة وكذلك ذات الجيش بالجيم والتحتانية والمعجمة وطعنتي بضم العين والخاصرة الشاملة
واسيد مصغرا الاسد بالمهملتين ابن حضير مصغر ضد السمر مر الحديث في اول اليتيم
قوله ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف ابو صالح السمان واحد هو جبل المدينة
وما بلغ اي فالتراب قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح والنصف بفتح النون
النصف وبضمها مصغره فان قلت لمن الخطاب في لفظ لا تشبوا والصحابة هم الحاضرون
قلت لغيرهم من المسلمين المفروضين في العقل جعل من سيوجد كالموجود الحاضر
وجودهم المترقب الخطابي يعني ان المدة من التي يتصدق به الواحد من الصحابة مع الحاجة
اليه افضل من الكثير الذي ينفقه غيرهم مع الشعة وقد يروي مداحدهم بفتح الميم
يريد الطول والفضل قوله جرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى ابن عبد الحميد وعبد الله
بن داود هو الهمداني مر في العلم وابو معويه محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير في الايمان ومحاضر
بلفظ الفاعل ضد المسافر ابن المورع بالرا المكسورة والمهملة في احاديج ويحيى بن حسان

منصرفا وغير منصرف في الجنايز وسليمان هو ابن بلال وشريك ضد الفريد ابن ابي نمر بلفظ الحيوان
المشهور قوله وجّه اي توجّه او وجّه نفسه وفي بعضها وجّه بلفظ الاسم اي قصد
هذه الجهة وفي بعضها وجهه وهو مبتدا وها هنا خبره والريس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون
التحتانيه وبالمهملة بستان بالمدينه وهو منصرف وان جعلته اسما للتلك البقعه فهو غير
منصرف والتف بضم الفاء وشدة النا الدكه التي حول البير واصله ما ارتفع من متون الارض
ودلاهما اي ارسلهما وعلى رسلك بكسر الراء اي على هينتك وهو من اسما الافعال فهو بمعنى
اتيد وفلان المراد به اخوه وبلوي هو البليه التي صار بها شهيد الدار والوجاه بضم الواو وكسرها
المقابل والتاويل بالتبور من جهة كون الشخصين الشيخين مصاحبين له عند الحفرة المباركة
المنوّره لان من جهة احدهما في اليمين والاخر في اليسار واما عثمان فهو في البقيع متابلا لهم وهذا
من الفراسة الصادقه قوله ابن بشار بفتح المعجمة المشدده محمد وأحد هو منادي وناداه
وخطابه كما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك تحمل المجاز لكن الظاهر الحقيقة والله على كل شيء قدير
قوله صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم جوبريه بالجيم ثم موحدة ثم راء مصغرا وفي الوضوء رويث بكسر الواو
يعني ان معنى حتى ضرب الناس يعطن حتى رويت الابل فاناخت القاضي البيضاوي
البير اشارة الى الدين الذي هو منبع ما به حياة النفوس وينبع ما المعاش والمعاد ونزح الماء
اشارة الى اشاعه اسره واجرا احكامه ويغفر الله له الى ان ضعفه غير قادح فيه والضعف
اشارة الى ما كان في زمانه من الارتداد واختلاف الكلمة والى لين جانبه والمداراه مع
الناس قوله الوليد بفتح الواو ابن صالح الفلسطيني الخاشي ويرحمك الله الخطاب لعمر
واللام في لارجوا هي الفارقة بين ان المخففة والنافيه وابو بكر عطف على المدفوع المتصل بدون
التاكيد قوله محمد بن يزيد من الزيادة البزاز بشدة الزاي الاولى الكوفي والوليد اي ابن
مسلم والاوزاعي هو عبد الرحمن وابن ابي كثير ضد القليل وعتبه بضم المهملة وسكون الثاني
ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى واسحاق الحنا نيه الاموي قتل يوم بدر كافرا
او بعد انصرافه صلى الله عليه وسلم منه بيوم وفيه منقبة عظيمه لابي بكر رضي الله عنه

باب مناقب عمر رضي الله عنه ابي حفص بالمهملتين العدوي بفتح
المهملتين اي فضايله ومحاسنه قوله صحاح بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال
بكسر الميم وسكون النون سرفي اخر الايمان وعبد العزيز الماجشون وفي بعضها بزيادة الابن
والاولى هي الاولى مرّ سرا قال في جامع الاصول هو بفتح الجيم ومحمد بن المنكدر بلفظ الفاعل
من الانفعال وبا بتثنى بالضمير للمتكلم وثمن خصايص افعال القلوب والرميصا مصغر رومث
الارض بالراء والمهملة بنت ملحان بكسر الميم والمهملة زوجة ابي طلحة الانصاري ام انس
بن مالك خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة والخنثى بفتح المعجمة
وسكون الثانيه الجبن والحركة وقيل حركة وقع الندم وبأبي اي انت مفدي بابي والغرة
بالفتح مصدر قولك غار الرجل على اهله غيرة فان قلت فالقياس ان يقال امنك اوبك اغار عليها

قلت

قلت لفظ عليك ليس متعلقا بقوله اغار بل معناه امستعليا عليك اغار عليها مع ان
كون التياس ذلك ممنوع ولا محذور فيه وفي الحديث منقبة للرميصا ولبلال وفيه ان الجنة
مخلوقة ويتوضا امامن وضاءه الوجه واما من الوضوء فان قلت الجنة ليست دار تكليف
فما هذا الوضوء قلت لا يكون على وجه التكليف ولفظ فبكا عطف على قال فتامل
قوله محمد بن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانيه الاسدي الكوفي مات
سنة سبع عشره ومائتين وحمزة بالمهملة والزاي ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب وترمع الحديث

في باب فضل العلم ومحمد بن عبد الله بن نمير بضم النون في باب ما ينهى عن الكلام
في الصلاة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة والمعجمة العبدي في العتق وابو بكر بن سالم
بن عبد الله بن عمر قال صاحب الكاشف روى له عبيد الله فقط اقول فحينئذ
لا يكون على شرط البخاري وسر الحديث وفي بعضها وقال ابن جبير البغدادي عتاق
الزرابي وفي بعضها ابن نمير وهذا اولى اذ هو الراوي له وهو جمع الزربيه وهي البساط العريض
الناعم وقيل النمرقه وقال يحيى القطان اذهب ايضا راوي هذا الحديث كما رأيتنا في اخر
مناقب ابي بكر والكمل بفتح المعجمة الهدب هذا هو حسب اصل اللغة لكن المراد هاهنا
سيد الندم قوله تهبن بفتح الهاء اي لا توقدنني ولا توقدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وترجمة باب ذكر الجن وايه بكسر الهمزة اسم الفعل بمعنى للرجل اذا استزدته من حديث
او عمل ايه بكسر الهاء اي هات وان وصلت نونت فرسول الله صلى الله عليه وسلم
استزاد منه توفير جانبه صلى الله عليه وسلم ولذلك عتبه على مدحه رضا منه بفعاله
كلها لا سيما هذه الفعلة قال النووي يستكثرنه اي يطلبن كثيرا من كلامه وحواله
كوا جهن وفتاويهن واما علو الصوت فاما انه قبل نزول لا ترفعوا اصواتكم واما لانه
كان لاجتماع الاصوات لا ان كلام كل واحدة منهن بانفرادها اعلا من صوته والاوط امشى
بمعنى الحط واما باعتبارا لقدر الذي في النبي صلى الله عليه وسلم من اغلاظه على الكفار
وعلى المنتهكين لحرمات الله تعالى وفيه ان الشيطان مشى راي عمر ذهب لطريق اخر
لشدة بأسه من خوف ان يفعل عمر فيه شيا ويحتمل انه مثل لبعد الشيطان عنه
وانه في جميع اموره سالك طريق السداد قال وفي اسناده اربعة تابعيون صالح والزهري
وعبد الحميد ومحمد قوله عبد الله اي ابن مسعود وما كان الصحابة يستطيعون
ان يصلوا في المسجد الحرام حتى اسلم عمر فانهم اسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا فيه ظاهرا
وتكنفه الناس اي احاطوا به ولم يرعني بضم الراء اي لم ينزعني ولم يفجأني واحب بالنصب والرفع
واي بالفتح والكسر على طريق الاستيناف التعليلي اي كان علي حسابي الجعل سماعي
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن سوا بفتح المهملة وتخفيف الواو
وبالمد الضرير السدوسي مات سنة تسع وثمانين ومايه وخمس بفتح الخاء وسكون الهاء
وفتح الميم وبالمهملة سدوسي ايضا فان قلت الظاهر يقتضي ان يقال شهيدان

قلت معناه ما عليك غير هذا الاجتناب اي لاتخلو عنهم او الفعل ليستوي فيه المثنى والجمع فان
قلت ... اقال وصدقين بالواو واوشهيد بالو قلت ... تغيير الاسلوب للاشعار بمغايرة
حالهما لان النبوة والصدق حاصلتان حينئذ بخلاف الشهادة والاولان حقيقته والثالث
مجاز وفي بعضها بلفظ او فيهما وقيل او بمعنى الواو وقوله ... اسلم بلفظ افعل التفضيل
البجاوي بفتح الموحدة وضمة الجيم وبالواو مولى عمر اشتراه بمكة مر في الزكاة وبعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي بعده في هذه الخصال او بعد وفاته واحدٌ من الاحد في الاسود واجود
من الجود وحتى انتهى اي الى اخر عمره قوله ... معهم فان قلت درجات متفاوتة فكيف
يكون انس في درجة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قلت المراد المعية في الجنة اي ارجوا
ان اكون في دار الثواب لا العتاب ونحن ايضا نحبهم ونرجو اذلك من الله الكريم قوله ...
يحيى بن خزعه بالخاء والزاي المهملة المفتوحات والمحدث بفتح الدال المشددة الرجل
الصادق الظن ومر وزكريا ابن ابي زايدة مر في الايمان ومكلمون اي تكلمهم الملائكة
النووي اختلفوا في المراد بمحدثون فقال ابن وهب ملهمون وقيل مصيبون اذا ظنوا
ومحاتهم حدثوا بشيء فظنوه وقيل يكلمهم الملك وقيل بجري الصواب على السنتهم ولفظ
ان بك ليس للشك فان امته افضل الامم واذا كان موجودًا فيهم فبالاولى ان يكون في هذه الامة
بل للتاكيد كقول الاجير ان عملت لك فوفني حقي قوله ... الندى بفتح المثلثة واسكان
المهملة مقصورًا وبضم المثلثة وكسر الدال وشد التحتانيه جمعًا وابو امامة بضم الهمزة
سعد بن سهل ابن حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانيه جمعًا
مر مع الحديث في كتاب الايمان قوله ... الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانيه
ابن محمد الخاركي بالمعجمة والراء في الصلاة والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو
ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة ويجزعه اي يسلب الجزع عنه ويزيله منه ولا
كان ذلك دعا اي لايكون ما يخاف منه من العذاب ونحوه اي لايكون الموت بهذه الطعنة وفي
بعضها لئن كان ذلك وفي بعض روايات غير البخاري ولا كل ذلك اي ولا ابالغ فيما انت
فيه من الجزع فقال لاجل اصحابك لما اشعر من فتن تقع بعده فيهم وطلاع بكسر الطاء وتخفيف
اللام الملء قوله ... عثمان بن عياث بكسر المعجمة وضمة التحتانيه وبالمثلثة (الراسبي
بالراء والمهملة المكسورة وبالموحدة والمسعان اسم المفعول ومر قوله ... حيرة
بفتح المهملة وسكون التحتانيه وفتح الراء وبعد شين بضم المعجمة وبالهمال الحا المصري ابوزرعة
الحضرمي مات سنة تسع وخمسين ومايه وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف وسكون
التحتانيه زهرة بضم الزاي على المشهور وقيل بفتحها واسكان الهاء ابن معبد بفتح الميم
القرشي المصري مر في الشركة والاخذ باليد دليل على غاية المحبة وكمال المودة والاتحاد
رضي الله عنه باب ... مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه قوله رومة
بضم الراء وسكون الواو وتخفيف الميم والتجهيز تهيئة الاسباب لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة وليس بها ماء مستعذب غير بير رومه وقال من اشتري بير رومة او قال من حفرها
فله الجنة فحفرها واشتراها بعشرين الف درهم وسبلها على المسلمين وقال من جهز جيش
العسرة صند اليسرة اي جيش غزوة تبوك فله الجنة وسميت بها لانها كانت في زمان
شدة الحر وحرب البلاد وفي سنة بعيدة وعدو كبير فجهز عثمان بتسعماية وخمسين بعيرًا
وخمسين فرسًا وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار قوله ... امري اي لامنافاة
بينه وبين ما تقدم انه قال جلست وقلت اكون انا بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قلت المشهور لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بواب قلت ... لم يكن احد
معينًا له على الدوام قوله ... هنيهة الهنة كناية عن الشيء من نحو الزمان وغيره واصلها
هنوة وتصغيرها هنيئة وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنيهة قوله ... علي بن الحكم
بالمثنتين مر في الاجارة في باب عسيب الفحل وفيه دليل على ان الركبة ليست عورة
فان قلت لم عظمها قلت كان عثمان مشهورا بكثرة الحيا فاستحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه ما يقتضي الحيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل تستحي
منه الملائكة قوله ... احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى مر في الاستئذان
وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى ابن الخيار بكسر المعجمة النوفلي الفقيه والمسور
بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما وعبد الرحمن
بن الاسود بن عبد يغوث بلفظ الصنم المشهور قوله ... الوليد بفتح الواو ابن عقبه
بن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى وسكون التحتانيه اخو عثمان لامه ولاه عثمان
الكوفة بعد ان عزل عنها سعد بن ابي وقاص فصلى الوليد باهل الكوفة صلاة الصبح
اربع ركعات ثم التفت اليهم فقال ازيدكم وكان سكران فقدم على عثمان رجلان فشهدا
عليه بشرب الخمر وانه صلى الغداة اربعًا فقال ازيدكم قال احدهما رايته يشرب الخمر
وقال الاخر رايته يتقيأها فقال عثمان انه لم يتقيأها حتى شربها فقال لعلي قم عليه
الحد فقال علي لابن اخيه عبد الله بن جعفر قم انت عليه فاخذ السوط فجلده وعلي يعد
فلما بلغ اربعين قال علي امسك هذا هو الرواية المشهورة فان قلت ما وجه رواية
البخاري قلت لعله ثبت عنده ذلك او تجوز الراوي فيه باعتبار انه العادة وفي ثمانين ما روي
ابن عيينة ان عليًا جلده اربعين جلده بسوط له طرفان فجعل كل طرف لجلده قال
في الاستيعاب اضاف الجلد الى علي لانه امر به ابن جعفر قوله ... منك اي اعود
بانه منك والهجرتين اي من مكة الى الحبشة ثم الى المدينة والهدي بفتح الهاء السيرة
والطريقة قوله ... لاي ما رايته لانه ادرك زمانه ولم يره والعذر البكر فان قلت
ما وجه التشبيه قلت بيان حال وصول علم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه يعني كما وصل
علم الشريعة اليهما من وراء الحجاب فوصوله اليه بالطريق الاولى وعسسه بالفتح وهذه الاحاديث
مثل لم يعزل سعدًا لم نضب فلانا ونحوه قوله ... محمد بن حاتم بالمهملة والذهلي بن بريع

بفتح الموحدة وكسر الزاي وسكون التحتانيه وبالمهملة وشاذان بالمعجمتين وبالنون اسمه الاسود
سرى الوضوء والماجشون بضم النون صفة لعبد العزيز وبكسرها صفة لابي سلمة لان كلا منهما
يلقب به قوله لانها فضل فان قلت وعلي افضل بعدهم ثم تمام العشرة المبشرة ثم اهل
بدر وهلم جرا قلت قال الخطابي وجهه انه اراد به الشيوخ وذوي الاسنان منهم الذين
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر شاورهم وكان علي رضي الله عنه في زمانه
صلى الله عليه وسلم حديث السن ولم يرد ابن عمر الازراء بعلي رضي الله عنه ولا ناخيره عن الفضيلة
بعد عثمان لان فضله مشهور لا ينكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة وقال غيره لا بد من نحو
هذا التاويل والا يلزم عليه نقض كثير من القواعد المقررة من عدم تقدم بقية العشرة
على غيرهم واهل بدر وبيعة الرضوان واصحاب الهجرتين ونحوهم على سابرهم وافول لا حجة
في لفظ كنا نترك واما اختلاف الاصوليين فهو في نحو كنا نفعل لا في كنا لا نفعل ولا سيما في
الاعتقاديات ليتصور فيه تقرير الرسول اياهم عليه مع ان الكثير على انه ايضا ليس بحجة
ثم لو كان حجة فهو ظاهر ومثله ليس من القطعيات حتى يكفي فيه الظن ولين سلمنا انه يكفي
فقد عارضه دلايل اقوى منها على افضليته ولين سلمنا مساواته فهو لا يدل على انه كان
ذلك في جميع ازمنة حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ولعله كان في اولها وقد ظهر في اخرها
فضله عليهم ولين سلمنا عمومه لكن انعقد الاجماع على افضليته بعد عثمان قوله
عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء مر في جزا الصيد فان قلت من اين عرف انه
ان الله تعالى عفا عنه قلت مما قال الله تعالى ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور رحيم
واما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي رقيه بضم الراء وفتح القاف وعلي بلا ياء النسبي
وحاصله انه لا نقص لعثمان في هذا الامر لان الاولى قد عفا الله عنه والثانية قد حصل له
اجر الحضور وان كان غايبا فكانه حاضر لترتب المقصود بين الاخروي وهو الثواب والدنياوي
وهو السهم عليه والثالثة قد كانت افضل له لان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعثمان خير من يده لنفسه باب قصة البيعة والاتفاق
على عثمان رضي الله عنه قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانيه وسكون التحتانيه
وبالنون ابن عبد الرحمن الكوفي وعثمانه بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون
الصحابي ولاه عمر مساحة سواد العراق كما كان حذيفة واليا على اهلها
قوله اخافان وفي بعضها تخافا بحذف النون تخفيفا وذلك بلا ناصب وجازم
والارض اي ارض العراق اي حملتماها من الخراج والاطاق كاي لاسعها وانظراي في
التحميل او هو كناية عن الحذر لانه يستلزم للنظر ورابعة اي صيحة رابعة وفي بعضها اربعة
اي اربعة ايام واصيب اي طعن بالسكين والكلب هو ابو لؤلؤة واسمه فيروز غلام المغيرة
بن شعبه والعلج بكسر العين وسكون اللام وبالجيم الرجل من كفار العجم والعبر ايضا
وهذا كان في اربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين والبرنس بضم الموحدة والنون

فلنسوه

فلنسوه طويلة وقيل كساء يجعله الرجل في راسه رمي رجل من اهل العراق برنسه
عليه وبرك عليه علي راسه فلما علم انه لا يستطيع ان يتحرك قتل نفسه قوله
الصنع بفتح الصاد والنون اي الصانع ويحتمل ان يكون مصدر الصانع كما قرا النخعي وثلث
وربع بقصر الالف منهما وكان نجارا وقيل نحاتا للاحجار واما امره بالمعروف فكان قصته
ان عمر رضي الله عنه كان يمر بالسوق فلقيه ابولؤلؤة فقال الا تعلم مولاي يضع عني من
خراجي قال كم خراجك قال دينار قال ما اري ان افعل انك لعامل محسن وما هذا بكثير
ثم قال عمر له الا تعمل لي رحا قال بلى فلما ولي عمر قال ابولؤلؤة لاعملن لك رحا يتحدث بها له
ما بين المشرق والمغرب وكان مجوسيا وقيل نصرانيا قوله ثم اتى بلبن وذلك
لانه لما خرج النبيذ قال الناس هذا دم هذا صديد وكان قد ضربه طعنات اقطعهن
ما كان تحت سرته وهي قتلته فان قلت فيه حل النبيذ قلت كانوا ينبذون التمر
في الماء وينقعونها فيه حتى تنزل ملوحة الماء فيشربونه ولم يكن فيه لا اشتداد ولا قذف
زبد ولا اسكار قوله ما علمت مبتدا ولك خبره وقدم بفتح القاف اي سابقه وقال
لفلان قدم صدق اي اثره حسنة الجوهري القدم السابقة في الامر وشهادة بالرفع عطفا
على ما علمت وبالجر على صحبه وبالنصب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف قوله
لا علي اي رضيت سكوتا بسوا كيف يكن الشرعي لا عقابه علي ولا ثوابه لي وعدي بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية هو الجد الاعلى العرا بوقبيلته وهم العدويون ولا بعدهم
اي لا يتجاوز زعنهم قوله داخلا اي مدخلا كان لاهلها ومن الداخل اي من الشخص
الداخل او من المدخل وسعدا اي ابن ابي وقاص فان قلت سعيد وابو عبيدة
ايضا من العشرة المبشرة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهما راض
ايضا قلت اما ابو عبيدة فمات قبل ذلك واما سعيد وهو ابن عم عمر فلعله
لم يدكره لذلك اولانه لم يره اهلا لها لسبب من الاسباب الله اعلم بذلك قوله
كهيئة التعزية كلام الراوي لا كلام عمر ولم اعزله اي عن الكوفة من عجز عن التصرف ولا عن
خيانة في المال فانه قوي امين قال تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين قوله
المهاجرين الاولين قال الشعبي هم من ادرك بيعة الرضوان وقال ابن المسيب من صلى
القبلتين والرد العون وغيظ العدو اي يغيظون العدو بكثرتهم والا فضلهم اي الا
ما فضل عنهم وحوائجي اموالهم هي التي ليست بخيار ولا كرام وبذمتة الله اي باهل الذمة
وان يقاتل من ورايهم اي قصدهم عدو وتوتل عدوهم ودفع عنهم ضررتهم استوفي الوصية
بالكل لان الموصي له اما ذي او مسلم وهو اما مهاجري او انصاري ثم انه اما قروي وهو ساكن
البوادي واما ساكن مدري ساكن الامصار قوله واسه عليه اي الله رقيب
مهيمن عليه وكذلك الاسلام وليتظرن بلفظ الامر الغايب وافضلهم بالنصب اي ليتفكر
كل واحد منهما في نفسه ايهما افضل وفي بعضها بفتح اللام جوابا للقسم المقدر واسكت

بمعنى سكت وفي بعضها بلفظ المجهول والله يشاهد رقيب عليّ في ان لا افتر عن افضلكم
وما قد علمت انه صنعة او بدل عن القدم واهل الدار اي اهل المدينة وفي الحديث شفقة عمر
على المسلمين حيث ضاق تتقبل الخراج والنصيحة لهم حيث اراد ترفه ارامل العراق واقامة
السنة في تسويه الصفوف واهتمامه بامر الصلاة اكثر من معالجة نفسه وملازمة الامر
بالمعروف على كل حال والوصية بادا الدين وغيره والاعتنا بالدفن عند الاكابر والمشورة
في نصب الامام وتقديم الافضل وان الامامة تحصل بالبيعة باب
مناقب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قوله انت مني تسمى هذا من الانصاليه وابو حازم
بالمهملة والزاي اسمه سلمة والراية العلم ويذكرون بالمهملة والكاف مثال باذا الروم
يدوكون دوكا اذا بانوا في اختلاط ودوران وقيل اي يخوضون ويخدثون في ذلك وفي بعضها
يذكرون من الذكر وافند بضم الفا اي امض مثال فلان نافذ في امره اي ماض وعلى رسلك اي تؤده
ورقوق والابل الحمر هي احسن اموال العرب يضربون بها المثل في نفاسة الشي وليس عندهم
شي اعظم منه وتشبيه امور الاخرة باعراض الدنيا انما هو للتقريب الى الفهم والاوذرة من الاخرة
خير من الارض وما فيها باسرها وامثالها معها وفيه معجزة قوليه وهو اعلام بان الله تعالى
يفتح على يديه باب خيبر وكان كذلك وفعليه وهو البصق في عينيه بحيث برا من رمده في الساعة
وفيه فضيلة علي رضي الله عنه وشجاعته وحبه لله ولرسوله ومر مباحث الحديث في كتاب
الجهاد في باب فضل من اسلم على يديه رجل قوله حائم بالمهملة وبالنون قانيه ويزيد
من الزيادة ابن عبيد مصغر العبد ومابر جوه اي لم يكن يرجوا قدومه ولا امير المدينه
اي كني بفلان عن امير المدينه والاسم يراد بالكنيه وتطلق التسميه على الكنيه واستطعمت
واستطعمت اي طلبت من سهل الحديث واتم القصه وابو عباس بشدة الموحدة وبالمهملتين
كنية سهل ومرتين ظرف ليترك وفيه جواز النوم في المسجد واستحباب ملاطفة الغضبان
والمشي اليه لاسترضايه وتمة الحديث مذكور في سايرالروايات قوله محمد بن مرافع
ضد الخافض وحسين ابن الجعفي وزايده من الزيادة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانيه عثمان الاسدي وسعد بن عبيدة مصغرا العبدة ابو حمزة بالزاي مر في الوضو
وبانفك الباز ايدة يقال ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام اي اهانه واذله واجهد علي جهدك
اي ابلغ غايتك في هذا الامر واعمل في حقي ما تستطيع ولقد رعليه ومحمد بن بشار بفتح
الموحدة وشد المعجمة والحكم بالمثلثة وحنين ابن عتيبه مصغرا العتبه بالنون قانيه والموحدة
وقال في جامع الاصول اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى
واذا اطلقه الفقها يعنون به محمد بن عبد الرحمن قوله على مكانكما اي الزما مكانكما
ولا تفارقاه وفكبرا بلفظ الامر وفي بعضها بلفظ المضارع فحذف النون منه اما للتخفيف
واما لان اذا جازمه على شذوذ فيه مر الحديث في ابواب الخمس من كتاب الجهاد قوله
علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وعبيده بفتح المهملة السلماني فان قلت

اختلاف الامة رحمة فلم كرهه قلت المكروه الاختلاف الذي يودي الى النزاع والفتنة
فان قلت الامران مطلوبان فلم قال باو قلت لا ينافي الجمع بينهما وعائشة اي اكثر
ما يرويه الرافضه عنه كذبه قوله ان تكون مني اي نازلا مني منزلته والبا زايدة وهذا
الحديث تعلق به الروافض في خلافة علي رضي الله عنه الخطابي هذا انما قاله لعلي حين
خرج الى تبوك ولم يستصحبه فقال اتخلفني مع الذريه فقال اما ترضى ان تكون مني فضرب
له المثل باستخلاف موسى علي بني اسرايل حين خرج الى الطور ولم يرد به الخلافة بعد الموت
فان المشبه به وهو هرون كانت وفاته قبل وفاة موسى وانما كان خليفته في حياته
في وقت خاص فليكن كذلك الامر في من ضرب المثل به باب مناقب جعفر
بن ابي طالب رضي الله عنه هو اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذوا
الجناحين وذوا الهجرتين الشجاع الجواد كان مقدم الاسلام هاجر الى الحبشه وكان هو
سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينه ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش
غزوة مؤته بضم الميم وبالهمز فانيه بعد زيد ابن حارثه واستشهد فيها سنة ثمان من الهجرة
ووجد وابه يوميذ بضعا وتسعين طعنه اورميه في مقدمه وقال صلى الله عليه وسلم
رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملايكه وقال ايضا حين قطعت يداه في غزوة مؤته
جعل الله له جناحين يطير بهما رضي الله عنه قوله ابن ابي ذيب بلفظ الحيوان
المشهور هو محمد مر الاسناد في باب حفظ العلم واكثر اي رواية الحديث والخبز الخبز الذي
خمر وجعل في عينه الخميره وفي بعضها الخبز اي الخبز المأدوم والخبره بضم المعجمة
وسكون الموحدة وبالرا الادم والحبير بفتح المهملة الجديد والحسن وقيل الثوب المحبر
كالبرد اليماني وفي بعضها الحرير وفايدة الصاق البطن بالحصا انكسار حرارة شدة
الجوع ببرودة الحجر واستثري اي اطلب اليه ان يثريها وهي اي الاية مجي اي كنت
احفظها وخيرا الناس في بعضها اخير وهي ايضا لغة فصيحه وكان يسمى جعفر باي
المساكين والعكد بضم المهملة انية السمن وله عمرو بالواو ويزيد من الزيادة
وابن جعفر هو عبد الله الصحابي ابن الصحابيه قيل لم يكن في الاسلام اسخى منه مات
سنة ثمانين على الاصح باب مناقب عباس رضي الله عنه قوله
الحسن ابن محمد بن الصباح الزعفراني وعبد الله بن المثنى ضد المفرد وثمامة بضم المثلثة
وتخفيف الميم وفيه استحباب الاستسقا بالغارب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله تطلب صدقه فان قلت كيف يطلب الصدقه وهي بجميع المومنين قلت معناه
يطلب ما هي صدقه في الواقع ملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اعتقادها
ولفظ الصدقه انما هو لفظ الراوي ومر قصة الاعلاك التي كانت له صلى الله عليه وسلم
بالمدينه وبفدك وبخيبر في كتاب الجهاد في باب فرض الخمس قوله واقد بكسر القاف
وبالمهملة بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه مر في الايمان واهل بيته هم فاطمة

وعلي والحسين والحسن لانه صلى الله عليه لف عليهم كساء وقال هؤلاء اهل بيتي او هم مع ازواجه
لانه هو المتبادر الى الذهن عند الاطلاق باب مناقب الزبير قوله
بضم الزاي ابن العوام بتشديد الواو القرشي الاسدي احد العشره رابع الاسلام واول
من سل سيفا في سبيل الله نزل القتال يوم الجمل فلحقه جماعة من الغواة فقتلوه بوادي
السباع بناحية البصرة سنة ست وثلاثين والحواري بتخفيف الواو وتشديدها اللفظ مفرد
الناصر وقيل الخالص الصافي فان قلت الصحابه كلهم انصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خلصانه فما وجه التخصيص به قلت هذا قاله حين قال يوم الاحزاب من يأتيني بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من يأتي بخبر القوم فقال الزبير انا وهكذا ثالثه ولاشك
ان في ذلك الوقت هو نصر نصرة زايدة على غيره قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام
وسكون المعجمة بينهما وعلي بن مسهر بلفظ الناعل من الاسهار بالمهملة والراوسنة
الرعاف سنه كان فيها للناس رعاف كثير والحارث الظاهر انه هو ابن الحكم ابن ابي العاص
الاموي اخو مروان وما علمت ما موصولة وهو خير مبتدا محذوف او مصدرية اي في علي
ولاصهم وفي بعضها بدون اللام الفارقه وهي لغة قوله عبيد مصغر العبد وذال
اي انه لمرت فعليه ان يستخلف وحواري الزبير ضبط جماعة بفتح الياء المصرحية واكثرهم
بكسرها فقيل استثقلوا كسرتين وثلاث ياءات فحذفوا ياء المتكلم وابدلوا من الكسرة
وفتحه كراهة لتثقل الكسرة على الياء وقيل المحذوف احدى ياءي النسبه ومر في باب فضل
الطليعه قوله يوم الاحزاب هو يوم الخندق وعمر بن ابي سلمة بفتح اللام الصحابي
القرشي المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث وثمانين وبنوا
قريظه بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانيه وبالمعجمة قبيلة من اليهود وبختلف اي
يجيء ويذهب قوله علي بن حفص بالمهملتين وابن المبارك هو علي لاعبد الله واليربوع
بفتح التحتانيه وسكون الراء وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام جرى فيه في خلافة
عمر بين المسلمين والروم محاربة وكانت الدوله للمسلمين والنشد في الحرب الجوله والحمله
قوله طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي احد العشره والثمانيه السابقين الى الاسلام
قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وقبره بالبصره قوله محمد المقدمي بفتح المهملة
والتشديد وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وعن حديثهما اي قال عثمان
عن قولهما او عن حالهما قوله خالد اي ابن عبد الله الواسطي وابن ابي خالد هو اسماعيل
وقيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وقصة اليد هي ان طلحة تتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد وجعل نفسه وقايةً له حتى اصيب ببضع وثمانين جراحه ووقاه بيده ضربة
قصد بها فشلت يده فنال صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اي الجنه باب
مناقب سعد بن ابي وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الزهري بضم الزاي وسكون الهاء
وجمي اي في التقديم بان قال فداك ابي وابي وهاشم هو ابن هاشم بن عبيد ابن ابي وقاص

وعتبه

وعتبه بضم المهملة وسكون الفوقانيه هو سعد ابن ابي وقاص مر في الوصايا قوله
وانا ثالث الاسلام فان قلت قال في الاستيعاب هو سابع سبعة في الاسلام
قلت لعله اراد ثالث الرجال وهذا اعم منهم وهو احد العشره وهو فتح مدائن كسري
وكوف الكوفه قوله ابن ابي زايدة هو زكي ابو سعيد الكوفي مات سنة
ثلاث وثمانين ومايه قوله عمرو بالواو ابن عون بفتح المهملة وبالنون مر في الصلاة
وروي البخاري عنه ههنا بدون الواسطة وفي بعض المواضع يروي عنه بواسطة عبد الله
بن محمد المسندي قوله ربي وذلك انه كان في سرية عبيده بضم المهملة وفتح الموحدة
ابن الحارث ابن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعشر سنين بعثه رسول الله في ستين كبارا من المهاجرين وفيهم سعد وعقد له اللوا
وهو اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى عبيدة وابو سفيان الاموي
وكان هو على المشركين وهذا اول قتال جرى في الاسلام واول من رمى اليهم وهو سعد
وفيه يقول الا هل جاء رسول الله اني حميت صحابتي بصدور نبلي فما يعتد رام من معدّ
بسهم مع رسول الله قبلي قوله كما يضع اي عند قضاء الحاجة اي نحوهم يخرج منهم
مثل البعر ليبسه وعدم العذا الملوف ماله خلط اي لا يختلط يختلط بعضه ببعض
لخفافه قوله يعرفني على الاسلام اي يعلمني الصلاة ويعبر في باني لا احسنها
وقيل يوبخني من التاديب وخبث من الخبيثة اي ان كنت محتاجا الى تعليمهم فقد ضل
علي فيما مضى حاشا من ذلك وكانوا اي بنو اسد عابوه الى عمر في صلاته ونرفضه
في باب وجوب القراءة للامام قوله اصهاره وهم اهل بيت المراة ومن العرب من
يجعل الصهر من الاحما والاختان جميعا وابو العباس اسمه مقسم بكسر الميم ابن الربيع
بفتح الراء ابن عبد العزى بن عبد شمس مر في باب اذا حمل الجارية قبيل مواقيت
الصلاة كان زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب وهاجر الى رسول الله
مصافيا مخلصا مواخيا له استشهد يوم اليمامة والبضعة بفتح الباء والخطبه بكسر الخاء
اي خطبة بنت ابي جهل جويريه بالجيم ومر في باب ماذكر في درع النبي صلى الله عليه وسلم
من كتاب الجهاد ومحمد بن عمرو ابن حلحلة بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الديلي في الصلاة
باب مناقب زيد بن حارثه بالمهملة الفضاعي بضم القاف وتخفيف المعجمة وبالمهملة
خرجت به امه تزور قومها فانفق فيهم غاره فاحتملوا زيدا وهو ابن ثمان سنين
ووفدوا به الى سوق عكاظ فعرضوه على البيع فاشتراه حكيم بن حزام بالزاي لخديجة
باربعمايه درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له ثم ان خبره
اتصل باهله فحضر ابوه حارثه في فدايه فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين المقام عنده
او الرجوع اليهم فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهله ونبأه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وزوجه حاضنته ام ايمن ضد الايسر فولدت اسامة ومن فضايله

ان الله سماه في التوراة باسمه فتل رضي الله عنه في غزوة مؤته بضم الميم وبالنون فانيه اميرا
للجيش رضي الله عنه قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام والبعث السرية ويطعنون
يقال طعن بالرمح واليد يطعن بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح وقيل هما لغتان
فيهما وان كان اي ان زيدا كان حقيقا بالامارة يعني انهم طعنوا في امارة زيد وظهر لهم
في الاخر انه كان جديرا لا ينافيها فكذلك حال اسامة وفيه جواز امارة المولى وتولية
الصغير على الكبار والمفضول على الفاضل للمصلحة والاحب بمعنى المحبوب قوله
يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والقائف هو الذي يلحق الفروع
بالاصول بالشبه والعلامات ويراد به ههنا مجزز بالجيم وشدة الزاي الاولى المدلجي سيد
واسامة وزيد مضطجعان تحت كساء وقد بدت اقدامهما ظاهرة وسر في باب صفة النبي صلى الله عليه
فان قلت لم قال ذكر اسامة وانقل مناقب اسامة كما قال فيما تقدم قلت لان
المذكور في الباب اعم من المناقب كالحديث الثاني والمحزون به بالمعجمة والزاي اسمها
فاطمة والحب بكسر الحاء المحبوب وابوب ابن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصي الاموي
ولو كانت اي السارقة فاطمة بنت رسول الله لقطعتها مر قبيل كتاب مناقب قريش
قوله يحيى بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وكذا كنيته الضبعي البصري مات
سنة ثمان وتسعين ومائة والماجشون بفتح الجيم وكسرها عبد العزيز وطاطا اي اطرق
ولاخيه انا حكم ابن عمر بهذا قياسا على ابيه وعلى جده فانهما كانا محبين لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ونعيم بضم النون ومولى الحكا اسامة اسمه حرملة بفتح المهملة وسكون
الراء وفتح الميم والحاء بنتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن الحمن ضد الايسر ابن عبيد مصغر
العبد الحزرجي الانصاري وقال ابن عبد البر هو ابن عبيد الحبشي واسم ام ايمن بركة
بفتح الموحدة حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لابيه عبد الله
ابن عبد المطلب وايمن كان على مطهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصحابي الجليل
المشهور ونسب الى امه لانها كانت اشهر من ابيه ولها الشرف العظيم من جهة
حضانتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت فما هذه الفاء اي في قوله فراه ابن عمر
قلت عطف على مقدر اي راه فرآه كذا وكذا قوله الوليد بفتح الواو اي ابن مسلم
وعبد الرحمن بن نمر بلفظ الحيوان المعروف البحصبي بلفظ مضارع حصب بالمهملتين
مر في الكسوف وقوله ذكر حبه اي حب ابن واولادام ايمن والفاعل محذوف
اي رسول الله او حب الرسول لها مقرونا باولادها فهو مضاف الى الفاعل فان قلت
لفظ بعض الاصحاب مجهول فكيف حكم قلت لا باس به اذا معلوم ان البخاري لا يروي
الا عن العدول والله اعلم باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنه
كان من علماء الصحابة وزهادهم والمكثرين رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات بمكة سنة ثلاث وسبعين واسحاق بن نصر بسكون المهملة وروياب دون النون

تختص بالمنام كالرؤية بالبقظة فرقوا بينهما بحرفي التانيث اي الالف المقصورة والتا والغرب هو الذي
لا اهل له وفي بعضها اعزب والقرنان الطرفان والربع بمعنى الارتفاع وفي بعضها الن نزع والجزم بلن
لغة حكاها الكسائي مر الحديث في باب فضل قيام الليل قوله عمار بفتح المهملة
وشدة الميم بن ياسر ضد العاشر العنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة اسم
قديما وكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الاسلام وهاجر الهجرتين
وصلى الى القبلتين قتل بصفين سنة اربع وثلثين ولما ذكر حذيفة فسيأتي قريبا
وابو الدرداء بفتح المهملتين وسكون الراء بينهما وبالمد عويمر بن عامر الانصاري الخزرجي
الفقيه الحكيم مات بدمشق سنة اثنتين وثلاثين وابن ام عبد ضد الحر هو عبد الله بن
مسعود الهذلي سادس الاسلام صاحب نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووسادته
ومطهرته مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ايضا والذي جاره الله من الشيطان
هو عمار ولهذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم بالطيب المطيب وصاحب السر هو حذيفة
اطلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنافقين وكان عمر رضي الله عنه اذا مات
احد يتتبع جنازته فان صلى عليه هو ايضا صلى عليه والا فلا وهو ان كان بالمدائن
لكن المراد من لفظ الكوفة هي وتوابعها يعني العراق وعبد الله يعني ابن مسعود
والذكر والانثى اي بدون ما خلق وافرابنها اي كما يقرا عبد الله وهو خلاف المتواتره
المشهوره قوله صاحب السواك او السواد بكسر المهملة اي ابن مسعود
والسواد السوار تقول ساودته سوادا اي سارته سرارا واصله ادنا سوادك
من سواده وهو الشخص قال النبي صلى الله عليه وسلم ادنك علي ان ترفع الحجاب
وسمع سوادي حتى انهاك وهذه خاصة وخصصه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنفسه اختصاصا شديدا كان لا يحجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جا
ولا يخفى عنه سره وكان يلي عليه ويلبسه نعليه وسره اذا اغتسل ويوقظه اذا نام
وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك اي سواك النبي صلى الله عليه وسلم
واما السواد بمعنى المجد ففير مشهور باب مناقب ابي عبيدة
بضم المهملة وفتح الموحدة عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الراء والمهملة الفهري
القرشي شهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر
بفيه فوقعت ثنيتاه مات بالشام سنة ثمان عشره فان قلت لم اخر عن عمار ونحوه
وهو من العشرة المبشره قلت الظاهر ان البخاري اثبت هذه الاحاديث في هذا
الجامع كيف ما اتفق ويحتمل انه كان يراعي الافضلية في بعضهم راعي في غيرهم
التقدم في الاسلام او اظهاره القوة في نفس الفضيلة او العلو في الاسناد او غيره
قوله ابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام عبد الله الجرمي بالجيم واسمها الامة

صورته صورة النداء لكن المراد منه الاختصاص اي أخص نا بخصوصين من بين الامم ابو عبيدة فان قلت جميع الصحابة اثنا قلت المقصود بيان زيادته قال القاضي هو بالرفع على النداء والافصح ان يكون منصوبا على الاختصاص والامين هو الثقة المرضي والامانة وان كانت مشتركة بين الكل لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بصفات غلبت عليهم وكانوا بها اخص اي كالحيا بعثمان قوله صله بكسر المهملة وخفة اللام ابن زفر الكوفي ونجران بفتح النون وسكون الجيم وبالراء بلدة باليمن واشرف اصحابه اي تطلعوا الى الولاية ورغبوا فيها حرصا على ان يكون هو الامين الموعود في الحديث لا حرصا على الولاية من حيث هي باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وفضايلهما لا تحد ومناقبهما لا تعد فاسم الله الحسن ماله ثلاث مرات حتى كان يتصدق بنعل ويمسك نعلا وترك الخلافة لله تعالى لا لعلة ولا لذلة ولا لقلة وكان ذلك تصديقا لمعجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يصلح الله بين طايفتين وهما طايفته وطايفة معوية مات رضي الله عنه بالمدينه مسموما سنة اربع تسع واربعين ولم يكن بين ولادته وحمل الحسين الاظهر واحد واما الحسين فقتله سنان بكسر المهملة وبالنونين ابن انس النخعي يوم الجمعة يوم عاشورا سنة احدي وستين بكربلا من ارض العراق قوله نافع ابن جبير مصغرا ابن مطعم مر في الوضو قوله ابو موسى هو اسرايبل بن موسى البصري مر في الاصلاح والحسن اي البصري وابو بكرة نفيع بالفا مصغرا وابو عثمان اي النهدي بالنون ومحمد بن الحسين بن ابراهيم البغدادي العاصري مات سنة احدي وستين ومايتين وعبيد الله بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانيه هو الذي سير الجيش لقتال الحسين ويومييذ امير الكوفة ليزيد بن معوية قتل بالموصل على يد ابراهيم ابن الاشتر النخعي في ايام المختار سنة ست وستين وزياد هو الذي ادعاه معوية اخا لابيه فالحقه بنسبه وهو الذي يقال له زياد بن ابيه ويقال له زياد بن سمية بضم المهملة وهي امة الحارث والد ابي بكرة نفيع مصغرا النفع بالنون والفا كان من اصحاب علي رضي الله عنه فلما استلحقه معوية صار من اشد الناس بغضا لعلي واولاده ويبكث اي يضرب بتعنيف على الارض فيوثر فيها وكان اي شعر راسه ولحيته مخضوبا بالوسمة بسكون المهملة وكسرها نبت يختضب به قوله عدي بفتح المهملة الاولي وكسر الثانيه ابن ثابت الانصاري مر في الايمان وعتبه بضم المهملة وسكون الفاف في العلم قوله بابي اي هو مفدي بابي او هو قسم وتقديره لعمر ابيه او انه شبيه وليس شبيها في بعضها شبيه بالرفع فيا ول بان ليس بمعنى لا العاطفة قال المالكي اصله ليس هو شبيه كما مر في خطبة يوم النحر ليس ذا الحجة من حذف الضمير المتصل خبر كان ونحو قوله يحيى بن معين بفتح الميم وكسر المهملة وبالنون البغدادي مات بالمدينه سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وواقد بكسر الفاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

هوه

ومحمد

ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي البصري عبد الرحمن ابن ابي نعيم بضم النون وسكون المهملة ابو الحكم الزاهد البجلي الكوفي وكان يحرم بن السنة الي السنه ويقول لبيك لو كان ربنا لاضحك قوله المحرم اي بالحج والعمرة يعني سال رجل ابن عمر عن حال ابن عمر المحرم يقتل الذباب حال الاحرام فتعجب ابن عمر من هذا السوال الذي سأله الرجل العراقي فقال ان اهل مملكتي يسالون عن قتل الذباب ويتفكرون فيه وقد كانوا اجتروا علي قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما قوله ريحانتاي ريحانتي وتقديره هما كانتا ريحانتي والريحان الرزق او المشموم لان الاولاد يشمون ويتقبلون فجانهم من جملة الرياحين باب مناقب بلال بن رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة وامه حمامة بفتح المهملة وخفة الميم وهو رباح بفتح الراء وتشديد الموحدة وهو من مولدي السراة وهو اول من اظهر اسلامه بمكة مات بدمشق سنة عشرين والد فيها بالمهملة وشدة الفا السير اللين والخطاب لبلال وفيه دليل على ان الجنة مخلوقة والسيد الاول حقيقة لانه بيان الواقع والثاني مجاز لانه قاله تواضعا قوله ابن نمير مصغرا نمر الحيوان المشهور هو محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي مر في بدء الخلق وعمل الله في بعضها علي يده وقال هذا الكلام حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يهاجر من المدينه فمنعه ابو بكر ارادة ان يوذن علي القبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا اريد المدينة بدون رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اتحمل مقام رسول الله خاليا عنه قوله الحكمة هي العلم وقيل اتقان الامور وقيل العلم الوافي والعمل الكافي وقيل العلم بالسنة وقال البخاري هي الاصابة من غير النبوة والكتاب هو القران صار فيه حقيقة عرفيه ووهيب بضم الواو قوله خالد بن الوليد المخزومي القرشي احد اشراف قريش في الجاهلية مات مرابطا بحمص سنة احدي وعشرين واحد بن عبد الملك بن واقد بكسر الفاف وبالمهملة نسبة لجده مر في باب العلم الحرم للمسجد وحميد بضم المهملة وسكون التحتانيه العدوي البصري وزيد هو ابن حارثة وجعفر هو ابن ابي طالب وابن رواحه بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة عبد الله ويذرفان بالعجام الذال يسيلان دمعا وسيف الله هو خالد مر الحديث في الجنايز في باب الرجل ينعي قوله سالم هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر الفاف مولي ابي حذيفه مصغر الحذف بالمهملة والمعجمة والفا ابن عتبه بسكون النون قاتله ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كان من اهل فارس ومن فضلا الموالي وهو معدود في المهاجرين لانه هاجر الي المدينه وفي الانصار لانه كان اولا عند زوجة ابي حذيفه الانصاريه وفي العجم في الموالي وفي القراء قتل يوم اليمامة قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء وعبد الله

ي

اي ابن مسعود ولا ادري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدّم ابيًّا على معاد او بالعكس
فان قلت ما وجه تخصيص هذه الاربعة قلت لانهم اكثر ضبطًا للفظ واتقن لاداياه
وان كان غيرهم افقه في معانيه منهم اولانهم تفرغوا لاخذه منه مشافهةً اولان يوخذ منهم
او انه صلى الله عليه وسلم اراد الاعلام بانه يكون بعده قوله ابو وايل بن الوبل بالتحتانية
اسمه شقيق بالمعجمة والقافين وفاحشا اي متكلما بالقبيح ولا متكلفا للتكلم به والوسادة
اي المخده والمشهور بدله السواد وهو عبد الله بن مسعود والمجار بالجيم والراء هو عمار رضي
سر المنافقين حذيفة عرّفه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماءهم وابن ام عبد هو ابن
مسعود وبرد وبني بن قراءة والذكر والانثى الي فزاة وما خلق الذكر والانثى وعبد الرحمن بن
يزيد من الزيادة النخعي مرّ في التقصير والسمت حسن الهيئة والهدي بفتح الهاء وسكون المهملة
الطريقه والمذهب والذل بفتح المهملة وشدة اللام الشكل والشمايل والاسود بن يزيد
بالزاي نخعي ايضًا مر في العلم قوله معويه هو ابن ابي سفيان صخر بفتح المهملة وسكون
المعجمة بن حرب ضد الصلح ابن اميه بن عبد شمس الاموي اسلم في فتح مكة احد كتاب الوحي
ولما بعث ابو بكر الجيش الى الشام سار معوية مع اخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله
فاقره عمر ثم عثمان وكان ايضا زمان خلافة علي ثم سلم اليه الحسن الامر حتى مات بدمشق
سنة ستين قوله الحسن بن بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة مر في الاستنا
والمعافي بلفظ المفعول من المعافاة بالمهملة والفا ابن عمران الموصلي احد الاعلام وعمرو
ياقوتة العلما وعثمان بن الاسود الجمحي مر في الشركة قوله فتال القافيه فجمه اي
فحكى ايثار معوية بركعة فتال دعه فانه عارف بالفقه لانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتعلّم منه وابن ابي مريم هو سعيد بن محمد المصري ونافع ابن عمر بن عبد الله الجمحي يقدما
في العلم وهلدلك اي في كلام في شان معوية حتى اوتر بركعة واحده قوله عمرو بن عباش
بفتح المهملة وشدة الموحدة البصري وابو التياح بفتح الفوقانيه وشدة التحتانيه اسمه يزيد
من الزيادة وعمران بضم المهملة وسكون الميم وبالراء وبالنون ابن ابان بفتح الهمزة وتخفيف
الموحدة مولى عثمان مر في الوضوء باب مناقب فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصغر بناته سنًا انكحها عليًا وهي ابنة خمس عشرة سنة بعد وقعة
احد مانت في رمضان سنة احدي عشره وغسلها علي رضي الله عنهما وصلى عليها ودفنها
ليلًا بوصيتها قوله بضعة الجوهري بفتح الباء النووي بضمها كالمضغة قال صاحب
النهاية هي بالفتح وقد تكسر واختلفوا في فاطمة وعائشة ايهما افضل قوله عايش
بحذف التاء ترخيمًا وجاز فتح الشين وضمها ويقرييك السلام اي يسلم عليك وفيه استحباب
بعث السلام وبعث الاجنبي السلام الي الاجنبيه الصالحة اذا لم يخف مفسده وقالوا فيه ان
رده واجب على الفور وكذا لو بلغه سلام في ورقه من غايب لزمه ان يرد عليه السلام باللفظ
اذا قراه فان قلت لم قال ذكر معوية ومناقب فاطمة وفضل عايشه قلت اراد البخاري

بذكر الفضل مراعاة لفظ الحديث في صفتها واما الذكر فهو اعم من المناقب قوله
عمرو هو ابن مرزوق الباهلي مات سنة اربع وعشرين ومايتين ومرّ في الجهاد وثرّه بضم الميم
وشدة الراء الهمداني الكوفي كان يصلي كل يوم الف ركعة فلما كبر كان له ونّة يعتمد عليه قوله
كمل بضم الميم وفتحها وكسرها وايكمل اي من نساء عصرها واسيه فاعله من الاسوة
مر شرح الحديث في قصة موسى في كتاب الانبيا قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون
عبد الله واشتكيت اي مرضت وقد مين بفتح الدال والفرط بفتح الراء الفارط اي السابق
الي الماء والمنزل والصدق اي الصادق وهو عبارة عن الحسن لقوله تعالى في مقعد صدق
وعلي رسول الله بدل منه بتكرار العامل قوله ليستنقرهم اي ليطلب الحسن خروجهم
الي علي والي نصرته في مقاتلة كانت بينه وبين عايشة بالبصرة ويسمّى يوم الجمل بالجيم
قوله انها اي عايشة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتبعوه اي عليًا
او ايها اي عايشه قوله اسمًا بالمد اخت عايشه واسيد مصغر الاسد
ابن حضير مصغر ضد السفر مر الحديث في اول التيمم قوله ابيه اي عروة
والحديث مرسل لانه تابعي وقالت عايشه لما كان يومي اي نوبتي وفي بيتي بسكون اي مات
او سكت عن هذا التذلل ويتحرّون اي يقصدون ويجتهدون وام سلمة بفتح اللام
اسمها هند المخزومية ام المومنين وقتلن في بعضها قتالوا وتري اي تحظى قولي
وبه يستدل على ان العلو والاستعلا لا يشترط في الامر واللحاف اسم ما ينتطى به
والمتنون بهذا الكتاب من الشيوخ رضي الله عنهم ضبطوه وقالوا هنا منتصف الكتاب
ومن مناقب الانصار هو ابتدا النصف الاخير منه والله اعلم باب
مناقب الانصار وهم اهل المدينة الذين اووا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه
فان قلت كيف محبوّ الايمان قلت من قبيل علفتها تبنًا وماءً باردًا قوله
عيلان بفتح المهملة واسكان التحتانيه وبالنون ابن جرير بفتح الجيم الازدي مر في الوضو
وارايتم اي اخبروني انكم قبل القران كنتم مسمون بالانصار ام لا وسمانا الله اي كما في
قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قوله بغاث
بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة اسم بقعة بقرب المدينة وقع فيها حرب
بين الاوس والخزرج والملا الجماعة والاشراف والسروات جمع السراة وهي جمع السري
بفتح السين وهو السيد الكريم الشريف وقدمّه انه لرسوله اذ لو كان اشرافهم احيا
لاستكبروا عن متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمنع حب رياستهم عن دخول
رئيس عليهم وكان ذلك من جملة مقدمات الخير له وله سيوفنا تنظر بن دمايم
من باب التلبيب حرّ عرضت النافة على الحوض اراد بذلك حسن موافقتهم اياهم وتزجيهم
في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم من حسن الجوار والوفا بالعهد لا متابعته لهم لانه هو المتبوع
المطاع المفترض المتابعة والمطاوعة على كل مومن ومومنة قوله لولا الهجرة قال

وقد

محي السنة المراد منه الانتقال عن النسب الولادي لانه حرام مع انه افضل الانساب وانما اراد النسب البلادي ومعناه لولا ان الهجرة امر ديني وعبادة ماموربها لانتسبت الي داركم والغرض منه التعريض بان لا فضيلة اعلا من النصرة بعد الهجرة وبيان انهم بلغوا من الكرامة مبلغا لولا انه من المهاجرين لعد نفسه من الانصار وتلخيصه لولا فضلي على الانصار بالهجرة لكنت واحدا منهم وفيه ان المهاجرين افضل من الانصار قوله ما اظلم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القول حالة كونه مندبي بابي وامي لاسيما والمراد لازمه وهو الرضا اي مرضيا وكلمة اخرى في نحو وساعدوه بالمال ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانيه ابو الحارث مولى عثمان بن مظعون بانجام الظا المشدد المعجمة مر في الوضوء قوله ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع بفتح الراء وضد الخريف الخزرجي الانصاري العبقي البدري النقيب استشهد يوم احد رضي الله عنه وفتياع بفتح القافين وسكون التحتانيه وضم النون وبالمهملة والعذو العدوات كقوله تعالى بالغدو والاصال اي فعل مثله في كل جمعة يوم ومهيم بفتح الميم وسكون الهاء وفتح التحتانيه اي ما حالك وماشانك وما الخبر والنواة هي خمسة دراهم وافضل اي ربح والوضوء بفتح المهملة المعجمة والراء اللطخ من الطيب ونحوه وفي الحديث مباحث قد مت في اول البيع قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانيه ابو همام بفتح الهاء وشدة الميم وفي المر وفي بعضها في الامر الحاصل الذي كثر منه وهو من قولهم امر مالد اي كثر وماموره اي كثرة ومر شرحه في كتاب الحديث الحرث وعبد الله بن عبد الله بن حبر ضد الكسر في اول الايمان مع الحديث والآية العلامة وانهم بنو الدار والايمان وجعلوا المدينة مستقرا له ولاصحابه فمن احبهم فلانك انه من كمال ايمانه وممتثلا لملفظ انفاعل من الافعال والتفعيل اي منتسبا فاتما من مثل مثولا اذا انتصب قائما وذكر في كتاب الفاخ ممتنا بالفوقانيه وبالنون من المنة اي مفضلا عليهم قوله يعقوب ابن ابراهيم بن كثير ضد القليل الدورقي وبهز بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالزاي العبي بفتح المهملة وبتشديد الميم البصري مر في الصلاة وهشام بن زيد ابن انس بن مالك مر في الهبة وابو حمزة بالمهملة وبالزاي طلحة بن يزيد بن الزيادة مولى فروة بن كعب الانصاري الكوفي وزيد بتاء بالراء وبالفاء الانصاري النجاري الخزرجي الكوفي مات سنة ثمان وستين وتميت اي رفعت ونقلته وحدثت به وابن ابي ليلى هو عبد الرحمن والباقي هو عمرو وزعم اي قال وبجعل اتباعنا منا اي بجعل لهم ما جعل لنا من العز والشرف او متصلين بنا مقتفين اثارنا باحسان وابو اسيد مصغر الاسد مالك بن ربيعة الانصاري الساعدي وبنو النجار بفتح النون وشدة الجيم اي دور بني النجار كانت كل قبيلة منهم تسكن محلة تسمى تلك المحلة دارا والمراد خير قبايل الانصار القبيلة النجاريه وهذا من باب اطلاق المحل وارادة الحال او خيرية بيتها بسبب خيرية اهلها والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي وبالراء وبالجيم وساعدة بكسر المهملة الوسطانية وسعد اي ابن عبادة بضم المهملة وضد الموحدة الساعدي وكثيرا اي من القبايل الغير المذكورة

من

من الانصار وقال اي مشرح بان سعدا هو ابن عباده قوله عباس بشدة الموحدة وبالمهملتين بن سهل بن سعد بن مالك الخزرجي الساعدي وابو حميد هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك الساعدي وكعنا بلفظ المتكلم وحيزا اي فضل بعض الانصار على بعض والخيار جمع الخير بمعنى افعل التفضيل وهو تفضيلهم على باقي القبايل اولا معناه وذلك ظاهر وامتا تفضيل القبايل بحسب التفضيل المذكور فهو على قدر سبقتهم الى الاسلام ومساعيهم في اعلا كلمته ومآثرهم فيه قوله اسيد مصغرا وكذا حضير والاثرة بالمثلثة المنوحة الاستيثار لنفسه والاستقلال والاختصاص يعني ان الامرا يخصون الاموال بانفسهم ولا يشركونكم فيها والحوض اي الكوثر ومرساداً وحيي بن سعيد الانصاري والوليد هو ابن عبد الملك بن مروان والاقطاع اعطا الامام قطعة من الارض وغيرها والبحرين اسم بلد بساحل بحر الهند وامّا لا اصله أن ما لا تريدوا اولا تقبلوا فادغم النون في الميم وحذف فعل الشرط وقد تمال كملا وقد يروي بفتح الهمزة همزة ما وابو اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانيه وبالمهملة معوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني البصري مات سنة ثلاث عشرة ومايه وفي رواية قتادة بدل اصلح اعقد وبدل الانصار للانصار بلام الجر وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة وبالزاي اسم سلمة ابن دينار والاكتاد جمع الكند بالفوقانيه والمهملة ما بين الكاهل الى الظهر وفي بعضها بالموحدة قوله عبد الله بن داود الهمداني مسند في العلم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي في الصلاة وابو حازم بالمهملة ايضا وبالزاي لكن اسمه سلمان فلا يشتبه عليك بابي حازم المذكور اثنا قوله من بيض اي من بجمعد ابي نسمه في الاكل وطاوين اي جايعين قال قلت الضحك لا يصح على الله تعالى فما معناه قلت يراد في امثاله لوازمها كان المراد من الضحك لازمه وهو الرضا بذلك والنعال بفتح النون النعله حسنة او قبيحة والكرمة والخصاصة الخلة والفقر وله محمد بن يحيى ابو علي الصايغ بالغين المعجمة المروزي مات سنة اثنتين وخمسين ومايتين وشاذان بالمعجمتين اخو عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة المروزي توفي سنة تسع وعشرين ومايتين قوله كرسي بفتح الكاف وكسر الراء وغبيثي بفتح المهملة وسكون التحتانيه وبالموحدة الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان والعيبة مستودع الثياب والاول اظهر باطن والثاني ظاهر محتمل انه ضرب المثل بهما في ارادة اختصاصهم في امور الظاهرة والباطنة الخطابي يريد انهم بطانتي وخاصتي ومثله بالكرش لانه مستقر غذا الحيوان الذي به يكون بقاؤه وقد يكون الكرش اهل الرجل وعياله وبالعيبة وهي التي تخزن فيها المرء فاخر ثيابه اي انهم موضع سره وامانته وقال المتعطف المتردي والعطاف الرداء والدسما مسمى السواد السودا قوله ابن الغسيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملايكة مر قبيل كتاب فضايل الصحابة مع الحديث ومحمد بن بشار بالمعجمتين

المستدده فان خلت ويقلون اي الانصار والتجاوز عن المسيء مخصوص بغير الحدود والله اعلم

باب مناقب سعد بن معاذ بضم الميم وبالعجمة الدال الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار واما تخصيص سعد به فلعله كان بحث ذلك الجنس من الثوب او كان اللائق المتجبون من الانصار فقال مندبل سيد كم خير منها ومر في باب قبول هدية المشركين وذكر ثمة انه جبة سندس اهداها اكيدر دومه قوله فضل بسكون المهملة ابن مسلم بلفظ فاعل المساورة بالمهملة والراء البصري والحسن كل بن كان من قبل المرأة مثل الاخ والاب واما العامة فحتن الرجل عند زوج ابنته وابو سفيان طلحة بن نافع المكي الواسطي وابو صالح ذكوان السمان شهد الدار وكان من الائمة الثقات والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة الخزرجي والحيان هما الاوس والخزرج والضغابن جمع الضغينة وهي الحقد الخطابي اراد جابر بقوله كان بينهما ضغابن ان سعدا كان من الاوس والخزرج لا تفضيلا لهم بالفضيلة والبراحزرجي قال وان كان المراد به السرير الذي حمل عليه فمعنى الاهتزاز الحركة والاضطراب وذلك فضيلة له كما كان رجف احد فضيلة لمن كان عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وان كان عرش الله خيرا اذ منه حملته ومعنى الاهتزار السرور والاستبشار بقدومه ومعنى اهتزاز النبات اذا حسن واخضر قوله ويحتمل ان يكون مجازا عن تعظيم حاله ومثلا لكرامته عند الله تعالى فان قلت كيف جوز جابر على البراء ان يقول ما ينسب فيه الى غرض النفس والعداوة قلت لفظ العرش على معنى يحتمله اذ كثيرا يطلق ويراد به السرير ولا يلزم بذلك قدح في عدالته كما لا يلزم بذلك القول قدح في عدالة جابر قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الاوسي وناسا اي بني قريظة نزلوا ان حصنهم بحكم سعد معتمدين على رأيه فارسل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه يطلبه وخير كيران كان الخطاب للانصار فظاهر لانه سيد الانصار وان كان اعم منه فاما بان لم يكن في المجلس من هو خير منه واما بان يراد به السيادة الخاصة اي من جهة تحكيمه في هذه القصة ونحوها وفيه استحباب القيام للشاما والدراري بتحتانيتين اليا وتشديدها تطلق على النسا والصبيان والملك بكسر اللام وفتحها الخطابي يريد ان الله تعالى له الملك والملكوت وهو الاستبداد بالصواب فان له الملك وله الخلق والامر او الملك الذي نزل بالوحي في امرهم اي جبريل عليه السلام الغافقي لفظ قديما من المسجد اراه وهنا لان سعدا جا من المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان نازلا على بني قريظ ومن هناك ارسل الى سعد ليأتيه من المسجد اللهم الا ان يراد مسجدا اختطه النبي صلى الله عليه وسلم هناك وكان يصلي فيه مدة مقامه قوله اسيد بن حضير مصغر الاسد بن سماك الاشهلي الانصاري ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حين انكشف الناس مات سنة عشرين وحمله عمر بنفسه حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه

وعباد

وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن بشر بسكون المعجمة الاشهلي قتل يوم اليمامة قوله علي بن مسلم الطوسي البغدادي صرفي الزكاة وحبان بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن هلال الباهلي في التفسير ومر الحديث في ابواب المسجد قوله معاذ بضم الميم وبالذال المعجمة ابن جبل بالجيم والموحدة المفتوحتين الانصاري الخزرجي العبقي القاضي باليمن مات في طاعون عمواس وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة الساعدي النقيب مات بالشام سنة خمس عشرة وقصته مشهورة مع الجن وقولهم قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده قوله قبل ذلك اي قبل حديث الافك وابو اسيد مصغر الاسد مالك الانصاري وذا قدم بكسر القاف اي تقدم وبفتحها اي سابقته وفضل قوله اي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانيه ابن كعب الخزرجي كاتب الوحي سماه عمر سيد المسلمين مات سنة عشرين وله منقبة عظيمة لم نشاركه فيها احد من الناس وهي قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن عليه واما بكاوه فهو بكاء سرور واستصغار لنفسه عن تاهيله لهذه النعمة او بكا خوف من تقصيره عن شكر هذه النعمة واما سماني فمعناه انه نص علي تعييني او قال علي واحد من اصحابك واما تخصيص هذه السورة فلانها مع وجازتها جامعة لاصول وقواعد ومهمات عظيمه وكان الحال يقتضي الاختصاد واما الحكمة في امره بالقراءة عليه فهي ان يتعلم أبي الناظه وكيفية اداآبه ومواضع الوقوف فكانت القراءة عليه ليعلمه لا ليتعلم منه او ان يسن عرض القرآن على حفاظه المجودين لاد ابه وان كانوا دونه في النسب والدين والفضيله وكذلك او ان ينبه الناس على فضيله اي وحثهم على الاخذ عنه وتقديمه في ذلك وكان كذلك صار بعد النبي صلى الله عليه وسلم راسا واما شهورا فيه قوله زيد بن ثابت الانصاري احد الكتاب للوحي والفتها الجله مات بالمدينه سنه خمس واربعين وابو زيد هو سعد بن عبيد مصغر العبد الاوسي البدري يعرف بسعد القاري استشهد بالقادسيه سنة خمس عشرة قاله طايفه مثل محمد بن عمير مصغر الحبر ان المشهور وقال الواقدي هو قيس بن السكن بن قيس بن زعورا بفتح الزاي وبالمهملة وبالراي ابن حرام ضد الحلال النجاري الخزرجي وقول انس احد عمومتي بدل عليه لانه انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بالمعجمتين ابن زيد بن حرام وقال في الاستيعاب افتخر الحيان فقال الاوس منا غسيل الملايكة حنظله والذي حمته الدبر عاصم والذي اهتز لموته العرش سعد ومن شهادته شهادة رجلين خزيمة فقال الخزرج منا اربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ وابي وزيد وابو زيد وقال يحيى بن معين هو ثابت بن زيد بن مالك الاشهلي قوله عمومتي اي اعمامي فان قلت جمع غيرهم انضاف الخلنا الاربعة فلت مفهوم العدد لا ينفي الزايد او جمعهم حفظا من ظهر القلب فان قلت كيف جمعوا كله وقد

نزل بعضه بتذنب وفاته قلت حفظوا ذلك البعض ايضا قبل الوفاة قال المازري تعلق به بعض الملاحدة في القرآن والجواب ليس فيه تصريح بان غير الاربعة لم يجمعه فقد يكون مراده انه من الانصار اربعة ولو ثبت ايضا انه ما جمعه الا اربعة لا يقدح في تواتره فان اجزاءه اجزاء حفظ كل واحد جزء منها خلايق لا يحصون تحصل التواتر ببعضهم وليس من شرط التواتر ان ينقل جميعهم جميعه بل اذا نقل كل جزء عدد التواتر صارت الجملة متواترة والله اعلم باب مناقب ابي طلحة زيد بن سهل النجاري الانصاري النقيب شهد المشاهد كلها مات سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة وقيل بالبحر وعن النبي صلى الله عليه وسلم اي منكب شاعنه ومجوب اي مترس والجوب الترس والجعبة بالمهملة والجيم والنا الترس وذلك اذا كان من جلود ليس فيها خشب وسنديد القذاي النزع في القوس والمد وفي بعضها سنديدا لقد تكسر وقد حرف التوقع الخطابي ويحتمل ان تكون الرواية القد بالكسر ويراد به وتر الترس وانشزها في بعضها انتزعها بالمثلثة والاستشراف الاطلاع من فوق ويصبك في بعضها يصبك بالجزم نحو لا تدن من الاسد يهلكك والنحر الصدر اي صدري عند صدرك اي انا حيث يكون صدري كالترس لصدرك وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية واختلف في اسمها فقيل سهلة وهي زوجة ابي طلحة وام انس وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ومشمرتان اي رافعتان ثيابهما متهيئتان للسقي والخدم بالمعجمة والمهملة المفتوحتين جمع الخدمة وهي الخلخال والسوق جمع الساق وهنا كان قبل نزول اية الحجاب وينقزان بالنون والقاف والزاي من النقز وهو الوثب ولا هو لازم فالقرب منصوب بنزع الخافض اي بالقرب ويراد بذلك حكاية تحرك القرب على متونهما وذلك اما لثقل عادتهما بحمل القرب واما لسرعة مشيهما بها وعجلتهما او موقع بلا بدا وعلى متونهما خبر الخطابي انما هو يزفران القرب اي يحملانهما النيمي روي بعضهم يزفران القرب واما ينقزان فلو روي بالتشديد لكان اقرب يقال نقزا ذا وثب ونقزته انا وسر الحديث في باب عزوة النساء قوله عبد الله بن سلام بتشديد اللام الاسرائيلي اليوسفي ثم الانصاري مات سنة ثلاث واربعين بالمدينة وابو النضر بسكون المعجمة سالم فان قلت المبشرون بالجنة عشرة فما وجه ولت لفظ ما سمعت لم يضف اصل الاحتباء بالجنة لغيره ثم ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد او المراد بالعشرة الذين جاء فيهم لفظ البشارة او المبشرون بها في مجلس واحد ولعل لاحد غيره حال مثيه على الارض ولا بد من التاويل وكيف لا والحسنان وازواج الرسول بل اهل بدر وكوهم من اهل الجنة قطعا قوله قال اي عبد الله بن يوسف لا ادري قال مالك الا انه عند الرواية او كان هذه الكلمة مذكورة في جملة الحديث فلا تكون خاصا بمالك قوله ازهر بسكون الزاي وفتح الهاء ابن اسعد الشمان بضم المعجمة وتشديد الميم البصري الباهلي مات سنة ثلاث ومائتين وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد اي ابن سيرين وقيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة البصري قتله الحجاج

صبرا وتجوز اي خفف وتكلف الجواز قوله ما ينبغي هذا الكلام لابن سلام عليهم حيث فظعوا له بالجنة فلهذا كان محل الانكار قوله ذكر اي عبد الله بعض سعفها وارق بعضها ارفقها بها السكك والمنصف بكسر الميم الخادم وينثال بالنون ايضا ورقيت بكسر القاف على المشهور وحكي فتحها فان قلت اكان العروة بعد الاستيقاظ في يده قلت المراد انه بعد الاخذ استيقظ في الحال قبل النزع لها يعني استيقظت حال الاخذ من غير وقوع فاصلة بينهما او ان رؤياي كان يده بعد الاستيقاظ كانت مقبوضة بعد كانها تتمسك شيا مع انه لا محذور في الرام كون العروة في يده عند الاستيقاظ لشمول قدرة الله تعالى لنحوه فان قلت ما عمود الاسلام وما العروة الوثقى قلت يريد بالاسلام جميع ما يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وحدها وبالعروة الوثقى الايمان قال تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قوله خليفة بفتح المعجمة وبالفا ابن خياط بتشديد التحتانية العصفري ومعاذ بضم الميم وبالعجام الدال والوصيف بكسر المهملة الخادم غلاما كان او جارية وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراي عامر بن ابي موسى الاشعري قاضي الكوفة مات سنة ثلاث ومايه وهو ابن نيف وثمانين والتنوين في بيت للتعظيم اي بيت عظيم مشرف بدخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وارض ابي بالعراق وفاش اي شايع كثير والقت بفتح القاف وشدة التحتانية الفوقانية ضرب من علف الدواب فان قلت اذا اهدي المستقرض شيا بغير الشرط جاز اخذه قلت لعل مذهبه ان عرف البلد قايم مقام الشرط فان قلت ما وجه هذا الحديث عن اي عبد الله قلت من جهة انه علم منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل دار قوله النضر بسكون المعجمة ابن بشميل وابو داود هو سليمان الطيالسي باب تزوج في بعضها تزوج وجهه ان يقال ان التفعيل يجي بمعنى التفعل ولهذا يقال المقدمة بمعنى المتقدمة او المراد تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة من نفسه له وهو مضاف الى المفعول الاول قوله عبدة ضد الحرة ابن سليمان وصدقة احد الزكاة ونسابها اي الارض وسعيد بن عفير مصغر العنز بالمهملة وبالفا وبالراء والقصب قال الجوهري هو اسم جوهر النوعي الراد به قصب اللولو المجوف وقيل قصب من ذهب منظوم بالجوهر اقول اصطلاح الجوهريين ان يقال قصب من الدر او من كذا الخيط منه وقيل هذا من باب المشاكلة لقصب سبقها الى الاسلام والحلايل جمع الحليلة وهي الصديقة ويسعهن في بعضها يتسعهن اي ما يتسع لهن وتزوجني اي دخل بي اذ العقد كان بالكنز من ثلاث وعمر بن محمد بن حسن المعروف بابن التل بالفوقانية وتشديد اللام مر في الزكاة ولا صخب بالمهملة والمعجمة المفتوحين الصوت المختلط المرتفع والمصب المشقة والتعب وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء ومحمد بن فضيل مصغر الفضل

بالمعجمة وعاره بضم المهملة وتخفيف اللام وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء والمهملة وانت
اي توجهت اليك واسلم اي وصلتك فاقرأ عليها السلام اي سلم عليها من ربها ومني كانه
حين يبلغه سلامه اتيه بجمله على ان يقرأ السلام والحديث من مراسيل الصحابة لان ابا هريرة
لم يدرك خديجة وايامها قوله هالة بنت خويلد مصغر الحالد بالمعجمة وبالمهملة القرشية
وعوف اي تذكر وهو اضافة الى المصدر اي استيذانها من خديجة وارتاع اي تفزع والمراد
لازمه اي تغير لانه اعجبه وفي بعض الروايات ارتاح بالحاء المهملة اي هش لمجيئها وسر به لتذكره
بها خديجة واحوالها قال في جامع الاصول كانه طار لبه لما سمع صوتها انتهى وهاله خبر المبدا
المحذوف وفيه دليل لحسن العهد وحفظ الود ورعاية حرمة الصاحب في حياته ومماته
والشدق جانب الفم اي عجوز كبيرة جدا قد سقط اسنانها من الكبر ولم يبق بشدقها
ياض من الاسنان اما بقي فيه حمرة اللثات وخيرا اي زوجا خيرا منها يعني عايشة بها
نفسها قالوا الغيرة مسامح فيها للنسا لاعتوبة عليهن فيها لما جبلن عليه من ذلك
ولهذا لم يزجرها صلى الله عليه وسلم عايشة عنها قال القاضي لعل هذا جرى منها في
صغر سنها واولي سنيها ولم تكن بلغت حينئذ والله اعلم فان قلت ليس في الباب
ما يدل على الترجمة وهو التزوج قلت يلزم منه ذلك او المراد من الترجمة لفظ وفضلها كما
تقول اعجبني زيد وكرمه وتريد اعجبني كرم زيد باب ذكر جرير بفتح الجيم
وكسر الراء الاولى ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين وباللام الاحمسي بالمهملتين
الكوفي يوسف هذه الامة مات سنة احدى وخمسين قوله بيان بفتح الموحدة وفتحة
التحتانية ابن بشر بالموحدة المكسورة الاحمسي المعلم وقيس هو ابن ابي حازم بالمهملة
وبالزاي قوله ما حجبني اي ما منعني الدخول عليه في وقت من الاوقات وهو من خواصه
وضحك اي تبسم وذلك كان اكرامه له ولطفا وبشاشة به قوله ذو الخلصة بالمعجمة
وباللام وبالمهملة المفتوحات وبيت اي لخثعم بفتح الخاء المعجمة والمهملة وسكون المثلثة
بينهما كان في اليمن وكان فيه صنم يدعى بالخلصة وحلي بسكون اللام واليمانية بتخفيف الياء
على الاصح النووي فيه اشكال اذ كانوا يسمونها بالكعبة اليمانية فقط واما الكعبة
الشاميه فهي الكعبة المكرمة التي بمكة شرفها الله تعالى وفرقوا بينهما بالوصف للتمييز
فلا بد من تاويل اللفظين احدهما الموضع والاخر لا خر وقال القاضي ذكر الشاميه غلط
من الرواة والصواب حذفه اقول الضمير في له راجع الى البيت والمراد به بيت للصنم
يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة اليمانيه والكعبة الشاميه فلا غلط ولا حاجة الى العدول
عن الظاهر والتاويل قوله مسرجي من الاراحة بالراء والمهملة واحمس بالمهملتين قبيلة
وتسمى قريش وكانه حمسها مر الحديث في باب البشارة في الفتوح في كتاب الجهاد
قوله حديفة بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالفا ابن اليمان
بتخفيف الميم العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة اليمني ثم الانصاري صاحب

سر رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدائن سنة ست وثلثين واسماعيل بن خليل
بفتح المعجمة وسلمة بفتح اللام ابن رجا صاحد الكوفي ابو عبد الرحمن الكوفي قوله هزم
بلفظ المجهول واصراكم اي افتلوا اخراكم او انصروا اخراكم ومر التوجيهان في باب صفة ابليس
وانه قال ذلك تلبيسا وتغليظا وان الخطاب للمسلمين او المشركين واحجزوا اي امتنعوا
وكان المسلمون يومئذ قتلوا اباحذيفة خطأ قال اي قال هشام قال عروة فراسه قوله
هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون النون فانيه وبالموحدة بن ربيعة بفتح الراء ابن عبد شمس
القرشية ام معويه اسلمت وقت الفتح وماتت اول خلافة عمر قوله اهل خباء وهي
الخيمة التي من الوبر او الصوف على عمودين او ثلاثة ويحتمل ان يريد به نفسه صلى الله عليه وسلم
فكنت عنه بذلك اجلالا له واهل بيته والخباء يعبر ايضا به عن مسكن الرجل وداره قوله
وايضا اي ستزيدين بن ذلك ويتمكن الايمان في قلبك فيزيد حبك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وينوي رجوعك عن بغضه وقال بعضهم معناه وانا ايضا بالنسبة
اليك مثل ذلك والاول اولى قوله مسيك بفتح الميم وتخفيف السين وبكسر الميم
وتشديد يدها اي بخيل يشح وان اطم بفتح ان وكسرها ولا اي لا حرج وبالمعروف اي اطعم
بالمعروف وفيه وجوب نفقة الاولاد الصغار الفقرا وجواز ذكر الانسان ما يكره عند
الحاجة واخذ المال قدر الحق بغير اذن صاحبه واجيح به علي جوانا لكم علي الغايب
والحق انه كان امتالا حكما قوله زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض القرشي
العدوي والد سعيد احد العشرة المبشرة وكان ابو سعيد بخ الجاهلية على دين
ابراهيم عليه السلام يوحد الله تعالى واجتمع بالنبي قبل البعثة ومات ايضا قبلها
قوله بلدح بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح المهملة وبالحاء المهملة الحاء موضع اوابئ اي زيد
والانصاب جمع النصب وهو ما نصب فعبد من دون الله دين الله فان قلت هل
اكل رسول الله صلى الله عليه منها قلت جعله في سفره رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدل على انه كان ياكله وكم شيء يوضع في سفره المسافر مما لا ياكله هو بل ياكله من معه
وانما ائمة الرسول من معه من اكله لانه لم يوح اليه بعد وليوسر بتبليغ شيء تحريما
وتحليلا حينئذ الخطابي امتناع زيد من اكل ما في السفرة انما هو من اجل خوفه الله
ان يكون اللحم الذي فيها مما ذبح على الانصاب وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايضا لا ياكل من ذبايحهم التي كانوا يذبحونها لاصنامهم فاما ذبايحهم لما كلهم فلم نجد في الحديث
انه كان ينتزه عنها وقد كان بين ظهرانيهم مقيما ولم يذكر انه كان يتميز عنهم الا في اكل الميتة
لانه كان قرشيا كانوا يتنزهون ايضا في الجاهلية عن الميتة مع انه قد اباح الله تعالى
لنا طعام اهل الكتاب والنصارى يذبحون ويشركون في ذلك باسم تعالى قوله
اخبرني اي عن حال دينكم وكيفيته وانا استطيعه اي والحال ان لي قدرة على عدم الحمل
وغضب مرارة ايصال العذاب ولعنة الله هي البعد عن الرحمة فان قلت هل للتخصيص

لعله لان ذلك كان عذابا وهذا لم يكن للعذاب قوله بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية
وبالنون ابن ابي بشر بالموحدة المكسورة الاحمسي وابن ابي حازم بالمهملة وبالزاي واحمس
بالمهملتين وفتح الميم قبيلة ومصنه بلفظ الفاعل بمعنى صامته اي ساكته ولعلها ندرت
ان تحج ولا تتكلم فيه ولا يجل اذا لم يشرع ذلك وفيه ان التشبيه بافعال الجاهلية وسئوال اي كثير
والسوال فان قلت لم لم يونث قلت لان المفعول يستوي فيه المذكر والمونث
ونعلم انها كانت غافلة حيث عرفت من نفسها انها معتوده بكثرة الكلام وان التزام
السكوت اصلح لها والامر الصالح اي الاسلام ووفق البقاء بالاستقامة اذ باستقامتهم
تنام الحدود وتوخذ الحقوق وتوضع كل شئ في موضعه قوله فروة بفتح الفاء وسكون
الراء ابن ابي المعزا بفتح الميم واسكان المعجمة وبالزاء وبالمد مر في اخر الجنايز والحفش بكسر
المهملة وسكون الفاء وبالمعجمة وبالشين مر في اخر الجنايز وعنا المغازل والبيت الصغير
والحديثة مصغر الحداثة بوزن العنبة ووارت اي حادت وفي بعضها ارت ومر تمام قصتها
في باب نوم في المسجد قوله كنت في اهلك ما انت فان قلت ما معنى هذا التركيب
قلت ما موصولة وبعض صلته محذوف اي الذي انت فيه كنت في الحياة مثله ان
خيرا فخير وان شرا فشر وذلك فيما كانوا يدعون من ان روح الانسان تصير طيرا مثله
وهو المشهور عندهم بالصدي والهام او استفهامية اي كنت في اهلك مثل ماذا
فاي شئ انت الآن او ما نافية ولفظ مرتين من تتمة المقول اي كنت مرة في القوم ولست بكائن
فيهم مرة اخرى كما هو معتقد الكفار حيث قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا قوله عمرو بن عباس
بالموحدة والمهملتين وعبد الرحمن ابي ابن مهدي وجمع اي المزدلفة وثبير بفتح المثلثة
وكسر الموحدة وبالراجبل بمكة ويحيى بن المهلب بضم الميم وفتح الهاء وشدة اللام المفتوحة
وبالموحدة البجلي الكوفي قال الكلاباذي روى عنه ابو اسامة حديثا موقوفا
في ايام الجاهلية قوله حصين بضم المهملة وفتح الثانية وسكون التحتانية ويقال
ادهمت الكاس اي ملأتها ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة الشاعر الصحابي ابو عقيل
بفتح العين ابن ربيعة بفتح الراء العامري كان من فحول الشعراء في الجاهلية فاسلم فلم يقل
شعرا بعد اسلامه وكان يقول ابدلني الله به القرآن وكان من المعمرين عاش مائة
واربعا وخمسين سنة مات بالكوفة في خلافة عثمان على الاصح فان قلت الحكم بالبطلان
ليس كليا اذ في الدنيا طاعة العبد ليبست بباطله وفي الاخرة الثواب ليس باطلا قلت
باطل اي فان غير ثابت فهو كقوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه قوله امية
بضم الهمزة وتخفيف الميم وشده التحتانية ابن ابي الصلت بفتح المهملة وسكون اللام
وبالفوقانية عبد الله الثقفي كان يتعبد في الجاهلية ويؤمن بالبعث وادرك الاسلام
ولم يسلم ثبت في صحيح مسلم عن الشريد بفتح المعجمة ابن سويد بضم الدال قال ردفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر ابن ابي الصلت شئ قلت نعم قال هيه

العضب باليهود واللعنة بالنصاري فايدة قلت الغضب اردء من اللعنة واسعى فكان
اليهود احق بهم لانهم اشد عداوة لاهل الحق والاحياء مجاز عن الابقاء ودفع الهلاك كان الراد
من الموده من يقصد وادها وتنزعرعت بالراء والمهملتين فيهما اي تحركت ونشاط
باب بنيان الكعبة قوله من الحجارة اي من جهة الحجارة ودفع
مضرتها وفي بعضها تتقي من الحجارة فجعل الازار على عاتقه فانكشف عورته فخر الى الارض
معتنيا عليه ثم افاق فقال اعطوني ازاري فاخذ فستر عورته وهذه القصة كانت قبل النبوة
بخمس سنين او بخمسة عشر سنة وسر الحديث في اوايل كتاب الصلاة قال العلامي البيت
خمس برات بنته الملايكة وقبل ادم ثم ابراهيم ثم قريش في الجاهلية وحضر النبي صلى الله عليه وسلم
هذا البناء وفيه وقع ازاره ثم بناه عبد الله ابن الزبير ثم الحجاج بن يوسف واستمر الى الان على بنا
الحجاج وقيل قد بني البيت مرتين اخريين او ثلاثا والله اعلم قوله ابو النعمان هو محمد
ابن الفضل وعبيد الله ابن ابي يزيد من الزيادة مشى في الوضوء مر وابن دينار كلاهما تابعيان
لم يدركا عهد النبي صلى الله عليه وسلم مهرس باب الارسال وكان عمر اي كان زمان خلافته
وجدره جمع الجدار وبناه اي عبد الله مرتفعا طويلا وفي بعضها جدره بفتح الجيم بلفظ الفرد
منصوبا وقصيرا حال اي بني عمر جدره قصيرا له قوله ايام الجاهلية هي مدة الفترة
التي كانت بين عيسى ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما وسميت بها لكثرة
جهالاتهم وائر يعني اوجب صيامه في اخر كتاب الصوم وابن طاوس اسمه عبد الله مر في الحيض
قوله يسمون اي يجعلونه مكانه في الحرمة وذلك هو النسي المشهور منهم كانوا يؤخرون
ذا الحجه الى المحرم والمحرم الى صفر وهلم جرا وقلهم تصرفات اخري واذا بزا الدبر اي اذا انصلح
الذي على ظهر الابل من الجراحة ونحوها من اثار السفر وفي بعضها ادابر الدبر اي اذا ذهب
وعفى الاثاي انحى اثر الدبر وكان البزو العفو غالبا بعد انسلاخ صفر وحا في بعض الروايات
صريحا وانسلخ صفر قوله رابعه اي صبحة رابعه من شهر ذي الحجة او ليلة رابعه
واي الحل اي اي شئ من الاشيا يحل علينا لانه قال لهم اعتمروا فاذا حلوا فاجيب ما يحل
كله اي يحل فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى الجماع وفي الحديث مباحث كثيره تقدمت في باب
المتمتع في الحج قوله سعيد بن المسيب ابن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي وبالنون
ابن عمرو المخزومي القرشي قال النبي صلى الله عليه وسلم لجده وقد اسلم يوم الفتح
ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال لا اغير اسما سماني ابي فكان سعيد يقول
فما زالت الحزونة فينا بعد قال النووي قال الحفاظ لم يرو عن المسيب الا ابنه سعيد
قال وفيه رد على الحاكم ابي عبد الله الحافظ فيما قال لم يخرج البخاري عن احد ممن لم يرو عنه
الا راو واحد وقال ولعله اراد من غير الصحابة قوله الجبلين اي جبلي مكة المشرفين
عليهما وسئل اي عمرو شان اي قصة طويلة فان قلت ما الحكمة في ان ضغط البيت في طوفان
نوح عليه السلام من الغرق ورفع الى السما وفي هذا السيل قد غرق قلت والله اعلم

لعله

فانشدته بيتًا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت فقال لقد كاد يسلم في شعره قوله
يخرج من التخريج اي يعطي كل يوم لسيده خراجًا عينه السيد وضرب عليه وانافا ابو بكر
رضي الله عنه لان حلوان الكاهن منهي عنه والمحصل من المال بطريق الخديعة حرام قوله
حبل الحبلة بالمهملة والموحدة المفتوحتين في اللفظين وهو نتاج النتاج وولد الجنين مر في باب
بيع الغرر قوله عيلان بفتح المهمله وسكون التحتانيه وبالمهملة ابن حرير بفتح الجيم
وكسر الرا الاولى الازدي البصري وقومك اي زاد بك القسامة
هي اقسام المدعين بالقتل على نفي القتل عنهم وقيل هي قسمة اليمين عليهم وعند الشافعية
قسمة اولياء الدم او قسامهم ولا يلزم عليهم تحليف اهل الجاهليه المدعي عليهم اذ لا صحة في فعلهم
ومر مباحث القسامة في اخر كتاب الجهاد في باب الموادعة مع المشركين قوله
قطن بالقاف وبا لمهملة المفتوحتين وبالنون ابن كعب ابو الهيثم بفتح الها والمثلثه وسكون
التحتانيه بينهما الطعي بضم القاف وفتح المهملة الاولى البصري وابو يزيد من الزيادة المدني
وبني هاشم منصوب على الاختصاص وجاز ان يكون بدلًا من الضمير المجرور على الصحيح واساجره
وفي بعضها حذف المفعول منه والنخداعل من البطن الاقل من العمارة الاقل من القبيلة
الاقل من القبيلة والجوالق بضم الجيم وكسر اللام الوعاء والجمع الجوالق بفتح الجيم والجوالبق والقتال
بفتح المهملة الحبل وصدفه باهمال الخاء وفي بعضها بالعجمة وهي الرمي باة صايع والموسم اي
موسم الحاج ومجتمعهم ومره من الدهر اي وقتًا من الاوقات قوله فكتب من الكتابة
وفي بعضها بلفظ الخطاب من الكون والى قريش في بعضها القديش بلام الاستغاثه وويلي
بكسر اللام واهل بالنصب وواني الموسم اي اتاه وقتله في بعضها فتكه بالفا والكاف ويودي
في بعضها ان يودي والفا في فانك للسببيه وحلف فعل ماض ومفعول المسيه محذوف
والباقي برجل للتنا بلة اي بدل رجل قال صاحب جامع الاصول بحران كان بالرا فمعناه يومنه
من اليمين وان كان بالزاي فمعناه يؤذن له في ترك اليمين ويمين الصبر هي التي يلزمها المامور به
بها ويكره عليها ويحكم عليه بها الجوهري صبرت الرجل اذا حلف صبرا اذا حبس على اليمين حتى حلف
والمصورة هي اليمين ويقال طرف بصره يطرف اذا اطبق احد جفنيه على الاخر الخطابي معنى
الصبر في الايمان الالزام حتى لا يسعه ان لا يحلف وفي الخبر ان دية النفس كانت قدر مائة
من الابل وفيه ردع للظالمين وسلوة للمظلومين ووجه الحكمة في هلاكهم كلهم ان بقاءهم من الظلم
اذ لم يكن فيهم اذ ذاك نبي ولا كتاب ولا كانوا يومنون بالبعث فلو تركوا مع ذلك هملًا لاكل القوي الضعيف
ولا هتضم الظالم المظلوم قوله بفتاء بضم الموحدة وتخفيف المثناة المهملة وبالمثلثة يوم
محاربة للاوس والخزرج والملا الاشراف والسرات السادات وحرجوا من الحرج وسر الحديث
وبكير مصغر البكر بالموحدة ابن الاشج بفتح المعجمة وشدة الجيم في الوضوء وكريب بضم الكاف وفتح الرا
وسكون التحتانيه قوله سنة فان ملت السعي ركن من اركان الحج وهو طرفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسنته وكيف قال ليس بسنة قلت المراد من السعي معناه اللغوي وهو

العدو

العدو اي ليس الاسراع في السعي مستحبًا وقال عامة الفقها باستحبابه في بطن المسيل وهو
قدر معروف وهو قبل وصوله الى الميل الاخضر الى محاذاة الميلين الاخضرين وخالفهم ابن عباس
في ذلك كما في الرحل في الثلاثة الاول من الطواف قوله لا تحسر بقال اخبرته اي خلقته وطعنه
اي لا تقطع البطحا الا بقوة وسرعة وفي بعضها لا تجوز قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم
وسكون المهملة ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وشدة الرا المكسورة ابن طريف بالمهملة
المفتوحة الحارثي سر في العلم وابو الشعثا بالمهملة والثا المفتوحتين سعيد الهمداني واسمعوا
اي سماع ضبط واتقان وبشر له قال ابن عباس كذا من غير ان يضبطوا قول قوله الحجر بكسر المهملة
وهو المحوط الذي تحت الميزاب ولا يسمونه بالحطيم فانه من اوضاع الجاهلية كانوا عادتهم انهم
اذا كانوا بانيا لقوم بينهم كانوا يحطمون اي يدفعون نعلًا او سوطًا او قوسًا الى الحجر علامة
لعدد حلفهم فسموه بذلك وقال بعض العلما انما قيل له الحطيم لما حطم من جداره فلما سقط
بنا البيت وترك خارجًا منه وقال الازرقي بتقديم الزاي على الرا الحطيم هو ما بين الركن الاسود
والمقام وزمزم والحجر وسمي حطيمًا لان الناس يزدحمون على الدعا فيه ويحطم بعضهم بعضًا
وقيل من حلف هناك عجلت عقوبته قوله نعيم مصغر النعم بالنون والمهملة ابن حماد
بالمهملة وشدة الميم الرخا بالفا المشددة الخزاعي مر في باب استقبال القبلة حمل بن مصر
الى العراق في امتحان القول مخلوق البزان مد البويطي مقيدين بالسلاسل وهشيم مصغر الهشم
ابن ابي خازم بالمعجمة وبالزاي وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وعمرو بن ميمون الاودي
بفتح الهمزة وسكون الواو والكوفي ادرك الجاهلية واسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يره حج ستين حجة مات سنة خمس وسبعين قال ابن عبد البر اضافة الزنا الى غير المكلف
واقامة الحدود في البهايم عند جماعة اهل العلم منكر ولو صح لكانوا من الجن لان العبادات
في الجن والانس دون غيرهما اقول ويحمل ان يقال كانوا من الانس مسخوا قردة
وتغيروا عن الصورة الانسانية فقط او كان صورته صورة الزنا والرجم ولم يكن ثم تكليف
ولا صحة وانما هو ظنه الذي ظن في الجاهلية مع ان هذه الحكاية انما توجد في بعض نسخ البخاري
واما تمام القصة فقد حكي لنا بعض شيوخ المدينة الطيبة صلوات الله على صاحبها باسناده
الى عمرو انه قال كنت في جبل باليمن اذ رايت قردين اجتمعا وبعد الفراغ نامًا وكانت يد الانثى
تحت راس الذكر مجافة فردًا اخر على التؤدة وعمز الانثى فسلت يدها من تحت راس الذكر سلًا
رفيقًا ومشت اليه واجتمعا فلما رجعت تنبه الذكر فاشم رائحتها فصاح فاجتمع القرود فاشتموا
فعرفوا فطلبوا القرد الزاني واخذوه مع الانثى ورجموهما قوله خلال اي خصال ثلاث
والطعن في الانساب كطعنهم في نسب اسامة والا تواجع النؤ وهو منزل القمر كانوا يقولون
مطرنا بنوء كذا وسقينا بنوء كذا باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف بفتح الميم وتخفيف النون بن قصي
بضم القاف وفتح المهملة وشده النحانيه ابن كلاب بكسر الكاف وخفة اللام ابن مرة بضم الميم

عياش بفتح المهملة وشدة التحتانيه وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو مر الحديث مع الرجال في اخر
مناقب ابي بكر رضي الله عنه قوله ابن اسحاق محمد وشيخه يحيي هو ابن عروة ابن الزبير بن
العوام سقط عن السطح فرقع تحت ارجل الدواب فهلك زمان الوليد بن عبد الملك وعبده بفتح
المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة وهشام هو ابن عروة ومحمد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني
وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وغرض البخاري ان عياشا واين اسحاق فالاعبد الله
بن عمرو وعبيده ومحمد بن عمرو فالاعمرو بن العاص لاعبد الله با
اسلام ابي بكر رضي الله عنه قوله عبد الله قيل هو ابن محمد المسندي وقيل هو عبد الله بن حماد
الآملي بضم الميم ويحيي بن سعين بفتح الميم وكسر المهملة البغدادي واسماعيل بن مجالد
بضم الميم وبالجيم وكسر اللام وبالمهملة وَوَبَرَه بفتح الواو والموحدة والراء فان قلت كان اسلام
علي متقدما علي اسلامه وايضا قال النووي في تهذيب الاسماء انه اسلم بعد بضعه
وثلثين رجلا قلت لايلزم من رويته كذلك ان لايكون ثم غيره او انه حكي عن رويته له قبل
اسلامه قوله هاشم هو ابن هاشم بن عتبه بضم المهملة وسكون الفوقانيه ابن ابي
وقاص مر في الوصيه فان قلت قد اسلم قبله كثير ابو بكر وعلي وخديجه وزيد ونحوهم
قلت لعلهم اسلموا اول النهار وهو آخره فان قلت كيف يكون ثلث الاسلام وقد
اسلم متقدما عليه الكثير من اثنين قلت قال ذلك نظرا الي اسلام الرجال البالغين
قوله مسعود بكسر الميم واسكان المهملة الاولي وفتح الثانيه وسكون بفتح الميم
وسكون المهملة وبالنون وابوه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي وابوه
يعني عبد الله بن مسعود وادنث اي اعلمت شجرة رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الجن
حضروا يستمعون القرآن قوله ابغني اي اطلب لي احجارا مر الحديث في الاستنجا
بالحجاره ونصيبين بفتح النون وكسر المهملة وسكون التحتانيتين وبالموحدة المكسوره
بينهما وبالنون بلد بين الشام والعراق وفيه ذهبان منهم من جعله اسما واحدا
ويلزمه الاعراب كالاسما العشرة المنصرفة ومنهم من يجريه مجري الجمع وطعما في بعضها طعاما
قيل العظم لانفسهم والروث لدوابهم قوله ابي ذر بتشديد الراء الغفاري بكسر
المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء وعمرو بن عياش بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة والمثنى
ضد المفرد بن سعيد الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري التمار القصير
وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء والوادي اي مكة ولي اي لاجلي قوله وكلاما عطف علي الصعيد
المنصوب فان قلت كيف يكون الكلام مرتبا قلت هو من قبيل علفتها تبنا وماء باردا
وفيه الوجهان الاضمار والمجاز اي وسقيته ماء او التعليف بمعني الاعطاء قوله اما آن
اي اما حان وفي بعضها انا وهو ايضا بمعناه ومر شرح الحديث في قصة زمزم قوله
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر النفل ضد الفرض ان عم عمر رضي الله عنه احد العشرة
المبشره والموثقي اي كان يوثقني علي الشباب علي الاسلام ويشددني ويثبتني عليه

الميم وشدة الراء ابن كعب بن لوي بضم اللام وبفتح الواو والهمزة وشدة الياء ابن غالب بالمعجمة
وكسر اللام بن فهر بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء ابن مالك بن النضر بفتح النون وسكون المعجمة
ابن كنانه بكسر الكاف وتخفيف النون الاولي ابن خزيمه مصغرا لخزمة بالمعجمة والزاي ابن مدركه
بلفظ الفاعل من الادراك باهمال الدال ابن الياس بهمزة الوصل وقيل بالقطع وسكون اللام
وبالتحتانيه والمهمله بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابن نزار بكسر النون وتخفيف الزاي
وبالراء ابن معد بفتح الميم والمهملة وشدة المهملة ابن عدنان بفتح المهملة الاولي وسكون الثانيه
وبالنونين قوله احد بن ابي رجاء ضد الخوف مر في الحيض والنضر بفتح النون وسكون المعجمة
ابن شميل وهشام بن حسان الفرد وسبي بضم الفاء واسكان الراء وضم المهمله وباهمال السين
قوله انزل اي الوحي وهو ابن اربعين سنه واثر بلفظ المجهول وفيه ان عمر رسول الله
صلي الله عليه وسلم كان ثلاثا وستين سنة قوله بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانيه
وبالنون ابن بشر بالمعجمة واسماعيل بن ابي خالد الاحمسان وخباب بالمعجمة المفتوحة وشد
الموحدة الاولي ابن الارت بفتح الهمزة والراء وتشديد الفوقانيه وبامشاط في بعضها مشاط
وهو جمع المشط والمنشار بالنون وفي بعضها بالهمز وهما معنيان والارث اي امر الاسلام ومر
الحديث في باب علامات النبوة والدب بالنصب عطفا علي المستثنى منه لا علي المستثنى
قوله رجل قيل هو امية بن خلف وقيل الوليد بن المغيره وبعد اي بعد ذلك مر في باب
سجود القرآن وعقبه بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن ابي معيط بضم الميم وفتح
المهملة وسكون التحتانيه وبالمهملة والسلا مقصورا الجلدة الرقيقه التي يكون فيها الولد
من المواشي وعليك الملا اي الزم جماعتهم واشرافهم اي اهلكهم وعتبه بضم المهملة وسكون
الفوقانيه وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء وشيبه ضد الشباب وامية بضم الهمزة وتخفيف
الميم وتشديد التحتانيه ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين وأبي بالهمزة المضمومة وفتح الموحدة
وشدة الياء مر في اخر كتاب الوضوء قوله عثمان ابن ابي شيبة ضد الشباب والحكم بالمهملة
والكاف المفتوحتين قال منصور حدثني سعيد والحكم عن سعيد وعبد الرحمن بن ابزي
بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالزاي مقصورا مر في التيمم قوله ما امرهما اي ما الفوقين
بينهما حيث دل الاول علي العفو عند التوبه والثانيه علي وجوب الجزا مطلقا فاجاب ابن
عباس بان التي في سورة الفرقان وهي الاولي في حق الكفار والتي في سورة النسا وهي الثانيه
في حق المسلمين فان قلت فالمفهوم منه ان حق المسلم لا يعفي وان تاب لكن حق الله معفو
بالتوبة قلت مفهوم معان جاز وقوع ذلك لكن لا يفهم منه انه يقع البته فقد يعفو الله عنه
ويصح ان يقال جزا فلان القتل لكن عفت عنه فان قلت فما حاصل الفرق بينهما قلت
حاصله ان الكافر اذا تاب يغفر له قطعا واما المسلم التايب فهو في مشيئة الله تعالى ان شا
جازاه وان شا عفا عنه قوله فذكرته اي قال عبد الرحمن ذكرت الحديث لمجاهد بن جبر
فتال الاية الثانيه مطلق فتقيد بقوله الا من ندم اي من تاب حالا للمطلق علي المقيد قوله

واحد بضم الهمزة جبل بالمدينة وارفض من الارفضاض الخطابي يعني زال عن مكانه وتفرق
اجزاؤه وكذلك انفض قال تعالى لانفضوا من حولك قال وان رواه رباعيا انقض بالنون فان
معناه تقطع وتكسر قوله لكان اي حقيقيا بالارفضاض وغرضه ان في الزمن الاول كان
المحالفون في الدين يرغبون المسلمين على الخير وفي هذا الزمان المواقفون يعلمون الشر باصحابهم
ويرغبون عليه قوله محمد بن كثير ضد القليل وعمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
فان قلت ما هذه الواو وفي واخبرني قلت العاطفة وفايدتها الاشعار بانه اخبره ايضا
بغير هذا الحديث كانه قال كذا واخبرني كذا قوله حاء اي عمرو العاص بضم الصاد
اجوفيا وبكسرها تخفيف العاصي ناقصيا وهو ابن وايل بالهمز بعد الالف السهمي بفتح المهملة
وسكون الهاء والد عمرو بن العاص وهو جاهلي ادرك الاسلام ولم يسلم والجبرة مثل العنبة
برد عان والجمع جبر وكنة الثوب حاشيته وكفتة الثوب اي خطت حاشيته قوله
امنت بلفظ المتكلم من الامان اي زال خوفي لان العاص كان مطاعا في قومه والضمير في قالها
للكلمة التي هي عبارة عن لا سبيل اليك وهذه الجملة مقول ابن عمر وكرّ اي رجع قوله
عاذ اك اي فلا باس اولا تقتل اولا تعرض له والجار الذي اجرته من ان يظلم وتصدوا اي
تفرقوا عنه قوله عمر اي ابن محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر قال الكلاباذي هو عمرو
بالواو ابن الحارث وكما يظن لانه كان من المحدثين ١٢ قال الشاعر الالمعي الذي يظن به
بك الظن كأن قد راي وقد سمعا وظني اي في كونه على الحالة هليته بان صار مسلما
ولقد كان في بعضها اولقد كان قوله علي الرجل اي قربه مني وقيل اسمه سواد ابن
قارب الدوسي تقول علي زيدا اي اعطني زيدا ورجلا هو مفعول راى واستقبل بلفظ المجهول
والا ما اخبرتني اي والله لا اطلب منك الا اخبارك وما اعجب برفع اعجب وما استفهامية
والجني بالنسبة الى الجن كالرومي بالنسبة الى الروم والمراد منه واحد من النوع وانث نخترالة
قوله ابلاسها اي انكسارها وباسها وصيرورتها كابليس والانسال جمع السك
وهو العبادة ولحومها بالنصب والتلاص جمع القلص بالضمتين جمع القلوص وهي الناقة
الشابة والاحلاس جمع الحلس وهو كساء رقيق يكون تحت البردعة فان قلت
ما الغرض منه وهل للجن قلوص واحلاس قلت الظاهر والله اعلم ان الغرض منه بيان
ظهور النبي العربي صلى الله عليه وسلم ومتابعة الجن للعرب وحوقهم بهم في الدين اذ
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الثقلين واخر القصة وهو ما نشبنا ان قيل هذا
نبي مسعر به ويراد بالقلوص اهل القلوص وهم العرب على طريق الكناية قوله عجل
اي ولد البقر والجليح بفتح الجيم وكسر اللام وبالمهملة الروح المكافح المكاشف بالعداوة والنجاح
هو الظفر بالمراد وفصيح في بعضها نصيح ونشبنا بكسر المعجمة اي ملكنا وتعقلنا بشيء اذ ظهر
القول بين الناس بخروج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير بدل انشاكها انكانها
قال اي انقلابها عن امرها وقال الجليح هو اسم رجل قوله عمر بالرفع وموبق مضان

الى المفعول واخته بالنصب وهي فاطمة بنت الخطاب اسلمت هي وزوجها سعيد قبل عمر
باب انشقاق القمر هو من امهات المعجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم
واياته البينة التي اختصت به اذ كان معجزات سايرالانبيا لم تجاوز عن الارضيات
الى السماويات وقد نطق القران به قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر فان قلت
ما جوابك عما قال بعض الفلاسفة ان الفلكيات لا تقبل الخرق والالتيام قلت قد بينا
فساد قولهم في الكواشف في شرح المواقف والقمر مخلوق سه تعالى يفعل فيه ما يشا
كما يشا ويكوره في اخر ازه وقال بعضهم لو وقع هذا الامر الغريب لاشترك اهل الارض كلهم
في معرفته ولم يختص اهل مكة فاجيب بان هذا الانشقاق حصل في الليل ومعظم الناس
نيام غافلون والابواب مغلقة والستور حاجبة وكيف تنكر هذه الغفلة والخسوف الذي
هو معتاد مشهور وكذلك الشهب العظام وغير ذلك مما يحدث في الليل يقع كثيرا ولا يتحدث
بها الا احاد الناس وايضا قد يكون القمر حينيذ في بعض المنازل التي تظهر لبعض اهل
الافاق دون بعض كما يكون ظاهرا لقوم غايبا عن اخرين وكما يحد الخسوف اهل بلد دون
بلد قوله ببشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بتشديد المعجمة المفتوحة وسعيد
بن ابي عروبة بفتح المهملة وتخفيف الراو والموحدة وحرا بكسر المهملة وبالمد جبل على يسار
السايرمن مكة الى منى قوله عبدان بفتح المهملتين وسكون الموحدة بينهما وابو حمزة
بالمهملة وبالزاي محمد بن ميمون السكري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة
بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما قوله ذهبت فرقة اي قطعة في ناحية
جبل حرا وبقيت قطعة في مكانه والمشهود انهما التأما في الحال لا بعد الغروب
فان قلت ما التلفيق بينه وبين ما قال راى حرا بينهما قلت اذا نزلت قطعة تحت
حرا وبقيت قطعة منه فهو بينهما وكذا اذا ذهبت الفرقة بين حرا اوشماله
او ان الانشقاق كان مرتين روي في الكشاف انه مرتان قوله ابو الضحى بضم المعجمة
هو مسلم الكوفي وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي وعثمان بن صالح
السهمي المصري وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراو جعفر بن ربيعة
بفتح الراو وعراك بكسر المهملة وخفة الراو وبالكاف ابن مالك التابعي فان قلت الانشقاق
كان قبل الهجرة وابن عباس كان حينيذ طفلا ابن سنتين او ثلاث وكذلك انس لم يكن في
ذلك الوقت بمكة فما حكم هذه الرواية قلت هو من مراسيل الصحابة قوله ارايت بضم
الهمزة واللابة بتخفيف الموحدة الحرة ذات حجارة سود يعني المدينة قبل بكسر القاف
الجهة قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتانية ابن الخيار بكسر المعجمة وخفة التحتانية
والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراو واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن ابن
الاسود بن يغوث بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة والوليد بفتح الواو وابن عقبة بضم المهملة

وسكون التاف وهو اخو عثمان لامه قوله فعل اي عثمان به من تقويته في الامور واهماله
حد الشرب والهجرتين الاولتين اي هجرة المدينه وهجرة الحبشه واغا قال الاوليين بالنسبة الى
هجرات من هاجر بعده من الصحابة والهدي بفتح الها وسكون الدال الطريقه والسيرة قوله
اخبتي هو الصواب لانه كان خاله وفي بعضها اخي والعذرا البكر اي علم الشريعة وصل الي كا وصل
الي المخدرات بل وصوله الي بالطريق الاولي ومر شرح الحديث في مناقب عثمان فان قلت
مر ترجمته انه جلده ثمانين قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد وقال بعض العلماء كان يضربه
بسوطٍ له طرفان فمن اعتبر الطرفين عدّه ثمانين ومن اعتبر نفس السوط اعتبر اربعين قوله
ابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم والنعم اي فهو النعم لان البلا من الاضداد يعني النعمة
والنقمة وهي اي هذه الكلمة من الافعال اذا يقال ابلاه الله بلا حسنا وابليته معروفا وذلك اي البلى
يعني المحنة من الافتعال اي الابتلا بالمصيبات قوله ام سلمة بفتح المهملة واللام هند
وام حبيبه ضد العدو اسمها رمله وهما من امهات المومنين مر شرح الحديث في كتاب المسجد
في باب هل تنبش قبور المشركين وتتخذ مساجد قوله الحميدي بضم المهملة واسمه
بن سعيد بن عمرو بن العاص الاموي مر في العيد وام خالد اسمها امه بفتح الهمزة والميم وبالها
فان قلت كيف تكون ام خالد وبنت خالد قلت هي ام خالد بن الزبير بن العوام وبنت خالد
بن سعيد بن العاص قوله سنا بفتح المهملة وتخفيف النون كلمة حبشية معناها حسن
مر في باب يتكلم بالفارسية في كتاب الجهاد فان قلت قالت ثم اتيت رسول الله صلى الله
مع ابي وعليّ قميص اصفر فقال عليه السلام سنه قلت لا منافاة بينهما لجواز اجتماع الامرين
او كانت القضية مكررة قوله يحيى بن حماد الشيباني البصري روي البخاري عنه بالواسطة
في اخر الحيض والنجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم وكسر المعجمة وتشديد الياء وتخفيفها وشغلا
اي بالله عنكم وقال سليمان الاعمش قلت لابراهيم النخعي وبريد بضم الموحدة وفتح الراء وسكون
الثانيه وبالمهملة وابو الرديع بفتح الراء هو سليمان بن داود وابن عيينه اي سفيان وابن جريج
اي عبد الملك واصحمه بفتح الهمزة واسكان المهملة الاولي وفتح الثانيه اسم النجاشي ملك الحبشه
اتى برسول الله صلى الله عليه وسلم غايبا عنه ويزيد بن هرون من الزيادة وسليم بفتح المهملة
وكسر اللام بن حيان من الحياة ضد الموت وسعيد بن سينا بكسر الميم ممدودا ومقصورا وعبد الصمد
هو ابن عبد الوارث وزهير مصغرا ابن حرب ضد الصلح وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وجواز الصلاة على الغايب تقدم مكررا في كتاب الجنايز في باب تقاسم المشركين
قوله اراد حنينا اي قصد غزوة حنين والخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع
عن مسيل الماء وفيه مسجد الخيف وتقاسموا اي تحالفوا على اخراج بني هاشم والمطلب من مكة الى
خيف بني كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة ومر قصته في الحج في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم
مكة قوله ابو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات قبل الهجرة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسون سنة الا ثلاثة اشهر وايا ما قوله

عبد

عبد الملك اي القطي وعبد الله بن الحارث بالمثلثة البصري حُتَيْن ابن سيرين وما اغنيت عن عمل
اي اي شي دفعته عنه وماذا انفعته به وحوطك من حاطه اذا صانه وحفظه ودئ عنه
وتوفر على مصالحه والضحضاح بفتح الصادين المعجمتين وسكون الحا المهملة الاولي قريب
القعر وضحضح السراب اذا رقق والدرك بفتح الراء واسكانها وفيه تصريح بتفاوت عذاب اهل النار
فان قلت اعمال الكفرة هباء منثورا لا فايدة فيها فلم خفف هذا النوع هو من بركة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحضايصه قوله ابن المسيب اي سعيد فان قلت قال الحافظ
لم يرو عن ابن المسيب الا سعيد فهو على خلاف المشهور من شرط البخاري انه لم يرو عمن له راوٍ
واحد قلت لعله اراد من غير الصحابة قوله حضرته اي قرب وفاته وحضرت علاماتها
وذلك قبل النزع والغرغرة وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي عدو الله فرعون هذه
الامة وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتانيه ابن المغيرة المذكور
اخوام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شديدا على المسلمين مبغضا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لكنه اسلم قبل النحر واستشهد يوم الطايف قوله تكلمانه في بعضها
بكلماه وحذف النون بغير موجب جايز تخفيفا وعلى ملة خبر مبتدا محذوف اي انا عليها قوله
ابن الهاد بكسر الدال هو يزيد من الزيادة ابن عبد الله ابن اسامة بن الهادي الليثي وعبد الله
بن خباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولي الانصاري التابعي وابراهيم بن حمزة بالمهملة
والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة ايضا والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي
بفتح المهملة والراء وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة ويزيد هو ابن الهاد وام دمّاغة اي اصل
دماغه قوله كذبني اي في الاسرا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والحجر بكسر الحا
تحت ميزاب الكعبة وهو من جهة الشام واياته اي علاماته واوصافه واحواله وفيه
ان الرويه لا تشترط فيها قرب المسافة ولا ارتفاع الحايل ولا عبر ذلك قوله هدبه
بضم الها وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي ومالك بن صعصعة بفتح الصادين
المهملتين وسكون العين المهملة الاولي المدني البصري والحطيم بفتح المهملة الاولي هو الحجر
على الاصح وسمي به لانه حطم من جداره فلم يسو ببنا الكعبة وقد اي قطع وشق والجارود
بالجيم وضم الراء وبالمهملة ابن ابي سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء الهذلي التابعي
قال قتاده فقلت للجارود والشعره بضم المثلثه وسكون المعجمة نقرة النحر التي بين الترقوتين
والشعرة بالكسر شعر العانة والركه والقص بفتح القاف وشدة المهملة راس الصدر وفي
بعضها بدل الشعره الثنيه بالمثلثه والنون وهي ما بين السرة والعانه وقد يونث الطست
باعتبار الانيه وابو حمزة بالمهملة والزاي كنية انس قوله ابكي انما ابكي حزنا على قومه
وقصور عددهم وعلى فوات الفضل العظيم منهم وذكر الغلام ليس للتحقير والاستصغار
بل انما هو لتعظيم منة الله على رسول الله من غير طول العمر قوله فاذا ابراهيم فان قلت
تقدم في اول كتاب الصلاة انه في السما السادسه قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون في السادسة

وصعد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السابعة وجعل انه جا الى السما استقبالا وهو
في السابعة على سبيل الكوفي النوطن قوله نبقها النبق كخفيف النبق بكسر الباء وهو حمل
السدر الواحدة نبقة والقلال جمع القله وهي جرة عظيمة تسع قربتين واكثر وهجر اسم بلد مذكر
منصرف وهي بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهي غير هجر البحرين والقبله بكسر القاف وفتح الباء
جمع القبل وقران في الجنه قيل هما الكوثر والسلسبيل والنيل نهر مصر والفرات نهر بغداد
بالجانب الغربي منها وهو بالنا الممدودة في الخط حالتي الوصل والوقف قوله وانا من غسل
هذا زايد على ما في الروايات الاخر وهي النطرة اي هي علامة الاسلام وجعل اللبن علامة لكونه
سهلا طيبا طاهرا سليم العاقبة سايغا للشاربين وفي شرح الحديث مرارا الخطابي يشبه
ان يكون الامر الاول غير مفروض حتما ولو كان عزمة لم يكن لهما في ذلك مراجعة وقد كان لموسى
عليه السلام من المعرفة بامور المتعبدين ما لم يكن لنبينا صلى الله عليه وسلم فحتى بن جهة
الشفقة ما ارشده اليه من طلب التخفيف والله جواد كريم حيث خفف وجزا بعشرا مثالها فالحسنة
خمس عدا وخمسون اجرا والحمد لله على احسانه قوله عين انا قيد به للاستعارة بان الرويا
بمعنى الرويه في اليقظه الكشاف تعلق هذه الاية بان قال كان الاسرا في المنام وفي قال كان في
اليقظه فسر الرويا بالرويه با وفود الانصار وبيعة العقبة التي تنسب
اليها جمرة العقبه وهي بمنى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبايل
في كل موسم فبينا هو عند العقبه اذ لقي رهطا من الخزرج فدعاهم الى الله فاجابوه فجا في العام
المقبل اثنا عشر رجلا الى الموسم من الانصار احدهم عبادة ابن الصامت فاجتمعوا برسول الله
صلى الله عليه وسلم في العقبه وبايعوه وهي بيعة العقبة الاولى فخرج في العام الاخر سبعون
الى الحج فواعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة فلما اجتمعوا خرجوا من كل فرقة نقيبا
فبايعوه تحت ليلا وهي البيعة الثانيه قوله عقبته بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة
وبالمهملة ابن خالد بن يزيد الايلي ولونس عمه قوله ولقد شهدت اي قال كعب حضرت
العقبة الثانيه وبها اي بدلها وفي مقابلتها وما احبه لان هذه البيعة كانت في اول الاسلام
ومنها فشا الاسلام وتاكد اساسه واذكر افعل التفضيل بمعنى المذكور اي اكثر شهره وذكرا
بين الناس قوله البرا بتخفيف الراو بالمد بن معرور بفتح الميم واسكان المهملة وضم الرا
الاولى العنبي الكعبي السلمي الخزرجي اول من بايع ليلة العقبه الثانيه وكان سيد الانصار حينئذ
مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه بشهر قال بعضهم هذا وهم من سفيان
ابن عيينه اذ البرا ليس خالا كجابر اذ امه نسيبه بضم النون بنت كعب بضم المهملة وسكون الثان
اول كمل اذا طلق الحال عليه باعتبار ان عقبه هو ايضا عمي بمعنى سلمي خزرجي او هو
خال رضاعي او من جهة الام فقط قوله وخالاي في بعضها خالي بلفظ المفرد وفي بعضها
خالي بتشديد الياي مع خالي قوله عايد الله بصيغة الفاعل من المفرد بالمهملة
ثم المعجمة وعباده بضم المهملة وتخفيف الموحدة وهو كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة

ليلة العقبة تنقيبا من نقبا الانصار مترجم الحديث في اول كتاب الايمان قوله يزيد من الزيادة
ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الرا
بينهما وبالمهملة والصنابحي بضم المهمله وتخفيف النون وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن
ابن عسيله مصغر العسله بالمهملتين التابعي واصله من اليمن خرج منها مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فمات عليه السلام وهو في الطريق قوله لا نعصي اي بالمعروف واما لفظ بالجنه فهو متعلق
بقوله بايعناه وفي بعضها فالجنة بالفا وعسينا روي بلفظ الغايب والتكلم ونثي بالرفع والنصب
والقضا اي الحكم اي شا الله تعالى عاقب وان شا عفا اللهم اعف عنا قوله تزوج
وفي بعضها تزوج وهو بمعنى التفعل بحذا المتقدم بمعنى المقدم او المراد تزوجه لنفسه ايا ها
وهو مضاف الى المفعول الاول الجوهري يقال بنى على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله
وهو خطا وكان الاصل فيه ان الداخل على اهله يضرب عليها قبه ليلة الدخول فقيل لكل
داخل باهله بان قوله فروه بفتح الفا وسكون الرا ابن ابي المغرا بفتح الميم واسكان المعجمة
وبالرا والمد وابن مسهر بلفظ الفاعل ووعكت بضم الواو اي حممت والوعك الحمى وتهرق
بالرا اي تسقط شعري من علة يقال مرقت الاهاب اذا حككته حلقت عنه صوفه وفي بعضها
تمزق بالزاي والجميمه والجميمه مصغر الجمه وهي مجتمع شعر الراس والجم الكثير وفي اذا كثر وام
روبان بضم الرا وفتحها وبالنون اسمها زينب الفراسيه والارجوحة بضم الهمزة واسكان
الرا ومن الجيم وبالمهملة نوع لعب للصبيان يطفرون به بين الجدعين بحبل ونحوه وانهج بلفظ
المجهول يقال انهج الرجل اذا غلبه التنفس من الاعيا ونحوه والنهج تتابع النفس وعلى خبر
طايراي قدمت خيرا على خبر قال ولم يرعني اي لم ينا حيني وانما يقال ذلك في الشي لا يتوقعه
فيهجم عليك في غير زمانه ومكانه قوله معلى بلفظ المفعول من باب التفعيل من العلو
بالمهملة ووهيب مصغرا والسرفه بفتح المهملة وبالرا القطعة من الحرير واصلها بالفارسيه
سره اي جيد فعربوه كما عرب استبرق ونحوه وعبيد مصغر العبد ضد الحر قوله
ليث فان قلت كيف يصح ذلك وحذيفة مات قبل الهجرة بثلاث سنين فاذا نكحها بعد ذلك
بثلاث كان نكاحها حال الهجرة او بعدها وهو خلاف ما اتفقوا عليه قلت قد نقل ايضا
انها توفيت قبل الهجرة بخمس سنين وقد قاله او قريبا من ذلك ولا يخفى عليك ان الحديث
مرسل باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قوله وهي بفتح الواو
والها وسكونها اي وهي واليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف والحجر قرية
بقرب المدينة وفي اكثرها بدون الالف واللام والحديث معلق بصيغة الجزم ويثرب اسم مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير منصرف قوله اباوايل بلفظ الفاعل من الويل بالتحتانية
اسمه شقيق وحبابا بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ومصعب بصيغة المفعول من الافعال
ابن عمير مصغر عمر القرشي العبدري بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العقبة الثانيه
الى المدينة يقرئهم القران وكان يا في الانصار ويدعوهم الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان

حتى فشا الاسلام فيهم فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه ان يجمع لهم فاذن له وقتل رضي الله
يوم احد شهيدا واينعت اي نضجت ويهدبها اي يجتنيها من هدب الثمره اذا اجتناها والحديث
في الجنايز في باب الكفن والمراد من الاجر اعم من اجر الاخرة اذ مصعب لم ياخذ من الدنيا شيئا
واما الاخرة فانها معدة له قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح
الواو وتشديد القاف وبالمهملة مر مع الحديث في اول الصحيح قوله اسحاق ابن ابراهيم
بن يزيد بن الزيادة الدمشقي بفتح الميم وكسرها فهو منسوب مر في الزكاة ويحيى بن حمزة بالمهملة
والزاي قاضي دمشق في الصوم وعبده صند الحرة ابن ابي لبابه بضم اللام وتخفيف الموحدة الاولى الاسدي
الكوفي سكن الشام ومجاهد بن جبر ضد الكسر القاري المفسر وعطا ابن ابي رباح بفتح الرا
وتخفيف الموحدة وبالمهملة وعبيد مصغرا ابن عمير مصغرا الليثي مرادف الاسدي في العهد
قوله ونيته اي ثواب النية في الهجرة او في الجهاد تقدم في اول كتاب الجهاد وابن نمير بضم النون
عبد الله وسعد هو ابن معاذ الانصاري الاوسي مات بعد حكمه في بني قريظة سنة خمس وابان
بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون ابن يزيد من الزيادة العطار البصري وهو بدل لفظ الرسول
بالنبي وزاد من قريش قوله مطر بفتح الميم والمهملة ابن الفضل بسكون المعجمة المروزي
مات بنيسابور بفتح الفا وكسرها وفتح الرا الاولى وروح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة ابن عبادة
بضم المهملة وفتحة الموحدة وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون
الرا بينهما وابو النضر بسكون المعجمة اسمه سالم وعبيد مصغرا ابن حنين بالمهملة المضمومة
وفتح النون الاولى مولى زيد ابن الخطاب القرشي قوله انظروا يعني كانوا يتعجبون من
بعديته اذ لم يفهموا المناسبة بين الكلامين والمخبر بفتح النحتانيه اي خبر الله رسوله بين يديه
في الدنيا ورحلته الى الاخرة والاستثناء في الاخلة الاسلام منقطع اي لكن خلة الاسلام
افضل والخوخه بفتح المعجمة الاولى الباب الصغير مر الحديث في باب الخوخة في المسجد
قوله الدين اي دين الاسلام وابتلي المسلمون اي بايدي الكفار ويدرك الغماد هو بكسر
الموحدة وفتحها واسكان الرا والغماد بكسر المعجمة وبالدال المهملة اسم موضع بينه وبين
مكة خمس ليال مما يلي ساحل البحر الجوهري البزل مثل القرد موضع بناحية اليمن وابن
الدغنة بفتح المهملة وكسر المعجمة وبالنون الخفيفة ويقال بضمها وتشديد النون قال
ابن اسحاق اسمه ربيعة بفتح الرا واما الدغنة فهو اسم امه والقاره بالقاف وتخفيف
الرا قبيلة وكسب المعدوم له توجيهات تقدمت في اول الكتاب والكل ما يتكسب حمله
من القيام بالعيال ونحوهم ممن لا يقوم بامر نفسه والجار الناصر الحامي المانع المدافع ولم يكذب
بعضهم لم يرد جواره وكل من كذب بشيء فقد رده فاطلق التكذيب واراد لازمه وتتصعصع بالعين
الصاد اي يزدحم عليه حتى يسقط بعضهم على بعض وبتكسر الخطابي هذا هو المحفوظ والثاء
سعدف ولا وجه له ههنا الا ان يجعل من القذف اي يتدافعون فيقذف بعضهم بعضا فيتساقطون
عليه قوله اجرنا بقصر الهمزة والذمة العهد ومعنى كرهنا ان نخفر كرهنا ان ننقض ذمتك

يقال

يقال خفرت الرجل اذا اجرته وحفظته واخفرته اذا انتقضت عهده والاتم به بتخفيف الموحدة الحرة وهي
شبه الجبل من حجارة سود يريد المدينة وهي بين حرتين وقيل بكسر القاف وعلي رسلك بكسر الرا
اي هينتك اي لا تستعجل والتمر بضم الميم شجر الطلح والخبط بفتح المعجمة والموحدة اي الورق وهما الضرب
بالعصا الساقط من الشجر وبخر الظهيره اي اول وقت الحرارة وهي الهاجرة ومقنعا اي مخفضا
راسه والصحابة بالنصب اي ايد المصاحبة او اطلبها والخثيث المسرع الحريص والاحث افعل
التفضيل منه والجهاز بفتح الجيم وكسرها ما تحتاج اليه في السفر ونحوه وثور بلفظ الحيوان المشهور
وكهنان من الكمون ضد البزور وفي بعضها مكثنا من المكث وعبد الله في بعضها عبد الرحمن والاول
هو الصحيح على المشهور والثقف بكسر القاف واسكانها وبفتحها الحاذق والفطن واللقن بكسرها
سريع الفهم وقيل الثقاف حسن التلقي للادب واللقن حسن التلقي لما يعلمه ويسمعه ويدلج اي
يخرج في ذلك الوقت منصرفا الى مكة يقال أدلج الرجل اذا سار الليل في اوله وقيل في كله وادلج
بتشديد الدال اذا سار من اخره وكبابيت اي كمن بات بمكة يظهر ذلك للكفار وبجادا ان من قولهم
كدت الرجل اذا طلبت له الغوائل وكدت به وفي بعضها من باب الافتعال والرمي الحفظ وعامر
بن فهيره بضم الفا وفتح الها وسكون التحتانيه وبالرا والمنحة بكسر الميم الشاة الذي يجعل
الرجل لبنها لغيره ثم يبيع على كل شاة والرسل بكسر الرا اللبن والرضيف بفتح الرا وكسر المعجمة
اللبن الذي جعل فيه الرضفه وهي الحجارة المحماة لتزول وضامته وثقله وقبل الرضيف الناقة
المحلوبه فهو بالجر وعلى الاول بالرفع ويتبع من التبع بالمهملة وهو صوت الراعي بغنمه بتبع
بالكسر اي صاح بها وزجرها وبها اي بالمنحة او بالغنم وفي بعضها بهما بلفظ التثنيه والدليل
بكسر المهملة وسكون التحتانيه وعدي بفتح المهملة وكسر الثانيه وتشديد التحتانية
والخريت بكسر المعجمة والرا المشدده والخلف بكسر الحا واهمال اللام واسكان اللام يريد انه
كان حليفا لهم واخذا بنصيب من عقدهم وكانوا اذا حالفوا غمسوا ايمانهم في دم او في خلوق
او خوهما ان بقي فيه ثلوث فيكون ذلك تاكيدا للحلف ووايل بالهمز بعد الالف والسهمي بفتح
المهملة وسكون الها وامناه بقصر الهمزة وامنه على كذا وايتمنه لمعنى قوله
عبد الرحمن بن مالك بن جشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما وحكي فتح الجيم
ايضا المدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسراقه بضم المهملة وتخفيف
الرا وبالقاف ابن جشم الثاني كما في كتاب الاستيعاب ونحوه قوله اسوده اي اشخاصا
وانظلقوا بلفظ الماضي باعيننا اي في نظرنا معاينة والاكمه الراسية المرتفعه عن الارض
وخططت باعجام الخاء وفي بعضها باهمالها والزج بضم الزاي الحديدة التي في اسفل الرمح ورفعتها
اي اسرعت بها السير والتقريب السير دون العدو وفوق العادة الاصيلي هو ان ترفع
الفرس يديها معا وتضعهما معا واهويت يدي اي بسطتها اليها اللاحق والكنانة
الخريطة المستطيلة من جلود تجعل فيها السهام وهي الجعبة والازلام اي القداح وهي
السهام التي لا ريش فيها ولا نصل وكان لهبل في الجاهلية هذه الازلام مكتوب عليها الامر نعم

فاذا انفق امرؤ من غير قصد كانوا لخرجونها فان خرج ما عليه تبع مضى على عزمه وان خرج لا انصرف عنه والاستسقام طلب معرفة النفع والضر بالازلام اي الثنا وك بها وساحت بالمهملة ثم المعجمة تنسيخ وتسوخ دخلت وغابت وغاصت واذاهي للمفاجاة وعبارة مبتدا والجار والمجرور خبره وفي بعضها بالمهملة والمثلثة والنون وهو الدخان والاولى هي الاصح والساطع المرتفع المنتشر الظاهر ويسيظهر بالرفع وما يريد الناس اي الكفار من قتلهم واسرهم وجعل الدية لمن تصدق لذلك ولم يرد اني اي لم يا خذ مني شيا ولم ينقصا من مالي ومر قصة ابن الدغنة في كتاب الحوالة ومن لفظ قال ابن شهاب الي قوله بالهمز في البيع في باب اذا اشترى متاعا فوضعه البايع وحكاية النطاق في الجهاد في باب حمل الزاد ومن استاجر الي لفظ السواحل في كتاب الاجارة وبعض قصة سراقه في باب علامات النبوة قوله كسا الزبير هو ابن العوام احد العشرة المبشرة وقيل الصحيح ان الذي كسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر هو طلحة لا الزبير واو في اي اشرف والاظم بضمتين بنا على معمول بالجاز كالنصر ومبيضين اي لابسين الثياب البيض ويزول بهم السراب اي يزول السراب عن النظر بسبب عروضهم له قال في جامع الاصول اي ظهرت حركتهم فيه للعين وجدكم اي حظكم ودولتكم الذي تتوقعونه ويحيى اي يبسم عليه ويرجع وفي بعضها بجي بالجيم والمسجد الذي استس على التقوى هو مسجد قبا والمربد بكسر الميم وفتح الموحدة البيدر الذي يوضع فيه التمر وسهيل مصغر وسهل ابنا رافع ضد الخافض البخاري وهما اليتيمان اللذان كان لهما المربد وسعد بن زرارة بضم الزاي وضغة الراء الاولى الانصاري الخزرجي والمشهور انهما كانا في حجر اخي سعد واسمه اسعد او اسامه قال في الاستيعاب انه اسعد لا سعد قوله الجمال بالمهملة المكسورة اي هذا المحمول من اللبن ابرد عند الله اي ابقى دفعا واكثر ثوابا وادوم منفعه واطهر من الملوثات لاهل خيبر من التمر والزبيب وفي بعضها بالجيم ورثبا منادي مضاف وفي بعضها مكانه دسا وهنا كله مرسل لان عروة تابعي لاصحابي وشعر رجل يحتمل ان يراد به الشعر المذكور وان يراد شعر اخر قوله فاطمة هي زوجة هشام واسمها هي جدتها واربطها في بعضها اربطه فالتذكير اما باعتبار الظرف او على تقدير حذف المضاف اي راس السفرة ومحمد بن بشار بالشين المعجمة وسراقه بتخفيف الراء ابن مالك فان قلت تقدم انفا انه سراقه بن جشعم قلت لعل ذلك لانه مختلف فيه عند النسابين وساحت بالمهملة ثم المعجمة اي غاصت والكتيبه بضم الكاف قد رحليه قيل هو ملؤ الدلو قوله منهم اي لدة الحمل باتمام الشهر التاسع والحجر بفتح الحاء وكسرها وثقل بالفوقانيه والفا اي بزق وضكت الصبي اي مضغت تمرا او غيره ثم دلكته بحنكه وبرك اي دعا بالبركة عليه وكان اول مولود في الاسلام اي بالمدينه لا مطلقا قوله خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة بينهما ولاكها اي مضغها وشيخ اي في الصورة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسن من ابي بكر على الصحيح لكن كان شعر ابي بكر ابيض او كان اكثر بياضا من شعر رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم بحسب اي يظن وتحجم من الحجمة بالمهملتين وهي صوت الدرش ولا ينزكن احدا يلحق بنا هو كقولهم لا تدن من الاسد يهلكك وهو ظاهر على مذهب الكسائي والمسلحة بفتح الميم صاحب السلاح وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي وتخترف بالمعجمة اي تجتني النخل وهو اي الذي احببناه معه وفي بعضها وهي اي الثمره ومتيلا اي مكان النخيلة ومر حكاية اسولته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول كتاب الانبيا قوله ابراهيم هو الرازي الذار الصغير وهشام هو ابن يوسف الصنعاني واما نافع عن عمر فهو مرسل لان نافعا لم يدرك عمر وفي بعضها نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفرض اي عين عمر رضي الله عنه من مال بيت المال والمهاجرين الاولين هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا بدرا وفي بعضها اربعة الاف في اربعة بزيادة لفظ في اربعة ولعل فايدة ذكرها التوزيع وبيان ان لكل مهاجر اربعة الاف او المراد في اربعة فصول قوله شنبق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بفتح اللام ابو وايل وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى بن الارث بتشديد الفوقانيه ومرجب اي نثبت او هو على سبيل التشبيه بالواجب والنمرة الكساء ان قلت سبق في كتاب الجنايز انها برده قلت لا منافاة اذ البردة كساء اسود مربع وقيل النمرة هي بردة من صوف يلبسونها الاعراب وابنعت بالتحتانيه ثم النون اي نضجت ويهدبها بكسر المهملة وضمها قوله يحيى بن بشير بالموحدة المكسورة البلخي مر في الحج وروح بفتح الراء والمهملة ابن عباده بضم المهملة وعرف بالنا الاعرابي ومعوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء وابو بردة بضم الموحدة وبرد ملط الماضي اي ثبت وسلم لنا يقال برد لي على الغريم حق اي ثبت وكنافا اي لابي ولا علي لا سوجنا للثواب ولا للعقاب فان قلت انقطع عمر الرجاء عن خبر انه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لعله قاله هضما لنفسه او لما راى ان الانسان لا يخلو عن تقصير ما في كل خير يعمله اراد ان يقع التقاص بينهما ويبقى هو في البين سالما قوله محمد بن الصباح بتشديد الموحدة الدولابي البغدادي واسماعيل ابن زكريا الخلقاني بفتح المعجمة وكان البخاري شاكا حيث قال او بلغني عنه وهو نوع من الرواية عن المجهول وغاصم هو الاحول وبغضب اي يتكلم بكلام الغضبان وقايلا بن القيلولة والهرولة ضرب من السير بين المشي والعدو وعزضباء لما كان بيعته متقدمة على بيعة ابيه ظن الناس ان هجرته كانت متقدمة قوله شريح بضم المعجمة والمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام الكوفي سرى الرضو وعازب بالمهملة والزاي هو ابو البرا والرصد اي الترقب اوجع راصد وحزحنا اي من الغار ورشعت اي ظهرت وانتض بالنا والمعجمة اي ادفع وترتها اي جعلت فيها المالرسول الله صلى الله عليه وسلم والطلب جمع الطالب والامر بفتحتين وبكسر الهمزة واسكان المثلثة وبالحديث مرارا ورايت من الرويه وفي بعضها بالموحدة من قولهم رابني فلان اذا رايت منه ما تكرهه قوله محمد بن حمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانيه وبارا الحجري مات سنة مايتين وابراهيم ابن ابي عبلة بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن بيطان ضد النايم

ابن المرجل ضد المقيم السامي التابعي مات سنة تنتين وخمسين ومايه وعقبه بضم المهمله وسكون
القاف وبالموحده ابن وساج بفتح الواو وتشديد المهمله وبالجيم البصري ساكن الشام قتل
سنة اثنتين وثمانين والسنط بياض شعر الراس يخالط سواده وعلنها اي عطاها والصبر
للخيه والكتم بفتح الكاف وتشديد المثناه التحتانيه هي الوسمه وقيل نبت يخلط بالوسمه يختضب به قوله
دحيم مصغر الدحم بالمهملتين وهو عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي الحافظ قال ابو داود
لم يكن في زمانه مثله مات بسنة خمس واربعين ومايتين وابو عبيد مصغر العبد ضد الحر اسمه
حيي بضم المهمله وتخفيف التحتانيه الاولي وتشديد الثانيه وقال بعضهم هو حيي بلفظ ضد الميت
ويقال له ابو عبيد ابن ابي عمرو وكان صاحب سليمان بن عبد الملك ومولاه قوله قنا
بفتح القاف والنون وبالهمز اي اشتد حمرتها قوله اصبح بفتح الهمزة وباعجام العين وقليب
بدر بئر الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وفيها صناديد قريش الذين قتلوا يوم بدر
وقال الشاعر هذه الابيات في صريفهم والبشيزي بكسر المعجمة وسكون التحتانيه
وفتح الزاي وبالتصريف يتخذ منه الجبان فارادة بالبشيزي ما يتخذ منه الجفنه وبالجفنه صاحبها
كانه قال ماذا بقليب بدر من اجل اصحاب الجبان المزينه بلحوم اسنمة الابل وقيل كانوا يسمون
الرجل المطعام جفنه لانه يطعم الناس فيها والقينات جمع القينه وهي المغنيه وفي بعضها
القينان بالنون والشرب جمع الشارب ويحيي بلفظ التفعيل معروفا ومجهولا والسلامة
هي السلام والاصداء جمع الصدي وهو ذكر البوم والهامة الصدي والجمع هام فالعطف من باب
العطف التفسيري وقيل الصدي هو الطاير الذي يطير بالليل وقيل الهامة جمجمة
الراس والصدي يخرج منها فان قلت ما معني هذا الكلام قلت معناه ان الانسان
الذي صار هذا الطاير كيف يصير سرة اخري انسانا وعرضه نفي البعث اصلا وهذا من تزهات
الجاهليه وابا طيلهم الجوهري كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة
فتزقو فتقول اسقوني اسقوني واذا ادرك بثاره طارت قوله طاطا بصره اي طامنه
واماله الي تحت واثنان خبر مبتدا محذوف اي نحن فان قلت كل اثنين اثنان فما فائدة
ايراد ثالثهما في تحصيل مراده ما ومعاونتهما كقوله تعالي لا تحزن ان الله معنا اي ان الله
ناصرنا قوله الوليد بفتح الواو ابن مسلم ضد الكافر وعطان بزيد بن الزيادة الليثي
مرادف الاسدي وتمنح منها اي تعطيها لغيرك ليحلب منها وينتفع بها والورد بكسر الواو
اي يوم ورودها علي الماء وشربها وانما قيد الحلب بيوم الشرب لانه ارفق للابل وللساكن
ولن يترك من الوتر وهو النقص اي لن ينقصك اي اذا اديت الحقوق فلا عليك في اقامتك في
وطنك مر الحديث في باب زكاة الابل باب قدوم النبي صلي الله عليه وسلم
قوله انبانا اي اخبرنا قال بعضهم يجوز ان يقول انبانا عند الاجازة لانها انبأ عد فافعل
هذا يكون الانبا اعم من الاخبار ومصعب بفتح الميم وفتح المهملة الثانيه بن عمير مصغر عمر
ابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس بن زايده علي الاصح العامري القرشي الاعمي موذن النبي صلي الله عليه وسلم

واسم

واسم الام عاتكه بالمهملة والقوافيه المخزوميه قتل بالقادسيه وقال بعضهم رجع منها
الي المدينه ومات بها وعمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر ضد العاسر وسعد
هو ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرة وسور المفصل هو السبع الاخر من القران قوله
وعك اي حمي وتجدك اي تجد نفسك والشراك بكسر المعجمة هو احد سيور النعل التي يكون
علي وجهها واقلع اي انكف وانجلي وزال والعقيره بفتح المهمله وكسر القاف الصوت والجليل
بفتح الجيم التمام وهو نبت ضعيف يحشي به حصاص البيت واوردن هو بتكلم المضارع بنون
التوكيد الخفيفه والمجنه بفتح الميم والجيم والنون اسم موضع علي اميال من مكة وكان سوقا
في الجاهليه وبيدا اي يظهر والشامة بالمعجمة وتخفيف الميم والطفيل بفتح المهملة وكسر الفا
جبلان بقرب مكة وقال الصغاني صوابه شابه بالموحدة قوله صاعنا في بعضها
صاعها والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة علي سبع مراحل من المدينه وبينه وبين البحر
ستة اميال وهو ميقات اهل مصر الان واما في ذلك الوقت فكان مسكن اليهود قوله
عبيد الله بن عدي بفتح المهملة الاولي وكسر الثانيه وشدة التحتانيه ابن الخيار بكسر
المعجمة النوفلي ادرك زمن النبي صلي الله عليه وسلم لكن لم تثبت رويته وروايته عنه
وبشير بالموحدة المكسورة ابن سعيب الاموي الحمصي والهجرتان هما هجرة الحبشة
وهجرة المدينه وصهر اي الاتصال برسول الله صلي الله عليه وسلم من جهة الزوجية
اي التزوج بابنته ولهذا سمي بذي النورين ومر الحديث في باب مناقب عثمان قوله
واخبرني يونس اي قال عبد الله بن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس والموسم اي موسم
الحج وهو مجتمع الناس وسمي به لانه معلم بجمع الناس والرعاع بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولي
الاستاط والسفله وقصته ان رجلا قال لعمر بن هل لك في فلان يقول لو مات عمر فقد
بايعت فلانا فغضب عمر وقال اني ان شاء الله لقايم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين
يريدون ان يغصبوهم امورهم فقال عبد الرحمن ما ذكره وتمامها سياتي ان شاء الله تعالي
في كتاب المحاربين قوله خارجه بالمجمة ضد الداخلة وام العلا قال ابو عيسى الترمذي
هي والدة خارجة مرسح الحديث في الجنايز ونسابهم اي نسا الانصار وعثمان بن مظعون
باعجام الظا واهمال العين وطار لهم اي وقع وقرعت قيل صوابه اقرعت وابو السايب من
السيب بالمهملة والتحتانيه والموضع كنيه عثمان قوله بقاع بضم الموحدة وتخفيف
المهملة وبالمثلثة يوم جري بين الاوس والخزرج فيه قتال والملا الاشراف والسروات
السادات وكذا السراه بدون الواو وروي بهما ولفظ في دخولهم متعلق بنزله قدمه
اي يعني لو كان صناديدهم احيا لما انقاد والرسول الله صلي الله عليه وسلم حبا للرياسة
والقينه بفتح القاف المغنيه وتعازفت بالمهملة والزاي والمعازف الملاهي والعارف
اللاعب بها الخطابي يحتمل ان يكون من عرف اللهو وضرب المعازف علي ذلك الاشعار
المعرضه علي القتال وان يكون من العرف وهو اصوات الرعي كعرف الرياح وهو ما يسمع من دويها

قوله اي هو عبد الوارث المذكور في الاسناد الاول وابو التياح بفتح الفوقانيه وشدة التحتانيه
وبالمهملة يزيد بن الزياده ابن حميد مصغرا الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة وبنو النجار
بفتح النون وشدة الجيم والمرابض للغنم كالمعاطن للابل وربض الغنم بالمعجمة مأواها وعضادتا
الباب هما خشبتاه من جانبيه تقدم الحديث في كتاب الصلاة في ابواب المسجد في باب هل
تنبش قبور المشركين باب اقامة المهاجر قوله ابراهيم بن حمزة
بالمهملة والزاي القرشي المدني وحاتم ابن اسماعيل الكوفي وعبد الرحمن بن حميد بضم الحا
بن عبد الرحمن بن عوف الزهري والسايب بالمهملة والهمز بعد الالف وبالموحدة بن يزيد بن
الزيادة ابن اخت النمر بلفظ الحيوان المعروف الكندي علي المشهور والعلا بن الحضرمي بفتح
المهملة وسكون المعجمة وبالراء عامل النبي صلي الله عليه وسلم تقدموا قوله ثلاث
اي ثلاث ليال والصدر بالتحريك اي بعد الرجوع من منى كان الاقامة بمكة حراما علي الذين
هاجروا منها قبل الفتح الي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم ابيح لهم اذا وصلوها حاجا او عمرة
ان يقيموا بعد قضائكم ثلاثة ايام ولا يزيدوا عليها وفيه ان اقامة ثلاث ليس لها حكم الاقامة
وصاحبها في حكم المسافر قوله مقدمه اي قدومه وذلك لان وقت البعث كان مختلفا فيه
بحسب دعوته للخلق ودخول الرويا فيه وعدمها وهل كان اقامته بمكة بعد البعثة عشر سنين
او اكثر وكذلك مولده ولم يريدوا ان يجعلوا وقت وفاته مبدا حساب ارزاقهم وامورهم راجعا لم
لا سيما وذكره موجب للوحشة فان قلت قدومه المدينه كان في ربيع الاول فلم جعلوا
ابتداه من المحرم قلت لانه اول السنة او لان الهجرة كانت من مكة كانت فيه قوله
تركت فان قلت فلا يجوز الاتمام في السفر قلت لا دلالة للحديث عليه اذ معناه تركت
علي ما كانت عليه من عدم وجوب الزايد بخلاف صلاة الحضر فانها لم تترك علي عدمه
بل فرضت ركعتان اخريان قال النووي ثبت ان الشرع فعل رسول الله صلي الله عليه وسلم
واصحابه كان القصر فلا بد من تاويله بان يقال زيد في الحضر ركعتان علي سبيل التخيير واثر
صلاة السفر علي جواز الاتمام جمعا بين الادلة قوله مرتين بتخفيف التحتانيه عطف
علي قوله يقال رقي للميت اذا رفع له ورثيته اذا بكيته وعددت محاسنه ويحيي بن قزعة
بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات واشفيت اي اشرفت من الوجع وان تدر بفتح ان وفي بعضها
بكسرها وجزاوه خير بتقدم فهو خير والعاله جمع العايل وهو الفقير ويتكففون اي يسالون
الكفهم الي الناس للسوال ونافق مستعمل بمعني منفق وفي بعضها منفق وهو الاولي واحرك
بقصر الهمزة واضلف اي في مكة او في الدنيا وامض من الامضا اي انفذها وتمها لهم ولا ينقصها
عليهم والبايس بتشديد الياء الفقير وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام
العامري المهاجري البدري مات بمكة في حجة الوداع ويرثي له كلام لسعد بن ابي وقاص والاكثر
علي انه للزهري وموسي اي ابن اسماعيل المنقري وابراهيم اي ابن سعد المذكور اول الاسناد
والفرق بين هذا الطريق وما قبله انه بلفظ الدريه وهذا بالورثه او انه بفتح ان وهذا بكسرها

أو

او بالعكس بر الحديث في الجنايز قوله سعد بن الربيع صند الخزرج وابو جحيفه بضم الجيم وفتح
المهملة واسكان التحتانيه وبالفا اسمه وهب وفتح الفا فصيحة اي فدله فذهب فاخبز
فنبح والوضر بفتح المعجمة اللطخ من الخلوق اوطيب له لون ومقيم بفتح الميم والتحتانيه اي ما الخبز
والنواة وزن خمسة دراهم مر في اول البيع قوله حامد بن عمر البكراوي بالموحدة
كرمان مر في العيد وبسر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة في العلم وينزع
بالزاي المكسورة اي يشبه اباه وينهب اليه وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد
وهي اطيبها واهنا الاطعمة ويهنت بضم الموحدة جمع البهوت وهو كثيرا البهتان مر في اول كتاب الانبيا
قوله ابو المنهال بكسر الميم وسكون النون عبد الرحمن بن مطعم بلفظ الفاعل بن الاطعام
وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف ومثله اي مثل قول البراي انه لا بد في بيع الدراهم بالدراهم
من التقابض في المجلس والحلول مر في باب بيع الورق قوله فره بضم الفا وشدة الرا ابن
خالد السدوسي ومحمد هو ابن سيرين واليهود اي كلهم فان قلت ما وجه صحة هذه الملازمة
وقد امن من اليهود عشره واكثر منها اضعافا مضاعفة ولم يومن الجميع قلت لو للمضي
فمعناه لو امن في الزمان الماضي كقبل قدوم رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينه او عقيب
قدومه مثلا عشره لتابعهم الكل لكن لم يومنوا حينيذ فلم يتابعهم الكل قوله احمد
او محمد شك البخاري في اسمه هنا لكن ذكر في التاريخ انه احمد ولم يشك فيه وهو ابن عبيد الله
مصغرا وفي بعضها مكبرا والتصغير اصح واشهد ابن سهيل العدني بضم المعجمة وتخفيف
المهملة وبالنون البصري مات سنة سبع او اربع وعشرين ومايتين وابو عميس مصغر العمس
بالمهملتين عتبه بضم المهملة وسكون الفوقانيه الهذلي وطارق بن شهاب الصحابي رمز وا
في باب زيادة الايمان والحديث في اخر الصوم وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانيه وابو هاشم
الطوسي كان يقال له دلويه بفتح المهمله وضم اللام وبالتحتانيه كان الامام احمد يتولع انه شعبه
الصغير سكن بغداد ومات سنه ثنتين وخمسين ومايتين وهشيم مصغرا ابن ابي خازم بالمعجمة
والزاي الواسطي وابو بشر بالموحدة المكسورة اسمه جعفر قوله ليسدل بضم الثانية
من سدل الثوب اذا ارخاه وقيل بكسرها واما الذيل فهو فرق الشعر بعضه من بعض والظاهر
انه صلي الله عليه وسلم انما رجع اليه اخرا واخذ بهذا الحديث في ان شرع من قبلنا شرع لنا
ما لم يرد شرعنا بخلافه وقيل انما وافقهم استيلافا لهم في اول الاسلام فلما اغنى الله عن استيلافهم
صرح بمخالفتهم قوله هم الذين جعلوا القران عضين وجزاوه اي جعلوه جزاجزا
لنزل عضيت الشي اذا فرقته وسعضه اي بعض القران بالسحر اسلام اسلمان
الفارسي مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم وسئل عن نسبه فقال انا سلمان ابن الاسلام
وقصته انه كان مجوسيا مقربا من ابيه بطلب الحق فلحق براهب ثم الي جماعة رهبان واحدا بعد
واحد يصحبهم الي الوفاة ودله الراهب الاخير علي الذهاب الي الحجاز فاخبره بظهور نبي آخر الزمان
فقصده مع قوم من العرب فغدروا به وباعوه في وادي القرى ثم اشتراه من اهله يهودي من بني قريظه

فتدم به المدينة فاقام مدة حتى قدم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بصدقة فلم يا كلها ثم اتى بهدية فاكل منها ثم راى خاتم النبوة بين كتفيه وحدثه بشانه كله فاسلم وصار من علماء الصحابة وكان الراهب وصف له هذه العلامات الثلاث للنبي واحلبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وحدثه بشانه كله فاسلم وصار من علماء الصحابة وزهادهم وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه على العتق والمشهور انه صلى الله عليه وسلم قال له يا سلمان كاتب عن نفسك فكاتبه على ان يغرس ثلثمايه نخله واربعين اوقيه من ذهب ففرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده المباركة الكل فقال اعينوا اخاكم فاعانوه حتى ادى ذلك كله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منا اهل البيت حين تنازع الانصار والمهاجرون فيه اذ قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حفر الخندق عليهم فقال الانصار سلمان منا وقال المهاجرون سلمان منا وولاه عمر العراق فكان يعمل الخوص بيده فيا كل منها عاش مائتين وخمسين سنه للاخلاف وقيل ثلثمايه وخمسين وقيل انه ادرك وصي عيسى ابن مريم عليه السلام ومات بالمدائن سنة ست وثلاثين رضي الله عنه

قوله حصين بن عمر بن سنيق بفتح المعجمة وكسر النون الاولى البصري قدم بلخ واقام بها خمسين سنة ثم رجع الى البصرة ومات بها سنة ثلاثين ومعتمر اخو الحاج وابوه هو سليمان التيمي وقال وحدثنا بالواو استعارة بانه حدثه غير ذلك ايضا وابو عثمان هو عبد الرحمن بن مل بضم الميم وكسرها النهدي بفتح النون الطابعي رداولته الايدي اي اخذته هذه مرة وهذه مرة والرب المالك والسيد وعرف بفتح المهملة وبالفا الاعرابي ورام هرمز بالراء وضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وبالزاي وقيل انه بفتح الميم الاولى والظاهر ان حكمه حكم بعلبك وهو بلدة بخوزستان بضم المعجمة وبالزاي من بلاد فارس قريب عمان العرب وروى ابن عباس عن سلمان انه قال كنت من اصبهان من قرية يقال لها جي بفتح الجيم وشدة الياء وكان ابي دهقانها قوله الحسن بن مدرك بلفظ الفاعل من الادراك مر في احرا الحيض والفترة هي ما بين الرسولين وروي باضافتها الى بين وبعدها وان صح قول من قال انه ادرك وصي عيسى فهو اخبر عن زمان عاش في اكثره فان قلت ما وجه تعلق هذه الاحاديث باسلامه قلت يعني انه اسلم بعد تداول بضعة عشر ربا وبعد هجرته عن وطنه وبعد عيشه مدة طويله رضي الله عنه وعن سايرا الصحابة والتابعين وعنا وعن والدينا وعن شيوخنا وعن جميع المسلمين بمحمد واله بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وسلم

كتاب المغازي

قوله العشيره بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانيه وبالراء وابو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي بفتح المهملة الكوفي وزيد ابن ارقم بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح القاف الانصاري الخزرجي المدني سكن الكوفة قوله ايتهم كذا وقع في جميع النسخ لكن الصواب ايها بضمير عنبرا العقلا الا ان يا وّل بان المضاف محذوف اي اي غزواتهم او العشره بمعنى انه شك في انه بالعجمة او بالمهملة وقال النووي جا في كتاب المغازي من صحيح البخاري العسيره اى بضم المهملة الاولى وفتح الثانيه او العسير بفتح

المهملة

المهملة الاولى وكسر الثانيه بحذف الها والمعروف فيها العشيره بالعجام الشين وبالهاء وقال واختلف في عدد غزواته فذكر ابن سعيد انها سبع وعشرون واخبر جابر بانها احدى وعشرون قوله ابن اسحاق هو محمد بن اسحاق بن يسار ضد اليمن المدني التابعي صاحب كتاب المغازي قدم بغداد وحدث بها ومات بها سنه خمسين ومايه ودفن بمقبره الخيزران وهو اليوم مشهور بمشهد ابي حنيفه والابوا بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالمد وبواط بفتح الموحدة وضمها وتخفيف الواو وبالمهمله وكان الابوا في صفر سنة اثنتين من الهجرة ووادع فيها بني ضمرة بفتح المعجمة وبواط في ربيع الاخر من السنة المذكورة والعشيرة في جمادي الاول منها وصالح فيها بني مدلج ولم يكن في الثلاثة حربا قوله بشرح بضم المعجمة وبا همال الحا ابن مسلمة بفتح الميم واللام واميم بضم الهمزة وفتحة الميم وشدة التحتانيه ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي وكنيته ابو صفوان واما ابو جهل فاسمه عمرو المخزومي كناه به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في الجاهليه مكنا بابي الحكم واويتم بالنصر والمد والصباه جمع الصابي وهو المايل عن دينه الى دين غيره وطريقك بالنصب والرفع وابو الحكم بفتح المهملة والكاف قوله قاتلك الفياض تقتضي ان يقال قاتلوك فتاويله انهم يكونون قاتليك وفي بعضها قاتلك اي الطايفة القاتلون لك واخبرهم اي الصحابة انهم اي ابا جهل واتباعه قاتلي بتشديد التحتانيه واستنفر اي طلب الخروج من الناس والعير بكسر العين الابل التي تحمل الميره ومنى برك في بعضها متى براك بدون الجزم فهو لمعنى اذا واخوك البشري اي سعد المدني والاخوة بينهما بحسب المعاهدة والموالاة ولا اجوز اي لا اقدر ولا اسلك وقتله اسا اي قدر الله تعالى قتله بيد بلال موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت اذا كان بلال قتله فكيف يصدق ان ابا جهل قاتله قلت هو كان السبب في ذهوبه الى القتال والقتل كما يكون مباشرة يكون سببا وسا الحديث في اخر كتاب الانبيا قوله وحبشي بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشدة التحتانيه بن حرب ضد الصلح الحبشي مولى طعيمه مصغر الطعمة بالمهملتين وقيل مولى جبير بن مطعم بن عدي وحمزة هو ابن عبد المطلب وطعيمه هو ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه وشدة التحتانيه ابن الخيار قال في جامع الاصول هو طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي فلم يذكر ابن الخيار وقال ولما قتله حمزه قال حبير بن مطعم وهو ابن اخي طعيمه لعبده وحبشي ان قتلت حمزه بعمي فانت حر والشوكه شدة البا س والحدة في السلاح الكشاف الشوكه الحدة مستعار من واحدة الشوك قوله غيراني تخلفت فان قلت لم استثنى قلت غيبا الصفة اي ما تخلفت الا في تبوك حال مغايره تخلف بدر لتخلف تبوك لان التوجه فيه لم يكن بقصد الغزو بل بقصد اخذ العير بكسر العين قوله مخارق بلفظ الفاعل من المفاعلة بالمعجمة والراء والقاف ابن عبد الله بن جابر الاحمسي الكوفي والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين ابن الاسود ضد الابيض مر في اخر كتاب العلم وصاحبه اي صاحب المسعد اى قايل تلك المقاله التي قالها

وما عدل به قيل اي من الثواب الذي عدل ذلك المشهد به وهذا فيه مبالغة والافذرة من الثواب خير من الدنيا وما فيها والاولى ان يقال اي من كل شئ يقابل ويوازن به من الدنيويات قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة الطائفي وانتسدك بضم المثنى اي الطلب منك الوفا بما عهدت ووعدت من الغلبة على الكفار والنصر للرسول صلى الله عليه وسلم واظهار الدين قال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين الاية وقال تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين وان سنبت اي ان سنثبت ان لا نعبد بعد هذا اليوم ليسلطون على المومنين يرى اني صلى الله عليه وسلم نظر الى الكفار وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمائة فاستقبل القبلة وقال اللهم انجزلي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فازال كذلك حتى سقط رداه فاخذه ابو بكر رضي الله عنه فالقاه على منكبه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجزلك ما وعدك الخطابي لا تتوهم ان ابا بكر كان اوثق بوعد ربه لانه لا يجوز قطعا بل المعنى في ذلك الاستظهار على اصحابه وتقويتهم اذ كان ذلك اول مشهد شهده وهي لقا العدو فابتهل في الدعا ليسكنهم اذ كانوا يعلمون انه استجيب دعاوه ما وجده ابو بكر في نفسه من القوة والطمانينه حتى قال ذلك القول ولهذا قال بعده سيهزم الجمع ويولون الدبر في الجهاد قوله عبد الكريم هو ابن مالك مولى عثمان اصله من اصطخر ونحول الى حران سبي في الجي ومقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهملة ابن بجرة بفتح المهملة والجيم مولى لعبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ويقال مولى ابن عباس مات سنة احدى وماتين ومايه قوله استصغرت يقال استصغره اي عده صغيرا ونيفا بالتشديد والتخفيف يقال عشرة ونيف وكل ما زاد على العقد وهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني ونيف فلان على السبعين اي زاد عليها وعمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والراء في الاصل وزهير مصغرا ابن معوية الجعفي في الوضو وطالوت اسم رجل وقيل كان سقاء او دباغا فاتاه الله الملك واصطفاه وكانت فيئة قليلة غلبت على فية كبيرة باذن الله قال تعالى فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر ولا تخفى المشابهة بين القصتين من وجوه قوله لا هو اما نفي لكلام تقدم بينهم فيما يتعلق بالمسالة او زايد تاكيد لمعنى عدم المحاورة قوله عبد الله بن رجا صند الخرف البصري وشيبه بفتح المعجمة وسكون التحتانيه وبالموحدة ابن نسر بفتح الراء ابن عبد شمس بن عبد مناف وعتبه بضم المهملة واسكان الفوقانيه ابن ربيعة المذكور والوليد بفتح الواو ابن عتبه المذكور وصرعي جمع الصريع اي المطروح بين القتلى في المصارع التي عينها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل القتال ومحمد بن عبد الله بن نمير بلفظ تصغير الحيوان المعروف قوله هل اعد الجوهري قولهم انا اعد من كذا اي اعجب منه ومنه قول ابي جهل اعهد من سيد قتله قومه والعرب تقول اعهد من كيل بحق اي هل زاد على هذا يعني ليس قتلكم لي الا مثل رجل قتله القوم على لا يزيد ذلك ولا هو فخر لكم ولا عار علي قوله ابنا عفرا بفتح المهملة وسكون الفا وبالراء وبالمد هي اسم الام واما اسم ابيهما فهو الحارث بن رفاعة النجاري واما اسمهما فاصدهما معاذ والاخر معوذ بلفظ الفاعل من التفعيل باهمال العين والاعجام

الذال ولهما اخ ثالث اسمه عوف وهو ايضا كان شاهد الوقعة وقد قيل انه احدهما فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب ان معاذ ابن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح هما قتلاه وقال في الاستيعاب ان معاذ بن عمرو هو الذي قطع رجل ابي جهل وضربه ثم ضربه معوذ بن عفرا حتى اثبته ثم تركه وبه رمق فذفف عليه عبد الله بن مسعود واحتز راسه قلت لعل وجه الجمع بين الاقاويل الثلاث وقال النووي قتله معاذ بن عمرو ابن عفرا قلت لعل القتل كان بفعل الكل فاسند كل راو الى ما راه او سمعه من الضرب او من زيادة الاثر على حسب اعتقاده وقال ابن عبد البر في الاستيعاب الاصح انه قد ضرب ابنا عفرا حتى برد اي مات واباجهل منصوب بالندا اي انت مصروع يا اباجهل او على مذهب من يقول ولو ضربه بابا قبيس او بقدير فانت تكون اباجهل فان قلت الاصح ان انسا لم يشهد بدرا قلت هو من مراسيل الصحابة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه محمد بن ابراهيم ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن معاذ التيمي وكتبت هو كنايه عن سمعت لان الكتابه لازم السماع عادة قوله محمد بن عبد الله الرقاشي بفتح الراء وضعف القاف وبالمعجمة البصري مات سنة تسع عشرة وماتين وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتحه اللام وبالزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل السدوسي البصري وقيس بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة البصري وختموا بالجيم والمثلثه وفيه اشارة الى ما في قوله تعالى ان الله يفصل بينهم يوم القيامة والتبارز من البروز وهو الخروج من بيت الصف على الانفراد للقتال وعبيده مصغرا العبدة ابن الحارث ابن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين اسلم قبل دخوله عليه السلام دار الارقم بن ابي الارقم وهاجر الوليد بن عتبه بضم المهملة واسكان الفوقانية فاختلف بينهما ضربتان ومات عبيدة منها بعد ذلك واما الوليد فمات يومئذ وبارز علي شيبه فقتله وحمزة عتبة فقتله قاله ابن الاثير في الجامع واما ابن اسحاق فقال في المغازي بارز عبيدة عتبه وحمزة شيبه وعلي الوليد وهذا هو المشهور وهو لا السته بعضهم اقارب بعض اذ الكل بنو عبد مناف ثم حمزه عم وعلي وعبيدة ابنا اخويه ومن جهة الكفار شيبه بن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف واخوه عتبه وابن اخيه الوليد قوله اسحاق الصواف البصري مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ويوسف بن يعقوب السدوسي بالمهملات وقال له الضبعي لانه كان ينزل في بني ضبيعة بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانيه وبالمهملة وكانت بقناه سلعة فسمي بالسلعي البصري وابو هاشم هو كعبي الرماني بضم الراء وبالميم والنون الواسطي مات سنة ثنتين وعشرين ومايه ويعقوب الدورقي بفتح المهملة والراء وسكون الواو بينهما وبالقاف وهشيم مصغرا وظهرا اي غلب وفي بعضها ظاهر حقا اي عاونه قوله كانت اي عاهدته وابنه بالنون واميه بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانيه ابن خلف بالمعجمتين وهو المقتول قتله بلال وكان قد عذب بلالا في المستضعفين بمكة وسر الحديث في كتاب الوكالة

وقيل في ذلك هينا زادك الرحمن فضلا فقد ادركت ثارك يا بلال ● قوله شيخا هو امية ابن خلف وقيل هو الوليد بن الوليد بن المغيره مر في سجود التلاوة وان كنت ان هي المخففة من الثقيله والبرمك بفتح التحتانيه وسكون الراء وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام وقع فيه مقاتلة عظيمة بين المسلمين وعسكر قيصر الروم هرقل في خلافة عمر والفله بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده وفله يفله اي كسره ولفظ فلها بالجهول والضمير راجع الى الفله وبهن فلوك من قراع الكتايب سيصراع من بيت اوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم قوله فقمناه اي قومناه وبعضنا اي بعض الورثه وفروه بفتح الفا وسكون الرا وعلي هو ابن مسهر وشد في الحرب اي حمل عليه ويقال حمل فلان فما كذب بالتشديد اي ما جبن الخطابي كذب الرجل الرجل في القتال اذا حمل ثم كع وانصرف قوله لا تفعل اي لا تجبن ولا تنصرف ويحمل ان يكون لا ردعا للكلام اي لا يكذب ثم قالوا لا تفعل الشد قوله ضربتين علي عاتقه فان قلت قال ثم اصاهن علي عاتقه فما وجه الجمع بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له وايضا يحتمل ان المراد من العاتق اولا وسط العاتق اي اصاهن في وسطه والضربتان في طرفيه فان قلت سلمنا ان الضربتين كانتا في يد واحدة في اليرموك والمفهوم ها هنا انه بالعكس قلت لا منافاة لاحتمال ان تكون هاتان الضربتان بغير السيف والتي تقدمت مقيدة به ولفظ ضربها مجهول والضمير للمصدر قوله روح بفتح الراء وبالمهملة بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة وسعيد ابن ابي عروبة بفتح المهملة وخفة الراء المضمومة وبالموحدة وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري والصناديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع العظيم والطوي بفتح المهملة وكسر الواو وشدة التحتانيه البير المطوية بالحجارة والخبيث ضد الطيب والمخبث بكسر الموحدة من قولهم اخبث اي اتخذ اصحابا خبثا وظهر اي غلب والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بنا والركي بفتح الراء وكسر الكاف الخفيفه وشدة التحتانيه جمع الركيه وهي البير وما تكلما استفهاميه واحياهم الله اي في القبر حتى اسمعهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم تصغير وهو مشتق من الصغار وهو الذلة والهوان والنقد العقوبه ضد النعمة قوله عمرو هو ابن دينار الاثرم بالمثلثه المكي والبوار الهلاك ويراد به ها هنا النار ويوم بدر وعيد بضم المهملة وحاصل كلام عايشة ان الباء للصاحبة لا للسببيه ومر الحديث بلطايف في كتاب الجنايز والقليب البير قبل ان يطوي فان قلت هذا منافٍ لما تقدم انه كان مطويا طوطا قلت المراد في الموضعين مطلق البير وكان بعضها مطويا والبعض غير مطوي قوله مثل ما قاله اي ابن عمر في تعذيب الميت وانهم ليسمعون بيان له او بدل ووجه المشابهة بينهما حمل ابن عمر علي الظاهر والمراد منهما غير الظاهر فان قلت كيف جاز تكذيب ابن عمر قلت ما كذبه احد بل البحث في انه حمل علي الحقيقه وعايشه حملته علي المجاز فان قلت هل وجبنا تاويل كلامه بما اولته عايشه قلت يحتمل ان يقال معنى الاية انك لا تسمع بل الله هو المسمع مع ان المتاولين قالوا المراد بالموتى الكفار باعتبار موت قلوبهم

وان

وان كانوا احياصورة وكنا المرادين الاية الاخري قال صاحب الكشاف في قوله تعالي انك لا تسمع الموتي تشبهوا بالموتي وهم احيا لان حالهم كحال الاموات وفي قوله تعالي وما انت بمسمع من في القبور اي الذين هم كالمقبورين قوله يقول اي الرسول او القايل وجدنا ما وعدنا ربنا حقا للكافرين للكفار حين يتمكنون يوم القيامة في مقاعدهم من النار قال تعالي ونادي اصحاب الجنه اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا الاية فان قلت ما وجه التعريض بانه لم ينكل هذا الكلام زمان كونهم في القليب واجابوا يوم القيامة قلت الغرض ان المراد به الحقيقه في ذلك اليوم واما هذا فكان قولا مجازيا والله اعلم بحقيقة الحال باب فضل من شهد بدرا قوله معوذ بن عمرو بن المهلب الازدي بالزاي البغدادي روي عنه البخاري بلا واسطة في الجمعة في باب اذا نفر الناس وابو اسحاق هو ابراهيم ابن محمد الفزاري المصيصي وحارثه بالمهملة والراء وبالمثلثه بن سراقه بضم المهملة الانصاري وامه اسمها الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانيه وبالمهملة عمة انس قوله سر في بعضها بري وهو مثل ما قرى اينما تكونوا يدرككم الموت بالرفع وقيل هو علي حذف الفا كانه قيل فيدركم كلم قوله اوهبلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف علي مقدر وهبلت بلفظ المعروف والمجهول من قولهم هبلته امه اي ثكلته وهبلة اللهم اي غلبت عليه والغدر وسط هو اوسطه الجبل واعلاها ومنه تتفجر انهار الجنه مر الحديث في اوايل الجهاد مع اختلاف فيه قوله عبد الله ابن ادريس الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة مات سنة اثنتين وسبعين ومايه وحصين بضم المهملة الاولي وفتح الثانيه وسكون التحتانيه وبالنون وسعد بن عبيدة مصغرا وابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام وكذا حصين وسعد كلاهما سليمان وابو سرثد بفتح المهمله وايسكان الراء وبالمثلثه المفتوحة وبالمهملة كناز بفتح الكاف وبشدة النون وبالزاي ابن حصن بالمهملتين والنون مكبرا وقيل مصغر الغنوي بفتح المعجمة والنون مات في خلافة الصديق وخاخ بالمعجمتين موضع واسم المراه ساره بالمهملة والراء وحاطب بالمهملتين وهو ابن ابي بلتعه بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانيه والمهملة اللخمي بفتح اللام واسكان المعجمة من اهل اليمن والكتاب منصوب بفعل مقدر تخوا عطي اوهاتي اواخرجي وما مي اي ليس مصاحبي وفي بعضها ما معي الكتاب مشتقا من العنايه وحجزة الازار معقده وحجزة السراويل التي فيها التكه واحتجز الرجل بازاره اذا شده علي وسطه والا اكون بكلمة الاستثنا وبفتح الهمزة وتقديره ان لا اكون والقوم اي المشركين ويدا اي يد منة ونعمة فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب الجاسوس انه بعثه والمقداد والزبير وانها اخرجته من العقاص لا من الحجزة قلت لا منافاة لاحتمال انه بعث الاربعة واما الحجزة فهي للعقد مطلقا وله اجوبة اخر سبقت في الجهاد

في باب اذا اضطر قوله لعل قال النووي معنى الترجي راجع الى عمر لان وقوعه محقق عند
الرسول صلى الله عليه وسلم واوثر على التحقيق بعثاله على الناقل ومعناه الغفران لهم في الاخرة
مثلاً، والا فلو توجه على احد منهم حد فلا يسقوني منه قوله ابو احمد هو محمد بن عبد الله الاسدي
الزبيري وليس من نسل الزبير بن العوام وعبد الرحمن ابن الغسيل كان جده الاعلا
واسمه حنظلة غسلته الملائكة حين استشهد حنظلة بالمهملة والزاي ابن ابي اسيد
مصغر الاسد مرادف الليث مالك بن ربيعة بفتح الراء الانصاري الساعدي والزبير بضم الزاي
وفتح الموحدة ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار ابن مالك المذكور واعلم
ان فيه اختلافاً اذ بعضهم يقولون هو الزبير بن مالك قال الحاكم في كتابه المدخل هو زيد بن
المنذر بن ابي اسيد وقيل زبير ابن ابي اسيد وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي روى
ابن الغسيل عن الزبير فقال عن الزبير ابن المنذر بن ابي اسيد وروى غيره عنه فقال عن
الزبير بن ابي اسيد وقال في الكاشف روى عن ابي اسيد ابناه حمزة والزبير وفيه
اختلاف احزم من جهة النسخ ففي بعضها ذكر في الاسناد الزبير ابن المنذر وفي بعضها
في الاسناد الثاني ذكر المنذر عن ابي اسيد واسقط لفظ الزبير هذا والمفهوم من بعض
الكتب ان الزبير هو بنفسه المنذر سماه الرسول بالمنذر والله اعلم قوله
اكثبوكم من الكثب بتحريك المثلثة القرب يقال رماه من كثب ويقال الكثب الصيد اي
امكنك واسبقوا من الاستعمال والنبل السهام العربية وفي بعضها بكسر الموحدة
من السبق وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر الانصاري كان امير الرماة يوم احد
واستشهد رضي الله عنه وابو سفيان صخر بن حرب ضد الصلح الاموي وكان رئيس
المشركين فاسلم يوم الفتح والسجال جمع السجل بالمهملة والجيم الدلو سنتهبه المختار بان
بالمستفتين يستفتي هذا دلواً وذلك دلواً كما قال فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر
قوله اذا الخير هو ضد الشر وهذا اختصار من الحديث المذكور في اواخر باب
علامات النبوة وهدان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي في المنام بقرا تنحر وخيرا
فعبر نحر البقر باصابة المومنين وقال فاذاهم المومنون يوم احد يعني حيث اصيبوا فيه
والخير بانه هو الخير الذي جاء الله به بعد ذلك وقيل معناه ما صنع الله بالمقتولين هو
الخير اذ هو خير لهم من بقائهم وقيل هو ما جاء الله به بعد بدر الثانية من تثبت قلوب
لان الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قوله
من الخير بيان لقوله ما جاء الله به وقد يقال الصدق يراد به الامر المرضي الصالح ويحتمل
ان يكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة اي الثواب الصالح الجيد قوله جده اي
جد سعد وهو عبد الرحمن والحديث مسلسل بالابوة اذ هو يعقوب ابن ابراهيم بن عبد الرحمن
روى كل واحد منهم عن ابيه لم اتبين اي من العدد وجهة مكانهما ويحتمل ان يكون مكانهما
كناية عنهما اي لم اثق بهما وما سترني هو للنفي ومكانهما اي بدلهما والصعد هو الطابق

الذي

الدي يصاد به وابنا عنزا بالمهملة والنون والزاي والمد هما معاذ ومعوذ ومر المباحث فيه
قريبا وبعيداً قوله عمرو بالواو عند اكثر اصحاب الزهري وبدون الواو عند الاخرين
وهو ابن ابي سفيان بن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن جاريه بالجيم الثقفي وذكر في
كتاب الجهاد في باب هل يبتاع سرا لرجل وهاهنا ذكر بحذف ابي سفيان وهو قوله
بعض النساء به وحليف بالمهملة وزهره بضم الزاي وسكون الهاء وعشره اي من الرجال
وعيناً اي جاسوساً والعدأه بفتح العين والمهملة والهمزة وعسفان بضم المهملة واسكان
الثانية وبالنون وذكروا بلفظ المجهول وكيان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانيه
ونذروا اي ذهبوا لتنالهم وما كلهم اسم المكان اي في ما كلهم واعطوا بايديكم اي انقادوا
وسلموا وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية وزيد ابن الدثنه بفتح
المهملة وكسر المثلثة وبالنون وموبي جاز صرفه ومنعه نظرا الى اشتقاقه وانما اراد
بالاستخداد والتنطف استعداد للتاريب لان ذلك كان حين فهم اجماعهم على القتل
ودرج اي ذهب اليه ومجلسه بلفظ الفاعل المضاف الى المفعول والخشبين في بعضها
بتثنية وحذف النون بغير ناصب وجازم لغة فصيحة قوله ما بي اي الذي ملتبس
بي من اراده القلاة واحصهم من الاحصاء بالمهملتين دعا عليهم بالهلاك استيصالاً بحيث
لا يبقى واحد من عددهم وبددا بكسر الموحدة وفتح المهملة الاولى اي متفرقة منقطعة
قال معمر بلغني كنت مع الحاضرين لوميض ولقد رايت اني يلقيني الى الارض فرقا من دعوة
خبيب وكانوا يقولون ان الرجل اذا دعي عليه فاضطجع لجنبه زلت عنه وذات الله اي لوجه الله
وطلب ثوابه والشلو بكسر المعجمة واسكان اللام العضو وممزع بفتح الزاي المشددة
وبالمهملة المقطع وهذان البيتان له من قصيده مشهورة وابو سروعة بكسر المهملة وسكون
الراء وفتح الواو وبالمهملة عقبه بضم المهملة واسكان القاف قوله واخبر يعني النبي
صلى الله عليه وسلم وهو من المعجزات واصيبوا في بعضها اصيب اي كل واحد منهم والدبر
بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل ولهذا سمي عاصم بحمى الدبر وقيل ان الارض ابتلعته
وقيل ان السيل احتمله فالوا كان عاصم عاهد الله تعالى اي لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا
ابدا تجسسا عنه فمنعه الله تعالى ايضا بعد وفاته من ذلك وهذا هو المسمى بيوم الرجيع
بفتح الراء وكسر الجيم وبالمهملة ومراره بضم الميم وتخفيف الراء الاولى ابن الربيع بفتح الواو العمري
بفتح المهملة الانصاري وهلال بن اميه بالهمزة المضمومة وتشديد التحتانية الواقفي بالقاف
ثم الفاء وهما من الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك قوله سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل مصغر ضد الفرض القرشي العدوي احد العشرة المبشرة واختلفوا في شهوده
بدراً فقال الاكثرون لم يشهدها لانه كان غائبا عن المدينة لكن ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسهمه منها واجره وركب اي ابن عمر الى سعيد فان قلت كيف جاز له ترك الجمعة قلت
لعذر وهو اشراف الحرب على الهلاك لانه كان ابن عم عمر وزوج اخته وعبيد الله بن عبد الله

بن عتبه ابن عتبه بضم المهملة واسكان الفوقانيه وعمر بن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف
وسكون الراء بينهما الزهري وسبيعه مصغر السبعة اخت الثمانيه بنت الحارث الاسلميه بلفظ
افعل التفضيل واستفتيه اي في انقضاء عدتها الحامل بالوضع وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون
الواو وباللام العامري وقيل اسمه وهو من عجم الفرس ولوي بضم اللام ثم بالمفتوحة هو ابن اؤاي
وشدة التحتانيه توفي بمكة ورثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ولم يتشب اي لم تمكث فان
قلت الحمل هو من الصفات المختصه بالنساء فلم دخل عليها التاء قلت اريد بها كونها ذات حمل
بالفعل كقوله تعالى تذهل كل مرضعة ولو اريد الحمل من شانها لقيل حامل قوله تعلت
بالمهملة وشدة اللام يقال تعلت المراة من نفاسها وتعللت اذا خرجت منه وطهرت من دمها
والخطاب جمع الخاطب وابو السنابل بفتح المهملة وبالنون والموحدة واللام اسمه عمرو بن
بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى وهو منصرف اسلم يوم الفتح وكان شاعرا
وسكن الكوفة وما انت بناكح اي ليس من شانك النكاح ولست من اهله الخطابي فيه ان
للمراة ان تتزوج حين الوضع وان لم يتصل من نفاسها ودم النفاس لا يمنع من عقد النكاح واولوا
قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
بالحوامل دون الحوامل قوله اصبح بفتح الهمزة وسكون المهملة والموحدة المفتوحة
وبالمعجمة وفتال اي الزهري ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح المثلثة وسكون الواو العامري
ومحمد بن اياس بتخفيف التحتانيه وبالمهملة ابن البكير بضم الموحدة وفتح الكاف واسكان
التحتانيه الليثي واخبره اي بهذا الحديث ويحتمل ان يكون المقصود بيان انه شهد بدرا بالايمان
انه اخبره بهذا او بغيره بالوحي قوله شهود الملايكه قوله حرمي بفتح الحاء
وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد وسعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن رفاعة بكسر الراء وتخفيف
الفاء وبالمهملة ابن رافع ضد الخافض والزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري قوله
وكذلك اي الملايكة الذين شهدوا بدرا هم من افضلهم ايضا قوله سليمان هو ابن
حرب ضد الصلح ومن اهل العقبه اي البيعة التي بمنى وهو كان احد الستة واحد الاثني عشر واحد السبعين
من الانصار الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا قبل الهجرة قوله
بالعقبه اي بدل العقبه وفاهي استفهاميه وفيه معنى التمني لشهود بدر ويحتمل ان يكون نافيه
فان قلت غزوة بدر افضل المغازي وقيل ان اصحابها افضل من اصحاب العقبة قلت
لعل اجتهاده اتى الى ان بيعة العقبه لما كانت هي منشا نصرة الاسلام وسبب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
التي هي سبب قوته واستعداده للغزوات كلها كانت افضل قوله يزيد من الزيادة ابن
هرون ويحيى هو ابن سعيد ويزيد من الزيادة ايضا ابن الهاد فان قلت معاذ هو تابعي لا صحابي
فكيف حكم ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم قلت ذكره على سبيل الارسال او على وجه
الاعتماد على الطريق السابق فان قلت ما المسول به قلت شهود بدر وذلك كان قبل وقوعه
او افضليه بدر والعقبة يقال سالته عنه وبه بمعنى واحد قال تعالى سال سايل بعذاب اي

عن

عن عذاب قوله خليفه بفتح المعجمة وبالفا ابن خياط المعجمة وشدة التحتانيه البصري وابو زيد
هو قيس بن السكن الانصاري احد اللذين جمعوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو احد عمومه انس رضي الله عنه وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى مثل
في الصلاة وقتاده بن النعمان العقبي البدري من فضلا الصحابة اصيبت عينه يوم احد على الاصح
فسالت على خده حدقته على وجهه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عندي امراة احبها وانها متى راتني يزيد ذلك حسنا فان تعذرني فاخذها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فردها الى موضعها فاستوت وكانت احسن عينيه واصحهما وعلى
ان رجلا من ولد قتاده وفد الى عمر بن عبد العزيز فقال له ممن الرجل فقال
انا ابن الذي رسالت على الخد عينه ... فردت بكف المصطفى احسن الرد
وعادت كما كانت لاول امرها ... فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد
وكان قتادة اخا حيا فيا لابي سعيد ومات سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر رضي الله عنه
قوله نقض اي ناقض بالقاف والمعجمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ادخار لحوم الاضحية الى بعد ايام التشريق ثم اباح لهم ادخاره والاكل منه قوله
عبيده بضم العين وفتح الموحدة وقيل بفتح العين وكسر الموحدة الجاهلي ابن سعيد بن
العاصي ومدجج بلفظ الفاعل والمفعول من التدجيج بالمهملة والجيم اي متسلحا
تنزل تدجج فلان اذا دخل في سلاحه كانه تغطى بها والكدش بفتح الكاف هو لغة لكل
مجتمع بمنزلة المعدة للانسان وكدش الرجل عياله والكدش ايضا الجماعة من الناس والقنزعه
الهول من الجبال وافصر من الريح وتمطيت من التمطي وهو مد اليدين في الشيء وتمطط
اي تمدد واعطاه اي اعطاه اياها عارية قوله عايذ الله بن العوذ بالمهملة ثم المعجمة
وعباده بضم المهملة وتخفيف الموحدة بعدها في علامة الايمان وابو حذيفه بضم المهملة
وفتح المعجمة وسكون التحتانيه يقال اسمه مهشم بالمعجمة او هشيم بالتصغير
على انه هشام وهو ابن عتبه ابن ربيعة بن عبد شمس صلى القبلتين وهاجر الهجرتين
وسالم هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وقيل هو ابن عبيد مصغرا
قال في الاستيعاب كان سالم عبدا لثبينة بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانيه
وبالنون فاعلمه بنت يعار بالتحتانيه وبالمهملة والراء الانصارية زوج ابي حذيفه فاعتقته
فانتقل الى ابي حذيفه فتبناه وزوجه بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبه بضم المهملة
وسكون الفوقانيه وقال ايضا في مواضع متعددة ان سالما هو مولى ابي حذيفه وقال
ابن الاثير فاطمة بنت الوليد امراة سالم مولى ابي حذيفه وهي بنت اخي حذيفه هكذا في كتاب
المرطا وما في كتاب ابي داود والنسائي فهو ان اسمها هند والاصح في اسما الصحابيات هند
بنت الوليد بن عتبه اقول فبين رواية البخاري والموطا تدافع من وجهين والتقارن
الثاني حاصل في نفس هذا الجامع حيث قال ههنا هو مولى لامراة من الانصار يعني ثبينة

وقال في فضايل الصحابة مناقب سالم مولى ابي حذيفه والجواب عنه ان النسبة الى ابي حذيفه انما هو بادني ملابسة فهو اطلاق مجازي قوله سهله هي بنت سهيل ابن عمرو القرشيه العامريه امراة ابي حذيفة وليست هي التي اعتقت سالما فان تلك انصاريه وهذه قرشيه جات سهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما قد بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفه من ذلك شيا فقال ارضعيه تحرمي عليه وذهب ما في نفس ابي حذيفه وفيه بحث مذكور في موضعه قوله يبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بتشديد المعجمة المفتوحة وخالد بن ذكوان بفتح المعجمة المدني والربيع مصغرا ابنت معوذ بصيغة الناعل من التعويذ بالعجام الذال مجلسك بفتح اللامين بمعنى الجلوس وبيذبن بضم المهملة من الندبة وفيه جواز الضرب بالدف واخي هو عبد الحميد بن ابي اويس وسليمان هو ابن بلال ومحمد ابن ابي عتيق بفتح العين سبط الصديق ويريد هو لا الام ابن عباس تفسيرا له وتخصيصا للعمومه قوله عنبسه بفتح المهملة وسكون النون وفتح المهملة الموحدة وبالمهملة ابن خالد ابن اخي يونس والشارف المسنه من النوق والمفعول الثاني لاعطاني محذوف اي شارفا اخري وقيتاع بفتح القاف الاولي وسكون التحتانية وضم النون وفتحها وكسرها وبالمهملة والغرابير جمع الغراره وهي للتبن ونحوه وهو معرب وهذان بيتان من قصيده وهما الا ياحمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء صع الثبات السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء وحمز هو ترخيم حمزة والشرف جمع الشارف والنواجع الناوية اي السمينه والمعقلات المقيدات والتضريج التدميه والتلطيخ والصبغ والثمل النشوان ومثل الرجل اذا اخذ منه الشراب مر الحديث في كتاب الشرب وفي كتاب الجهاد في فرض الخمس قوله محمد بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابو عبد الله المكي مات ببغداد سنة اربع وثلثين ومايتين وابن عيينه هو سفيان والنقد اي ارسل الينا عبد الرحمن بن عبد الله الاصفهاني مر في العلم وعبد الله بن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف المزني بالزاي والنون في الزكاة وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانيه الانصاري مات بالكوفة مر في الجنايز وخنيس بضم المعجمه وبالنون واسكان التحتانيه وبالمهملة ابن حذافه بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة قوله يومي هذا اي في هذا الوقت الحاضر واوجد اي احزن فان قلت ما المفضل وما المفضل عليه قلت عمر مفضل باعتبار ابي بكر مفضل عليه باعتبار عثمان عكس امر الخلافة قوله مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام النصاب وعدي بفتح المهملة الاولي وكسر الثانيه وعبد الله بن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبه بسكون القاف ابن عمر الانصاري هو حفيد زيد بن حسن بن علي ابرامه واختلف فيه فالاكثر علي انه لم يشهد وابدرا وانما نسب اليه لانه نزل ثم وعلمت بلفظ الخطاب وهكذا امرت ولفظ كذلك الي اخره عروة وبشير صند النذير تقدم الحديث في اول مواقيت الصلاة وفيه نوع من الارسال قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي الكوفي ومحمود بن الربيع ضد الخريف الصحابي وعثمان بكسر المهملة

وسكون

وسكون النون الثانيه وبالموحدة والحصين بضم المهمله الاولي وفتح الثانيه واسكان التحتانيه وبالنون سمع الحديث في باب المساجد في البيوت قوله عبد الله ابن عامر بن ربيعة بفتح الراء العنزي بالمهملة المفتوحة والنون الساكنه والزاي وعدي بفتح المهملة الاولي وكسر الثانية وقدامه بضم القاف وخفة المهملة ابن مظعون بالعجام الظا المعجمة وحويرثه بالجيم من الاعلام المشتركة ورافع ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري واسم احد عميه ظهير مصغرا الظهر بالمعجمة وسالم هو ابن عبد الله بن عمر فان قلت راقع رفع الحديث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما هو اكثر علي نفسه قلت لعل غرضه ان لا يفرق بين الكرا بعض ما يحصل من الارض والكرا بالنقد ونحوه والاول هو المنهي عنه لا مطلقا وسر في كتاب الحرث او بين الناسخ والمنسوخ قوله الحصين بضم المهملة الاولي وفتح الثانيه وسكون التحتانية وبالنون وعمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفا الانصاري وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي احد العشرة امين هذه الامة وعلا بالمد ابن الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء قوله واملوا من الامل والفقر بالنصب مفعول مقدم علي الفعل وثنا فسوها اي رغبوا فيها علي وجه المعارضة مر في كتاب الجزية قوله جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وابو لبابه بضم اللام وخفة الموحدة الاولي اسمه رفاعة بالفا وبالمهملة الاوسي والجنان جمع الجان وهي الحية البيضا او الرقيقه او الصغيره مر في باب ذكر الجن قوله محمد بن فليح بضم الفا وفتح اللام وسكون التحتانيه وبالمهملة وفليترك بالجزم اي باذن فليترك فان قلت الاذن يستلزم الترك اولا مرهم انفسهم بالترك قلت الترك بلفظ الامر مبالغة كانهم تامرهم انفسهم بذلك ولو صح الرواية بالنصب فهو في تقدير الخبر للمبتدا المحذوف اي فالاذن للترك ومر في حديث قوموا فلاصل لكم مباحث شريفه وهذا مثله وكان عباس من جهة الام قريبا للانصار فان قلت ما وجه تعلق الحديث ببدر قلت اسر العباس يوم بدر وهولا الرجال كانوا بدريين قوله ابو عاصم هو الضحاك الملقب بالنبيل وعطا بن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسدي الجندعي بضم الجيم وسكون النون وفتح المهمله وضمها وباهمال العين وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة الاولي وكسر الثانيه ابن الخيار ضد الاشرار النوفلي التابعي والمقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة ونسب الي الاسود لانه حالف الاسود بن عبد يغوث اسم صنم الزهري بضم الزاي واسكان الهاء نسبي بابن الاسود وقيل بل كان عبدا له فتبناه قوله بمنزلته فان قلت المدين لا يكتفي بالقتل فكيف كان بمنزلته قلت معناه انه مثله في كونه مباح الدم فقط فان قلت القتل ليس سببا لكون كل منهما بمنزلة الاخر فما وجه الشرطية قلت امثاله عند النحاة ما اوله بالاخبار اي فتلك سبب لاخباري بذلك وعند البيانيه بان المراد لازمه نحو مباح دمك او عصيت فان قلت هل يثبت الاسلام بقوله اسلمت لله ام يحتاج الي كلمة الشهادة ايضا قلت الحديث يدل علي ثبوته به الخطابي معنى هذا

ان الكافر مباح الدم بحكم الدين قبل ان يقول كلمة التوحيد فاذا قالها صار محقون الدم كالمسلم فان قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا حتى القصاص كالكافر حق الدين ولم يرد به الحاقه بالكفر على ما يقوله الخوارج من تكفير المسلم بالكبيرة قوله ابن عُلَيّة بضم المهملة وفتح اللام وتشديد التحتانية اسما عبل وعنزا مونث الاعنز بالمهملة والنا والزا واسمهما معاذ ومعوذ الانصاريان وبَرْذَا اي مات واباجهل بالنصب اي على طريقة النِدا او على طريقة النِدا او على لغة من جوّز ذلك وهل فوق اي ليس فعلكم زايدا على قتل رجل وابو بجلد بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق السدوسي التابعي والأكّارون الزراع والانصار قتلوه وكانوا اهل زراعة اي يا ليت ان غير زارع قتلني يريد استحقارهم وعوسم مصغرا العام بمعنى السنة ابن ساعدة الانصاري الاوسي ومعن بفتح الميم واسكان المهملة ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية البكري حليف بني عمرو بن عوف ويقال له الانصاري لذلك قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وجبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل ابن عدي بن نوفل القرشي ووفر اي حصل له وفاء والنتفي بالنونين والفا بينهما اي الجيف اي اسارى بدر الذين قتلوا وصار جيفا لتركتهم اي احيا ولم اقتلهم احتراما للكلام وقبر لا لشناعته وذلك لانه في قصة بني هاشم حيث اخرجهم الكفار من مكة وحاصروهم في خيف بني كنانة ونقضوا سعيا جميلا وكان له يد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فان قلت تقدم في الجهاد في باب فداء المشركين ان جبيرا حين سمع قراءته في المغرب بالطور كان كافرا وقد جاء الى المدينة في اسارى بدر واعا اسلم بعد ذلك يوم الفتح قلت التصريح بالعلة والتزام احكام الاسلام كان عند الفتح واما حصول وقار الايمان في صدره فكان ذلك اليوم قوله الحرة اي حرة المدينة وهي حارجها وهو موضع قاتل عسكر يزيد بن معوية اهل المدينة فيه وذلك في سنة اثنتين وستين واما الفتنة الثالثة فهي المقاتلة التي جرت بين عبد الله بن الزبير والحجاج بن يوسف وقتله له وتخريبه الكعبة وهو في عام اربع وسبعين زمان عبد الملك بن مروان والطباخ بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالمعجمة القوة والسمن لغة ثم استعمل في غيرهما فقال فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده قال حسان المال يغشى رجالا لا طباخ لهم كالسيل يغشى اصول الدندن البالي والدندن بكسر المهملتين وسكون النون الاولى ما اسود من النبات لقدمه وللناس في بعضها بالناس وفي بعضها في الناس فان قلت كيف قال لم يبق احد من البدريين وكثيرا بقوا وعاشوا طويلا وماتوا حتف انفهم مثل مالك ابن ربيعة ابو اسيد الانصاري وكذا اصحاب الحديبية مثل عبد الله بن عمر قلت المراد ان عثمان صار سببا لهلاك كثير من البدريين كما في القتال الذي بين علي ومعوية ونحوه وقصة الحرة الحديبيتين فان قلت احد نكرة في سياق النفي فيفيد العموم قلت وحاصل عام الا وقد خص الا قوله تعالى والله بكل شيء عليم مع ان لفظ العام الذي قصد به المبالغة اختلفوا فيه هل معناه العموم ام لا قوله طلحة بفتح المهملة ابن منها بكسر الميم وعبد الله النميري مصغر النمر بالنون

نزل افريقية وهو الذي كان يكتب الى الامام مالك ابن انس في المسايل ومثل له المزني ايضا بدون التصغير وام مسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية اسمها سلمى والمرط الكساء وتعس بالفتح وقيل بالكسر ايضا ومر حديث الافك بطوله في كتاب الشهادات قوله هذه اي قال ابن شهاب بعد ان ذكر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المذكورات هي مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث بدر وتلعبهم بالعين المهملة وفي بعضها يلقنهم بالقاف والنون وفي بعضها من الالقان قوله باسم لما قلت منهم وفيه دليل على جواز الفصل بين افعل التفضيل ومن المفضل عليه قوله فصحيح الظاهر انه مقول ابن شهاب وكانوا اي من شهد بدرا من قريش ماية فالتفاوت بين الروايتين تسعة عشر رجلا بابه تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع اي في هذا الصحيح الذي هو جامع لاقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وايامه والمقصود منه تسمية من علم في هذا الكتاب من اهل بدر على الخصوص فكانه خلد كلا واجمالا لما تقدم مفصلا لا تسمية المذكورين منهم فيه مطلقا اذ كثير ممن لم يختلف في شهوده بدرا كابي عبيدة ابن الجراح لم يذكره ههنا ولا تسمية من روي حديثا فيه بخرجاريه وغيره واعلم انه ذكر الاسما بترتيب حروف التهجي الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفا الاربعة فانه قدمهم على غيرهم لشرفهم وفي بعضها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط وذكر الباقين بالترتيب الاول عبد الله ابن عثمان ابي قحافة تقدم في اول المغازي حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني انشدك فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك والثاني عمر بن الخطاب العدوي بالمهملتين المفتوحتين فيه ايضا حيث قال يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقذف في طوي بدر وقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا والثالث عثمان في اوسط باب مناقبه حيث قال كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رقية وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه والرابع علي رضي الله عنه في الورقة السابقة قال كان لي شارف من المغنم يوم بدر والخامس اياس بفتح الهمزة وكسرها وتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير مصغر البكر بالموحدة وبتال ابن البكير الليثي قبيل باب شهود الملايكة حيث قال في ذكر محمد بن اياس وكان ابوه شهد بدرا والسادس بلال بن رباح بتخفيف الموحدة الحبشي في كتاب الوكالة اذ قال قال بلال يوم بدر لا نجوت ان نجا امية بن خلف والسابع حمزة في اول المغازي حيث قال بدر يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة مصغر العبد ضد الحر بن الحارث ابن عبد المطلب والثامن حاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة اللخمي بفتح اللام واسكان المعجمة في باب فضل من شهد بدرا اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه لعل الله اطلع على اهل بدر والتاسع ابي حذيفة مصغر الحذف بالمهملة ثم المعجمة والفا هشام على الاكثر ابن عتبة بسكون الفوقانية ابن ربيعة بفتح الراي في باب بعد باب شهود الملايكة قال وكان ممن شهد بدرا

والعاشر حارثة بالمهملة والراء ابن الربيع مصغرا وهي امه واما ابوه فهو سراقة بضم المهملة وتخفيف
الراء وبالقاف في باب فضل من شهد قال اصيب حارثة يوم بدر والنظاره بتشديد الظاء الحادي عشر
حبيب مصغر الحب بالمجمة والموحدة ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية في باب الفصل المذكور
قال كان حبيب قتل الحارث بن عامر يوم بدر الثاني عشر حنيس بضم المجمة وفتح النون وسكون
التحتانية وبالمهملة بن ◦ ناقد بضم المهملة وحفة المجمة وبالقاف السهمي بفتح المهملة واسكان الها
في باب بعد الشهود قال قد شهد بدرا والثالث عشر رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة ابن
رافع ضد الخافض فيه قال وكان من اهل بدر والرابع عشر رفاعة مثل المذكور ابن عبد المنذر بلفظ
فاعل الانذار ضد الابشار ابو لبابه بضم اللام وبالموحدتين في الباب المتقدم انفا قال حدثه
ابو لبابه البدري الخامس عشر الزبير بن العوام بتشديد الواو في الباب قال لقيت يوم بدر
السادس عشر زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري فيه ايضا فيه قال وكان شهد بدرا السابع عشر
ابو زيد قيس الانصاري فيه قال وكان بدريا الثامن عشر سعد بن عوف ما لك الزهري
بضم الزاي وفتح الهاء وهو وان كان بدريا بالاتفاق لكني لم استحضر الموضع الذي صرح به البخاري
فيه بذلك وفي بعضها لم يوجد ههنا ايضا ذكره التاسع عشر سعد بن خولة بفتح المجمة
وسكون الواو وباللام في باب الفضل قال وكان ممن شهد بدرا العشرون سعد بن زيد
بن عمرو بن نفيل مصغر ضد النذر فيه ايضا قال وكان بدريا الحادي والعشرون سهل
بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون قريبا قال انه شهد بدرا الثاني والعشرون
سهل بن حنيف ظهير مصغر الظهر بالمجمة ابن رافع بالفاء والمهملة الثالث والعشرون
اخو مظهر بلفظ فاعل الاظهار بالمجمة في الباب قال كانا شهدا بدرا الرابع والعشرون
عبد الله بن مسعود الهذلي بضم الهاء وفتح المجمة في اول المغازي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر بين ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق بن مسعود الخامس والعشرون
عبد الرحمن بن عوف في باب الفضل قال اني لفي الصف يوم بدر السابع السادس والعشرون
عبيده بضم المهملة في اول المغازي قال برز عبيده يوم بدر السابع والعشرون
عباده بضم العين وتخفيف الموحدة ابن الصامت اي الساكت في باب شهود الملايكة قال
شهد بدرا الثامن والعشرون عمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفاء حليف بني عامر ابن لوي
بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية فيه قال وكان شهد بدرا والتاسع والعشرون
عقبه بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو فيه ايضا قال شهد بدرا الثلاثون
عامر بن ربيعه بفتح الراء العنزي بفتح المهملة واسكان النون وبالزاي فيه قال وكان ابو
عبد الله بن عامر شهد بدرا الحادي والثلثون عاصم بن ثابت في كتاب الجهاد في باب قتل
الاسير قال كان قتل رجلا من عظمايهم يوم بدر الثاني والثلثون عويم مصغر النعام ابن
ساعده انفا حيث قال فلقينا رجلان صالحان شهدا بدرا عويم ومعن الثالث والثلثون
عتبان بكسر العين المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة حيث قال قتلت بيدي وكان ممن شهد بدرا

الرابع والثلثون قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة ابن مظعون بسكون المجمة وضم المهملة
انفا قال وكان شهد بدرا الخامس والثلاثون قتادة ابن النعمان بضم النون انفا قال
وكان بدريا السادس والثلاثون قتادة ابن النعمان عم معاذ بضم الميم وبالمهملة والمجمة
ابن عمرو بن الجموح بفتح الجيم في كتاب الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب حيث قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه اي سلب ابي جهل لمعاذ بن عمرو السابع والثلثون
معوذ بالفاء على التعويذ بالمهملة ثم المجمة ابن عفرا بالمهملة والفاء والراء والد الثامن والثلثون
اخوه معاذ وكان الاخ الثالث عوف انضا شاهد بدرا فقد مات قريبا وبعيدا
التاسع والثلثون مالك بن ربيعه بفتح الراء ابو اسيد بضم الهمزة مصغر الاسد في باب
الفضل قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الاربعون مسطح بكسر
الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالمهملة الحاء ابي اثاثه بضم الهمزة وتخفيف المثلثة
الاولى ابن عباده بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة ابن المطلب ابن عبد مناف وفي بعضها
عبد المطلب بن عبد مناف وهو سهو وسرا انفا حيث قال اثنتين رجلا شهد بدرا
الحادي والاربعون مرارة بضم الميم وخفة الراء الاولى ابن الربيع بفتح الراء العمري في
باب الفضل قال ذكر وامرارة وهلالا رجلين صالحين شهدا بدرا الثاني والاربعون
معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عدي بفتح المهملة الاولى انفا قال
فلقينا رجلين صالحين شهدا بدرا عويم ومعن الثالث والاربعون مقداد بكسر الميم
وسكون القاف وبالمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة
قريبا قال كان ممن شهد بدرا الرابع والاربعون هلال بن اميه بضم الهمزة وتخفيف الميم
وتشديد التحتانية حيث قال ذكروا مرارة وهلالا آخر اسمايهم ويعلم كون الكل
بدريين من كتاب المغازي صونحا الاثلاثة او اربعة فانهم من كورون فيه ثنائا اذ
سياق القصة وتمام الحديث مستعربه ولما لم يكن مصرحا به ذكرنا مواضع تصريحهم من
الابواب الاخر ولا يخفى عليك ان بعضهم ممن اختلف في شهوده بدرا كسعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل فان ابن عبد البر قال في الاستيعاب انه لم يشهد بدرا لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه واجره وقيل شهدها وبعضهم ممن اتفق
على عدم شهوده كعثمان لكن له حكمهم في الاجر والسهم فان قلت ما فايده ذكرهم
قلت معرفة فضيلة السبق لاهل السبق وترجيحهم على غيرهم والدعا لهم بالرضوان
على التعيين رضي الله عنهم قوله بني النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة
من يهود المدينة كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم عند موادعة
واحاصة حروجه عليه السلام اليهم فسببه ان رجلين من بني عامر طلعا من المدينة
متوجهين الى اهلهما وكان معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى عمرو
ابن اميه الضمري بهما ولم يعلم بالعهد فقتلهما فلما قدم المدينة واخبر الخبر قال

نبي الله صلى الله عليه وسلم قتلت قتيلين كان لهما مني جوار لادينهما فخرج عليه السلام الى
بني النضير مستعينا بهم في دية القتيلين واما صورة الغدر فهي انه لما كلمهم النبي صلى الله عليه وسلم
في الاعانة في ديتهما قالوا نعم يا ابا القسم اجلس حتى نطعمك ونرسوم فنشتار ورونصلح امرنا فيما
جيئنا فيه فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر وعمر وعلي الى جدار من جدرهم
فاجتمع بنو النضير وقالوا ان يصعد علي ظهر البيت فيلقى علي محمد صخرة فيقتله ويريحنا منه
فانا لن نجد اقرب منا فانتدب عمرو بن جحاش بالجيم والمهملة والمعجمة لذلك واوحي الله تعالى اليه
به فقام ونهض الى المدينة ونهيا للقتال فخرج اليهم فحاصرهم وقطع نخيلهم وحرقها فصالحوا
على اجلاء سبيلهم الى خيبر واجلاهم الى المدينة قوله جعله اي جعل قتال بني النضير
محمد بن اسحاق بن نصر بفتح النون وسكون المهملة وقريظة مصغر القرظ بالقاف والظاء
والمعجمة قبيلة ايضا من يهود المدينة وهما مرفوعان والمفعول محذوف اي رسول الله
قوله امنهم اي جعلهم امنين وقينقاع بفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وفتح النون
وضمها وكسرها وبالمهملة وحارثة بالمهملة والمثلثة قوله الحسن بن مدرك بلفظ
فاعل الادراك مر في الحيض وابو بشر بالموحدة المكسورة حضر مر في العلم وهيثم مصغر
الهيثم وعبد الله بن ابي الاسود ضد الابيض البصري في الصلاة وحبان بفتح المهملة
وشدة الموحدة وبالنون ابن هلال في التقصير والبويرة تصغير البورة موضع بقرب المدينة
وكان لبني النضير الجوهري البؤرة بالهمزة الحفرة ومر الحديث في كتاب الحدث والشراة
السادات ولوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة الياء والمراد بهم صناديد قريش واكابرهم اسلمة
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وافاربه وابو سفيان ابن الحارث بالمثلثة اسمه المغيرة
ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان كافرا حين التحريق واسلم بعد ذلك يوم الفتح
قوله اي من البويرة اي من جهتها واحراقها وفي بعضها منهم اي من بني النضير والنزه
بضم النون وفتحها النزاهة وهي البعد من السوء وتصيرين الصير اي يضر بذلك وفي
بعضها نضير بالنون من النضارة فان قلت كيف قال ادام الله ذلك اي تحريق المسلمين
ارض الكافرين وهو كان كافرا لا يدعو لهم قلت غرضه ادام الله تحريق تلك الارض بحيث
يتصل بنواحيها وهي المدينة وسائر مواضع اهل الاسلام فيكون دعا عليهم لا لهم وان
ارضينا اي من المدينة التي هي دار الايمان او مكة التي كان بها الكفار تبقى منضررة او ناضرة
قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين
المفتوحتين وبالمثلثة والنون النضري بفتح النون وسكون المهملة وبراء بفتح التحتانية
واسكان الواو وبالنا مهموزا وغير مهموز وقد تدخل عليه اللام فيقال البرفا حاجب
عمر بن الخطاب قوله استب فان قلت لا يجوز كونهما سابا ولا سبوبا لما وجهه
قلت لم يكن السب من قبيل القذف ولا من نوع احد من المحرمات قوله اينشدك اي
لا نسئلك بالله وهو من النوادر وهي التأني والمهلة وانشدكم بضم الشين ولا يورث بفتح الراء

والمعنى

والمعنى على الكسر ايضا صحيح واحترازها من الاجتياز وهو الجمع والاستيثار والاستقلال
ونحيه اي في العمل وكايتولان انه صادق بارر اشد فان قلت انتم جمع وتذكران متني قلنا
مطابقته بين المبتدا والخبر قلت هو على مذهب من قال اقل الجمع اثنان ولفظ حنيذ
خبره وتذكران ابتدا كلام وفي بعضها انما قوله فجيتني فان قلت قال اولا جيتنا
قلت لعلهما جا بالاتفاق اولا ثم جا عباس وحده وبدا بالي اي ظهر لي وقال اي الزهري
وفي هذا المال اي في جملة مَنْ ياكل من هذا المال لا انه لهم بخصوصه وغلبه عليها اي بالتصرف
فيها وتحصيل غلاتها لا بتخصيص الحاصل بنفسه وبيتدا ولان اي علي ابن الحسين بن علي
والحسن بن الحسن مكبرين ابن علي وكل منهما ابن عم الاخر بيننا وبان في تصرفها وزيد بن الحسن
بن علي اخو الحسن المذكور ومر هذا الحديث والذي بعده في باب فرض الخمس في كتاب
الجهاد باب قتل كعب بن الاشرف ضد الاخس اليهودي
النظري الشاعر كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله مَنْ لكعب
اي مَنْ يستعد لقتله ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الحارثي الاشهلي وقال بعضهم
القايم القابل اخب ان اقتله هو ابو نايله قوله عنانا اي انعنا واذانا ولنقلنه
اي لنزيدن ملالتكم وضجركم عنه وحدثنا اي قال سفيان حدثنا عمرو وغيره اي
مرارا واري فيه اي اظن في الحديث وابو نايله بالنون والهمز بعد الالف واسمه
سلكان بكسر المهملة وسكون اللام الاشهلي وقال ابن الاثير في جامع الاصول
هو بالنون والتحتانية قوله معه اي مع ابي نايله وابو عبس بفتح المهملة وسكون
الموحدة وبالمهملة هو عبد الرحمن بن جبر ضد الكسر الانصاري الاشهلي وعباد
بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن بشر بالموحدة المكسورة كان عصاه تضيء له حين
يخرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلا الى بيته فان قلت المفضل ثلاثة
والمجمل رجلان قلت هذا في رواية غير عمرو قوله قابل بشعره اي احتن به
ودرنكم اي حذوه ومتوشحا اي متلببا قال توشح الرجل بثوبه وبينه قوله
اعطر يعني امراة اعطر فان قلت ما الفايدة في ذكر السيد وهلا لم يقل اعطر العرب
قوله غرضه انه اعطر سادات العرب فان قلت القياس ان يقال اعطر نساء سيد
العرب قلت هو محذوف بقرينة السياق او المراد شخص او مصاحب اعطر من
سيدهم ولفظ الحمل روي مرفوعا ومنصوبا مر في باب الذب في الحرب في كتاب الجهاد
قوله ابو رافع ضد الخافض عبد الله بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى
وسكون التحتانية اليهودي وقتل اسمه سلام بتشديد اللام قوله هو بعد اي قتله
اي بعد قتل كعب واسحاق بن نصر بسكون المهملة ويحيى بن زكريا ابن ابي زايدة من الزيادة
الهمداني الكوفي وعبد الله بن عتيك بفتح المهملة وكسر الفوقانية وسكون التحتانية
وبالكاف والسرح المال السايم وباعبد الله الظاهر انه يريد به معناه اللغوي لا العلم وان احتمل

ذلك والوتد هو مدغم الوتد والاقاليد جمع الاقليد وهو المفتاح والاغاليق جمع المغلاق وهو ما يغلق
به الباب فان قلت هي مسمّره علي الباب فكيف تعلق علي الوتد قلت يراد بها الاقاليد
والاقليد كما يفتح به يغلق اضابه وفي بعضها الاغاليق باهمال العين وبسمرين السمر وهو
الافتضاض بالليل والعلابي جمع العلبيه بضم الميم وكسرها وهي الغرفه قوله ان النوم
ندروا بكسر الدال اي علما وهو نحوك وان احد من المشركين استجارك واهويت اي قصدت
وما اعنيت يقال ما يعنيني عنك اي ما يجدي عنك وما ينفعك وقتيل بالضم اي قبل هذه
الساعة قوله ضبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولي الخطابي هكذا بروي وما
اراه محفوظا انما هو ظبية السين وهو حرف السين وطرفه وتجمع علي الظبات والضبين وانما
الضبيب فلا ادري له معني يصح فيه انما هو من سيلان الدم من اللحم يقال ضبت الشئ ضبيبا
قال القاضي عياض روي بعضهم الضبيب بالمهملة وقال اظن انه الطرف اقول
لو كان بالذال المعجمة مصغر ذباب السيف وهو طرفه لكان ظاهرا قوله النجا اي الاسراع
وهو منصوب علي انه مفعول مطلق من الحديث في باب قتل المشرك النائم في كتاب الجهاد
قوله لتشريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانيه وبالمهملة بن ملة بفتح الميم
واللام الكوفي مر في الوضوء وعبد الله بن عتبه الرواية بضم المهملة واسكان العين قوله ان
وبالموحدة لكن ليس في كتاب المغازي التي طالعناها هاذكره وانما ذكر وامكانه عبد الله ابن انيس
مصغرا نس بالنون والمهملة قال ابن الاثير في الجامع عبد الله بن عتبه بكسر المهملة
وفتح النون وبالموحدة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون له ذكر في قتل ابي رافع
بن ابي الحقيق قال وفي كنيته واسم ابيه خلاف اقول لعل مراده فيما قال ان في اسم
ابيه خلافا الاختلاف اهو بالنون او الفوقانيه او الاختلاف في انه انيس او عتبه والله اعلم
واما عبد الله بن عتبه بالفوقانيه بن مسعود الهذلي فقال ابن عبد البر بن قال
انه صحابي فقد غلط انما هو تابعي قوله قبس اي شعله من النار وهدت الاصوات
والكدة بفتح الكاف وضمها ثقب البيت وانكفي اي انقلب عليه فان قلت قال ههنا
اخلعت وتقدم انها انكسرت فما التلفيق بينهما قلت اما انهما وقعا او اراد بن كل
منهما مجرد اختلال الرجل واعجل بالمهملة ثم الجيم من العجلان وهو مستية المقيد كالعجل البعير
العثير علي ثلاث والغلام علي رجل واحدة والقلبه بفتح القاف واللام اي تقلب واضطراب من
جهة علة الرجل فان قلت سبق انه قال فمسحها فما قام كانما انشكها فقط قلت لا منافاة
بينهما اذ لا يلزم من عدم التعب التقلب عوده الي حالته الاولي وعدم بقا الاثر بها باب
غزوة احد قوله زكريا ابن عدي بفتح المهملة الاولي وكسر الثانيه مر في الوصايا
وحيوه بفتح المهملة واسكان التحتانيه ابن شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانيه
وبالمهملة ابو زرعة النحيي بضم النون الفوقانيه وكسر الجيم وبالتحتانيه والموحدة الحضرمي في المناقب
ويزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر وعقبه بسكون القاف

في

في كتاب الجنايز في باب الصلاة علي الشهيد مع ما قول الشافعية حيث لا يصلون عليه
وتقدم ايضا انه لم يصل علي اهل احد فلا بد من التوفيق بينهما بان تحمل الصلاة علي
المعني اللغوي اي دعا لهم بدعا الميت قوله فرط بالتحريك هو الذي يتقدم الوارده
ليصلح الحياض والدلا ونحوها اي انا سابقكم علي الحوض كالمهيي له فان قلت وعدهم الدينه
اذ هي مكان الوعد قلت معناه مكان موعدكم الحوض او مكان وفا الوعد ثم وفيه اشارة
الي انه مخلوق اليوم قوله عبد الله بن جبير مصغرا للكسر وظهرنا اي غلبنا ويشتد دن
في الجبل اذا صعدن فيه يقال شد في الجبل اذا صعد فيه والسد ما ارتفع من الارض وفي
بعضها يستدرن من الشذة بالمعجمة وبذت ظهرت والخلاخل جمع الخلخال كما ان الخلاخيل
جمع الخلخال وهما معنيي وصرف وجوههم عقوبة لرسول الله صلي الله عليه وسلم وهبل
بضم الها اسم صنم كان في الكعبة وهو منادي فان قلت ما معني اعل ولا علو في هبل
قلت هو معني العلي او المراد علي من كل شئ والعزي تانيث الاعز بالزاي صنم لغطفان
ويقال العزي سمره كانت غطفان يعبدونها وبنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنه
فبعث اليها رسول الله صلي الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمره
وهو يقول يا عز كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك قوله مثله بضم الميم
فعلة من مثل اذا قطع وجدع كما صنعوا بحمزة رضي الله عنه مر في الجهاد في باب
ما يكره واصطبح اي شرب الخمر صبوحا ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولي وفتح
الثانيه ابن عمير مصغر عمر وكان يبكي شفقا علي ان لا يلحق بمن تقدمه وحزنا
علي تاخره عنهم مر في باب الكفن قوله رجل ذكر وا في كتب المغازي انه عمير مصغرا
ابن الحمام بضم المهملة وتخفيف الميم الانصاري لكنهم قالوا كان ذلك يوم بدر قوله
شتيق بفتح المعجمة وكسر الثاء الاولي وضباب بفتح المعجمة وسكون الموحدة الاولي وابنعت
اي نضجت ويهد بهما بن هدب الثمره اي اجتناها واحترف منها مر في الجنايز قوله
حسان بن الحسن اي حسان مثله ابو علي الواسطي ثم البصري ثم المكي ومحمد بن طلحة
بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف وعمه هو انس بن النضر بسكون المعجمة قوله
اول قتال فان قلت لم يكن بدر اول القتال قلت كان اول القتالات العظيمه واحد بالتشديد
وهزم بضم الها اي سعد بمعني يا سعد وفي بعضها ابن يا سعد ودون احد اي عند
احد ومن قبله والشامة بتخفيف الميم الخال والبنان راس الاصبع مر الحديث في الجهاد
في باب قول الله تعالي من المومنين رجال قوله خارجه ضد الفاضلة ابن زيد
بن ثابت بن الضحاك البخاري الانصاري وخزمه مصغرا لخزمه بالمعجمة والزاي ابن ثابت
بن عمارة الاوسي فان قلت كيف جاز الحاق الايه بالمصحف بنقل واحد او اثنين وشرط
كونه قرانا التواتر قلت كان متواترا عندهم وانما قدموا مكتوبيتها فاوجدوها مكتوبة
الا عنده وفيه ان الايات كان لها في حياة رسول الله صلي الله عليه وسلم مقامات مخصوصة

من السور فان قلت ما تعلقه بهذا الموضع قلت نزولها في عم انس ونظايره من شهدا احد
مرّ ايضاً تمّة قوله عبد الله بن بزيد من الزيادة وانما اتى المدينه والمقصود من النقل الاظهار
والتمييز ومن الذنوب اصحابها مرّ في كتاب فضايل المدينه قوله بني سلمه بفتح المهمله
وكسر اللام وبني حارثه بالمهملة والمثلثة قبيلتان من الانصار وحرماء اي غير كسية
ذات تجربه قوله احمد ابن ابي شريح بضم المهملة وفتح الرا وسكون التحتانيه وبالجيم
الصباح الرازي النهشلي بفتح النون وسكون الهاء والمعجمة المفتوحه وفراس بكسر الفا وتخفيف
الرا وبالمهملة ابن يحيى مرّ في الزكاة فان قلت تقدم انها سبع بنات فكيف الجمع بينها وبين
ما قال ههنا ست بنات قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد قوله حوار بفتح الجيم
وكسرها وكذلك الجداد فتحا وكسرا القطع وكل ثمر اي كل نوع منه واعثروا اي هيجوا واطاف
به اي المّ به وقاربه والبيدر الموضع الذي يداس فيه الطعام اقتصح تمدّ ما الحديث مرارا
مع التلفيق بين الاختلافات التي فيه في الصلح والقرض وغيرهما وفيه معجزة من معجزات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله كاشد القتال الكاف زايدة والرجلان هما
ملكان وهاشم بن هاشم بن عتبه ابن ابي وقاص السعدي ابن اخي سعد بن ابي وقاص
ونثل بالنون المثلثة يقال نثلت كنانتي اذا استخرجت ما فيها من النبل والمراد من
النفد به لازمها وهو الرضا اي ارم مرضيا مرّ في المناقب قوله مسعر بكسر الميم
وسكون المهملة الاولى وسعد اي ابن ابراهيم وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة
الاولى الليثي وبسره بالتحتانيه والمهملة والرا المفتوحات اللخمي بسكون المعجمة الدمشقي
وزعم اي قال ابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون عن خالهما اوعن جملة ما يتعلق
بحديثهما اوعن قولهما والسايب من السيب بالمهملة والتحتانيه ابن يزيد بن الزيادة
وعبد الله ابن ابي شيبه بفتح المعجمة ووكيع بفتح الواو مرّ الحديث في المناقب وابو معمر بفتح
الميمين ومحوّب اي مترس من الجوبه وهي الترس والحفنه بالمهملة والجيم والنا الترس الذي
من الجلد ويسمّى بالدرقه وام سليم بضم المهملة ام انس والخدم بالمعجمة والمهملة المفتوحتين
الخلخال والنقز بالنون والقاف والزاي الوثوب مرّ في الجهاد في باب غزوة النساء وعبيد الله
بن سعد ابو مدامة السرخسي واحزاكم اي قاتلوهم واحتجزوا اي امتنعوا ابن قتله مرّ
في باب صفة ابليس باب ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قوله
ابو همزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وعثمان بن موهب بفتح الميم والهاء والقعود
جمع القاعد وانشدك اي اطلب منك وكبراي قال الله الكبر وعفي عنه حيث قال ولقد عفا
الله عنهم وبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رقيه مرّ الحديث في باب مناقب عثمان
قوله زهير مصغرا والرجاله بفتح الرا وسكون الجيم جمع الراجل خلاف الفرس فان قلت
القياس ادبروا منهزمين قلت معناه اقبلوا الى المدينه قوله خليفه بفتح المعجمة وبالفا
وانما ذكر بلفظ قال لانه لم ينقله على طريق التحديث والتحمل بل على سبيل المذاكره وسعيد

هو ابن ابي عروبة قوله يحيى بن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام البلخي ثم المروزي
الملقب بحاقان بالمعجمة والقاف وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون ابن ابي سفيان
الجمحي مرّ في كتاب الايمان وصفوان بن اميّه بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانيه
القرشي المكي اسلم بعد الفتح اسلاما حسنا وسهيل مصغرا ابن عمرو بن عبد العزى
العامري والد ابي جندل خطيب قريش وعلي بدء انبرم صلح الحديبيه واسلم بعد ذلك وحسن
اسلامه غاية الحسن وفي بعضها سهيل بن عمرو بن زيادة اتب وهو سهو والحارث بن
هشام اخو ابي جهل اسلم يوم الفتح وصار من المحسنين في الاسلام قوله يحيى بن
عبد الله بن بكير مصغر البكر مرّ في الايمان وام سليط بفتح المهملة وكسر اللام وبالمهملة
وام كلثوم بضم الكاف واسكان اللام وضم المثلثه وبزفر بالزاي والفا والرا قال البخاري
محمد والخطابي تحمّل ومرّ الحديث في الجهاد في باب غزوة النساء قوله محمد بن عبد الله
المخرّمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الرا المشددة منسوب الى محلة من محال بغداد وحجين
بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتانيه وبالنون ابن المثنى ضد المفرد البغدادي ثم اليماني
ثم الخراساني مات سنه خمسين ومايتين وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي
المدني وسليمان بن يسار ضد اليمين وجعفر بن عمرو بن اميّه بضم الهمزة وفتح الميم
الضمري بفتح المعجمة واسكان الميم وبالرا وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى ابن الخيار
ضد الاشرار ابن عدي ابن نوفل بن عبد مناف قوله حمص بلد بالشام يذكر ويونث
قال النووي هو غير منصرف للعجمة والعلميه والتانيث وذكر الثعلبي في العرابين انه
نزل حمص تسعماية رجل من الصحابة قوله وحشي بفتح الواو وسكون المهملة
وكسر المعجمة وبشدة التحتانيه بن حرب ضد الصلح كان من سودان مكه والحميت بفتح المهملة
وكسر الميم هو الزق الذي لا شعر عليه وهو للسمن ويشبه به الرجل السمين الجسيم
والاعتجار لف العمامة على الراس وام قتال بكسر القاف وخفة الفوقانيه وباللام بنت ابي العيص
بكسر المهملة الاولى وسكون التحتانيه ابن اميه بن عبد شمس ام عبيد الله المذكور
انفا وفي بعضها بضم القاف وطعيمة مصغر الطعمة وجبير مصغر ضد الكسير مطعم
بلفظ الفاعل من الاطعام بن عدي بن نوفل قلت اطلق عليه العم مجازا واما الذي
في سايرا لكتب كما في جامع الاصول حيث قال جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل هو
ابن اخي طعيمه بن عدي بن نوفل قال لوحشي ان قتلت حمزة بعمي فانت حرّ فهو ظاهر
قوله عينين بلفظ تثنية العين قال ضد المعنى وبلفظ الجمع وعلى التقدير ان النون
معتقب الاعراب منصرفا وغير منصرف والحيال بكسر المهملة وبتخفيف التحتانية
المحادي قوله سباع بكسر المهملة وخفة الموحدة وبالمهملة ابن عبد العزي الخزاعي
وام انمار بفتح الهمزة وسكون النون والبظور جمع البظر بالموحدة والمعجمة هنة في الفرج
تخفضها الختانه وانما خاطبه بذلك لان امه كانت تختتن النساء والمحادة المعانده واصلها

ان يكون هذا في حدٍ وذاك في حدٍ والذاهب صفة لازمة مؤكدة اي قتله في الحال ولا يبقى له اثر
والشنه بضم المثلثة وبشدة النون مابين السرة والعانه ولفظ العهد منصوب اي كان
ذلك اخر الامر ومسيلمه مصغرا المسلمة ابن حبيب ضد العدو وقيل هو ابن ثمامه الحنفي الكذاب
ادعى النبوة وكان صاحب نير نجيات هو اول من ادخل البيضه في النار ورورة وجمع جموعا كثيرة
من بني حنيفة وغيرهم فقصد قتال الصحابة على اثر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجهز اليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه الجيش وامر عليهم خالد بن الوليد فقاتلوه فقتله
قوله اورق وهو من الابل الذي في لونه بياض الى سواد والهامة الراس وكان وحشي يقول
قتلت في كفري خير الناس وفي اسلامي شر الناس قوله واما المومنين مندوب
والعبد الاسود هو وحشي والرباعيه بفتح الراء وتخفيف التحتانيه وهي السن التي تلي الثنيه
من كل جانب وللانسان اربع رباعيات فان قلت هل قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده احدا قلت نعم قتل ابي ابن خلف الجمحي قوله مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة
بينهما ويحيى الاموي بضم الهمزة وفتح الميم وقيد بقوله في سبيل الله احترازا ممن يقتله
في حدٍ او قصاص فان من قتله في سبيل الله كان قاصدا القتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو هاذم بالمهملة والزاي هو سلمة ابن دينار واستمسك فعل لازم وعنه وقوع الابتلا
والاستنام بالانبيا عليهم السلام لينالوا جزيل الاجر وليعرف امهم ذلك فينانسوا بهم
وليعلموا انهم من البشر نصيبهم محن الدنيا ومايطرا على الاجسام وليتيقنوا انهم مخلوقون
خلا يفتتنوا عاظهر على ايديهم من المعجزات وفيه استحباب لبس البيضة وغيرها من
اسباب التحصن في الحرب وفيه اثبات المداواة فانه لا يقبح في التوكل لانه صلى الله عليه وسلم
فعله مع قول الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت قوله ابن اختي وذلك لان عدوة
ابن اسما اخت عايشه والزبير كان اباه وابو بكر عطف على ابي بكر وقف جده مجازا قوله انتدب يقال
ندبته لامر فانتدب اي دعاه له فاجاب باب قوله من قتل من المسلمين
قوله اليمان بفتح التحتانيه وتخفيف الميم وكسر النون لقب جسل بكسر المهملة الاولى
وسكون الثانيه والد حذيفة وانس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك وفي
بعضها النضر بن انيس وهو سهو وتصعب بضم الميم واسكان المهملة ابن عمير
مصغر عمر ومعاذ بالضم ابن هشام الدستوائي قوله اعز من العزة وفي بعضها اعز
بالعجام الغين فان قلت ما تعلقه ما قبله وما صفة او بدل او عطف وجاز حذف حرف
العطف كما في التحيات المباركات ومعونه بفتح الميم وضم المهملة وبالنون قد فعل ثم النوم
المشهورون بالقرا واليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف قوله
اخذا للاذان اي انهم اعلم سنا في الجنايز في باب من يقدم في اللحد وابو الوليد بفتح الواو وهشام
من عبد الملك الطيالسي وما يبكيه مما للاستفهام وسنا في باب ما يكره من النياحة

للن

لكن ثم روي انه صلى الله عليه وسلم قال لعمه عبد الله لم يبكي او لا تبكي وهنا قاله كابر قوله
بريد بضم الموحدة ابن عبد الله ابن ابي بردة بالموحدة المضمومة وادي بضم الهمزة اظن وقال
القاضي ضبطناه والله خير برفع الهاء والراعلى المبتدا والخبر اي ثواب الله خير اي صنع الله
بالمتوليين خير لهم من بنايهم في الدنيا قال النووي جا في رواية راب بتقديم الخير وبهذه
الزيادة يتم تاويل الرويا اذ خير البشر هو قتل الصحابة باحد في اضراب علامات النبوة
قوله بهدبها بضم المهملة وكسرها بجنبيها تارة او عباس بالموحدة والمهملتين
الساعدي الانصاري وابو حميد مصغرا هو عبد الرحمن بن سعد الانصاري ونصر
بسكون المهملة بن علي الجهضمي بضم الجيم والمعجمة وفتح الضاد وبشدة الراء ابن خالد
السدوسي قوله تحببنا اي تحبنا اهله وهم اهل المدينة ويحتمل ان تسند المحبة اليه
حقيقة بان خلقها الله تعالى فيه والله على كل شي قدير والابه بتخفيف الموحدة الحرة
وعمرو بن خالد بالمعجمة اولا والمهملة اخرا الحراني ويزيد من الزيادة شرع الحديث
انفا في غزوة ذي قرد غزوة احد بالحا غزوة الوليع الرجيع بكسر الراء وكسر بفتح
الجيم وبالهمال العين ورعل بكسر الراء واسكان المهملة وباللام وذكوان بفتح المعجمة وسكون
الكاف وبالواو وبالنون قبيلتان من بني سليم بضم المهملة وفتح اللام ومعونة بضم الميم بفتح
وضم المهملة وبالنون وعضل بالمهملة والمعجمة المفتوحتين قبيلة من القارة بالقاف
وتخفيف الراء وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانيه بينهما ابن عدي
الانصاري فان قلت ان هذا المذكور كله غزوة او اكثر قلت غزوتان احديها غزوة
الرجيع وقد قاتل فيه هذيل عاصما وخبيبا واصحابهما والثانيه غزوة بير معونة
وقاتل فيه رعل وذكوان القوم المشهورين بالقرا من الصحابة قوله ابن اسحاق
ابي محمد صاحب المغازي وعاصم اي ابن عمر بن قتادة ابن النعمان الظفري الانصاري
كان علامة بالمغازي وعمرو بن ابي سفيان الثقفي قوله حدبعاصم هذا عند بعضهم
واما الاكثر فيقولون هو خاله لا جده وعسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانيه
وبالفا وذكروا بلفظ المجهول وهذيل بضم الها وفتح المعجمة وسكون التحتانيه ولحيان بكسر
اللام واسكان المهملة وبالتحتانيه والنون فان قلت ابن في الباب حديث
عضل قلت هم اصل قضية الرجيع وذلك ان رهطا من العضل والقاره قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا نفرا يعلموننا شرايع الاسلام فبعث معهم
بعضا من اصحابه عاصما وغيره حتى اذا كانوا على الرجيع ماء لهذيل عند روابهم واستصرخوا
عليهم فقتلوهم قوله وقد قد بفتح الفاين وسكون المهملة الاولى هو الرابيه المشرفة
وزيد هو ابن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون والرجل الثالث هو عبد الله بن طارق
الظفري واصمهم دعا عليهم بالهلاك استيصالا بحيث لا يبقى واحد من عددهم والنثلوا
بكسر الجيم العضو والممزع المقطع وعنبه بضم المهملة وسكون الفاف قوله

بغدونه اي ليتحقق عندهم انه هو المقتول وقال بعضهم كانت سلافه بنت سعد نذرت
حين اصيبت بابنيها ان قدرت علي عاصم لتشربن في قحفه الخمر فاراد واراسه كذلك قوله
الظلة اي مثل السحابة المظلة كهيئة الصفة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل
مر بعيد في الجهاد في باب هل يستاسر الرجل وقريبا في غزوة بدر وسر وعة
بكسر المهملة واسكان الواو والمهملة كنية عقبة بن الحارث قوله بنو سليم بضم المهملة
فان قلت هذا دليل علي ان القنوت قبل الركوع قلت معارضه الحديث الذي بعده قوله
عصيه مصغر العصا بالمهملتين قبيلة وصدبتهم بشرحه مر في اول الجهاد قوله
قرانا كنا باغرضه تفسير القتان بالكتاب وفي بعضها بلفظ الماضي ونحوه اي نحو ما تقدم
في الطريقة السابقة قوله خاله الضمير لانس او للنبي صلي الله عليه وسلم لانه كان خاله
اما من جهة الرضاعة او من جهة النسب وان كان بعيدا واسمه حرام ضد الحلال وام سليم
بضم المهملة وفتح اللام وعامر بن الطفيل مصغر الطفل بن مالك وحصر بفتح الحا واهل السهل
سكان البوادي واهل المدر اهل البلاد وغبطنا بالمهملة بالمعجمة والمهملة والقافيلة
قوله طعن بضم الطا اي اخذ الطاعون وطلع له في اصل اذنه غدة عظيمة كالغدة
التي تطلع علي البكر الفتي من الابل اجوهري غدة البعير طاعونه والبيت كان لامراة
سلولية قوله وهو رجل فان قلت كلمة هو زايدة اذ حرام لم يكن اعرج فالمراد منه
رفيقه وحرام قتل والاعرج لم يقتل قلت مثله يسمي بالضمير المبهم ويجب ان يفسر
بالمفرد كما ان ضمير الشان يفسر بالجملة او كان مقدما علي الواو فاضمه الناسخ سهوا
قوله كونا الخطاب للاعرج وللرجل الثالث وفي بعضها كونوا باعتبار ان اقل
الجمع اثنان وكنتم بمعني انتم اذ هو نائمه قوله فلحق الرجل اي الثاني من رفيقي
حرام بالمسلمين او الرجل الطاعن بقومه المشركين ثم بالاتفاق توجهوا الي المسلمين فقتلهم
وفي بعضها فلحق بلفظ المجهول اي صار الرجل الثاني من الرفيقين ملحوقا فلم يقدر يبلغ
المسلمين قبل بلوغ المشركين اليهم وفي بعضها الرجل بسكون الجيم ونصب اللام جمع الراجل
اي لحق الطاعن قومه رعلا وذكوان وعصيه فاخبرهم فحاءوا وقتلوا كل القتلا ونال لحقه وكحقه
قوله حبان بكسر المهملة وسكون الموحدة ابن موسي المروزي وثمامه بضم المثلثة
وخفة الميم وحرام بن ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة وقال بالدم اي اخذه
قوله عبيد مصغر العبد والحبحاب شقيق بن الجدع وهو قطع الانف والاذن ونحوه
والثور بلفظ الحيوان المعروف حبل بكة وعامر بن فهيرة مصغر النهرة بالنون والراء مملوك
لعبد الله ابن الطفيل مصغر الطفل ابن سخبره بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة
بينهما وبالراء واسم فاستراه ابوبكر منه فاعتقه وكان رفيق رسول الله صلي الله عليه وسلم
واي بكر وثالثهما في الهجرة الي المدينة وفي الكتب المشهورة كالاستيعاب الطفيل بن
عبد الله مكان عبد الله بن الطفيل قوله منحه بكسر الميم وسكون النون ناقة يدرها

اللبن واديج الغنم اذا سار دائما من اول الليل وان سار وافي اخر الليل فقد ادلجوا بتشديد
الدال ويعتنبانه اي يردفانه بالنوبة قوله عمرو بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم
وتشديد التحتانية الضمري بفتح المعجمة وتشديد الميم وبالراء ووضع اي علي الارض
ويروي عنه انه قال رايت اول طعنة طعنتها عامرا نورا خرج منه وقال عروة طلب
عامر يومئذ في القتلي فلم يوجد قال ويرون ان الملايكة دفنته ورفعته فان قلت
ما الفايدة في الرفع والوضع قلت تعظيمه وبيان قدره او تخويف الكفار وترهيبهم فان
قلت هذا مستبعد بان موت عامر بن الطفيل كان بعد بير معونة وتقدم انه مات
علي ظهر فرسه فانظلق حرام بعد ذلك اليهم قلت فانظلق عطف علي بعث
لا علي مات وقصة عامر وقعت في البين علي سبيل الاستطراد قوله عروة
ابن اسما بوزن حمرا ابن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية السلمي وسمي
عروة ابن الزبير وكذا اخوه منذر بلفظ الفاعل من الانذار ابن الزبير سمي بمنذر ابن
عمرو الانصاري الساعدي وهو المعروف بالمعتق للموت وهو مشتق من العتق بالمهملة
والنون الذي هو ضد الرق من السير وهو كان امير تلك السرية فان قلت ما وجه
المناسبة في هذه التسمية قلت التفاؤل باسم من رضي الله عنهم ورضوا عنه واعلم
ان اسماء من الاعلام المشتركة فهي اسم ام عروة بن الزبير واسم ابي عروة السلمي قوله
ابو مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسم لاحق فاعل من اللحوق ويحيي
بن عبد الله بن بكير ضد البكر قوله قبله فان قلت فما قول من مذهبه انه
بعد الركوع فيه قلت هو معارض بما روي عن انس قبيل باب الاستسقاء
قال سئل انس اقنت النبي صلي الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل قبل الركوع
قال بعد الركوع وبما روي عن ابي هريرة في اول الاستسقاء ان النبي صلي الله عليه وسلم
كان اذا رفع راسه من الركعة الاخيرة يقول اللهم انج فلانا وفلانا ونر مستضعفا
قوله عهد فان قلت كيف جاز بعث الجيش الي المعاهدين وما معني قتلهم
بكسر القاف وفتح الموحدة وفي بعضها قتلهم ضد بعدهم قلت بينهم وبين رسول الله
صلي الله عليه وسلم جملة ظرفيه حاليه وتقديره بعث الي ناس من المشركين اي
غير المعاهدين والحال ان بين ناس منهم هم فذام المبعوث عليهم او متابلهم وبين
رسول الله صلي الله عليه وسلم عهدا يعني رعلا وذكوان وعصيه فنكث المعاهدون
وغدروا فقتلوا القرا المبعوثين لامدادهم علي عدوهم فقنت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يدعوا عليهم بابا غزوة الخندق وهي الاحزاب جمع الحزب
وهو الطايفة اجتمع طوايف اليهود العرب واليهود واتفقوا علي قتال رسول الله صلي الله عليه وسلم
وموسي بن عقبه بضم المهملة واسكان القاف صاحب المغازي مات سنة احدي
واربعين ومايه وعنده من عرضت الجند اذا امررتهم عليك ونظرت حالهم ولم اجزه من

الاجانه وهي الانقاد وفيه ان البلوغ بخمس عشره سنة وابو حازم بالمهملة والزاي هو ابو عبد العزيز
والاكناد بالنون قانبه جمع الكند وهو ما بين الكاهل الى الظهر وحميد بضم المهملة ولفظ تابعوا
هو باعتبار الذين واما باعتبار نحن فيقال بايعنا كقوله انا الذي سمتني امي حيدره
ومر الحديث في اوايل الجهاد في باب التحريض على القتال قوله كف في بعضها مضافا
الى المتكلم مفردا وفي بعضها مثنى ونصنع اي يطبخ والاهالة بكسر الهمزة الودك والسنخه بالمهملة
والنون والمعجمة يقال سنخ الدهن اذا فسد وتغير ريحه وبشعه اي كريه الطعم ياخذ الحلق
قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام بن يحيى مر في الغسل وابن ضد الابيس الخطابي
الكبد اي بالموحدة وان كانت محفوظه فهي القطعة من الارض الصلبه وارض كبدا وشله
فرس كبدا اي شديده والاهيل هو ان ينهال فيسيل من لينه ويتساقط من جوانبه
واهيم شله والهيام من الرمل ما كان دقاقا يابسا والمحفوظ انه عرضت لهم كديه بضم الكاف
واسكان المهملة وبالتحتانيه وهي الصلبه من الارض لا يوثر فيها المعول ويقال الكدي
الحافر اذا صعر حتى بلغ كدية لا تحفر قال والخمص ضمور البطن من الجوع وانكفيت يعني
انقلبت واصله الهمز والبهيمة تصغير البهمة وهي الصغيرة من اولاد الغنم والداجن
من المغنم ما يبقى في البيوت ولا يخرج الى المرعي والدجن الاقامة بالمكان ولم تدخل التا
فيه لانه صار اسما للشاه واضمحل منه معنى الوصفيه والسدو بلسان القدس هو
القدس وحيهلا كلمة استعجال وفيها حث واستعجال ونفط بمعنى ينور من الامتلا
فيسمع له غطيط وهو من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
مصوب بحجر ولعله لتتكسر حرارة الجوع ببرودة الحجر او ليعتدل قايما او لانها حجارة
رقاق تسد البطن فتشد العروق والامعا فلا يتحلل شي مما في البطن فلا يحصل ضعف
زايد بسبب الخلل والاثنا في جمع الاثنيد التي للقدد والضغط الزحمة وبحذا اي يعطى
واهدي اي ابعثي بالهدية الى الجيران قوله سعيد بن مينا بكسر الميم وسكون
التحتانيه وبالنون مقصورا وممدودا مر مع الحديث في الجهاد وتحنث بلفظ الغايبه
وتقدم بضم الدال وبك متعلق بمحذوف على سبيل الدعا عليه نحو فعل الله بك كذا وكذا
حيث اتيت بناس كثير والطعام قليل وذلك موجب للخجل قوله عبده ضد الحر
الخطابي اعم معروف من العناد واما اعمر فان كان محفوظا فمعناه رأى التراب
جلد بطنه ومنه عماد الناس وهو جموعهم اذا تكاثفوا والتزم بعضهم ببعض ورجل غمر
وهو الذي يلتبس عليه الراي اقول وفي بعضها اعمر بن باب الافعال قوله
رفع بها صوته اي كان يرفع صوته في الكلمة الاخيره ويكررها ويمدها فيقول ابينا ابينا
مر في باب التحريض على القتال قوله الحكم بفتح الكاف ابن عتيبه مصغر عتبه الدار
والصبا مقصور النخ الشرقه والدبور الغربيه وقيل الصبا هي التي تجي من ظهرك اذا
استقبلت القبلة والدبور عكسها الجوهري الصبا تهب مهبها المستوي موضع مطلع الشمس

وكانت اذا

انا استوى الليل والنهار والدبور ما بينا بلها ولما حاصر الاحزاب المدينه هبت الصبا
وكانت شديده فقلعت خيامهم وقلبت قدورهم فهربوا قوله شترح بضم المعجمة
وفتح الراء وسكون التحتانيه وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن رواحة
بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة قوله نسوانها بفتح النون والمهملة والواو الخطابي
نسوانها ليس بشي انما هو نوسانها اي ذوابيها تطرو كل شي جاء وذهب فقد ناس الجوهري
النوس التدبدب وذوا نواس من اذوا اليمن سمي بذلك لذوابتين كانتا تنوسان على ظهره
قوله من الاسراي من الامادة والملك والحث اي بالنوم وفرقداي افتراق بين الجماعة
ومخالفة بينهم وتفرق الناس اي من المبايعة والاجتماع عليها وقرنها اي راسه
وهذا تعريض منه بابن عمر وبعمر وحبيب ضد العدو ابن مسلمة بفتح الميم واللام
الفهري والحبوة بضم الحاء وكسرها اسم من احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته
واباك اي ابا سفيان وذلك لان معدية واباه اسلما يوم الفتح وكان عمر وعبد الله
بن عمر قبل ذلك يقتلانهما على الاسلام وصفوان بالخطاب ولفظ المجهول قوله
محمود اي ابن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانيه وعبد الرزاق اي الصنعاني وهو
يروي عن معمر الي اضراب الاسناد قوله سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الرا
وبالمهملة الصحابي مر في الغسل وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن عباده بالضم وتخفيف
الموحدة وهشام اي ابن ابي حسان ومحمد اي ابن سيرين وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة
السلماني وبطحان بضم الموحدة وسكون المهملة غير منصرف مر الحديث في اواخر
مر اقيت الصلاة قوله محمد بن كثير ضد القليل ومحمد بن المنكدر من الانكداد
وبفتحها مر في الجهاد في باب هل يبعث الطليعة قوله لا شي بعده اي جميع
الاشيا بالنسبة الى وجوده كلا شي او معناه معنى كل شي هالك الا وجهه فان قلت
دم رسول الله صلى الله عليه وسلم السجع حيث قال منكرا اسجع كسجع الكهان قلت
ذلك بالتكلف والتزام ما لا يلزم وهذا بالاتفاق وعلى مقتضى السجيه قوله محمد اي ابن
سلام وسفان النزاري بفتح الفا وضم الزاي وبالرا وعبده ضد الحر ابن سليمان
واسماعيل ابن ابي خالد مر في الايمان وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ الافعل وسريع
الحساب اي سريع في الحساب او سريع حسابه قريب زمانه ولفظ لربنا يحمل تعلقه
بما قبله وبما بعده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الجيم هو
المناسب للمحاصره وعبد الله بن نمير مصغرا النمر الحيوان المشهور وفريظة بضم الفاء
قبيلة من اليهود وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وحميد
مصغرا الحمد والزقاق بالضم السكة وغنم بفتح المعجمة وضمها وسكون النون ابو حي بن يعلب
بفتح الفوقانيه وبكسر بالحركات الثلاث وهو نوع من السير والمركب النوم الركوب على
الابل للزينه وكذلك جماعة الفرسان فان قلت من اين عرف انس انه جبريل وكذا

من ابن عرفت عايشه قلت لعلها سمعان النبي صلي الله عليه وسلم او عرفا بالقرايين والعلامات
وتقدم الحديثان قوله جويريه مصغر الجاريه بالجيم ابن اسمأ علي وزن حمرا وابريد اي ليس
المقصود تاخير الصلاة البته بل المقصود الاستعجال وفي الحديث بشرحه مسوغ في اخر
صلاة الخوف قوله ابن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد الحافظ وخليفه بفتح المعجمة
وبالفاء وام ابين ضد الايسر حاضنة النبي صلي الله عليه وسلم وهو اخو اسامة بن زيد
لامه قوله والنبي يتول جملة حالية فان قلت السياق يقتضي ان يقال لها مكان
لك قلت كلمة لها مقدره اي والنبي صلي الله عليه وسلم يقول لها لك كذا وهي تقول كذا النووي
انما امتنعت من رد المتاع حتي عوضها عشرا مثاله لظنها انها كانت هبة سويده وتمليكا
لاصل الرقبة فاراد عليه السلام استطابة قلبها لما لها عليه من حق الحضانة فازال
يزدها في العوض حتي رضيت قوله ابا امامة بضم الهمزة هو اسعد بن سهل والمسجد
هو مسجد اختطه رسول الله صلي الله عليه وسلم عند امكنة بني فريظه وكان يصلي فيه بدل
مقامه ثم والاخير هو دليل من قال باستعمال افعل التفضيل من الخير والملك بكسر اللام
هو الله تعالي وبفتحها جبريل الذي ينزل بالاحكام مر في مناقب سعد قوله حيان
بكسر المهمله وشدة الموحدة وبالنون ابل العرفه بفتح المهملة وكسر الراء وبالقاف وهي اسم امه
سميت بها الطيب ريحها والاكحل عرق في اليد يقصد قوله علي حكمه فان قلت تقدم
انهم نزلوا علي حكم سعد قلت لعل بعضهم نزلوا لحكم الرسول صلي الله عليه وسلم والبعض
حكمه وقال ابن اسحاق في المغازي لما ايقنوا ان النبي صلي الله عليه وسلم غير منصرف
عنهم حتي يناجزهم نزلوا علي حكم النبي صلي الله عليه وسلم فقالت الاوس يارسول الله
هم موالينا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم الا ترضون يامعشر الاوس ان يحكم
فيهم رجل منكم قالوا بلي قال فذلك سعد بن معاذ وحكمة فيهم اقول فمعني نزلوا علي حكم سعد
نزلوا راضين بحكمه وقروا عليه قوله فافجرها بضم الجيم اي الجراحة فان قلت
كيف استدعي الموت وذلك غير جايز قلت غرضه ان يموت علي الشهادة فكانه قال
ان كان بعد هذا قتال معهم فذاك والا فلا تحرمني عن ثواب هذه الشهاده قوله
في ليلته في بعضها لبته وهي المخر وموضع الصدر من القلادة ولم يرعهم من الروع وهو الفزع
فان قلت ما مرجع الضمير قلت بنو عفار والسياق يدل عليه فان قلت الجمه يعني
عفارا لابن بني عفار قلت المضاف محذوف اي خيمة من خيام بني عفار وهو بكسر المعجمة وتخفيف
الفاء وبالراء قوله يفذوانا المعجمتين من عذا العرق اذا سال دما مر في باب الجمة
في المسجد قوله محاج بفتح المهملة ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وعدي بفتح
المهملة الاولي وطهمان بفتح المهملة وسكون الهاء والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية
سليمان ابو اسحاق مر في باب ذكر الملايكة باب غزوة ذات الرقاع بكسر
الراء وبالقاف والمهملة ومحارب بضم الميم والمهملة وكسر الراء وبالموحدة قبيلة من فهد

وخصفه بالمعجمه والمهملة المفتوحات ابن قيس بن غيلان وثعلبه بلفظ الحيوان المعروف
وغطفان بفتح المنقطه وبالمهملة وبالفا ابن سعد ابن قيس بن غيلان قال الغساني
الصواب محارب حفصة وبني ثعلبه من غطفان بالواو والعاطفة قوله اباموسي اي
الاشعري كان شاهد غزوة ذات الرقاع وجا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
بعد غزوة خيبر وعبد الله بن رجا ضد الخوف وعمران النطان بالنون والمهملة البصري
ويحي ابن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام والغزوة السابعة اي من غزوات رسول الله
صلي الله عليه وسلم وفي بعضها غزوة السابعة اي غزوة السنة السابعة من الهجرة
وقرد بفتح القاف والراء وبالمهملة ماء علي نحو يوم من المدينه مما يلي بلاد غطفان وبكر ابن سواده
بفتح المهملة وخفة الواو وبالمهملة الجداي بضم الجيم وبالمعجمة الفقيه مات سنة ثمان
وعشرين ومايه وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابن نافع المصري وابن اسحاق
هو محمد صاحب المغازي وبخل بفتح النون واسكان المعجمة وباللام مكان من نجد من
ارض غطفان قوله يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر مولي سلمة
بن الاكوع الاسلمي وبريد ابن عبد الله ابن ابي بردة بضم الموحدة في اللفظين ونعنقيه
اي نتناوب في الركوب عليه ونقيب بكسر القاف يقال نقب البعير اذا رقت احقافه
ونقب الخف اذا تخرق وقال بعضهم سميت بها لانهم رفعوا رايتهم فيها وعجل
هي اسم شجرة بذلك الموضع وقيل الجبل الذي نزلوا عليه كان ارضه ذات الوان من
حمرة وصفرة وسواد فسموا به قوله يزيد من الزيادة ابن روحان بضم الراء مولي
آل الزبير بن العوام وصالح من خوات بفتح المعجمة وتشديد الواو وبالمثناه ابن جبير
مصغر ضد الكسر ابن النعمان الانصاري فان قلت هذا رواية عن المجهول حيث قال
عمن شهد قلت لا بأس به اذا الصحابة كلهم عدول والوجاه بضم الواو وكسرها المحاذي
والمواجه وابو الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ مخاطب المضارع من الدراسه
قوله بنوا النمار بفتح الهمزة واسكان النون وبالراء قبيلة من بجيله بفتح الموحدة
وكسر الجيم فان قلت هذا مرسل قلت لا شك انه من مراسيل التابعي ظاهرا
لكنه يحتمل ان يكون نوعا من الاعتماد علي الاسناد الذي بعده قوله سهل
ابن ابي حثمه بفتح المهمله وسكون المثلثه الحارثي المدني مر في البيع وابن ابي حازم
بالمهملة وبالزاي هو عبد العزيز وقوله هو الذي تقدم انفا انه قال يقوم
الامام الي احزما قاله والموازاه المقابلة والمراد من القضا معناه اللغوي لا الاصطلاحي
قوله اخي هو عبد الحميد بن ابي اويس ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهمله سبط
ابي بكر الصديق وسنان ابن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولي في اللفظين
الذؤلي بضم المهملة وفتح الهمزه في بعضها الديلي بكسر المهملة وسكون التحتانية
والثانيه الظهيره وقد تكون بمعني القيلولة والعضاه بكسر المهملة وتخفيف المعجمة

وبالها كل شجر عظيم له شوك واخترط سيفه اي سلّه وصلتا بفتح المهملة واسكان اللام اي مجردًا
من الغمد قوله ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وابن يزيد العطار البصري وابو عوانة
بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وعورث
بفتح المجمة والراء وسكون الواو وبالمثلثة ابن الحارث كان من قبيلة محارب اتى منهم وجالت تل
برسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط ذلك لقومه واخذ سيفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اصلتنه وهم به صرفه الله عنه وكحله بهت قوله قائل قائل اي النبي صلى الله عليه وسلم
في تلك الغزوة باب غزوة بني المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى
وفتح الثانية وكسر اللام حي من خزاعة بضم المجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة الازدي اليمني والربيع
بالضم وبفتح الراء وسكون التحتانيتين وكسر المهملة بينهما وبالهمال العين حالهم من ناحية
قديد مما يلي الساحل قوله النعمان بن راشد الجزري ضعه بفتح الجيم والزاي وبالراء بعده
بفتح الراء المشهور بن بيعد الرأي سيء العلم ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة
وعبد الله بن محيريز بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء وبالزاي القرشي التابعي والعزل نزع
الذكر من الفرج وقت الانزال قوله ما عليكم في اخر البيع والنسمة النفس اي ما من
نفس كاينة في علم الله الا وهي كاينة في الخارج اي ما قدّر الله كونها لابدّ لها من مجيها من العدم
الى الوجود سرّني العتق قوله شاهه يقال شمت السيف اي غمزته وشمته اي سللته
فهو من الاضداد فان قلت هذه الغزوة كانت في غزوة ذات الرقاع فلم ذكرها في هذا الباب
قلت هذه ليست في هذا الباب في بعض النسخ بل في الباب المتقدم فتنظر وايضا
لما صرّح فيه بانها كانت في غزوة نجد فلا باس بذكرها ههنا اذ علم منه انها لم تكن في الغزوة
المصطلقية وقال بعضهم انهما كانتا متقارنتين فكأنّ هذا الراوي اعطاهما حكم
غزوة واحدة والغالب انه كان في الحاشية واشتبه على الناسخ فنقله في هذا الباب
وله انمار بفتح الهمزة وسكون النون وبالراء وقد يقال لها ايضا غزوة بني انمار
وهي قبيلة وابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور اسمه محمد بن عبد الرحمن العامري
وعثمان بن عبيد الله بن سراقه بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف العدوي كان
والي مكة مان سنة ثمان عشرة ومايه قوله قبل بكسر القاف وفيه جواز صلاة
النفل على الراحلة وكون صوب السفر فيها بدلًا عن القبلة قوله الافك وهو ابلغ
ما يكون من الكذب وقيل هو البهتان والمراد ما افك به على عايشه رضي الله عنها والمشهور
فيه كسر الهمزة واسكان الفا وجافتحهما جميعًا ولذلك النحس والنحس قوله
افكهم اي بالكسر والسكون وافكهم بالفتحتين وافكهم بلفظ الماضي معناه صرفهم عن الايمان
وكذلك بالتخفيف ومراد البخاري منه بيان القراات في قوله تعالى افكهم وما كانوا ينترون
قال في الكشاف وقري ايضًا افكهم بالتشديد وآفكهم بالمدّ اي جعلهم افكين وافكهم بلفظ
الفاعل اي فزلهم الكاذب قوله وكلهم اي قال الزهري وكلهم واثبت اقتصاصًا اي

احفظ

اي احفظ واحسن ايرادًا وسردًا للحديث وهو الذي فعله الزهري من جمع الحديث عنهم جايز
لاكراهة فيه لان هولاء اربعة ايمة حفاظ ثقات من عظما التابعين فالجحة قايمة بقولهم
ايهم كان منهم قوله غزوة اي غزوة المصطلقيه فان قلت فلم ادرج بينها وبين حديث
الافك غزوة انمار قلت لاهتمام البخاري بترتيب الابواب اولاحظ التعلق الذي بين
الغزوتين قوله جزع بفتح الجيم وسكون الزاي وهو الخرز وظفار بفتح المجمة وخفة
الفا وبالراء مبنيه على الكسر قرية باليمن ولم يهملن ضبطوه على وجوه بلفظ مجهول مصانع
النهيل ومعروف الهبل والاهبال وهو الاثقال وكثرة الشحم واللحم والعلقة بفتح العين
الهليل فان قلت تقدم في باب تعديل النسا في كتاب الشهادات فلم يستدرك اللوم
ثكل الهودج وههنا بلفظ الخفة فما التوفيق بينهما قلت هما من الامور الاضافيه
فيخفا وثاق بالنسبة وصفوان بن المعطل بفتح المهملتين والثانيه مشدد السلمي بضم
المهملة وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المجمة وسكون الكاف وبالنون والاسترجاع قوله انا
لله وانا اليه راجعون وخمرت اي غطيت ووطي صفوان يده الراحلة ليسهل الركوب عليها
ولاتحتاج الى مساعدته وموغرين اي داخلين في الوغرة بالمجمة والراء وهي شدة الحر وحر
الظهيره اول الظهر وكسر الافك اي معظمه وابيّ بضم الهمزة ابوه وسلول بفتح المهملة
امه ولفظ عنده من باب تنازع العاملين عليه ويستوشيه اي يستخرجه بالبحث والمسالة
ثم يفشيه ولايدعه تخد الجوهري يستوشيه اي يطلب ما عنده ليرده قوله
مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن اثاثه بضم الهمزه وتخفيف المثلثه
الاولى وحميّه بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة
وبالمجمة وقال الله اي فيما قال ان الذين جاؤ بالافك عصبة منكم قوله ووالده
اي والد ابيه وهذا البيت من قصيدة مشهورة له وابو ذويب حيه مندد وابو وجده
حرام ضد الحلال وعاش كل واحد من الاربعة مايه وعشرين سنه وهذان الغرايب
وينبصون اي يخوضون واستشكيت اي مرضت وتريبني بفتح اوله وضمه يقال رابه
وارابه اذا اوهمه وشكّكه واللطف بضم اللام وسكون الها وبفتحهما جميعًا البرّ والرفق
وتنهنهت بفتح الفاف وكسرها وام مسطح اسمها سلمى وقيل بكسر الفاف والمناصع بالنون
والمهملتين بوزن المساجد مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها والاول بلفظ
الجمع وابو رهم بضم الرا وسكون الها وام سلمى هي بنت صخر بفتح المهملة وسكون المجمة
ومسطح ابن اثاثه بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
ونفس قال الجوهري بالفتح والقاضي بالكسر وهنناه بفتح الها واسكان النون وفتحها
واما الها الاضيرة فتضم وتسكن وهذه اللفظة تختص بالنداء ومعناها يا هذه وقيل يا ايها
كانها نسبت الى ملة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم والوضيه الحسنه الجميله والكثرة
اي النزل الردي عليها ولابرحنا بالفاف والهمزاي لاينقطع واهلك بالرفع والنصب

واما الذي قاله علي رضي الله عنه فلم يكن لاعداوة ولا بغضا لكن لما راي انزعاج النبي صلى الله عليه وسلم
لهذا الامر وتعلقه بما اراد راحة خاطره وتسهيل الامر عليه قوله بريره بفتح الموحدة
وكسر الراء الاولي واخره هاء تانيث قوله اعذر بضم الهمزة وسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي اعيبه واستعذر
اي قال من يعذرني فيمن اذاني في اهلي ومعنى من يعذرني من يقوم بعذري ان كافاته
علي قبيح فعاله وقيل معناه من ينصرني والعذير الناصر قوله سعد اي ابن معاذ
الاشهلي الاوسي قال القاضي هذا مشكل لان هذه القصة كانت في غزوة المريسيع
للمصطلقيه سنة ست وسعد مات في غزوة الخندق من الرمية التي اصابته وذلك سنة
اربع فقال بعضهم ذكر سعد فيه وهم بل المتكلم اولا واخرا اسيد مصغر الاسد ابن حضير
مصغر الحضر ضد السفر كما في مغازي ابن اسحاق والجواب ان المريسيع كانت سنة
خمس وكانت الخندق وقريظه بعدها ذكره الواقدي وغيره وهو واضح اقول انه على
ماروي البخاري عن موسي بن عقبة في غزوة الخندق انها سنة اربع وفي المصطلقية
انها ايضا سنة اربع الاشكال مندفع قوله ام حسان اسمها قريعه مصغر القرعه
بالقاف والراء والمهملة وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة فان قلت
علم من لفظ بنت عمه انها من عشيرته في الغاية في ذكر من تحدبه قلت جبان انها ليست
بنت عمه الحقيقي بل هي من جملة اقاربه وذلك ان ضريعه هي بنت خالد بن خنبيس مصغر
الخنس بالمعجمة والنون والمهملة بن لوذان بفتح اللام وبالمعجمة ابن عبيد ود اس زيد بن ثعلبه
الخزرجي الساعدي وسعد هو ابن عباده بن دليم مصغر الدلم بالمهملة بن حارثه بالمهملة
والمثلثة بن ابي حليمة بن ثعلبه الساعدي قوله صالحا اي كاملا في فيه قالوا وفيه اشارة
الي ان العصبية تنقل الرجل عن اسم الصالح الصالح واضلته اي اعصبته وحمله
علي الجهل وانك منافق اي انك تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقي قوله
الممت اي فعلت ذنبا وقلص اي ارتفع وانقطع لاستعظام ما بغتني من الكلام قوله
يبرئني بلفظ الفاعل من التبريه والباقي في سيرا الى للسببيه اي بحولك ومقدرا ان الله يبرئني
عند الناس بسبب اني برئيه منه في نفس الامر فهو جمله حاليه مقدره وفي بعضها بلفظ
بلفظ الفاعل من الابرار وفي صلة وما رام اي ما فارق والبرحا بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة
والمد الشده والتحذد الانصباب والجان بضم الجيم وخفة الميم الدرشبهت تخطرات عرفه
بخبثان اللولو وسري اني ازيل وقالت عايشه لا اقوم اليها ادلا لاعليهم ومعاتبة لكونهم
تشاكوا في حال العام علهم بحسن طريقتها وجميل سيرتها قوله اجي اي اصفا سمي
فلا اقول سمعت فيما لم اسمع وليسامني اي يناحرني ويضاهيني بحالها ومكانها عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مفاعلة من السمو ومحارب اي يتعصب لها فيحكي ما
يقوله اهل الافك وفي بعضها بالزاي قوله الرجل يعني صفوان والكشح بفتح الكاف
والنون الثوب الذي يستر بها وهو كنايه عن عدم الجماع ويروي انه كان حصورا وان معه مثل

الدبة واعلم ان براءة عايشة رضي الله عنها من الافك براءة قطعية بنص القران ولو تشكك فيها احد
صار كافرا ومر شرح الحديث في كتاب الشهادات وفيه فوايد كثيرة ذكر منها خمسون مسله
واكثر منه قوله قومك اي قريش ومسلما بكسر اللام من تسليم الامر يعني السكوت ونفتهما من السلامة
من الخوض فيه وفي بعضها مسببا صنه محسنا وهو رضي الله عنه منزه ان يقول بمقالة اهل
الافك فمرضها بالاساءة مثل ما قال والنساء سواها كثير وزادا يضا لفظ عليه قوله
حصين بضم المهملة الاولي وفتح الثانيه ومسروق بن الاجدع بالجيم وبالمهملتين وام رومان
بضم الراء واسمها زينب الفراسيه واستدرك علي هذا الاسناد بان ام رومان ماتت سنة
ست من الهجرة ومسروق قدم في خلافة ابي بكر او عمر والناقص من الحي فان الرعدة ولين طلت
اي علي براءتي لا تصدقوني ولين قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني والحال اني بريئة لكن لما كان
قوله نافع ابن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الموحدة فالميم وبالمهملة وعبده بسكون الموحدة ونافحت
بالمهملة الحاعن فلان اذا حاصمت عنه ومحمد بن عقبه بضم المهملة وسكون القاف مدة
باب القابله بعد الجمعة وعثمان بن فرقد بفتح الفاء والقاف وسكون الراء وبالمهملة في اواخر
البيع وبشرا بالموحدة المكسورة بن خالد في التيمم وابو الضحى بضم الضاد اسمه مسلم
والتشبيب ذكر النساء عرضا ما يتعلق بالغزل ونحوه والحصان بفتح المهملة العفيفه والرزان
بفتح الراء والزاي صاحبة الوقار امراة رزان اذا كانت رزينه في مجلسها ونزن بلفظ المجهول
مضارع الازنان بالزاي وبالنونين ويقال ازننته به اي اتهمته به والريبة بكسر الراء التهمة
وعزني اي جايعة اي لانتصاب الناس اذ لو كانت مغنا به لكانت اكله بين لحم اختها
فتكون شبعانه لاجوعانه قوله لست كذلك فيه اشارة الي ان حسان اغتاب
عايشة حين وقعت قصة الافك وقد عمي في اخر عمره وبناخ اي يدب عنه بالشعر ويخاصم عنه
باب غزوة الحديبية بتخفيف الياء وتشديدها وهي قرية صغيره
سميت ببير هناك عند مسجد الشجره وهي سمرة بايع الصحابة تحتها وهو علي نحو مرحلة
من مكه قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام ومر الحديث في كتاب الصلاة في باب يستقبل
الامام الناس اذا سلم وكان من عادتهم في الجاهلية ان يقولوا مطرنا بكوكب كذا فيضيفون
النعمة الي غير الله تعالي فزجرهم عنها وسماها كفرا وله وجوه اخر تقدمت ثمة
قوله هديه بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة فان قلت كيف يكون عمره من
الحديبية قلت عمرة المحصر عن الطواف محسوبة بعمرة وان لم يتم مناسكها ومر في كتاب
العمرة والجعرانه بكسر الجيم وسكون المهملة وتخفيف الراء وبكسر العين وشدة الراء وجهان
مشهوران وهي موضع بين الطايف ومكة فان قلت ذكر في كتاب الجهاد في باب كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانه ولو اعتمر لم يخف علي عبد الله بن عمر قلت الملازمة ممنوعة لاحتمال غيبته
في ذلك الوقت او نسيانه كما مر في كتاب العمرة انه قال احداهن في رجب وانكرت عليه عايشة

وقال النووي قالوا كان ذلك للاشتباه عليه او للنسيان ونحوه قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء العامري والفتح اي ما في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وقد كان فتحا لكن بيعة الرضوان هي الفتح العظيم لانها كانت مقدمة لفتح مكة وسبب الرضوان انه تعالى قوله اربع عشرة مائة فان قلت القياس ان يقال الفا واربعمائة قلت لعل الغرض منه الاشعار بان الجيش كان منقسما الى الميات وكانت كل مائة ممتازة عن الاخرى قوله اصدرتنا من الاصدار يقال ارصدته فصدر اي رجعته فرجع وما سقيانا اي القدر الذي اردنا سقيه والركاب الابل التي يسار عليها قوله فضل بسكون المعجمة بن لعنوب البغدادي والحسن بن محمد بن اعين بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتانية وبالنون ابو علي الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون مات سنة عشر ومائتين ومحمد بن فضيل مصغرا لفضل بالمعجمة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وسالم اي ابن ابي الجعد بالجيم المفتوحة قوله بين اصابعه قال قلت تقدم ان بركة الماظهرت في البير وهذا الكلام يدل على انها ظهرت في الركوة قلت لا منافاة لاحتمال الظهور منهما جميعا قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية فان قلت اختلفت الروايات في الف واربعمائة وخمسمائة وثلثمائة فما الصحيح منهما قلت كل يحكي على ما ظنه ولعل بعضهم اعتبر الاكابر وبعضهم الاوساط ايضا والاحر من الاصاغر ايضا ثم التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والاكثر على انه اربعمائة النووي يمكن الجمع انهم كانوا اربعمائة وكسر فمن قال اربعمائة لم تعتبر الكسر ومن قال ثلثمائة ترك بعضهم لكونه لم تتيقن العدد قوله ابو داود هو سليمان بن داود الطيالسي الحافظ وقره بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي ولوكنت ابصر اليوم اي لوكنت بصيرا اليوم وقد صار ضريرا في اخر عمره وعبيد الله بن معاذ بضم الميم وفتح المهملة وبالمعجمة العنبري البصري وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء واسلم بلفظ الماضي قبيله اي كان في العسكر من قبيلتهم قدر ثمن عدد المهاجرين وابو داود هو الطيالسي ومرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين ابن مالك الاسلمي الكوفي قوله الاول فالاول اي الاصلح فالاصلح والجثالة بضم المهملة وتخفيف الفاوكذلك الجثالة بالمثلثة يقال هو من جثالتهم ومن جثالتهم اي ممن لا خير فيه منهم وقيل هو الرذايل الرذل من كل شي والفاء والثاء كثيرا يتعاقبان نحو فوم وثوم قوله الاشعار هو ان يضرب صخرة سنام البدنة اليمنى بحديدة فيلطخها بالدم ليشعر به انها هدي وتقليد البدنة ان تعلق في عنقها شي ليعلم انها هدي وقال علي ان المراد لا احصي كم مرة سمعت الحديث من سفيان ويحتمل ان يريد لا احصي كم عددا سمعت احسن ام اربعمائة ام ثلثمائة قوله الحسن بن خلف بفتح المعجمة واللام ابو علي الواسطي مات سنة ست واربعين ومائتين وابو بشر بالموحدة المكسورة ورقا بفتح الواو وسكون الراء وبالقاف والد الخوارزمي وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء والذرئ بفتح الفاء وبالراء وقد تسكن الاكمال بسبع سنة عشر وطلاء بين ال

مفسومًا

مفسومًا بين ستة مساكين في باب المحصر في كتاب الحج قوله ما ينضجون كراعًا المراد منه انه لا كراع لهم حتى ينضجوه اولا كفاية لهم في ترتيب مايا كلونه اي لا يقدرون على الانضاج وضرع هو كناية عن النعم والضبع بفتح الضاد المعجمة وضم المهملة الموضعة وبالمهملة السنة المجدبة الشديدة وانضا الحيوان المشهور وخفاف بضم المعجمة وتخفيف الفا الاولى بن ايما بكسر الهمزة وسكون التحتانية وبالمد ابن رحضة بفتح الراء والمهملة والمعجمة الغفاري بكسر المنقطة وضفة الفا وبالراء وقيل ايما بالفتح والمقصور وهو منصرف وبغير ظهير اي قوي والغرارة واحدة الغرايرالتي للتبن وغيره وقيل انه معرب ونستقي يقال استقات هذا المال اي اخذته فيأ اي بطلب الفي من سهمانهما ونسترجع منهما وفي بعضها بالقاف والسهمان بالمهملة جمع السهم وهو النصيب قوله محمد بن رافع ضد الخافض النيسابوري سنّ في الاصلاح وشبابه بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء الغزاري بالغاوتخفيف الزاي في الحيض وطارق ابن عبد الرحمن البجلي بفتح الموحدة والجيم وعميت اي استبهت قالوا سبب خفايها ان لا يفتتن الناس بها لما جرى تحتها من الخير ونزل الرضوان فلو تثبت ظاهرة معلومة لحنين تعظيم الجهال اياها وعبادتهم لها فاخفاها وهارحمة من الله تعالى قال النووي لم يرو عن ابن المسيب الا ابنه سعيد ففيه رد على الحاكم اي عبد الله فيما قال لم يخرج البخاري عن احد ممن لم يرو عنه الا راوٍ واحدٍ ولعله اراد من غير الصحابة قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وصدقة اي زكاته ومر شرحه في الزكاة في باب صلاة الامام لصاحب الصدقة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة والحرة بفتح المهملة وشدة الراء المعهود عن حرة المدينة ويومها هو يوم الوقعة التي وقعت بين عسكر يزيد واهل المدينة وعبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما كان ناخذ البيعة من الناس ليزيد بن معويه وعبد الله بن يزيد هو عم عباد بن تميم مر في كتاب الجهاد في باب البيعة في الحرب قوله يحيى بن يعلى بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة وبالنصر المحاربي بضم الميم وبالمهملة وكسر الراء وبالموحدة الكوفي مات سنة ست عشرة ومائتين وابو يعلى سنة ثمان وستين ومائة واياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة الاسلمي المدني وفتيبه بفتح القاف وحاتم بالمهملة هو ابن اسماعيل وبزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر الحر واحد ابن اشكاب بكسر الهمزة وفتحها واسكان المعجمة ابو عبد الله الصفار الكوفي ثم المصري مات سنة سبع عشرة ومائتين ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة والعلا بالمد ابن المسيب ابن رافع والتعلبي بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة الكاهلي وقال ابن اخي باعتبار ان المومنين اخوة وكما هو عادة العرب في ذلك وقال ما اصدثنا بعده اما هضما لنفسه وتواضعا واما نظرا

الى ما وقع من الفتن بينهم قوله معوية بن سلام بتشديد اللام وبحي هو ابن كثير وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله البصري وثابت ضد الباطل ابن الضحاك الاشهلي الانصاري مات سنة خمس واربعين قوله اصحابه اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيا مريا لك يا رسول الله ما غفر الله لك مما تقدم من ذنبك وما تاخر فما لنا اي فاي شيء لنا وما حكمنا فيه وله اي لتناوله فقال انا فتحنا يعني تفسيره بالحديبية فاروه عن انس راما نزل الصحابة هنيا مريا فاروه عن عكرمة قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين وبجراه بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاي والهمزة وما التانيث قال الغساني والمحدثون يسهلون الهمزة ولا يلفظون بها وربما كسر بعضهم الميم مع ذلك وقال ليس لزاهر في الجامع غير هذا الحديث قوله اذنا اي فان فلت هذا النداء كان في غزوة خيبر لا في الحديبية فلت الغرض من ذكره بيان ان زاهرا كان من اصحاب الحديبية ولا يعرض فيه لمكان النداء وزمانه قوله منهم اي من الصحابة واهبان بضم الهمزة وسكون الهاء وبالموحدة والنون وفي بعضها وهبان بالواو المضمومة ابن اوس الاسلمي وبلال هو الذي كلمه الذيب وحرضه على الايمان فان فلت ما المروي عن اهبان فلت قال الكلاباذي روي عنه مجزاه حديثا موقوفا في عمرة الحديبية قوله بشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين الانصاري وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن النعمان بضم النون في الوضوء ومحمد بن حاتم بالمهملة وبالفوقانية ابن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي واسكان التحتانية وبالمهملة وسنادان بالمعجمتين فارسي معرب ومعناه فرحان بالفاء والراء والمهملة والنون اسمه الاسود بن عامر السابي ثم البغدادي مر في الوضوء في باب حمل العنزة وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بفتح النون وسكون المهملة ابن عمران الضبعي بضم المنقطة وفتح الموحدة وبالمهملة وعابد فاعل من العوذ بالمهملة والمعجمة ابن عمرو المزني البصري قال الكلاباذي روي عنه ابو جمرة حديثا موقوفا في باب عمرة الحديبية قوله هل ينقض باعجام الضاد اذا صلى مثلا ثلاث ركعات منه ونام فهل يصلي بعد النوم شيئا اخر منه مضافا الى الاول واذا صلاها مرة فهل بعد النوم يصليه مرة اخرى وتكتكل اتكل خطاب من عمر لنفسه هذا الدعاء وبرزت بتخفيف الزاي وتشديدها اي الحت عليه قال الحافظ ابو ذر الهروي سالت سنين لفيته اربعين سنة فما فزانه قط الا بالتخفيف وتثبت بالكسر اي بكثت قوله شيء اي حلفني معرثانيا فيما سمعه من الزهري في هذا الحديث وعينا اي جاسوسا وخذاعه بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة قبيلة والغدير مجتمع الماء والاستظاط بفتح الهمزة وسكون المعجمة وبالمهملتين وقيل بالمعجمتين موضع تلقا الحديبية والاحابيش بالمهملة والموحدة والمعجمة جماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة قوله من المشركين متعلق بقوله قطع اي ان ابانا كان اسد قطع منهم جاسوسا يعني الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي

اي غائبة انا كنا لم نبعث الجاسوس ولم نعبر الطريق ونواجههم بالقتال وان اباءنا نهبنا عيالهم واموالهم وتركناهم محروبين بالمهملة والراء اي مسلوبين منهوبين يقال حربه اذا اخذ ماله وتركه بلاشيء وقد حرب ماله اي سلبه فهو محروب الخطابي المحفوظ منه كان الله قد قطع عنا بالقاف اي جماعة من اهل الكفر فيقل عددهم ونهن بذلك ونتهم قوله سهيل مصغر السهل وقضية المدة اي للصالحة في المدة المعينة وتقاضي اي تصالح وتحاكم واستعضوا من الاستعاض بالمهملة والمعجمة تقول معضت من ذلك الامر واستعضت اذا غضبت وشق عليك وابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما وسكون القاف ابن ابي سعيط مصغرا المعط بالمهملتين الاموي والعائق الشابه يقول عن عمه يعني عن ابن شهاب الزهري وابو بصير ضد الاعمى الثقفي وهذا اشارة على سبيل الاختصار الى حديث مطول تقدم في اخر كتاب الصلح قوله عبد الله بن محمد بن اسما بالمد وجويرية مصغرا الجارية بالجيم وكلتا اي في توقيفه عن الاحرام وهو قولهما والواقمة العامة الى اخره قوله شجاع ابن الوليد بفتح الواو وابو الليث المؤدب البخاري بالموحدة والنضر بسكون المعجمة ابن محمد اليمامي وصخر بفتح المهملة واسكان المعجمة مر في اخر الوضوء وسنتليم اي يلبس اللامة اي الدرع وهشام ابن عمار بفتح المهملة وشدة الميم الدمشقي في البيع والوليد بفتح الواو ابن مسلم بلفظ الفاعل بن الاسلام وعمرو بن محمد العمري بضم المهملة ومحدقون اي محيطون به يقال احدق فرابه اي احاط وابه فان فلت المستفاد مما تقدم في اضراب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة ان هذه القصة كانت عند قدوم عمر وعبد الله المدينة ومن ههنا انه في الحديبية فلت هذه غيرها وهذه البيعة المكررة وقعت فيهما وذلك التحدث كان في الهجرة وهذا في الاسلام ولهذا قال ثم اذا قيل لانه هاجر قبل ابيه بقضب وههنا قال يخبرون ان ابن عمر اسلم قبل عمر رضي الله عنهما قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام والقصر والحسن بن اسحاق مولى بني الليث اي اسد المروزي مات سنة احدى واربعين ومائتين وقال ابو حاتم الرازي هو مجهول وقال الخطابي هو حسنويه الثقال المروزي ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة ومالك بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو والجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين مات سنة سبع وخمسين ومائة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وسهل الثانية بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الاوسي وصفين بكسر المهملة والفاء المشددة موضع بين العراق والشام قائل فيه معوية عليا قوله الرأي وذلك ان سهلا كان يتهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا رأيكم فاني لا افتر ولا كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رأيت نفسي يومئذ بحيث لو قدرت على ان اقول حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت

تتالا لا مزيد عليه لكن اتوقف اليوم عنه لمصلحة المسلمي قوله ابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما والمراد به يوم الحديبيه واضيف اليه اذ في ذلك اليوم رده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابيه وكان ذلك شاقا عليهم وتنظيفا بامجام النطا بتال فظعه الامر وافظعه اذا اشتد عليه وثقل واسهل بنا اي افضي بنا الي سهولة ولفظ قتل ظرف لنزله وضعنا وهذا الاسراي سقائله علي ومعونة ومنه اي من هذا الامر وفي بعضها منها والخصم بضم المعجمة وسكون المهملة الجانب تقدم الحديث في اخر الجهاد قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وابن ابي ليلي بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب ابن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وهوام جمع الهامة بتشديد الميم والمراد به هنا القمل قوله محمد بن هشام ابو عبد الله المروزي المروزذي البغدادي وهشيم مصغرا لهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر والوفرة بسكون الفا الشعرة الي شحمة الاذن باب قصة عكل بضم المهملة واسكان الكاف وباللام قبيلة وعرينة مصغرا لعرنة بالمهملة والرا والنون ايضا قبيلة قوله تكلموا بالاسلام واظهروا الاسلام والريف بكسر الرا ارض فيها زرع وخصب واستوخموا من قولهم ارض وخيمة اذا لم توافق ساكنها والذود من الابل ما بين الثلاث الي العشرة والطلب جمع الطالب والمثلثة اي القطعة تقال مثل بالقتيل اذا جدعه وهذا مرسل من قتادة مر الحديث في باب ابوال الابل في كتاب الوضو قوله حفص بالمهملتين ابن عمر الحوضي بفتح المهملة والواو وبالمعجمة روي عنه البخاري بدون الواسطة في الوضو والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولي الصواف بالمهملة والواو ابن ابي منيعة ضد المجمة البصري وابو رجا ضد الخوف سلمان الجرمي بفتح الجيم واسكان الرا ولي ابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة والقسامة هي قسمة الايمان علي الاولياء في الدم عند اللوث اي القرائن المغلبة علي الظن وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة بن سعيد القرشي الاموي فان قلت كيف يدفع حديث العرنيين اي المشتمل علي نحو القسامة قبل ان نسخ منهم قوله ذي قرد بفتح القاف والرا وبالمهملة ماء علي نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان واللقاح بالكسر الابل والواحد اللقوح وهي الحلوب ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وغطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين وباصباحاه كلمة تقال عند الغارة واللابتان الحرتان والرضع جمع الراضع اي اللئيم واصله ان رجلا كان يرضع ابله او غنمه ولا يحلبها ليلا يسمع صوت الحلب فيطمع فيه الفقير ونحوه اي اليوم يوم اللئام والاسجاح بالجيم والمهملة حسن العفو وابان بفتح الهمزة وحفنة الموحدة العطار مر الحديث في وسط الجهاد في باب من راي العدو فنادي باصباحاه باب غزوة خيبر بالرا وهي بلدة معروفة نحو اربع مراحل من المدينة الي الشام وعبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام وبشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمن وسويد مصغر السود مر مع الحديث في باب من مضمض من السويق في كتاب الوضو وادني خيبر اي اسفلها

سكون

صلى الله عليه وسلم في بعض الغزوات

وبتال

وبتال تؤبت السويق اذا بللته قوله يزيد بن الزبادة ابن عبيد مصغر ضد الحر وسلمه بالمثنوحات ابن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف وبالمهملة الاسلمي وعامر هو ابن الاكوع ثم سلمه واما هن علي ونن اخ فكله كناية عن الشي واصله هنو وتقول للمرئة هذه وتصغيرها هنيه وقد تبدل من الياء الثانيه هاء فيقال هنيهة فالجمع هنيات وهنيهات والمراد بها الاراجيز جمع الارجوزة وحدوا اي يسوق فان قلت تقدم في الجهاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كان يتولها في حفر الخندق وانها من اراجيز عبد الله بن رواحة قلت لا منافاة بينهما قوله ما ابقينا بلفظ المعروف والمجهول واتينا من الاتيان الي القتال او الي الحق وفي بعضها من الاباء عن خلاف الحق والفرار ويقال عولت عليه اذا حملت عليه او اعلت عليه اعلم ان الدوابة اللهم لكن الموزون لاهم وقال المازري لا يقال لله فدي لك انما يستعمل في مكروه يتوقع حلوله بالشخص فمختار يشخص احزان يحل ذلك به ويفديه منه فهو اما مجاز عن الرضا وكانه قال نفسي مبذولة لرضاك او هذه الكلمة وقعت في البين خطابا للسامع الكلام وقال لفظ فدا مقصور وممدود مرفوع ومنصوب قوله وجبت اي الجنة له ببركة دعايك له دوهلا معتنيا بالدعا اي ليتك اشركتنا فيه وقيل معناه وجبت الشهادة له بدعايك وليتك تركته لنا قال ابن عبد البر كانوا يدعون انه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط خصه بالاستغفار الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا بعامر فخبارزبوميذ مرحبا بفتح الميم والمهملة وسكون الرا وبالموحدة اليهودي فاختلفا ضربتين فرجع سيف عامر علي ساقه فقطع اكحله فمات منها قوله الانسيه بكسر الهمزة وسكون النون وبقصهما مر في كتاب المظالم واوتهديفها بالواو العاطفه وسكون الهاء وفتحها وحذفها وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وصبط اي لانه قتل نفسه والاجران هما اجر الجهد في الطاعة واجر المجاهدة في سبيل الله وجاهد ومجاهد كلاهما بصيغة اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي وجمع المجهده ومن العرب قليل مشى من الدنيا بهذه الخصلة الحميده التي هي الجهاد مع الجهد اي الحد او التي هي الجهاد في المجاهده وفي بعضها انشا بلفظ الماضي من النشر وفي بعضها مشابها باسم الفاعل من المشابهة قال القاضي يحتمل انه يريد جمع اللفظين يعني جاهد ومجاهد وكيدا كما يقال جاد مجد وليل ليل وشعر شاعر وقال وضبطناه مشى بها من المشي اي مشي بالارض او الحرب ومشابها من المشابهة اي مشابها الصفات الكمال ومعناه قل قرني مثله في جمعه صفات الكمال قال قال وضبطه بعضهم نسأ بها بالنون والهمز اي سن وكبر والها عايدة الي الحرب او بلاد العرب وهذا احد الروايات قوله مكائلهم هو جمع المكتل بالفوقانيه وهو الزنبيل والخميس بالرفع والنصب بانه مفعول معه وسمي الجيش به لانه خمسة اقسام الميمنه والميسرة والقلب والمقدمة والساقه والساحة هي الفنا واصلها الفضا بين المنازل قوله صدقه اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة

واكفيت اي قلبت ودهيه بكسر المهملة الاولي وفتحها وسكون الثانيه وبالتحتانيه وما اصدقها
ما استنهامية ومر في اول كتاب الصلاة في باب ما يذكر في الفخذ واشرف يقال اشرفت
عليه اذا اطلعت عليه من فوق واربع علي نفسك بفتح الموحدة اى ارفق بها ولف فان الله معكم
بالعلم مر في باب ما يكره من رفع الصوت في كتاب الجهاد وعبد الله بن قيس هو ابو موسي الاشعري
فان قلت ما معني كونها من كنز الجنه قلت يعني انها من نفايس ما في الجنه وما ادخر فيها
للمومنين او من محصلات نفايس الجنه وذخايرها قال النووي معني الكنز انه ثواب مدخر
في الجنه وهو ثواب نفيس كما ان الكنز انفس اموالكم وسبب ذلك انها كلمة استسلام وتفويض الي
الله تعالي وان العبد لا يملك شيا من امره ومعناه لا حيلة في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير
الا بالله تعالي او لا حول عن معصية الله تعالي الا بعصمته ولا قوة علي طاعته الا بمعونته قوله
ابو حازم بالمهملة والزاي ورجل هو فزمان بضم الفاء وسكون الزاي وزيادة النانيث
فيه باعتبار النفس او النا للوحدة وقبيل الشاذ هو الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفاذ
هو الذي لم يكن قد اختلط بهم فقال قايل ما في احد منا في اليوم مثل كنايته وما سعي
مثل سعيه وانا صاحبه اي انا اصاحبه والازمه حتي اري ما آل حاله وذبابه اي طرفه
مر الحديث في الجهاد في باب لا يقول فلان شهيد قوله يرتاب اي يشك في صدق الرسول
وحقية الاسلام فان قلت ها هنا قال نحر بالسهم نفسه وفي الحديث السابق انه قتل
نفسه بذباب السيف قلت لا امتناع في الجمع بينهما واشتد اي عدا من العدو وانتحر
الرجل اي الخر نفسه قوله الرجل الناجر يحتمل ان يكون اللام للعهد عن ذلك الشخص
المعين وهو فزمان وان يعم لكل فاجر ايدا الدين وساعده بوجود من الوجوه قوله
شئيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولي ابن سعيد مر في الاستقراض وحبير في بعضها
حنين بالنون وهو تصحيف وسعيد هذا ابن المسيب فقوله عن النبي صلي الله عليه وسلم
مرسل لانه تابعي والزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانيه وبالمهمله ثم
بن الوليد وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب واما عبيد الله مصغرا ابن عبد الله وفي بعضها
عبد الله مكبرا ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب فحديثه ايضا مرسل لانه تابعي بالتكبير والتصغير
قال الغساني واما عبد الله بن عبد الله فلا ادري من هو ولعله وهم والصحيح عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب قوله المكي منسوبا الي مكه ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد الله
مصغر ضد الحر وسلمه بفتح الميم واللام اي ابن الاكوع وابو مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام
كنيته والتثنات بسكون الفاء قلت حتي للغايه وحكم ما بعدها خلاف ما قبلها
فيلزم الاستكاز زمان الحكاية قلت الساعة بالنصب وهي للعطف فالمعطوف داخل
في المعطوف عليه وتقديره فما استكيتها زمانا حتي الساعة فوالله ما اكلت السمكه حتي رايتها
بالنصب وفيه معجزة رسول الله صلي الله عليه وسلم وهذا هو الرابع عشر من الثلاثيات
قوله عبد العزيز ابن ابي حازم بالمهملة والزاي والصاب منقبض السيف وبالارض

اي ملتصقا بها اوالبا للظرفيه ومر قريبا وبعيدا قوله محمد الخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي
وبالمهملة البصري وزياد بكسر الزاي وضفة التحتانيه ابن الربيع بفتح الراء ابو خداش بكسر المعجمة
وضفة المهملة وبالمعجمة الازدي مات سنة خمس وثانين ومايه وابو عمران عبد الملك والطيالسه
جمع الطيلسان بفتح اللام والها في الجمع للعجمة لانه فارسي معرب وكانهم اي اصحاب الطيالسه
وكانت اليهود يلبسونها قوله رمدا بكسر الميم وما اخلف فتقدير همزة الاستفهام هو
الانكاريه ويذكرون من الذكر وفي بعضها يذكرون اي يبيتون في اختلاط ودوران وقيل
اي يخوضون ويتحدثون في ذلك وانقذ بالنا والمعجمة وعلي رسلك بكسر الراء اي علي تودة ومهلة
مر الحديث في مناقب علي رضي الله عنه قوله عبد الغفار ابن داود ابو صالح الحراني
بفتح المهملة وشدة الراء وبالمهملة واحمد هذا ابن عيسي التستري او ابن صالح المصري
علي اختلاف فيه وعمرو مولي المطلب بتشديد الطاء وكسر اللام وحيي بضم المهمله وفتح
التحتانيه الخفيفه واما الثانيه فمشدده ابن اخطب بالمعجمة ثم المهملة وزوجها اي
كنانه ابن الربيع بن ابي الحقيق بضم المهمله وفتح القاف الاولي وسكون التحتانيه
وسر بالمهملتين والصهبا موضع الاصهب بالمهمله موضع باسفل خيبر وحلت
اي صارت حلالا لرسول الله صلي الله عليه وسلم بالطهارة عن الحيض ونحوه والحيس
بفتح المهملة واسكان التحتانيه وبالمهملة تمر يخلط بالسمن واقط وحري اي يهيي
لها من ورايه بالعباءة مركبا وطيا وبيمي ذلك حويه وهي لغة كساحوي حول سنام البعير
فان قلت تقدم في اخر البيع انه سد الروحا وههنا قال سد الصهبا قلت لعل ذلك
الموضع يسمي بهما او هما موضعان مختلفان ولتقاربهما يطلق اسم كل علي الاخر
وقال بعضهم الصواب سد الروحا والله اعلم وله فيمن ضربت عليها الحجاب
اي كانت من امهات المومنين لان ضرب الحجاب انما هو علي الحراير لا علي ملك اليمين
ومحمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل مر في الحيض وعبد الله بن معقل بلفظ المفعول
من التعقيل بالمعجمة والقاف المزني البصري في الصلاة ونزوت اي وثبت وفاستحيت
اي من اطلاعه علي حرصي عليه قوله وحده اي الفي النهي عن اكل الثوم لم يرده غير نافع
وحده سالم واجمع العلماء علي اباحة اكله لكن يكره لمن اراد حضور الجماعة او جمع وكان صلي الله
عليه وسلم يترك الثوم دايما لانه تتوقع مجي الملايكه كل ساعة واختلف اصحابنا
في حقه فقال بعضهم كان محرما عليه والاصح ان انه مكروه فان قلت النهي عنه
للتنزيه وعن لحوم الحمر للتحريم فيلزم منه استعمال اللفظ الواحد في الحقيقة والمجاز
قلت جاز ذلك عند الشافعي واما عند غيره فمستعمل علي سبيل عموم المجاز
قوله يحيي بن فزعه بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات ونكاح المتعه هو
النكاح الذي يلفظ التمتع الي وقت معين كان يقول لامراة امتتع بك كذا مدة
بكذا من المال قوله محمد بن مقاتل بكسر التاء فانيه وعبد الله اي ابن المبارك

وعبيد ابي الخير العري واسحق بن نصر بسكون المهملة السعدي ومحمد بن عبيد مصغر العبد
الطنافسي وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وابو اسحاق السبيعي بفتح المجمة واسحاق
المخنانية وبالموحدة قوله البته اي قطعا وهمزته همزة قطع على خلاف القياس والعذرة النجاسة
وفي التعليلين مناقشة لان التبسط قبل القسمة في المأكولات قد الكفاية حلال واكل العذرة
مرجب للكراهة لا للتحريم النووي السبب في الامر بالاراقة انها نجسة وقيل نهي عنها للحاجة
اليها وقيل لانها اخذت قبل القسمة وهذان التاويلات لاصحاب مالك القائلين باباحة
كومها قوله اكنؤ من الاكنان وهو القلب وجا الثلاثي ايضا بمعناه وابن ابي زايدة يحيى بن
زكريا بن ابي زايدة الرازي وعاصم اي الاحول وعامر اي الشعبي ومسه وتصحيحه بالاضافة
والتنوين ومحمد بن ابي الحسين ابو جعفر السمناني مات سنة احدى وستين وحايه وعمرو بن جبلة
بالمهملتين والحولة بالفتح التي تحمل وكذلك كل ما احتمل عليه الحيّ من حمار وغيره سواكانت
عليه الاحمال او لم تكن قوله اوحرمه اي بخرها مطلقا ابدا ومحمد بن سابق بالمهملة
والموحدة وزايده من الزيادة ابن فدادة بضم الفاء وتخفيف الميم القفي ويحيى بن بكير مصغر
البكر بالموحدة وجبير مصغر ضد الكسر ابن نطع بلفظ الفاعل من الاطعام ومنك لان كلهم
بنوا اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان كان عبشميا وجبير نوفليا وبني واحد
لان احدهما لم يفارق الاخر لا في الجاهلية ولا في الاسلام وكانا محصورين معا في حيز بني
قوله بريد مصغر البرد بالموحدة والراء وابو بردة بضم الموحدة في الاسناد وفي الحديث
ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم اي حز وجد من الدينة الى مكة وابو رهم بضم الراء وسكون
الهاء اسمه مجدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة واسم ابي بردة عامر بن قيس واخيه
ابي موسى هو عبد الله والنجاشي بفتح النون وخفة الجيم وتشديد التحتانيه وتخفيفها
ووافقنا اي صادفنا واسما محمودا ابنة عبيس مصغر العبس بالمهملتين الخثعمية
هاجرت الى الحبشة مع زوجها جعفر ابن ابي طالب والحبشية والبحرية بهمزة الاستفهام
ونسبها عمر رضي الله عنه الى الحبشة علاسة هجرتها اليها والى البحر علاسة ركوبها
السفينة ولفظ دار بدون التنوين لاضافتها الى البعد عن الدين والبغضاء له وهما جمع
بغيض وبعيد واهل السفينة بالنصب منادى او نصب على الاختصاص فان قلت اللازم
منه ان يكونوا افضل من عمر وهو خلاف الاجماع قلت لا يلزم من تفضيلهم من هذا الوجه
تفضيلهم مطلقا او هو معدول عن ظاهره لصادفته الاجماع قوله ارسما لا بفتح الهمزة
اي افواجا يتبع بعضهم بعضا وابو بردة الراوي هو ابن ابي موسى لا اخوه والرفقة بضم الراء وكسرها
الجماعة نزافقهم في سندك والاشعر ابو قبيلة من اليمن وتقول العرب حاك الا تشعرون
بحذف يا السبة قوله حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف الاشعري رجل شجاع منهم ونظرهم
وحنش بالمهملتين بن غياث بكسر المجمة وتخفيف التحتانيه وبالمثلثة وبريد بضم الموحدة
ومعربه اي ابن عمر الاسدي الازدي وابو اسحق ابراهيم النذاري وثور بلفظ الحيوان المعروف

ابن زيد الديلي المدني وسالم مولى عبد الله بن مطيع من الاطاعة القرشي ووادي النزي جمع القرية
موضع بقرب المدينة وسدعم بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية كان عبد الرفاعة
بالراء والفاء والمهملة ابن زيد بن وهب الضبيبي بضم المجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانيه
بينهما فاهداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف هل اعتقد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوصاف رقيقا له وفي حل النسخ بل في كلها احد بني الضباب بدل
الضبيب لكن المشهور عند القوم هو الاول وعابر بالمهملة والموحدة بعد الالف اي حابر
عن قصده وقيل هو سهم لا يدري من اين اتى والشملة كساء يشتمل به الرجل ويجمع على
الشمال يحكي عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه ان رجلا من عظماء اليمن دخل عليه
فلم يرفع منه فقال له الرجل اتعرفني يا امير المؤمنين قال نعم وكان ابوك ينسج بمنبه
شملا له قوله لتشتعل وذلك لانه اخذها من الغنيمة قبل القسمة وهو الغلول الذي
اوعد الله عليه قال تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة والشراك بكسر المجمة
احد سيور النعل التي يكون على وجهها ولفظ شراكان في بعضها شراكين وهو
على سبيل الحكاية عن لفظه قوله زيد اي ابن اسلم بلفظ افعل التفضيل
مولى عمر وبيابا بفتح الموحدة الاولى وشدة الثانية وبالنون يعني بيتا واحدا وقيل
مستويا وقيل انه كلمة عربية اي لو لا ترك الذين هم من بعدنا فقرا مستوين في الفقر
لقسمت اراضي النزي اي المفتوحة بين الغانمين لكني ما قسمتها بل جعلتها وقفا
مؤبدا وتركتها كالخزانة لهم يقسمونها كل وقت الى يوم القيامة وعرضه اني لا اقسمها
على الغانمين كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا الى المصلحة العامة للمسلمين
وذلك كان بعد استرضايهم له كما فعل رضي الله عنه ان عشت فسا جعل الناس بيابا
واحدا يريد التسوية في القسم وكان يفضل المهاجرين واهل بدر في العطاء قوله
ابن مهدي هو عبد الرحمن واسماعيل ابن اميه بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانيه
ابن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي مر في الزكاة وعنبسة بفتح المهملة واسكان
النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد ابن العاص وبعض بني سعيد هو ابان
والنعمان بن فرقد بفتح القافين وسكون الراء وباللام الانصاري قتله ابان يوم احد
والربذة بالتسكين ذو بيد اصغر من التنور لاذنب لها تدخر في البيوت وتذكى اي
تزل وقدوم بفتح القاف وتخفيف المهملة والصنان بفتح المجمة جبل وقيل الصنان هو
الغنم والقدوم مقدم شعره ومر توجيهات اخر في كتاب الجهاد في باب الكافر يقتل
المسلم قوله الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة محدث الوليد وابان بفتح الموحدة
الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابن سعيد والحرم جمع الحرام والليف الخل واعلم
ان طلبه المنع في هذا الطريق من جهة ابي هريرة عكس الطريق الاولى فان قلت
ما وجه التوفيق بينهما قلت تارة سال ابو هريرة وقال ابان لا تعطه واخرى

كان بالعكس ولا امتناع فيه قوله انت بهذا اي متلبس بهذا القول او قايل بهذا وبا وبر
فيه تعريض بكنيه اي هريرة وتحدث بلفظ الماضي علي سبيل الالتفات من الخطاب الي الغيبه
والضال بتخفيف اللام السدر البري قوله جدي هو سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص وتد أدا بالمهملتين والمعجمتين قيل يريد بالوبر اي هريرة وبتدوم ضان جبل
ببلاده وبنعي علي اي يعيب علي وامرا اي ابن نوفل اكرمه الله حيث صار شهيدا بيدي
ومنعه ان يكون بالعكس بان يقتل النعمان ابانا علي سبيل الاهانه والخزي في الدارين
لانه يوم احد لم يكن مسلما الخطابي اصله تدهدة قلبت الهاء همزة وقد تكون الدادة
وفتح الحارة في المسيل كانه يقول ويرهجم علينا وقدوم ضان احسبه جبلا ويروي باللام
ولست احق واحدا منهما قوله بالمدينه وذلك من تحوارض بني النضير حين اجلاهم
وهما صالح اهل فدك علي نصف ارضها وكان النصف له وما كان له ايضا من ارض خيبر
لكنه ما استاثر بها بل كان ينفقها علي اهله والمسلمين فصارت بعده صدقة حرم المالك
فيها وسر قصته في الجهاد في باب الطعام عند القدوم وفدك بفتح الفاء والمهملة منصرفا
وغير منصرف قريه علي نحو مرحلتين من المدينه قوله وجدت اي غضبت
وكان ذلك امرا حصل علي مقتضي البشريه ثم سكن بعد ذلك او الحديث كان ماولا عندها
ما فضل عن ضروريات معاش الورثه واما هجرانها فمعناه انقباضها عن لقايه وعدم
الانبساط لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه قوله حياة خاطمة لانهم كانوا
يعذرونه عن المبايعة في تلك المدة لاشتغاله بها وتسلية خاطرها من جزء عهد
مفارقة رسول الله صلي الله عليه وسلم فان قلت لم قال عمر لا تدخل عليهم قلت
لانهم انهم لا يعظمونه حق التعظيم واما نوهم ما لا يليق بهم فخاشاه وحاشاهم من ذلك فان
قلت لم كرهوا حضور عمر قلت لعلهم عرفوا ان حضوره موجب لكثره المعاتبه
والمقاولة فقصدوا التخفيف في البحث والاسراع في اتمام قضيه المصافاة قوله
ما عسيتهم بكسر السين وفتحها اي ما رجونهم ان يفعلوا وما استفهاميه وعسي
استعمل استعمال الرجا فلهذا اتصل بهم ضمير المفعول وفي بعض الروايات وما عساهم
والغرض انهم لا يفعلون شيئا لا يليق بهم قال المالكي استعمل عسي استعمال حسب
وكان حقه ان يقول عاريا من ان ولكن جيء به ليلا يخرج عسي بالكليه عن مقتضاها
ولانه قد تسد بصلتها مسد مفعوليه فلا استبعد مجيها بعد المفعول الاول
سادة مسد ثاني المفعولين قوله تنفس بفتح الفا اي لم نضق عليك وبالامر
اي امر الخلافة وما شاورتنا فيه وحاشيت لنا نصيبا منه وشجر اي وقع النزاع
والاختلاف فيه ولم آل اي لم اقصر وعذره اي قبل عذره والامر بالمعروف اي موافقة
سايرا الصحابة بالمبايعة للخلافة قوله حدثني بفتح المهملة والراء وكسر الميم وبثلثة
ابن عماره بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن ابي حفصة بالمهملتين العنكي بالمهملة والنون

المتوضين

المتوحتين وشعبه هو واسطة في الاسنا دبين الوالد والوالد قوله قره بضم القاف
وتشديد الراء ابن حبيب ضد العدو والقشيري مصغر القشر بالقاف والمعجمة والراء البصري
الرماح صاحب القنا مات سنة اربع وعشرين ومائتين قال الكلاباذي روي عنه الحسن
الزعفراني في اخر غزوة خيبر وقال الحاكم هو الحسن بن سنجاع البلخي واما السبع فهو
كنايه عن الكثره والخصب والرخص باب استعمال النبي صلي الله عليه وسلم
قوله عبد المجيد بن سهيل مصغر السهل ابن عبد الرحمن بن عوف
والجنيب بفتح الجيم وكسر النون نوع من التمر الغريب وهو اجود تمورهم والجمع ضد المفرد
نوع ردي منها وقيل هو الاخلاط منها واسم الرجل سواد ضد البياض بن غزيه بفتح
المعجمة وكسر الزاي وتشديد التحتانيه بن بني عدي بفتح المهملة الاولي ابن النجار بالنون
وتشديد الجيم وبالثلاثه بدل بن بالصاعين وفي بعضها والصاعين بالتثنيه وابو صالح
ذكوان بفتح المعجمة بياع السمن مر الحديث في اواخر البيع في باب اذا اراد بيع تمر
قوله جوبريه بالجيم المضمومة والشطر النصف وقد يطلق علي البعض كما مر
في كتاب الحرث والسم بالضم والفتح واسم المراة التي جعلت السم في الشاه زينب
بنت سلام قوله زيد ابن حارثه بالمهملة والمثلثه القضاعي بالقاف والمعجمة
والمهملة مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم واسامه بن زيد بضم الهمزة
وخليقا اي جديرا فلم يكن طعنكم فيه حقا كما ظهر لكم في اخر الامر فكذلك طعنكم في
والده وان كان اي ان زيدا كان وهذا اي اسامة من احب الناس الي بعد زيد مر في كتاب
المناقب باب عمرة القضا وسميت بالقضا
اشتقاقا مما كتبوا في كتاب الصلح يوم الحديبية هذا ما قاضي عليه لان القضا الاصلاحي
اذ لم تكن العمرة التي اعتمروا بها في السنة القابلة قضا للتي تحللوا منها يوم الصلح
فان قلت ما وجه ذكر العمرة في كتاب المغازي قلت للخصومة التي جرت
بينهم وبين الكفار في سنة الحلل والسنة القابلة ايضا وان لم تكن بالمسابقة
اذ لا يلزم في اطلاق الغزوة والمقاتلة بالسيوف وفي بعضها بدل العمرة غزوة قوله
قاضاهم اي صالحهم وفاصلهم علي ان يقيم بها في السنة المستقبلة ثلاثة ايام
فان قلت كيف لم يمتثل علي رضي الله عنه امر رسول الله صلي الله عليه وسلم
قلت عرف بالقرائن انه لم يكن للايجاب فان قلت هو النبي الامي فكيف كتب
قلت الامي من لا يحسن الكتابة لان لا يكتب او الاسناد مجازي اذ هو الآمر بها
او كتب خارقا للعادة علي سبيل المعجزة قوله امحوك اي لا امحوا اسمك وفراب
السيف جفنه وهو ما يكون فيه السيف بغمده ولما دخلها اي في العام المقبل
ومضي الاجل اي ثلاثة ايام ودونك اي خذيه وهي كلمة تستعمل في الاغرا بالشي فان قلت
زيد ابن حارثه ليس اخا لحمزة لا نسبا ولا رضاعا قلت اخي رسول الله صلي الله عليه وسلم

بينه وبين حمزة وقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم انها بنت اخي من الرضاعة وذلك ان ثويبة
مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة مولاة ابي لهب ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحمزة كليهما مر الحديث في كتاب الصلح فان قلت كيف اخذوها وفيه مخالفة كتاب العدد
قلت لعلهم ارادوا بلفظ الاخذ المكلفين او المذكور قوله محمد بن رافع ضد الخافض
وسريج مصغر السرج بالمهملة والراء والجيم ابن النعمان وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام
والمهملة ابن سليمان ومحمد بن الحسين مات في عاشوراء سنة احدى وستين ومائتين والحسين
ابن ابراهيم البغدادي سنه ست عشره ومائتين قوله استنان بقال استن الرجل اذا
بمعنى استاك والاتسمعين في بعضها لم تسمعين وهو على لغة من لا يوجب الجزم باذوات
وابو عبد الرحمن كنية ابو عبد الله ابن عمر قوله وفد جمع الوافد وفي بعضها الواو للعطف
وقد للتقريب ووهنتهم اي اضعفتهم يقال وهنته الحمى واوهنته لغتان والرمل الهرولة
وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا والثالثة اي الاول من الاطوفة السبعة وابقى اي رفق
عليهم يقال ابقيت علي فلان اذا رحمته وابن سلمة بفتح المهملة واللام هو حماد واستامن
اي دخل في الامان وقيقعان بضم القاف الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون القاف
جبل بمكة معروف مقابل لابي قبيس وسرف بفتح المهملة وكسر الراء وبالفاء موضع بين الحرمين
وابن اسحاق محمد وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وابان بفتح الهمزة
وتخفيف الموحدة وبالنون ابن صالح وكلاهما تابعي روى عن عطاء ومجاهد كليهما باب عمرة رمضان
بضم الميم وسكون الهمزة وبالفوقانية وقد تسهل الهمزة موضع على مرحلتين من بيت
المقدس قوله احد قال الكلاباذي هو ابن عيسى التستري مصري الاصل
سمع عبد الله بن وهب روى عنه في غزوة مؤتة قوله عمرو هو ابن الحارث وسعيد
ابن ابي هلال ابو العلا الليثي المدني مر في الوضوء والدبر بضم الموحدة وسكونها الظهر يعني
لم يكن شيء منها في حال الادبار بل كلها في حال الاقبال وغرضه بيان شجاعته قوله
احمد ابن ابي بكر ابو مصعب الزهري ومغيره بضم الميم وكسرها وباللام ودونها ابن عبد الرحمن
وعبد الله بن سعيد ابن ابي هند مر في التهجد ورجال الاسناد كلهم مدنيون وزيد بن حارثة
بالمهملة والمثلثة وجعفر هو ابن ابي طالب وعبد الله ابن رواحة بفتح الراء وتخفيف
الواو وبالمهملة فان قلت الرواية السابقة خمسون قلت كان ذلك في قبله
خاصة وهذا في جميع جسده او ذلك للطعنات والضربات وهذا ابن الطعنات والرميات
والفرق بينها ان الطعنة بالرمح والضربة بالسيف والرمية بالسهم مع ان التخصيص بالعدد
لا يدل على نفي الزايد قوله احمد بن عبد الملك بن واقد بالقاف والمهملة وحميد مصغر
الحمد ابن هلال وسيف الله اي خالد بن الوليد وتدرفان اي يسيل منهما الدمع مر
في كتاب الجنايز في باب الرجل ينعى قوله عمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن
التابعية وصابر بالمهملة والهمز بعد الالف الشق وان نساء جعفر خبره محذوف اي يبكين

والنهي

والنهي عن البكاء انما هو مع النياحة ونحوها والعنا بالمهملة والمد التعب والنصب فقيل معناه
انك قد صرلا تقوم بما امرت به ولا تخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقصورك عن ذلك حتى يرسل
غيرك ويستريح من العنا مر مباحث كثيرة في الحديث في الجنايز في باب من جلس عند المصيبة
قوله محمد بن ابي بكر المقدمي سمع عمه عمرو بن علي وعامر هو الشعبي وذو الجناحين
يطير بهما لقب جعفر لقب به لما روي انه لما وقعت يداه يوم غزوة مؤتة جعل يسبح حين
يطير بهما وقال صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملايكة ولقب بالطيار
ايضا مر في مناقبه قوله ابو نعيم بضم النون وابو حازم بالمهملة والزاي والصفحة
السيف العريض ومرائيه بتخفيف الياء على الاصح وصبرن اي لم تنقطع ولم تندق قوله
عمران بن ميسرة ضد الميمنة وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين مصغر الحصن
بالمهملتين والنعمان ابن بشير ضد النذير وعمرة بفتح المهملة واسكان الميم بنت رواحة
الانصارية الصحابية هي ام النعمان بن بشير واجلاه بالجيم والموحدة وانت كذلك يعني
قيل لي هذا الكلام على سبيل الايذا والاهانة قوله عبيش بفتح المهملة واسكان
الموحدة وفتح المثلثة وبالراء ابن القاسم الكوفي مات سنة ثمان وسبعين ومائة
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة قوله الحرقات
بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف قبيلة من جهينة مصغر الجهن بالجيم والهاء والنون وهي
عشيرة قوله هشيم مصغر وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون وابو ظبيان
بفتح المعجمة وكسرها وسكون الموحدة وبالتحتانية حصين ايضا مصغرا ابن جندب
بضم الجيم وسكون النون المذحجي بفتح الميم واسكان المعجمة وكسر المهملة وبالجيم
مات سنة تسعين قوله رجلا هو مرداس بكسر الميم واسكان الراء وبالمهملتين
ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف النزاري كان مرعى غنمه وسعوذا اي من القتل
ويكررها اي كلمة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله فان قلت كيف جاز تمني عدم سبق
الاسلام قلت كان يتمنى اسلاما لا ذنب فيه الخطابي فيه ان المشرك اذا قال
الكلمة رفع عنه السيف قال وبشبه ان اسامة اول قوله تعالى فلم يك ينفعهم
ايمانهم لما رأوا باسنا وهو معنى ما بلغه كان متعوذا ولذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يلزمه دية ونحوها اعلم ان هذه الغزوة عند اصحاب المغازي مشهورة بغزوه
غالب الكلبي الليثي قالوا وفيه نزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا
قوله ابو عاصم بالمهملتين الضحاك ضد البكا المشهور بابي عاصم النبيل
بفتح النون وكسر الموحدة سنة ثنتي عشره ومائتين وهو ابن تسعين سنة ويزيد من
الزيادة ابن عبيد مصغر ضد الحر مولى سلمة مات سنة ست واربعين ومائة وسلمة
بالمهملة واللام المفتوحتين بن الاكوع مر ذكر الكوع باهمال العين توفي عام اربعة وسبعين
وهو ابن ثمانين سنة قوله ابن حارثة بالمهملة والمثلثة هو زيد لكن المناسب

للسياق ان يراد به اسامة بن زيد ابن حارثة والله اعلم بمراده واستعمله اي جعله اميرا عليها
وهذا هو خامس عشر الثلاثيات قوله محمد هو ابن يحيى بن عبد الله الذهلي بضم المعجمة
وسكون الهاء النيسابوري وحماد بن مسعده بفتح الميم والمهملتين الثانية والثالثة
واسكان المهملة الاولى التميمي البصري مات سنة ثنتين ومائتين والقرد بفتح القاف
والراء وبالمهملة مات علي نحو يوم من المدينة وبقيتها اي الثلاثة الاخرى غزوة الفتح قوله
حاطب بكسر المهملة الثانية ابن ابي بلتعه بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية
اللخمي بسكون المعجمة وعبد الله بن ابي رافع صند الخافض مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخاخ بالمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وظعينة اي امراة اسمها سارة لثلاثين بكسر الثاء
وفتحها سرّ في الجهاد في باب الجاسوس والعقاص بكسر العين بالقاف الشعور المظفورة
فان قلت تقدم ثمة في باب اذا اضطر الرجل الي النظر انها اخرجته من الحجرة قلت لعلها
اخرجته من الحجرة فاخذته في العقيصة ثم اخرجته منها قوله اجوبة اخرى
مذكورة ثمة واما صورة الكتاب فقال اصحاب المغازي هي اما بعد يا معشر قريش فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل يسير كالسيل ووالله لو جاءكم
وحده لنصره الله عليكم وانجز له وعده فانظروا لانفسكم والسلام قوله ملصقا
اي بسبب الحلف ويدا اي منة وحقا قوله الكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى
وقديد مصغر القدد بالقاف والمهملتين وعسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية
وهو علي اربع برد من مكة وبوحدا اي بجعل الاخر الاحق ناسخا للاول السابق والصوم
في الصوم السفر كان اولا والافطار اخرا قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
والمجمة وابو الوليد البصري وحنين بالنون وجرير بفتح الجيم مرّ في باب الصوم في السفر
قوله عبيد مصغر ضد الحر وهشام هو ابن عروة وهذا الحديث من مراسيل
التابعي وابو سفيان بن حرب ضد الصلح الاموي وحكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة
وتخفيف الزاي الاسدي وبديل مصغرا البدل بالموحدة والمهملة ابن ورقاء بنون الاورق
الخزاعي قوله مر الظهران بفتح الميم وشدة الراء وفتح المجمة واسكان الهاء وبالراء
والنون موضع قريب بقرب مكة وكاهنه استفهام ولكانها جواب قسم محذوف اي والله
لكانها نيران ليلة عرفة وكان عادتهم انهم يشعلون نيرانا كثيرة فيها وبنو اعمر وبالراء
قبيلة والحرس جمع الحارس والحطم اي المنكسر المخرف والحبل بالجيم وغفار بكسر المجمة
وخفة الفاء وبالراء وجهينة مصغرا الجهنة بالجيم والنون وسعد بن هذيم مصغرا
الهذم بالمجمة وفي بعضها حذف الابن وسليم مصغر السلم بالمهملة قبايل وسعد بن
عباده بضم المهملة وتخفيف الموحدة الانصاري قوله الملحمة اي الوقعة العظيمة
في الفتنة ويقال لها المعركة ايضا وبرد الذمار بكسر المجمة يوم الحديبية والمصاكة
فيه الخطابي خطم الجبل ما ثلم من عرضه فبقي منقطعا والملحمة المقتلة ويوم الذمار

يوم الذمار يوم القتال يتهيأ ان تكون له يد فيجي ورثه ويدفع عنهم قال القاضي جميع الرواة
قالوا اهل الكتايب الا الحميدي بضم المهملة فانه روي اجل الكتايب من الجلالة وهو اظهر
وقد يوجه الاول بان كتيبة المهاجرين هي التي كان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم كانوا اقل عددا من الانصار وقد ذكر ان كتيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت في حاشية المهاجرين قوله الحجون بفتح المهملة وضم الجيم جبل بمكة وهي مقبرة
رافع ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بصيغة فاعل الاطعام وكذا بفتح الكاف
وتخفيف الذال وبالمهملة وبالمد واما لذا بضمه والقصر والتنوين فهو من اسفل
مكة علي الاصح وخنيس مصغر الخنس بالمعجمة والنون والمهملة ابن الاشعر بالمعجمة
والمهملة والراء الخزاعي وقيل خنيس الاشعر بدون الابن وقيل حبيش مصغر الحبش
بالهمال الحاء والموحدة والمعجمة وكرز بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي ابن جابر صند الكاشر
الفهري بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء قوله معوية من قره بضم القاف وشدة الراء
البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ المفعول من التغفيل بالمعجمة والزاي المزني بالزاي
والنون والترجيع الترديد في الحلق وسعدان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية
بوزن فعلان الكوفي الدمشقي ومحمد بن ابي حفصة بالمهملتين البصري وعقيل بفتح الكاف
المهملة وكسر القاف وذلك ان عقيلا بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم باع الدور
التي لعبد المطلب كلها ولما مات ابو طالب كان عقيل كافرا فورثها منه ومر شرحه
في كتاب الحج في باب توريث دور مكة والخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل
الماء وقاسموا اي تحالفوا وذلك انهم تحالفوا علي اخراج الرسول صلى الله عليه وسلم
وبني هاشم والمطلب من مكة الي الخيف وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة مرثد ايضا
وحصينا بالنون وكنانه بكسر الكاف وضيغم هو الذي سمي وفيه المسيب المعروف
قوله يحيى بن قزعه بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والمغفر بكسر الميم زرد
ينسج من الدروع علي قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن حنظل بالمجمة والمهملة
المفتوحتين كان مسلما وارتد وقتل قتيلا بغير حق وكانت له قينتان تغنيان
بهجو النبي صلى الله عليه وسلم سرفي اخراج قوله عبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون
وكسر الجيم وبالمهملة وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبره بفتح المهملة واسكان المجمة
وفتح الموحدة وبالراء والنصب بضم النون وسكون المهملة وضمها الصنم المنصوب للعبادة
قال تعالي وما ذبح علي النصب قوله عبد الصمد بن عبد الوارث والالهة الاصنام
التي تسميها المشركون بالالهة والازلام السهام التي كان الجاهلية يستقسمون بها
الخير والشر سرفي اوايل كتاب الانبيا قوله عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسل لانه تابعي والجبت جمع الحاجب للكعبة فان قلت ذكر في الحديث الاول انهم يصلون
فيها وفي الثاني انه صلى فيها قلت رواية المثبت مقدمة علي النافي وتمام تحقيقه قوله

الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانيه وفتح المثلثه ابن خارجة ضد الداخله الخراساني
مات سنه سبع وعشرين ومائتين ببغداد وحفص بالمهملتين ابن ميسرة ضد اليمنه
الصنعاني قوله عبيد مصغر والحديث بهذا الطريق مرسل لان عروة تابعي
وابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن فان قلت روي عنه ايضا انه صلى الضحى قلت
لا منافاة اذ لا يلزم من عدم وصوله الخير اليه عدمه وام هانى بالنون بعد الالف فاخته
بالفا والمعجمة الفوقانيه بنت ابي طالب قوله وبحدك اي نسبك والحال انا نلتبس
بحدك فيه وهنا نا ويل قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وللتعقيب علي اذا
جا نصر الله والفتح ناسب ذكره في كتاب فتح مكة قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة
وبالمعجمة وقد علم اي فضله وغزارة علمه ومني اي بعض فضيلتي وابن عباس منصوب
بالنداء قوله سعيد بن بشر جبل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة والشر الموصلي
الكندي والمقبري بضم الموحدة وفتحها سعيد ابن ابي سعيد وابو سفرح بضم المعجمة
وفتح الراء وبالمهملة خويلد مصغر الخالد العدوي بفتح المهملتين وبالراء والخربة بفتح المعجمة
وضمها البليدة وقيل السرقة سرا الحديث في كتاب العلم في باب ليبلغ الشاهد الغايب
قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وعطا ابن ابي رباح بفتح الراء
وتخفيف الموحدة وبالمهملة باء مقام النبي صلى الله عليه وسلم
بفتح الميم اي الاقامة وقبيصة بفتح القاف ويحيى ابن اسحاق الحضرمي بفتح المهملة
وسكون المعجمة مر في قصة الصلاة وعبد ربه بن نافع المدايني الحناط بالمهملتين
والنون مشهور بابي شهاب الاصغر وعبد الله بن ثعلبه بلفظ الحيوان المشهور
ابن صعير مصغر الصعر باهمال الصاد والعين والرا العذري بضم المهملة وسكون
المعجمة وبالراء مات سنة تسع وثمانين فان قلت ما المخبر به قلت غير مذكور
والمقصود من ذكره بيان وصفه بالمسح يوم الفتح وسنين بضم المهملة وبالنونين وتخفيف
التحتانيه بينهما وقيل بالتشديد وابو جميلة بفتح الجيم السلمي بضم السين وزعم اي قال
وجمهور الاصوليين ان العصر العدل المعاصر للرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال انا
صحابي يصدق فيه ظاهرا قوله ابو قلابة بكسر القاف وعمرو بن سلمة بكسر اللام ابو
يزيد من الزيادة وقيل ابو بريد مصغر البرد بالموحدة الجرمي بالجيم مر في الصلاة في باب
الطمانينه وتقري بلفظ المجهول من التقرية والاقرا والقراة والقراد وتلوم من التلوم
وهو الانتظار والتمكث وتقلصت بالقاف وبالمهملة اي ارتفعت او انضمت او تاخرت والاست
العجز واشتروا اي ثوبا قوله عتبه بضم المهملة وسكون الفوقانيه والوليدة اي الامة
ورزمه بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم وعبده ضد الحر مر الحديث
في اول البيع والعاهد الجراي للزاني الخبيث والحرمان من الولد وامر بالاجتناب والاجتناب
تورعا واحتياطا ويصيح اي ينادي بين الناس بهذا الحديث قوله امراة اي مخدومته

اسمها

اسمها فاطمة وفزع اي التجأ ومر في مناقب اسامة قوله زهير مصغر الزهر
وابو عثمان اي النهدي بفتح النون ومجاشع بلفظ الفاعل من المجاشعه بالجيم والمعجمة
والمهملة ابن مسعود السلمي بضم المهملة وابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة
وبالمهملة ابن مسعود السلمي اخو مجاشع واسمه مجالد بصيغة فاعل المجالدة بالجيم
والمهملة في باب البيعة في الحرب والنضر بسكون المعجمة ابن سلمل مصغر الشمل
بالمعجمة وابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة ان وجدت شيا اي من الجهاد او من القدرة
عليه فذاك هو المطلوب قوله اسحاق ابن ابراهيم بن يزيد من الزيادة ويحيى بن حمزة
بالمهملة والزاي والاوزاعي بالزاي والمهملة اسمه عبد الرحمن وعبده ضد الحرة ابن ابي لبابه
بضم اللام والموحدة نبل والاربعة مستثنيون ومجاهد بن جبر ضد الكسر المكي القاري
المفسر وعبيد بن عمير بن صغير اللخمي المكي مر في التهجد قوله ونيته اي ثواب
النيه في الهجرة واسحاق قال الحاكم هو ابن نصر وقال الغساني الاشبه انه ابن منصور
وحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام والمنشد المعرف ولا يجوز في لفظها التملك كما في
سايرالبلاد واللقين الحداد وفي بعضها التبر والحديث مرسل ومر في باب كتابة العلم
وعبد الكريم ابن مالك الاصطخري ثم الحراني بالمهملة وشدة الرا والمسل المجد في الخصومة
والجراع اوهما مترادفان والشك من الراوي باء قول الله تعالى
عز وجل ويوم حنين اذا عجبتكم كثرتكم الاية وحنين واد بين مكة والطايف قوله
محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النهر بالنون ويزيد من الزيادة ابن هارون ومحمد بن كثير
ضد القليل وابو عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم كنية البرا والتولي الانهزام وبسرعان
بضم المهملة وكسرها جمع السريع وهوازن بفتح الهاء والواو وكسر الزاي قبيلة من قيس
وابو سفيان ابن الحارث بالمثلثة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والبغلة هي التي
يقال لها دلدل وانكشفنا اي انهزمنا والكبا اي وقعنا على الغنائم وهو فعل لازم واستقبلها
بلفظ المجهول وزهير مصغر الزهر سبق الحديث في الجهاد في باب من قاد بلجام دابة
غيره قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والرا واستانيت
اي انتظرت وذلك لرجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظريه اي اخريه والنظر الانتظار
وتطيب اي يعطي بطيبة قلبه والعرف جمع العريف وهو النقيب وهذا الذي هو مرسل
الزهري مر الحديث مرارا في اوايل الوكالة وغيرها قوله اعتكاف بدل من نذر
وحبير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وحماد بن مسلمة بفتح اللام ابن دينار
فان قلت هذا مروي عن عمر فما معنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت المروي عنه
انه امر بوفايه قوله عمر بن كثير ضد القليل ابن افلح بلفظ افعل التفضيل بالفا
والمهملة وجوله اي تقدم وناضر وفي العبارة لطف حيث لم يقل هزمة وهذه الجوله كانت
في بعض المسلمين لا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حواليه والعاتق موضع الردا

من المكب والحبل عصبه واسراسه اي بالهم وحالهم حكم الله اي ما حكم به وقتيلا اي مشرفا على القتل فهو مجاز باعتبار المآل وكحمل ان يكون حقيقته بان يراد بالقتيل العتيل بهذا القتل لا بقتل سابق كما قال المتكلمون في جواب المغلطة المسهورة وهي ان ايجاد المعدوم محال لان الايجاد اما حال العدم فهو جمع بين النقيضين واما حال الوجود فهو تحصيل الحاصل لان الايجاد للموجود بهذا الوجود لا بوجود متقدم قوله سلبه اي ما معه من الثياب والاسلحة والمراكب ونحوها الجوهري هي التنبيه وقد يقسم بها يقال لا ها الله ما فعلت اي لا والله وادن بالتنوين وفي بعضها ادا باسم الاشارة ويعد بالغيبة والتكلم وسرله توجيهات كثيرة في الجهاد في باب من الخمس الاسلاب والمخرف بفتح الميم والرا البستان وبني سلمة بفتح اللام وثالثه اي الخذته اصل المال وافتنيته وفيه فضيلة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه اجتهد وافتي وحكم بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوبه قوله بحله اي بخذعه واصيخ باهمال الصاد واعجام الغين وبالعكس وعلى الاول تصغير وتحقير له بوصفه باللون الردي وقيل مذمة بسواد اللون وتغيره وقيل هو وصف له بالمهانة والضعف والحقارة وعلى الثاني تصغير الصغ على غير قياس كانه لما عظم ايا قتادة بانه اسد صغره هذا وبشبهه بالضبع لضعف افتراسه وما يوصف به من العجز ونحوه المالكي الاضيبع بالمعجمة وباهمال العين تصغير الاصبع وهو تصغير الضبع اي التصد ويكنى به عن الضعف الخطابي الاصبح بالصاد المهملة نوع من الطير ويجوز ان يكون شبهه بنبات ضعيف يقال له الصنعا اول ما يطلع من الارض يكون اول ما يبلى الشمس منه اصفر قوله وبيع بالرفع والنصب والجر نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن باب غزوة اوطاس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملتين وادٍ في بلاد هوازن وبريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة وحنين بالنون وابو عامر اسمه عبيد مصغر اضد الحر الاشعري عم ابي موسى وعلي جيش اي امير اعليهم وذلك ان هوازن بعد الهزيمة اجمع بعضهم في اوطاس فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استيصالهم فبعثه اليهم ودريد مصغر الدرد بالمهملتين والرا ابن الصمة بكسر المهملة وشدة الميم الشاعر المشهور قتله ربيعة السلمي والجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة قيل اسم العلا ابن الحارث او وافا ابن الحارث وولي اي ادبر وكف اي توقف اوكف نفسه يتعدي ولا يتعدي ونزي اي وثب ومرمل من رملت الحصير اذا استفته ورمال الحصير شريطه قوله وعليه فراش قيل الصحيح على وفق سايرالروايات وما عليه فراش بزيادة ما النافيه ومن الناس هو نعيم بعد تخصيص باب غزوة الطايف وهو بلد معروف على مرحلتين من مكة في جهة المشرق وموسى بن عقبة بسكون القاف وام سلمة بفتح اللام هند بنت ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله اخوها اسلم عام الفتح ورمي يوم الطايف بسهم فمات منه قال النووي المخنث بكسر النون وفتحها والكسر افصح والفتح اشهر وهو الذي خلقته خلق النساء وسمي به لانكساره كلامه ولينه

يقال

يقال خنثت الشيء فتخنث اي عطفته فتعطف وعديك اي الزم ابنه غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالنون اسمها باذيه ضد الحاضرة او بالنون فانها سميته تقتل باربع وتدبر بثمان مع ثغرها كالاخوان الخطابي يريد اربع عكن في البطن من قدامها فاذا اقبلت رؤيت مواضعها شاخصة منكسرة الفضون واراد بالثمان اطراف هذه العكن من ورايها عند منقطع الجبين اقول حاصله ان السميته تحصل لها في بطنها عكن اربع وبري من الورا لكل عكنة طرفان قال وهذا انما كان بوذن له على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على انه من جملة غير اولي الاربة من الرجال فلم يرباشا يدخوله عليهن فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الكلام ورأى انه يفطن لمثل هذا من النعت امرهان يحجب فلا يدخل عليهن قوله ابن عيينة اي سفيان وهنت بكسر الهاء وسكون التحتانية وبالنون فالتحتانية اسم المخنث وقيل بفتح الهاء وهو قول لعبد الله المذكور وابو العباس اسم السايب من السيب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة سرّ في التهجد وعبد الله بن عمر قال بعض الحفاظ هو ابن عمر بن الخطاب وبعضهم هو ابن عمرو ابن العاص وروي بالواو وبدونها قوله كله بالنصب اي حدثنا سفيان كل الحديث بلفظ الاخبار لا بلفظ العنعنة وفي بعضها بالخبر كله بنا خبر الكل فهو بالجر تاكيدا له قوله ابو بكرة اسمه نفيع مصغرا بالنون والفا والمهملة وكني به لانه تدلى من حصن الطايف الى النبي صلى الله عليه وسلم ببكره كان اسلم في الحصن وعجز عن الخروج منه الا بهذا الطريق وتسوّر الحايط اي تسلقه قوله ادعي اي انتسب وقال حرام علي سبيل التغليظ او اعتقاد الاستحلال واعوا العاليه ضد السافله رفيع مصغر ضد الخفض وقيل هو زياد بتخفيف التحتانيه البرا بتشديد الرا وبالمد وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبالمهملة وسعد ابن ابي وقاص هو اول من رمى وكان ذلك في اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم واول سريه بعثها الى المشركين مرّ في مناقبه قوله بريد بضم الموحدة والجعفانه بسكون المهملة وخفة الرا وبكسرها وبشدة الرا وعني ام سلمة بلفظ احكما نفسها ومرّ في باب استعمال فضل الوضوء فان قلت ما علته بغزوه الطايف قلت هذا الشان كان وقت هو وقوله عن الطايف وقال النووي في التهذيب الجعرانه بين الطايف ومكة قوله يعلي بفتح التحتانيه واسكان المهملة وبالنصر ابن اميه بضم الهمزة وشدة التحتانيه والمنصرف بالعجمتين المتلطخ ويقال غط اي هدر في التشهد وغطيط النايم نخيره وانسرى عن النايم انكشف وسري عنه مثله مرّ في اول الحج في باب غسل الخلوق قوله عبّاده بفتح المهملة وشدة الموحدة ووجدوا اي حزنوا وفي بعضها وُجد بضم الواو وسكون الجيم جمع الواحد وفي بعضها بضم الجيم اضافه واما تثقيل له واما جمع الوحد فان قلت ما فايدة التكرار قلت اذا كان الاول اسما والثاني فعلا فهو ظاهر او احدهما لمعنى الحزن والاخر لمعنى الغضب او هو شك من الراوي قوله عاله جمع العايل وهو الفقير وكلمة

قال والي المرة الثانية علي طريقة الالتفات او تكرار للاول من كلام الراوي وكذا وكذا اي سببًا للهداية من
الضلال ونحوه وقيل بعكس ذلك اي جبيئتنا مكذبًا فصدقناك وطريدًا فاويناك والشعار
ما يلي الجسد من الثياب والدثار ما كان فوقه والاثره اي استئصال الامر بالاموال الخطابي
سال سايل فقال ما معني هذا الكلام وكيف يجوز عليه ان ينتقل عنهم عمن هو منهم ويدعي
غير نسبه ودار مولده ايضًا غير دارهم فقلت انما اراد به نالث الانصار واستطابة نفوسهم
والثنا عليهم في دينهم ومذهبهم حتى رضي ان يكون واحدًا منهم لولا ما منعه عنه من الحجة التي
لا يجوز تبديلها ونسبة الانسان علي وجوه الولاية كالقرشية والبلادية كالكوفية والاعتقاد
كالسنية والصناعة كالصيرفية ولا شك انه صلي الله عليه وسلم لم يرد به الانتقال عن
نسب ابايه اذ ذلك ممتنع قطعًا وكيف وانه افضل منهم نسبًا واكرمهم اصلًا واما الاعتقادي
فلا موضع فيه للانتقال اذ كان دينه ودينهم واحدا فلم يبق الا القسمان الاخيران الجايز فيهما
الانتقال وكانت المدينة دار الانصار والهجرة اليها امرًا واجبًا اي لولا ان النسبة الجزية
لا يسعني تركها لانتقلت عن هذا الاسم اليكم ولانتسبت الي داركم قال وفيه وجه اخر
وهو ان العرب كانت تعظم شان الخؤولة وتتخذ تلحفها بالعمومة وكانت ام عبد المطلب
امراة من بني النجار فقد يكون صلي الله عليه وسلم ذهب هذا المذهب ان كان اراد به
نسب الولادة واما معني لسلك الانصار واديا او شعبا فهو ان العادة يكون المرء
مع قبيلته في نزوله وارتحاله وارض الحجاز كثيرة الاودية والشعاب فاذا تفرقت في السفر
الطرق سلك كل قوم منهم واديا وشعبًا فاراد اني مع الانصار في ذلك قال ويحتمل ان يريد
بالوادي الراي والمذهب كما يقال فلان في وادٍ وانا في فلان واد قوله سيوفنا تنظر شاب
القلب ولم يدع من الدعارة سانا جمع الرئيس وفي بعضها ريسانا بكسر الراء وبالتحتانية
ومهملة اواو ابو النياح بالفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة البصري
وبين قريش في بعضها في قريش اي ابتدا القسم من قريش قوله انهر خلاف الاسود
ابن اسعد الشمان وعبد الله بن عدن بفتح المهملة وبالنون والفي اي رسول الله صلي الله عليه وسلم
والطلقا جمع الطليق وهو الاسير الذي اطلق عنه اساره وخلي سبيله ويراد بهم اهل
مكة فانه صلي الله عليه وسلم اطلق عنهم وقال لهم اقول لكم ما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم
زمان فزعهم وقولهم انت اخ كريم وابن اخ كريم قوله مصيبة من نحو قتل اقاربهم وفتح
بلادهم واجبرهم من الجبر ضد الكسر ومن الجايزة بمعنى العطية وقميصه بفتح القاف
وكسر الوصفة وبالمهملة والاقرع بالقاف والراء المهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة التميمي
وعيينه بضم المهملة وبالتحتانيتين وبالنون ابن حصن بكسر المهملة الاولي الفزاري
بالفا والزاي والراء وقال الشاعد فيهما وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
قوله معاذ بن معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة في اللفظين وغطفان بفتح المعجمة
والمهملة والفا ودراريهم بتشديد التحتانية وتخفيفها وكانت من عادتهم اذا اراد وا النهب

في القتال استصحاب الاهالي ونقلهم معهم الي موضع المقاتلة قوله والطلقا في بعضها
من الطلقا والاول اصح وقيل ان الواو مقدرة عند من جوز تقدير حرف العطف ومروجهه
في التشهد للصلاة ويجيزونه اي يقصدونه وفي بعضها يحوزونه بالمهملة والزاي وابو حمزة
بالمهملة والزاي كنية انس رضي الله عنه بالسرية التي قبل
نجد بكسر النون وكل ما ارتفع من تهامة الي ارض العراق فهو نجد والنفل هو عطية
التطوع من حيث لا يجب وجشمهم بفتح الجيم وكسر المعجمة قبيلة من عبد قيس وصبا الرجل
اذا خرج من دين الي دين الخطابي انما نهم رسول الله صلي الله عليه وسلم علي خالد موضع
العجلة وترك التثبت في امرهم واما خالد فتاول في قتلهم فيما اظن انه كان ما مورًا بقتالهم
الي ان يسلموا وقولهم صبانا كلام يحتمل ان يكون معناه خرجنا من ديننا الي دين اخر
وهو اعم من الاسلام فلما لم يكن هذا القول صريحًا في الانتقال الي دين الاسلام لم يتخذ خالد
الامر الاول في قتالهم اذ لم يوجد شريطة محقق الدم بتصريح الاسم ويحتمل انه انما اريكف
عنهم بهذا القول من قبل انه ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام اليه انفة من الاستسلام والانقياد
فلم يرد ذلك القول اغارا بالدين قوله سرية وهي قطعة من جيش يخرج منه بغير
ويرجع اليه وقيل هي الخيل تبلغ اربعمايه ونحوها وسميت بها لانها تسري في الليل
او لانها تخفي ذهابها وعبد الله بن خلفه بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفا السهمي بفتح
المهملة بعثه رسول الله صلي الله عليه وسلم الي كسري وماث في خلافة عثمان بمصر
سرق العلم في باب من برك علي ركبتيه وعلقمة بن مجزز بضم الميم وفتح الجيم وفتح الزاي المشددة
وكسرها وبزاي اخر وقال بعضهم هو بالحا المهملة وبالرا المشددة فتحا وكسرا ثم بالزاي
والمدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسعد بن عبيد مصغر العبد
الكوفي سرق الوضوء قوله هما اي حزنوا وقال ابن عبد البر كان عبد الله ابن
حذافه دعابه ومن جملتها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم امره علي سريه
فامرهم ان يجمعوا حطبًا ويوقدوا نارًا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها فابوا فقال لهم
الم يامركم رسول الله صلي الله عليه وسلم بطاعتي فقالوا انما امنا بالله واتبعنا رسوله
الا لتنجوا من النار فصوب النبي صلي الله عليه وسلم فعلهم وقال لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق قوله لو دخلوها لما خرجوا منها فان قلت ما وجه الملازمة
قلت الدخول فيها معصية والعاصي يستحق النار لقوله تعالي ومن يعص
الله ورسوله فان له نار جهنم والمراد بقوله الي يوم القيامة التابيد يعني لو
دخلوها مستحلين لها لما خرجوا منها ابدًا وهذا جزا من جنس العمل قوله
ابو موسي هو عبد الله بن قيس الاشعري ومعاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة
ابن جبل الانصاري والمخلاف بكسر الميم وسكون المعجمة للبمن كالريف للعراق
اي الرستاق والمخاليف الرساتيق والي عمله اي موضع عمله واحدث العهد

اي جد وعند العجبة وايتا هذا اي رجل هذا الجمع اليه واي قد تزاد عليه ما فوقال ايتا وقد تسند الالف فيقال ايتم وقد تحذف اليا وائتوه اي افزا شيا بعد شي في انا الليل واطراف النهار اي لا افزا وردي دفعة واحدة بل هو كما لحلب اللبن ساعة بعد ساعة والفواق ما بين الحلبتين واحتسب اي اطلب الثواب في نومتي لانها من جملة المعنيات على الطاعة من القراة ونحوها قوله خالد بن عبد الله الواسطي والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة سليمان ابو اسحق وسعيد ابن ابي بردة بضم الموحدة عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري مر في الزكاة والنبع بكسر الموحدة واسكان النون فتانيه وبالمهملة والمزد بكسر الميم وسكون الزاي وبالراو جرير بفتح الجيم وهو يروي عن الشيباني عن ابي بردة واما في الطريقة الاولى فيروي عن الشيباني عن سعيد عن ابي بردة بالواسطة قوله يتزاوران اي يزور احدهما الاخر والتسطاط البيت من الشعر وفيه لغات فساط وفستاط وكسر الفا لغة في الثلاث والعقدي بفتح المهملة والقاف وبالمهملة عبد الملك البصري ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف والنضر بسكون المعجمة وابو داود هو سليمان الطيالسي والعباس بالموحدة والمهملتين ابن الوليد النرسي بالنون والراو المهملة وايوب بن عايذ من العوذ بالمهملة وبالمعجمة الطاي قوله حتى استخلف عمر فان قلت المفهوم منه ان بعد استخلافه تركوا التتبع قلت ومع الاستخلاف في حوازه بعده وتنازعوا فيه ومر تحقيقه في الحج قوله حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة وبالنون ابن موسى المروزي ويحيى بن عبد الله بن صيفي ضد الشتوي وابو معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما وبالمهملة نافذ بالنون وكسر الفاو بالمعجمة مر مع الحديث في اول الزكاة قوله حبيب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد الزايل وسعاذ هو ابن معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة في اللفظين التميمي البصري وقرب يحتمل الدعاو الاخبار بخلاف لقد قرب باب بعث علي رضي الله عنه قوله بشرح بضم المعجمة وبالهملتين الحارث ابن مسلمة بفتح الميم والعقيب ان يعد الجيش بعد القفول ليجيبوا عزة من العدو والجوهري العقيب ان يغزوا الرجل ثم يثنى بن سنته واوات اصله اواق بتشديد الياو تخفيفها فحذف الياا استثقالا والاوقات عدد اي كثيرة قوله روح بفتح الراو بالمهملة ابن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة وعلي بن سويد بضم المهملة وتخفيف التحتانيه ابن منجوف بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وبالفا السدوسي البصري وبريدة مصغر البردة بالموحدة والراو المهملة ابن حصيب بضم المهملة الاولى وسكون التحتانيه الاسلمي المدني مات بمرو قوله وابغض بضم الهمزة وانا ابغضه لانه راي عليا اخذ جارية من السبي ووطيها فظن انه اغتسل فلما اعلمه صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه رضي الله عنهم ولفظ قد اغتسل كناية عن الوطي الخطابي فيه اشكالان احدهما انه قسم لنفسه والثاني انه اصابها قبل الاستبرا والجواب ان الامام له ان يقسم الغنايم بين اهلها وهو شريكهم

فكذا

فكذا من يقوم مقامه فيها واما الاستبرا فيحتمل ان تكون الوصيفه عذبة بالغة او كانت عذرا وادي اجتهاده الى عدم الاحتياج اليه قوله عماره بضم المهملة وتخفيف الميم وبالرا ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى ابن شبرمه بضم المعجمة المهملة والراو سكون الموحدة بينهما وعبد الرحمن ابن ابي نعم بضم النون واسكان المهملة البجلي بفتح الموحدة والجيم مر مع الحديث في كتاب الانبيا في قصة هود عليه السلام ومتروط اي مدبوغ بالقرظ او هو ورق السلم ولم يحصل اي لم يخلص منه ولم يميز بينها وبينه وعيينه مصغر العين ابن حصن بن حذيفه بن بدر الفزاري والاقرع بالقاف والراو المهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة وزيد الخيل وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير بالراو وهو ابن مهلهل الطاي وعلقمه ابن علاثه بضم المهملة وخفة اللام وبالمثلثة الكلابي وهذا هو الصحيح المشهور لان عامر ابن الطفيل مصغر الطفل القيسي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وعاد من عنده فخرج به خراج في اصل اذنه فمات منه في غزوة الرجيع قوله لعله ان يكون تصلي استعمل لعل استعمال عسى قيل فيه دلالة من طريق المفهوم ان تارك الصلاة مقتول وانقب بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف اي اشق كما قال في قصة اسامة هلا شققت قلبه وفي بعضها من التفعيل اي افتش والمغفر الموصى تقال فغى الرجل اذا وكل فعاه والضبضبي بكسر المعجمتين وسكون الهمز الاول الاصل ومعنى الرطب المواظبة على التلاوة او تحسين الصوت بها او الحداة والنجوبة فيها فيجري لسانه فيها بها وعر عليها مرا لا يتعثر ولا يتكسر والمجخره الحلقوم اي لا يرفع في الاعمال الصالحة ولا يقبل منهم والدين اي الطاعة وقيل المراد طاعة الايمة والامرا والرميه فعيله بمعنى المفعول فان قلت تقدم في قصة هود لاختلفتم قيل عاد قلت الغرض منه الاستيصال بالكليه وهما سواء فيه وعادا استوصلت بالريح الصرصر واما ثمود فاهلكوا بالطاغيه اي الرجفة او الصاعقة او الصيحة فان قلت اذا كان قتلهم قتل عاد جايزا فلم منع خالدا من قتله قلت لا يلزم من جواز قتلهم جواز قتله الخطابي فان قيل لما كان قتلهم واجبا فكيف منعه منه قلنا لعله بان الله تعالى يجري قضاه فيه حتى يخرج من نسله من يسخن القتل بسوء افعالهم ليكون قتلهم عقوبة لهم فيكون ابلغ في المصلحة قوله محمد بن بكر البرساني بضم الموحدة وسكون الراو بالمهملة والنون مات سنة ثلاث ومايتين وسبعايته اي توليته قبض الخمس وكل من تولى شيا على قوم فهو ساع عليهم وكان قد قدم من جهة اليمن وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشدده وبكر ابن عبد الله المزني البصري مر الحديث في الحج باب غزوة ذي الخلصه الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وبيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانيه وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة وقيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي بفتح الموحدة

والجيم النووي فيه اشكال اذ كانوا يقولون له الكعبة اليمانيه فقط واما الكعبة الشاميه
فهي الكعبة المعظمه التي بمكة شرفها الله تعالى فلا بد من التاويل بان يقال كان يقال له
الكعبة اليمانيه وللتي بمكة الكعبة الشاميه وقال القاضي ذكر الشامية غلط اقول
يحتمل ان تكون الكعبة مبتدا والشاميه خبره والجملة حال ومعناها ان الكعبة هي الشاميه
لاغير قال اهل المعاني الكاتب الضاحك مفيد لحصرهما فقصدت منهما على الاخر قوله
يزكي بالزا والمهملة واحس بالمهملتين قبيلة جرير في الحديث في منقبته وختم بفتح المعجمة
والمهملة واسكان المثلثة بينهما قبيلة باليمن واجرب اي صارت سودا من الاحزان
كانها مطلاه بالقطران وبجيله بفتح الموحدة وكسر الجيم قبيلة وحذفها ما كان من الخشب
وكسرها ما كان من الحجر وليستقسم اي يطلب قسمه من الخير والشر بالقداح قال تعالى
وان تستقسموا بالازلام وابو ارطاه بفتح الهمزة وسكون الراو بالمهملة اسمه حصين
مصغرا بالمهملتين مر في باب الجهاد في باب حرف الدور قوله ذات السلاسل
بالمهملة المفتوحة اولا والمكسورة ثانيا وسميت الغزوة بها ارض جذام يقال له السلسل
وخثعم بفتح اللام وسكون المعجمة وجذام بضم الجيم وتخفيف المعجمة قبيلتان باليمن وابن اسحاق
محمد صاحب المغازي ويزيد من الزيادة وعروة ابن الزبير وبلي بفتح الموحدة وكسر اللام وتشديد
التحتانيه قبيله من قضاعه بضم القاف وخفة المعجمة وبالمهملة ابو حي من اليمن وعذره
بضم المهملة واسكان المعجمة وبالراقبيلة يمنيه وبنو التين بفتح القاف واسكان الحاء
وبالنون كذلك قوله خالدا اولا هو ابن عبد الله الواسطي وثانيا ابن مهران الحذا
وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يهاجر اليه ولم يره فهذا مرسل وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عراي العرب
يستنفرهم الى الاسلام وام العاص كانت من بلي فبعثه اليهم ليستانفهم بذلك قوله
فسكت بصيغة المتكلم وهو مقول عمرو قوله عبد الله بن محمد بن ابي شيبه
ضد الشباب العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة وابن ادريس هو عبد الله
الازدي بفتح الهمزة واسكان الزاو وبالمهملة الدالم الكوفي وذو كلاع بفتح القاف وتخفيف اللام
وبالمهملة الحميري كان رئيسا في قومه مطاعا وذو عمرو كان ايضا من رؤسا اليمن ومتدينهم
اقبلا مسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصلا اليه ومندثلاث بالرفع والنصب
والجر فان قلت ابن جزا الشرط قلت جواب القسم جزا للشرط معنى فان قلت
شرط الشرط ان يكون سببا للجزا وههنا ليس كذلك قلت مثله متاول بالاخبار
اي ان تخبرني بذلك اخبرك بهذا فالاخبار سبب للاخبار فان قلت بن ابن عرف زرعمرو
وفاته صلى الله عليه وسلم قلت اما انه سمع من بعض الفادمين من المدينه سرا
واما انه كان من المحدثين واما كان في الجاهلية كاهنا قوله بحديثهم اما باعتبار
ان اقل الجمع اثنان او باعتبار اتباعهم وبعد مبني على الضم وكرامة منصوب وثامرهم من باب

التنعل وفي اخر اي امير اخر باب غزوه سيف البحر الساحل والعير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة وابو عبيدة مصغرا العبدي عامر
بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الراو بالمهملة الفهري القرشي وخرجنا هو التفات
من الغيبة الى التكلم والمزود بكسر الميم ما جعل فيه الزاد ونقوتنا من الثلاثي ومن
التفعيل والقوت هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وقليلا بالنصب وفي بعضها
كتب بدون الالف وهو على اللغة الربعية ووحدنا فقدها اي موثرا والظرب بفتح المعجمة
وكسر الراو قيل بسكونها الرابية الصغيره والضلع بكسر المعجمة وفتح اللام والخبط
الورق يقال خبطت الشجر اذا ضربتها بالعصا ليسقط من ورقها والعنبر بفتح
المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالراو ثابت اي رجعت اجسامنا الى ما كانت
عليه من القوة والسمن وقال سفيان مرة مكان اضلاعه اعضايه وابو صالح
ذكوان السمان وقيس بن سعد بن عبادة الانصاري الجواد ابن الجواد ونهيت بلفظ
المجهول والناهي هو ابو عبيدة وابو الزبير هو محمد بن مسلم المكي وفيه ان ميتة البحر حلال
قوله سليمان ابو الربيع ضد الخريف وفليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهملة
وهمي بضم الكاف وعريان في بعضها عريانا حال والفاعل طايف او احد قوله
عبد الله بن رجا ضد الخوف فان قلت يستفتونك ليس اخر سورة نزلت بل اخر اية
من السورة كما صرح به في اخر كتاب التفسير قلت المراد من السورة فيه القطعة
من القران او الاضافة فيهما بمعنى من والاولى بن البيانيه نحو شجر الاراك اي اخره
سورة والثانية من التبعيضيه اي الاخر من السورة او الخاتمة منصوب على التمييز
فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبة الاية التي في براءه وهي
قوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام لما وقع في صحته قوله
ابو صخرة بفتح المهمله واسكان المعجمة وبالراحاء ابن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة
الاولى سرق العلم وصفوان بن محرز بلفظ فاعل الاحراز بالمهملة والراو والزاي المازني
في بدء الخلق وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين قوله اسحاق محمد وعيينه
مصغر العين بن حصن بكسر المهملة الاولى ابن حذيفه بضم المهملة وفتح المعجمة
وسكون التحتانيه وبالفا ابن بدر مقابل الهلال ابن العنبر بفتح المهملة والموحدة
ابن عبد الحميد وعماره بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراابن القعقاع بفتح القافين
واسكان المهملة الاولى ابن معبد بفتح الميم والموحده وسكون المهملة ابن زراره
بضم الزاي وخفة الراالاولى التميمي والاقرع بالقاف والراو المهملة ابن حابس بالمهملتين
وانتضت اي الايه الي قوله وانتم لا تشعرون باب
وفد عبد القيس قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف
وفره بضم القاف وشدة الراابن خالد السدوسي وابو جمرة بفتح الجيم وبالراالنصر بسكون

المهملة الصبيي مترع الحديث في اخر كتاب الايمان والجرجمع الجرة من الخزف فان قلت
م تعلق لفظ في جزقلت تقديره ان لي جرة كاينه في جملة جرار وقال ان الكثرة من شربه
خشيت ان افتضح لما كاد تشتبه افعالي واقوالي بالسكاري والخزايا اي المفتضحين والنذاي
اي النادمين ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراقبيلة وحدثنا بلفظ الافراد قلت المذكور
خمس لااربع قلت الشهادة ليست منها لعلمهم بذلك وانما ارهم باربع لم يكن علموها
بالتهاد عايم الايمان وتقدم تمام اجوبة اخري قوله الدباء بتشديد الموحدة والمراد بقلين
اليابس والنقير الجذع المنقور والحنتم بالمهملة المفتوحة الجرة الحمرا والمزفت المطلي
بالزفت والمراد من المحل ما فيه اي نهي عن شرب ما في هذه الظروف وذلك الحكم ثابت ما دام
مسكرا قوله ربيعة بفتح الراقان قلت اسقط في هذا الطريق صوم رمضان
قلت لعل القصة وقعت مرتين وفي المرة الاولى ذكرها الامر وبه اهم بالنسبة
اليهم او نسيه الراوي قوله عمرو هو ابن الحارث المصري وبكر بفتح الموحدة ابن مضر
بالميم المضمومة مصري ايضا وبكير مصغرا لبكر بالموحدة وكريب مصغرا الكرب وعبد الرحمن
ابن ازهر ضد الاسود والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم هند بنت ابي اميه بضم
الهمزة وتشديد التحتانية المخزومية وبنو احرام ضد الحلال مر الحديث في اخر كتاب
الصلاة في باب السهو قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفا
وابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وجواثا بالجيم المضمومة وتخفيف الواو
وبالمثلثة منصورا حصن قريب من البصرة والبحرين موضع بساحل بحر عمان قوله
حنيفة بفتح المهملة قبيله معروفة كانوا باليمامة وثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم
ابن اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة سيد اهل اليمامة وبخل بالمعجمة الخاء وتقدم في باب
ربط الاسير في المسجد في كتاب الصلاة بلفظ بخل بالجيم وهو الما وحيلك اي فرسانك
وبشره اي بخير الدنيا والاخرة قوله عبد الله اي ابن عبد الرحمن بن ابي حسين
مصغرا القرشي النوفلي المكي ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم ومسيلمة تصغير
المسلمة ابن حبيب ضد العدو الكذاب المتنبي صاحب النير نجيات قتله وحشي في خلافة
الصديق ومن بعده اي الامر الذي بعده وهو الكذب الخلافة ومر الحديث في باب علامات
النبوة مصرحا بلفظ الامر وثابت ضد الزايل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشد الميم
وبالمهملة الخزرجي خطيب الانصار وهو الذي وصي بعد الموت في المنام الى ابي بكر
فانفذ ابو بكر وصيته مر قصته قوله لن تعد القياس لن تعدو الجزم بلن لغة
حكاها الكسائي وامراته فيه حكمة بانه كذاب مقتول جهني ونحوه ولين ادبرت اي عن
منا بغتي ليقتلنك الله وكان كما اخبر الله صلى الله عليه وسلم وارّيت بضم الهمزة وما
رايت منعزله وافحمها بالعجام الخاء وكبرا بضم الموحدة عظما وبقلا وصنعا بفتح المهملة
وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن ومدينتها العظمى وصاحبها الاسود العنسي بالنون

واليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف وصاحبها مسيلمة الكذاب قوله الصلت
بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وابو رجا صند الخوف عمران العطاردي اسلم زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يره مر في اخر اليتيم وهذا الاحسب من الثلاثيات لانه لم يروحدثنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم بل حكى عن حاله فقط واحسن وفي بعضها اخبر وهو لغة
في خبر والحلب علي النزاب اما حقيقته واما مجاز عن التقرب اليه بصدقه له وانصلت الريح
اذا نزعت منه النصل كانوا في رجب ينضعون السلاح وينزعون منه الحديد والنصل
ويقول لرجب هو منصل الاسنة مجازا قوله شهر رجب اي في شهر والي مسيلمة
بدل من ابي النار بتكرار العامل بالباء قصة الاسود هو بن كعب العنسي
بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة السين قيل اسمه عبهله بفتح المهملة وسكون
الموحدة وفتح الهاء قتله فيروز الديلمي علي المشهور في مرض النبي صلى الله عليه وسلم
قوله سعيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراوابن عبيدة مصغر العبد ابن نشيط
بفتح النون وكسر المعجمة وبالمهملة الطا الريذي بالراء والموحدة المفتوحتين والمعجمة قتله
الحرورية سنة ثلاثين ومايظهر نارة يذكر ابن عبيدة ونارة بعبد الله بن عبيدة وعتبه
بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة والحديث مرسل وبنت الحارث بالمثلثة
امراة من الانصار من بني النجار وكريز مصغرا الكرز بالكاف والراء والزاي وان سئيت
حليت بلفظ الخطاب فيهما يعني يكون امر الحكومة لك في حياتك وبعدك تكون الخلافة
والحكومة لنا قوله ذكر بلفظ المجهول والذاكر هو ابو هريرة وقطعتهما بكسر الطا
المعجمة قوله نجران بفتح النون واسكان الجيم وبالراء بلدة معروفة من اليمن
على سبع مراحل من مكة كانت منزلا للنصاري وعباس بالموحدة والمهلتين ابن الحسين
مصغرا البغدادي وصله بكسر المهملة وفتح اللام وتانا التانيث بن زفر بضم الزاي وفتح النا
الكوفي وحديفة الصحابي الجليل صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيد
بفتح المهملة وكسر المشددة والعاقب بالمهملة والقاف والموحدة اسمه عبد المسيح
رجلان من اكابر نجران وساداتهم وحكامهم والملاعنة المباهلة وفيه نزلت تعالوا ندع
ابنانا وابناكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل الاية قوله ابو قلابة
بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة وابو عبيدة بضم المهملة احد العشرة المبشرة
فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بهذا الباب قلت قاله صلى الله عليه وسلم
حين بعثه الى نجران بقرينة الحديث السابق عليه قوله عمان بضم المهملة وتخفيف
الميم بلد بقرب البحرين واما الذي بالشام فهو عمّان بالفتح والتشديد وابن المنكدر
من الانكدار بالمهملة والراء محمد التيمي ويصل اي ينسب الى البخل عن جهني واودي
روي بالهمز وغيره الهمز ومر في الجنايز في الخمس ومرارا اخري قوله الاشعريين
وفي بعضها الاشعريين بحذف احدي الياءين وتخفيف الباقي وكلمة ين في همدين تسمى

من الاتصالية اي هم متصلون بي ومعناه المبالغة في اتحاد طريقتهما واتفاقهما على طاعة الله تعالى
قوله اسحاق ابن نصر بسكون المهملة ويحيى بن زكريا بن ابي زايدة من الزيادة والاسود
ابن يزيد بالزاي وابو نعيم بالنون وعبد السلام بن حرب ضد الصلح النهدي بالنون مات
سنة سبع وثمانين ومائة وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء الجرمي بفتح الجيم واسكان
الراء واكرم ابو موسى هذه القبيلة من جرم بالجيم المفتوحة وبالراء الساكنة حين قدم اليمن
ويتغدى بالهمال الذال وقذرته بكسر المعجمة وفتحها واستحلبناه اي طلبنا منه ابلا نحلبها
والنهب الغنيمة والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر وتغفلنا اي استغفلنا واغفلنا
غفلته مرت مباحث الحديث في ابواب الخمس في الجهاد قوله ابو صخره بفتح المهملة
وسكون المعجمة وصفوان بن محرز بكسر الراء الخفيفه وبالزاي مر مع الحديث في اول كتاب
بدء الخلق وقيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو مسعود هو عقبه بضم المهملة وسكون
القاف ابن عمرو البدري الانصاري والعداد دون بفشر على وجهين ان يكون جمعا للداد
وهو الشديد الصوت وذلك من دأب اصحاب الابل والوجه الاخر انه جمع للداد وهو آلة الحرث
وذلك انه اذا رويته بالتخفيف ويريد الحرث وانا ذهم لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن الاخرة
ومن حيث يطلع قرنا الشيطان اي من جهة المشرق وحيث هو مسكن القبيلتين
ربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وعبر عن المشرق بذلك لان الشيطان ينتصب
في محاذاة المطلع حتى اذا طلعت كانت بين جانبي راسه فتقع السجدة له حين تسجد
عبدة الشمس لها ومر في اخر كتاب بدء الخلق ومحمد بن ابراهيم بن عدي بفتح المهملة
الاولى والايمان يمان لان مبداه من مكة وهي يمانية او المراد منه وصف اهل اليمن بكمال
الايمان وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي المدني وابو الغيث بفتح المهملة
المعجمة وبالمثلثة سالم واما كون الفتنة من المشرق فلان اعظم اسباب الكفر ومنشاه
وهنالك كخروج الدجال ونحوه الخطابي وصف الافيده بالرقة والقلوب باللين لان
الفؤاد غشاء القلب اذا رق نفذ النزل فيه وخلص الى ما وراءه واذا غلظ تعذر وصوله
الى داخله واذا صادف القلب شيئا علق به اي اذا كان ليننا وفيه الثناء على اهل اليمن
لمبادرتهم الى الدعوة واسراعهم الى قبول الايمان وفيه تنا على الانصار ومعنى الكلمة
الفقه واكثر فقها الصحابة الانصار وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري
وابن مسعود هو عبد الله وابو عبد الرحمن كنيته وضباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة
الاولى وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعي الكوفي الفقيه وزيد بن
صوحان بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون النحتانية وبالراء الاسدي واخوه زياد بكسر الزاي
وتخفيف التحتانية وقوم علقمة بنو النخع وهم قبيلة باليمن وقوم زيد بنو اسد وارادبه
مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن وذمة لبني اسد فان قلت ضباب صحابي
جليل فلم تحتم بالذهب قلت لعل النهي عن التختم به لم يبلغ اليه قبل ذلك والله اعلم

باب

باب قصة دوس بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة قبيلة من اليمن والطفيل
مصغر الطفل اسلم بمكة ورجع الى بلده ثم هاجر الى المدينة مع قومه عام خيبر ولم يزل بها حتى
قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقتل باليمامة شهيدا قوله ابن ذكوان بفتح المعجمة
والواو والنون عبد الله المشهور بابي الزناد ودعار رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم
بالهداية في مقابلة العصيان والاتيان بهم في مقابلة الابا والعنا التعب والنصب والدادة
احض من الدادر في كتاب العتق قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
ابن حاتم بالمهملة السخي الطائي وعمرو بن حريث مصغر الحرث بالمهملة والمثلثة المخزومي
الصحابي وادن اي حين عرضتي في هذه المرتبة يكفيني سعادة قوله حجة بكسر الحا
وفتحها الوداع وكسر الواو وفتحها واهللنا اي احرمنا ومكان بالرفع والنصب مر مباحثه
في الحيض وفي الحج قوله حل اي قبل السعي والحلق والمعرف بفتح الراء التعريف اي
الوقوف بعرفه قوله بيان بالموحدة المفتوحة وخفة التحتانية وبالنون ابن عمرو مر
في صلاة التطوع والنصر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل واحججت اي احرمت
بالحج وهو شامل للحج الاكبر والاصغر الذي هو العمرة وفلت بفتح الفاء واللام الخفيفة
اي فتشت راسي واستخرجت القمل منه وانس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية
وبالمعجمة ومانعك اي عن التخلل يا رسول الله والتلبيد ان يجعل المحرم في راسه
شيا من صمغ لئلا تشعره كالبد ليلا تشعث في الاحرام وتقليد البدنة ان يعلق في عنقها
شيء ليعلم انها هدي قوله الاوزاعي هو عبد الرحمن وسليمان بن يسار ضد اليمين
وضغم بفتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة قبيلة من اليمن مر في الحج قوله محمد قال
الغساني هو ابن رافع ضد الخافض وقال الحاكم هو ابن يحيى الذهلي بضم المعجمة وسريج
مصغر السرج بالمهملة والجيم وفليح بضم الفاء وبالمهملة والقصوى بالقاف والمهملة
اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن مقطوعة الاذن ومشطرين باعجام
الشين واهمالها وبهز اي بن الذي يستقبلك او بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمرسة الرضام مر الحديث في كتاب الصلاة في باب الصلاة بين السواري وصفية بنت
حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى الخفيفة وعمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
قوله فما اخفى ما تشترطيه اي ان خفي عليكم بعض شانه فلا يخفى عليكم ان ربكم ليس
باعور والثاني بدل من الاول اي لا يخفى انه ليس مما يخفى انه ليس اعور واستيناف
مر في كتاب الانبياء في باب ذكر مريم قوله كفارا اي كالكفار فهو تشبيه او هو من
باب التغليظ فهو مجاز او المراد معناه اللغوي وهو التستر بالاسلحة والاولى انه على ظاهره
وهو نهي عن الارتداد واول الخوارج بالكفر الذي هو الخروج عن الملة اذ كل كبيره عندهم
كفر ويضرب بالجزم والرفع ومر في العلم فان قلت فكيف عد فوا من هذه الخطبة يعني
محة الوداع قلت من لفظ هل بلغت ومن تمام الحديث قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح

المهملة وشدة الراء وبالنون وزهير مصغر الزهر وابو اسحق هو عمرو ابن عبد الله السبيعي
وزيد ابن ارقم بفتح الهمزة والقاف الخزرجي فان قلت فرض الحج سنة ثمان او تسعة وقرر
مناسكه فيها فكيف حج مكة قبل الهجرة قلت كانوا يحجون قبل السنة المذكورة لكن لم تكن
فريضة وار كانه اما هذه الاركان المشروعة اليوم او نحو منها قال ابن الاثير في الجامع كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حج قبل النبوة وبعدها حجات قوله خص بالمهملتين
وعلي بن مدرك بلفظ التاعل فاعل الادراك النخعي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء والمهملة
هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم البجلي بفتح الموحدة والجيم قوله ابن ابي بكرة هو عبد الرحمن
واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الشر الضر والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به هنا
السنة وحرم جمع حرام وكان القتال فيها حراما فاد بقتال ثلاثة منها سرد واحد فرد
ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من سائر العرب
ووصفه بانه جمدي وشعبان ناكيدا واضافة للريب الحادث فيه بسبب النسيء قال
في الكشاف النسيء تاخير حرمة شهر الي شهر اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون
مكانه شهرا اخر حتى رفضوا تخصيص هذه الاربعة وحرموا من شهور العام اربعة
مطلقا وربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر والمعنى رجعت الاشهر
الي ما كانت عليه وعاد الحج الي ذي الحجة وبطل النسيء وسر في الحج في باب الثمغ حيث قال
يجعلون المحرم صفرا الخطابي كانوا يحالفون بين اشهر السنة بالنسيء فيقدمون ويؤخرون
لاسباب تعرض لهم ودما تنع بينهم فربما استحلوا الحرب فاستحلوا الشهر المحرم
ثم حرموا من اجله صفرا عنه وهكذا فتتحول في حسابهم شهور السنة وتتبدل واذا
انى علي ذلك عدة من السنين تصرف ذلك الحساب ويستدير الزمان ويعود الامر
الي اصل الحساب فيستقبل اول السنة من المحرم فاتفق عام حج النبي صلى الله عليه وسلم
عوده الي اصل ما كان عليه حساب اشهر السنة او لا فوقع الحج في ذي الحجة وقال بعضهم
انما اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنة تسع الي سنة عشر لذلك قوله
البلدة الي اي مكة واللام فيها للعهد وقيل انها اسم من اسمايها الخاصة بها وسر الحديث
في العلم ومحمد هو ابن سيرين قوله قيس بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام فان قلت
كيف طابق كلام عمر كلامهم قلت غرضه انا ايضا جعلناه عيدا لان بعد يوم عرفة
يوم العيد سر في الايمان قوله وقال اي زاد عبد الله بن يوسف علي عبد الله ابن
مسلمة لفظ في حجة الوداع واشنيت اي اشرفت والعالية جمع العالي اي الغير ويتكفئون
اي يعدون الي الناس اكثم للشرك مر في الجنايز في باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم
قوله البايس هو شدة الحاجة وهي كلمة تزحم وسعد بن خولة بفتح المعجمة واسكان
الواو وباللام العامري كان مهاجرا بدريا مات بمكة في حجة الوداع كان يكره ان يموت بمكة
وتمنى ان يموت بغيرها فلم يعط ما تمنى فترحم له رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله

رثي

رثي له اي رق ورحم هو كلام الزهري وابو ضمره بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء انس بن عياض
بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وكي بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات
سر الحديث في الصلاة والعنق بفتح المهملة والنون ضرب من السير متوسط والفجوة
الفرجة والمتسع بين الشيئين والنص بالنون والمهملة السير الشديد وعبد الله
بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن يزيد من الزيادة الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة
وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وجميعا اي بالجمع بينهما في وقت واحد بالغزوة تبوك
بفتح الفوقانية وضمة الموحدة موضع بالشام منه الي المدينة اربع عشرة مرحلة والي
دمشق احد عشرة والمشهور عدم صرفه للتانيث والعلمية وهي اخر غزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه والعشرة بضم المهملة ضد اليسرة وسميت
بها لما فيها من المشقة وقلة الزاد والراحلة وكانت في الحر الشديد والمفازة البعيدة
والعام الجدب وكثرة الاعداء وهم عسكر قيصر الروم قوله بريد بضم الباء وكذا ابو بردة
واسمه عامر واسم ابي موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري والحلان بضم الحاء المحل
وافقته اي صادفته والقرين البعير المقرون باخر يقال قرنت البعيرين اذا جمعتهما
في حبل واحد واتباعهن في بعضها اتباعهم وهذا من باب تشبيه الابعرة بذكور
العقلا فان قلت تقدم انفا في باب قدوم الاشعريين انه امرلهم بخمس ذود من ابل
نهب قلت هما قضيتان احداهما عند قدومهم والاخرى في غزوة تبوك وعقد
النرجمتين مشعر بذلك او اشتراها ابن سعد من سهمانه من ذلك النهب فان قلت
ثم قال بخمس وههنا قال بسنة ابعرة قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد فان قلت
ظاهره يقتضي ان يذكر لفظ القرينتين ثلاث مرات ليكون ستة والاظهر اربعة قلت
القرينتين يصدق على الاثنين وعلي الاكثر فيحتمل ان يكون كل قرين ثلثة فالقرينات
ستة وذكر المرة الثانية للتاكيد فان قلت القياس هاتين اذ القرينة مونثة قلت
المراد بها البعير وهو مذكر او اشارة او لا بلفظ هذين ثم قال اعني القرينتين فهو منصوب
على الاختصاص لا على الوصفية فان قلت بماذا يتعلق اللام قلت بقال او اللام
للتبيين نحو هيت لك قوله الحكم بفتح المهملة والكاف ابن عتيبة بضم المعجمة مصغر عتبة
الدار ومصعب بضم الميم وفتح العين المهملة ابن سعد بن ابي وقاص ومنزله هرون
حيث استخلفه موسى علي بني اسرايل حين توجه الي الطور قوله ابو داود سليمان
الطيالسي ويعلي بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مصغرا ابن امية بضم الهمزة
وخفة الميم وشدة التحتانية والعسرة هي غزوة العسرة اي تبوك وتلك الغزوة اشارة
والثنية هي السن ويقضمها بفتح المعجمة والقضم الاكل باطراف الاسنان مر في كتاب الجهاد
في باب الاجير قوله كعب بن مالك الخزرجي السلمي بفتح المهملة واللام مات سنة
خمسين وحين تخلف منصوب بدلا من مفعول فيه وعن قصة متعلق بقوله تحدث والعير بالكسر

الابل التي تحمل الميره وليلة العقبه هي الليلة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الانصار
على الاسلام والايوا والنصر وذلك قبل الهجرة وهي التي في ظرف مبنى التي تضاف اليها هاجرة العقبة
وكانت بيعة العقبة سنتين كانوا في السنة الاولى اثنى عشر وفي الثانيه سبعين كلهم من الانصار
ونواثقنا اي تعاقدنا وتعاهدنا وبها اي بدلها ومقابلتها وذلك لانها كانت سبب قوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهور الاسلام واعلاء الكلمة واذكراي اشهر عند الناس
بالفضيله وجلى بالتخفيف والتشديد اي كشف وعرفهم ليستعدوا عما تحتاجون اليه في سدهم
ذلك والديوان بكسر المهملة ويجلى بالنون وهو معرب وقيل عربي وطن الحفا لكثرة العسكر
والجهاز بفتح الجيم وكسرها الاهبة وتفارط اي تباعد والفرط السابق ومغموصا بالمعجمة
ثم المهملة اي مطعونا بالنفاق ومتهما به ونبوكا بالالف في معظم النسخ كانه صرف لارادة
الموضع وسئلة بكسر اللام وعطفيه اي جانبيه هو بكسر العين وهو اشاره الى اعجابه بنفسه
ولباسه واظل اي دنا كان ظله وقع عليه ونأى بالزاي والمهملة زال واجمعت اي عزمت
عليه وعلانيتهم اي ظاهرهم والمعصبة للنفط المفعول العصبان ونجد اي يغضب رجلا
اي فصاحة وقوة في الكلام بحيث اخرج عن عهدة ما ينسب اليّ والتانيب بالنون والموحدة
اي ملومون بني اشتد اللام وتراره بضم الميم وخفة الراء الاولى ابن الربيع منه الخزرج وفي صحيح
مسلم ربيعة العمري من بني عمرو بن عوف وفي بعضها العامري وانكره العلما قالوا صوابه
العمري وهلال ابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانيه الواقفي بكسر القاف
وبالفا وابثها الثلاثه بالرفع وهو بمعنى الاختصاص اي مختصين من بين سايرالناس
وفاهي التي اعرف اي تغير كل شي عليّ حتى الارض فانها توحشت وصارت كانها ارض
لم اعرفها لتوحشها عليّ واسارقه بالقاف والحايط البستان وابو قتادة بفتح القاف
الحارث ابن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وبالمهمله السلمي الخزرجي وليس هو ابن عمه
كابل ابن عمه جد جده وانما لم يرد السلام عليه لعموم النهي عن كلامهم وانشدك بضم الشين
اي اسالك بالله وتسورت الجدار للخروج من الحايط قال القاضي لعل ابا قتاده اراد بهذا تكليمه لانه منهي عن كلامه بل اظهر اعتقاده قال ولو حلف لا يكلم فلانا فسأله عن
شي فقال الله اعلم ولم يرد جوابه ولا سماعه لم يحنث قوله نبطي بفتح النون والموحدة
الفلاح والاستنباط الاستخراج وملك غسان بفتح المعجمة وبشدة المهملة وبالنون من
جملة ملوك اليمن سكنوا الشام والمضيعه بفتح الميم وكسر المعجمة وسكونها وفتح الفاء
لغتان اي موضع وحال يضاع فيه حقك وسجرته اي احرقته وكلف كلفت بضم الميم
وكسرها وفتحها واو في اي ارتفع واسرف وسلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة
جبل بالمدينه معروف واسلم بلفظ افعل التفضيل قبيله وطلحة بن عبيد الله القرشي
احد العشره المبشره والهرولة السير بين المشي والعدو وخبر يوم المراد به سوى يوم
اسلامه ولظهور بركه وانخلع اي اخرج منه وانصدق به فان قلت تقدم انه قال

ما املك غير الثوبين قلت معناه لا املك من الثياب غيرهما قوله امسك عليك بعض امره
بالاقتصاد خوفا من تضرره بالفقر وعدم صبره على الاضافه ولا تخالف هذا ابي بكر رضي الله عنه صدقه جميع ماله فانه كان صابرا راضيا وابلاه انه اي اعطي وانعم وان لا اكون بدل بن صدقي اي
ما انعم اعظم من عدم كزني ثم عدم هلاكي قال النووي قالوا النظة لازايده ومعناه ان اكون
كذبته فحومنا منعك ان لا تنجد واهلك بكسر اللام وصكي فتحها وأرجا اي اخر وفي الحديث
وزايد اربعون واكثر منها اباحة الغنيمة لهذه الامة اذ قال يريدون غيرا لقريش وفضله
اهل البدر والعقبه والمبايعة مع الامام وجواز الحلف من غير استحلاف وتوريه المقصد
الا اذا دعت اليه ضرورة والتاسف على ما فاته من الخير وتمني المتاسف وتد الغيبة
وهجران اهل البدعة وان للامام ان يؤدب بعض اصحابه بامساك الكلام عنه وترك قربان
الزوجة واستحباب صلاة القادم ودخوله المسجد اولا وتوجه الناس اليه عند قدومه
والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واستحباب البكا على نفسه ومسارقه النظر في الصلاه
لا يبطلها وفضيلة الصدق وان السلام ورده كلام وجواز الدخول لبستان الصديق
بدون اذنه وان الكنايه لا يقع بها الطلاق ما لم ينوه وايثار طاعة الله ورسوله على مودة
القريب وخدمة المراة لزوجها والاحتياط لجانبة ما يخاف منه الوقوع في منهي عنه
اذ لم يستاذن في خدمة امراته لذلك وجواز اصراق ورفه فيهما ذكر الله تعالى اذا كان لمصلحة
واستحباب التبشير عند تجدد النعمة واندفاع الكربة واجتماع الناس عند الامام
في الامور المهمة وسروره بما يسر اصحابه والتصدق بشي عند ارتفاع الحزن والنهي
عن التصدق بكله عند خوف عدم الصبر واجازة البشير بخلعه وتخميس المعين بالنية
وجواز العاريه ومصافحة القادم والقيام له واستحباب سجدة الشكر والتزام مداومة
الخير الذي انتفع به باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم
الحجر بكسر المهملة منازل ثمود قوم صالح عليه السلام بين المدينة والشام عند وادي
القرى اي البس راسه الشجاع قوله ان يصيبكم منصوب له اي لاكراهة
الاصابة وفتق اي البس راسه الشجاع واصاراي خلق او قطع او سلك مرا لحديث
في باب الصلاة في موضع الخسف قوله لاصحاب الحجر اي الصحابة الذين مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع فاضيف الى الحجر لملابسة عبورهم عليه
والمعذبون اي بعذاب الحجة وهلاكهم بها دفعة واحدة قوله ابو مسلمة بفتح المهملة
واللام ونافع ابن جبير مصغر ضد الكبر وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المهملة
المعجمة وعباس بالموحدة والمهملتين وابو حميد بضم الحا عبد الرحمن الساعدي وطابة
هي من اسماء المدينة على صاحبها افضل الصلاة والسلام وكانوا معكم اي في حكم النيه
والثواب وهذا دليل على ان المعذور له ثواب الفعل اذا تركه للعذر قوله كسرى
بفتح الكاف وكسرها وهو اسم من ملك الفرس قيل كان في ذلك الزمان بزو بن بفتح الموحدة

وسكون الراء وبالزاي ابن هرمز بضم الهاء والميم واسكان الراء بينهما وقيصر لقب من ملك الروم
وفي ذلك الوقت كان هرقل وعبد الله بن حذافه بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمي بفتح
المهملة وسكون الهاء ومزق اي تمزيق وفي التواريخ ان ابنه بشير رويه بكسر المعجمة وسكون
التحتانيه وبضم الراء مزق بطنه فقتله ولم يقم لهم بعد ذلك امر نافذ وادبر عنهم الاقبال
حتى انتزعوها بالكليه في خلافة عمر سر في اول كتاب العلم قوله عثمان ابن الهيثم
بفتح الهاء واسكان التحتانيه وفتح المثلثه وعوف بفتح المهملة وبالفاء والحسن اي البصري
وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالفا والمهملة قوله ايام الجمل متعلق بقوله
تنفعني وهي وقعة وقعت بالبصرة بين علي وعايشة رضي الله عنهما سنة ست وثلاثين
وكانت عايشه يومئذ على جمل فسميت به واصحاب الجمل يعني عسكر عايشة
وملكها اي جعلوها ملكه وبنت كسري هي بوران بضم الموحدة وسكون الواو والراء والنون
فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت هو من تتمة قصة اصحاب كتاب كسري
حيث مزقه وقتله ابنه فهان الابن بالشم الذي دسه ابوه له ثم جعل البنت ملكه وفيه
ان النساء لا يلين الامارة ولا القضاء ولا التزويج قوله السايب فاعل من السيب
بالمهملة والتحتانيه والموحدة ابن يزيد بن الزيادة والثنيتة طريق العنبه وكان ثمة
يودع اهل المدينة المسافرين ويقدمه اي زمان قدومه فان قلت كيف يناسب
الترجمة قلت التوجه الى مملكة قيصر يقتضي التدبير في سحيرة يبعث الكتاب اليه
ونحوه فهما متلازمان عادة والحديث الهرقلي المذكور في اول الجامع وغيره الذي فيه
ذلك الكتاب مشهور باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم قوله
ام الفضل لسكون المعجمة ام عبد الله ايضا واسمها لبابه بضم اللام وفتحة الموحدة
الاولى بنت الحارث العامريه الهلاليه ومحمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى
وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وبدي اي يتقدمه من نفسه فقال انه من حيث يعلم
اي تقدمه من جهة علمك بانه من اهل العلم وفضلايهم والطعام اي المسموم والابهر بفتح الهمزة
والهاء وسكون الموحدة عرق اذا انقطع صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب ثم تنشعب
عنهما ساير الشرايين وقيل انه عرق في الصلب متصل بالقلب والسم بالفتح والضم
قوله حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة ابن موسى المروزي والمعوذات اي السورتين
اللتين في اخر القرآن وهو باعتبار اقل الجمع اثنان اراد هما مع سورة الاخلاص فهو من
باب التغليب وقيل المراد بها الكلمات المعوذة بالله من الشيطان والامراض والافات
ونحوها وانفث بفتح الفا قوله الهجر قال النووي هو بهمزة الاستفهام الانكاري
اي انكروا علي من قال لا تكتبوه اي لا تجعلوا امره كاثر من هذي في كلامه وان صح بدون الهمزة
فهو انه لما اصابته الحمى والدهشة لعظيم ما شاهده من هذه الحالة الدالة على وفاته
وعظم المصيبة اجرى الهجر مجرى شدة الوجع اقول هو مجاز لان الهذيان الذي للمريض مسلم

لشدة

لشدة الوجع فاطلق الملزوم واراد اللازم او هو من الهجر ضد الوصل اي يهجر من الدنيا والملق
بلفظ الماضي لما راوفيه من علامات الهجرة من دار الفنا وفي بعضها اهجر من باب الافعال
قوله جزيره العرب من عدن الى العراق طولا ومن جدة الى الشام عرضا واجيزوا
اي اعطوا وقال سفيان ونسيت الثالثه هو قول سليمان الاحول وقال المهلب الثالثه
هي بعث اسامة الغاضي ويحتمل انها قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري وثنا
يعبد وفي كتاب المغازي انها ما قال الله الله في الصلاة او ما ملكت ايمانكم ومر في الجهاد
في باب جوايز الوفد والرزيه بفتح الراء وكسر الزاي المصيبة واللغط بالمعجمة ثم المهملة
الصوت والصياح قوله يسره بالتحتانيه والمهملة والرا ابن صفوان بن جمل
بفتح الجيم اللخمي بفتح اللام وسكون المعجمة مر في غزوة احد وفي الحديث معجزتان والبخة
بضم الموحدة وشدة المهملة ثقل في مجاري النفس وخيرا اي بين الدنيا والاخرة
فاختار الاخرة قوله في الرفيق الخطابي هذا لصاحب الموافق وهو هنا بمعنى
الرفقا يعني الملايكه ويطلق على الواحد والجمع اقول والظاهر انه معهود من قول تعالى
وحسن اولئك رفيقا اي ادخلني في جملة اهل الجنة من النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين والحديث المتقدم يشهد بذلك قوله ثم بحا اي ثم بسلم اليه الامر
وملك في امره او يسلم عليه تسليم الوداع ولفظ خبر يحتمل عطفه على حي وعلى يرى
وشخص بفتح الخا اي ارتفع ويقال شخص بصره اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف قوله
محمد قالوا هو ابن يحيى الذهلي وعفان بفتح المهملة وشدة الفا ابن مسلم الصفار روى
عنه البخاري في الجنايز بدون الواسطة وصخر بفتح المعجمة المهملة واسكان المعجمة
ابن جويريه مصغر الجاريه بالجيم وسنن اي ليساك وابدره من الابداد بالموحدة
والمهملتين اي اعطاه بدية اي نصيبه من النظر وقصمت بالكسر من القضم بالمعجمة
وهو الاكل باطراف الاسنان وفي بعضها بالفتح والمهملة يقال قصمته اذا كسرته
والقضامة من السواك ما يكسر منه ونقصه بالقاف وبالفا ايضا وطيبته اي لبنته
والحاقنه بالمهملة والقاف النقره بين النرقوه وحبل العاتق والذاقنه بالمعجمة
طرف الحلقوم وقيل الداقنه ما ينال الدقن من الصدر والدوافن اسفل البطن قوله
معلى بلفظ المفعول من التعليه بالمهملة وعبد العزيز بن مختار ضد المكره وعباد
بفتح المهملة وشدة الموحدة ويقال اصغيت الى فلان اذا املت بسمعك اليه نحوه
قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وثالثه فوقانيه وهلال بكسر الها ابن ابي
حميد الوزان بفتح الواو وشدة الزاي وبالنون وخثيني اي حالت عاشه حثيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر في الجنايز في باب ما يكره من اتخاذ المساجد قوله
يزيد بن الزيادة بن عبد الله ابن اسامة ابن الهاد الليثي المدني مر في الصلاة وسعيد
بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراء قلت لم قال رجل اخر وما سمته

قوله لان العباس كان دايما يلازم احد جانبيه واما الجانب الاخر فتارة كان علي فيه وتارة اسامة فلعدم ملازمته لذلك لم تذكره لا للعداوة ولا لنحو هما حاشاها من ذلك والحدث في الوضو في المخصب قوله اهريقوا وفي بعضها هريقوا بدون الهمزة اي صبوا والوكاء هو الذي يشد به راس القربة والمخصب بكسر الميم وسكون المعجمة الاولى وفتح الثانية الاجانة واعهد اي اوصي قوله واخبرنا هو مقول ابن شهاب ونزل بلفظ المجهول اي نزل المرض برسول الله صلى الله عليه وسلم والخميصة كساء اسود مربع له علمان ويقال اغم اذا كان ياخذ بالنفس بين سئدة الحر وفي ذلك اي في امره صلى الله عليه وسلم ابا بكر بامامة الصلاة وما حملني عليه الا ظني بعدم محبة الناس للقيام مقامه وظني بتشاءمهم به قوله ليشربا بالموحدة المكسورة ابن شعيب بن ابي حمزة بالمهملة والزاي الحمصي واما اسحاق فقال العسقلاني قال ابن السكن هو ابن منصور والذين تيب عليهم هم الذين قال تعالى فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية وبارئيا بالهمز من البرء من المرض وعبد العصا اي بلا عزة وحرمة بين الناس وهو كناية عنه والامر اي امر الخلافة ولا تعطينا اي لو منعهما منا لم نصل الينا فظ اما لو لم يمنع بان سكت يحتمل ان نصل الينا في الجملة اولا واخرا ونكص اي رجع وهمز اي قصد المسلمون ابطال الصلاة باظهار السرور قولا او فعلا ونحوه قوله محمد بن عبيد مصغر العبد ابن ميمون وهو المشهور بمحمد بن ابي عباد سر في الصلاة وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو والنون ابو عمرو ودبرته عايشة وكان من افصح القراء من الجرة والسحر بفتح السين وضمها الريه والنحر موضع القلادة من الصدر والعلبة المحلب من اجلد وسكرة الموت شدته قوله ادن بتشديد النون نحو اكلوني البراغيث وحالك اي سبب السواك وقضمه بكسر المعجمة من القضم وهو الاكل باطراف الاسنان وبفتح المهملة من العصم وهو الكسر قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله وفي يوني اي في نوبتي بحساب الدور المتقدم المعهود والشيخ بضم المهملة وسكون النون وضمها وبالمهملة موضع في عوالي المدينة كان للصديق مسكن ثمة والحبرة بكسر المهملة وفتح الموحدة ثوب عماني ويقال ثوب حبرة بالاضافة والصفة فان قلت ما معنى الجمع الله عليك موتتين قلت قال عمر حين وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيبعث نبيه فيقطع ايدي رجال قالوا انه مات ثم يموت اخر الزمان فاراد ابو بكر رضي الله عنه رد كلامه اي لا يكون لك في الدنيا الا موته واحدة ومنها من مات مات ومات مرة الحديث في اول الجنايز قوله واخبرني ابن المسيب قال الخطابي لا ادري من يقول ذلك ابو سلمة او الزهري قوله عقرب بفتح المهملة وكسر القاف تخيرت وفي بعضها عقرت بصيغة المجهول والاقلال الحمل واقل الحبرة اطاف حملها فان قلت كيف قال ثلاثا ان النبي قدمات وليس في القران ذلك قلت تقديره ثلاثا لاجل ان

النبي

ان النبي قدمات وليس في القران ذلك قلت تقديره ثلاثا لاجل ان النبي قدمات ولتعزير ذلك قوله علي ابن المديني وزاد اي علي روايته علي روايته عبد الله ابن ابي شيبه عن يحيى واللدود ما يصب من الادوية في احد شقي الفم وقد لد الرجل فهو ملدود قوله وانا انظر حملة حاليه اي لا يبقى احد الا لد في حضوري وحال نظري اليهم قصاصا لفعلهم ولم يشهدكم اي احضركم حالة اللدود وميمونة ام المومنين كانت منهم فلدت ايضا وانها لصايمة لتنتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت قال ابن اسحاق في المغازي ان العباس هو الامر باللدود وقال والله لا لددته ولما افاق قال لم صنع هذا بي قالوا عمك يا رسول الله فما وجه التلفيق بينهما قلت لا منافاة بين الامر وعدم الحضور وقت اللد قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وضعف النون عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان وازهر بفتح الهمزة وسكون الزاي ابن سعد وعبد الله بن عون بفتح المهملة والنون والخنث اي استرخي وحال الى احد شقيه والانخناث الميل والاسترخاء قوله مالك بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وباللام وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل والمفعول من التصريف اخي النحو فان قلت كيف تلى اولا الوصية واثبت ثانيا قلت الباء زايدة بمعنى اوصي كتاب الله اي امر بذلك واطلاق لفظ الوصية على سبيل المشاكلة فلا منافاة بينهما او المنفي الوصية بالمال او بالامامة والمثبت الوصية بكتاب الله فان قلت فكيف طابق السوال الجواب قلت معناه اوصي بما في كتاب الله وفيه الامر بالوصية قوله ابو الاحوص بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية سلام بتشديد اللام ثرت الاحاديث الثلاثة في اول الوصايا قوله يتغشاه اي يتغشى الثقل يعني الكرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الغم الذي ياخذ بالنفس والشدة واكرب اباه مندوب والالف الف الندبة والهاء للوقف فان قلت هذا نوع من النياحة قلت هو ندبة مباحة ليس فيها ما يشبه نوح الجاهلية من الكذب ونحوه الخطابي قال بعضهم انما كان كربه شفقة على امته لما علم من وقوع الفتن بعده وليس بشيء اذ لو كان كما قاله لوجب انقطاع شفقته عن الامة بعد موته لكن شفقته دايمة على الامة ايام حياته وباقيه بعد وفاته بل هو كان كربه من كرب الموت وكان صلى الله عليه وسلم بشرا يناله الوصب فيجد له من الالم مثل ما يجد الناس او اكثر وان كان صبره عليه واحتماله احسن كما ان اجره اكثر فعناه لا يصيبه بعد اليوم نصب ولا وصب يكربه اذا فضي الى دار الاخرة والنعيم المقيم صلى الله عليه وسلم باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم قوله بشر بالموحدة المكسورة وفي رجال اي اخبرني في جملة رجال هم اخبروهم ايضا بما اخبروه او في حضور رجال ونزل به اي صار المرض نازلا والرسول عليه السلام منزلا به والرفيق بالنصب اي اختار الرفيق او اريده وثلاثون اي صاعا من الشعير وفي الترمذي

بدل ثلاثين عشرين قوله بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد ابن حارثة الى الشام
والتفضيل مصغر البضل بالمعجمة وبوسي بن عقبه بسكون الفاء وقالوا فيه اي طعنوا في امارته
مرّ في مناقب زيد قوله اصبح بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة وابن
وهب عبد الله وعمر واي ابن الحارث وابن ابي حبيب ضد العدو ويزيد من الزياده وابو الخير
نقيض الشر مرثد بفتح الميم والمثلثه وسكون الراء بينهما وبالمهملة والصنابحي بضم المهمله
وبالنون الخفيفه وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيله مصغر العسله بالمهملتين
السابي واصله من اليمن مر في باب ومرد الانصار والجحفة بضم الجيم وسكون المهمله بينهما
من مواقيت الحج والقابل بقوله هل سمعت هو ابو الخير والعشر الاواخر اي من رمضان
وهو ليس بدلاً من السبع بل التقدير السبع الكاين في العشر او في بمعنى من وجمع الاواخر
باعتبار ايام العشر او جنس العشر كالدرهم البيض فان قلت السبع هو الاوايل من العشر
او الاواسط او الاواخر قلت الاواخر لما مرّ في الصوم في باب فضل ليلة القدر ومن كان
منحريها في السبع الاواخر فالاواخر صفة للسبع وللعشر كليهما فاكتفى باحدهما عن الاخر
وهو نوع من باب التنازع قوله عبد الله بن رجا ضد الخوف مر الحديث في اول المغازي
واحمد بن الحسن الحافظ الترمذي وهو احد حفاظ خراسان واحمد بن محمد بن حنبل بن هلال
المروزي الشيباني الامام ضج بن مرّ وحملاً ولد ببغداد ومات بها رحمه الله وقبره مشهور
يزار ويتبرك به كان امام الدنيا وقدوة اهل السنه مات سنة احدي واربعين ومائتين
واخرج البخاري له في هذا الجامع مسنداً غير هذا الحديث نعم استشهد به قال في النكاح
في باب ما يحل من النساء قال لنا احمد بن حنبل وقال في اللباس في باب هل يجوز
تجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر وزادني احمد قوله كهمس بفتح الكاف والميم وسكون الهاء
وبالمهملة ابن الحسن البصري مرّ في الصلاة وعبد الله بن بريده مصغر البردة بالموحدة
قاضي مرو وبريده هو ابن حصيب بضم المهملة وفتح الثانيه وسكون التحتانيه وبالموحدة
الاسلمي الصحابي الكبير رضي الله عنه هذا اخر كتاب المغازي ختم الله عاقبتنا بالخير والحسنى
بحق محمد افضل الانبياء عليه وعليهم افضل الصلاة واكمل السلام واله وصحبه خير الاولياء
وخلاصة الاصفياء وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التفسير

وهو التكشيف عند لوالت نظم القران قوله الرحمة هو لغة رقة القلب
فاستعمل في ارادة ايصال الخير مجازا فان قلت الرحيم اما صيغة المبالغة فيزيد
معناه على معنى الراحم واما صفة مشبهة فتدل على الثبوت والراحم على الحدوث فلا يكونان
بمعنى واحد قلت نظره الى اصل المعنى دون الزيادة او غرضه ان الفعيل بمعنى الفاعل
لا بمعنى المفعول قوله مبدا وذلك بالنظر الى ان الام مبدا الولد وقيل سميت به لاشتمالها
على المعاني التي في القران من الثنا على الله والتعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد وقيل لان

فيه

فيه ذكر الذات والصفات والافعال وليس في الوجود سواه وقيل لاشتمالها على ذكر المبدا والمعاش
والمعاد قوله بالدين اي فيما قال تعالى ارايت الذي يكذب بالدين ونحوه وقال فلولا
ان كنتم غير مدينين قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة اخر رجي مرّ في الصلاة
وحفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد الحارث او رافع او اوس على
اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعليه بالمهملة الانصاري مات سنة اربع وسبعين
قوله المثاني من التثنيه وهي التكرير لان الفاتحة مما يكرر قرائتها في الصلاة او من
الثنا لاشتمالها على ما هو ثنا على الله تعالى الخطابي بعني بالعظم عظم المثوبة على قرائتها
وذلك لما تجمع هذه السورة من الثنا والدعاء والسوال والواو في والقران العظيم ليست
بواو العطف الموجبة للفصل بين الشيين وانما هي الواو التي تجيء بمعنى التخصيص كقوله تعالى
وملايكته وكتبه وجبريل وكقوله تعالى فاكهة ونخل ورمان اقول المشهور بين
النحاة ان هذه الواو للجمع بين الشيين الوصفين ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم
اي ما ينال له السبع المثاني والقران العظيم وما يوصف بهما فالوصف به ان الخصوص والعموم
اذا التقيا بلا فان العموم العام منزل على الخاص لانه صلى الله عليه وسلم حرّم الكلام في الصلاة
مطلقاً ثم استثنى منه اجابة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان اجابته عليه السلام لا تفسد
الصلاة قوله سمي بضم المهملة وتخفيف الميم المفتوحة وتشديد التحتانيه وابو صالح
هو ذكوان مرّ الحديث في باب فضل التامين قوله مسلم بلفظ فاعل الاسلام
ابن ابراهيم البصري وهشام اي الدستواي وخليفه من الخلافة بمعنى النيابه ابن خياط
من الخياطة بالمعجمة يكنى بابي عمرو ويلقب بشباب ضد الشيب ويزيد من الزيادة ابن
زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبرحنا
بالراء وقيل بالزاي بن هبا ويبعدنا عن هذا المكان وهو موقف العرصات عند النزع
الاكبر وذنبه اي فزبان النجرة والاكل منها فان قلت ادم عليه السلام هو اول الرسل
قلت اختلفوا فيه فقال بعضهم ادم كان نبيا لا رسولا والاصح خلافه فالجواب
انه اول رسول بعثه الله تعالى بالانذار واهلاك قومه وادم رسالته كانت بمنزلة التربية
والارشاد للاولاد اول من بعث بعد الطوفان وانه خرج بقوله الى اهل الارض اذ لم يكن
حينئذ اهل قوله كلمة الله وروحه قال تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه فقيل له كلمة الله لانه وجد بكلمة كن وروح الله بقوله فنفخنا
فيه من روحنا او لحصول الروح فيمن احيا من الموتى الزمخشري هو كلمة الله لانه قد وجد
بامر الله وكلمته من غير واسطة اب ونطفة وروح الله لانه ذو روح وجد من غير جزء من ذي روح
كالنطفة المنفصلة من الاب الحي وانما اخترع اختراعا من عند الله قوله يشفع اي يقبل
شفاعتك وتحدّ لي حدا اي يعين لي قوما ومثله اي وقعت ساجدا فيدعني ثم يقول ارفع
فارفع ثم اشفع ووجب عليه الخلود اي الكفار وحبسه اي حكم بالحبس في النار ابدا فان قلت

المطلوب هو الاراحة من موقف الغرصات لا الاخراج من النار قلت انتهى حكاية الاراحة عند
لفظ فيوذن وما بعده هو زيادة على ذلك قوله صبغه قال تعالى صبغة الله اي دين الله
وقال خذوا ما اتيناكم بقوة اي عاملين بما فيه وقال ابو العالية ضد السلامة في قلوبهم مرض
اي شك ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي آثاره قوله عثمان ابن ابي شيبه ضد الشباب
وحبر بفتح الجيم وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمة
وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة وعبد الله هو ابن مسعود والند المثل والنظير والخليله
بفتح المهملة الزوجة والسلوي طايرا اسمه السمّاني بضم المهملة وتخفيف الميم وفتح النون
قوله ابو نعيم مصغر النعم انعم الفضل بسكون المعجمة وسفيان ابي الثوري وعبد
الملك ابي عمير المشهور بالقبطي وعمرو بن حريث مصغر الحرث ابي الزرع الصحابي المخزومي
وسعيد احد العشرة المبشره والكماة بفتح الكاف واسكان الميم وفتح الهمزة واحدها
كمؤ عكس ثمره وثمر وهو من النوادر الخطابي لم يرد بها انها نوع من المن الذي انزل على بني
اسرايل فان المروي انه شيء كان يسقط عليهم كالترنجبين وانما معناه ان الكماة شيء
ينبت بنفسه من غير استنبات وتكلف مونه فهو بمنزلة المن الساقط عليهم بلا كلفة
وانما نالت الكماة هذه الثنا لانها من الحلال الذي ليس في اكتسابه شبهه قال وما وقع
شفا انما هو بان يزلي به الكحل والتوتيا ونحوهما مما يكتحل به فينتفع بذلك وليس بان
يوضع حتا فيكتحل به فان ذلك يوذي العين ويقذيها النووي قال كثيرون شبهها بالمن
الذي كان ينزل على بني اسرايل لانه كان يحصل لهم بلا علاج وكلفه وقيل هي من المن الذي
المنزل عليهم حقيقة عملا بظاهر اللفظ واما ماؤها فقيل معناه ان يخلط بالدوا ويعالج
به وقيل ان كان ليروده ما في العين من حرارة فماؤها مجردا شفا والا فبالتركيب قال
والصواب ماؤها مجردا شفا مطلقا لما قال وقد رايناني زمننا من كان عمي وذهب بصره
فكحل عينه بمايه المجرد فشفي وعكا وعاد اليه بصره وهو الشيخ الصالح المحدث ابن عبد
الحق الدمشقي اقول ويحتمل ان يكون معناه الكماة مما من الله على عباده بها بانعامه
ذلك لهم واما الماء فيكفي ما فيه من الشفا في الجملة والله اعلم باب
واذ قلنا ادخلوا قوله محمد قال الغساني الاشبه انه ابن بشار بندار المجمة اراد ابن
المثنى صند المفرد وقال ابن السكن هو ابن سلام وابن المبارك هو عبد الله وسعر بفتح المهملة
وهمام بن منبه بكسر الموحدة المشددة ويركعون على استاههم اي يدبون على اوراكهم
امروا بالسجود عند الانتهاء الى بيت المقدس شكرا لله وبقولوا لهم حطة اي مسالتنا حطة
والاصل النصب لمعنى حط عنا ذنوبنا حطة فبدلوا السجود بالزحف وبدلوا حطة حنطه
استهزاء منهم كما قيل لهم وحبه في شعره تفسير لها وفي بعضها حطة بدل حنطة اي قالوا
هذه الكلمة بعينها وزادوا عليها مستهزئين بالحبة في الشعيرة قوله عبد الله بن منير
بضم الميم وكسر النون وعبد الله بن بكر السهمي البصري مر في الوضو ومقدم اي قدوم رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم المدينه ويخترف باعجام الخا بعتهني من ثمارها ونزع اليه اذا اشبهه
واذا جذب اليه قوله فقرا هذه الاية قالوا معناه قرا الراوي هذه الاية استشهادا
بها لانها نزلت بعد هذه القصة وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد
وهي اطيبها وهنا الاطعمة والبهت جمع البهوت وهو الكثير البهتان والاحير هو خلاف
المشهور وهذا دليل جواز استعماله مر الحديث في اول كتاب الانبيا قوله
حبيب ضد العدو وابن ابي ثابت مر في الوضو وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة
وسنة التحانيه ابن كعب الانصاري الخزرجي ولا ادع اي لا اترك كان لا يقول بنسخ شيء
من القران فرد عمر رضي الله عنه ذلك بقوله ما ننسخ فانه يدل على ثبوت نسخ بعضه
فان قلت هذه شرطيه وهي لا تدل على وقوع الشرط قلت السياق يدل عليه
لانها نزلت بعد وقوعه وانكارهم عليه او منع عدم الدلالة في مثلها فانها ليست
شرطيه محضه قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي مر في
البيع ونافع ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم العدوي في الوضو والتكذيب
نسبة المتكلم الى ان خبره خلاف الواقع والشتم توصيف الشخص بما هو ازرا ونقص
فيه واثبات الولد له كذلك لانه قول بما يستلزم الامكان والحدوث فسبحانه عما اصفه
وما ارحمه وربك الغفور ذو الرحمة وهذا من الاحاديث القدسيه قوله
لو اتخذت فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب هي يا ايها النبي قل لازواجك
وبناتك ونسا المومنين واحدي نسايه هي ام سلمة فان قلت قد ثبتت الموافقة
ايضا في منع الصلاة على المنافقين وفي قصة اسارى بدر وفي تحريم الخمر قلت
التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد او كان هذا القول قبل موافقة غير هذه الثلاث
مر في باب ضاحيا في القبلة وابن ابي مريم هو سعيد وكي هو الفا فقي بالمعجمة والفا والقاف
والقاعدة بتا التانيث الاساس وبدونه المراة التي قعدت عن الحيض قوله
عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق والحدثان مصدرا اي لولا قرب عهدك ثابت لكنت
رددتها فخبر المبتدا وجواب لولا كلاهما محذوف والحجر بكسر الحا وذلك لان سنة ادرع
منه كانت بين البيت فالركنان اللذان فيه لم يكونا على الاساس الاول وقول يحيى ابن ابي كثير
صند القليل الخطابي هذا الحديث اصل في وجوب التوقف عما يشكل من الامور
فلا يقضى عليه بصحة او بطلان ولا بتحليل وتحريم وقد امرنا ان نومن بالكتب المنزلة على الانبيا
الا اذا لا سبيل لنا الى ان نعلم صحيح ما يحكونه عن تلك الكتب من سقيمه فنتوقف فلا نصدقهم
لئلا نكون شركا معهم فيما حرفوه منه ولا نكذبهم فلعله يكون صحيحا فنكون منكرين لما امرنا
ان نومن به وعلى هذا كان يتوقف السلف عن بعض ما اشكل عليهم وتعليقهم القول فيه
كما سيل عثمان عن الجمع بين الاختين في ملك اليمين فقال احلتهما اية وحرمتهما اية وكما
سيل ابن عمر عن رجل نذر ان يصوم كل اثنين فوافق ذلك اليوم يوم عيد فقال امر الله بالوفا

بالنذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد فهذا مذهب طريق من سلك الورع
وان كان غيرهم قد اجتهدوا واعتبروا الاصول فرجحوا احد المذهبين على الاخر وكل على ما نبوبه
من الخبر ويؤمه من الصلاح مشكور قوله زهير بصغر الزاء وقبل البيت اي جهة
الكعبة وصلاها صلاة العصر من باب ابدال الظاهر من المضمر واما الرجل فقيل انه عبد الله
بن عباد بفتح المهملة ابن نهيك بفتح النون وكسرها وبالكاف الانصاري والمسجد هو مسجد
بالمدينة فقيل انه مسجد قبا والمراد بالركوع صلاة العصر الصبح وقيل مسجد اخر والصلاة
هي صلاة العصر ولم يدر ان صلاة الذين ماتوا على قبلة بيت المقدس قبل التحويل ضائعة
ام لا مر الحديث في كتاب الايمان بلطايف كثيرة قوله يوسف ابن راشد خلاف
الضال مر في الجمعة وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد في العلم وابو اسامة هو حماد وابو صالح
هو ذكوان ومعتمر بلفظ الفاعل في الاعتمار ابن سليمان المعروف بالتيمي وخالد بن مخلد
بفتح الميم واللام وسكون المعجمة وكحي بن قزعه بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات
ومحمد بن المثنى صند المفرد وقتيبه مصغر القتبه بالقاف والنوفانية والموحدة تقدم
الحديث في كتاب الصلاة في القبلة باب قوله تعالى ان الذين
يطوفون الصفا والمروة قوله الصفا يعني انه مقصور جمع الصفاة وهي الصخرة الصما
وكلا اي ليس منهوما عدم وجوب الشيء بل مفهومها عدم الاثم على الفعل ولو كان على الترك
لقيل ان لا يطوف بزيادة لا ومناه بفتح الميم وخفة النون اسم صنم كان في محادي قديد
مصغر التدد بالقاف والمهملتين تابا لحارة والجريح التاثم والتجريح التضييق فان قلت
ما وجه تعلق حكاية مناه بتحريجهم قلت كان لغير الانصار صنمان احدهما
بالصفا والاخر بالمروة اسمها اساف ونايله بالنون والهمز بعد الالف فتحرجوا فيه
كراهة لدنو الصنمين وكراهة لصنمهم الذي بتثديد قوله امر الجاهلية وذلك كان
من فعل غير الانصار فالفريقان كانا في الاسلام يتحرجان فالفريق الاول للتشبيه
بما كانوا يفعلونه في الجاهلية والثاني للتنبيه بالفريق الاول قوله انداذا يعني اضدادا
فان قلت الند لغة المثل لا الضد قلت هو المثل المخالف المعادي فنيه معنى
الضد بيد ايضا قوله ابو حمزه بالمهملة والزاي محمد بن ميمون ومنقذ بفتح المعجمة
وكسر القاف الاولى فان قلت من ابن علم بن مسعود ذلك قلت استفاد من قوله
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتفا السبب بقتضي انتفا المسبب وهذا بناء على
ان لا واسطة بين الجنة والنار قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله هو اول من روى
عنه البخاري في الجامع الخطابي العنوفي الاية يحتاج الى تفسير وذلك ان ظاهر العفو يوجب
ان لا تبعة لاحدهما على الاخر فما معنى الاتباع والاداء معناه ان من عفي عنه الدم بالدية
فعلى صاحب الدية اتباع اي مطالبة بالدية وعلى القاتل اداء الدية اليه وفيها دليل
على ان ولي الدم مخير بين القصاص والدية قوله الانصاري هو محمد بن عبد الله الانصي

وحميد

وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل وكتاب الله اي حكم الله ومكتوبه وهذا الحديث
هو الثالث عشر السادس عشر من الثلاثيات قوله عبد الله بن منير بضم الميم
وكسر النون الزاهد المروزي والربيع مصغر ضد الخريف بنت النضر عمة انس بالجارية
المراة الشابة وانس ابن النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخو الربيع فان قلت كيف يجيء
القصاص في الكسر وهو غير مضبوط قلت اما ان يراد بالكسر القلع او كان كسرا مضبوطا
فان قلت لم امتنع عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر الكسر قلت اراد
الاستشفاع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم ولم يرد به الانكار او انه قبل
ان يعرف ان كتاب الله القصاص على التعيين وظن التخيير بين القصاص والدية مر
في باب الصلح في الدية قوله لا ابره اي اجعله بارا في قسمه وفعل ما اراده
ومحمد هو ابن عيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وفي بعضها محمد والاول اصح والاشعث
بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن قيس الكندي الصحابي مات
بالكوفة ومحمد بن المثنى صند المفرد مر الحديث في اخر الصوم قوله فقد الهم ليس
جوابا لقوله اما الشيخ بل هو دليل على الجواب محذوفا وكبر بكسر الموحدة اي اسن
وروح بفتح الراء ابن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة وبطرقونه من طوقته الشيء
اي كلفتك او التفعيل بمعنى السلب قوله عياش بفتح المهملة وتشديد التحتانيه
وبالمعجمة ابن الوليد بكسر اللام وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وبكير مصغر
البكر بالموحدة ويزيد من الزيادة وسلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع مر ذكر الكوع بالمهملة
وشريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة ابن مسلمة بالمهملة الساكنة بين المفتوحتين
وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن والشعبي بفتح المعجمة وسكون
المهملة عامر وعدي بفتح الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطاي والعقال بكسر المهملة
الحبل الذي يشد به يد البعير وجعلت اي العقالين وان كان بفتح الهمزة وكسرها
قوله جرير بفتح الجيم ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة ابن طريف
بفتح المهملة الكوفي وابن ابي سنم سعيد وابو عسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون
محمد بن مطرف بلفظ فاعل التطريف بالمهملة والراء المدني وابو حازم بالمهملة والزاي
سلمة ابن دينار قوله من الفجر بيان للخيط الابيض واكتفى به عن بيان الخيط
الاسود لان بيان احدهما بيان للاخر او الفجر فيه اشتلاط من سواد الليل وبياض
النهار وهذا تنبيه لا استعاره وفيه جواز تاخير البيان فان قلت يعلم منه ان فهمهم
من الخيطين الحقيقة كان قبل نزول من الفجر فلم استحقوا التعريض بالبلاهة قلت الربط
في الرجل كان متقدما على النزول واصحابه ما عرضوا بها والجعل تحت الوسادة بعد
النزول وصاحبه هو المعرض بها فان قلت كيف التبس عليه قلت غفل عن البيان
ولذلك عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرض فقاه الدال على البلاهة فان قلت

عريض القفا كناية عن الابله ام مجاز قلت هو كناية عن عرض القفا لامكان ارادة الحقيقة
ايضا فان قلت ما حكم عرض الوسادة قلت هو كناية عن عرض القفا فهو كناية عن كناية
الخطابي ان وسادك لعريض يريد به ان نومك طويل كنى بالوسادة عن النوم اذ كان النائم
قد يتوسده ولم يرد بالعرض خلاف الطول بل اراد به السعة والكثرة قال ويقال عريض
القفا لمن ينسب الى البلة والغفلة وفلان عريض القفا اذا كان قليل الفطنة غليظ الفهم
وقد يأول بانه اذا كان يأكل حتى ينتبن له الخيطان لا ينهكه الصوم ولا ينقص شيء من لحمه
وقوته فيكون قوي البدن عريض القفا اي اثر الصوم فيه غير ظاهر والله اعلم باب
قوله تعالى ليس البران تولوا انا نوا البيوت قوله البر بتخفيف الراء والمد ان
عازب بالمهملة والزاي الانصاري وكانوا يتقالون بالانيان من الظهور عن بعكس الامر
بالتحول من الشر الى الخير والانتقال من المعصية الى الطاعة قوله محمد ابن
بشار بتشديد المعجمة وفتنة ابن الزبير هي ما حاصر الحجاج عبد الله ابن الزبير عكة
شرفها الله تعالى وصعرا بالمهملة وفي بعضها بالمعجمة من التصعير بمعنى الهلاك
في الدنيا والدين وعثمان بن صالح السهمي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين
وابن وهب عبد الله مصري ايضا وفلان قيل انما هو عبد الرحمن بن لهيعة بفتح اللام
وكسرها وبالمهملة قاضي مصر مات سنة اربع وسبعين ومائة قال البيهقي
اجمعوا على ضعفه وترك الاحتجاج بما ينفرد به وحيوة بفتح المهملة والواو واسكان
التحتانية بينهما ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة المصري وهذا يسمى بالاكبر
وهو غير حيوة ابن شريح الحضرمي فلا يشتبه عليك وبكر وبن عمرو العابد القدوة المغافري
بفتح الميم وخفة المهملة وكسر الفاء وبالراء وفي بعضها بضم الميم وبكير مصغر البكر بالموحدة
والجهاد اي القتال الذي كالجهاد في الاجراد الجهاد الحقيقي هو القتال مع الكفار
وليس المراد ها هنا ذلك فان قلت لم قال في تفصيل الفتنة قتلوه بلفظ الماضي وبعده
بلفظ المضارع قلت لان التعذيب كان مستمرا بخلاف القتل قوله يعنوا اي الله
وفي بعضها تعنوا بلفظ خطاب الجمع فهو بسكون الواو وحيث يرون اي بين حجران
النبي صلى الله عليه وسلم يريد بيان قربه وقربته عند رسول الله منزلا ومنزلة قوله
النضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن تشميل مصغر الشمل وعبد الرحمن بن الاصبهاني
بفتح الهمزة وكسرها واسكان المهملة وكسر الفاء وباللام المدني الكوفي التابعي وكعب
بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء ومن صيام بيان للفدية اي عن الفدية التي
هي الصيام اهو ثلاثة ايام او اكثر اما قال او سالته عن هذه الاية وحملت بلفظ المجهول
فان قلت لم حمل قلت لعل له قرائن المرض ونحو من المتبني بنفسه او هو مشتمل
من حمل على نفسه في السير اذا جهدها وارى بالضم اظن والجهد بفتح الجيم الطاقة
والمشقة وعامة اي بجميع الامة اي هي من باب خصوص السبب وعموم الحكم قوله

عمران

قوله عمران بن مسلم المكتب بابي بكر القصير البصري وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي
وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وهذا اسناد من الغرائب اجتمع فيه
ثلاثة رجال كلهم مسمى بعمران قوله جعلنا ها اي المتعة وكرمه اي المنع اي لا القرآن
حرمه ولا رسول الله نهى عنه فمن حرمه قال سنيا من رايه فقيل المراد بهذا الرجل المحرم
عثمان وهو كان يمنع المتمتع مرة في الحج وقال البخاري يقال انه عمر قوله عمر واي ابن دينار
وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة وبمجنة بفتح الميم والجيم وشدة النون وذو المجاز
ضد الحقيقة اسواق كانت للعرب وسمي موسم الحج موسما لانه معلم يجتمع الناس اليه
قيل ولفظ في مواسم الحج عند ابن عباس من ثمة الاية والصحيح انه تفسير منه
لمحل ابتغا الفضل فكانه قال اي في مواسم الحج والله اعلم قوله محمد بن حازم
بالمعجمة والزاي ابو معوية الضرير والخمس جمع الاحمس بالمهملتين اكو هم قريش
وكنانة وكانوا في الاحرام لا يستظلون بمنى والناس اي اكثر الناس وهم سائر العرب الخطابي
القبايل التي كانت بدين مع قريش وهم بنو عامر بن صعصعة وثقيف وخزاعة وكانوا
اذا لا يثنا ولون السمن والاقط ولا يدخلون من ابواب بيوتهم وانما سموا احمسا لانهم
تحمسوا في دينهم اي تشددوا وتصلبوا والحماسة الشدة قال وفي قوله تعالى ثم
افيضوا بيان انهم مامورون بالوقوف بعرفة لان الافاضة ومعناها التفرق لا يكون
الا عن اجتماع في مكان واحد وكان الناس وهم اكثر قبايل العرب يقفون بعرفات
ويفيضون منها فامروا هم ايضا ان يفيضوا منها قوله محمد المقدمي بلفظ
المفعول من التقديم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وموسى بن عقبة بسكون القاف
وكريب مصغر الكرب بالموحدة والرجل اي المتمتع وما تيسر له جزا لشرط اي فدية
ما تيسرا او فعليه ما تيسرا او بدل من الهدي والجزا باسره محذوف اي فدية
ذلك او ليفد بذلك قوله من صلاة العصر فان قلت اول وقت الوقوف زوال
الشمس يوم عرفه واضحى صبح العيد قلت اعتبر في الاول الاشرف لان وقت العصر
اشرف وفي العادة الاخر العادة المشهورة وجمع هو المزدلفة وينبر زاي يخرج الى البراز
وهو الفضاء الواسع وفي بعضها بتكرار الراء اي يتكلف البرز فيه فان قلت هذا السياق
يدل على ان الافاضة في قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس المزدلفة والحديث
السابق على انها من عرفات قلت لا منافاة اذ هذا تفسير من ابن عباس والمراد
من الناس الخمس وذلك تفسير عايشة والمراد منهم غير الخمس قوله ابو معمر
بفتح الميمين عبد الله فان قلت ما الغرض من حديثه وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
معلوم ظاهر قلت الغرض الاستشهاد المستفاد من كان يقول والاكثار منه
حتى في الحج ومناماته باب قوله تعالى وهو الد الخصام والنسل
اي ما في قوله تعالى ويهلك الحرث والنسل قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة

وبالمهملة وعبد الملك هو ابن جريج بضم الجيم الاولي وعبد الملك ابن ابي مليكه مصغرا لملكه وترفعه
اي عايشة الحديث الي النبي صلي الله عليه وسلم والاولد شديد الخصومة والخصم بكسر الصاد
تاكيد لذلك قوله حفيفه اي بتخفيف الدال وقال ابن ابي مليكه ذهب ابن عباس بهذه
الايه الي الاية التي في البقره يعني فهم من هذه الاية ما فهم من تلك لكون الاستفهام في مبني نفر الله
للاستبعاد والاستبطاء فهما متناسبتان في مجيء النصر بعد الياس والاستبعاد
وفلقيت هو كلام ابن ابي مليكه وقبل ان يموت ظرف للعلم لا للكون وكذبوا بالتشديد قراءة
نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وبالتخفيف قراءة عاصم وحمزة والكسائي فان قلت
لم انكرت عايشة علي ابن عباس وقراءة التخفيف تحتمل هذا المعني ايضا بان يقال خافوا
ان يكون من معهم يكذبونهم قلت الانكار من جهة ان مرادهم ان الرسل انهم ملكذوبون
مكروبون من عند الله لامن عندهم بقرينة الاستشهاد بالاية التي في البقرة فان قلت
قالت ع لو كان كما قيل لعايشة لتعلل لقيل وتيقنوا انهم قد كذبوا الان تكذيب القوم لهم كان
متيقنا قلت تكذيب اتباعهم من المومنين كان مظنونا والمتيقن هو تكذيب الذين ارسلوا
اصلا فان قلت فما وجه كلام ابن عباس قلت قال في الكشاف وعن ابن عباس
وظنوا حين ضعفوا وغلبوا انهم قد اخلفوا ما وعدهم الله من النصر وقال وكانوا بشرا
وتلا قوله تعالي وزلزلوا حتي يقول الرسول فان صح هذا فقد اراد بالظن ما يهجس في القلب
من نشبه الوسوسة وحديث النفس علي ما عليه البشر به واما الظن الذي يترجح احد
الجانبين علي الاخر فيه فغير جايز علي احاد الامة فكيف بالرسل الخطابي فان قيل
ما وجه ما ذهب اليه ابن عباس قلنا لاشك ان مذهبه انه لم يجز علي الرسل ان يكذبوا
بالوحي الذي يانيهم من قبل الله تعالي لكن يحتمل ان يقال انهم عند تطاول البلاء وابطا
نجز الوعد توهموا ان الذي جاءهم من الوحي كان غلطا منهم فالكذب متناول بالغلط لتوهمهم
كذب انفسهم وحاصله ان الذي عرض من الريبه انما ينصرف الي الوسايط التي هي المبلغون
الوحي قوله النضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل وعبد الله بن عون
بفتح المهملة وبالنون واخت عليه يوما اي ضبطت قرائه وعبد الصمد بن عبد الوارث
التنوري البصري وفي اي في موضع الحرث اي في قبالها وان كانوا من خلفها وهذا دليل جواز
حذف المجرور والاكتفا بالجار وابن المنكدر بالنون محمد وجامعها اي في فرجها حالة
انتكاسها فنزلت الاية ردا لهم ولقولهم وابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف
المفتوحتين واهمال الدال وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن راشد ضد الضال
التميمي البصري والحسن اي البصري ومعتمل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف وباللام
ابن بسار ضد اليمين بالزاي والنون ويونس اي ابن عبيد مصغر ضد الحر العبدي
وابو معمر بفتح الميمين عبد الله المشهور بالمقعد قوله اميته بضم الهمزة وتخفيف الميم
وتشديد التحتانيه ابن بسطام ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وحبيب

ضد العدو ابن الشهيد البصري وابن الزبير عبد الله والاية الاخري هي قوله تعالي والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربص بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والمنسوخة هي والذين
يتوفون ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الي الحول وبدعها اي لم يركبها في المصحف
والشك من الراوي وقال ابن ابي نجيح كما هو عادة العرب او نظرا الي اخوة الايمان او الي ان عثمان
من اولاد قصي وكذلك عبد الله قوله روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم
المهملة وتشديل بكسر المعجمة وسكون الموحدة وباللام ابن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي قوله فالعدة اي يعني العدة
الواجبة عند اهل زوجها هي الاربعة الاشهر والعشر والزايد الي تمام الحول هو بحسب
الوصية بان سنات قبلت الوصية وتعتد في بيت اهل الزوج الي التمام وان جاز الكفت
بالواجبة قوله وزرقا مونث الاورق ابن عمر الخوارزمي فان قلت غير اخراج بدل
علي انها لا تعتد الا في مسكن الزوج فكيف جعله دليلا علي انها تعتد حيث شات قلت
الاخراج غير الخروج فلها الخروج وليس لها الاخراج او الاستدلال بهيئة الاية وهي قوله
تعالي فان خرجن قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة ابن موسي المروزي
وعظم بضم المهملة وسكون المعجمة اي عظما وهم وعبد الله بن عتبه بضم العين المهملة وسكون
الفوقانيه ابن مسعود وسبيعه مصغر السبعة اخت الثانيه بنت الحارث بالمهملة
والمثلثة الاسلميه نفست بعد وفاة زوجها سعد بن خولة بفتح المعجمة واسكان الواو
وباللام بليال فخطبها ابو السنابل جمع سنبله للخطبة فاستاذنت النبي صلي الله عليه وسلم
ان تنكح فاذن لها فنكحت قوله عمه اي عبد الله بن مسعود وجعل في جانب الكوفة
قد عبد الله بن عتبه كان ساكن الكوفه ومات بها في زمان عبد الملك بن مروان ومالك
ابن عامر الهداني الصحابي باختلاف كنيه ابو عطيه بفتح المهملة الاولي وكسر الثانيه
ومالك ابن عرف بفتح المهملة وبالفا ابن نضله بفتح النون واسكان المعجمة الجشمي بضم الجيم
وفتح المعجمة صاحب ابن مسعود قوله التغليظ اي طول العدة بالحمل اذا زادت
مدته علي مدة الاشهر وقد تمتد ذلك بجاوز تسعة اشهر الي اربع سنين اي اذا
جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصة اذا وضعت لاقل من الاربعة الاشهر
سورة النسا القصري سورة الطلاق وفيها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
والطولي ليس المراد منها سورة النسا بل السورة التي هي اطول جميع سور القران
يعني سورة البقره وفيها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربص بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا الخطابي حمل ابن مسعود علي النسخ اي جعل ما في الطلاق
ناسخا لما في البقره وكان ابن عباس يجمع عليها العدتين فيعتد اقصاهما وذلك لان
احديهما لا بد فيه الاخري فلما امكن الجمع بينهما جمع واما عامة الفقها فالامر عندهم
محمول علي التخصيص لحديث سبيعة الاسلمية باب حافظوا

على الصلوات قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وهشام بن حسان
القرد وسبي بضم القاف والمهملة الاولى ومحمد بن سيرين وعبيده بفتح المهملة السلماني
وعبد الرحمن بن بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة مر في الاعتكاف ويحيى بن سعيد
هو القطان وهو الشاك والحارث ابن شبيل مصغر الشبل ولد الاسد البجلي مر في الاستعانة
في الصلاة وابو عمرو سعد ابن اياس بالتحتانية الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانيه
وبالموحدة المخضرمي عاش مائة وعشرين سنة قوله امرنا بلفظ المجهول الخطابي
اصح الاقاويل في تفسير الثانث الداعي في حال القيام وليس السكوت المذكور تفسيرا
للقنوت لكنهم لما امروا بالذكر شغلوا عن الصلاة فانقطعوا عنه فقيل امرنا بالسكوت
واما الصلاة الوسطى ففي اكثر الروايات انها العصر وقيل صلاة الفجر وقيل صلاة الظهر
والاقرب انها صلاة المغرب وسميت الوسطى لانها ليست باكثر الصلوات في عدد الركعات
ولا باقلها لكنها وسط بين اربع واثنتين والواو في والصلاة الوسطى لمعنى التخصيص
كقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان قوله فيما جمع القاسم مر في باب
صلاة الخوف قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض واسمه حميد
مصغر الحمد ابن الاسود البصري فهو يروي عن جده وعن يزيد من الزيادة ابن زريع
مصغر الزرع وحبيب ضد العدو ابن الشهيد البصري وسعها اي بتركها وابو سلمة
بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وسعيد هو ابن المسيب فان قلت كيف جاز الشك
على ابراهيم عليه السلام قلت معناه لا شك عندنا فيه الطريق الاولى ان لا يكون الشك
عنده او كان الشك في كيفية الاحياء لا في نفس الاحياء فان قلت لم كان رسول الله صلى الله
احق وهو افضل بل هو احق بعدم الشك قلت قاله تواضعا وهضما لنفسه او منه
نحن ابتها الامة احق قوله ابراهيم هو ابن موسى الفراء وهشام هو ابن يوسف الصنعاني
وابو بكر بن عبيد الله بن ابي مليكه واخوه عبد الله نارة يكنى بابي بكر ايضا ونارة بابي محمد
وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر عمر ابو عاصم الليثي المكي مر في التهجد وسمي اي
من العلم به والمثل قال اهل البلاغة التشبيه التمثيلي متى فشى استعماله على سبيل الاستعارة
يسمى مثلا او غنى هو ضد الفقير وفي بعضها بلفظ المجهول من العناية واعوف اي اقضي
الرجل اعماله بالصالحات فان قلت فيه دليل للمعتزلة في مسئلة احباط الطاعة
بالمعصية قلت الكفر محبط للاعمال اتفاقا والاعتزاف لا يستلزم الاحباط قوله
فيحتكم اي في قوله تعالى ان ليس لكموها فيحتكم تبخلوا وغرضه ان الالحاح والالحاف والاصناء
معنى واحد وهو المبالغة والجهد وابن ابي مزنم هو سعيد وشريك ضد الفريد ابن عبد الله
بن ابي نمر بلفظ المهملة وسكون الميم وبالراء وتيعقف اي يحترز عن السوال ويحسبه
الجاهل غنيا مر في الزكاة وعمرو بن حفص ومسلم بلفظ فاعل الاسلام ابو الضحى بضم
المعجمة وفتح المهملة وبالنصر وبشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابن خالد ومحمد

ابن

ابن بشار بالموحدة وشدة المعجمة وغندر بضم المعجمة وسكون النون وضم المهملة وفتحها وبالراء
اسمه محمد بن جعفر ومر الحديث في باب تخزم بجارة الخمر في المسجد في كتاب الصلاة قوله
تبيصه بفتح الفاء وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف والشعبي
بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر فان قلت تقدم في المغازي وسيجي في اخر سورة النسا
ان اخر سورة نزلت هي يستفتونك قلت هذا قول ابن عباس وذلك قول البراء بن عازب
او تخصص بان المراد اخر اية نزلت في المواريث او في احكام البيع قوله محمد قال
الكلاباذي اراه انه ابن يحيى الذهلي ويقال انه محمد ابن ابراهيم البوسنجي والنفيلي بضم النون
وفتح الفاء وسكون التحتانيه وباللام عبد الله بن محمد مات سنة اربع وثلاثين ومائتين ومسكين
اخو الفقير ابن بكير مصغر البكر بالموحدة ابو عبد الرحمن الحراني بالمهملة وشدة الراء
وبالنون مات سنة ثمان وتسعين ومائه وضاد الخزاني الخز بفتح المهملة وشدة المعجمة
وبالدال ومروان الاصفر ويقال الاحمر ايضا البصري مر في الحج فان قلت لم قال اولا عن
رجل منهما ثم اوضح ثانيا بانه ابن عمر ولم يوضحه في الاول قلت لعل هذا التوضيح
من الراوي عن مروان او تذكر لما اخر بعد نسيانه قوله روح بفتح الراء وبالمهملة
والآية التي بعدها هي قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الكشاف
عن عبد الله ابن عمر انه تلاها فقال لبئس ما اخذنا الله تعالى بهذا لهلكنا ثم بكى حتى يسمع
نشيجه فذكر لابن عباس فقال يغفر الله لابي عبد الرحمن قد وجد المسلمون مثل
ما وجد فنزل لا يكلف الله الخطابي اختلفوا في نسخ الاخبار فذهب كثير الى المنع
واضرون الى الجواز ما لم يكن كذبا والصحيح انه لا يجري فيما اخبر الله عنه انه كان لانه
يودي الى الكذب واما ما تعلق من الاخبار بالامر والنهي فالصحيح فالنسخ فيه جايز
وفرق بعضهم بين ما اخبر انه فعله وما اخبر انه يفعله قالوا ما يفعله يجوز ان يعلقه
بشرط وما فعله لا يدخل الشرط فيه وعليه تاول ابن عمر الاية ويجري ذلك مجرى العفو
وهو كرم لا خلق وقد يجري اسم النسخ على ما وضع عن الامة التعبد به سورة العمران
بسم الله الرحمن الرحيم قوله الركيه بتخفيف الكاف المكسورة البير والشفا
الحرف اي الطرف وقال تعالى بخمسة الاف من الملايكة مسومين وقال ومسومة كثير
وهو منسوب الى الرب وكسروا للمناسبة وقال تعالى تبوئ المومنين مقاعد للقتال
وقال والنزل في قوله تعالى نزلا من عند الله معنى الثواب ويحتمل ان يكون بمعنى المنزل
والاول مناسب للمعنى اللغوي وهو ما يوضع عند القادم من السفر النازل في الحال
والمسومة المعلمة من السومة وهي العلامة او المطعمة اي تامة والحسن او المرعية من
اسام الدابة قوله عبد الله اي ابن عبد الرحمن ابن ابزي بفتح الهمزة وسكون الموحدة
وفتح الزاي مقصورا قوله يصدق تفسير للمتشابه وذلك ان المفهوم من الاية الاولى
ان الفاسق اي الضال يزيد ضلالته ويصدقه الاية الاخرى حيث يحصل الرجس

الذي لا يعقل وكذلك حيث يزيد للمهتدي الهداية واما اصطلاح الاصوليين فالحكم هو المشترك
بين النص والظاهر والمتشابهة هو المشترك بين المجمل والمأوّل وقيل المحكم ما احكم عبارته
بان حفظت من الاحتمال والمتشابه بخلافه الخطابي المحكم هو الذي يعرف بظاهر بيانه
تاويله وبواضح ادلته باطن معناه والمتشابه ما استبهم منها فلم ينطلق معناه من لفظه
ولم يدرك حكمه من تلاوته وهو على ضربين احدهما ما ازدّ الى المحكم واعتبر به علم معناه
والاخر ما لا سبيل الى الوقوف على حقيقته وهو الذي يتبعه اهل الزيغ فيطلبون
تاويله ولا يبلغون كنهه فيرتابون فيه فيفتتنون به وذلك كالايمان بالقدر ونحوه
قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويزيد من الزيادة السدوسي بضم الفوقانية
الاولى وسكون المهملة وبالراء واصدرهم لانهم طالبون لانواع الفتنة في عقايد الناس
وفي بعضها احدرهم اي ايها المخاطب وفي بعضها احذروهم اي ايها الامة قوله
يستهل اي يصيح وسر الحديث في كتاب الانبيا وموضع مفعل اي التفعيل لمعنى الفعل
وهو قليل كقوله أبنْ ريحانة الداعي السميع اي المسمع قوله هجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وبالام وصبراي يحبس نفسه
ليحلف او القاضي يحبسه له واطلاق الغضب على الله تعالى على سبيل المجاز والمراد لازمه
اي ارادة ايصال العقاب والاشنعت بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بينهما وبالمثلثة
وابو عبد الله كنية عبد الله بن مسعود سر الحديث في اواخر كتاب الشهادات وعلي هو ابن
ابي هاشم البغدادي سر في باب ما ادي زكاته وهيثم مصغر الهشم في باب التيمم والعوام
بفتح المهملة وشدة الواو ابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينهما وبالموحدة
في البيع وابراهيم السكسكي بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى فان قلت الحديث
السابق يدل على ان سبب النزول البير التي في الارض وهذا على ان سببه بيع السلعة
قلت لعل الاية انبلغ الى ابن ابي اوفى الاعند اقامة السلعة فظنا انها نزلت في ذلك
او القضيتان وقعتا في وقت واحد فنزلت الاية بعدهما واللفظ عام متناول لهما
ولغيرهما ولفظ اعطي بضم الهمزة وفتح الطا وكسرها مستقبلا وماضيا قوله
نصر بفتح النون وسكون المهملة ابن علي الجهضمي بالجيم والمعجمة المفتوحتين وخرزان من
خرز الخف ونحوه خرزه بضم الراء وكسرها والاستنا بكسر الهمزة وسكون المعجمة وبالفا تصور
الذا الخرز للاسكاف قوله المدّ اي مدة المصالحة ودصبه بفتح المهملة الاولى وكسرها
وسكون الثانية ويصري بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الراء تصور امد نسبة
بين الشام والحجاز والحسب ما يعده الرجل من مفاخر ابايه فان قلت مرّ في اول الكتاب
بلفظ النسب وها هنا بلفظ الحسب قلت الحسب مستلزم لذلك والاريسيي بفتح الهمزة
وكسر الرا الخفيفة وبالمهملة بين التحتانيتين الزراع لانهم يتبعونك ويقلدونك في الاعراض
عن الايمان وأبزى بوزن عُلَم اي عظم وابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة والمعجمة

كناية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شبهوه به في مخالفته دين ابايه وبنو الاصفر هم
الروم وحاصوا بالمهملتين اي نفروا وعليّ بهم بتثال عليّ بزيد اي اعطني زيدًا وعليّ زيدًا
اي اولنيه سر الحديث مبسوطًا في اول الجامع باب لن تنالوا البرّ
قوله ابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج ام انس وبيرحا اشهر الوجوه فيه فتح الموحدة
وسكون التحتانيه وفتح الراوا هما لها المقصور او هو بستان بالمدينه وراح من الريح
اي يريح فيه صاحبه في الاضحه وقال رُوح بفتح الرا وبالمدّ ان عباده بضم المهملة وبتخفيف
الموحدة واما مالك فقال رايح من الرواح اي من سنة الذهاب والفوات فاذا ذهب في الخير
في الخير فهو اولى مرّ الحديث في باب الزكاة على الاقارب قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة
وسكون الميم وبالرا انس بن عياض الليثي وكنيتهما اي يسوّد وجوههما بالفحم والرماد
والمدارس بلفظ فاعل المفاعلة والذي يدرسها اي يتلوها تفسيره وفي بعضها مدراسها
بصيغة المبالغة ودون يده اي قبلها ونزع اي عبد الله يدًا المدارس وجبانا بجيم من جبا
الرجل على الشيء يجبا نحو قرانيقرا اذا اكبّ عليه وفي بعضها جبني من باب التفعيل وفي
بعضها بن الجنوبا المهملة وهو الميل والانعطاف مرّ قبيل كتاب فضايل الصحابة
الخطابي فيه ان الاحصان يقع بنكاح اهل الكفر وانما رجمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اوحي اليه من امره وانما اضيف بالتوراة استظهارًا للحجة واحيا لحكم الله الذي كانوا
يكتمونه قوله ميسرة ضد الميمنة وابو حازم بالمهملة والزاي وخير الناس
للناس اي خير بعضهم لبعضهم وانفعهم لهم من يأتي باسير مقيد في السلسلة
الى دار الاسلام فيسلم وانما كان خيرا لانه بسبيد صار مسلمًا وحصل اصل جميع
السعادات الدنيوية والاخروية قوله بنو حارثة بكسر الرا وبالمهملة والمثلثة
وبنو اسلم بفتح المهملة وكسر اللام قبيلتان من الانصار قوله حبان بكسر المهملة
وشدة الموحدة وبالنون واسحق ابن راشد صدوق الضال الحرّاني بالمهملة والرا الشديلة
والوليد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام في اللفظين وسلمة بالمفتوحات وعباس بفتح
المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الرا وكسر الموحدة والوطاة
كالضغطة لفظا ومعنى ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالرا ابو قريش ومرّ الاحاديث
في باب يهوي بالتكبير حين يسجد وفي اول الاستسقا قوله عمرو بالواو
ابن خالد وزهير مصغر الزهر والرجالة بتشديد الجيم وعبد الله بن جبير مصغر
ضد الكسر واسحق هو المغربي بالموحدة والمعجمة والواو ويقال له لوله سكن بغداد
وحسين مصغرا ابن محمد المعلم المكتب وسليمان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة
ابو معاذية النحوي والمصاف بتشديد الفا جمع المصف وهو الموقف في الحرب مرّ في غزوة
احد وليستجيب اي استفعل بمعنى افعل قال الشاعر وداع دعا يا من يجيب الى الندا
فلم يستجبه عند ذاك مجيب قوله اراه اي اظنه وفي كون مثل هذه الرواية حجة خلاف

وابوبكر هو ابن عياش بتشديد التحتانيه وبالمعجمة المقري المحدث قيل اسمه شعبه مر
في اخر الجنايز وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه وبالنون عثمان الاسدي
وابو الضحى اسمه مسلم قوله عبد الله ابن منير بصيغة الفاعل من الانارة
بالنون والراء وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة هاشم ابن القاسم ولقبه قيصر التميمي
ويقال الكناني الحافظ الخراساني سكن بغداد مر في الوضوء ومثل اي صور له حاله
شجاعا اي حيه اقرع اي منحسر شعر الراس لكثره سمه والزبيبه بفتح الزاي وكسر الموحدة
الاولى النقطه السوداء فوق العين واللهزمة بكسر اللام والزاي تقدم شرحه في باب
اثم مانع الزكاة قوله قطيفه اي دثار مخمل اي مهذب وفدك بفتح الفاء والمهملة قرية
بمرحلتين من المدينه وسعد بن عباده بضم المهملة وتخفيف الموحدة والحارث بالمهملة
والمثلثه والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء وبالجيم وعبيد الله ابن أبي بضم الهمزة
وخفة الموحدة المفتوحة وشدة التحتانيه ابن سلول بفتح المهملة غير منصرف وابن
هو بالرفع لانه صفة عبد الله لا صفة ابي لان سلول ام عبد الله واليهود عطف اما على
المشركين واما على العبدة وفي بعضها وقع لفظ والمسلمين مرة اخرى بعد اليهود فلعل
في بعض النسخ كان اولا في بعضها اخرا فجمع الناسخ بينهما والله اعلم وعبد الله بن رواحة
بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة الانصاري البدري يشهد العقبه نقيبا والعجاجة
بفتح المهملة وتخفيف الجيم الاولى الغبار وخمرني اي غطي ولا احسن بلفظ افعل التفضيل
وهو جزا لقوله ان كان عند الكوفيه دال عليه عند البصريه وعطف اليهود على المشركين
وان كانوا داخلين فيهم تخصيصا بذكرهم في زيادة الشر وسكنوا بالنون وبالنوقانيه
روايتان وابو حباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى فان قلت التكنيه تكرمة
وليس المقام لذلك قلت التكنيه قد تكون لغيرها كالشهرة ونحوها قوله
ولقد اصطلح في بعضها بدون الواو فان قلت ما وجهه قلت يكون بدلا او عطف
بيان وتوضيح او حرف العطف محذوف والبحيرة مصغرا البحرة عند البره اي البليده يقال
هذه بحرتنا اي بلدتنا ويعصبوه في بعضها يعصبونه بالنون اي يجعلونه رئيسا لهم ويسودونه
عليهم وكان الرئيس معصبا لما تعصب برايه من الامر وقيل بل كان الروساء يعصبون
رؤسهم بعصابة يعرفون بها وشرق بفتح المعجمة وكسر الراء اي غص بذلك والصناديد
جمع الصنديد وهو السيد وعطف عبدة الاوثان على المشركين تخصيصا لان ايمانهم كان
ابعد وضلالهم اشد ونا بعوا بلفظ الماضي والامر بالحسنى لا يحسبن
الذين يفرحون قوله زيد ابن اسلم بلفظ افعل التفضيل وعطا ابن يسار ضد
اليمين ومقعدهم اي بقعودهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال اقام خلاف
الحي يعني بعدهم يعني ظعنوا وابطعن معهم قوله علقمه بفتح المهملة والقاف وسكون
اللام ابن وقاص بفتح الواو وشدة القاف وبالمهملة المدني مر في اول الجامع ومروان هو ابن

الحكم بالمهمله والكاف المفتوحتين الاموي ورافع ضد الخافض المدني بواب مروان ولنعذبن
لان كلنا نفرح بما اوتينا ونحب ان نحمد بما لم نفعل وبي قيل هو نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ابن مقاتل بصيغة فاعل المقابلة بالقاف والنوفانيه محمد المروزي والحجاج
بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى الاعور المصيصي بالمهملتين وشريك بفتح المعجمة ابن
عبد الله ابن ابي نمير نمر بلفظ الحيوان المشهور وكريب مصغر الكرب بالراء والموحدة
واستن اي استاك ومخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة الاسدي وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفتل اذنه ليتنبه لينبهه عن بقية النوم وليستحضر هو فعال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال معلقا بالتذكير تارة وبالتانيث اخرى نظرا الى لفظ الشق
والى معنى التربه ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ومر الحديث في باب السمر بالعلم
وفي باب التخفيف في الوضوء وفي كتاب الوتر سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قرا ما بالواو وقراءة ابن عمر قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل
الله لكم قياما قوله يعني اثنين واربعا وثلثا فان قلت ليس معناه ذلك
بل معناه المكرر نحو اشتمن اشتمن قلت تركا عنا دا على الشهرة او عنده ليس بمعنى
النكرار وهو غير منصرف للعدل والوصف وقال الزمخشري لما فيها من العدلين عدلها
عن صيغتها وعدلها عن تكررها قوله وقال الزمخشري خطاهم لا يجاوز اشارة
الى معنى ما قال بعض النحاة بجواز خماس ومخمش وعشار ومعشر قال ابن الحاجب
وهل يقال فيما عدا رباع ومربع الى التسعة او لا يقال فيه خلاف اصحهما انه لم يثبت
قال وقد نص البخاري في صحيحه على ذلك قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني
وابن جريج هو عبد الملك والعذق بفتح العين النخلة نفسها وبكسرها التنوين النخل
كالعنقود من العنب قوله يعطيها بالنصب واية اخرى هي قوله تعالى قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن قوله هو اي عن نكاح المرغوب فيها جميله منوله لاجل رغبتهم عنها
قليلة الجمال والمال فينبغي ان يكون نكاح اليتيمات كلها على السوا قال رغب فيه
اذا اراده ورغب عنه اذا لم يرده الخطابي يقال اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا
جار قال تعالى ان الله يحب المقسطين وقال واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا
اي فان خفتم المشاحة في الصداق وان لا تعدلوا فيه فلا تنكحوهن وانكحوا غيرهن
من الغرايب قوله عبد الله بن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور وولي اليتيم
متصرف حاله وقيمه وفي بعضها مال اليتيم فالضمير في كان راجع الى متصرفه بقرينة
المقام قوله احمد بن حميد مصغر الحمد القرشي الكوفي مات سنة ثمان عشرة
ومائتين وعبيد الله ابن عبيد الرحمن بالتصغير فيهما مات عام ثنتين وثمانين ومائة
وسفيان هو الثوري والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانيه وبالموحدة ابو اسحاق

سليمان قوله ليست بمنسوخة تفسير للحكمة والامر في فارزقوهم للندب او للوجوب
فيشرع اعطا الحاضرين نصيبا من التركة اما مندوبا واما واجبا وقيل هو منسوخ
باية الميراث قوله بني سلمة بفتح المهملة وكسر اللام وقال بعضهم نزلت الاية في
حق سعد ابن ابي وقاص وورقا مونث الاورق بالواو والراء الخوارزمي ثم المدايني وعبد الله
ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة واسباط بفتح الهمزة واسكان المهملة وبالموحدة
وبالمهملة القرشي وسليمان التيمي بفتح المثناة وابو الحسن السواي بضم المهملة وتخفيف
الواو وبالهمز بعد الالف اسمه مهاجر مر في باب الابراد بالظهر قوله معمر بفتح
الميمين بن راشد الصنعاني ومولى يعني اوليا ورثة بنصب اللفظين تفسيرا للموالي
وفي بعضها اوليا موالي والاضافة للبيان نحو شجر الاراك يعني اوليا الميت اي الذين
يكون ميراثه ويجوز ونه علي نوعين ولي بالارث اي القرابة وهو الوالدان والاقربون
وولي بالموالاة وعقد الولاء وهم الذين عاقدت ايمانكم قوله ادريس هو ابن يزيد
من الزيادة الاودي بالواو وبالمهملة الكوفي مر في الكفالة وطلحة ابن مصرف بكسر الراء
المشددة الهمداني في البيع والرفادة الاعانة والاعطاء وحفص بالمهملتين ابن
ميسرة ضد الميمنة قوله تضارون بتشديد الراء اي هل تضارون غيركم
في حال الرؤية بمزاحمة اوخفا ونحوه وبتخفيفها اي هل يلحقكم في رويته ضير وهو
الضرر ولفظ ضوء بالجر بدل مما قبله وفي بعضها ضواي بلفظ فعلي بفتح الفا والتشبيه
انما وقع في الوضوح وزوال الشك والمشقة والاختلاف لا في المقابلة والجهة وسائر
الامور التي جرت العادة بها عند الرؤية والحديث يرد مذهب المعتزلة فيها قوله
يتبع بالرفع وفي بعضها بالجزم بتقدير اللام كقوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا
يقيموا الصلاة وغبرات هو جمع جمع الغابر اي البقايا فان قلت التصديق والتكذيب
راجعان الى الحكم الموقع لا الى الحكم المشار اليه اذا قيل زيد ابن عمرو حا فكذبته فقد
انكرت المجيء لا كونه ابن عمرو قلت نفي اللازم هو كونه ابن الله ليلزم نفي الملزوم وهو
عبادة ابن الله او نقول الرجوع المذكور هو مقتضى الظاهر وقد يتوجه بحسب المقام
اليهما جميعا او الى المشار اليه فقط قوله انا هم اي ظهر لهم والاتيان مجازا عن
الظهور وادني صورة اي اقربها الخ طابي الصورة الصفة يقال صورة هذا الامر
كذا اي صفته او الملك الصورة على سبيل المشاكلة والمجانسة والرؤية بمعنى العلم
لانهم لم يروه قبل ذلك ومعناه يتجلى الله لهم على الصفة التي يعرفونه بها قال وهذه الرؤية
غير الرؤية التي هي ثواب للاولياء وكرامة لهم في الجنة اذ هذه للتمييز بين من عبد الله ومن
عبد غيره وقال هل تتضارون اي هل تتنازعون عند رؤيته حتى يلحقكم الضرر ووزنه
تتفاعلون حذفت احدى التائين منهما وقال ينال لبقية الشيء غبر وجمعه اغبار
وقد جمع على الغبرات قوله افتراي اصرح بمعنى لم يبعهم في الدنيا مع الاحتياج اليهم

فيقي

في هذا اليوم بالطريق الاولى فان قلت ما الفائدة في قولهم لا نشرك بالله اذ يوم القيامة ليس يوم
التكليف قلت قاله استلذاذا او افتخارا بذلك او تذكارا لسبب النعمة التي وجدوها
بالاسلام فكيف اذا جيئ من كل امة بشهيد قوله المختال والخال بمعنى واحد
قال تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور والمختال المتكبر اي تخيل في صورة من هو اعظم منه كبرا
وفي الكشاف هو النياه الجهول الذي يتكبر عن الكرام اقاربه واصحابه واما الخال فهو الكبر
فان قلت فكيف يكونان بمعنى واحد قلت لعل الخال بمعنى الخايل وهو المتكبر وفي
بعضها المختال والخيال واحد وهو غير ظاهر اذ الخيل هو الخديعة فلا يناسب معنى التكبر
قوله تطمس بالنصب حكاية عن قوله تعالى من قبل ان نطمس وفوذا هو تفسير
سعيرا قال تعالى كفى بجهنم سعيرا قوله صدقه اخت الزكاة وابن الفضل بسكون
المعجمة وحيي اي القطان وسفيان اي الثوري وسليمان اي الاعمش وابراهيم اي النخعي
وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعمرو بن مره بضم الميم وشدة الراء الجملي بفتح الجيم التابعي وقد
ذكر البخاري كلام يحيى للتقوية والا فاسناد عمرو مقطوع وبعض الحديث مجهول ويدرفان
بكسر الراء اي يسيل منهما الدمع قوله جهينة مصغر الجهنة بالجيم والنون قبيلة
واسلم بفعل التفضيل قبيلة ايضا قال تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقال
يومنون بالجبت والطاغوت والجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر والشيطان
وهذا ليس عربيا لاجتماع الجيم والثاني كلمة واصفة من غير صرف دولبي قوله محمد اي
ابن سلام وعبدة ضد الحرة ابن سليمان واسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما فان قلت
تقدم في اول التيمم انها العايشة قلت كانت لاسمها واستعارتها عايشة منها فاسند اليها
ملابسة الاستعارة قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى وعلي بفتح المثناتين
وسكون المهملة وفتح اللام مقصورا ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وعبد الله ابن حذافة
بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفا ابن قيس بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية السهمي
القرشي وكان فيمن دعا به مات بمصر وكان قد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على
سرية فاسرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها فابوا وتنازعوا
وقال بعضهم فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فقال لهم ما يزكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم باطاعتي فقال الله تعالى واولي الامر فان تنازعتم في شيء اي في جواز
ترده الى الله والرسول حتى يتبين لكم الحق قوله شرحبيل بفتح المهملة المعجمة وكسر الراء
وبالجيم مسيل الما وان كان بفتح الهمزة وكسرها والجزا محذوف وكذا المعلل اي لان كان ابن عمك
حليفا له وكان الزبير ابن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحدر بفتح الجيم اصل الحايط واستوعي اي استوعب واستوفى وهذا الكلام للزهري
ذكره ادراجا واعضبه واحفظه اي اغضبه والرسول صلى الله عليه وسلم قد كان اشار
اليهما في اول الامر بما هو توسيع عليهما على سبيل المصالحة فلما لم يقبل الصلح حكم

للزبير عليه علامة وحقه فيه مر الحديث مبسوطا في كتاب الشرب وفي الصلح قوله
محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبالموحدة الطائفي وابراهيم
هو ابن سعد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والبحة بضم الموحدة وشدة المهملة غلظ
في الصوت وخشونة في الحلق وخيرني اي بين الدنيا والاخرة فاخترت الاخرة قوله
عذرا لله اي جعلهم من المعذورين المستضعفين وبدهم اي فرقتهم وهو تفسير ارتكسهم
وعدي بفتح المهملة الاولى ابن ثابت النابي وعبد الله بن يزيد من الزيادة الخطمي بفتح
المعجمة وسكون المهملة الانصاري قوله طيبة بتخفيف التحتانية اسم مدينة النبي
صلى الله عليه وسلم وخبث الفضة والحديد بفتح الموحدة المعجمة والموحدة ما نفاه الكير
قوله الا اناثا قال تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا يعني الموات عند الحيوان
وقال اخرون المراد الملائكة وقيل هي اللات والعزى ومنات وكانوا يقولون في اصنامهم
هي بنات الله تعالى وقال الحسن لم يكن حي من احياء العرب الا ولهم صنم يعبدونه يسمي
انثى بني فلان قوله ادم ابن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة ومغيرة
بضم الميم وكسرها ابن النعمان بضم النون النخعي الكوفي قوله فيها اي في حكمها وفي بعضها
فقها جمع فقيه ولفظ فيها ضعيف جدا فان قلت فاذا لم تكن منسوخة فيكون
القاتل مخلدا في النار وهو خلاف مذهب الجماعة قلت الخلود المكث الطويل او ثبت
انه لا يبقى في النار من كان في قلبه مثقال حبة من الايمان الخطابي لو جمع بين قوله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية وبين قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا والحق به كلمن لم يشا
لم يكن مناقضا وشرط المشيئة قائم في الذنوب كلها ما عدا الشرك وايضا فان جزاء جهنم
محتمل ان يكون معناه فجزاؤه جهنم ان جازاه الله تعالى ولم يعف عنه ثم انه وعيد يرجى فيه
العفو قوله السلم هو الاستسلام وقيل الاسلام وقيل التسليم الذي هو ضد
اهل الايمان والغنيمة مصغرا الغنم وقصته ان مرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين
ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف رجلا من اهل فدك اسلم والجأ غنمه الى عاقول
من الجبل وصعد فلما تلا حقا قال لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم ونزل فقتله
اسامة ابن زيد واستاق غنمه فنزلت هذه الاية بالفا لا يستوي
القاعدون قوله مروان ابن الحكم بالمثناتين الاموي وهذا من رواية الصحابي
عن التابعي لان سهلا صحابي ومروان تابعي والاملال هو الاملاء والرض بالمعجمة الدق
والتسرية الكشف والازالة وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس واسم الام عاتكة بالمهملة والفوقانية
المخزومية وفلانا اي زيدا فان قلت الحديث الاول مشعر بانه جاء حالة الاملال والثاني
بانه جاء بعد الكتابة والثالث بانه كان جالسا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلت
لا منافاة اذ معنى كتبها كتب بعض الاية وهي نحو لا يستوي القاعدون من المؤمنين مثلا
واما جاء فهو اما حقيقة والمراد جاء وجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم او بالعكس واما

نجاز عن تكلم ودخل في البحث قوله هشام هو الصنعاني وعبد الكريم هو الجزري بالجيم
والزاي والراء ومقسم بكسر الميم واسكان القاف وفتح المهملة مولى عبد الله الهاشمي
مات سنة احدى ومائة وعبد الله ابن يزيد من الزيادة المقري من الاقراء وحيوة بفتح المهملة
وسكون التحتانية ابن شريح بضم المعجمة وفتح الراء واسكان التحتانية وبالمهملة المصري
ابو زرعة التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض الاسدي
المدني قوله بعث اي جيش ويضرب عطف على يابى وعرض عكرمة ان الله تعالى ذمهم
بتكثير سوادهم مع انهم كانوا لا يريدون بقلوبهم موافقتهم فكذلك انت لا تكثر سوادهم هذا
الجيش ولا تريد موافقتهم لانهم لا يقاتلون في سبيل الله قوله ابو النعمان بضم النون
محمد بن الفضل السدوسي وعذرا لله اي جعلها من المستثنين بقوله الا المستضعفين
وابو نعيم مصغر النعم اسم الفضل بسكون المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وعياش
بتشديد التحتانية واعجام الشين ابن ابي ربيعة بفتح الراء وسلمة بفتح المهملة واللام
والوليد ابن الوليد بفتح الواو في اللفظين والوطاة الدوسة والضغطة يعني الاخذة الشديدة
ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء غير منصرف ابو قبيل قوله محمد بن مقاتل بفاعل
المثلثة بالقاف والفوقانية وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى وبعلى بفتح التحتانية
واسكان المهملة وفتح اللام منصورا قوله كان في بعضها وكان بالواو فان قلت
ما معنى قول عبد الرحمن وما ذوي ابن عباس قلت معناه قال ابن عباس عبد الرحمن
كان جريحا فنزلت الاية فيه فلا معنى لقول عبد الرحمن او عن ابن عباس انه قال قال عبد الرحمن
ومن كان جريحا حكمه كذلك وكانه عطف الجرح على المريض الحاقا اليه بالقياس او بجعل
الجرح نوعا من المرض فهو مقول لعبد الرحمن والكل مروي ابن عباس والله اعلم
قوله عبيد مصغرا العبد وابو اسامة بضم الهمزة اسمه حماد والعدق بفتح المهملة
النخلة وبكسرها الكباسة وشركته وفي بعضها اشركته من الاشراك بمعناه المشهور
او بمعنى الوجود عليه بخواصه ونحلته والنحلة قوله نفقا اي سربا في الارض
فان قلت النفق في سورة الانعام ولا تعلق له ايضا بقصة المنافقين قال تعالى
ان استطعت ان تبتغي نفقا قلت غرضه بيان اشتقاق المنافقين منه وعمرو بن حفص
بالمهملتين النخعي والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة النخعي وعبد الله اي ابن
مسعود وحديثه اي ابن اليمان وعرف اي عبد الله ان ما قلته هو حق وصواب وفي
الحديث ان الكفر والايمان والنفاق والاخلاص بخلق الله تعالى كما هو مذهب اهل السنة
قوله انا اي العبد او رسول الله صلى الله عليه وسلم ويونس بن متى بفتح الميم
وشدة الفوقانية منصورا اسم ابيه على الاصح فان قلت النبي صلى الله عليه وسلم
افضل منه قلت تقدم في باب يونس اجوبة متعددة قوله محمد بن سنان بكسر المهملة
وضم النون الاولى وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة وعطا ابن يسار ضد اليمين

الجوهري الكلالة مصدر قولك تكلله النسب اي تطرفه كانه اخذ طرفيه من جهة الوالد والولد وليس له منها احد قوله سليمان ابن حرب ضد الصلح فان قلت تقدم في البقرة ان اخر اية نزلت هي اخر اية الربا قلت كونها اية الربا قول ابن عباس وكونها اية الكلالة قول البرا والله اعلم ٥ سورة المايدة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم قوله فبما نقضهم ميثاقهم اي ننقضهم يعني فازايدة قال تعالى وانتم حرم جمع حرام اي محرمون وتبوأ بالنصب قال تعالى اريد ان تبوأ بامني وقال ان نصيبنا دابرة اي دولة فان قلت لم كان اشد عليه قلت لما فيه من تكلف العلم باحكام التوراة والانجيل والعمل بهما والشرعة السنة والمنهاج السبيل فهو لف ونشر غير مرتب والمهيمن مفعيل من الامن قلبت همزته هاقال امام الحرمين في البرهان اسما الله تعالى لا تصغر قوله محمد بن يشار بالعجام الشين وحين انزلت اي زمان النزول وفي بعضها حيث انزلت والاول اولى لئلا يتكرر المكان وليلا يفقد الزمان ويوم عرفة بالرفع اي يوم النزول يوم عرفة وفي بعضها بالنصب اي انزلت في يوم عرفة وبعرفة اشارة الى المكان اذ مطلق عرفة على عرفات قوله لمستم قال تعالى اولامستم النساء وقال فان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقيل وربايبكم اللاتي في حجوركم من نسايكم اللاتي دخلتم بهن وقال وقد افضى بعضكم الى بعض يعني اللمس والمس والدخول والافضا كلهن بمعنى النكاح اي الوطي قوله بالبيد بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمد وذات الجيش بفتح الجيم واسكان التحتانية وبالمد موضعان بين مكة والمدينة والعقد بمعنى القلادة كانت لاسما فاستعارتها عايشة منها واضافتها الى نفسها علابسة العارية والسيد مصغر الاسد وحضير مصغر ضد السفر ويال اي بكر اصله يا ال فحذف الهمزة تخفيفا قوله فيكم اي بسلم كقوله عليه السلام في النفس المومنة ماية ابل والحدث في اول النهم فان قلت كيف جعل فقد العقد سببا لنزول هذه الاية التي في المايدة اذ ذلك الاية كان سبب نزولها قربان الصلاة سكارى وذكر النهم وقع فيها بالعرض وبهذه المناسبة ذكرها تتمة مع انه لا يحذر في نزولها على سبب واحد قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ومحارق بضم الميم وبالمعجمة وكسر الراء وبالقاف الاحمسي الكوفي والمعداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن ابي الاسود الكندي بكسر الكاف وبالنون وحمدان بفتح المهملة وسكون الميم وبالمهملة ومحارق والنون ابن عمرو البغدادي وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم وعبيد الله الاشجعي بالمعجمة والجيم والمهملة الكوفي وسري اي ازبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكروهات كلها قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وسلمان ابو رجا صند الخوف مولى ابي قلابة بكسر القاف وضمة اللام وبالموحدة الجرمي بفتح الجيم واسم عبد الله بن يزيد قال الغساني في بعض النسخ سليمان مصغرا وهو وهم وذكروا اي القسامة وحكمها فقال عمر حالفون فيها فقالوا قد قتلها فتلتها الخلنا واقادوا بها بقال اقاد القاتل

بالقتيل

بالقتيل اذا قتله به وعتبة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والمهملة ابن سعيد الاموي واستوخمت البلد اذا لم يوافقك في بدنك واما شرب البول فكان للمداواة وللضرورة واطرد وابن الا فتعال والطريده ما سرب من الابل وما استنبطا استفهام وقال عتبة يا اهل الشام انكم بخير ما دام ابو قلابة فيكم قوله الغزاري بفتح الغاء وتخفيف الزاي مروان والربيع مصغر الربيع ضد الخريف والشابة وانس ابن النضر بفتح النون وسكون المعجمة مر الحديث في كتاب الصلح والشعبي بفتح المهملة وسكون المهملة عامر قوله على المعجمة قال الكلاباذي هو غير منسوب وقال انه هو ابن سلمة الشعبي الليثي بفتح اللام والموحدة وبالقاف النيسابوري مر في اول الشفعة ومالك ابن سعير بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالراء التميمي الكوفي واصد ابن ابي رجا ضد الخوف والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل وعمرو بن عون بفتح المهملة والنون الواسطي ورخصة اسا يهنئه والتكفير قوله ان يتزوج فان قلت التزوج كان ثابتا قبل ذلك عزمة قلت التزوج بالشيء الحقير كالثوب تثبت بعده رخصة قوله لضرب اي لامور وفعلت منه قسمت يعني الاستسقام استفعال من القسم وقسمت هو الثلاثي المجرد له قوله محمد بن بشر بالموحدة المكسورة العبدي مر في العتق وابن علية بضم المهملة وفتح اللام وبتشديد التحتانية اسماعيل وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة والضيح بالغاء والمعجمتين شراب يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار والفضيخ الكسر والقلة الجرة التي يقال لها الزق من الرجال والكوز اللطيف الذي يقال له الدورقة يدل عليها وفيه دليل على قبول خبر الواحد وان الخمر لا يجوز استصلاحها بالمعالجة لتصير خلا قوله عيسى هو ابن يونس ابن ابي اسحق السبيعي وعبد الله ابن ادريس الاودي بالواو والمهملة الكوفي وابو حيان بتشديد التحتانية يحيى ابن سعيد التيمي قوله محمد قال الغساني هو ابن يحيى الذهلي ومنذر يلفظ فاعل الانذار ابن الوليد الجاوردي بالجيم والراء والمهملة البصري والحنين بالمهملة البكا دون النحيب ويقال هو بن الصدر وبالمعجمة بن الانف وقد يجعلان بمعنى واحد والرصل هو عبد الله بن حذافه السهمي والنضر بسكون المعجمة ابن شميل وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وضمة الموحدة والفضل بالعجام الضاد الساكنة الاعمج البغدادي وابو النضر باسكان المعجمة هاشم ابن القاسم الخراساني وابو خيثمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة زهير بن معدية الجعفي وابو الجويرية مصغر الجارية بالجيم حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية الجرمي بفتح الجيم مر في الزكاة في باب اذا تصدق على ابنه قوله واذ قال الله يقول عرضه ان هذا القول وهو يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس هو يوم القيمة فقال بمعنى يقول واذ صلة اي زايدة لان اذ للماضي وههنا المراد به المستقبل والراضية بمعنى الرضية وتطليقه بابنه اي بطلقته مبابنة اي الفاعلة بمعنى المفعولة

الخطابي المايدة الخوان اذا كان عليه الطعام من مادة اذا اعطاه كانها تميد من تقدم اليه
قوله متوفيك ذكر هذه الكلمة ههنا وان كانت من سورة ال عمران لمناسبة قوله تعالى
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وكلاهما من قصة عيسى عليه السلام قوله
البحيرة مشتقة من البحر وهو الشق كانوا يشقون اذنها وعمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمة
وضعف الزاي وبالمهملة فان قلت تقدم في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة وراث فيها
عمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة وهو الذي سيب السوايب قلت لعل عامرا اسم
ولحي لقب او بالعكس او احدهما اسم الجد والقصب بضم القاف المعا وسيبت الدابة تركتها
تذهب حين تشاء مر الحديث في بناء قريش في باب قصة خزاعة قوله تبكر
اي تبتدي ودعوه اي تركه للاصنام فان قلت هو محيي لاصنام قلت حمي نفسه قوله
ابن الهادي هو يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد المدني وابو اليمان بفتح
النحتانيه وتخفيف الميم وبالنون الحكم بالمهملة والكاف ابن نافع قوله محمد بن ابي يعقوب
اللرهاني قال النووي هو بفتح الكاف وقوله هو بكسرها وهي بلدتنا حماها الله
تعالى واهل حكة اعرف بشعابها وحسان اما من الحسن واما من الحسن وهو كرماني
ايضا نقدما في اوايل البيع والحظم بالمهملتين الكسر وابو الوليد بفتح الواو وهشام
من عبد الملك الطيالسي والغرل جمع الاغرل بالمعجمة والرا وهو الذي لم يختن وبقيت
منه غرلته وهي ما يقطعه الختان من ذكر الصبي فان قلت فهل فيه دلالة على ان ابراهيم
افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا وذات الشمال
اي جهة النار سر الحديث في كتاب الانبيا في باب ابراهيم عليه السلام الخ طابي اصحابي
تصغير الاصحاب وهو تقليل عددهم ولم يرد به خواص اصحابه الذين لزموه وعرفوا صحبته
فقد صانهم الله تعالى وعصمهم من التبديل ولا من الارتداد الرجوع عن الدين انما هو
التاخر عن بعض الحقوق والتقصير فيه ولم يرتد احد من اصحابه والحدسه وانما ارتد
قوم من جفاة الاعراب من المولفة قلوبهم ممن لا بصيرة له في الدين وذلك لا يوجب قدحا
في الصحابة المشهورين رضي الله عنهم اجمعين ○ سورة الانعام ○ بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ان تبسل نفس بما كسبت اي تفضح وكذلك ابسلوا بما كسبوا اي فضحوا
والوقر بفتح الواو الصمم وبكسرها الحمل والاساطير بكسر الهمزة والتراهات بتشديد
الرا المنوحة الاباطيل والباس العذاب والشدة والبوس ضد النعيم والصور اي
في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور والقنوان العذق بكسر العين اي الكباسة والقنوان لفظ
مشترك بين المثنى والجمع قال تعالى ومن النخل من طلعها قنوان دانيه قوله فلم يرون
في بعضها لم يروا وحذف النون بلا ناصب ولا جازم لغة فصيحة وابلسوا اي اويسوا
قال تعالى فاذا هم مبلسون اي ايسون وابسلوا بتقديم السين على اللام اي اسلموا
الى الهلاك بسوء كسبهم فان قلت قد فسرا ولا الابسال بالفضيحة قلت هي لازم

الاهلاك وقال تعالى والشمس والقمر حسبانا اي مرامي يعني سهاما ورجوما للشياطين
وقال علي الله حسبانه اي حسابه وسرمدا اي دايما فان قلت هذه الكلمة
في سورة القصص قال تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا لاية الانعام
قلت ذكرها هنا لمناسبة قال ابو النعمان بضم النون ومن فوقهم اي كما امطر على قوم لوط الحجارة او من تحت ارجلكم كما خسف
بقارون وبوجهك اي اعوذ بذاتك منه ومعنى اللبس الخلط اي اشتباكهم في ملاحم القتال
وقال بعضهم بعضا قوله محمد بن بشار بالعجام الشين وابن ابي عدي بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية محمد الحديث في الايمان في باب ظلم دون ظلم وابن مهدي
عبد الرحمن وابو العالية رفيع مصغر الرفع خلاف الخفض وكلما انا تحتمل
ان يراد بها العبد القايل ورسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت فرسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل فكيف وجهه قلت قال ذلك تواضعا او قاله قبل
علمه بانه افضل الكاينات صلى الله عليه وسلم ومزمرا ذا وآدم ابن ابي اياس بكسر الهمزة
وتخفيف التحتانيه وحميد مصغرا لحمد وابن جريج هو عبد الملك ابن عبد العزيز فان
قلت فهما افضل منه صلى الله عليه اذا المقتدي افضل من المقتدي قلت
هو ليس مقتديا بهم بل بهداهم والهدى وهو اصول الدين واحدا اختلافية قوله
يزيد من الزيادة ابن هرون الواسطي ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطيالسي الكوفي
وسهل بن يوسف الانماطي والعوام بتشديد الواو بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة
وسكون الواو وبينهما واو البعير قال غيره هذا الظهر ما له اصبع من دابة
او طاير الجوهري الحوايا هي الامعاء ويزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو ويقال
حملت اللحم اذا اذبته وربما قالوا احملت الشحم قوله حفص بالمهملتين وعمرو
هو ابن مرة بضم الميم وشدة الرا الكوفي واحب بالنصب والرفع وهو افعل التفضيل لمعنى
المفعول والمدح فاعله وهو كقولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد
وفيه ان الشيء يطلق على الله تعالى وهل اهل يخبر بصرفونها فيقولون للاثنين هلما
وللجمع هلموا وللمراة هلمي وللنساء هلمن قوله عمارة بضم المهملة وضعف الميم
وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراو بالمهملة هرم البجلي ومن عليها اي على الارض والسياق
يدل عليه ○ سورة الاعراف ○ بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا الريش والرياش
بمعنى واحد وهو ما ظهر من اللباس وقال ابن عباس هو المال والخصف الخرز
وخصفان اي يلزقان بعضه ببعض ليستر به عورتهما وطايرهم قال تعالى الا انما طايرهم
عند الله اي حظهم ونصيبهم وقال تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط والسم الثقب والجمع
السموم ومسام الانسان هي ثقبه التسعة وفي بعضها مكان المسام المساق

وقال تعالى ومن قومهم غواش جمع الغاشيه وقال لا يخرج الا نكدا اي قليلا والحمنان بفتح المهملة
وسكون الميم القراد قال الاصمعي اوله القمقامة ثم الحمنانه ثم القراد ثم الحلمه وهي القراد العظيم
وقال تعالى وما كانوا يعرشون اي يبنون العروش البنا وقال فلما سقط في ايديهم
اي ندموا وقال تعالى اذ تعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا جمع
الشارع وهو الظاهر على وجه الماء وقال تعالى بعذاب بيئس اي شديد وقال تعالى
ما بصاحبكم من جنة وقال اذا مسهم طيف اي ملم اي نازل واللمم صغار الذنوب وطوف من
الجنون وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة اي خوفا وقال ادعوا ربكم خوفا
تضرعا وخيفة اي سرا وانما قال هو من الاختلاف ان المشهور ان المزيد فيه مشتق من
الثلاثي نظرا الى ان الاشتقاق هو ان يتنظر الصيغتان معنى واحدا والاصال جمع
الاصل وهو جمع الاصيل قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعمرو بن مره بضم الميم
وسكون الراء والحديث تقدم انفا بلفظ الثنى بدل الاحد وهذا مقيد لذلك المطلق
ويحيى المازني بالزاي والنون ولا تخيروني اي لا تفضلوني بحيث يلزم غضاضة او نقص على غيره
او بحيث يودي الى الخصومة او خالد نواضعا وسر الحديث في اول كتاب الخصومات
قوله مسلم بتخفيف اللام المكسورة الفراهيدي بفتح الفا وضمة الراء وكسر الها
وسكون التحتانيه عمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع والكماة بفتح الكاف وسكون
الميم واحدها المؤنث كمؤ عكس ثمره وثمرون المن اي نوع منه لانه شيء ينبت بنفسه بلا تكلف مؤنه
وعلاج كالمن الذي ينزل على بني اسراييل وماؤها شفا اما بان يخلط بالادوية ويعالج به
واما لمجرده وسبق شرحه مع حكاية في سورة البقرة قوله عبد الله قال الكلاباذي
هو حماد الاملي كان تلميذ البخاري كان يورق للناس بين يديه وروى عنه البخاري
ايضا مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسليمان ابن عبد الرحمن بن بنت شرجيل
بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وبالموحدة الدمشقي وموسى ابن هرون القنيسي
مات سنة اربع وعشرين ومائتين والوليد بفتح الواو ابن مسلم بناء على الاسلام وعبد الله
بن العلا ابن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة وبالراء الربعي بفتح الموحدة وبالمهملة وبسر
اخو الرطب ابن عبيد الله الحضرمي وابو ادريس عايذ الله بصيغة فاعل العوذ بالمهملة
وبالمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو الدرداء عويمر الانصاري وهؤلاء
الرجال الخمسة كلهم شاميون قوله غامز بالمعجمة اي سبق بالخبر او وقع في اسره
او زاحم وخاصم وتاركون في بعضها تاركوا ووضع الجار والمجرور فاصلة بين المضاف والمضاف
اليه وذلك جايز مر في باب فضل ابي بكر رضي الله عنه قوله همام بتشديد الميم
ابن منبه بصيغة الفاعل من التنبيه ويرصفون على اسنانهم اي يدبون على اوراكهم
مر في اول البقرة قوله عيينه مصغر العين بن حصن بكسر المهملة الاولى وسكون
الثانيه وبالنون ان حذيفه تصغير الحذفه بالمهملة والمعجمة والفا ابن بدر الفزاري

والحر

والحر ضد العبد ابن قيس بن حصن قوله مشاورته بلفظ المصدر عطفا
على مجالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب قوله وهيه بكسر الها
الاولى وفي بعضها ايه وهو من اسما الافعال للرجل اذا استزدته من حديث
او عمل ايه وفي بعضها هي بحذف الها الثانية او هو ضمير وثمة محذوف اي هي داعية
او القصة هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحاق المستملي
هو ابن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن براد بفتح
الموحدة وتشديدة الراء ابن يوسف ابن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع
وثلاثين ومائتين وابو اسامة هو حماد ابن اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق
ليس في القران اية اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك لان العاملة اما مع نفسه
او مع غيره والغير اما عالم او جاهل اولان امهات الاخلاق ثلاثة لان القوى الانسانيه
ثلاثة العقليه والشهوية الكمية ومنها اخذ الكبر والغضبيه ولكل قوة فضيلة
هي وسطها للعقليه الحكمة وبها الامر بالمعروف وللشهوية العفة ومنها اخذ
الغض وللغضبيه الشجاعة ومنها الاعراض عن الجهال والله اعلم والخلق تعريفه
ملكة تصدر بها الافعال بلا رويه سورة الانعام قوله بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الامكا وتصدية اي الاداخال
الاصبع في الافواه والصفير وقال ويذهب ريحكم اي الحرب قوله سعيد ابن سليمان
البغدادي المشهور بسعدويه وهشيم مصغر الهيثم ابن ابي خازم بالمعجمة والزاي
وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر الفا وسكون
الراء وبالتحتانيه وبالموحدة وورقا مونث الاورق ابن عمر وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح
النون وكسر الجيم والاستجابه طي بمعنى الاجابه وروح بفتح الراء ابن عباده بضم المهملة
وضمة الموحدة وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانيه الخزرجي
وابو سعيد اسمه حارث او رافع اوس بن المعلى بلفظ المفعول من التعلية
بالمهملة الانصاري قوله اعظم اي في الثواب على قرائتها وذلك لما يجمع هذه السورة
من الثنا والدعا والسوال ومعاذ اي ابن معاذ بضم الميم واعجام الذال فيهما العنبري
بسكون النون وفتح الموحدة والسبع اي الايات والمثاني من التثنيه وهي التكرير
لان الفاتحة تكرر في الصلاة او من الثنا اشتمالها على الثنا على الله تعالى والكلمات
المثاني اي المكررة وهي الله والرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا في معنى
غير فهذه سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينه اي سفيان واحد فقال
الكلاباذي هو النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبد الحميد ابن دينار صاحب
الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانيه وبالمهملة ومحمد بن النضر هو احد بن النضر
كان البخاري نزل عندهما بنيسابور وابو جهل عدو الله اسمه عمرو بن هشام المخزومي

قال في الكشاف قيل قائله النضر بن الحارث قوله الحسن بن عبد العزيز الجروي بفتح الجيم
واسكان الراو بالواو وسر في الجايز وعبد الله بن يحيى المعافري بفتح المهملة الميم وبالمهملة
وكسر الفا وبالواو وحيوه بفتح المهملة وسكون التحتانيه وفتح الواو وابن سنبح مصغر السرخ
بالمجمة والراو المهملة وبكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله ابن الاشج قوله ما منعك
ان لا تقاتل وكان لم تقاتل اصلا في الحروب التي جرت بين المسلمين لا في صفين ولا في الجمل
ولا في محاصرة ابن الزبير وعوه واعتزين الاعتزال بالمجمة والزا المكررة اي تاويل هذا الابه
احب الي من تاويل الاية الاخرى التي فيها تغليظ شديد وتهديد عظيم وتقلون حذف
النون منه بدون الناصب والجازم وهي لغة فصيحة وعفا عنه لدخوله تحت عموم نحو قوله
تعالى ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم قوله وهذه ابنيته جمع البنا
وفي بعضها ابينه بمعنى البيت وفي بعضها سه وانث باعتبار البقعه وحيث ترون
اي بين حجر النبي صلي الله عليه وسلم فبيّن قريب من رسول الله صلي الله عليه وسلم
مكانا ومكانة مر في البقره في قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه قوله
زهير مصغر الزهر وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانيه وبالنون ابن بشر
بالمعجام الشين وبره بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها وبالراا ابن عبد الرحمن المسلي
بضم الميم وسكون المهملة وباللام الحارثي قوله وليس اي القتال معه قتالا
علي الملك بل كان قتالا علي الدين لان المشركين كانوا يفتنون المسلمين اما بالقتل
واما بالحبس قوله ابن شبرمة بفتح المعجمة والراو سكون الموحدة عبد الله التابعي
قاضي الكوفة وعالمها مات سنة اربع واربعين ومايه وهو مثله في ان لا فرق الواحد
من الاثنين ولا المايه من المايتين عند الامر والنهي قوله يحيى بن عبد الله السلمي
بضم المهملة وفتح اللام ونتال له خاقان البلخي وجرير بفتح الجيم وبالراا المكررة ابن حازم
بالمهملة والزاي والزبير بضم الزاي ابن الخريت بكسر المعجمة والراا المشددة وسكون
التحتانيه وبالفوقانيه البصري سورة براه قوله الشقة
قال تعالى بعدت عليهم الشقة وقال ما ذا دوكم الا خبالا وقال ومنهم من يقول
ايذن لي ولا تفتني وقال لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون
والكمرتكما والموتفكات قري قوم لوط وقيل وهود وصالح ايضا وقال تعالى والمؤتفكة
اهوي اي القاها في هوة اي مكان عميق قال في الكشاف اهوي اي رفعها الى السما
علي جناح جبريل ثم اهواها الى الارض اي اسقطها واعلم ان هذه الكلمة انما هي
في سورة والنجم وذكرها هنا لمناسبة والكمرتكما والموتفكات قوله الخوالف
قال تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف جمع الخالف اي مع المتخلفين وتخلفه في الغابرين
اي يصير خلفا للسلف ويجوز ان يكون المراد منه النساء فيكون جمع الخالفه وهذا
هو الظاهر لان فواعل جمع الفاعل لم يوجد في كلامهم الا لفظان فوارس وهو الك فان

قلت

قلت ما بعني علي تقدير جمعه قلت اما ان يريد علي تقدير جمعه للذكور
لمختار زيد عما كان جمعا للاناث واما ان يراد الاحتراز عن كونه اسما للجمع وقال تعالى
علي شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم وحده اي طرفه والجرف قال الجوهري
ما جرفه السيول فالتوفيق بينه وبين ما في الكتاب ان يقال من للابتدا اي ما
يجرف من جهة السيل وسببه وهار يعني هو مقلوب معلول اعلال قاض وقيل
لاصاحبه اليه بل اصله هور والفه ليست بالف فاعل انما هي عينه وقال تعالى ان ابراهيم
لاواه وتاوه اي تكلم بكلمة تدل علي التوجع وقولهم عند الشكايه اوه من كذا انما هو
توجع وكذلك اهه بالمد ومعناه انه افرط ترحمه وحلمه كان يتعطف علي ابيه الكافر
الي ان تبين له انه عدو الله وقال تعالى يقولون هو اذن اي رجل يصدق كل ما سمع
وقال تعالى ذلك قولهم بافواههم يضاهون والمضاهاه المشابهة قوله البرا اي
ابن عازب ولا ينافي ما تقدم اخر سورة البقره من قول ابن عباس ان اخر الايه اية
الربا اذ لم ينقلاه عن النبي صلي الله عليه وسلم بل قالاه عن اجتهادهما اوارادا
تخصيصا قوله سعيد بن عنبر مصغر العنبر بالمهملة والنا والراوعقيل
بضم المهملة وكذا حميد وتلك الحجة اي السنة التاسعة التي فيها ابو بكر اميرا علي
الحاج وقال ابو هريرة وفي بعضها وقال ابو بكر والاول اصح وقال واخبرني بواو العطف
استعارا بانه اخبره ايضا بغير ذلك فهو عطف علي معنى وبوم النحر يوم الحاج
الاكبر يعني لما قال تعالى واذان من الله ورسوله الي الناس يوم الحج الاكبر
واذ نوا يوم النحر علم ذلك منه قوله محمد بن المثني صند المزد وهذه الاية
اي وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ايمة الكفر اي فقاتلوهم
وضع المظهر موضع المضمر اي بقي ثلاثة نفر من الذين امنوا ثم ارتدوا وطعنوا في الاسلام
من ذوي الرياسة والقدم فيه وكان حذيفة صاحب سر رسول الله صلي الله عليه وسلم
في شان المنافقين فكان يعرفهم ولا يعرفهم غيره بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم
من البشر واصحاب بالنصب ويخبرونا بالتشديد وعدمه وسعرون اي يسعون
والاعلاق جمع العلق وهو النفيس واوليك العشاق لا الكفار ولا المنافقون
ولما وجد برده الحسن به قال التيمي يعني عافيه الله في الدنيا بلا وخوف لا يجد
معه ذوق الما ولا طعم برودته قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين وابو
الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون عبد الله بن ذكوان والشجاع الحيه وقتيبه
مصغر القتبه بالقاف والفوقانيه والموحدة وجرير بفتح الجيم وحصين بضم المهملة
الاولي وابو ذر اسمه جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون والربذه بالراوالموحدة
والمعجمة المفتوحات موضع قريب من المدينة وكان سبب اقامته بها مناظرة
وقعت بينه وبين معاوية في تفسير الاية تضجر خاطره من الشام فارتحل الي المدينة

ثم تضجر منها فارتحل الى الزبذه قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى وخالد
ابن اسلم بلفظ افعل التفضيل العدوي المولى مر في الزكاة قوله ابو بكره اسمه نفيع مصغر
ضد الضر وابنه هو عبد الرحمن وكنيته اي على الوضع الذي كان قبل النسبي لا زايدا في الولد
ولا مغيرا كما شهر عن موضعه وقيد بمصغر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء لانهم كانوا يعظمونه
ولم يغيروه عن مكانه قوله حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن هلال
الباهلي وهشام بن يحيى العودي بالمهملة والواو والمعجمة وابن عيينة اي سفيان وابن
جريج عبد الملك وابن ابي مليكة عبد الله وصفية بنت عبد المطلب ام الزبير قوله
اسناده فان قلت قد ذكر الاسناد اولا فما معنى السوال عنه قلت السوال
عن كيفية العنعنة بانها بالواسطة او بدونها قوله يحيى بن معين بفتح الميم
البغدادي وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن محمد وعبد الله بن عبيد الله
ابن ابي مليكة مصغرا لملكه وزهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد
بن تيم بن مرة القرشي التيمي المكي القاضي من جهة ابن الزبير وبينهما اي بين ابن
عباس وابن الزبير وكتب اي قدد وتحلين يعني ببيحين العتال في الحرم وتابع بلفظ
الامر وابن بهذا الامر عنه اي معدل عنه اي هو اهل لذلك اي يستحق الخلافة والحواري
الناصر الخالص قال صلى الله عليه وسلم وحواري الزبير وذات النطاقين سميت به
لانها نشقت نطاقها لسفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقاية عند الهجرة
وخديجة هي بنت خويلد الاسدي والزبير هو ابن العوام بن خويلد فهي عمة الزبير
حقيقة قوله وصلوني اي الامويون وذلك لما بينهم وبين ابن عباس من القرابة
القريبة وربوني بضم الباء وفتحها من الرب والتربية وفي بعضها ربوني الفاتحوا كلوني
البراغيث واثراي فذكر ابن عباس بني اسد على سبيل التحقير والتقليل وفي بعضها
انزر بالمد اي قال ابن عباس فاختار ابن الزبير الاسديين وفضلهم علي والتويب
مصغر التوب بالفوقانيتين وبالواو واسامة بضم الهمزة والحميد مصغر الحمد وكان
المناسب لاخويه ان يقول بني حميد ممكان بني اسد وعبد الملك هو ابن مروان
بن الحكم بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي
والعدميد بفتح المهملة وضم الفاء الخطابي بعني التبختر وهو مثل يريد انه
قد بلغ الغاية فيما يلتمسه الجوهري هي بالضم والسكون يقال مشى فلان القدميه
اي تقدم وعبد الله بن الزبير بن العوام بن خلوة بن خويلد ابن اسد بن عبد العزى
ابن قصي الاسدي القرشي ولوي ذنبه اي لم يتم ما اراده وزاغ عنه قوله
محمد بن عبيد مصغر ضد الحر وامره اي الخلافة ولاحاسبن اي لاطالبن نفسي باعانة
وحفظ حقه ولانافسن في معونته ولاستقصين عليها في النصح له والذب عنه وما
ما حاسبتها للنفي واللام في لها للابد اولا يريد ذلك القول او اعانته ويتعلى اي يترفع

علي منتحيا عني واعرض اي اظهر وابدل هذا من نفسي وارضي به ويتركه ولا يرضي هو بذلك
وما اظنه يريد خيرا يعني في الرغبة عني اي ان ذلك منه لا اظنه خيرا وبنو اعمي اي الامويون
وبنو بعمي اي يكون ربا علي واميرا وربه بمعنى ربا به وقام بامره وحلك تدبيره واعلم
ان لفظ فقلت كلام ابن عباس لا كلام ابن ابي مليكة اي قلت في نفسي ذلك فلا يرد اني
تركته قال اسماعيل الحافظ في كتاب التخيير يعني بقوله لان يربني بنوا عمي
احب الي من ان يربني غيرهم لان اكون في طاعة بني امية وهم اقرب الي قرابة من بني
اسد احب الي باب قوله تعالى والمولفة قلوبهم قوله
محمد بن كثير ضد القليل وسفيان اي الثوري وابو سعيد بن مرزوق وعبد الرحمن
ابن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة مر الاسناد والحديث في كتاب الانبيا
في قصة هود والاربعة الاقرع بن حابس وعيينة بن بدر وزيد بن مهلهل وعلقمة
بن علاثة بالمثلثة الخديون والرجل ذو الخويصرة مصغرا الخاصرة بالمعجمة والمهملة
التميمي والضيضى بكسر المعجمتين وسكون الهمزة او التحتانية بينهما الاصل وههنا
براد به النسل قوله لبشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وسليمان اي الاعمش
وابو وايل تشقيق وابو مسعود عقبه بسكون القاف البدري ويتحامل
اي يتكلف في الحمل من الحطب ونحوه فان قلت تقدم في اوايل الزكاة
انه حابصاع قلت لعل ذلك الرجل غير ابي عقيل بفتح المهملة وكسر
القاف الانصاري مع انه لا منافاة بين الشيء ونصفه وهو من قبيل مفهوم
العدد لما حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة جا ابو عقيل
بنصف صاع فقالوا الله اغنى عن صدقة هذا وانما اراد ان يذكر بنفسه ليعطى من الصدقات
وجا عبد الرحمن بن عوف باربعين اوقية من الذهب فقالوا ما اعطى الا رياء
قوله ابو اسامة حماد وزاده بلفظ فاعل الزيادة ويحتال اي يجتهد
ويسعى وكانداي ابا مسعود يعرض بنفسه اذ صار من اصحاب الاموال الكثيرة
والمقصود وصف شدة الزمان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكثرة النتوج والاموال بعده قوله عبيد مصغر ضد الحر وعبد الله
ابن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وسكون واسلول اسم ام عبد الله وهو غير منصرف
وابن بالرفع صفة عبد الله فان قلت لم اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منيصه المنافق قلت ما اعطى له بل لابنه وقالوا كان ذلك مكافاة له
على ما اعطى يوم بدر قميصه للعباس ليلا يكون للمنافق منة عليهم قوله
نهاك فان قلت اين نهاه ونزول الاية اي ولا تصل على احد منهم مات ابدا بعده
ذلك قلت لعل عمر استفاد النهي من قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين او من قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم

فاذا لم يكن للاستغفار فائدة المغفرة يكون عبثًا فيكون منهيا عنه قوله سازيد
حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد السبعين على حقيقته وحمل عمر على المبالغة
وله تحقيق في اصول الفقه في باب المفهومات الخطابي فيه حجة لمن راى الحكم بالمفهوم
لانه جعل السبعين بمنزلة الشرط فاذا جاوز هذا العدد كان فيه حجة لمن راى الحكم
بخلافه وكان راي عمر التصلب في الدين والشدة على المنافقين وقصد صلى الله عليه
الشفقة على من تعلق بطرف من الدين والتالف لابنه ولقومه فاستعمل احسن الامرين
وافضلهما قوله يحيى بن بكير مصغرا البكر وعقيل بضم المهملة وخيرة اي بين
الاستغفار وعدمه فاختارا الاستغفار قوله انس بن عياض بكسر المهملة
وضفة التحتانية وبالمعجمة ومر مباحث الحديث في الجنايز في باب الكفن في القميص
وباب الصلاة على المنافق قوله تبول غير منصرف ولا اكون فان
قلت اكون مستقبل وكذبت ماض قلت المستقبل في معنى الاستمرار
المتناول للماضي فلا مناقاة بينهما والحديث بطوله تقدم في المغازي قوله
موتل بلفظ المفعول من التاميل على المشهور وفي بعضها بالناعل وعوف بفتح المهملة
وبالفاء الاعرابي وابو رجا صند الخوف عمران العطاردي وسمره بفتح المهملة وضم الميم
ابن جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون قوله اشنان اي ملكان فانبطاي
من النوم فان قلت اين قسيم اما النوم قلت هذا ك منزلك في حكم التسبيم فان قلت
في بعضها الذي كانوا بلفظ المفرد قلت ماول ببعض ما اول وحصنتم كالذي خاضوا
فان قلت القياس كان شطر منهم حسنًا قلت كان تامة وشطر مبتدا وحسن
خبره فالجملة حال بدون الواو وهو فصيح كقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو
قوله سعيد ابن المسيب بفتح الياء على المشهور وبكسرها قال النووي
لم يرو عن سعيد الا ابنه فنيد رد على الحاكم ابي عبد الله اي فيما قال ان البخاري لم
يخرج عن احد ممن لم يرو عنه الا واحد ولعله اراد من غير الصحابة وابو طالب اسمه
عبد مناف وابو جهل عمرو بن هشام المخزومي وعبد الله ابن ابي امية بضم الهمزة
وضفة الميم وشدة التحتانية مخزومي ايضا اسلم عام الفتح واحاج جواب للامر
مر في الجنايز قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الجيم الموحدة والمهملة
واحد ابن ابي سفيان الحراني مات سنة ثلاث وثلاثين وموسى ابن اعين بفتح الهمزة
والتحتانية وسكون المهملة بينهما الجزري بالجيم والزاي والراء في الصوم والسحاق
بن راشد صند الضال جزري ايضا قال الغساني لم يقع في نسخة ابن السكن ذكر محمد
قبل احد وثبت لغيره من الرواة واضطرب قول الحاكم فيه مره يقول هو ابن النضر بن
عبد الوهاب ومرة قال هو ابن ابراهيم البوسنجي قال وعندي انه ابن يحيى الذهلي
قوله غزوة العسرة صند اليسره غزوة تبوك وفاجمعت اي عزمت وصاحباه

هما

هما مرارة ابن الربيع العمري وهلال ابن امية بضم الهمزة وشدة التحتانية الواقفي بالقاف
والفاء واهم من اهمني الامر اذا اقلقك واحزنك ولا يصلي بلفظ المجهول وفي بعضها
مكانه لا يسلم وام سلمة بفتح اللام اسمها هند على الصحيح ومعينة من الاعانة اي النصرة
ومعينة من العناية قال القاضي اي ذات اعتنا قوله تخطئكم وهو مجاز عن
الازدحام وفي بعضها تحطمكم بالمهملتين وابها الثلاثة بلفظ الند لكن معناه الاختصاص
قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا يعني ليس معناه التخليف عن حكم امثالهم
من المتخلفين عن الغزوة وقوله عن قصة متعلق بقوله تحدث وابلاه يقال
ابلاه الله تعالى بلاء حسنًا والبلاء الاختيار يكون بالخير والشر وفي بعضها ابتلاه
الله قوله ابن السباق بالمهملة والموحدة عبيد مصغر العبد الثقفي
واليمامة بتخفيف الميم مدينة باليمن والمراد من مقاتلهم مقاتلة الصحابة مسيلمة
الكذاب واسحر اي كثر واشتد وهو استفعال من الحر والمكروه ابدًا يضاف
الى الحر والمحبوب الى البرد ومنه المثل تولى حارها من تولى قارها قوله
هو خير يحتمل ان يكون افعل التفضيل فان قلت كيف ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هو خير قلت معناه هذا خير في هذا الزمان وكان ترك خيرا في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعدم تمام النزول واحتمال النسخ ونحوه والعسب بضم العين
جمع العسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها وخزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة
والزاي ابن ثابت فان قلت كيف الحقهما بالقران وشرطه ان يثبت بالتواتر
قلت معناه لم احدهما مكتوبتين عند غيره او المراد لم احدهما محفوظتين ووجهه
ان المقصود من التواتر افادة اليقين وخبر الواحد المحفوف بالقرائن يفيد اليقين
ايضا وكان ها هنا قرائن مثل كونهما مكتوبتين ونحوها وان مثله لا يقبل في مثله
بحضرة الصحابة ان يقول الا حقًا وصدقًا والجواب الاول اولى قوله عثمان
بن عمر البصري مر في الغسل وابو خزيمة يعني لم يقل خزيمة بل اراد لفظ الاب
وهو ابن اوس النجاري بالجيم وموسى اي ابن اسماعيل المنقري بالنون والقاف
والراء وابراهيم هو ابن سعد وابو ثابت صند الزايل محمد بن عبيد الله مر في باب
قتال اهل الايمان والعرض ان في الطريق الاول الجزم بخزيمة وفي الثاني الجزم
بابي خزيمة وفي الثالث التردد بينهما الخطابي هذا مما يخفى على كثير فيقول
ان بعض القران انما اخذ من الاحاد فاعلم ان القران كله كان مجموعًا في صدور
الرجال في حياته صلى الله عليه وسلم بهذا التاليف الذي نقراه الا سورة
براءة فانها نزلت اخرًا لم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها وقد ثبت
ان اربعة كانوا يجمعون القران كله في زمانه وقد كان لهم شركا لكن هو لا اكثر تجريدًا
للقراءة فتبين ان جمع القران كان مقدمًا على زمان ابي بكر واما جمع ابي بكر فمعناه

انه كان قبل ذلك في الالتحاف ونحوها فهو قد جمعه في الصحف وحوله الى ما بين الدفتين
ولعل رسول الله صلى الله وسلم ترك الجمع في مصحف كما فعل الصحابة لان النسخ قد
كان يرد على التلاوة فلو جمعه بين الدفتين وسارت به الركبان الى البلدان ثم تنسخ
تلاوته لادى ذلك الى اختلاف عظيم فيه فحفظه الله منه الى ان ختم بوفاته ثم قدر لخلفائه
باتفاق سائر الصحابة جمعه بين الدفتين عند الحاجة وحين لم يكن للنسخ مترقب
فان قيل اذا كان محفوظا في الصدور فما الحاجة الى الاستخراج من الرقاع ونحوه
اجيب بانهم انما جعلوا ذلك استظهارا فان قيل فكيف يصنعون بقول زيد
لم اجد هما مع غيره قلنا سورة براءة نزلت اخرا محتملا ان الايتين لم يكونا محفوظتين
فيما بلغ زيدا الاخزمة وذلك لقرب العهد بنزولهما فالحقهما زيد بآخر السورة
اذ وافق ذلك المكتوب في الظروف واما الذي اعتمده الفتها في جمع القران فهو ان جميع
ما وضع بين الدفتين انما كان عن اتفاق الشيخين ووافقهما عثمان عليه وكان زيد
كاتب الوحي وهو الذي يلي الجمع ثم اتفاق الملا من الصحابة على ما بين الدفتين فان
لم يختلفوا في شئ منه وهذا هو الحجة فيه ولا ينكر ان يكون غير حزمة ايضا حفظ الايتين
وثبت العلم به عند الصحابة حين حصل عليه الاجماع وانما كان ما ذكره زيد حجة
عن نفسه وبلغ علمه في الحال المتقدمة ولا يدفع ذلك ان يكون قد تظاهر به الخبر
من قبل غيره ومن جهات شتى اشتركوا كلهم في علمه فصار ذلك شهادة من الجم
الغفير به فثبت به حكم الاجماع وزال عنه اعتبار ما قبله من رواية الاحاد
وبه الحمد سورة يونس عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
قوله محمد اي المراد بقوله تعالى قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وسلم وقيل
المراد به الخير وقال في الكشاف اي السابقة والفضل واصيطبهم جعل احاطة
العدو بهم مثلا في الهلاك وقال تعالى وتكون لكما الكبرياء اي الملك والنجوه بسكون
الجيم هو النحنحة بالنون والمعجمة والزاي المكان المرتفع قوله ابو بشر
بالموحدة المكسورة جعفر فان قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة قلت
غلبة موسى عليه السلام على فرعون ومثل في الصوم سورة هود عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال ابو ميسرة صند الميمنة الاواه الرحيم
بالحبشية الحدحسه وقال تعالى لاجرم انهم في الاخرة هم الاخسرون اي لكن وقال
يثنون صدورهم من الثني وهو الشك في الحق والازورار عنه وقال انك انت الحليم
الرشيد وهو على سبيل الاستهزاء اي السفيه الغوي والجودي جبل بالجزيرة
التي بين دجلة الفرات بقرب الموصل ومحمد بن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة
ابن جعفر المخرمي وقزعة ابن عباس يثنوني بلفظ مذ لوغايب مضارع اثنوني افعوعل
من الثني على طريق المبالغة كما حلولي من الحلاوة وفي بعضها بلفظ المؤنث وفي بعضها بحذف

اليا

اليا سن اخره تخفيفا وفيخلوا اي يدخلوا في الخلا كانوا يستحيون ان يكشفوا عوراتهم
في الخلا وعند الجماع فيغطون صدورهم ويغطون رؤسهم استحيا فقال تعالى يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور قوله الحميدي مصغرا الحمد
عبد الله وعمرو هو ابن دينار وقال تعالى ولما جاءت رسلنا لوطا سيئ بهم وضاق
بهم ذرعا اي الضمير الاول عايد الى القوم والثاني الى الاضياف وقال تعالى وامطرنا
عليها حجارة من سجيل وهو الشديد الكثير ما لمثلثة وبالموحدة وهما اخوان اي
في هذه الكلمة معنيي واحد والمشهور ان السجيل كلمة معربة عن سنك كل وتميم
بن مقبل صند المدبر والرجله معنيي الرجاله صند الفرسان وهو بالجر وقيل
هو بالنصب معطوفا على ما قبلها وهو قول الشاعر وان فاصبوحا
والبيض بالكسر جمع الابيض وهو السيف وبالفتح ومفرده بيضة الحديد وضاحيه
اي في وقت الضحوة او علانيه والابطال جمع البطل وهو الشجاع وسجينا اي شديدا
واعلم ان البيت لابدل ان سجيل باللام معنيي الشديدة ولا انهما معنيي واحد
قال الصغاني هو تميم ابن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة ابن مقبل وقال والرواية
عن عرض بضمتين بدل صاحبه وتواصب بدل نواصي قوله الفلك اي مفرده
وجمعه سواء في اللفظ فالواضم المفرد ضمة فقل وجمعه وضمة الجمع ضمة الاسد
قوله مجراها بضم الميم مسيرها ومرساها موقفها ومحلسها مصدران
بمعنى الاجراء والارساء وقرئ مجراها ومرساها بفتح الميم من الجري والرسو
ومجريها ومرسيها بلفظ الفاعل وهو المراد بقوله من فعل بها بصيغة المعروف
وبلفظ المفعول اي مجري بها ففعل بلفظ المجهول قوله لا يغيضها
اي لا ينقصها وهو لازم متعد وسحا فعلا من السح وهو الصب والسيلان كانها
لاستلابها بالعطاء تسبل ابدا في الليل والنهار ولفظ بيده حكمه حكم سايد المتشابهات
تاويلا وتفويضا الخطابي الميزان ههنا مثل وانما هو قسمة بالعدل بين
الخلق تخفض وترفع اي يوسع الرزق على من شاء ويقتر كما تصنعه الوزان عند
الوزن يرفع مرة ويخفض اخرى وله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغرا
مرادف الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وهشام
اي الدستوائي وصفوان ابن محرز بضم الميم واسكان المهملة وكسر الراء والزاي
المازني والنجوي اي المناجاة التي بين الله تعالى والمومن وانما اطلق النجوى لمقابلة
خطاب الكفار على رؤس الاشهاد والكنف الجانب وهو والدنو كلاهما مجازان
لاستحالة حقيقتهما على الله تعالى والحديث من المتشابهات قوله
الاخرون بالمد وفتح الخاء وكسرها وفي بعضها بالقصر والكسر اي المدبرون المتاخرون
عن الخير قوله بيس الرفد المرفود اي العون المعان وفي النسخ التي عندنا

العون المعين بضم الميم فاما ان يقال الفاعل بمعنى المفعول واما ان يكون من باب ذي كذا
اي عون ذو اعانة وان صح بفتحها فهو ظاهر اذ هو كالمسبب قوله اترفوا اي اهلكوا
معنى الاترافة التنعيم فلعله اراد بانهم اهلكوا بهذا الاترافة الذي اطغاهم وقال تعالى
يعني ٥ فلولا كان اي فهلا كان لولا تخضيض قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل
بسكون المعجمة وابو معوية محمد ابن حازم بالمهملة والمعجمة والزاي الضرير وبريد
مصغر البرد بالموحدة ابن عبد الله ابن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري روي عن جده
ابي بردة والبخاري صدف احمد عبد الله من البين تخفيفا ونسبه الى الجد قوله
لبملي اي يمهل ولم يفلته اي لم يخلصه ابدا بوجه لكثرة مظالمه حتى الشرك او لم يخلصه
مدة طويلة ان كان موقتا قوله زلفا بضم اللام وسكونها وفتحها وسميت المزدلفة
منه لمجي الناس اليها في ساعات من الليل وقيل لازدلاف الناس اليها اي لاقترابهم
الى الله تعالى وحصول المنزلة عندهم له فيها وقيل لاجتماع الناس بها وقيل لانها
منازل قوله ابو عثمان عبد الرحمن النهدي بالنون والمهملة والرجل هو ابو البشر
بالخنائية والمهملة المفتوحتين الانصاري ومر في كتاب مواقيت الصلاة والى هذه
الاية يعني هذه الاية مختصر بي بان صلاتي مذهبه لمعصبتي او عامة لكل الامة
سورة يوسف عليه السلام ٥ ٥ ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
قوله فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح
الثانية وقال مجاهد المتكا بضم الميم وسكون الفوقانية باللغة الحبشية الاترج
وقد تدغم النون في الجيم فيقال الاتج وقال سفيان ابن عيينة عنه وان كان اسناده
مجهولا كل شئ قطع بالسكين فهو متك من متك الشئ اذا قطعه فهذا اعم من الاول
والمكوك بفتح الميم وشدة الكاف الاولى هو مكيال فيه ثلاث كيلجات قوله
غيابة بالجر قال تعالى الغوه في غيابة الجب وقال بلغ اشده وقال بلغوا اشدهم
لعني يضاف الى المفرد والجمع بلفظ واحد وقال بعضهم هو جمع ومفرده شد والاشد
يطلق على حال بعد حصول القوة وقبل الضعف واعلم ان البخاري يريد
ان يبين ان المتكا في قوله تعالى واعتدت لهن متكا اسم مفعول من الاترجا
وليس هو متكا بمعنى الاترج ولا بمعنى طرف النمرج فجاء فيها بعبارات مجموعة
قوله وابطل اي من قال ان المتكا بمعنى الاترج فقد قال باطلا اذ ليس في كلام
ذلك ولما ثبت ان المتكا عبارة عن النمرقة والمخدة ونحوهما لا عن الاترج في لغتهم فروا
الى شئ منه وابعد من ذلك نقلا عنهم ومعنى فقالوا المراد منه المتكا الذي بمعنى
طرف النظر بالموحدة والمعجمة اي الفتح وهو ايضا مثل ما تقدم مضموم الميم ساكن
الثانية الفوقانية ويقال لها اي للمرأة المتكاونث الامتك وافعل الصفة وللرجل ابن
المتكا وفي بعضها المتك بفتح الميم والمتكي مونث افعل التفضيل وتمدا ي في ذلك المجلس

انترج

انترج فانه يعد اي يهيأ ويرتب للمتكا وفي بعضها بعد المتكا ضد قبل وفي بعضها
مع المتكا قال في الكشاف قال الشاعر واهدت متكة لبني ابيها
تحب بها العثمثم الوقاح وتحت من الحب بالمعجمة والموحدة والعثمثم بفتح المهملة والمثلثتين
الناقة الشديدة والوقاح بالقاف والمهملة الصلبة وقال وكانت اهدت
انرجه علي ناقة كانها الانرجه التي ذكرها ابو داود في سننه انها شقت بنصفين
وحملا على جملين كالعدلين الجوهري المتكا من النساء التي لم تحض والمتك ما تبقيه
الكاتنة وقال بعضهم انه الانترج حكاه الاخفش قوله الي شغافها اي وصل
الحب الى غلافه قلبها واما شغفها باهمال العين فهو من المشعوف يقال شعفه
اي احرق قلبه قوله لاي الصنعت في قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا بمعنى الكف
من الحشيش لا بمعنى ما لا تاويل له والمبرة الطعام والسقاية هي الكاس الصواع قيل
كان يسقى بها الملك ثم جعلت مكيالا صاعا يكال به وقال تعالى تفتؤ تذكر
اي لا تفتؤ محذف حرف النفي اي تالله لا تزال تذكر يوسف وقالت عايشة
اي نقمة عامة وبجلله بالجيم تاكيد يقال جلل الشئ تجليلا اي عمه وبيسوا اي
الاستفعال بمعنى الثلاثي ومعناه اي عدم اليأس الرجا او معنى التركيب
الرجا اذ لا روح ثمة حسيسه وخلصوا اي اعتزلوا عن الناس وانفردوا عنهم والنجي
يستوي فيه المونث والمذكر والمثنى والجمع وجا الانجيه جمعا له قوله
عبده ضد الحرة ومعادن العرب اي اصولهم التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها
ويشبههما بالمعادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة وفتحهما بضم القاف
وكسرها مر في كتاب الانبيا في قصة ابراهيم وغيره قوله عبد الله بن عمر
النميري مصغر النمر الحيوان المشهور ويونس بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح
الهمزة وسكون التحتانية واللام اي قصدت اليه ونزلت به قوله حصين
مصغر الحصن بالمهملتين وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق وام رومان بضم الرا
وفتحها وهذا صريح في ان مسروقا سمع ام رومان والاكثر على خلافه قوله
كيعتب لا منافاة بينه وبين ما تقدم انه قالت ابا يوسف وان كانت القصة
واحدة اذ هذا من كلام الراوي نقلا بالمعنى قوله هيئت بالكوراني وهي بفتح
المهملة وسكون الواو وبالراء وبالنون بلد بارض الشام قوله احمد بن سعيد
الدارمي مر في كتاب التقصير وبشر بالموحدة المكسورة ابن عمر الزهراني البصري
مات سنة سبع ومائتين وهيت بضم التاء الكشاف فزي بفتح الهاء وكسرها مع فتح
التاء وكسرها وضمها وهيت بكسر الهاء معنى تهيأت قوله بل عجبت بالضم
كل كان مشرح القاضي نفرا بالفتح ويقول ان الله لا يعجب من شئ وانما يعجب من لا يعلم
وقال ابراهيم النخعي ان شريحا يعجبه علمه وان عبد الله ابن مسعود كان يقرا بالضم

فان قلت هذه في سورة والصافات فلم ذكرها هنا قلت لبيان ان ابن مسعود
يقراه مضمومًا كما يقرا هيت مضمومًا قوله الحميدي مصغرا الحد عبد الله وحصّت
اي اذهبت يقال سنة حصّا اي لاجرد الاخير فيها والبطشة يوم بدر مرّ الحديث
في اول الاستسقاء ان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت لعله نظر الى اخر الحديث
وهو ان ابا سفيان قال له صلى الله عليه وسلم انك بعثت بصلة الرحم فدعا لهم بكشف
العذاب وفيه انه عفا عن قومه كما عفا عن زليخا قوله سعيد بن عيسى تلّيد بفتح
القوقانيه وكسر اللام وبا لمهمله المصري مر في كتاب بدء الخلق وعبد الرحمن بن
القاسم المصري ايضًا وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالرا وعمرو بن الحارث وهما
مصريان ايضا قوله ركن شديد قال النووي النجا الى الله تعالى فيما بينه
واظهر للاضياف العذر وضيق الصدر ويجوز انه نسي الالتجا الى الله تعالى في حمايته
الاضياف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجبت الداعي اي الذي يدعو
من السجن الى الملك تواضعًا والا فلا استجال فيه مر الحديث في اخر قصة ابراهيم
عليه السلام قوله كذبوا ام كذبوا اي بالتخفيف او التشديد وذلك اي الكذب
في حق الله تعالى واتباعهم اي المومنون فالمظنون تكذيب المومنين لهم والمتيقن
تكذيب الكفار قوله معاذ الله اي نعوذ من ظن الرسل انهم مكذوبون من
عند الله بل ظنهم وذلك من قبل المصدقين لهم المومنين بهم مر في كتاب الانبيا
في قصة يوسف عليه السلام ٥٥ سورة الرعد ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى قد خلت من قبلهم المثلات مفردها المثلة بفتح الميم وضم المثلثة
بمعنى المثل والعقوبة والعقاب الذي يخلف غيره كالولد ونحوه وقال تعالى شديد
المحال اي العقوبة وقال فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدًا رابيًا
ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله وهو مثل خبث الحديد
اي ما نفاه الكير وبقدرها اي على بطن الوادي والمثاب التوبة وقال افلم ييأس الذين
امنوا اي افلم يتبيّن وييأس بمعنى علم لغة نخعيّة قال تعالى فامليت للذين كفروا
اي اطلت لهم وامهلت والملاوة بضم الميم وكسرها وفتحها الحين والملي الطويل وزنًا
ومعنىً والملا مقصورا الصحرا وقال تعالى ولعذاب الاخرة اشق اي اشد وقال تعالى
لا معقب لحكمه اي لا مغيّر وقال تعالى صنوان وغير صنوان نسقي بماء واحد المثنى
والجمع كلاهما بلفظ واحد وغير الصنوان النخلة التي تنبت وحدها وقال وينشئ
السحاب الثقال اي التي فيها الماء قوله معن بفتح الميم واسكان المهملة
وبالنون بن عيسى القزاز بالقاف وبتشديد الزاي الاولى ومفاتح الغيب اما استعارة
مكنيه او مصرحة والتخصيص بهذه الخمسة مع ان الغيوب التي لا يعلمها الا الله تعالى
كثيرة اما لانهم كانوا يعتقدون انهم يعرفونها او لانهم سالوه عنها مع ان مفهوم العدد

لا اصحاح

لا احتجاج به وسر الحديث في اخر الاستسقاء ٥ سورة ابراهيم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اي ايادي الله وهو جمع الايدي جمع اليد
بمعنى النعمة وقال تعالى وانا كر من كل ما سالتموه اي رغبتم اليه وقال تعالى
لا بيع فيه ولا خلال اي المصادقة وقال فردوا ايديهم في افواههم وهذا حسب المقصود
مثل كفوا عما امروا به وفي بعضها مثل بالمثنوحتين وقال لمن خاف مقامي اي
حيث يقيمه الله بين يديه وقال من ورايه جهنم اي قدامه وقوله عبيد مصغرا
ولا يجاث اي لا يثبتا تزمن باب التفاعل وذكر ثلاث صفات اخرها ولم يذكرها الراوي
واكتفى بذكر كلمة الا ثلاث مرات والصفة الخامسة انها تنوئ اكلها كل حين واما
وجه المشابهة بينهما فقد مر في كتاب العلم ببيانه بانواع متعددة ومن كذا
اي من حمر النعم وجاء صريحًا في بعض الروايات قوله ابو الوليد هو هشام
الطيالسي وعلقمة بن مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الرا وبالمهملة الحضرمي
الكوفي مر في الجنائز وسعد بن عبيدة مصغر ضد الحرة السلمي بضم المهملة
في الوضوء وفي الحديث اثبات حياة القبر وسوال منكر ونكير وقوله تعالى
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرًا واحلوا قومهم دار البوار هو بمعنى الم تعلم
اذ الرويّة بمعنى الابصار غير حاصلة اما التعذر هنا واما التعسر هنا
٥٥ سورة الحجر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
واصحاب الحجر ثمود والحجر واديهم وهو بين المدينة والشام وقال صراط علي
مستقيم قال هو الكتاب اي هذا طريق علي ان اراعيه وقال وانهما لبامام
لبامام مبين الامام ما يوتم به فسمي به الطريق لانه مما يوتم به وقال لقد ارسلنا
من قبلك في شيع الاولين اي في طرايقهم قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
انما قال بهذه العبارة اذ لم يقل ابو هريرة صريحًا اني سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وربما يكون بالواسطة او نسي كيفية البلاغ وخضعانًا
اي خاضعين والصنوان الاملس وقال علي بن عبد الله ابن المديني قال
غير سفيان صنوان صفران ينقد ذلك اي ينقد الله ذلك الامر او الصنوان ذلك
السلسلة او صوتها والسياق يدل عليه وفي بعضها ينقدهم اي ينقد ذلك
القول الى الملايكة او عليهم وفزع اي ازيل الخوف الخطابي الصلصلة صوت
الحديد اذا تحرك يقال صلصل الحديد اذا تداخل صوته فروايته بالصاد
قال والخضعان مصدر خضع نحو غفر غفرانًا وفزع عن قلوبهم اي ذهب
الفزع عنها وفيه اثبات كلام الله تعالى وان كلامه يسمع سبحانه وتعالى ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير قوله مستغرق السمع وفي بعضها مستغرقوا
وفي بعضها مستغرقي اي فيسمع الله او الملك تلك الكلمة المستغرقين وصف بتشديد الغا

الحجر

وفي بعضها ووصف ويومي اي المستمع بتلك الكلمة الى الساحر وزادوا الكاهن اي
اي قال في الساحر والكاهن ورفعه اي النبي صلى الله عليه وسلم انه قرافرغ بالراء والمهملة
من قولهم فرغ الزاد اذا بقي منه شيء فان قلت كيف جاز القراءة اذا لم يكن سموعًا قلت
لعل مذهبه جواز القراءة بدون السماع اذا كان المعنى صحيحًا قال في الكشاف
في حمة الدحان وعن ابي الدرداء انه كان يقرئ رجلاً وكان يقول طعام اليتيم فقال قل
طعام الفاجر وبهذا استدل على ان ابدال كلمة مكان كلمة جائز اذا كانت مرادفة لها
قوله اصحاب الحجر اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قدموا
الحجر وهو لاء القوم اي منازلهم وان نصيبكم اي ان لا نصيبكم او كراهة ان نصيبكم مرالحدث
في باب الصلاة في مواضع الخسوف قوله حبيب مصغر الحبيب بالمهملة والموحدة
وابو سعيد ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية اسمه الحارث او رافع او اوس الانصاري
واستدلوا بهذا على ان الامر للوجوب وانه للفور مر في اول التفسير قوله ابن ابي
ذيب الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن العامري المدني وسميت الفاتحة ام القران
لاشتمالها على المعاني التي في القران من الثناء على الله تعالى ومن التعبد بالامر
والنهي ومن الوعد والوعيد اولما فيها من الاصول الثلاث المبدا والمعاش والمعاد
قوله المقسم اي الذين جعلوا حلفنا وقرئ لاقسم باللام وفعل المضارع
ولم يحلفنا له اشارة الى ان المفاعلة لمعنى فعل لا للمشاركة وهشيم بصيغة الاسم
وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وعضين جمع العضة واصلها عضوة فعلة
من عضى الشاة اذا جعلها اعضاء اي اجزاء وابو ظبيان بفتح المعجمة وكسرها وسكون جزاها
الموحدة وبالتحتانية وبالنون حصين مصغرا لحصن بالمهملتين المدجي بفتح الميم
واسكان المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مات سنة تسعين سورة النحل
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى اويا خذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يا خذهم
على تخوف والتقلب الاختلاف والتخوف التنقص وقال والقى في الارض رواسي ان
تميد بكم اي سكنا وتتقلبون قال لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون اي منسيون
وقال تتفيؤ ظلاله علي عن اليمين والشمايل اي تتهيأ وقال فاسلكي سبل
ربك ذللا اي لا يكون في مكان سلكته وعورة وغلظ ومعناها اي معنى الاستعارة
وقال تسيمون فيه تنيمون اي ترعون وقال وعلى الله قصد السبيل اي البيان
وقال لكم فيها دفء اي ما استدفأتم به وقال حين تريحون بالعشي وحين تسرحون اي
اي بالغداة وقال لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس اي بالمشقة وقال وان لكم
في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه فذكر الضمير للانعام وقال تعالى والانعام
خلقها لكم فانث ضميرها وقال وجعل لكم من الجبال اكنانا جمع الكن وقال
لا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اي غير صحيح وقال وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفده

اي

اي ولد الولد وقال تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا والسكر ما حرم من ثمرتها
وفي بعضها من شربها وقال لا تلوتنا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
اي كالحمقا يعني الحمقا وصدقة اي اخت الزكاة ابن الفضل المروزي وسفيان
ابن عيينة وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله اي معلما مطيعا قوله
هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور النحوي البصري وشعيب بن الخبحاب بفتح
المهملتين وسكون الموحدة الاولى مر في الجمعة سورة بني اسرائيل
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي مر
في التقصير والعرب تجعل كل شيء بلغ الغاية في الجودة عتيقا يريد بفضيل هذه السورة
السور لما يتضمن من فتح كل منها بامر غريب وقع في العالم خارق للعادة وهو الاسرا
وقصة اصحاب الكهف وقصة مريم ونحوها والاولية اما باعتبار حفظها او باعتبار
نزولها لانها مكيات ومن تلادي اي من محفوظاتي القديمة والتلاد بكسر الفوقانية
ما كان قديما يقال ماله طارف ولا تالد اي لا حديث ولا قديم قال تعالى فسينغضون
اليك رؤوسهم اي يحركون وقال وجعلنا كما اكثر نفيرا من ينفر اي يذهب وقولا
ميسورا اي ليننا وقال كان خطأ كبيرا اي اثما وقال وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا اي محبسا وقال واذهم نجوى مصدر بمعنى الصفة وهو نجوا بو حنيفه
فقه اي كانه للكثرة فقهه صار نفس الفقه وقال وكنا عظاما ورفاتا وقال
نخيلك ورجلك جمع الراجل ضد الفارس وكذلك الرجل بضم الراء وشدة الجيم
وقال او يرسل عليكم حاصبا اي ريحا مرفي صفة النار وقال ويعيدكم
فيه تارة وجماعة اي جمعه وقال سلطانا نصيرا اي حجة بالمهملة اي
لم يزال احدا من اجل مذلة بدليد فعها عوالانه قوله غيسه بفتح المهملة
والموحدة وسكون النون بينهما وبالمهملة وابليا بكسر الهمزة واللام واسكان
التحتانية الاولى ممدودا على الاشهر بيت المقدس والفطرة اي الاسلام الذي
هو مقتضى الطبيعة السليمة التي فطر الله الناس عليها ومر في حديث المعراج
انه ثلاثة اقداح والثالث فيه عسل ولا منافاة بينهما قوله الحجر بكسر
المهملة بيت مبزاب الكعبة وابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم
الزهري وقال لا يلبثون خلافك اي خلفك وقال كل يعمل على شاكلته
اي ناصيته وقيل نيته وقيل على مذهبه وطريقته وهي من شكله اي مشتقة
من الشكل بالفتح بمعنى المثل وبالكسر بمعنى الدل وفي بعضها من شكلته
اذا قيدته وقال تعالى ونأى بجانبه اي بعد وقال اونأتي بالله والملائكة قبيلا
اي معاينة مقابلة وقال لامسكتم خشية الانفاق اي الاملاق وذهاب المال
وقال وكان الانسان قتورا اي مقترا اي بخيلا وقال فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا

اي وافرا اي المفعول بمعنى الفاعل عكس عيشة راضية وقال ثم لا تجدوا لكم علينا تبيعا
اي ثائرا طالبا للثار منتقما وقال ابن عباس اي نصيرا وقال ابتغاء رحمة اي رزق
وقال لاظنك يا فرعون مثبورا اي ملعونا وخشيته املاق اي فقر وزجي لكم الفلك
اي يجري ولا تبذر تبذيرا والتبذير هو انفاق المال فيما لا ينبغي والاسراف هو الصرف
فيما ينبغي زائدا على ما لا ينبغي وقال فجاسوا خلال الديار اي تمموا وقصدوا وقوله
للحي اي القبيلة وامر بكسر الميم اي كثر وامرنا بتشديدها اي كثرنا وبفتحها محفف اي
امرناهم بالطاعة وقال الحميدي بلفظ المجهول هو بمعنى كثر قوله حيان بفتح المهملة
وتشديد التحتانية وبالنون يحيى بن سعيد التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الرا
هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى مر في الايمان قوله ينقدم البصر
اي يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه شيء لاستوا الارض وعدم الحجاب فان قلت
يفهم منه ان ادم ليس برسول قلت لم يكن للارض اهل وقت ادم وهو متعبد بذلك
ومر له اجوبة اخر في كتاب الانبيا في قصة نوح عليه السلام ودعوته هي رب لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا او الكذبات الثلاث انى سقيم وبل فعله كبيرهم وانها
اختي في حق سارة وتشفع من التشفيع وهو قبول الشفاعة وحمير بكسر المهملة
وسكون الميم وفتح التحتانية هو بالحمى وبصري بضم المهملة الموحدة واسكان
المهملة وفتح الرا مقصورا مدينة بالشام قوله اسحاق بن نصر بسكون
المهملة والتوراة والفرقان اي التوراة او الزبور وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن
قرآنا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما وفيه ان الله تعالى يطوي الزمان لمن شاء
من عباده كما يطوي المكان ومر في قصة داود ويفرغ اي من التسريح قوله
ابو معمر بفتح الميمين عبد الله ابن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة وبالرا
فان قلت الناس هو الانس وضد الجن قال تعالى شياطين الانس والجن
فكيف قال ناسا من الانس وناسا من الجن قلت المراد من لفظ ناس طائفة
والناس قد يكون من الانس ومن الجن قوله ويمسك اي الناس العابدون
بدينهم ولم يتابعوا المعبودين في اسلامهم والاشجعي بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمة
بينهما وباهمال العين عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي مات سنة ثنتين وثمانين
ومائة وسفيان هو الثوري والاعمش هو سليمان المذكور فان قلت ما المزيد عليه
وما المزيد قلت طريق يحيى عن سفيان ان عبد الله لما قرا الى ربهم الوسيلة قال كان
ناس وطريق الاشجعي عن سفيان انه زاد في القراة وقرا ادعوا الذين زعمتم ايضا الى اخر
الايتين ثم قال كان ناس قوله بشرا بالموحدة المكسورة بن خالد العسكري
ويعبدون بلفظ المجهول وانما قيل الرويا بالعين استنانا الى انها في اليقظة او الى
انها البيت بمعنى العلم وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف واسماعيل ابن ابان بفتح

الهمزة وخفة الموحدة وبالنون منصرفا وغير منصرف وابو الاحوص بفتح الهمزة وبالمهملتين والواو
سلام بتشديد اللام الحنفي الكوفي وادم بن علي العجلي بكسر المهملة واسكان الجيم وجثي بضم
بضم الجيم وفتح المثلثة منصورا اي جماعات واحدها جثوة وكل شيء جمعته من تراب ونحوه
فهو جثوة واما الجثي في قوله تعالى لنحضرنهم حول جهنم جثيا فهو جمع الجاثي على ركبتيه
وهمزه بالمهملة ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وعلي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة الالهاني مر الاسناد والحديث في كتاب الاذان قوله الحميدي بضم المهملة
وشدة التحتانية عبد الله وابن ابي يحيى بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله ايضا
وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وكذا ابن مسعود والنصب الاصنام وعمر بن حفص بالمهملتين
بن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة والحرث الزرع والعسيب من النخل
ما لم ينبت عليه الخوص والاراب بالفتحتين الحاجة وفي بعضها ما رايكم بالفظ الماضي
من الرويب وفي بعضها راسكم فكركم والروح اما جبريل او اما نفس الادمي ومر الحديث في
كتاب العلم في باب وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقراة الاعمش وما اوتوا قوله
هشيم مصغرا قالوا انه مدلس ولهذا لم يذكر البخاري حديثه في هذا الجامع معنعنا
بل ذكره دايما بلفظ التحديث او الاخبار وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وفي بعض
النسخ يونس بدله وهو تصحيف من الناسخ قوله اي بتراكم وهو من باب اطلاق
الكل وارادة الجزء واطلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة وشدة النون
وزايد فاعله من الزيادة الثقفي قوله في الدعا هو اما من ارادة معناه اللغوي
او ارادة الجزء لان الدعا جزء من الصلاة سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم
قال فلعلك باخع نفسك اي مهلك وان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا اي ندما
والمشهور انه الحزن وقال وكان له ثمر اي ذهب وفضة وقيل هو جمع الثمر
اي الذي للتنجير وقال لن يجدوا من دونه موبلا اي محرزا وملجا موصنا حصينا
ووالت بفتح الواو والهمزة واللام كوعدت فعل ماض من الموال وهو اللجا ويال
كيوعد فعل مضارع منه قوله الا تصلبان وتمام الحديث فقلت يا رسول الله
انفسنا بيد الله فاذا شا ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع
الي شيا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
سر في كتاب التهجد وقال تعالى احاط بهم سرادقها والسرادق هو الذي يمد فوق
صحن الدار ويطيف اي يحيط به ويقاربه وقال او ياتيهم العذاب قبلا بالكسر كالثلاث
للثاني اي استيفا فا محمدا لا مثل سنه الاولين وقال وكان امره فرطا اي ندما
وهو في اللغة مجاوزة الحد وقال لكنا هو الله ربي اي لكن انا محذوف الالف اي الهمزة
قال في الكشاف والقيت حركتها على النون فكان الادغام وهو ضمير الشان والجملة
خبرانا والراجع منها اليه بالضمير قوله وهذا هو الباعث على العدول عن الظاهر

في لفظ لكنا وتقدير مفرد المتكلم ليحصل التطابق قوله لوف بفتح النون وسكون الواو وبالفا البكالي بكسر الموحدة وخفة الكاف وقال ايضا بفتحها والتشديد واطلق عليه عدو الله تغليظا لاسيما وكان هو في حالة الغضب والافهو كان مومنا مسلما حسن الايمان والاسلام واي بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة ابن كعب الانصاري الخزرجي والبحر بن بحر فارس والروم وبوشنج بضم التحتانية وفتح المعجمة وقيل بالمهملة وباهمال العين ابن نون بضم النون الاولى واضطرب اي تحرك والمكتل الزنبيل والطاق عقد البناء ومسجى اي مغطى والخضر بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية وبجوز اسكانها مع فتح الحاء وكسرها وسمي لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله اولانه كان على ارض بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا واسمه بليا بفتح الموحدة وسكون اللام وبالتحتانية مقصورا واختلفوا فقيل انه نبي ولي وهل هو الان موجود ام لا مر الحديث بشرحه في كتاب العلم والنول بفتح النون الاجر ولم يفجا من الفجاة فان قلت نسبة القطرة الى البحر نسبته المتناهي الى المتناهي ونسبة علم المخلوق الى علم الله نسبة المتناهي الى غير المتناهي فكيف صح التشبيه قلت المقصود منه بيان القلة والحقارة فقط وقال بعضهم نقص بمعنى اخذ يدل عليه الرواية التي بعده قوله استداي اوكد من الاول حيث زاد كلمة لك قوله بعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام قال ابن جريج سمعت غيرهما ايضا يحدث اواخبرني غيرهما عن سعيد بن جبير وليست اي هذه الرواية اي من لفظ فاخذ جوابا الى هنا من سعيد بل من غيره والثريان فعلان من الثرى وهو التراب الذي فيه ندوة ويضرب اي يضطرب وتحرك والجرنا المفتوحتين وفي بعضها بضم الجيم وسكون المهملة وعثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم القاضي بمكة روى عنه ابن جريج والطنفسة بكسر الطاء والفا بساط له خمل والكبد الوسط وهذه الرواية التالية بانه كان في وسط البحر غريبة قوله لا ينبغي فان قلت ثبت ان الانبيا مامورون بان يحكموا بحسب الظواهر فلهذا قال لا ينبغي لك ان تعلم لان علمه كان بخلاف الظاهر او كان ثمة ما هو اولى له منه واهم لكن لم عكس فقال لا ينبغي لي ان اعلمه قلت ان كان نبيا فلا يجب عليه تعلم شريعة نبي اخر وان كان وليا فلعله مامور بمتابعة نبي غيره قوله وتندرفان فان قلت تقدم انفا انه خرقها بان قلع منها لوحا بالقدوم قلت لا منافاة بينهما بان خرق بالتقدم وبالوتد او كان الوتد للاصلاح ودفع نفوذ الماء قوله نسيانا حيث قال لا تواخذني بما نسيت وشرطا حيث قال ان سالتك عن شي بعدها وعمدا حيث قال لم تبت لتحدث عليه اجرا قوله ثم ذبحه فان قلت سبق انفا انه اضجعه بيده قلت لعله قطع بعضه بالسكين ثم قلع الباقي او نزع اعصابه من مكانها ثم ذبحه والحنث الاثم والمعصية اي لم يبلغ قوله هدد بضم الها وفتح المهملة الاولى ابن بدد بضم الموحدة

وفتح

وفتح الموحدة الاولى قال في جامع الاصول بفتح الها والموحدة وحبسور قال النسائي بجيم مفتوحة وسين مهملة مضمومة وراء قال ويروي ايضا باهمال الحا وقال في الجامع بفتح الجيم وسكون التحتانيه وضم المعجمة وبالنون وقال الدارقطني بالراء بدل النون قوله القاراي القير واما السد بالقارورة اي الزجاج فكيفيته غير معلومة ويحتمل ان تكون قارورة بتد الموضع المحذوف فتوضع فيه وان سحق الزجاج ويخلط ببشي كالدقيق فيسد به ودادا بن ابي عاصم الثقفي يروي عنه ابن جريج قوله ينتاض بتقال انتاض الجداد انتباضا اي تصدع من غير ان يسقط والشن اي القربة وفي بعضها باهمال السين المكسورة قوله من الرحم بكسر الحا بمعنى القرابة وهي اشد مبالغة من الرحمة التي هي رقة القلب والتعطف لاستلزام القرابة والرقة غالبا من غير عكس وظن بعضهم انه مشتق من الرحيم الذي من الرحمة وعندنا انه بمعنى القرابة لا الرقة وعند البعض بالعكس وام رحم بضم الرا وسكون المهملة اسم من اسمائه تعالى شرفها الله تعالى قوله الحياه وهي المشهورة بين الناس بمعنى الحياة وعين الحيوان ولم تنجا في بعضها لم ينج ووجهه ان الهمزة تحذف فتصير النا فتحذف بالجزم نحو لم يخش مر الحديث في العلم قوله عمرو اي ابن مرة بضم الميم وشدة الراو مصعب بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانيه ابن سعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرة مات سنة ثلاث وماية والحرورية بفتح المهملة وضم الرا الاولى هم الخوارج نسبوا الى قرية حروراء بقرب الكوفه والنصاري بقرينة النافي فكفروا وايضا لابد لكلمة ام من قسيم وسعد هو ابو مصعب والحرورية هم الخاسرون لانهم ليسوا كفره بل فسقه قال تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل وينسدون في الارض اولئك هم الخاسرون والكافرون هم الاخسرون قال تعالى فيهم اولئك الذين كفروا باياات ربهم قوله محمد بن عبد الله اي محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي والمغيره ابن عبد الرحمن الحزامي بكسر المهملة وبالزاي مر في الاستسقا ويحيى هو ابن عبد الله بن بكير مصغرا البكر بالموحدة والعظيم اي جثه اوجاهه عند الناس

سورة كهيعص ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين واندرهم يوم الحسره الاية يعني الكفار يوم القيامة اسمع الناس وابصرهم لكن هم اليوم في الدنيا في ضلال مبين لا يسمعون ولا يبصرون وقال تعالى هم احسن اثاثا وريا اي مالا ومنظرا وابرد ايل بالهمز بعد الالف بتشديد بفتح المعجمة وكسر الثاف الاولى والنهيد بضم النون وسكون الها وبالتحتانيه العقل لانه ينهى عن القبيح وقال لقد جيتم شيا إدا اي قولا عظيما وقال خروا سجدا وبكيا جمع باك كالشهود جمع الشاهد وقال هم اولى بها

صليا من قوله صلي فلان النار بالكسر يصلي صليا اي احترق احتراقا وقال احسن نديا
اي نادي بالجلساء وقال فليمدد له الرحمن مدا اي فليدعه اي فليتركه وليمهله ليزدادوا
اثما وقال او تسمع لهم ركزا اي صوتا قوله ابو صالح ذكوان بفتح المعجمة السمان والاسلع
ما كان البياض فيه اكثر وليثرب يثرب من الاشر بياب اي يمد عنقه لينظر وقال الاصمعي
اي يرفع راسه قوله فينذح فان قلت الموت عرض بنافي الحياة او عدم الحياة
فكيف يذبح قلت الله قادر على ان يجعله مجسما حيوانا مثل الكبش او المقصود منه
التمثيل وبيان انه لا يموت احد بعد ذلك وخلودا ما مصدر او جمع خالد وفسر لفظة
وهم في غفلة بهولا يبشر اليهم بيانا لكونهم اهل الدنيا اذ الاخرة ليست دار غفلة قوله
ابو نعيم مصغر النعم الفضل بسكون المعجمة وعمر بن ذر بفتح المعجمة وشد الراء المدراني
مر في بدء الخلق وابوه في النيم وابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا اسم مسلم
وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء الخفيفة والتوقانيه
الشديدة والعاص بفتح الصاد المهملة وبكسرها اجوفيا وناقصيا ابن وايل بالهمز
بعد الالف السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء قوله لا اي لا الكفر فان قلت مفهوم
الغاية انه يكفر بعد الموت قلت لا يتصور الكفر بعده فكانه قال لا الكفر ابدا وهو
مثل قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى في ان اذكره للتاكيد وحفص
بالمهملتين والفا ابن غياث بكسر المعجمة وبالتحتانيه والمثلثة الضبي وابو معوية محمد
بن خازم بالمعجمة والزاي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف ومحمد بن كثير ضد القليل
والاشجعي بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الجيم وبالمهملة عبد الله والتيمي الحداد
ويحيى اما ابن موسى الختي بفتح المعجمة وشدة الفوقانيه واما ابن جعفر البلخي مر
الحديث في كتاب البيع في باب ذكر الفتن وفي كتاب الاجارة سورة طه
بسم الله الرحمن الرحيم قوله بالنبطية منسوب الى النبط بفتح النون والموحدة
وبالمهملة قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين وكثيرا يستعمل ويراد به الزراعون قوله
اي طه اي هو حرف النداء وطه معناه الرجل فمعناه يا رجل وحذف يا في القرآن
كثير وقال تعالى اشدد به ازري اي ظهري وقال لعلي اتيكم منها بقبس اي جمرة
اي نار ليستخنون بها وكانوا في الشتاء والبرودة وقال ولا تنيا في ذكري اي لا تضعفا
وقال نخاف ان يفرط علينا اي يعاجلنا وقال فيسحتكم اي يهلككم وقال فاوجس في
نفسه خيفة اي خوفه فقلبت الواو المكسور ما قبلها يا ومثله لا يليق بجلالة هذا الكتاب
ان يذكر فيه وقال اذ يتولى امثلهم طريقة اذ يقول عدلهم وقال يذهبا بطريقتكم
المثلى اي الافضل وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي شقي وقال حملنا
اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري والاوزار الاثقال وزينة
القوم اي حلي ال فرعون والقى اي اصبح وقال لننسفنه في اليم نسفا اي لنبددنه وقال

فيذرها

فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا القاع ما يعلوه الماء والصفصف
المستوي والعوج الوادي والامت الرابية وقال افلا يرون ان لا يرجع اليهم اي العجل
وقال فلا تسمع الا همسا اي حس القدم وقال فلا يخاف ظلما ولا هضما اي نقصا
من حسناته وقال فان له معيشة ضنكا اي شقاوة قوله الصلت بفتح المهملة
وسكون اللام وبالفوقانيه الخاركي بالمعجمة والراوح ادم بالرفع اي غلبه آدم بالحجة
وظهر عليه بها الخطابي وذلك ان الاعتراض والابتدا بالمسالة كان من موسى
وعارضه آدم بامر دفع اللوم فكان هو الغالب النووي لما تاب الله تعالى عليه
وغفر له زال عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا بالشرع وتحقق معنى الحديث مر في
كتاب الانبيا قوله روح بفتح الراو وبالمهملة وابو بشر بالموحدة المكسورة
واسم كان المعجمة جعفر وظهر اي غلب مر في الصوم وايوب ابن النجار بفتح النون
وشدة الجيم وبالراء الحنفي اليمامي كان يقال انه من الابدال ويحيى ابن ابي كثير ضد
القليل سورة الانبيا عليهم السلام بسم الله الرحمن الرحيم
قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة والعتيق ما بلغ الغاية في الجودة والاولية
باعتبار النزول لانها مكيات الخطابي التلاد ما كان قديما عندك والمراد
تفضيل هذه السور لما تتضمن من ذكر القصص واخبار اجلة الانبيا والامم وانها
من اول ما قرأها وحفظها من القران وقال تعالى فجعلهم جذاذا اي قطعهن والجذاذ
القطاع من الجد اي القطع وقال وكل في فلك يسبحون اي يدورون مثل فلكة المغزل
بفتح الفا وبكسرها وكسر الميم وفيه جواز الحرف والاتمام على الافلاك وانما جعل الضمير
واو العقلا للوصف بفعلهم وهو السباحة وقال اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعت
وقال ولا هم منا يصحبون اي يمنعون وقال فلما احسوا باسنا اي توقعوا وقال
جعلناهم حصيدا ضامدين والحصيد فعيل بمعنى مفعول والمؤنث والجمع وقال
لا يستحسرون اي لا يعيون من الاعيا وهو اللغوب وقال من كل فج عميق اي بعيد
وهذا من سورة الحج فلا يليق ذكره في هذه السورة ولعله كان في الحاشية فنقله
النساخ في غير موضعه وقال ثم نكسوا على رؤوسهم اي ردوا وقال لا يسمعون حسيسها
وهو ورود الحسين والجرس بفتح الجيم وكسرها واسكان الراء كلها بمعنى الصوت الخفي وقال
اذنتكم اي اعلمتكم على سوا اي مستوين في الاعلام به ظاهرين بذلك فلا عذر ولا خداع
لاحد وذكر اذناك لمناسبة اذنتكم والافهو من سورة اخرى وقال لعلكم تسالون
اي تفهمون وقال ما هذه التماثيل التي اي الاصنام وقال كطي السجل اي الصحيفة
قوله سليمان بن حرب ضد الصلح والمغيرة ابن النعمان الكوفي شيخ من النخع
بفتح النون المعجمة والعزل جمع الاعزل بالمعجمة والراء اي الاقلف وذات الشمال اي جهة
النار الخطابي لم يرد بقوله مرتدين من الردة عن الاسلام بل التخلف عن الخروج الواجبة

ولم يرتد بحد الله احد من اصحابه وانما ارتد قوم من جفاة العرب الداخلين في الاسلام رغبة او رهبة
مر في كتاب الانبياء عليهم السلام سورة الحج ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ قال سفيان
ابن عيينة المخبتين في قوله تعالى وبشر المخبتين اي المطمئنين قال في الكشاف اي المتواضعين
الخاشعين من الخبت وهو المطمئن من الارض وقال اذا تمنى ألقى الشيطان في امنيته اي اذا
قرأ ألقى في قرائته قال الشاعر تمنى كتاب الله اول ليلة تمنى داود الزبور على رسل
وقال تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وهو جمع الامنية ايضا الا ما يقدرون وقال
بسبب الى السماء اي الى سقف البيت وقال تكادون يسطون اي يبطشون
او يفرطون وقال يوم تردونها تذهل كل اي تشغل وقال وقصر مشيد اي مجصص
والقصة بفتح القاف وسكون الصاد المهملة الجص قوله عمر بن حفص بالمهملتين وبعثنا
اي مبعوثا اي اخرج من بين الناس الذين هم اهل النار وابعثهم اليها وكبرنا اي عظمنا
ذلك او قلنا الله اكبر سرورا بهذه البشارة وكلمة او كالشعرة تحتمل التنويع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والشك من الراوي ومر الحديث في اوائل كتاب الانبياء وقال ابو اسامة
حماد سكري بلفظ المفرد وقال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين حزنا اي اثقل
اراه وحرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير
قوله ابراهيم ابن الحارث البغدادي ويحيى ابن ابي بكير مصغر البكر بالموحدة
العبدي الكوفي قاضي كرمان بلد نتاجها الله تعالى وابو حصين بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية عثمان بن عاصم الاسدي ونجيت بلفظ المجهول ومجاج بفتح المهملة
ابن منهال بكسر الميم وسكون النون ومعتمر اخو الحاج ابو مجلز بكسر الميم واسكان
الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق السدوسي شرحبيل الوتر وقيس بن عباد بضم المهملة
وخفة الموحدة البصري في مناقب عبد الله بن سلام وهشيم مصغرا وابو هاشم يحيى
بن دينار الرماني بضم الراء وعثمان اي ابن ابي شيبة وصاحبا حمزة وقت المبارزة
هما علي وعبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف
واما عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء فصاحباه
اخوه شيبة صند الشباب والوليد بفتح الواو والمذكور والمبارزون الثلاثة المسلمون
بعضهم اقارب بعض كذلك الكافرون الثلاثة مر في اول كتاب المغازي سورة المؤمنين
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ قال تعالى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون
اي لعادلون وقال وهم فيها كالحون اي عابسون وقال ولقد خلقنا الانسان من
سلالة من طين اي خلاصة مسلولة من الطين فان قلت كيف صح تفسيرها بالولد
اذ ليس الانسان من الولد بل الامر بالعكس قلت ليس الولد تفسيرا لها بل الولد مبتدا
وخبره السلالة يعني السلالة ما يستل من الشيء كالولد والنطفة وقال تعالى ام
يقولون به جنة اي جنون وقال فجعلناهم غثاء اي زبدا لا ينتفع به وقال واثر فاهم

في

في الحياة الدنيا اي وسعنا عليهم ووقع في بعض النسخ في سورة الحج وهو من الناسخ
سورة النور ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ سورة انزلناها وفرضناها
اي بينا احكامها والجماعة السور بالنصب بان يكون مفعول الجماع بمعنى الجمع مصدرا
وهو بكسر الجيم وهما الضمير وبالجر بان يكون مضافا اليه والجماعة بمعنى الجمع
ضد المفرد وهو بفتحها وفتا التانيث والسورة الطايفة من القران المترجمة التي
اقلها ثلاث ايات وهي اما من سور المدينة لانها طايفة من القران محدودة
واما من السورة التي هي الرتبة لان السور منزلة المنازل والمراتب واما من السؤر
البقية من الشيء فقلبت همزتها واوا لانها قطعة من القران والسلا مقصورا
الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد وغرض البخاري بيان ان القران مشتق
من قرا بمعنى جمع لا من قرا بمعنى تلا قال تعالى يخرج من خلاله اي من بين اضعاف
السحاب وقال يكاد سنا برقه اي ضيائه وقال يأتوا اليه مذعنين اي خاضعين
والمستخذي اسم فاعل من استخذي بالمعجمتين اي خضع وصغا اي استرخى
وقال تا كلوا جميعا او اشتاتا اي متفرقين وكذلك شتى وشتاتا وشت
وقيل الشت مفرد والاشتات جمع وسعد بن عباض بكسر المهملة وخفة
التحتانية وبالمعجمة الثقالي بضم المثلثة وخفة الميم وفي بعضها بكسرها
والكوفة بفتح الكاف وضمها قوله اسحاق قال الغساني لعله ابن منصور
الاوزاعي بالزاي والمهملة عبد الرحمن وعمر بمصغر عامر ابن ابيض ضد
الاسود العجلاني الانصاري وعاصم بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية سيد بني عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم عاش مايه وعشرين سنة
قوله فسأله اي عاصما والملاعنة مقتبسة من قوله والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي كتابه اي في ايته والذين يرمون
ازواجهم والاسحم الاسود والدعج شدة سواد العين والخدلج بالمعجم والمهملة
واللام المشددة المفتوحات وبالجيم العظيم وساق حدلجة اي مملوءة واجمر
تصغير الاحمر والوحرة بفتح الواو والمهملة والراء ودويبة حمراء تلزق بالارض كالظابية
الخطابي لفظ فطلقها بدل علي وقبح الفرقة باللعان ولولا ذلك لصادت في حكم المطلقات
واجمعوا انها ليست في حكمهن فيكون له مراجعتها ان كان الطلاق رجعيا ولا تحل
له ان خطبها ان كان الطلاق بائنا وانما اللعان فرقة فسخ قال وكانت سنة اي
التفرقة بينهما لا يجتمعان بعد الملاعنة قال وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتبر الشبه في الولد بالوالد ولكن لم يحكم به لاجل ما هو اقوى من الشبه وكذلك
قال في ولد وليدة زمعة لما راى الشبه بعتبة احتجبي منه يا سودة وقضى بالولد
للفراش لان الفراش اقوى من الشبه وحكم بالشبه في حكم القافة اذا لم يكن هناك شيء

امري من السنبه قوله ابو الربيع بفتح الراء ضد الخريف وفليح مصغر الفلح بالفاء وبالمهملة وجوران ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه وهشام بن حسان منصرفا وغير منصرف الزردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما وبالمهملة وهلال ابن اميه بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتانيه الواقفي بكسر القاف وبالفاء الانصاري احد الثلاثه الذين تخلفوا في غزوة تبوك وتيب عليهم وشريك بفتح المعجمة ضد الوصيد ابن سحما مونث الاسحم بالمهملتين وهو اسم امه واما ابوه فهو عبده ضد الحرة العجلاني وشريك هو ابن عم عاصم ابن عدي والد زوجته واسمها خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وهي بنت عاصم قوله البينة بالنصب وبالرفع وتشهد اي بالشهادات اللعانيه اي لاعن الزوج وتشهدت اي المراة اربع شهادات وعند الخامسة اي المرة الخامسة وموجبة اي للعذاب الاليم ان كانت كاذبة وتلكأت بتاء تلكأ عن الامر بلفظ ماضي التفعيل اي تباطأ عنه وتوقف والنكوص الاحجام عن الشيء ومضت اي في تمام اللعان قوله الكحل الكحل هو ان يعلوا جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال والسابغ اي التام الضخم وشاتا يريد به الوجه اي لولا ان الشرع اسقط الرجم عنها لحكمت بمقتضى المشابهة ولرجمتها فان قلت الحديث الاول يدل على ان عويمرا هو الملاعن والاية نزلت فيه والولد شابهه والثاني على ان هلالا هو الملاعن والاية نازلة فيه والولد مشابهة له قلت قال النووي اختلفوا في نزول اية اللعان هل هو بسبب عويمر ام بسبب هلال والاكثرون انها نزلت في هلال واما ما قال صلى الله عليه وسلم لعويمر ان الله قد انزل فيك وفي صاحبتك فقالوا معناه الاستدلال بما نزل في قصة هلال لان ذلك حكم عام لجميع الناس قال قلت ويحتمل انها نزلت فيهما جميعا فلعلهما سالا في وقتين متفاوتين فنزلت الاية فيهما وسبق هلال باللعان قال واما كراهة المسايل فهي ما لا يحتاج اليها لاسيما ما كان فيه اشاعة وفاحشة واما عن الاحكام الواقعة المحتاج اليها فكانوا يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فيجيبهم ولا يكرهها واختلفوا في الفرقة باللعان فقال الشافعية تحصل بنفس اللعان ولا تحتاج الى الطلاق وانما طلقها لانه ظن ان اللعان لا تحرمها عليه فاراد تحريمها بالطلاق قوله مقدم بفتح الدال المشددة ابن محمد بن يحيى الهلالي الواسطي قال الخطابي قد يحتج بقوله وفرق بين المتلاعنين من يرى فرقة اللعان غير واقعة حتى يفرق بينهما الحاكم ومن اوقعها بنفس اللعان يزعم ان هذا اخبار عن وقوع الفرقة المتقدمة التي قد وقعت بلعان الزوج واعلام انها فرقة ابدية لا اجتماع لهما بعدها وانما اضيف التفريق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اللعان قد جرى بحضرته قال وفيه ان الزوج اذا قذف امراته برجل ثم تلاعنا يسقط عنه الحد انه لم يرو انه صلى الله عليه وسلم عرض لهلال بعقوبة ولا انه عفى عنه شريك والله اعلم

قوله عبد الله ابن ابي بضم الهمزة ابن سلول برفع الابن لانه صفة لعبد الله

لا لأبي وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله وافرع في بعضها فرع والاول هو المشهور والجزع بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز الذي فيه سواد وبياض وظفار مدينة باليمن وفي بعضها اظفار والعلفد بضم المهملة ما ينتلغ به من العيدان اي القليل وصفران ابن المعطل بلفظ المفعول من التعطيل بالمهملتين السلمي بضم السين وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو والنون والاسترجاع قول انا لله وانا اليه راجعون وموعزين باعجام الغين وبالراء اي داخلين في شدة الحر وحر الظهيرة اولها وهلك من هلك اي بسبب الافك وينيضون من الافاضة وهي التكثير والتوسعة والدفع ويريبني من الريب والارابه وهو التشكيك واللطف بالمفتوحتين وبضم اللام واسكان المهملة وبقهت بفتح القاف وكسرها وام مسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانيه وبالهمال الحا اسمه سلمى وقيل بكسر القاف الجهة والمناصع بفتح الميم وبالنون وكسر الصاد المهملة وبالهمال العين مواضع خارجة عن المدينة يتبرزون فيها والكنف جمع الكنيف وابورهم بضم الراء وسكون المهملة وصخر بفتح المهملة واسكان المعجمة واثاثه بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى وتعس بالنصب والكسر وهتناه بفتح الهاء وبالنون وبسكونها ومعناه ياهذه والوضيء الحسنة الجميلة ولكن اي القول في عيبها ونقصها ولا يرفا بفتح القاف وبالهمزة لا يسكن واهلك بالنصب اي الزموهم وبالرفع وكثير فعيل لتسوي فيه المذكر والمونث وانما قال علي رضي الله عنه ذلك تسهيلا للامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وازالة للاهوال ملتبس به وتخفيفا لما شاهده فيه لاعدائه فلما حاشاهم عن ذلك وبرئه بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى كانت لعايشة فاعتقتها واغمصه بسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي اعيبه والداجن الشاة المعلوفة ومعناه لا عيب فيها اصلا قوله من يعذرني بفتح التحتانيه وكسر الذال اي من يعاقبه على سوء فعله النووي من يقوم بعذري ان كافيته على قبح فعاله ولا يلومني على ذلك وقيل معناه من ينصرني وسعد بن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة وهذا التقاول دليل من قال ان غزوة المريسيع وحديث الافك كانا في سنة اربع قبل الخندق اذ سعد ابن معاذ مات في غزاة الخندق ومر في كتاب الشهادات واسيد مصغرا الاسد ابن حضير مصغر السفر ابن عم سعد بن معاذ ولم يرد بقوله انك منافق النفاق الحقيقي بل مراده انك تفعل فعل المنافقين وقلص بالقاف واللام والمهملة المفتوحات ارتفع لاستظام ما بعثني من الكلام وحلف بالكليه ومادام اي ما فارق مجلسه والبرحا بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والمد الشدة والجمان بضم الجيم وخفة الميم وبالنون الحب الذي يعمل من الفضة كالدر وسري اي كشف وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة ام المومنين واجبني اي اصون سمعي من ان اقول سمعت ولم اسمع وكن لك البصر

اي لا اكذب حماية لها وتسامني اي تضاهيني بجمالها ومكانها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي من السمو وهو الارتفاع واختلفوا في انها وقت الافك كانت تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم
او تزوجها بعد ذلك وحمنة بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون وحارب اي يتعصب
لاختها وفي الحديث فوايد كثيرة ذكرناها في كتاب الشهادة باب
قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم قوله يفيضون من افاض الحديث اذا خاض فيه
ذكره في هذه السورة لمناسبة قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب اليم عظيم
ومحمد بن كثير ضد القليل العبدي البصري يروي عن اخيه سليمان بن كثير وحصين
مصغر الحصن بالمهملتين والنون ابن عبد الرحمن وابو وايل بالهمز بعد الالف والاصح
ان مسروقا سمع ام رومان بضم الراء الخطابي اكثر القراء يلفظونه من التلي وهو
الاخذ والتبول وكانت عايشة رضي الله عنها تقرأ تلقونه بكسر اللام وتخفيف القاف
من الولق وهو الاسراع في الكذب قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن عون بفتح
المهملة وبالنون عبد الله والقاسم هو ابن محمد ابن ابي بكر الصديق ومغلوبة اي بالموت
واخشى لان الثنا يورث العجب وتحديث كالفاعل والمفعول عبارتان عن شخص واحد
وهو من خصايص افعال القلوب فان قلت من خصايصه ايضا ان لا يقتصر على احد
المفعولين بالذكر قلت اذا كان الفاعل والمفعولان عبارة عن شيء واحد جاز الاقتصار
وقال في الكشاف في قوله تعالى لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله هو في الاصل
مبتدا محذوف كالحذف المبتدا وله تحقيق ذكرناه مرارا قوله ان اتقيت اي ان
كنت من اهل التقوى وصلاحه اي بعده منخالفين ذهابا واياباً اي وافق رجوعه
مجيئه قوله عذاب اشاره الى ما قال تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
يعني وصل الى جزايه حيث صار ضربا قوله حصان بفتح المهملة الاولى
وخفة الثانية وبالنون عفيفة ورزان بفتح الراي وتخفيف الزاي وبالنون وقوداجوه رزينة
حصنت المراة بالضم عفت فهي حاصن وحصان وقال امراة رزان اذا كانت رزينة
في مجلسها قوله لم تزن من الازنان بالزاي وبالنونين والربيبة بكسر الراء النهمة من ربأة
اذا اوهمه وغرثى اي جايعة اي لا تغتاب العنايف اذ لو كانت مغتابة لكانت الاكلة
من لحومهن فتكون شبعانة وفيه اقتباس من قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم
اخيه ميتا مر في غزوة بني المصطلق قوله لكن انت اي لكنك لست جايعاً
لانه دخل في حديث الافك والتشبيب انشاد الشعر على وجه الغزل وتدعرس اي يشركن
ويدراي يدافع هجوا الكفار لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنه هجوهم ويذب عنه وابو
اسامة هو حماد وفي بعضها حدثنا اسحاق قال حدثنا حميد ابن الربيع بفتح الراء وضد
الخريف الخزاز بالمعجمة وشدة الزاي الاولى اللحي باعجام الخا قوله ابنوا بالموحدة والنون
الخفيفتين اي اتهموا وذكروا بالسوء وفي بعضها بتشديد الموحدة وفي بعضها بتقدم

النون المشددة اي وتحوا ولاموا قوله سعد ابن معاذ وفي بعضها سعد بن عبادة
وهو سهو بدليل الروايات الاخر وايضا ابن معاذ اوسي لا خزرجي وابن عبادة هو الخزرجي
والرجل اشارة اليه واسمه حسان اسمها فريعه مصغرا بالفاء والراء والمهملة
خزرجيه ونقرت بالنون والقاف اي اظهرت وورت بجره وجره قوله لا احمد منه
فان قلت تقدم انفا انه كان بعد قضا الحاجة حيث قالت قد فرغنا من شاننا
قلت عرضها اني دهشت بحيث ما عرفت لاي امر خرجت من البيت ووعك بضم الواو
صرت محمومًا وام رومان بضم الراء على المشهور اسمها زينب والسفل بكسر السين
وضمها قوله اقسمت عليك الا رجعت هو مثل قولهم نشدتك بالله الا فعلت
اي ما الطلب منك الا رجوعك الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اي
الخادم وهو يطلق على الذكر والانثى والمراد به بريرة بفتح الموحدة قوله اسقطوا
لها به اي اتوا بسوالها بسيط من الكلام والضمير في به عايد الى الاسهار او السوال
وقيل اي صرحوا بذلك من قولهم سقطت على الامر اذا اعلمته وفي بعضها الهابه بلفظ
المصدر من اللهيب وفي بعضها الهانه واللهاه هي سقف الفم والمضبوط من الشيوخ
هو الاول والرجل الذي قيل فيه هو صفوان السلمي والكنف الساتر يعني تؤبها
وفارفت بالفاء والراء والفا كسبت وتذكر اي المراة شيا على حسب فهمها
لا يليق بحلاله صريحك او انت يا رسول الله قوله اقول ماذا فان قلت الاستفهام
ينضي الصدارة قلت هو متعلق بفعل مقدر بعده وبانت به على نفسها اي افرت
به قوله اشد ما كنت غضبا هو نحو قولهم اخطب ما يكون الامير قايما ويستوسبه
اي يطلب ما عنده ليزيده وبرسه وحمنه بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون اخت زينب
وذكر البخاري في اخر الصحيح في كتاب الاعتصام انه صلى الله عليه وسلم جلد الرماة
وحكم فيهم بما امر الله به قوله ولا يانل اي لا يحلف من ايتلى اذا حلف وكله لا مقدره
اي ان لا يوتوا ومن قولهم ما الوت جهدا اي لا ادخر منه شيا ولم يقصر فيه فلا حاجة
الى تقديرها قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد
ونسا المهاجرين اي النسا المهاجرات نحو شجر الاراك اي شجره هو الاراك قوله
ابراهيم ابن نافع المخزومي والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام المكي وصفية بنت
شيبة ضد الشباب والازرار الثلاثة بضم الميم وضمة اللام وبالمد اي الملحفة والله اعلم

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى فجعلناه هباء منثورا اي فانسفناه الريح مثل الذره وقال الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شا
لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا على حصول الظل وقيل الشمس دليل
للناس على احوال الظل فيستعينون به على حاجاتهم وقال تعالى واصحاب الرس اي
المعدن وقيل هو البير وقيل هو قرية باليمامة وقيل هو واد ضدود وقال ما يعبا بكم

يقال هو شيء لا يعبأ به لا يعتد به ولا اعتبار له وقال تعالى عتوا عتوا كبيرا اي طغوا وترفع عاتيه
اي طاغيه اي على خزانها خارجه عن ضبطهم وقال دعوا هنالك ثبورا اي ويلا ودعاوه
ان يقال واثبوراه اي يقال يا ثبور فهذا حينك وزمانك وقيل الثبور الهلاك وقال
واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اي نارا شديدة التوقد فان قلت المشهور
ان السعير مؤنث وقال تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا قلت
يحتمل عود الضمير الى الزبانية ذكره صاحب الكشاف او لعل غرضه ان لكل لفظ مذكرا
اذ معناه لغة المهيج والملهب اما فاعلا واما مفعولا واما ثانيه فباعتبار النار او ان
الفعيل يصدق عليه انه مذكر وانه مؤنث قوله يونس ابن محمد البغدادي باهمال
الدال الاولى واعجام الثانية وكان ابن المبارك يقول بالمهملتين وهذا هو المشهور
وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية النحوي وابو ميسرة ضد المعمة عمرو بن شرحبيل
بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الهمداني وقال سفيان حدثني
واصل ضد الفاصل ابن حيان بفتح المعجمة المهملة وشدة التحتانية من الحياة او بن
الحين منصرفا وغير منصرف الكوفي قوله حنشيد ان بطعم فان قلت لو لم يقيدها
لكان الحكم كذلك قلت لاعتبار لهذا المفهوم لان شرطه ان لا يخرج الكلام مخرج الغالب
وكان عادتهم قتل الاولاد لخشيتهم ذلك والحليلة الزوجة فان قلت الزنا مطلقا
من الكبائر قلت لا يشك ان الشر من حيث يتوقع منه الخير اشد والجار هو محل
الاحسان اليه لا الاساءة قوله القاسم بن ابي بزه بفتح الموحدة وشدة الزاي
والاية التي في سورة النساء وهي ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وليس فيها
استثنا التائب بخلاف هذه الاية اذ قال الله تعالى فيها الا من تاب وآمن وعمل صالحا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فان قلت كيف قال ابن عباس لا توبة للقاتل
وقال تعالى توبوا اليه جميعا وقال ان الله يقبل التوبة عن عباده واجمع الامة
على وجوب التوبة قلت ذلك محمول منه على الافتدا بسنة الله في التغليظ والتشديد
والافكل ذنب قابل للتوبة وناهيك بمحو الشرك دليلا قوله سعد بن حفص بالمهملتين
الطلحي يقال له الضحاك وعبد الرحمن بن ابزي بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالزاي والقصر
وعبدان بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة الازدي المروزي
قوله مضين اي وقعن يعني الامور الغايبة التي اخبر الله تعالى بوقوعها قد وقعت
خمس منها قال تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين وقال وانشق القمر وقال الم غلبت
الروم وقال يوم نبطش البطشة الكبرى وهي القتل الذي وقع يوم بدر وقال فسوف يكون
لزاما قيل هو الموت وقيل هو اتصال القتلى بعضهم ببعض في بدر وقيل هو الاسر
فيه وقد اثير سبعون فرسخا يوميذ وسيأتي في الاستسقا والله اعلم سورة الشعرا
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم

تخلدون

تخلدون كانوا يبنون بروجا للحمامات يعبثون بها والريع المرتفع من الارض وقيل هو
الارتفاع والجمع ريعه بكسر الراء وفتح الياء واما الارباع فمفرده ربعه بالكسر والسكون
والمصنعه كالحوض تجمع فيها ماء المطر والمصانع الحصون ايضا وقيل هو عام لكل بنا
ولعلكم بمعنى كانكم وقال تعالى ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا
فارهين والهضيم المتفتت عند المساس وفارهين بمعنى فرحين اي مرحين وفارهين
بمعناه ويقال بمعنى فارهين حاقدين اي ماهرين وقال كذب اصحاب الايكة المرسلين
الايكة الشجر المجتمع الملتف الكثير والواحدة ايكة وقيل هي الغيضة بالمعجمتين اي
الاجمة واما ليكة بفتح اللام فهي اسم قرية قال قالوا انما انت من المسحرين اي المسحورين
وقال واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين اي الخلق وجبل بلفظ المجهول اي خلق
والجبل بالضمتين وبالتشديد في اللام وبالسكون وبالتخفيف وبالكسرتين والتشديد
الخلق وقال ولا تعثوا في الارض مفسدين له استعمالان عثا يعثوا وعثي يكسر
المثلثة يعثى ولا تعثوا مستثنى من الثاني واما قول البخاري عاث يعيث عثيا
فان اراد منه ان الاجوف في معنى الناقص فصحيح وان اراد ان لا تعثوا مشتق منه
فنا سد والظاهر من حاله الاول ومن لفظه الثاني واما لفظ موزون فليس في
هذه السورة واللايق بذكره سورة الحج وقال فوكان كل فرق كالطود العظيم اي
كالجبل قوله ابراهيم ابن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء ومحمد ابن ابي ذيب
بلفظ الحيوان المشهور قوله الغبره مقتبس من قوله تعالى عليها غبرة
اي غبار ترهقها اي تعلوها قتره اي سواد كالدخان ولا نزي اوحش من اجتماع
الغبرة والسواد في الوجه قوله اخزى اي عبد الحميد فان قلت اذا ادخل الله
النار فقد اخزاه لقوله تعالى انك من تدخل النار فقد اخزيته وخزي الوالد خزي
الولد فيلزم الخلف في الوعد وانه محال قلت لو لم يدخل النار لزم الخلف في الوعيد وهذا
هو المراد بتحريم الجنة على الكافر وقد تقدم في كتاب الانبيا انه تمسخ على صورة
ذنب بكسر المعجمة الاولى وسكون التحتانية اي ضبع ويلقى في النار حيث لا تبقى
له صورة التي هي سبب الخزي فهو عمل بالوعد والوعيد كليهما وقد يجاب بان الوعد
كان مشروطا بالايمان كما ان الاستغفار له كان عن موعدة وعدها اياه فلما تبين
له انه عدو لله تبرا منه قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء وفهر بكسر الفا
وسكون الهاء وبالراي وعدي بفتح المهملة الاولى وبقال ما يغني عنك عن هذا
اي ما ينفعك واصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة بينهما وبالمعجمة
وابن وهب هو عبد الله سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى الذي يخرج الخبأ في السموات والارض وهو ما خبي وخبأ السما القطر
وخبأ الارض النبات وقال صرح ممرد كل ملاط من القوارير والملاط هو الطين الذي

قلت

تجعل بين ساقي البنا وحبس الصنعه مبتدا خبره محذوف اي له وقال تعالى نحشرهم
جاثما اي واقفه وقال رب اوزعني اي اجعلني قوله بقوله سليمان غرضه ان اوتينا
العلم ليس بنقمة قولها فيما قال تعالى قالت كانه هو واوتينا العلم سورة النمل
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال تعالى كل شئ هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد
به رضا الله والتقرب اليه الا الربا ووجه الناس قوله سعيد ابن المسيب قيل
هذا الاسناد ليس على شرط البخاري اذ لم يرو عن ابن المسيب الا ابنه ومر تحقيقه
وابو جهل هو عمرو بن هشام وعبد الله ابن ابي اميه بضم الهمزة وخفة الميم وشد
النحتانيه المخزومي ويعيدانه اي اباطالب الى الكفر بقولهما ارغب واخرا بالنصب
وقال بعضهم صوابه ويعيدان تلك المقالة وعلى ملة اي انا على ملة مد في الجنايز
قوله بعلي بفتح النحتانيه واسكان المهملة وبالنصر ابن عبيد مصغر ضد
الحر الطنافسي وسفيان ابن دينار العصفري بضم المهملة والفا وسكون المهملة بينهما
وبالوا الكوفي التمار مر في احر كتاب الجنايز ٥ سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى وكانوا مستبصرين ضلله جمع الضال وقال وان الدار الاخرة لهي الحيوان
اي الحي او الحياة وقال فليعلمن الله يعني ظاهره مشعر بانه لا يعلم في الماضي وليس كذلك
لان علمه ازلي فمعناه فليميزن الله ذلك لما بين العلم والتمييز من الملازمة سورة الروم
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال تعالى هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركا فيما رزقناكم
فانتم فيه سواء تخافونهم نزل هذا في حق الالهة وفي حق الله على سبيل المثل اي هل
ترضون لانفسكم ان يشارككم بعض عبيدكم فيما رزقناكم بكونون انتم وهم فيه سواء
من غير تفرقة بينكم وبين عبيدكم تخافون ان يرث بعضهم بعضكم او ان يستبد ويتصرف
دونكم كما تخاف بعض الاحرار بعضا فاذا لم ترضوا بذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب
الارباب ان تجعلوا بعض عباده شريكا له قوله نزي الودق اي المطر وقال فهم
في روضة يحبرون اي ينعمون وقال لا مرد له من الله يومئذ يصدعون اي يتفرقون
وقال ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون اي يسوون المضاجع لانفسهم وقال
ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى اي العقوبة التي هي اسوأ العقوبات في الاخرة
هي جزاء المسيئين وقال فلا يربوا عند الله اي من اعطى يبتغي افضل من ذلك فلا اجر
له عند الله فيه قوله محمد بن كثير ضد القليل وكنيته بكسر الكاف واسكان
النون وبالمهملة موضع بالكوفة فان قلت كيف يكون لا اعلم من العلم واما مناسبة
الاية له قلت تمييز المعلوم من المجهول واما مناسبة الاية له نوع من العلم وهو المناسب
لما قبل لا ادري نصف العلم واما مناسبة الاية له فلان النزول فيما لا يعلم قسم من النكاح
قوله سنه اي قحط فان قلت مر في سورة الفرقان ان اللزام واحد من الخمس
والبطشة واحد اخر وههنا فسر كليهما بيوم بدر قلت اراد بالبطشة القتل فيه

وبالزام

وبالزام الاسر فيه ايضا وقال تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم اراد بالخلق الدين وبالفطرة الاسلام قوله تنتج بلفظ المجهول
وبهيمة مفعول ثان وجمعا اي تامة الاعضا غير ناقصة الاطراف والجدعا التي قطعت
اذنها او انفها اي يهودان المولود بعد ان خلق على الفطرة الصحيحة تشبيها بالبهيمة
التي صدعت بعد سلامتها وفي الحديث مباحث كثيرة تقدمت في الجنايز في باب
اذا اسلم الصبي سورة لقمان ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قوله قتيبة
مصغر القتبة التي للجمل ومر الحديث في كتاب الايمان في باب ظلم دون ظلم وابو حيان
بفتح المهملة وشدة التحتانيه يحيى التيمي وابو زرعه بضم الزاي وسكون الواو بالمهملة
حرم البجلي ووصف البعث بالاحرا مأخوذ من باب الصفات اللازمة واما الاحتراز
عن البعث الاول سبق شرح الحديث مستوفى في الايمان في باب سؤال جبريل
عليه السلام ٥ سورة تنزيل السجدة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥
قال تعالى من مامهين قال مجاهد اي ضعيف وهو نطفة الرجل وقال ايذا
ضللنا في الارض اي هلكنا وقال نسوق الماء الى الارض الجرز اي التي لا تمطر
الا مطرا لا يغني عنها شيا وقال اولم يهد لهم اي لم نبين لهم وابو الزناد بكسر الزاي
وبالنون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن ومثله اي مثل ما في الحديث
وقيل لسفيان تروي رواية علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ام تقول عن اجتهادك
قال فاي شئ كان لولا الرواية قوله اسحق ابن نصر بسكون المهملة وابو صالح
هو ذكوان السمان ودحرا منصوب متعلقا باعددت وبله بفتح الموحدة وسكون
اللام وفتح الهاء معناه دع ويقال معناه سوى اي غير ما ذكر ما اعد الله لكم في القران
الخطابي كانه يريد به دع ما اطلعتم عليه فانه سهل يسير في جنب ما ادخره
لكم لهم ويقال ايضا معنى اجل وحكى الليث انه يقال لمعنى فضل كانه يقول هو
الذي غيبته عن علمكم فضل مما اطلعتم عليه منها الصغاني اتفق جميع نسخ
الصحيح على من بله والصواب اسقاط من منه وابو معوية هو محمد الضرير والاعمش
سورة الاحزاب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قوله
ابراهيم ابن المنذر بفاعل الانذار ضد الابشار ومحمد بن فليح مصغر الفلح
بالفا والمهملة وعبد الرحمن ابن ابي عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالرا ومن
كانوا بن موصولة وكان تامة وفايدة ذكر هذا الوصف التعميم للعصبات بسبب
وسببه قريبه وبعيده ومر مباحث الحديث في كتاب الاستقراض والضياع
بفتح المعجمة العيال الضايعون الذين لا شئ لهم ولا قيم لهم والمولى الناصر قوله
معلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة ابن اسد اخو الليث وعبد العزيز ابن
المختار بالمعجمة والخا فانية وبالرا الدباغ البصري وموسى بن عقبة بضم المهملة

واسكان الفاء وزيد ابن حارثة بالمهملة وبالمثلثة وقال تعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها
ثم سئلوا الفتنة لاتوها قوله محمد بن بشار بالمعجمة والشين ومثامه بضم المثلثة وتخفيف
الميمين وانس ابن النضر بسكون المعجمة وخارجه ضد الداخلة وخزيمه مصغرا خزمة
بالمعجمة والزاي الانصاري فان قلت تقدم ان الاية المفقوده التي وجدها عند خزيمة
هي اخر سورة التوبة قلت لا دليل على الحصر فيها ولا محذور في كون كلتيهما مكتوبتين
عنده دون غيره او الاولى كانت عند النقل من العسب ونحوه الى الصحف والثانية
عند النقل من الصحف الى المصحف وسر تخصيصه ثم قوله معمر بفتح الميمين
وقال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والتبرج ان تخرج محاسنها قوله
لا عليك ان تستعجلي حتى تستأمري اي لا بأس عليك في عدم الاستعجال حتى تشاوري
ابويك قوله موسى ابن اعين مذكر العينا بالمهملة اولا والنخعاني بالجيم
والزاي والراء ابو سفيان المعمري بفتح الميمين محمد بن حميد العسكري مات سنة
اثنتين وثمانين وحاية ومعلى بفتح اللام بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة قوله
اعار اي اعيب وما اري ربك الا يسارع في هواك اي ما اري الله تعالى الا موحدا
لمرادك بلا تاخير منزلا لما تحب وترضاه قوله حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة
ومعاده بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة بنت عبد الله العدويه البصريه وتشاذن
المراة في اليوم اي في نوبتها وفي بعضها في يوم وما لب استفهام وعباد بن عباد
بفتح المهملة وتشديدة الموحدة فيهما ابو معوية المهلبي والانا الادراك اي وقت الطعام
وقال لعل الساعة تكون قريبا كان الغياس ان يقال قريبه فقال البخاري اذا كان
صفة كان كذلك امّا اذا جعلته ظرفا اي اسما زمانيا وبدلا عن الصفة يعني جعلته
اسما امكان الصفة ولم تقصد الوصفيه لستوي فيه المذكر والمونث والمثنى وجمع
الذكور والاناث وقال بعضهم الفعيل ليستوي فيه المونث والمذكر وقال في الكشاف
اي شيا قريبا او في زمان قريب اولان الساعة في معنى اليوم قوله محمد بن عبد الله
الرقاشي بفتح الراء وخفة القاف وبالمعجمة ومعمرا خو الحاج وابو يحلز بكسر الميم
واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل من اللحوق وسليمان
بن حرب ضد الصلح وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي
قوله احديث اي لما زينتها الماشطه وبعثتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصغاني صوابه هديث بدون الالف لكن النسخ بالالف قوله ابو معمر
بفتح الميمين واسكان المهملة بينهما عبد الله ابن عمرو المشهور بالمقعد بلفظ
مفعول الافعال وعبد العزيز بن صهيب مصغرا الصهب بالمهملة وارسلت بضم العين
وتشديد الصيغة الماضي من التفعيل اي سبع والاسكفة العتبه فان قلت الحديث
الثاني من هذه الاحاديث يدل على ان نزول الاية قبل قيام القوم والاول ونحوه انه بعده

قلت

قلت هو ما قال بانه حال اي انزل الله وقد قام القوم قوله عبد الله ابن بكر
السهمي بفتح المهملة واسكان الهاء وصيحة بنايه اي صباحا بعد ليلة الزفاف فان
قلت ههنا قال رجلين وفي السابق انه قعد ثلاثة نفر قلت مضموم العدد
لا اعتبار له او المحادثة كانت بينهما والثالث ساكت قوله ابن ابي مريم هو
سعيد ويحيى هو ابن ايوب المصري وسوده بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة
بنت زمعة ام المومنين العامريه وانكفات اي انقلبت والعرق بفتح المهملة
واسكان الراء العظم الذي عليه اللحم فان قلت قال ههنا انه كان بعد
ما ضرب الحجاب وقال في كتاب الوضو في باب خروج النسا الى البراز انه قبل الحجاب
قلت لعله وقع مرتين قوله افلح بفتح الهمزة واللام وبالحا المهملة وابو
النعيس بضم المهملة بضم القاف وفتح المهملة وسكون التحتانيه وبالمهملة سر
الحديث في كتاب الشهادات قوله مادني وفي بعضها ثادني ومثله قوله
تعالى ان يتم الوضاعة بالرفع وهو جايز وما حرمون في بعضها ما حرموا بدون النون
وحذفها بلا ناصب وجازم لغة فصيحة كعكسه واجتمع في الحديث النوعان
الخطابي فيه من الفقه ان اثبات اللبن للفحل وان زوج المرضعة بمنزلة الوالد واخوة
بمنزلة العم وتربت يداك كلمة يدعا بها على الانسان ولا يريد بذلك وقوع الامر
يقال ترب الرجل اذا افتقر قوله ابو العاليه ضد السافلة والتبريك الدعا
بالبركه ومسعر بكسر الراء واسكان المهملة الاولى وفتح الثانيه وبالراء ابن كدام بالدال
والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبه مصغرا العتبه وابن الدار وابن ابي ليلى
اذا اطلقه المحدثون يريدون عبد الرحمن واذا اطلقه الفقها يريدون ابنه محمدا
بن عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء وعرفناه وهو
ان يقال سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وابن الهاد هو يزيد من الزيادة
بن عبد الله ابن اسامة بن الهاد الليثي وعبد الله بن حباب بفتح المعجمة وتشديد
الموحدة الاولى الانصاري وابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز ابن ابي حازم
بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة وبالراء وفتح الواو
وسكون الراء وبالمهملة ويزيد اي ابن الهاد فان قلت شرط التشبيه ان يكون
المشبه به اقوى وههنا بالعكس لان الرسول افضل من ابراهيم صلوات الله
وسلامه عليهما قلت التشبيه ليس من باب الحاق الناقص بالكامل بل من باب
بيان حال ما لا يعرف بما يعرف اذ التشبيه فيما يستقبل وذلك ليس بأقوى بل ربما هو
حاصل له صلى الله عليه وسلم هو اقوى واكمل مما لابراهيم والمجموع مشبه بالمجموع
ولا شك ان آل ابراهيم افضل من آل محمد اذ فيهم الانبيا ولا نبي في آله وقيل كان
ذلك قبل ان يعلم انه افضل من ابراهيم عليه السلام قوله روح بفتح الراء ابن عباده

بضم المهملة وخفة الموحدة وعوف بفتح المهملة وبالفا والحسن ابي البصري قال بعضهم
ابيح للحسن سماع من ابي هريرة ومحمد ابي ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وخفة اللام وبالمهملة
ابن عمرو الهجري بفتح الهاء والجيم وبالراء قوله حيتيا من الحيا وكان لا يغتسل الا في الخلوة
فاتهموه بانه اذرى متفتح الخصية وآذوه بذلك فبراه الله مما حيث اخذ الحجر ثوبه وذهب
به الى ملاء بني اسرايل واتبعه موسى عريانا فراوه لا عيب فيه سورة سبا
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى والذين سعوا في اياتنا معجزين اي مسابقين
وقال وما بلغوا معشار اي عشر وقال تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم
بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل والاكل الثمر والخمط الاراك والاثل الطرفا
والعرم السد والمسناه من سناه اذا رفعه واللحن اللغة قوله ارتفعتا عن الجنتين
فان قلت القياس ان يقال ارتفعت الجنتان عن الما قلت المراد من الارتفاع الانتفا
والزوال يعني ارتفع اسم الجنة عنهما فتقديره ارتفعت الجنتان عن كونهما جنة قال
في الكشاف وتسمية البدل جنتين على سبيل المشاكلة قوله عمرو بن شرحبيل
بضم المعجمة وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الموحدة الهمداني وقال تعالى وجفان
كالجوابي جمع الجابية وهي الحوض وقال ماعدين بين اسفارنا اي بعد قوله
واحدا واثنين فان قلت معنى مثنى وفرادى مكرر فلم ذكره مرة واحدة قلت المراد
التكرار ولشهرته اكتفى بواحد منه قال تعالى واتى لهم التناوش اي الرد وقال
وحيل بينهم وبين ما يشتهون والزهرة اي زينة الحياة الدنيا وعضاريتها وحسنها
قوله بدد اي فرق وسر الحديث في سورة الحجر ومحمد بن خازم بالمعجمة والزاي
ابو معوية الضرير وعمرو ابن مرة بضم الميم وسكون الراء وصباحه هذه الكلمة
شعار الغارة اذ كان الغالب فيها في الصباح ومرة مرارا سورة الملايكة
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ما يملكون من قطمير اي لفافة النواة
وقال غرابيب سود جمع الغربيب وهو السواد الشديد سورة يس
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى يا حسرة علي العباد وحسرتهم في الاخرة
هي استهزاوهم بالرسل عليهم السلام في الدنيا وقال تعالى خلقنا لهم من مثله ما
يركبون اي من الانعام والضمير في مثله راجع الى الفلك وقال تعالى ان اصحاب الجنة
اليوم في شغل فاكهون اي معجبون وقيل متنعمون متلذذون وقال تعالى طايركم
معكم اي مصايبكم وقال اذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون اي يخرجون قوله
ابو نعيم مصغرا النعم اسمه الفضل بالمعجمة والاعمش هو سليمان وابراهيم
صرا بن يزيد من الزيادة ابن شريك التيمي الكوفي وابو ذر بتشديد الراء جندب الغفاري
والحميدي بضم الحا عبد الله ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة الخطابي
لمستقر لها اي لاجل لها وقدر قدر لها الى انقطاع مدة بقا العالم وقيل مستقرها

غاية

غاية ما تنتهي اليه في صعودها وارتفاعها الاطول يوم الصيف ثم تاخذ في النزول حتى تنتهي
الى اقصر مسارف الشتا الاقصر يوم منه ولا ينكر ان يكون لها استقرار تحت العرش
من حيث لا ندركه وانما هو اخبار عن غيب ويحتمل ان يكون المعنى ان علما سيلت
عند من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مبادي امور العالم ونهايتها
والوقت الذي ينتهي اليه مدتها وتستقر عند ذلك وتنطل حركتها وفي الحديث
اخبار عن سجودها تحت العرش ولا بعد ان يكون ذلك عند محاذاتها العرش في سيرها
وليس في سجودها الا تبها تحته ما يعوقها عن الدأب في سيرها قال وهذا ليس مخالفا
لقوله تعالى تغرب في عين حمية لانه نهايه يدرك البصر اياها حال الغروب
واما مسيرها تحت العرش للسجود فانما هو بعد غروبها وليس معناه انها
تسقط في تلك العين بل هو خبر عن الغاية التي بلغها ذو القرنين في مسيرها
ووجدها تتدلى عند غروبها فوق هذه العين او على سمتها وكن لك من كان في البحر
يرى كانها تغرب في البحر وان كانت في الحقيقة تغيب وراء البحر والله اعلم
سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى
انكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وانكم لتمرون عليهم مصبحين
اي عن جهة اليمين تقول الكفار للشياطين انكم كنتم تاتوننا عن اليمين
اي عن جهة الخير والحق ملبسين علينا وقال فهم علي اثارهم يهرعون اي يسرعون
والهرولة ضرب من العدو وقال تعالى كانهن بيض مكنون اي لؤلؤ مصون عن الايدي
والابصار وقال تعالى اذا هم منها ينزفون اي لا تذهب عقولهم قوله
هلال بن علي من بني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية مر في اول
العلم وعطا ابن يسار ضد اليمين ومثنى بفتح الميم وتشديد الفوقانية وبالقصر
اسم ابي يونس وانما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا ودفعا لتوهم
نقيصة فيه عليه السلام حيث قال ولا تكن كصاحب الحوت ومر باجوبة اخر
سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم قوله محمد بن بشار بالعجمة
والشين والعوام بفتح المهملة وشدة الواو وابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة
وسكون الواو وبينهما وبالموحدة الواسطي قوله يسجد وذلك لان داود سجد
فيها والرسول مامور بالاقتداء به ونحن مامورون بمتابعته صلى الله عليه وسلم
قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحر الطنافسي بفتح المهملة وبالنون وكسر الفا
وسجدت بلفظ خطاب المعروف وفي بعضها لمجهول الغايبة اي باي دليل صار
سورة ص مسجودا فيها وقال تعالى ان هذا لشي عجاب اي عجيب وقال بل الذين كفروا
في عزة اي معاندين مغالبين وقال فليرتقوا في الاسباب اي طرق السموات في ابوابها
وفي بعضها وهي ابوابها وقال تعالى عجل لنا قطنا اي صحيفتنا والمراد صحيفة الحساب
وفي بعضها الحسنات جمع الحسنة وقيل لفظ العذاب وقال ما لها من فواق اي

اي رجوع وقال فاصرات الطرف اتراب اي امثال وقال اولوا الايدي والابصار اي القوة في العبادة
والبصر في امر الله قوله روح بفتح الراء ابن عباده ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة
التحتانية الجحي البصري والعفريت المبالغ في كل شيء وتفلت بلفظ ماضي التفعيل
اي تعرض فجاة علي بفتح الموحدة وخاسيا اي مطرودا مخيبا امرت مباحث الحديث
في كتاب الصلاة في باب الاسير يربط في المسجد قوله ابو الضحى بضم المعجمة
وبالقصر مسلم فان قلت قصة الدخان ما وجه تعلقها بما قبلها قلت تقدم
في سورة الروم انه قيل لابن مسعود ان رجلا يقول يجي دخان كذا وكذا فقال ابن مسعود
من علم شيئا الخ وحصب بالمهملتين اي ذهبت وفنيت سورة الزمر
بسم الله الرحمن الرحيم ○ قال تعالى افمن يتقي بوجهه اي بجر بالجيم وفي بعضها بالخا
المعجمة اي يلقى في النار مغلولة يداه الى عنقه فلا يتهيا له ان يتقي النار الا بوجهه
الذي كان يتقي المخاوف بغيره وفان له فان قلت ما وجه التنبيه بينها وبين ما
قال افمن يلقى في النار قلت غرضه بيان حاله في ان ثم محذوفا تقديره افمن يتقي بوجهه
سوء العذاب كمن امن العذاب وقال تعالى فيه شركا متشاكسون ورجلا سالما
لرجل والسكس بكسر الكاف هو العسر السيء الخلق الذي لا انصاف له والسالم الصالح
وقال كتابا متشابها اي في تصديق بعضه لبعض والقرآن يفسر بعضه بعضا
او في تصديق الرسول عليه السلام في رسالته لسبب اعجازه وليس من الاشتباه
الذي هو الاختلاط والالتباس وقال فرارا عربيا غير ذي عوج اي التباس وقال
اذا ذكر الله وحده اشمازت اي نفرت وقال ثم اذا خولناه نعمة اي اعطيناه وثري
الملائكة حافين اي مطيفين بجانبيه وفي بعضها يحفون فيه بكسر المهملة وخفة الفا
الاولى اي يطوفون فيه وصفا فالتي جانباه قوله يعلى بفتح التحتانية واسكان
المهملة وفتح اللام وبالقصر اعلم ان يعلى ابن مسلم ويعلى بن حكيم كلاهما يروي
عن سعيد بن جبير وابن جريج يروي عنهما ولا قدح في الاسناد بهذا الالتباس
لان كلا منهما على شرط البخاري قوله شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وابراهيم اي النخعي وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني والحبر بفتح الحا
وبكسرها واحد الاحبار اليهود وهو الرجل العالم وبدت نواجذه بالنون وبالجيم والمعجمة
اي ظهرت اسنانه التي خلف الانياب الخطابي الاصل في الاصبح ونحوها انه لا يطلق
على الله الا ان يكون بكتاب او خبر مقطوع بصحته فان لم يكونا فالتوقف عن الاطلاق
واجب وذكر الاصابع لم يوجد في الكتاب ولا في السنة القطعية وليس معنى اليد في الصفات
بمعنى الجارحة حتى يتوهم بثبوتها ثبوت الاصبع وقد روي هذا الحديث كثير من اصحاب
عبد الله من طريق عبيدة فلم يذكروا فيه تصديقا لقول الحبر وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم
قال ما حدثكم به اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم والدليل على انه لم ينطق فيه بحرف

تصديقا

تصديقا له او تكذيبا انما ظهر منه الضحك المحيل للرضا سخرة وللتعجب والانكار اخرى وقول من قال
من الرواة تصدقنا الخبر ظن منه والاستدلال بالضحك في مثل هذا الامر الجليل غير جايز
ولو صح الخبر لابد من التاويل بنوع من المجاز وقد يقول الانسان في هذا الامر الشاق اذا اضيف
الى الرجل القوي المستقل المستظهر انه يعلمه باصبعه او بخنصره ونحو يريد به الاستظهار
في القدرة عليه والاستهانة به فعلم ان ذلك من تحريف اليهود وان ضحكه صلى الله عليه وسلم
انما كان على معنى التعجب والنكير له قال النبي تكلف الخطابي واني في معناه بما يات به
السلف والصحابة كانوا اعلم بما رووه وقالوا انه ضحك تصديقا وثبت في السنة الصحيحة
ما بين قلب الادمي بين اصبعين من اصابع الرحمن اقول الحديث صحيح قطعا
وهو كسايرالاحاديث المتشابهة والامة في مثلها طايفتان مفوضة وما وله واقول
على قوله وما يعلم تاويله الا الله وغيرهم قوله سعيد بن عفير مصغر العفر
بالمهملة والفا والراء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر ضد المحاضر الفهمي المصري
قوله الحسن قيل انه ابن شجاع ضد الجبان الحافظ البلخي مات سنة اربع واربعين
ومايتين واسماعيل ابن الخليل بفتح المعجمة وعبد الرحيم بن سليمان الرازي الكوفي
مات سنة سبع وثمانين ومايه وزكريا ابن ابي زايدة من الزيادة الهمداني وعامر اي
الشعبي والنفخة الاخرة هي نفخة الاحياء والنفخة الاولى هي نفخة الاماتة قوله
لا ادري انه لمعت عند النفخة الاولى والكثفي بصعقه الطور ام اخي بعد النفخة
الثانية قبلي وتعلق بالعرش قوله عمرو بن حفص بالمهملتين والنفختان اي
نفخة الاماتة والاحياء وابيت اي امتنعت عن التصديق لشيء بعين منها القاضي البيضاوي
اي لا ادري ان الاربعين هي الشهور او غيرها وامتنعت عن التصديق لشيء بعين
الاخبار عما لا اعلم قوله ويلي اي خلق والعجب بفتح المعجمة المهملة وسكون
الجيم اصل الذنب ويقال امر العجب عجب هو اضر ما خلق واول ما خلق قال
المظهري شارح المصابيح المراد به طول بقايه لانه لا يبلى اصلا لانه خلاف المحسوس
والحكمة فيه انه قاعدة بدن الانسان واسه الذي يبنى عليه فبالحري ان يكون
اصلب من الجميع كقاعدة الجدار واذا كان اصلب كان ابقى قال النووي
هذا مخصوص بالانبياء فان الله تعالى حرم على الارض اجسادهم سورة المؤمن
بسم الله الرحمن الرحيم قوله مجازها بالجيم والزاي اي طريقها اي حكمها
حكم سايرالحروف المقطعة التي في اوايل السور في انها للتنبيه على ان القرآن من
جنس هذه الحروف ولتقرع اسماعهم وقيل انه اسم علم للسورة وقيل للقرآن
وشريح بالمعجمة والراء وبالمهملتين او فا بفتح الهمزة والفا واسكان الواو وبينهما
وبالقصر العبسي بفتح المهملة الاولى وسكون الموحدة بينهما وشجر الرمح اجتذبه
وقصته ان محمد ابن طلحة ابن عبيد الله القرشي السجاد كان يوم الجمل كلما حمل عليه

رجل يقول لشد تكم حتى شد عليه سرج فقتله وانشا يقول يذكرني حم البيت
وقيل المراد بقوله حم قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى واما وجه
الاستدلال به فهو انه اعربه ولو لم يكن اسما بل كان حروفا متهجاه لما دخل فيه الاعراب
قوله شديد العقاب ذي الطول اي التفضل وقال تعالى ادعوكم الى النجاة اي الايمان
وقال ليس له دعوة اي للوثن وقال سيدخلون جهنم داخرين اي خاضعين وقال بما كنتم ترجون
اي تنظرون بالموحدة والمهملة والعلا ابن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية العدوي
البصري التابعي ويقول اي الله تعالى ان المسرفين هم اصحاب النار فان قلت
هذا موجب للقنوط لا لعدمه قلت غرضه اني لا اقدر على التقنيط وقد قال تعالى
لاهل النار لا تقنطوا قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن مسلم بكسر الخفيفة
وحيي ابن ابي كثير ضد القليل ومحمد ابن المثنى بفتح النون فتانيه وسكون التحتانية
وعتبه بضم المهملة واسكان الثاء وبالموحدة ابن ابي معيط مصغرا المعطي بالمهملتين
العبشمي قتل يوم بدر كافرا سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى ايتيا طوعا اوكرها اي اعطيا الطاعة اي اطعنا والمنهال بكسر الميم
واسكان النون ابن عمر الاسدي الكوفي وسعيد اي ابن جبير ويختلف علي اي يشكل
ويضطرب علي اذ بين ظواهرها تناف وتدافع او تفيد شيئا لا يصح عقلا الاول
قال في ايته لا يتساءلون وفي اخرى يتساءلون والثاني علم ان ايته انهم لا يكتمون الله حديثا
ومن اخرى انهم يكتمون كونهم مشركين والثالث ذكر في ايته خلق السماء قبل الارض وفي
اخرى بالعكس والرابع ان قول الله تعالى كان غفورا رحيما وكان سميعا بصيرا
يدل على انه كان موصوفا بهذه الصفات في الزمان الماضي لم تغير عن ذلك فاجاب
ابن عباس عن الاول بان التساؤل بعد النفخة الثانية وعدمه قبلها وعن الثاني
بان الكتمان قبل انطاق الجوارح وعدمه بعدها وعن الثالث بان خلق نفس الارض
قبل السماء ودحوها بعده وعن الرابع بانه تعالى سمى نفسه بكونه غفورا رحيما
وهذه السمية مضت لان التعلق انقطع واما ذلك اي ما قال من الغفورية والرحيمية
معناه انه لا يزال كذلك لا ينقطع فان الله تعالى اذا اراد المغفرة والرحمة او غيرهما
من الاشياء في الحال او الاستقبال فلا بد من وقوع مراده قطعا ويحتمل ان يكون
جوابين احدهما ان التسمية هي التي كانت لم مضت لا الغفورية والثاني ان معناه
الدوام وانه لا يزال كذلك فان ما شاء الله كان ووجه ثالث وهو ان السوال
يحمل على متكلمين والجواب عن دفعهما بان يقال انه مستمر بانه في الزمان الماضي كان
غفورا ولم يكن في الازل ما يغفر ومن يغفر له وبانه ليس في الحال غفورا فاجاب اولا
بانه في الماضي كان مسمى به وعن الثاني بان معنى كان الدوام هذه محتملات كلامه واما
النحاة فقالوا هو لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا واما مسئلة الخلقين فاجاب

بعضهم

بعضهم عنها بان ثم لتفاوت ما بين الخلقين لا للتراخي في الزمان وقيل ان ثم لترتيب الخبر
على الخبر اخبارا لا لترتيب الاخبار بخلق الارض ثم اخبر بخلق السما وقيل خلق بمعنى قدر وقيل
استوى ليس بمعنى خلق قوله لا تختلف بالجزم اي قال ابن عباس للسايل فلا تختلف
عليك القرآن فانه من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قوله
يوسف بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابو يعقوب الكوفي مات سنة ثنتين
وثلاثين ومائتين وعبيد الله بن عمرو الرقي بالراء والقاف مات سنة ثمانين ومايه وزيد ابن
ابي انيسة مصغر الانس بالنون والمهملة سنة اربع وعشرين ومايه والمنهال
هو ابن عمرو المذكور انفا ان قلت لم علق البخاري عنه اولا واسند اخرا قلت
لعله سمع اولا مرسلا واخرا مسندا فنقله كما سمعه وفيه اشارة الى ان الاسناد
ليس بشرط وقال تعالى لهم اجر غير ممنون اي محسوب وقال في ايام نحسات
سشاتيم وقال فاذا انزلنا عليها الما اهتزت وربت اي ارتفعت من اكامها وقال
واما ثمود فهديناهم بمعنى الهداية بمعنى الدلالة المطلقة فيه وفي امثاله نحو هديناه
السبيل واما التي بمعنى الدلالة الموصلة الى البغية وعبر عنها البخاري بالارشاد
والاسعاد فهو في قوله تعالى اولئك الذين هدى الله ونحوه وعرضه ان الهداية
في بعض الايات بمعنى الاية الدلالة وفي بعضها بمعنى الدلالة الموصلة الى المقصود
وهل هو مشترك فيهما او حقيقة ومجاز فيه خلاف وقال فهم يوزعون اي يكفون
ويمنعون وقال وما تخرج من ثمرة من اكمامها جمع الكم وهو وعاء الطلع والكافور
والكفري بضم الكاف وخفة الفاء وشدة الراء وبالقصر الطلع وقال مالهم من محيص اي
محيد يعني مفرا وقال اعملوا ما شئتم يعني الامر للتهديد والوعيد وقال
كانه ولي حميم اي قريب وقال وقدر فيها اقواتها اي ارزاقها وقال واوحى في كل سماء
امرها اي ما امر به وقال وقيضنا لهم قرناء اي قلنا وقال تتنزل عليهم الملايكة اي
عند الموت وقال ليقولن هذا لي اي بعملي وانا مستحق له وقال الا انهم في مرية بكسر الميم
وضمها اي مرا قوله الصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية الخارقي
بالمعجمة والراء والكاف ويزيد بن الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث البصري
وروح بفتح الراء والمهملة ابن القاسم العنبري بالنون والموحدة وابو سعيد بفتح الميمين
عبد الله ابن بحينة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء الكوفي قوله
بعضه اي ما جهرنا به ولئن كان يسمع بعضه لقد سمع كله بيان الملازمة ان نسبه
جميع المسموعات اليه واصفة بالتخصيص تحكم قوله الحميدي مصغر الحمد
عبد الله وسفيان اي ابن عيينة ومنصور اي ابن المعتمر وكثير في بعضها كثيره فان
قلت ما وجه التانيث قلت اما ان يكون السحر مبتدا والكتبي الثاني من المضاف
اليه وكثيره خبره واما ان تكون التا للمبالغة كعلامة وعبد الله ابن ابي نجيح

بنخ النون وكسر الجيم وبا المهملة المكي وحميد مصغر الحمد ابن قيس ابن صنوان الاعرج مولى عبد الله
بن الزبير سورة حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى بيدراكم فيه اي تسئل بعد نسئل ولا حجة بيننا وبينكم اي لا خصومة وقال
ينظرون من طرف خفي اي ذليل وقال فيظللن رواكد على ظهره اي لا يجرين في البحر وقال
اوحينا اليك روحا اي القران وقال من يشا اعقيما اي التي لا تلد قوله عبد الملك
بن ميسرة ضد الميمنة الزراد بالزاي ثم الرا الهلالي وحاصل كلام ابن عباس ان جمع
قريش اقارب الرسول وليس المراد من الاية بنو هاشم ونحوهم كما ينبا در الى الذهن
من قول سعيد ابن جبير سورة الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى وما كنا مقرنين اي مطيقين بالقاف وقيل ضابطين وقال
فلما اسفونا اي اسخطونا وقال من يعش عن ذكر الرحمن اي من يعم وقال افنضرب اي
افنعرض عن المكذبين بالقران ولا نعاقبهم عليه وقال او من ينشا في الحلية يعني
الجواري يعني جعلتم الاناث ولد الله فكيف تحكمون بذلك ولا ترضون به لانفسكم وقال
لو شا الرحمن ما عبدناهم اي الاوثان بدليل قوله تعالى ما لهم بذلك من علم
وقال او جاءت معه الملايكة مقترنين اي يمشون مجتمعين معا وقال جعلناهم اي قوم فرعون
سلفا للكفار هذه الامة ومثلا اي اعتبارا للاخرين وقال اذا قومك منه يصدون
اي يضجون بالجيم وقال ام ابرموا امرا فانا مبرمون اي مجمعون وقال ان برا مما تعبدون
والبرا يستوي فيه المذكر والمونث والمثنى والجمع لانه مصدر وكذلك الحلا تحوا لظما
وقال تعالى لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون اي يخلف بعضهم بعضا وقال
وجدنا اباءنا على امة اي على امام وقيله باربع بمعنى بالنصب عطف على سرهم في قوله تعالى
انا لا نسمع سرهم ونجواهم قوله حجاج بفتح المهملة وشده الجيم الاولى ابن منهال
بكسر الميم واسكان النون وبعلي بفتح التحتانية وسكون المهملة وبالقصر ابن اميه
بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية التميمي وقال تعالى يطاف عليهم بصحاف من
ذهب واكواب جمع الكوب وهو الابريق الذي لا خرطوم له وقال وانه في ام الكتاب اي اصل
الكتاب وقال افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين اي مشركين وعلى هذا
التفسير معنى ضرب الذكر عنهم رفع القران من بينهم الى السما خلاف ما تقدم من تفسير
مجاهد وكذلك فسره هنا المثل بمعنى العقوبة وفيما تقدم بمعنى السنة وقال وجعلوا
له من عباده جزا اي عدلا بكسر العين وقال ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي
ما كان للرحمن ولد يعني ان نافيه والعابدين مشتق من عبد بكسر الموحدة اذا انف
واشتد ت انفته اي فانا اول الانفين من ان يكون له ولد ويقال منه رجل عابد وعبد
بمعنى واحد وقال بعضهم هو من عبد اذا جحد اي ان كان له ولد فانا اول الجاحدين
سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى لقد اخترناهم

على علم على العالمين اي على من بين ظهريه اي على اهل عصره وقال انهم خيروا قوم تبع والذين
اي ملوك اليمن وقال كالمهل تغلي في البطون كغلي المهيم خذوه فاعتلوه اي ادفعوه
والمهمل رديء الزيت الاسود وقال وزوجناهم بحور عين هو جمع الحورا اي التي يحار فيها
الطرف اي العين وقال عدن بزني وربكم انى ترجمون اي تقتلون والرجم القتل وقال
واترك البحر رهوا اي ساكنا وقال مجاهد اي طريقا يابسا قوله ابو حمزة بالمهملة
والزاي محمد بن ميمون السكري ومسلم بكسر اللام الخفيفة ابو الضحا قوله والروم
فيما قاله الم غلبت الروم والغمرا ي فيما قال وانشق القمر وقال يوم نبطش البطشة
الكبرى اي القتل يوم بدر وسوف يكون لزاما اي اسرا يوم بدر ايضا وقيل هو الخط
قوله يحيى قال الغساني يحيى ابن موسى الختي بالمعجمة والفوقانية يروي عن ابي معوية
محمد بن حازم بالمعجمة والزاي ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالرا وبريد به قريشا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لمضر اي لابي سفيان فانه كان كبيرهم في ذلك
الوقت وهو كان الاتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المستغاث منه الاستسقا
وقتل العرب قتل قريش فلانا واراد واشخصا منهم وكثيرا يضيفون الامور الى القبيلة
والامر في الواقع مضاف الى واحد منهم وقال انك مجزي حيث تشرك بالله وتطلب الرحمة
منه واذا كشف العذاب عنكم انكم عايدون الى شركم والاصرار عليه قوله
وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة واما يحيى فهو اما ابن موسى واما ابن جعفر
البلخي قوله لما لا يعلم هذا تعريض بالرجل القاص اي الذي كان يقول يجي يوم القمة
دخان كذا وانكر ابن مسعود ذلك وقال لا تتكلفوا فيما لا تعلمون وبين قصة الدخان
وقال انه كهيئته وذلك قد كان ووقع قوله المينة وفي بعضها بفتح الميم وكسر النون
وسكون التحتانية وبالهمز وهي الجلد اول ما يدبغ قوله سليمان ابن حرب
ضد الصلح وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وحصت بالمهملتين اي
اذهبت وسنة حصا اي جردا لا خير فيها قوله بشر بالعجام الشين ابن خالد
ومحمد اي عندر وسليمان اي الاعمش فان قلت لفظ يخرج من الارض مدافع لقوله
وكان يراي بينه وبين السما مثل الدخان قلت لا مدافعة اذ لا محذور ان يكون
مبداه الارض ومنتهاه وموقفه ذلك فان قلت الظاهر من لفظ الخروج انه كان ثم
شي مثل الدخان حقيقة من اضافته الى الجوع حتى قال يراي من الجوع انه كان امرا
متخيلا لهم لشدة حرارة المجاعة قلت يحتمل الامران يكون ثم خارج من الارض
مثل الدخان حقيقة وانهم كانوا يرون بينهم وبين السما شيا لفرط حرارتهم من المخمصة
او كان يخرج من الارض على حسابهم ايضا ذلك لفرط الجوع او لفظ من الجوع صفة للدخان
اي يرون مثل الدخان الكائن من الجوع قوله احدهم القاسم احدهما اذا المراد
سليمان ومنصور فهو على مذهب من قال اقل الجمع اثنان سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ قال تعالى وترى كل امة جاثية اي مستوفزين على الركب يقال استوفز في قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن وقال تعالى انا كنا نستنسخ ما اي نكتب وقال وقيل اليوم ننساكم اي نتركم وهو من باب اطلاق الملزوم واراده اللازم قوله انا الدهر الخطابي معناه انا صاحب الدهر ومدبر الامور التي تنسبونها الى الدهر فاذا سببت ابن ادم الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور عاد سبه الي لاني فاعلها وانما الدهر زمان جعلته ظرفا لمواقع الامور وكان من عادتهم اذا اصابهم مكروه اضافوه الى الدهر وقالوا يا بؤسا للدهر وتبا له اذ كانوا لا يعرفون للدهر حالا ويرونه ازليا ابديا ولذلك سموه بالدهريه فاعلم الله سبحانه وتعالى ان الدهر محدث تقلبه بين ليل ونهار لان لا فعل له في خير وشر لكنه ظرف للحوادث التي الله محدثها ومنشيها النووي انا الدهر بالرفع وقيل بالنصب على الظرف اي انا باق ابدا والموافق لقوله ان الله هو الدهر الرفع قالوا وهو مجاز وسببه ان العرب كانوا يسبون الدهر عند الحوادث النازلة عليهم وقال لا تسبوه لان فاعلها هو الله تعالى واما الدهر فمخلوق من جملة ما خلق الله تعالى قوله حاصله لا تسبوا الفاعل فاني فاعل او هو بمعنى الداهر اي المدهر وقال يؤذيني ابن ادم اي يعاملني معاملة توجب الاذى وفيه الاستعداد بالمراقبة لله تعالى والالتجا اليه عند اختلاف الاحوال وتفويض الامور كلها اليه والله اعلم

سورة الاحقاف ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ قال تعالى واثارة من علم بكسر الهمزة وفتحها وكذلك اثره اي بقيه قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بسكون المعجمة جعفر وبوسف ابن ماهك منصرف وغير منصرف وهو معرب ومعناه مصغر القمر ومروان هو ابن الحكم بفتح الكاف الاموي ولم يقدروا عليه اعظاما لعائشة حيث امتنعت عن الدخول في حجرتها والايات التي نزلت في براءة عائشة هي ان الذين جاؤا بالافك الخ قوله احمد اي ابن صالح المصري وعبد الله ابن وهب وعمرو ابن الحارث مصريان ايضا وابو النضر بسكون المعجمة سالم وسليمان ابن يسار ضد اليمين واللهوات جمع اللهاة وهي اللحمة الحمراء المعلقة في اعلا الحنك وقوم اي عاد حيث اهلكوا بريح صرصر فان قلت النكرة المعادة هي غير الاول وههنا القوم الذين قالوا هذا عارض ممطرنا هم بعينهم الذين عذبوا بالريح فيها عذاب اليم تدمر كل شئ قلت تلك القاعدة النحوية انما هي في موضع لا يكون ثمة قرينة على الاتحاد اما اذا كانت فهي بعينها الاولى كقوله تعالى وهو الذي في السما اله وفي الارض اله ولئن سئلتهم وجوب المغايرة مطلقا فلعل عادا قوم ان قوم بالاحقاف اي في الرمال وهم اصحاب العارض وقوم لغيرهم ۞ سورة الذين كفروا ۞ بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى

حتى

حتى تضع الحرب اوزارها اي اثامها حتى لا يبقى في الدنيا الا مسلم وقال فاذا عزم الامر اي جد الامر وقال فلا تهنوا اي لا تضعفوا وقال ان خرج الله اضغانهم ولو اي حسدهم قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ومعدية ابن ابي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء المشددة وبالمهملة والد عبد الرحمن ابن يسار ضد اليمين يروي عن عمه ابي الحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى سعيد ابن يسار المذكور في الزكاة قوله فدع اي فضاه وامده والرحمي الزنابة والحقو بفتح المهملة وسكون القاف وبالواو الازار والخصر مشد الازار ومه اسم فعل معناه اكفف وانزجر وقيل ما للاستفهام حذفت الفها ووقف عليها بهاء السكت والمراد الامر باظهار الحاجة دون الاستعلا والحديث من المتشابهات والامة في مثله طائفتان مفوضة وما ولة القاضي البيضاوي لما كان من عادة المستجير ان يأخذ بذيل المستجار به او بطرف ازاره وربما يأخذ بحقو ازاره تعظيما للامر ومبالغة في الاستجارة فكانه يشير به الى ان المطلوب ان يحرسه ويذب عنه ما يؤذيه كما يحرس ما تحت ازاره ويذب عنه فانه لا صق به استعير ذلك للرحم واستعاذ بالله من القطيعة الطيبي هذا القول مبني على ان الاستعارة التمثيلة لانها اشبهت حالة الرحم وما هي عليه من الافتقار الى الصلة والذب عنها من القطع بحال مستجير يأخذ بحقو ازار المستجار به او هي مكنية التخييلية ما هو لازم المشبه به من القيام ليكون قرينة مانعة عن ارادة الحقيقة ثم رشحت الاستعارة بالتوسل والاخذ ولفظ بحقوي الرحمن استعارة اصري اقول والتثنية في الحقو لتأكيد لان الاخذ باليدين اكد في الاستجارة من الاخذ بيد واحدة النووي الرحم معنى من المعاني لا يتأتى منه القيام ولا الكلام فالمراد تعظيم شانها وفضيلة واصلها واثم قاطعها وقال لا خلاف ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها معصية وللصلة درجات بعضها ارفع من بعض وادناها صلتها بالكلام ولو بالسلام وتختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة واختلفوا في حد الرحم فقيل هو المحارم وقيل هو عام في كل رحم من ذوي الارحام في الميراث قوله هذا اشارة الى القيام اي قيامي هذا قيام العائذ بك من قطع الرحم ووصل الله ايصال الرحمة اليه وقطعه قطعها والله اعلم سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم ۞ قال تعالى ويعزروه اي ينصروه وقال وسيماهم في وجوههم اي السمة بفتح المهملة الثانية وسكونها وبالنون الهيئة وفي بعضها السجدة ومنصور اي ابن المعتمر وقال كمثل زرع اخرج شطأه اي فراخه وعسرا اي عشر درجات قوله عبد الله ابن مسلمة بفتح الميم واللام واسلم بافعل

التفضيل البجاوي بالموحدة والجيم والواو مولى عمر والتكل فقدان المراة ولدها
دعا علي نفسه حيث الخ علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وتزرت بالنون والزاي
مخففه ومشددة وبالراي الحت عليه وبالغت في السوال وتشبثت بالكسر
اي مكثت وكان احب الي رسول الله صلي الله عليه وسلم من الدنيا وما فيها ما فيه
من مغفرته ما تقدم وما تاخر والفتح والنصر واتمام النعمة وغيرها من رضي الله عنه
عن اصحاب الشجره ونحوها قوله محمد بن بشاد بالجام الشين فان قلت الحديبية
كيف كانت فتحا قلت لما رجع رسول الله صلي الله عليه وسلم بين الكلام هذا بل هو
اعظم الفتوح وقد رضي المشركون ان يدفعوكم عن بلادهم بالراحة ويسالونكم الصلح
ويرغبوا اليكم في الامان وقد راومتكم ما كرهوا قوله معوية ابن قرة بضم القاف
وشدة الرا المزني البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التغفيل بالمعجمة
والفا البصري المزني بالزاي وبالنون وترجيح الصوت ترديده في الحلق كقراة اصحاب
الالحان قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وزياد بكسر الزاي
وضمة التحتانيه ابن علاقة بكسر المهملة وضمة اللام وبالقاف الثعلبي بلفظ الحيوان
المشهور والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن شعبه وقام اي في صلاة الليل وعبد الله
بن يحي المغافري بالمهملة والفا والراء وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانيه وبفتح
الواو ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة التحيبي بالفوقانيه وكسر الجيم
وسكون التحتانيه وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحيم
يتيم عروة ابن الزبير قوله عبد الله قيل هو اما ابن رجا ضد الخوف واما
ابن صالح العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وعبد العزيز ابن ابي سلمة بالمفتوحتين
وعطا ابن يسار ضد اليمين والحرز الموضع الحصين وسمي التعويذ حرزا والاميون
يعني به العرب قال رسول الله صلي الله عليه وسلم نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب
وقال ليس بلفظ الغايب علي سبيل الالتفات والفظ والخشن الخلق الغليظ قال
تعالي ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فان قلت قال تعالي واغلظ عليهم
قلت هذا مدح الكفار وذلك مدح المسلمين كما قال اشداء علي الكفار رحماء بينهم
او يكون هذا بالمعالجة والتكلف ومعناه ليس من صفته الفظاظة ولا من خلقه
وعادته لان غليظا صيغة مشبهة تدل علي الثبوت او صيغة مبالغة والسحب بالمهملة
ثم المعجمة الصياح مر في كتاب البيع في باب السحب في الاسواق قوله بينما رجل
هو اسيد مصغر الاسد ابن الحضير مصغر السفر كان من احسن الناس صوتا
بالقران وشيفر بالفا والراء وفي بعضها بالقاف والزاي من النفز وهو الوثوب واما
السكينة فقيل معناها وصفها والمختار انها اسم شيء من مخلوقات الله تعالي فيه
طمانينة ورحمة وتحفه الملايكة قوله علي قال الكلاباذي هو ابن سلمة بفتح

اللام الليثي باللام والموحدة والقاف النيسابوري وشبابه بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة
الاولي ابن سواد بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء وعقبه بضم المهملة واسكان
القاف وبالموحدة ابن صهبان بضم المهملة وسكون الهاء وبالموحدة الازدي البصري
وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التغفيل بالمعجمة والفا المزني بضم الميم وفتح الزاي
وبالنون والحذف بالمعجمتين الرمي بالحصا بالاصابع قوله محمد بن الوليد بفتح الواو
وكسر اللام ابن عبد الحميد البستري بالموحدة والمعجمة والرا البصري وابو قلابة
بكسر القاف وضمة اللام وبالموحدة عبد الله ونابت ضد الزايل ابن الضحاك ضد البخا
قوله احمد السلمي بضم المهملة وفتح اللام السرياري بالمهملة والرا المكرمة وبعلي
بفتح الفوقانيه وسكون المهملة وبالنون ابن عبيد مصغر ضد الحر وعبد العزيز
بن سياه بكسر المهملة وضمة التحتانية وبالهاء هو فارسي معناه بالعربية الاسود
وهو منصرف وحبيب ضد العدو ابن ابي ثابت بالمثلثة قبل الالف والموحدة
بعدها ثم الفوقانيه وابو وايل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر
القاف الاولي وصفين بكسر المهملة والفا المشددة بقعة بتربة الفرات بها وقعة
علي ومعوية غير منصرف وقال تعالي الم تر الي الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون الي كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون وقال الرجل
متنبسا منه ذلك وعرضه اما ان الله تعالي قال في كتابه فان بغت احداهما
علي الاخري فقاتلوا التي تبغي فهم يدعون الي القتال وهم لا يقاتلون وسهل
بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون كان يتهم بالتقصير في القتال
فقال اتهموا انفسكم فاني لا افتقر ومالك متصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية
فاني رايت نفسي يومئذ بحيث لو قدرت مخالفة رسول الله صلي الله عليه وسلم
لخالفت فقد لا عظيما لان اليوم لا نري المصلحة في القتال بل التوقف اولي لمصلحة
المسلمين واما الانكار علي التحكيم اذ ليس ذلك في كتاب الله تعالي فقال
علي رضي الله عنه نعم المنكرين هم الذين عدلوا عن كتاب الله لان المجتهد لما ادي
ظنه الي جواز التحكيم فهو حكم الله وقال سهل اتهموا انفسكم في الانكار
لانا انصا كنا كارهين لترك القتال يوم الحديبية وقد مرنا النبي صلي الله عليه وسلم
علي الصلح وقد اعتب ضيرا عظيما قوله الدنية بكسر النون وشدة التحتانيه
اي الخصلة الرذيلة وهي المصالحة بهذه الشروط التي تدل علي العجز والضعف
وسر الحديث في اخر كتاب الجهاد

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالي لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
اي لا تمشوا اي لا تسبقوا وقال اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اي
اخلص الله قلوبهم لا تنابزوا بالالقاب اي لا تدعوا بالكفر بعد الاسلام وقال ولا يلتكم

من اعمالكم اي لاينقصكم قوله يسره بفتح التحتانيه والمهمله وبالراا ابن صفوان
بن جميل ضد النبيح اللخمي بسكون المعجمة الدمشقي ونافع ابن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم
وبالمهملة وعبد الله ابن ابي مليكه مصغرا لملكة القاضي علي عهد ابن الزبير فان قلت
اهذا الحديث من الثلاثيات ام لا قلت لا اذ عبد الله تابعي لاصحابي وهو من المراسيل
قوله الخيرات بتشديد التحتانيه المكسورة اي الفاعلات للخير الكثير بهلطان
وفي بعضها بدون النون وحذف النون بلا ناصب وجازم لغة واشار عمر رضي الله عنه
بان تفويض الامارة الى الاقوى بالقاف والراا المهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة
المكسورة اخي بني مجاشع بلفظ فاعل المجاشعه بالجيم والمعجمة والمهملة واشار
ابو بكر رضي الله عنه بالتفويض الى القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابن
الزبير هو عبد الله واطلق الاب على الجد لان ابا بكر هو ابو ام عبد الله يعني اسمأ
قوله ازهر بلفظ افعل التفضيل من الزهر بالزاي والهاء والراا ابن سعد
البصري الباهلي وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون وثابت ضد الزايل
بن قيس الانصاري فان قلت التباس ان يتولا انا اعلم لك حاله لاعلمه قلت
هو مصدر مضاف الى المفعول اي اعلم لاجلك علمأ منعلنا به فان قلت هذا
صريح في انه من اهل الجنه فما معنى قولهم العشرة المبشرة قلت مفهوم العدد لا
اعتبار له فلا ينفي الزايد او المقصود من العشرة الذي قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلفظ بشره بالجنة او المبشرون بدفعة واحدة في مجلس واحد ولا بد من التاويل
اذ بالاجماع ازواج الرسول وفاطمة والحسنان ونحوهم من اهل الجنه قوله
الحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن محمد الاعور والقعقاع ابن معبد بفتح الميم
واسكان المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة قوله ما اردت الا خلافي اي ليس
مقصودك الا مخالفتي قولي وفي بعضها ما اردت الي خلافي اي اي شي قصدت منتهيا
الي محكما مخالفتي ومختاريا اي مخاصما سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى ذلك رجع بعيد اي ردّ وقال قد علمنا ما تنقص الارض منهم اي من عظامهم
وقال فانبتنا به جنات وحب الحصيد اي الحنطه والنخل باسقات اي طوالا
لها طلع نضيد اي كنزي بضم الكاف وفتح النا وشدة الراا بالقصر هو الطلع الذي
يخرج الكم وقال ومالها من فروج اي فتوق وقال وجاءت كل نفس معها سايق وشهيد
اي ملكان كاتب وشاهد وقال تعالى وقال قرينه اي الشيطان الذي قيض
له اي قدر وقال او القى السمع وهو شهيد اي لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد
اي شاهد بالقلب وعاصم ابي النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة الاسدي
التابعي الكوفي احد القرا السبعة مات سنة ثمان وعشرين وماية كان ينزا التي
في سورة ق يعني ادبار السجود بفتح الهمزة جمع الدبر والتي في سورة الطور

يعني

يعني ادبار النجوم بكسرها مصدرا وبعضان اي بفتحان وبعضهم لا يفرق بين النصب
والفتح والقرا السبعة متفقون على كسر ما في الطور ففتحها من الشواذ قوله
عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض البصري وحرمي منسوب الى الحرم
بالمهملة والراا المفتوحتين ابن عمارة وقط فيه ثلاث لغات اسكان الطا وكسرها
منونه وغير منونه ومعناه حسبي اي بكفيني قوله محمد القطان بالقاف وشدة
المهملة وبالنون الواسطي وابو سفيان سعيد بن يحيى بن المهدي الحميري
بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانيه وبالراما ات سنة ثنتين وماتين وعرف
بفتح المهملة واسكان الواو وبالفا الاعرابي ومحمد اي ابن سيرين ورفعه اي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بجعله موقوفا على الصحابي قوله
بالمتكبر بن فان قلت هل فرق بينهم وبين المتجبر بن قلت لا فرق لغة
فالثاني تاكيد للاول معنى وقيل المتكبر المتعظم عما ليس فيه والمتجبر الممنوع
الذي لا ينال اليه وقيل هو الذي لا يكترث بامر والسقط بالمهملة والقاف
المفتوحتين اي الضعفا المحتقرون الساقطون عن اعين الناس ويروى بلفظ
المجهول اي تضم بعضها الى بعض فتجمع وتلقى على من فيها فان قلت ما معنى
الحصر وقد يدخل في الجنه غير الضعفا من الانبيا والمرسلين والملوك العادلة
والعلما المشهورين ونحوهم قلت ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثرهم الفقرا
والمساكين والبله وامثالهم وامأ غيرهم من الاكابر الداخلين فهم قليلون وهم
اصحاب الدرجات العلى وقيل معنى الضعيف الساقط الخاضع لله تعالى
الذل نفسه له المتواضع للخلق ضد المتكبر المتجبر النووي هذا الحديث
على ظاهره وان الله تعالى يخلق في النار والجنة تمييزا بيد ركان به ويقدر ان
على الاحتجاج قال وهذا من مشاهير احاديث الصفات والعلما فيه على مذهبين
التفويض والتاويل وقيل المراد بالقدم المقدم اي يضع الله فيها من قدمه
لها من اهل العذاب او قدم بعض المخلوقين فيعود الضمير في قدمه الى المخلوق
المعلوم او ثم مخلوق اسمه القدم واما الرجل فيجوز ان يراد به الجماعة من الناس
كما يقال رجل من جراد اي قطعة منه قال وفيه دليل على ان الثواب ليس
موقوفا على العمل كما يحصل للاطفال الخطائي اضيف القدم في رواية ابي هريرة
الى الله تعالى الان الراوي كان يذمه مرة ويرفعه اخرى وفي رواية انس رفعه
قطعا لكن لم يصرح باضافته الى الله تعالى وحاصله انه اما صرح بالاضافة
من غير رفع واما رفع من غير تصريح بالاضافة وقال ومثل هذه الاسما
يراد بها اثبات معان لاحظ لظاهر الاسما فيها من طريق الحقيقة كما يراد بوضع
القدم والرجل عليها منع من الزجر عليها والتسكين لها كما يقول القايل لشيء

يريد محوه وابطاله جعلته تحت رجلي ووضعته تحت قدمي ونحوه اقول ـــ ويحتمل
ان يعود الضمير الى المزيد ويراد بالقدم الاخر لانه احقر الاعضاء اي حتى يضع الله تعالى
احقر اهل النار فيها قوله ـــ آدم اي ابن ابي اياس وورقاء مر ذكره بالواو
والراء ابن عمر الخوارزمي وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة واسمه
اي ابو الله النبي صلى الله عليه وسلم وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وقيس ابن
ابي حازم بالمهملة والزاي ولا تضامون بادغام الضاد وتخفيف الميم من الضيم وتشديدها
من الضم اي لا يظلم بعضكم بعضا بان يستأثر به دونه او لا تزاحمون وتغلبون فان
استطعتم بدل على ان الرؤية قد ترجى بالمحافظة على هاتين الصلاتين وسياتي
الحديث في كتاب مواقيت الصلاة واما لفظ فسبح فهو بالواو لا بالفاء والمناسب
للسورة وحبل الغروب لا عروبها ـــ سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال علي هو ابن ابي طالب رضي الله عنه الذاريات هي الرياح وقال تعالى قتل
الخراصون اي لعن الذين هم في غمرة ساهون اي في ضلالة يتمادون ووقع في بعض
النسخ غمرتهم وهذه الكلمة ليست في هذه السورة وقال وفي انفسكم افلا تبصرون
وموضعين اي القبل والدبر وقال فراغ الى اهله اي فرجع وقال فاقبلت امرأته
في صرة اي صيحة فصكت وجهها اي جمعت اصابعها وضربت بها جبهتها
وقال صعلة كالرحيم اي بنان الارض فاذا ليس من الدويس بالمهملتين وهو الوطأ
بالرجل وقال انا لموسعون اي لذو اسعة اي طاقة وقوة وقال ففروا الى الله
اي من معصيته الى طاعته وقال ارسلنا عليهم الريح العقيم اي لا تلقح وقال
مسومة عند ربك اي معلمة من السيما وقال فان للذين ظلموا ذنوبا اي دلوا
او سبيلا وقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ما خلقت اهل
السعادة الا ليوحدون فان قلت لم خصصتهم بالسعداء منهم وفسرت العباده
بالتوحيد قلت لتظهر الملازمة بين العلة والمعلول قوله لاهل القدر
اي المعتزلة احتجوا بها على ان ارادة الله لا تتعلق الا بالخير والشر ليس مرادا
او ان لا يكون غير مرادا ويحتمل ان يراد انهم يحتجون به على ان افعال الله لا لعلة
وان تكون معللة فقال لا يلزم من وقوع التعليل وجوبه ونحن نقول بجواز التعليل
او على ان افعال العباد مخلوقة لهم لاسناد العبادة اليهم فقال لا حجة لهم فيه
لان الاسناد من جهة الكسب وكون العبد محلا لها ـــ سورة الطور
بسم الله الرحمن الرحيم ● قال تعالى والبحر المسجور اي الموقد بالدال وفي بعضها
بالراء يقال سجرت التنور اذا احميته وسجرت النهر اذا ملأته وقال الحسن البصري
اذا ذهب ماؤه فلفظ السجر مشترك بين الضدين وقال كسفا من السما اي
قطعا وقال نتربص به ريب المنون اي الموت قوله محمد بن عبد الرحمن

بن

بن نوفل بفتح النون والفا المشهور ببيتم عروة وام سلمة بفتح المهملة اسمها هند
ام المومنين وشكوت اني اشتكي اي شكوت مرضي ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر
ابن مطعم بلفظ فاعل الاطعام قال سفيان بن عيينة انا سمعت من الزهري
اندفدا في المغرب بالطود ولم اسمع زائدا عليه لكن اصحابي حدثوني عنه الزائد
وهو من لفظ فلما بلغ الى اخر الحديث الخطابي كان انزجاعه عند سماع الاية
حسن تلقيه معناها ومعرفته عما تضمنته من بليغ الحجة واسد براهينها بلطيف
طبعه قالوا معناه ليس هم اشد خلقا من خلق السموات والارض لانهما خلقتا
من غير شيء وهم خلقوا من آدم وهو من التراب والتراب والطين الاحمر المعنى خلقوا
لغير شيء اي خلقوا ابطالا لا يامرون ولا ينهون قال وههنا قول ثالث اجود
منهما وهو ام خلقوا من غير خالق وذلك لا يجوز فلا بد لهم من خالق واذا انكروا
الاله الخالق افهم الخالقون لانفسهم وذلك في الفساد اكثر وفي البطلان اشد
لان ما لا وجود له كيف يخلق فاذا بطل الوجهان قامت الحجة عليهم بان لهم خالقا
ثم قال ام خلقوا السموات والارض اي ان جاز لهم ان يدعوا خلق انفسهم
فليدعوا خلق السموات والارض وذلك لا يمكنهم فالحجة لازمة عليهم ثم قال
بل لا يوقنون فذكر العلة التي عاقتهم عن الايمان وهي عدم اليقين الذي هو موهبة
لهم من الله تعالى ولا ينال الا بتوفيقه ولهذا انزع جبير حتى كاد قلبه يطير وهذا
باب ـــ لا ينهم الا ارباب القلوب ـــ سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى ذو مرة اي قوة وشدة العقل وقال قسمة ضيزى اي عوجاء غير
مستقيمة اي لا عدل فيها وقال اعطى قليلا واكدى اي قطع عطاءه
وقال وابراهيم الذي وفى اي اتمر فيما فرض عليه وقال افتمارونه على
ما يرى قال ابراهيم النخعي اي فتجادلونه وقرئ فتمرونه اي فتجحدونه وقال
فبأي آلاء ربك تتمارى اي تكذب وفي بعضها فبما تتمارون وليس في هذه الكلمة في
هذه السورة وقال وما زاغ البصر وما طغى اي ما حاد عن الذي رآه وقال هو رب
الشعري والمرزم بكسر الميم وسكون الراء وفتح الزاي هو الكوكب الذي يطلع
وراء الجوزاء وهما مستعربان الغميصاء مصغر الغمصاء بالحجة والمهملة والمد والعبور
والاول في الاسد والثاني في الجوزاء وكانت خزاعة تعبد الشعري العبور
وقال تعالى وانتم سامدون والسمود البرطمة بالموحدة والراء والمهملة والميم
وفي بعضها النون بدل الميم وهو غير صحيح لغة ورواية وهي ضرب من اللهو
وقيل هي الغناء في اللغة الحميرية بكسر المهملة واسكان الميم وفتح الياء وبالراء
وقال الجوهري هي الانتفاخ من الغضب وقال تعالى اعنى وافنى اي اعطى
ارضى هذا تفسيره على سبيل اللف والنشر وحينئذ اغنى اي اعطى المال الذي

الذي للتثنية اي للدخيف لا للتجارة قوله يحيى ما ابن يحيى موسى الكبش بالمعجمة
والفوقانية واما ابن جعفر البلخي ووكيع بفتح الدال وكسر الكاف وبالمهملة وعامر
هو الشعبي قوله يا امتاه ندا بزيادة الالف والها الخطابي هم يقولون في النداء
يا ابه ويا امه اذا وقفوا واذا وصلوه قالوا يا ابت ويا امت واذا افتتحوا للندبة قالوا يا ابتاه
ويا امتاه والها للوقف اقول هذا ليس من باب الندبة اذ ليس ذلك تفجعا عليها قوله
فقد ستعري اي قام من الفزع النووي الراجح عند اكثر العلماء انه صلى الله عليه وسلم
راى ربه بعين راسه ليلة الاسرا وان عائشة رضي الله عنها لم تنف الرويه بحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان معها فيه حديث لذكرته وانما اعتمدت
الاستنباط الفزاري والصحابي اذا قال قولا وخالفه غيره منهم لم يكن ذلك القول حجة
لاسيما اذا كان لوجه استنباطها اجوبة من كوة في موضعها قوله في صورة
اي التي خلق عليها فيها وهوان لادمية جناح وراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك مرتين وفي سايرالاوقات كان يراه في صورة دحية الكلبي وغيره لان الملك
يتشكل باي شكل اراد قوله حيث اي الوتر اي القاب موضع راس الوتر الجوهري
القاب ما بين المقبض والسيه ولكل قوسين قابان وقال بعضهم المراد من قاب قوسين
قابا قوسين فهو من باب القلب قوله ابو النعمان بضم النون محمد والسيباني
بفتح المعجمة وسكون التحتانيه وبالموحدة وبالنون سليمان ابو اسحاق وزر بكسر
الزاي وشدة الرا ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة والمعجمة وعبد الله
اي ابن مسعود وطلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة وشدة النون
وزيادة من الزيادة وقبيصة بكسر القاف وكسر الموحدة وبالمهملة والرفرف البساط
وقيل الفراش وقيل ثوب كان لباسا له الخطابي تاول هذا الابان علي بعض رويه
جبريل في الصورة التي خلق عليها والدنو منه عند المقام الذي رفع اليه وتدلى
اي جبريل من مقامه الذي جعل له في الافق الاعلا فاستوى اي وقف وقفة
ثم تدلى اي نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد قاب قوسين
اوادني فيما يراه الراي ويقدره المقدر قوله مسلم اي ابن ابراهيم وابو الاشهب
بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الها جعفر العطاردي البصري مات سنة خمس
وستين ومايه وابو الجوزا بفتح الجيم واسكان الواو وبالزاي والمدابن عبد الله الربعي
بالرا والموحدة والمهملة وقتل يوم بالجماجم قوله ليلة بتشديد اللام وقافيه
اي ببلة وهذا على قراءة اللات بتشديد التا واما بالتخفيف فهو اسم صنم لتثقيف
وقيل لقريش كما ان العزى لغطفان وهي سمره ومناه لهذيل وخزاعة وهي صخرة
قوله معمر بفتح الميمين وحميد مصغر الخطابي اليمين انما يكون بالمعبود
الذي يعظم فاذا حلف بهما فقد ضاهى الكفار في ذلك فامر ان يتدارك بكلمة التوحيد

واما

واما قليتصدق بمعناه يتصدق بالمال الذي يريد ان يتاسى عليه وقيل اي يتصدق
بصدقة من ماله كفارة لما جري على لسانه من هذا القول قوله مناه بفتح
الميم والهمز اي احرم والطاغيه صفة لها باعتبار طغيان عبدتها او مضاف اليها
والمشلل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة اللام المفتوحة موضع من قديد مصغر
الفدد بالفا ف والمهملتين اي من كان يحج لهذا الصنم كان لا يسعى بين الصفا والمروة
تعظيما لصنمهم حتى لم يكن يحج المسعى وكان فيه صنمان لغيرهم اسمهما اساف
بكسر الهمزة وبا لمهملة والفا ونايله انثى حالد الفهمي فاعله من النول بالنون والواو
مر تحقيقه في كتاب الحج في باب وجوب الصفا وعبد الرحمن ابن حالد الفهمي
بالفا المصري وغسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون فبيلة قوله
ابو معمر بفتح الميمين هو عبد الله المشهور بالمقعد وابراهيم بن طهمان بفتح المهملة
واسكان الها وبالنون فبيلته قوله ابو معمر وابن عليه بضم المهملة وفتح
اللام وشدة التحتانيه هو اسماعيل ولم يذكر ابن عباس اي جعله موقوفا
على عكرمة فان قلت المسلمون متناولون للجن والانس فما فايدة ذكرهما
قلت فايدته دفع وهم احتصاصه بالانس فان قلت لم سجد المشركون
قلت لانها اول سجدة نزلت فاراد وا معارضة المسلمون بالسجدة لمعبودهم
او وقع ذلك منهم بلا قصد او خافوا في ذلك المجلس من مخالفتهم وما قيل كان
ذلك لسبب ما القي الشيطان في اثنا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلك الغرانيق
العلا منها الشفاعة ترتجى فلا صحة له نقلا وعقلا وسبق في كتاب السجود القران
قوله نصر بسكون المعجمة المهملة وابو احمد هو محمد بن عبد الله المشهور
بالزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانيه وبالرا والاسود ضد الابيض
ابن يزيد بن الزيادة وامية بضم الهمزة وفتحة الميم وشدة التحتانيه ابن خلف
بفتح المعجمة واللام وسرايضا في السجود سورة افتوبيخ
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ويقولون سحر مستمر اي ذاهب يزول
ولا يبقى وقال ما فيه مزدجر اي منتاهي بلفظ المفعول من التناهي بمعنى الانتهاء
اي حاكم من اخبار عذاب الامم السالفة ما فيه مرجع الانتهاء عن الكفر والازدجار
عنه او بصيغة الفاعل اي منتاه في الزجر لمن يزيد عليه وقال تعالى فالوا مجنون
وازدجر اي استطير جنونا وقيل معناه ازدجرته الجنة وتخبطته وذهبت
بعقله وهو افتعل من زجر بعين الدال بدل من الباء وقال ذات الواح ودسر جمع
الدسار وهو ضلع السفينة وقيل هو المسمار وهذه العبارة كناية عن السفينة
وقال فتعاطى فعقر اي فتناولها اي تناولها بيده فعقرها وقال كل شيء
لشرب محتضر اي يحضرون الماء وقال كهشيم المحتظر اي كحظار بكسر الحا اي منكسر

من السجر يحترق والمحتظر الذي يعمل الحظيرة وقال مهطعين الى الداع اي مسرعين
والاهطاع الاسلان وهو بمعنى الخبب بالمجمة والموحدة المفتوحتين وهو نوع المسارعة
وقال تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر اي كفرله من الكفران بالنعمة وهو نوح عليه السلام
اي فعلنا بنوح وبهم ما فعلنا من فتح السما وما بعده من التفجير ونحوه وهو جزاء من
الله تعالى لهم لما صنعوا بنوح عليه السلام واصحابه وقال بل هو كذاب اشر صفة
مشتقة من الأشر وهو المدح والتجبر قوله ابو سعد بفتح المهملة وسكون المجمة
ابن سخبره بفتح المهملة والموحدة وسكون المجمة بينهما وبالراو دونه اي ضخمة وعبد الله
ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وفرقتين اي فطعتين ويحيى ابن بكير مصغر
البكر بالموحدة المخزومي المصري وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المجمة وبالرا
وجعفر ابن ربيعة بفتح الراو وهما مصريان ايضا وعراك بكسر المهملة وخفة الرا ابن
مالك الغفاري قوله يونس فيه سته اوجه الواو والهمز وضم النون وفتحها
وكسرها ابن محمد المعلم وشيبان بفتح المجمة وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي
النحوي وسرت مباحث انشقاق القمر في احد المناقب وانها من امهات المعجزات
الفائقة على معجزات سايرالانبيا لانها لم تتجاوز عن الارضيات وان الفلكيات
قابلة للخرق والالتيام وانه لايلزم اطلاع اكثر الناس عليه قوله ابقى الله اي شيا
من اخزابها الى زمان بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو تفسير
لقوله تعالى ولقد تركناها اية قوله حفص بالمهملتين والاسود ضد الابيض
النخعي وكان بقدافضل من مذكراي باهمال الدال والو نعيم مصغر النعم بالنون
والمهملة وزهير بتصغير الزهر بالزاي والرا وابو اسحاق اي السبيعي عمرو
قوله دالاي مذكرا بالدال المهملة لابالمعجمة وعبدان بفتح المهملة وسكون
الموحدة وبالمهملة ابن عثمان الازدي المروزي ومحمد قال الغساني كانه ابن
بشار بالمعجمة وان كان محمد ابن المثنى يروي عن عندر ايضا وذكر الكلاباذي ان
بندارا وابن المثنى وابن الوليد مدروا عن عندر في الجامع فان قلت
ما معنى تكرار هذه الحديث في هذه الترجمة الستة وما وجه المناسبة بينه
وبينهما قلت لعل غرضه ان المذكر في هذه السورة الذي هو في المواضع
الستة كله بالمهملة قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة
وسكون الواو وبينهما وخالد اي الحذا ومحمد قال الغساني لعله ابن يحيى الذهلي
واما عفان بفتح الفا هو ابن مسلم الصفار البصري وهيب مصغر الوهب
ابن خالد الباهلي الحافظ وانشدك بضم الشين اي اطلبك واما العهد فهو نحو
قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون واما
الوعد فهو اذ بعدكم الله احدي الطايفتين وان تشا مفعوله محذوف وهو نحو

ابواب ج

هلاك

هلاك المومنين اولا تعبد في حكم المفعول والجزا هو المحذوف والحت اي بالغت ومر فيه
مباحث شريفة في كتاب الجهاد في باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم
قوله واسر بعني من المراة لابن المرزبان ويوسف ابن ماهك معرب ومعناه
القمر بالعبرية مصغر القمر وهو منصرف على الصحيح قوله اسحاق هو ابن شاهين بالمجمة
وكسر الها الواسطي وخالد الاول هو ابن عبد الله الطحان والثاني هو ابن مهران
بكسر الميم الحذا بالمهملة وشدة المجمة وبالمثلثة سورة الرحمن
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى والشمس والقمر بحسبان اي كحسبان
الرحى يعني يجري على حسب الحركة الرحويه وقال الوزن اي لسان الميزان وقال
والحب ذو العصف والريحان قيل العصف بقل الزرع بالموحدة ويدرك اي يبلغ
الى حد الكمال والريحان ورقه بالواو والحب هو الذي يوكل منه وقيل الريحان
الرزق بالرا والزاي وقال ابو مالك ولا يعرف اسمه لسميد اي العصف النبط
بفتح النون والموحدة وهم قوم ينزلون البطايح بين العراقين اي اهل الزراعة
هبورا بفتح الها وضم الموحدة وبالواو والرا وقال تعالى خلق الانسان من صلصال
كالفخار اي الطين المطبوخ بالنار اي الخزف لاصانعه ويصنع بلفظ المجهول
وقال وخلق الجان من مارج من نار وهو طرف النار المختلط بالدخان وقيل
هو اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار وقيل الخالص منها ومرج
الامير رعيته بفتح الرا اذا خلاهم اي تركهم يظلم بعضهم بعضا وكذلك مرجت
الدابة بالفتح اذا تركتها واما مرج امر الناس فهو بالكسر اي اختلط قوله
رب المشرقين وقال تعالى فلا اقسم برب المشارق المشرقين وقال تعالى
فلا اقسم برب المشارق وقال رب المشرق والمغرب لا وجه الجمع بينهما
قلت المراد بالمشرق الجنس وبالمشرقين مشرق الشتا ومشرق الصيف
وبالمشارق مشرق كل يوم او كل فصل او كل برج او كل كوكب وقال تعالى
بينهما برزخ لا يبغيان اي لا يختلطان وقال وله الجوار المنشات اي ما رفع
قلعه بكسر القاف وسكون اللام وبالمهملة الشراع اي المرفوعات
الشرع وقال يرسل عليكما شواظ اي لهب بن نار قوله بعضهم قيل
اراد به ابا حنيفة اذ مذهبه ان بعضهم من حلف ان لا ياكل فاكهة فاكل
رمانا او رطبا لحنث قوله تشدد بدالها وتعظيما وتفضيلا وقد ذكرهم
اي كثيرين الناس في ضمن من في السموات ومن في الارض اقول الاحام
ابي حنيفة ان يمنع المشابهة بين هذه الايه وتبتك الاينين لان الصلوات
ومن في الارض لفظان عامان بخلاف فاكهة وقال تعالى فباي آلاء ربكما
وهو جمع الالي وهو النعمة وقال سنفرغ لكم اي سنحاسبكم اي الفراغ مجاز

عن الحساب والغرة بكسر المعجمة الغفلة والمراد التوفر في ذلك وله عبد الله
ابن ابي الاسود ضد الابيض البصري وعبد العزيز العمي بفتح المهملة وشدة الميم
وابو عمران بكسر المهملة عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو بكر
قيل اسمه عمرو وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري والرجال كلهم بصريون
وله انبئهما مبتدا خبره من فضه والحديث من المتشابهات اذ لا وجه
ولا رد اعلى ما هو المتبادر الى الذهن من معنوييهما لغة فالمفوضة يقولون لا يعلم
تاويله الا الله والمؤولة يا ولون الوجه بالذات والرد اثبتي كالرد ابن صفاته
اللازمة لذاته المقدسة عما تنسبه المخلوقات تعالى عن ذلك علوا كبيرا وهو
مثل ما قال الكبرياء ردائي وفي جنة عدن ظرف للنوم او هو منصوب على الحالية
فان قلت هذا مشعر بان رؤية الله تعالى عرواقعة قلت لا يلزم من عدمها
في جنة عدن في ذلك الوقت عدمها مطلقا او رد الكبر غير مانع منها وقوله
طرفي اي عينهن ولا يتعسن اي لا يطلبن ومحمد بن المثنى ضد المزدوج والميل بالثاء
وراسخ اربعة الاف خطوة ويا يدون الاحزن في بعضها الاخرون فالتقدير يريدهم
الاخرون نحو اكلوني البراغيث سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى خافضة اي للقوم الى النار ورافعة اي لقوم اخرين الى الجنة وقال اذا
رجت الارض اي زلزلت وبسّت الجبال اي فتت وكثبا لتا كما يلت السويق
وقال ثلة من الاولين اي امة وقال في سدر مخضود اي لا شوك له وقال
عربا بتثقيل الراء اي ضما جمع العروب واهل مكة العربة بكسر الراء واهل
المدينة العَجُبة بكسر النون واهل العراق النشكلة بفتح المعجمة وكسر الكاف
وهن المحببات الى ازواجهن وفي بعضها المحببات والتفعيل يجي لمعنى التفعل
وسر في كتاب بدء الخلق في صفة الجنة وقال وظل من يحموم اي دخان اسود
وقال كانوا قبل ذلك مترفين اي منعمين وكانوا يصرون على الحنث العظيم
اي يديمون ولولا ان كنتم غير مدينين اي محاسبين فراينم كاتمون اي من
النطف في ارحام النساء فلا اقسم بمواقع النجوم اي بمحكم القران ويقال للقران
نجوم لانه نزل نجما نجما قال في الكشاف اي باوقات نجوم القران اي اوقات نزوله
قوله بمستقط بفتح القاف اي بمغرب ولعل الله سبحانه وتعالى في اخر الليل
اذا انحطت النجوم الى المغرب افعالا مخصوصة عظيمة فان قلت ما مراده
بقوله مواقع وموقع واحد والاول جمع والثاني مفرد قلت غرضه
ان مفادهما واحد لان الجمع المضاف والمفرد المضاف كليهما عامان بلا تفاوت
على الصحيح اولان اضافته الى الجمع فستلزم تعدده كما يقال قلت القدم والمراد
قلوبهم وقال افبهذا الحديث انتم مدهنون اي مكذبون وقال غير اي متهاونون

به وقال فسلام لك من اصحاب اليمين وان وقفت ان عن اللفظ لكنه مراد في المعنى
وذلك كقولك لمن قال اين مسافر عن غريب انت مصدق انك مسافر والست
في بعضها بالتاء وفي بعضها بالغين المعجمة وسلام في بعضها مسلم وفي بعضها
سلم وقد يكون كالدعاء من اصحاب اليمين له كقولك الفال سنيا لك دعاء من
الرحال له قال الزمخشري معناه سلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك
اصحاب اليمين اي يسلمون عليك وله ان رفعت السلام وان قلت لم يجز
احد بالنصب فما الغرض منه علت الغرض ان سنيا بالنصب هو دعاء بخلاف
السلام فانه هو بالرفع دعاء وعند النصب لا يكون دعاء وله ابو الزناد
بكسر الزاي وحفظ النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن وقال بلغ اذ الاجزم
له بانه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لاحتمال انه سمع ممن سمع منه
سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وانزلنا
الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس اي جنه معنى الترس وكل ما يستتر
وسايرالاسلحة قالوا ما من صناعة الا والحديد الة فيها او ما يعمل بالحديد
وقال هي مولاكم اي النار اولى بكم اي مكانكم الذي يقال فيه هو اولى بكم وقال
انظرونا نقتبس من نوركم اي انتظرونا وليلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم سورة المجادلة
بكسر الدال بسم الله الرحمن الرحيم قال ان الذين يحادون الله ورسوله
اي يعادون ويشاقون كبتوا اي اخزوا اخزوا من الاحزاب واهلكوا بقال
كبت الله عدوه اذا اذله وقال استحوذ عليهم الشيطان اي غلبهم واستولى
عليهم وهو اخذ ما جاء له الاصل من غير اعلال سورة الحشر
بسم الله الرحمن الرحيم وله هشيم مصغرا الهشم وابو بشر
بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وسميت بالفاضحة لانها تفضح
نفض الناس حيث تبين معايبهم كما قال ومنهم الذين يؤذون النبي وقال
ومنهم من يلمزك في الصدقات ومنهم من يقول ائذن لي ومنهم من عاهد الله
وبنو النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود والجلاء بفتح الجيم وبالمد
الاخراج من ارض الى ارض وله بريئة بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر النون
وشدة التحتانية ضرب من التمر والعجوة اجود انواعه والحسن بن مدرك
بلفظ فاعل الادراك ويحيى بن حمار بفتح المهملة وشدة الميم سر في اخر الحيض
ومالك ابن اوس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح
المهملتين وبالمثلثة والايجاف من الوجيف وهو السير السريع والخيل
الفرسان والركاب الابل التي يسار عليها والكراع اسم لجمع الخيل قوله
المراشمان بالمعجمة من الوشم وهو ان تغرز الابرة في ظهر الكف او المتنفه او غير ذلك

من بدن المراة حتى يسيل الدم ثم يحتشوا ذلك الموضع بالكحل او النورة فيخضر
والمفعول بها موشومة فان طلبت فعل ذلك بها فهي مستوشمة
ع هذا الموضع الذي وشم يصير بحيث فان امكن ازالته بالعلاج وجبت ازالته
وان لم يكن الا بالاضرار فان خاف منه شيئا فاحشا او فوات منفعة او عضو
لم يجب والا وجبت ومعصي بالتاخير واما النامصة بالمهملة فهي التي تزيل
الشعر من الوجه بالنتف ونحوه والمتنمصة التي تطلب
فعل ذلك واما المتفلجات بالفا والجيم من الفلج وهي فرجة بين الثنايا والرباعيات
اي تفلجات الانسان فان تبرد ما بين اسنانها وتفعل ذلك المجوز اظهار للصغر
وحسن الاسنان لان هذه الفرجة اللطيفة بينها تكون للصغار فاذا كبرت
سنها وتوحشت بتبردها بالمبرد لتصير لطيفة حسنة المنظر وهو حرام
لانه تغيير لخلق الله وتزوير وتدليس وذلك اذا كان طلبا للحسن اما لو
احتاجت اليه لعلاج ونحوه فلا بأس به فان قلت كل تغيير لخلق الله ليس
مذموما قلت لعل الليس خصلة مستقلة بل هو صفة لازمة للنقل ولهذا
لم يقل والمغيرات بالواو وقوله ومن هو في كتاب الله فان قلت
قوله ومن هو في كتاب الله تعالى فان قلت هو على ما ذا معطوف
قلت على من لعنه وتقديره على لا لعن من هو في كتاب الله ملعون
فان قلت اين في القران لعنتهن قلت فيه وجوب الانتهاء عما نهاه الرسول
صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى وما نهاكم عنه فانتهوا فقد نهى عنه
فقد لعله ظالم وقال تعالى الا لعنة الله على الظالمين قوله اللوحين
اي الدفتين اي القران او اراد باللوحين الذي ليبتى بالرجل ويوضع المصحف
عليه وهو كتابة ايضا عن القران وقرانه في بعضها قرانه بيا حاصلة
من اشباع الكسرة وجامعا اي ماصا حسابل كنا نطلقها ونقارعها
وفيه ان من عنده مرتكبه معصية كالوشم وترك الصلاة ونحوها ان تطلق
وتخرجها وقوله عبد الرحمن اي ابن مهدي البصري واما الثاني فهو
عبد الرحمن بن عابس بالمهملتين والموصولة الكوفي والواصلة هي التي
تصل شعر المراة بشعر اخر والمستوصلة هي التي تطلب من يفعل
بها ذلك ويقال لها الموصلة والفقها فصلوا فقالوا الواصل بشعر الادمي
حرام لانه مستحق الدفن وكذا بشعر غيره من الشعور النجسة لانه حامل
للنجاسة في الصلاة وغيرها واما الظاهر من غير الادمي فالاصح من الوجهين
انه باذن الزوج جايز والا فحرام واما تحمير الوجنة والخضاب فان لم يكن لها زوج
او فعلته بدون اذنه فحرام والا فلا قوله ابو بكر هو ابن عياش بالمهملة

وشدة

وشدة الثانية وبالمعجمة المفتوحة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون والمهاجرون
الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا بدرا وقيل اهل بيعة الرضوان
فان قلت ما معنى تبوؤ الايمان قلت هو نحو علفته تبنا وماء باردا قوله يعقوب
ابن ابراهيم بن كثير ضد القليل الدورقي بالمهملة والواو والراء والقاف وفضيل مصغر
الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو الضبي الكوفي وابو حازم
بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة
والجهد اي المشقة والطاقة في الجوع والضيق بلفظ الجحر والعسنا بفتح العين فان
قلت نفقة الاطفال واجبة والضيافة لم تكن واجبة قلت لعل ذلك كان
فاضلا عن قدر ضرورتهم فان قلت التعجب حالة تحصل عند ادراك امر غريب
والضحك ظهور الانسان عند امر عجيب وكلاهما محالان على الله تعالى قلت
المراد في مثل هذه الاطلاقات لوازمها وغاياتها الخطابي الطلاق العجب لا يجوز
على الله تعالى وانما معناه الرضا وحقيقته ان ذلك الصنيع منه حل من الرضا
عند الله والقبول له ومضاعفة الثواب عليه محل العجب عندكم في الشيء النافه
اذا رفع فوق قدره واعطي به الاضعاف من قيمته قال وتاويل الضحك نعني
الرضا اقرب من تاويل البخاري بالرحمة لان الضحك من الكرام بدل على الرضا
وهو مقدمة ابتهاج الطلبة قال وكمثل ان يكون للملايكة لان الايثار على النفس
نادر في العاديات مستغرب في الطباع فتعجب منه الملايكة سورة الممتحنة
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى بعصم الكوافر جمع العصمة وهي ما يعتصم
به من عقد وسبب قوله الحسن بن محمد بن علي ابن ابي طالب وهو محمد
المشهور بابن الحنفية وعبد الله ابن ابي رافع ضد الخافض واسمه اسلم
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم علي وكاتبه والمقداد بكسر الميم
واسكان القاف وبالمهملتين بن الاسود وحاطب بالمعجمتين موضع بين مكة والمدينة
وظعينة بفتح المعجمة وكسر المهملة المراة في الهودج واسمها سارة بالمهملة وبالراء
وبعادي بلفظ الماضي اي تباعد وتجاري وليلقين الثياب مقتضى القواعد الصرفية
ان يقال ليلقين بحذف الياء قلنا ويلوه انه ذكر كذلك لمشاكلة لتخرجن وفي بعضها
بفتح القاف والياء ورفع الثياب والعناص بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة
الشعر المضفور وحاطب بكسر المهملة الثانية وبالموحدة ابن ابي بلتعة بفتح
الموحدة والفوقانية وسكون اللام وبالمهملة فان قلت قال اولا
اني كنت امرا من قريش وثانيا لم اكن من انفسهم وهما متنافيان قلت
المراد منهم حلفا ولا ونحوه وليس منهم نسبا وولاده قوله بدا اي بدا منه
عليهم وحق محبة وغدرت اي الامور الاضرو به والا فلو توجه على احد منهم حد

مثلاً يستوفي منه ويتم مباحثه ستوفاه في كتاب الجهاد في باب الجاسوس وقال
سفيان اي ابن عيينه لا ادري ان حكاية نزول الاية من تمة الحديث الذي رواه
علي رضي الله عنه او قول عمرو بن دينار موقوفاً عليه وقال علي ابن المديني قال
لسفيان اني هذا تزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم فقال هذا في حديث الناس ورأيتهم
واما الذي حفظته انا عن عمرو فهو الذي رويته منه من غير ذكر النزول وما تركت
منه حرفاً وما اظن احداً حفظ هذا الحديث عن عمرو غيري والله اعلم قوله
اسحق اما ابن ابراهيم واما ابن منصور وابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله
بن سلم وبهذا الشرط وهو علي ان لا يشركن بالله شيئا الى اخره وعبد الرحمن ابن اسحاق
القرشي واسحق ابن راشد ضد الضال الجزري بالجيم والزاي والراء وعمرة بفتح
المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية وابو معمر بفتح الميمين عبد الله
وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبة مصغرا او نكبرا فان
قلت لفظ قضيت مناف لما تقدم انفا انه ما بايعهن الا بقوله قلت ما تؤول
بنحو ان المراد من القبض التاخر عن القبول حسا بينهما فلا ينافي بسطت لكان
للاعتراض ادنى شبه من القوة او بان مبايعتهن كانت ببسط اليد والاشارة
بها من دون مماسة قوله اسعدتني غلانة الخطابي ينال اسعدت
المراة صاحبتها اذا قامت في مناحة معها تساعدها في نياحتها والاسعاد
خاص في هذا المعنى والمساعدة عامة في جميع الامور النووي هذه المراة
هي ام عطية وهو مجهول محمول على الترخيص لها خاصة في تلك المراة خاصة
وللشارع ان يخص من شاء من العموم قوله وهب ابن جبير بضم الجيم
وكسر الراء الجهني بالجيم والمعجمة والزبير بضم الزاي بن حريث بكسر المعجمة والراء المشددة
وسكون التحتانية وبالفوقانية البصري سر في سورة الانفال قوله
للنساء ان قلت وكذلك الرجال كما مر في كتاب الايمان انه بايعهم ليلة العقبة
قال ولا يعصون في معروف فما وجه التخصيص بهن قلت مفهوم اللقب
مردود قوله ابو ادريس اسم عائذ الله بلفظ فاعل العوذ بالمهملة
والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة الساي وعباده بضم المهملة وخفة الموحدة ابن
الصامت ضد الناطق واية النساء هي قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الى اخره والكثر لفظ سفيان
قرا الاية اي اقله انه قرا اية النساء واكثره انه اطلق الاية بدون ذكر النساء ويرشح
الحديث في الايمان وتابعه في الاية اي في اطلاقها وعدم تقييدها بالنساء قوله
هارون بن معروف البغدادي مات سنة احدى وثلاثين ومائتين والحسن بن مسلم
بفاعل الاسلام وانثنى علي ذلك اي مبايعات عليه وتصدق بحمل ان يكون ماضيا

وامرا

وامرا والفتح بالنا والفوقانية المفتوحة وبالمعجمة الخواتيم العظام وقيل حلق
من فضة لا فص فيها سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى
كانهم بنيان مرصوص والرصاص بالفتح والعامة تقول بالكسر قوله ابو اليمان
بفتح التحتانية وخفة الميم الحكم بالمفتوحتين ابن نافع وعلي قدمي مخفف الياء ومشددا
اي علي اثري او علي زماني ووقت فناءي علي القدم بظهور علامات الحشر فيه
ويحتمل ان يريد وانا اكون اول المحشورين والعاقب هو الذي يخلف من كان
قبله بخير فان قيل اسماوه اي صفاته اكثر منها قلت انما اقتصر
على الموجودة في الكتب القديمة المعلومة للامم السالفة وسبق الحديث
في بيان ما جاء في اسمائه النبي صلى الله عليه وسلم سورة الجمعة
بسم الله الرحمن الرحيم قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد
الديلي وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله
بن مطيع والثريا كوكب مشهور وعبد العزيز هو ابن ابي حازم بالمهملة والزاي
وهو لاء اي القدس يعني العجم وفيه فضيلة عظيمة لهم قوله حفص بالمهملتين
والنا وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون وسالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم
وسكون المهملة الاولى اسمه رافع وابو سفيان هو طلحة ابن نافع القرشي
المولى الواسطي روى عنه حصين والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة وهي
سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم قوله
عبد الله ابن رجاء ضد الخوف العدني بضم المعجمة وخفة المهملة بالنون وابو اسحاق
هو عمرو السبيعي وزيد ابن ارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الراء وعبد الله
ابن ابي ابن سلول والابن الثاني صفة لعبد الله وهو بالنصب وسلول
غير منصرف لانه اسم ام عبد الله فهو منسوب الى الابوين قوله عمي يحتمل
ان يريد به عمه المجازي يعني عبد الله ابن رواحة لانه كان في حجره وانضما من
اولاد كعب الخزرجي قال الغساني الصواب عمي لاعمر على ما رواه الجماعة
قوله ما اردت اي ما قصدت منتهيا اليه اي ما حملك عليه ويختبون
اي يتسترون قوله ادم ابن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية
وبالمهملة والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الراء ومحمد بن كعب
القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة المدني مات سنة ثمان ومائة قوله
فمت في بعضها فمتة وهو كقوله تعالى فليصمه اي فليصم فيه واتاني رسول الله
يطلبني فاتيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد صدق
وابن ابي زايدة من الزيادة يحيى بن زكريا وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء وابن
ابي ليلى بفتح اللامين اذا اطلقه المحدثون يعنون به عبد الرحمن واذا اطلقه الفقها

يريدون به ابنه محمد القاضي الامام قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي
المصري وزهير مصغر الزهر فان قلت قال ههنا فانيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته وقال في الحديث المتقدم فذكرت لعمي فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
قلت الاخبار اعم من ان يكون بنفسه او بالواسطة مع انه لا منافاة في وقوع
الامرين كليهما واجتهد بمينه اي بذل وسعه في اليمين وبالغ فيها فعل اي
ما قال ووافقه دليل على ان كلام الخلق مخلوق لانه سمي قول عبد الله فعلا ولو
اي حركوا وقري بالتخفيف ايضا قوله كانوا رجالا اي قال الله تعالى كانهم خشب
مسندة مع انهم كانوا رجالا من اجمل الناس واحسنهم قوله منتكل من المقت
وهو البغض ضد المقة والكسع بالمهملتين ضرب دبر الانسان بصدر في كل
نحو واللام في يا للانصار لام الاستغاثة وهذا يسمى بدعوي الجاهلية وادعوها
اي اتركوا هذه المقالة او هذه الدعوي وفعلوها اي افعلوها بحذف همزة الاستفهام
قال في الكشاف روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لقي بني المصطلق
وهزمهم ازدحم علي الماء جهجاه بفتح الجيمين وسكون الهاء الاولي ابن سعيد اجيرا
لعمر رضي الله عنه يقود فرسه وسنان بكسر المهملة وبالنونين الجهني حليف
لابن سلول واقتتلا فصرخ جهجاه بالمهاجرين وسنان بالانصار فاعان
بعضهم جهجاها ولطم سنان فقال ابن سلول ما قال ومر الحديث في مناقب
قرشي قوله اسماعيل ابن ابراهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف
وبالموحدة سمع عمه موسي وعبد الله هو ابن الفضل بسكون المعجمة ابن ربيعة
الهاشمي المدني والحنفة بفتح المهملة اي اللابة التي في حوالي المدينة وقع فيها حرب
بين عسكر يزيد واهل المدينة قوله بعض اي سال بعض الحاضرين
انسا عن حال زيد فقال هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حقه هذا الذي اوفاه الله له باذنه وقصته انه لما حكى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قول ابن سلول قال صلى الله عليه وسلم له لعله اخطأ سمعك قال لا فلما
نزلت الاية تحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا من خلفه فعرك اذنه
وقال وفت اذنك يا غلام اقول كانه جعل اذنه محل السماع كالضامنة بتصديق
ما سمعت فلما نزل القرآن به صادقت كانها وافته بضمانها قوله
فسمعها رسوله وفي بعضها فسمعها الله رسوله من التسميع ولا يتحدث بالجزم
جوابا للامر وبالرفع استيناقا فان قلت ان كان مستحق القتل فكيف يكون
لحديث الناس مانعا منه قلت هو كان ظاهر الاسلام والناس كانوا يشاهدون
منه افعال المسلمين ونحن نحكم بالظاهر وقيل كان في قتله تنفير الخلق عن
الاسلام ويجوز التزام مفسدة لدفع اعظم المفسدتين سورة التغابن

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ذلك يوم التغابن اي غبن اهل الجنة
اهل النار لنزول السعداء منازل الاشقياء التي كانوا ينزلونها لو كانوا سعداء
فالتغابن من طرف واحد للمبالغة نحو خادعون الله سورة الطلاق
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ان ارتبتم اي لم تعلموا حيضهن ولا يا سهن
فاللائي قعدن عن المحيض اي يئسن عنه لكبرهن واللائي لم يحضن بعد اي من
الصغر فعدتهن ثلاثة اشهر قوله يحيى ابن بكير مصغر البكر وعقيل
بضم المهملة وتغيظ اي غضب فيه لان الطلاق في الحيض بدعة فان قلت
الطهارة ليست من الصفات المختصة بالنساء حتى لا تحتاج الى التاء في المؤنث
كحايض فالقياس ان يقال طاهرة قلت الطهور من الحيض من المختصات
بهن وتمسها اي جامعها فتلك العدة هي التي امر الله ان يطلق لها النساء حيث
قال فطلقوهن لعدتهن قوله سعد بن حفص بالمهملتين الطلي وسفيان
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل
وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف واحد الاجلين اي اقصاهما يعني
لا بد لهما من انقضاء اربعة اشهر وعشرا ولا يكفي وضع الحمل ان كان هذه المدة
اكثرهما ومن وضع الحمل ان كان مدته اكثر وقال ابن اخي كما هو عادة العرب
اذ ليس هو ابن اخيه حقيقة وكريب مصغر الكرب بالراء والموحدة وام سلمة
هي هند المخزومية ام المومنين وزوج سبيعة مصغر السبعة اخت الثانية
بنت الحارث الاسلمية هو سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وان
قلت قال في الجنائز انه مات بمكة وفي قصة بدر انه توفي عنها وهنا قال
قتل في الاصح منهما قلت المشهور الموت لا القتل وانها قالت بالقتل
بناء على ظنها بلفظ المجهول وابو السنابل جمع سنبلة الحنطة اسمه عمرو بن بعكك
بفتح الموحدة وسكون المهملة وفتح الكاف الاولي قوله سليمان بن حرب
ضد الصلح ومحمد هو ابن سيرين وعبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
وضمني بلفظ ماضي التضمين بالمعجمة والزاي سكتني وضمز بالتخفيف سكت وغطنت
بالفتح والكسر وعم عبيد الله بن عتبة عبد الله بن مسعود وابو عطية بفتح المهملة
الاولي وكسر الثانية مالك ابن عامر قوله التغليظ اي طول العدة بالحمل
اذا زادت مدته على مدة الاشهر وقد مدت ذلك حتى جاوز تسعة اشهر
الى اربع سنين اي اذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوها الرخصة اي
التسهيل اذا وضعت لاقل من الاربعة الاشهر وسورة النساء القصرى
سورة الطلاق هذا وفيها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولى
ليس المراد منها سورة النساء بل السورة التي هي اطول جميع سور القرآن يعني

البقرة وفيها والذين يتوفون منكم وسر مباحثه في سورة البقرة من انه نسخ او تخصيص
او تفصيل سورة لم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم قوله معاذ بضم الميم
وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وخفة المعجمة الزاهدي وهشام اي الدستوائي
ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل وبعلي بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالنصر ابن حكيم
بفتح المهملة وكسر الكاف الثقفي البصري قوله يكفر اي اذا قال انت علي حرام
او هذا علي حرام يكفر كفارة اليمين وبين الفقها فيه خلاف وعبيد مصغر ضد الحر
ابن عمير مصغر عمر ابو عاصم الليثي وحجشي بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة والمواطاة
الموافقة والمغافير بالمعجمة والفاء والراجمع المفرد بضم الميم وليس في كلامهم مفعول
بالضم الا قليلا كمغرود بالمعجمة والراء والمهملة وهو نوع من الكمأة وهواي المعفور
صمغ يحلب عن بعض الشجر يحل بالماء ويشرب وله رائحة كريهة وكان صلى الله عليه وسلم
يكره ان توجد منه الرواح فصدق القائلة له ذلك من ازواجه فحرم العسل علي
نفسه الخطابي والاكثر علي ان الاية انما نزلت في تحريم مارية القبطية حين حرمها
علي نفسه وقال لحفصة لا تخبري عائشة فلم تكتم السر واخبرتها في ذلك نزل
واذ اسر النبي الي بعض ازواجه حديثا قوله لا اي فقلنا له ذلك فقال
ما اكلتها ولكن شربت عسلا عندها فلن اعود لشربه وقال حلفت انا علي عدم
العود فلا تخبري احدا اي عائشة او غيرها بذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبتغي بذلك مرضات ازواجه فان قلت كيف جاز لها الكذب والمواطاة التي
فيها ايذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذه صغيرة مع انها وقعت
منهما لا علي قصد الايذا بل علي ما هو جبلة النسا في الغيرة من الضرا ير ونحوها
وباقي المباحث مذكور في التفاسير قوله تحبي اي ابن سعيد الانصاري
وعبيد بضم الموحدة ابن حنين مصغر الحبين بالمهملة والنونين مولى زيد ابن الخطاب
والاراك اي عدل عن الطريق منتهيا الي شجر الاراك لقضا حاجة ونظاهرتما اي تعاونتا
عليه بما يسوؤه من الافراط في الغيرة وافشا سره قوله ان كنا فان قلت
ان ليس مخففة لعدم اللام ولا نافية والا لزم ان يكون العد ثابتا لان نفي النفي اثبات
قلت ما تاكيد للنفي المستفاد منه وانما اي شيئا حث يدخلن في المسورة
وانزل الله فيهن مثل وعاشروهن بالمعروف ولا يمسكوهن ضرارا وان المعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا ونسيم مثل ولهن الربع مما تركتم وعلي المولود له رزقهن
وكسوتهن واماءه اي انكر فيه ولما ههنا اي للامر الذي نحن فيه قوله وحبب
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها حبب بدون الواو وهو المناسب للواقع
الاضوهي لا يضرنك ان كانت جارتك اوضاهتك واحب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي بعضها حبب بدون الواو فان قلت فما اعرابه قلت مرفوع بانه بدل

اشتمال

الاشتمال قوله فاصدتني اي امسلة بكلامها او مقالتها آخذه كسرتني عن بعض
وجهه تني ونقصت عن غضبي واذا غنت اي عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثاني بخبر ما وقع في مجلسه وعنشان بفتح المعجمة وسكون المهملة وهم كانوا في الشام
ورعم بكسر العين فان قلت لم خصص عائشة وحفصة وكل الازواج شركا
في الاعتزال عنهن قلت حفصة بنته وعائشة بنت صديقه الخالص فله بهما
اهتمام زايد علي غيرهما والمشربة بضم الراو وفتحها الغرفة ويرمى بلفظ المجهول
والعجلة بفتح المهملة والجيم اي الدرجة وحشوها بضم الواو وفتحها والفرظ باعجام
الظا ورق شجر يدبغ به ومصبورا اي محبوسا صبرة صبره والاهاب الجلد عالم يدبغ
والجمع اهب كصح اي بفتحتين علي غير قياس وقد قيل بضمتين وهو قياس قوله
انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت هذا الخبر لا يراد به فائدة
ولا لازمها فما الغرض منه قلت الغرض عرضه بيان ما هو لازم للرسالة
وهو استحقاقه ما هما فيه اي انت المستحق لذلك لا هما فان قلت تقدم
في كتاب المظالم في باب الغرفة ان صاحب عمر قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه وههنا قال اعتزل ازواجه وقال الراوي ثم ان عمر استاذن ثلاث مرات
حتى اذن له واستعر كلامه ههنا بانه اذن في المرة الاولي فما التلفيق بينهما
قلت لعله ظن الاعتزال ناشيا عن الطلاق فاخبر بحسب ظنه واما مسئلة
الاستيذان فلا منافاة بينهما غايته اطلاق وتقييد قوله ظهران بفتح
المعجمة وسكون الهاء وبالراء والنون بقعة بين مكة والمدينة غير منصرف والاداوة
المطهرة وموضعا اي موضع للسوال فان قلت المفهوم منه ان السوال
كان في اثنا الوضوء والسكب وقبل الشروع في السير ومن الحديث السابق
انه بعد الشروع فيه قلت الاول ممنوع قوله عمر بن عون بفتح المهملة وسكون
الراء وبالنون الواسطي وهشيم مصغرا لهشم بالمعجمة وصيد بالضم وهذه الاية
من جملة ما وافق نزولها راي عمر رضي الله عنه سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اختلاف وقال تكاد تميز
من الغيظ اي تنقطع منه وقال فامشوا في مناكبها اي جوانبها وقال
هذا الذي كنتم به تدعون هو من باب الافتعال والثلاثي بمعنى واحد وقال بل
لجوا في عتو ونفور اي كفور سورة ن بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى غدوا علي حرد قادرين اي علي جد في انفسهم وقال وهم يتخافتون
اي يتناجون السرار الكلام الخفي وقال انا لضالون اي اضللنا مكان
جنتنا وقال فاصبحت كالصريم اي كالصبح انقطع من الليل اي كالمقطوع المجدود
والصريم ايضا هو الرمل المنقطع من معظم الرمال قوله محمود اي ابن غيلان

بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون وعبيد الله بن موسى وابو حصين بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية عثمان ابن عاصم وله رجل اي هو رجل قيل هو الوليد ابن
المغيرة المخزومي وقيل ابو جهل وعن مجاهد هو الاسود بن عبد يغوث وعن السدي
هو الاخنس بالمعجمة والنون والمهملة ابن شريق بفتح المعجمة وكسر الراء قال الزمخشري
الزمه هي العنة من جلدة الماعزة تقطع فتحلى معلقة في حلق فيها وقال بعضهم الزلمة
للمعز في حلقومها كالقرط فان كانت في الاذن فهي زنمة وله وعبد بفتح الميم
والموحدة وسكون المهملة الاولى التيمي الكوفي وحارثة بالمهملة والمثلثة ابن وهب
الخزاعي مر في التقصير وله متضعف بفتح العين وكسرها والمشهور الفتح ومعناه
يستضعفه الناس ويحتقرونه لضعف حاله في الدنيا تقول يضعفه اي استضعفه
واما الكسر فمعناه متواضع حامل متذلل متواضع من نفسه وقيل الضعيف رقة
القلب ولينه للاعان ولو اقسم اي لو حلف يمينا طمعا في كرم الله بابراره لابرّه وقيل
لو دعاه لاجابه والعتل الغليظ الجافي الشديد الخصومة بالباطل العنيف والجواظ
بفتح الجيم وشدة الواو وبالمعجمة الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته
وقيل القصير البطين والمراد ان اغلب اهل الجنة هؤلاء كما ان اغلب اهل النار
القسم الاخر وليس المراد الاستيعاب في الطرفين وله خالد بن يزيد
من الزيادة الفقيه السكسكي بفتح المهملتين وعطا ابن يسار ضد اليمين
وريا اي ليراه الناس وسمعة اي ليسمعوه وطبقا واحدا اي لا ينثني للسجود
ولا يحني له فان قلت القيامة دار الجزاء لا دار العمل قلت هذا السجود لا يكون
على سبيل التكليف بل على سبيل التلذذ به والقرب الى الله تعالى الخطابي
على هذا الحديث مما اجروه على ظاهره على نحو مذهبهم في التوقف عن تفسير
ما لا يحيط العلم به اي من المتشابهات وقد اوله بعضهم على نحو قوله تعالى
يوم يكشف عن ساق فروي عن ابن عباس انه قال اي عن شدة وكرب قال
بعض الاعراب وكان يطرد الطير عن زرعه في سنة جدب عجبت من نفسي ومن
اشفاقها ومن طرادي الطير عن ارزاقها في سنة قد كشفت عن ساقها
فيحتمل ان يكون معنى الحديث انه ليشتد ابن القيامة فيتميز عن ذلك اهل الاخلاص
فيؤذن لهم في السجود واهل النفاق تعود ظهورهم طبقا لا يستطيعون السجود
واوله بعضهم بان اسكشف لهم عن ساق لبعض المخلوقين مثلا لكيفية وغيرهم
وجعل ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمته في اهل الايمان والنفاق قال وفيه وجه
اخر وقد تحمله اللغة روي عن ابي العباس النحوي فيما عد من المعاني الواقعة
تحت هذا الاسم انه قال الساق النفس كما قال علي رضي الله عنه والله لا قاتلن
ان يكون هو الخوارج ولو لثنيت ساقي فيحتمل ان المراد به تجلي ذاته لهم وكشف الحجب حتى اذا رواه سجدا

له

له والله اعلم سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى
في عيشة راضية اي عيشة فيها الرضا اي ذات رضا يريد انه من باب ذي كذا كتامر
ولابن وقال علما البيان انه استعارة بالكناية وقال يا ليتها كانت القاضية اي
يا ليت الموتة الاولى التي ها هنا كانت القاطعة لامري لن احيا بعدها ولا يكون بعث
ولا جزا وقال من احد عنه حاجزين اي لفظ الاحد يقع على المفرد والجمع مذكرا ومؤنثا
كقوله تعالى لستن كاحد من النسا وقال تعالى ثم لقطعنا منه الوتين اي نياط
القلب بكسر الواو وضمها التحتانية وهو حبل الوريد اذا قطع مات صاحبه
وقال لما طغى الماء اي كثر وطغت الريح على خازنها اي خرجت بلا ضبط روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله ريحا الا بمكيال ولا قطرة من المطر الا بمكيال
الا يوم عاد ويوم نوح طغى على الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل وقال فاهلكوا بالطاغية
اي بطغيانهم بمعنى الفاعلة جا مصدرا كالعافية والباقية سورة سال
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وفصيلته التي تؤويه اي اصغر اباته
الذي بعني عشيرته الادنون الذي فصل عنهم وقال تعالى نزاعة للشوى اي للاطراف
من اليد والرجل وغيرهما او جمع شواه وهي جلدة الراس وقال تعالى عن اليمين
وعن الشمال عزين اي فرقا وحلقا مفردها عزة بتخفيف الزاي سورة نوح
عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى خلقكم اطوارا
اي نارا ثم نارة نطفة ونارة علقة ونارة عذاطوره اي تعدي قدره وقال تعالى
مكروا مكرا كبارا الكبار بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكبر من الكبير
وكذلك الجمال استد من الجمال وهو من الجميل ولذلك الحسان بضم المهملة
الاولى وقال تعالى لا ترجون لله وقارا اي عظمة وقال لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا هو فيعال من دور واصله ديوار افادغم ولو كان فعالا كان دوارا
وقال عمر رضي الله عنه الحي القيام وهو ايضا فيعال من الاجوف الواوي وقال
بعضهم معنى الديار احد وقال ولا تزد الظالمين الا تبارا اي الاهلاكا قوله
عطا قال الغشاني هو الخراساني اي لا ابن ابي رباح ولا ابن يسار وقال ابن ابن
جريج اخذه من كتاب عطا لان السماع منه قوله ودا بفتح الواو وضمها وكلب قبيلة
ودومة الجندل بضم الدال وفتحها وجهان مشهوران وقيل الراجح الضم والجندل
بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما وهي بين المدينة والشام والعراق
وفيها اجتمع الحكمان وهذيل مصغرا الهذل بالمعجمة قبيلة سراة بضم المهملة
وضعف الراء وبالمهملة ابو قبيلة من اليمن بنوا عظيف بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان
التحتانية وبالفا بظن من مراد والجوف بالجيم والواو المطمئن من الارض وقيل هو
واد باليمن وسبا منصرف وغير منصرف بالهمز وقلبها الفا وفي بعضها الحرف

بالراء وهمدان بسكون الميم وبالهمال الدال قبيلة وحمير بكسر المهملة وسكون الميم
وفتح التحتانيه وبالراء ابو قبيله وذو الكلاع بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة اسم ملك
من ملوك اليمن قوله اسما اي هذه الخمسة اسما وفي بعضها ونسر اسما والمراد
نسر واخوانه اسماء رجال صالحين والانصاب جمع النصب وهو ما ينصب لغرض
كالعبادة ويسمى بلفظ الماضي من التفعيل اي تغيير علمهم بصورة الحال وزال معرفتهم
بذلك فجعلوها معابيد بعد ذلك ٥ سورة قل اوحي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون وضاح وابو بشر بالمعجمة الثقيلة جعفر
وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة سوق للعرب بناحية مكة يصرف
ولا يصرف وما حدثت اي اي شيء حدث وتهامة بكسر التوقانيه اسم لكل ما نزل
عن نجد من بلاد الحجاز وكله غير منصرف موضع مشهور ثم وتسمعوا اي تكلفوا
للسماع مر شرحه في كتاب الصلاة بقراءة صلاة الفجر سورة المزمل
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي اخلص وقال ان لدينا
انكالا وجحيما اي قيودا وقال وكانت الجبال كثيبا مهيلا اي رملا سايلا وقال
فاخذناه اخذا وبيلا اي شديدا وقال السماء منفطر به اي مثقله يوم القيامة
اثقالا يؤدي الى انفطارها العظم اليوم عليها وخشيتها من وقوعه فان قلت
السماء مونثه فلم قال منفطر به قلت على تاويلها بالسقف او شيء منفطر او
ذات انفطار سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال تعالى
فرت من قسورة اي زكز الناس واصواتهم وكل شديد وقيل الاسد وقيل الرامي
للصيد وقال كانهم حمر مستنفرة اي نافره منفوره بالمعجمة ثم المهمله اي خائفه
وقال يوم عسير اي شديد قوله يحيى هو ابن موسى واما ابن جعفر
وعلي ابن المبارك البناني بضم الها وبالنون ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وحرا
بكسر الحا وخفة الراء وبالمد منصرفا على الاشهر جبل على يسار الساير من مكة
الى مني وجواري اي مجاوري اي اعتكافي والشمال بالكسر ضد اليمين
وبالفتح ضد الجنوب فان قلت المشهور بل الصحيح ان اول ما نزل هو اقرا باسم ربك
قلت ليس في حديثه انه باب ايها المدثر بل استخرج جابر ذلك عن الحديث باجتهاده
وظنه وهو لا يعارض الحديث الصحيح المذكور في اول هذا الجامع الصريح بانه اقرا ثم لفظ
فرايت شيئا مجملا يحتمل ان يكون المراد به رايت جبريل وقد قال اقرا باسم ربك
فخفت من ذلك ثم اتيت خديجة فقلت دثروني قوله محمد بن بشار بالعجمة الثقيلة
وحرب ضد الصلح ابن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى وعثمان بن عمر
البصري يروي عنه ابن بشار وفي مخرج ابي نعيم الحافظ نحو حديث علي ابن المبارك
وليس فيه ذكر عثمان واستنطبت اي وصلت بطن الوادي قوله وهو يحدث

عن

عن فتره الوحي هذا مستشعر بانه كان قبل نزول يا ايها المدثر وحي وليس ذلك الا سورة
اقرا على الصحيح قوله فجئثت بلفظ المجهول من الجاث بالجيم والهمزة والمثلثه
وهو النزع والرعب الخوف وفي بعضها جثثت بالمثلثتين من الجث وهو القلع فان قلت
قال هنا على كرسي وفي الحديث السابق على عرش قلت لا تفاوت بينهما
بحسب المقصود وهو ما جلس عليه وقت العطمة قوله قبل ان يفرض
عزضه ان تطهير الثياب كان واجبا قبل الصلاة وهي اي الرجز وانث باعتبار
ان الخبر جمع فان قلت لم فسر بالجمع قلت نظرا الى الجنس وهويت بفتح الواو
اي سقطت سورة القيامة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
احسب الانسان ان يترك سدى اي هملا بفتحتين اي مهملا وقال تعالى
ليفجر امامه اي ليدوم على فجوره فيما يستقبله من الزمان ويقول سوف اتوب
وسوف اعمل عملا صالحا وقال كلا لا وزر اي لا حصن بالمهملتين اي لا ملجا
قوله موسى اي ابن ابي عائشة الكوفي سر في بدء الوحي وقال وكان ثقة
تاكيدا او تصريحا والا فالبخاري لا يروي الا عن الثقات ووصف سفيان
كيفية التحريك ويريد اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا التحريك حفظ
الوحي وينفلت اي يضيع وينفت واطرق الرجل اذا سكت واطرق اي ادنى
عينيه ينظر الى الارض سورة هل اتى ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
كلمة هل تكون تارة للجحد واخرى للخبر اي الاستفهام ويكون للانكار والتقرير
وفي هذه الاية للخبر وتقريره يعني قد اتى على الانسان ومعنى لم يكن شيا
مذكورا انه كان شيا لكنه لم يكن مذكورا بمعنى انتفاء هذا المجموع بانتفاء صلته
لا بانتفاء الموصوف وقال تعالى سلاسلا واغلالا ولا يجوز بعض النحاة
التنوين للتناسب ويوجبون ورايته بدونه وقال كان شره مستطيرا
اي ممتدا ليلا قوله معمر بفتح الميمين ابن راشد الصنعاني شددنا
اسرهم اي شدة الخلق والغبط بفتح المعجمة وكسر الموحدة وبالمهملة شيء يشابه
المعجمة يركبه النسا وقال تعالى من نطفة امشاج اي اخلاط وهو ما الرجل
وما المراة ثم الدم والعلقه وقال يوما عبوسا قمطريرا اي شديدا والقمطرير
والقماطر بضم القاف وكسر المهملة بمعنى واحد سورة المرسلات
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال تعالى كانه جمالات صفر اي جمال جمع جمل
ضد الناقة وقرئ جمالات بالضم وهي الجبال التي تشد بها الجسور والسفن
وقال اركعوا لا يركعون اطلق الركوع واراد الصلاة اطلاق الجزء وارادة الكل
وقال تعالى اليوم نختم على افواههم اي لا ينطقون والسوال هو كيفيه التلفيق
بينها وبين قوله ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين والجواب

ان يوم القيامة يوم طويل ذو مواطن مختلفة فينطقون في وقت ومكان ولا ينطقون
في اخر قوله فابتدرناها اي فسبقناها فان قلت فهم السابقون وقال
ايضا فسبقنا هم المسبوقون قلت كانوا السابقين اولا فصاروا مسبوقين
اخرا وشركم منصوب بانه مفعول ثان قوله عينه عند الحدقة الصفار الخراعي
واسود صدق الابيض ابن عامر ولثيه بثناذان بالمعجمتين والنون الشاعي مات
ببغداد وحفص بالمهملتين ابن غياث وابو معوية محمد الضرير وسليمان ابن قرم
بفتح القاف وسكون الراء الضبي بفتح المعجمة والموحدة والاسود هو ابن يزيد النخعي
والمغيرة ابن مقسم بكسر الميم الكوفي قوله رطب اي لم يجف ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك لانه كان اول زمان نزوله قوله محمد بن كثير ضد
القليل وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وكسر الموحدة النخعي الكوفي قوله
بقصر بحرف الجر وكسر القاف وفتح المهملة اي يقدر ثلاثة ادرع وفي بعضها لم توجد
هذه الكلمة والسقا اي لاجل السقا والاستحسان به قال في الكشاف قيل
هو الغليظ من الشجر وحي اي القطان وسفيان اي الثوري قوله
بجمع اي يضم بعضها الى بعض حتى تصير قويه غليظه كوسط الرحل وهذا
اذا قرئ بالضم تكون بمعنى الحبل واما بالكسر فهو جمع الجمال بمعنى الابل قوله
عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة قال عمر زاد حفص لفظ تمنى
فحفظته منه سورة عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم
وله تعالى جعلناها سراجا وهاجا اي مضيا وقال لا يرجون حسابا
اي لا يخافونه والرجا يستعمل في الامل والخوف وقال لا يملكون منه خطابا
اي لا يكلمونه الا ان يأذن لهم وقال عطاء حسابا اي جزاء كافيا وقال اعطاني
ما احسبني اي كفاني وفي بعضها كافاني وقال الاحميما وغساقا اي سيالا
من الدم ونحوه وغسقت عينه اي سالت وتغسق الجرح تنسيل قال وقال
صوابا اي قال في الدنيا حقا وعمل بالحق ايضا اي جمع فيها بين القول والعمل
وله ابو معوية هو محمد الضرير والاعمش سليمان وابو صالح ذكوان وابيت
اي امتنعت عن الاخبار بما لا اعلم ويئل اي يخلق وعجب بفتح المهملة وسكون الجيم
الاصل فهو اخذ ما يخلق واول ما يخلق وفي سورة الزمر
سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى انا لمردودون
في الحافرة اي الى الحالة الاولى يعني الحياة يقال رجع فلان الى حافرته اي في طريقته
التي جاء فيها وقال ايذا كنا عظاما نخرة اي ناخرة اي كلاهما بمعنى واحد وذلك
بالنظر الى اصل المعنى والا ففي النخرة مبالغة ليست في الناخرة وقيل النخرة
البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فيسمع له خرير اي صوت

وقال

وقال فاراه الاية الكبرى اي عصاه ويده قوله احمد بن مقدام بكسر الميم واسكان
القاف وبالمهملة وبالميم العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وفضيل مصغر الفضل
بالمعجمة ابن سليمان النميري مصغر النمر بالنون وابو حازم بالمهملة وبالزاي
سلمة ابن دينار والساعة بالنصب والغرض ان بعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اشراط القيامة وهما متقاربان سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى عبس اي كلح وتولى اي اعرض وقال في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة
قال البخاري بقع يعني لما كان الصحف تتصف بالتطهير وصف انضاحا ملها
اي الملائكة به فقيل لا يمسه الا المطهرون وهذا كما في المدبرات امرا فان التدبير
المحمول ضمن العزاة فوصف الحامل بمعنى الحمول به فقيل والمدبرات امرا وفي بعضها
لا يقع بزيادة لا وفي توجيهه تكلف وقال بايدي سفره اي ملائكة يقال سفرت
اذا اصلحت بينهم فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته اي تبليغه كالسفير
وفي بعضها وتاديبه من الادب لا من الاداء وقال ابن عباس يعني كتبه وتحمل
اسفارا اي كتبا وقال فانت له تصدى اي تتصدى فحذف احدى التاءين اي
تتعامل عنه وقال في الكشاف اي تتعرض له بالاقبال عليه وهذا هو المناسب
المشهور وقال تعالى فانت عنه تلهى اي تتشاغل عنه وقال لما يقض ما امره
اي لا يقضي احدا ما امر به بعد مع بطاول الزمان قال وجوه يومئذ مسفرة
اي مشرقة مضيئة وقال ترهقها قترة اي تغشاها شدة وله زيارة
بضم الزاي وضغة الراء الاولى ابن او في بلفظ افعل التفضيل العامري بتري العين
وسعد بن هشام الانصاري ابن عم انس ابن مالك وله مثل السفرة
وفي بعضها مع السفرة ويتعاهده اي يضبطه ويتفقده فان قلت ايهما افضل
قلت الاول لاعتنائه بالحفظ فان قلت مثل مبتدا ومع السفرة خبره
ولا ربط بينهما وكذا في القسم الاخر قلت لفظ المثل زائد او المثل بمعنى المثيل
يعني شبيهه مع السفرة فكيف به الخطابي السفرة الكتبة وهم الملائكة واحدهم
سافر كالكاتب وكتبه وقيل للكتاب السفر لانه يسفر عن النبي ويوضحه ومثل
الذي يقرأ على الوجه الذي ذكره من سهولة القرآن وتعذرها كانه قال صفته
وهو حافظ له كانه مع السفرة الكرام في قرائته او فيما يستحقه من الثواب
وصفته وهو عليه شديد ان يستحق اجرين سورة اذا الشمس كورت
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى واذا البحار سجرت اي ذهب ماؤها
او ملئت مما فهو من الاضداد وقيل معناه جعلت بحرا واحدا وقال فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس والخانس هي التي تخنس في مجراها اي ترجع والكانس هو
الذي يكنس اي يستتر كالكنس الظبي في كناسه والمراد بها الكواكب السبعة

اي

السياده وقال تعالى والصبح اذا تنفس اي ارتفع النهار وقال وما هو على الغيب
بظنين اي متهم فهو فعيل بمعنى مفعول وقرئ بالضاد ايضا وبض به بالفتح والكسر
اي بخل به وفسره به ليعلم انه فعيل بمعنى الفاعل وعمر هو ابو المومنين
وقال تعالى والليل اذا عسعس اي ادبر وقد يستعمل ايضا بمعنى اقبل وهو
مشترك بين الضدين سورة الانفطار بسم الله الرحمن الرحيم
وله الربيع بفتح الراء ابن خثيم مصغر الخثم بالمعجمة والمثلثة التابعي الثوري
الكوفي وعاصم ابن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم الاسدي احد القرا السبعة
وله اراد اي المشتد ان عدلك معناه خلقك معتدل الخلق وعدلك
بمعنى صرفك ويحتمل ان يكون ومن خفف عطفا على فاعل اراد اي ومن حذف
اراد ايضا معتدل الخلق ولفظ اي صورة لا يكون متعلقا به بل هو كلام مستانف
لتفسير لقوله تعالى في اي صورة ما شاء ركبك سورة التطفيف
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى بل ران على قلوبهم اي تبت واستمر خطاياه
وثبت الخطايا روي بسكون الموحدة وفتحها يقال ران على قلبه اي غلب عليه
الذنب والاصرار عليه وران فيه النوم اي رسخ فيه والمطفف هو الذي لا يوفي
والتطفيف هو البخس في الكيل والوزن وقال تعالى هل ثوب الكفار اي جوزي
يعني الثواب يطلق على مطلق الجزاء خيرا وشرا قوله ابا هيم ابن المنذر بكسر
المعجمة الحفيفه وسعن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون ابن عبيسي الاشجعي
الغزاز بتشديد الزاي الاولى والرشح العرق فان قلت ما وجه اضافة الجمع
الى المثنى وهل هو مثل صغت قلوبكما قلت لما كان لكل شخص اذنان تخالف
القلب لا يكون مثله بل يصير من باب اضافة الجمع الى الجمع حقيقة ومعنى
واسا علم سورة الانشقاق بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى
والليل وما وسق اي جمع وضم من الدواب وقال وظن ان لن يحور اي لن يرجع
الى الله تعالى تكذيبا بالمعاد وقال مجاهد اضن الكتاب بالشمال يبتلزم
اضغون ورواظهه وبالعكس فالتطابق حاصل بين قوله تعالى فاما من اوتي
كتابه بيمينه واما من اوتي كتابه وراظهره معنى وله عمرو بن علي ابن بحر
ضد البرا ابن كنيز بالنون والزاي الغلاس وكحي اي القطان وعثمان ابن الاسود
ضد الابيض بن موسى الحمي بضم الجيم وعبد الله ابن ابي مليكه مصغرا الملكه
وهريدي تابعي عن عايشه بلا واسطة واضري بواسطة القاسم بن محمد
ابن ابي بكر الصديق عنها وابو يونس هو حاتم بالمهملة والغوقانيه ابن ابي صغيره
ضد الكبيره الباهلي البصري مر في اضرب بدء الخلق والعرض هو الايدا والابرار
وقيل هو ان يعرف ذنوبه ثم يتجاوز عنه والمناقشه هي الاستقصا في الامر

والحساب

والحساب منصوب بنزع الخافض تقدم في كتاب العلم قوله سعيد ابن النضر
بسكون المعجمة البغدادي مر في اول التيمم وهشيم مصغرا الهتم وابو بشر
بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى قتل اصحاب الاخدود وهو الشق في الارض وقال ان
الذين فتنوا المومنين اي عذبوا سورة والطارق بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى والسما ذات الرجع اي سحاب يرجع بالمطر والارض ذات
الصدع اي تنصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم
قوله عبدان بفتح المهملتين وسكون الموحدة ابن عثمان بن جبله بالجيم
والموحدة المفتوحتين المروزي وابو اسحق هو السبيعي والبرا هو ابن عازب
بالمهملة والزاي وقدم اي المدينه ومصعب بضم الميم واسكان المهملة
الاولى وفتح الثانيه ابن عمير مصغر عمر وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس
العامري واسم الام عاتكه بالمهملة وكسر الفوقانيه وعمار بفتح المهملة
وتشديد الميم ابن ياسر ضد عاسر المخزومي وسعد ابن ابي وقاص احد
العشره المبشره وفي عشرين اي في جملة عشرين صحابيا احمر والولايد
جمع الوليده وهي الصبيه والاميه سورة الغاشيه بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى تسقى من عين انيه اي بلغ انها اي وقتها وحان شربها
واشتد حرها وقال لهم ليس لهم طعام الا من ضريع اي نبت مسموم يابس
يقال له الشبرق الجوهري الشبرق بالكسر نبت وهو رطب الضريع
ويقال لا تسمع فيها لاغية اي شتما وقال لست عليهم بمسيطر اي
بمسلط سورة والفجر بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى
ارم ذات العماد اي القديمه يعني لما كان عاد قبيلتين عاد الاولى وعاد
الاخيره جعل ارم عطف بيان لعاد ايذانا بانهم عاد الاولى القديمه وهي اسم
ارضهم التي كانوا فيها واهل عمود اي كانوا يمدون بيوتهم بعمد
في بلد وقال سوط عذاب وهو الذي عذبوا به وقيل هو كلمة تقولها العرب
لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط وقال ولا تحاضون اي تحافظون
وتحضون اي يامرون باطعامه وقال ويا كلون التراث اكلا لما اي سفا
وقال جما بين الحلال والحرام تقاله لممته اجمع اذا اتيت على آخره قال
وتحبون المال حبا جما اي كثيرا استشد يدامع الحرص وقال والشفع والوتر اي
كل مخلوق شفع ووتر هو الخالق فقط قال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين
فان قلت السما سبع فهو وتر فلت معناه السما شفع للارض كالحار
والبارد والذكر والانثى وقال حابوا الصخر اي نقبوه يقال حبت القميص اذا

قطع له جيب وجوب الفلاة اي يقطعها وقال ان ربك لبالمرصاد اي اليه المصير وقال
يا ايتها النفس المطمئنة اي المصدقة بالثواب والمستأنسة الاطمينان الى الله مجازيد
به لازمه وغايته من ايصال الخير والرضا هو ترك الاعتراض سورة البلد
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وانت حل بهذا البلد اي بمكة ليس عليك حاعلى
الناس فيه من الاثم في القتال فيه يوم الفتح ونحوه وقال ووالد وما ولد اي آدم واولاده
وقيل ابراهيم ورسول الله صلى الله عليهما وسلم لاندمن نسله وقال اهلكت
مالا لبدا اي كثيرا وقال وهديناه النجدين اي الخير والشر وقال في يوم ذي مسغبة
اي مجاعة وقال مسكينا ذا متربة اي ساقطا في التراب وقال فلا اقتحم العقبة
اي فلم يقتحم العقبة في الدنيا سورة والشمس وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى كذبت ثمود بطغواها اي بمعاصيها وقال ولا يخاف عقباها اي عقبى احد
فان قلت الضمير مونث راجع الى الدمدمة او الى ثمود قلت راجع الى النفس
وهو مونث وعبر عن النفس بالاحد او الى ثمود واعتبر كل واحد منهم على سبيل التفصيل
او معناه لا يخاف عاقبة الدمدمة لاحد وفي بعضها اخذ بالمحتجين وهو معنى الدمدمة
اي الهلاك العام وله وهيب مصغرا ابن خالد وهشام هو ابن عروة ابن
الزبير بن العوام بن خويلد ابن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي
وعبد الله ابن زمعة بفتح الزاي والميم وسكونهما وبالمهملة ابن الاسود ابن المطلب
ابن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي وله الناقة اي ناقة صالح وعاقر
اي شرير مفسد وقيل جاهل شرير والمنبعث اي الثاني ذو المنعة والرهط
القوم وابو زمعة هو الاسود المذكور انفا ونقمد اي يقصد وفيه الوصية بالنساء
والاحجام عن ضربهن وفيه الامر بالاغماض والتجاهل والاعراض عن سماع صوت
الضراط والاشتغال بما كان فيه قوله ابو معوية هو محمد ابن خازم بالمعجمة
والزاي الضرير اعلم ان بعضهم استدركوا عليه وقالوا ابو زمعة ليس عم الزبير
والجواب انه ابن عم ابي الزبير كما يعلم من نسبهما المتقدم اتفاقا فاطلق العم عليه
مجازا بهذه الملابسة سورة والليل بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى وكذب بالحسنى اي بالفعلة الحسنى وهي الخلف عن اعطاياه والعوض
عن انفاقه وقال نارا تلظى اي تتوهج وتتوقد وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير
مصغر عمر وقد تتلظى بدون حذف التا وقال ما يغني عنه ماله اذا تردى اي
مات قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة
وسكون القاف وابو الدرداء اسمه عويمر وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون
اللام ابن قيس النخعي الكوفي وفي صاحبك اي في عبد الله ابن مسعود وهؤلاء اي اهل
الشام يابون هذه القراءة وتقولون المنوا ثم وهو وما خلق الذكر والانثى وهو الواجب

في القراءة يعني بذكر وما خلق وابو الدرداء كان يحذفه وابراهيم هو النخعي وعلقمة هو
عم والده وهو يريد وني اي يحلونني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى بزيادة وما
خلق فان قلت كيف قال لا انا بعهم وقرائته متواترة قلت كان له طريق
احر يقينا يعارضه وهو سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت
فهم لم يحالفوه قلت هم اتبعوا ما ثبت عندهم بالتواتر قوله ابو نعيم
مصغرا والاعمش هو سليمان وسعد بن عبيدة مصغرا العبدة ضد الحرة
ابو حمزة بالمهملة والزاي ختن ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح
اللام والبقيع بفتح الموحدة وكسر القاف وبالمهملة مقبرة بالمدينة واضيف
الى الغرقد بفتح المعجمة والقاف وسكون الواو وبالمهملة لغرقد فيه وهو ناعظم
من العوسج وافلا تتكل اي لا تعتمد على كتابنا اي الذي قدر الله علينا فقال
انتم عاملون بالعمل فعليكم متابعة الامر فكل واحد منكم ميسر لما خلق له
وقدر عليه قوله لبشر بالموحدة المكسورة ابن خالد والنكت ان يضرب
القضيب في الارض فيوثر فيها ومنصور هو ابن المعتمر سمع من سعد بن عبيدة
فقال شعبة حدثني به منصور ايضا فوافق حاحدثني به الاعمش مما انكرت شيا
منه قوله عثمان ابن ابي شيبة بفتح المعجمة واسحاق النخعية وجرير بفتح
الجيم وبالراء المكررة والمخصرة بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة ما امسكه
الانسان بيده من عصا ونحوه ومنكوسه اي محلوقة مصبوغة وسعد روي
بالنصب والرفع وسيصير اي سيجريه القضا اليه قهرا وفيه مباحث شريفة
ذكرناها في كتاب الجنايز في باب الموعظة عند القبر سورة والضحى
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى والليل اذا سجى اي ظلم وهو لازم وجا متعديا
وزهير مصغرا ابن معوية الجعفي والاسود بن قيس العبدي بالمهملتين وسكون
الموحدة ويقال البجلي وجندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة
وضمها ابن عبد الله بن سفيان البجلي بفتح الموحدة والجيم واللام ونارة ينسب
الى ابيه واخرى الى جده واشتكى اي مرض والمراة هي ام جميل بفتح الجيم امراة ابي لهب
وقرب بالضم لازم يقال قرب الشي اي دنا وبالكسر متعديا يقال قربته اي دنوت
منه وما وعدك بتشديد الدال اي ما قطعك قطع المودع وبالتخفيف يعني
ما تركك الجوهري اما نوا ما ضيه فلا يقال ودعه وانما يقال تركه قوله
محمد ابن بشار بالمعجمة المكسورة والشين وغندر بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وهما
وبالراء محمد بن جعفر وابطاك قيل الصواب ابطا عليك وابطا عنك او بك اقول
وهذا ايضا صواب اذ معناه ما ادي صاحبك يعني جبريل الا صلك بطا في القراءة
لان بطاه في الاقرا بطوفي قرائته او هو من باب حذف حرف الجر وايصال الفعل

به فان قلت المراة كانت كافرة فكيف قالت يا رسول الله قلت قالته اما استفهاما منها
واما ان يكون هو من تصرفات الراوي اصلاحا للعبارة سورة الم نشرح
بسم الله الرحمن الرحيم قوله في الجاهلية صفة للوزر لا متعلق بالوضع
وانقض اي اثقل وفي بعضها انقن بالنون اي احكم ونقل عن الفربري انه قال الصواب
اثقل واما انقن فخطا وقوله يسرا الخ استيناف اي ما قال النحاة المعرفة المعادة
هي الاولى بعينها والنكرة المعادة هي غيرها فالعسر واحد واليسر اثنان فان قلت
ما وجه تعليله بالاية قلت اشعارها بان للمومنين حسنتين في مقابلة مشقتهم
وهو حسن الظفر وحسن الثواب فان قلت لن يغلب عسر يسرين حديث اوائل
وعلي التقدير بن لا يصح عطفه علي يقول الله قلت هو عطف علي قول الله لاعلي يقوله
قوله ينبي صاحبك اي فرغت عن العبادة فاجتهد في الدعاء فضا الحوائج
سورة والتين قوله بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى في احسن
تقويم اي احسن خلق وقال فما يكذبك اي فما الذي يكذبك بان الناس يدانون اي
يجازون باعمالهم قوله حاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال
بكسر الميم واسكان النون وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري
والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي سورة اقرا
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قتيبة مصغر القتبة بالقاف والتوقانيه
والموصحة ابن سعيد وحماد هو ابن زيد ويحيى بن حديد بضم العتيق الطفاوي
بضم المهملة وبالفا وبالواو والحسن اي البصري قوله في اول الامام اي
اول القران اي اكتب في اوله البسملة فقط ثم اجعل بين كل سورتين خطا علامة
للفاصلة بينهما وهو مذهب حمزة من القرا السبعة فان قلت ما وجه تخصيص
البخاري هذا الكلام بهذه السورة وما وجه تعلقه بها قلت لما قال الله تعالى
فيها اقرا باسم ربك اشعر بانه يبدا كل سورة باسم الله فاراد ان يبين ان الحسن
قال اذا ذكر اسم الله في اول القران كان عاملا بمقتضى هذه الاية وقال تعالى
فليدع ناديه اي اهل ناديه اي عشيرته سندع الزبانية اي ملائكة العذاب
الغلاظ الشداد وقال تعالى لنسفعن بالناصية اي لناخذن وهي بالنون المؤكدة
الخفيفة وفي بالمشددة ايضا يقال سفعت بيده اي اخذته وجذبته
قوله يحيى اي ابن بكير وكذا ح اشارة الى التحويل من اسناد الى اخر قبل
ذكر الحديث او الى الحايل بينهما او الى صح او الى الحديث وتقدم ذكره وسعيد
ابن مروان الرهاوي بفتح الراء وضمة الهاء وبالواو والمعادي مات سنة ثنتين وخمسين
ومائتين ومحمد ابن عبد العزيز بن ابي رزمة بكسر الراء واسكان الزاي البسكري
المروزي الحافظ مات سنة احدى واربعين ومائة وابو صالح سليمان ابن صالح

سلمويه

سلمويه بفتح المهملة واللام وسكونها وضم الميم مروزي ايضا وعبد الله هو ابن المبارك
المروزي وهذا من الغرايب اذ البخاري كثيرا يروي عن ابن المبارك بواسطة شخص
واحد مثل عبدان وغيره وههنا روى عنه بثلاث وسايط ويونس ابن يزيد
من الزيادة وهذا من ثمانيات البخاري قوله في النوم هذا تاكيد والا فالرويا
تختص بالنوم والخلا بالمد الخلوة وتتزود بالرفع عطف علي يلحق ومجيبه بكسر الجيم
من الفجاة اي جاه الوحي مفاجاة والجهد بفتح الجيم وضمها مرفوعا اي حتى بلغ
الطاقه مبلغها ومنصوبا اي بلغ الملك مني الجهد ورجع بها اي صار بسبب
تلك الضغطة يضطرب اورجع بتلك الحالة اوتلك الايات يضطرب والبوادر
جمع البادره وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق ترجف عند فزع الانسان والروع
بفتح الراء الخوف والكل بفتح الكاف الثقل اي ترفع الثقل عن الضعفا وتكسب
المعدوم اي تحصل المال وتنفق في المكرمات كالضيافه وفي بعضها من الاكساب
اي تكسب غيرك كالاجدونه وورقه بفتح الواو والراء والقاف ابن نوفل بفتح النون
والفا وسكون الواو وانما اداجي ابيها ليعلم انه ابن عمها حقيقه لا مجازا على
ما هو عادة العرب في اطلاقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابن اخي
جده لان الاب الثالث لورقه هو اخو الاب الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطلق الاابن الاخ عليه على طريق الاضمار او جعلته عما لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احتراما له على سبيل التجوز والناموس هو جبريل والجلع بفتح الجيم والمعجمة
وبالمهملة الشاب القوي وروي بالنصب ايضا واجاز الفرا ليث زيدا قايما
وفيها اي في ايام الدعوة او الدولة وذكر صرفا اي ذكورة اي كلما اخرى
طبي في الروايات الاضراذ تخرجك قومك ويومك اي يوم اخراجك او يوم دعوتك
ونوزرا بلفظ المفعول من النازير اي التقويه والازر القوة ولم ينشب بفتح الشين
المعجمة لم يلبث وفترا اي احتبس وحزن بكسر الزاي ومزقت من الفرق بالفا
والزاي اي فزعت وهذا الحديث صريح في ان اول ما نزل هو اقرا لا المدثر ومر
شرح الحديث مطنبا في اول الجامع قوله الصالحة والصلاح اما باعتبار
صورتها واما باعتبار تعبيرها واما باعتبار صدقها قوله يحيى اما ابن
موسى واما ابن جعفر وعبد الكريم الجزري بفتح الجيم والزاي وبالراء في الحج
وابو جهل عمرو بن هشام المخزومي وهو المراد بقوله تعالى ارايت الذي ينهى
عبدا اذا صلى وعمرو ابن خالد الحراني بالمهملة وشدة الراء وبالنون وعبيد الله
بن عمرو الرقي بالراء والقاف ابو وهب مات سنة ثمان ومايه رحمه الله تعالى
سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى انا انزلناه الهاء كناية
اي الضمير راجع الى القران وان لم يتقدم ذكره في هذه السورة لفظا لانه مذكور حكما

باعتبار انه حاضر دايما في ذهن رسول الله صلي الله عليه وسلم اولان السياق يدل عليه
اولان القرآن كله في حكم سورة واحدة قوله خَرَجَ مخرج الجميع بالنصب اي حرج
انا انزلناه مخرج الجميع وكان القياس ان يكون بلفظ المفرد بان يقال اني انزلته لان
المنزل هو الله تعالي وهو واحد لا شريك له وبالرفع اي لفظ انا انزلناه خارج بلفظ
الجمع وفايدة العدول عن ظاهره التاكيد والاثبات لان العرب اذا اراد التاكيد
والاثبات تذكر المفرد بصيغة الجمع هذا كلامه لكن المشهور في مثله ان فايدته
التعظيم ويسمّي بجمع التعظيم قوله المطلع بفتح اللام مصدر وبكسرها
اسم المكان ولعل غرضه ان هذه الكلمة في الجملة للمكان لا المذكورة في القرآن
اذ لا يصح المعنى بذلك فيه واما الجوهري فقد قال طلعت الشمس مطلعًا
ومطلعًا والمطلع والمطلع ايضا موضع طلوعها فكلا اللفظين لكلي المعنيين
والله اعلم سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالي ذلك دين القيمة
اي دين الملة القايمة المستقيمة فالدين مضاف الي مؤنث الي الملة والقيمة صفته
حذف الموصوف قوله عنذر هو محمد بن جعفر والرجال كلهم بصريون وابيّ
بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب الانصاري اقرا الصحابة مات
سنة ثلاثين وحصان بن حسان بالمهملة وشدة السين المهملة وبالنون
فيهما الواسطي ثم البصري ثم المكي وهمام ابن يحيي بصري ايضا واحمد ابن ابي داود
ابو جعفر المنادي بلفظ الفاعل من المناداة بالنون والمهملة قال ابن منده
بفتح الميم وسكون النون وبالمهملة المشهور عند البغاددة انه محمد بن عبد الله
ابن ابي داود وقال بعضهم احمد وهم من البخاري واقول البخاري اعرف
باسم شيخ من غيره فليس وهما روح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة ابن
عباده وسعيد هو ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة ودرفت بفتح الرا
اي سال دمعها فان قلت هنا قال اقرئك القرآن وفي الحديث السابق
اقرا عليك القرآن فما وجهه قلت القراءة عليه نوع من اقرائه وبالعكس قال
في الصحاح فلان قرا عليك السلام واقراك السلام بمعنى وقد يقال ايضا كان
في قرائته قصور فامر الله رسوله صلي الله عليه وسلم بان يقرئه علي التجويد ويقرا
عليه ليتعلم منه حسن القراءة وجودتها فلو صح هذا القول كان اجماع الامتين
القراءة عليه والاقراء ظاهر فان قلت ما وجه تخصيص هذه السورة قلت
الله اعلم ولعله لما فيها من ذكر المعاش من بيان اصول الدين من التوحيد والرسالة
وما يثبت به الرسالة من المعجزة التي هي القرآن وفروعه من العبادة والاخلاص
وذكر معاده هم من الجنة والنار وتقسيمهم الي السعداء والاشقيا وخير البرية
وشرهم واحوالهم قبل البعثة وبعدها مع وجازة السورة فانها من قصار

المفصّل

المفصّل فيه فوايد منها استحباب القراءة علي اهل الحذق والعلم وان كان القاري
افضل من المقروء عليه والمنتقد الشريف لابي بكر رضي الله عنه بقرائته صلي الله عليه وسلم
ولا نعلم احدًا من الناس شاركه فيه وبذكر الله تعالي في هذه المنزلة الرفيعة والبكا
للسرور والفرح بما يبشّر الانسان به واما استحسنه استفساره بقوله
سمّاني فيشبه انه جوز ان يكون الله تعالي امر النبي صلي الله عليه وسلم بقراءة علي رجل
من امته ولم ينص عليه فاراد تحقيقه فيوخذ منه الاستنباطات في المعاملات قال
واختلفوا في الحكمة في قرائته عليه والمختار ان سببها ان يستن الامة بذلك في القراءة
علي اهل الفضل ولا يانف احد من ذلك وقيل للتنبيه علي جلالة ابيّ واهليته
لاخذ القرآن عنه وكان بعده صلي الله عليه وسلم راسًا وامامًا في القرآن رضي الله عنه
سورة اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم قوله اوحي لها
غرضه ان الوحيَ ووحيَ بمعنى واحد وحاستعملها بالي وباللام وزيد ابن اسلم
بلفظ افعل التفضيل وابو صالح هو ذكوان بياع السمن قوله مرح اي موضع
ترعي فيه الدواب والطيل بكسر الطاء وفتح التحتانية الحبل الذي يطول للدابة
ويشد احد طرفيه في الوتد واستن اذا جرى في العدو والشرف بفتح المعجمة والرا
الشوط وسمي به لان العادي به يشرف علي ما يتوجه اليه وتعنيا اي استغنيا
عن الناس او بنتاجها وتعففا عن السوال بتردد عليها الي مناخره ومزارعة
ونحوها فتكون ستّارة له تحجبه عن القافلة وانيس حتى الله تعالي في رقابها بان
يردي زكاة تجارتها ولا في ظهورها بان يركب عليها في سبيل الله ونوا اي مناواة
اي معاداه قوله القارعة بالقاف والمعجمة اي القرعة وجعلها قادعة خلقوها
عن بيان ما تحتها من تفاصيل انواعها اذ ليس مثلها اية اجري في قلة الالفاظ
وكثرة المعاني لانها جامعة لكل احكام الخيرات والشرور وقيل جامعة
لاشتمال اسم الخير علي انواع الطاعات والشر علي انواع المعاصي فان قلت
كيف دلالة الاية علي الجواب قلت كان سوالهم ان الحمار له حكم الفرس ام لا
فاجاب بانه ان كان خيرا فلابد ان يري جزاه والا فعكس في كتاب
الشرب سورة والعاديات بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالي فاثرن به نقعًا اي تخصن رفعن به غبارا وان الانسان لربه لكنود
اي لكفور وانه لحب الخير لشديد اي لاجل حب الخير لبخيل سورة القارعة
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالي كالفراش المبثوث اي كعوجا الجراد بفتح
المعجمتين وهو صغارهم والكثير المختلطون سورة الهاكم
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالي الهاكم التكاثر اي من الاموال والاولاد
سورة والعصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر اي الدهر اقسم الله به سورة

ويل لكل

39

همزة ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ قال تعالى لينبذن في الحطمة هي اسم النار لانها تحطم
اي تكسر ما يلقى وهو مثل سقر ولظى وجهنم وسعير وهاوية وجحيم سورة الفيل
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى الم تر اي الم تعلم وفسر الرؤية بالعلم لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن ممن شهد الفيل الا طفلا صغيرا فلم يره والسجيل معرب من سنك
وكل والسنك بفتح المهملة واسكان النون وبالكاف هو الحجر وكل بكسر الكاف
وسكون اللام الطين سورة لايلاف ۞ بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى
ليلاف قريش قوله الفوا بكسر اللام اي الفهم الله فالمراد لذلك اي الارتحال واسكن
للفظ الماضي وقال سفيان بن عيينة الايلاف الانعام سورة ارايت
بسم الله الرحمن الرحيم ۞ قال تعالى يدع اليتيم اي يدفع عن حقه وقال تعالى
يدعون الى نار جهنم اي يدفعون دعت اي دفعت وقال عن صلاتهم ساهون
اي لاهون وقال انس رضي الله عنه الحمد لله على ان لم يقل في صلاتهم بدل عن صلاتهم
والماعون المعروف وقيل هو اسم جامع لمتاع البيت كالقدر والفاس ونحوه
سورة الكوثر ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ قوله شنيان بفتح المعجمة
وسكون النون ابو معوية النحوي والحافه بالمهملة وتخفيف الفا الجانب
وحافتا الوادي جانباه ومجرف بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر صفة للولو والمسافة
بين المعرف الجنسي وبين النكرة قرينة لقوله ولقد امر على اللئيم يسبني
وفي بعض روايات غير الجامع المجرف معرفا باللام وخالد بن يزيد من الزيادة
الكاهلي بكسر الها وابو اسحاق عمرو السبيعي وابو عبيدة مصغر العبدة ضد
الحرة ابن عبد الله بن مسعود قال مسلم اسمه عامر تقدم في الوضو وشاطي الوادي
شطه وجانبه وضمير عليه راجع الى جنس الشاطي ولهذا ابقل عليهما وفي بعضها
شاطياه درجوف عليه وزكريا هو ابن ابي زايدة من الزيادة الكوفي وابو الاحوص
بالمهملتين وفتح الواو سلام بتشديد الواو ابن سليم بضم المهملة الحنفي ومطرف
بكسر الرا المشددة ابن طريف بفتح المهملة الحارثي وهبيم مصغر الهتم وابو بشر
بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة جعفر المصري وفي بعضها يونس بدله وهو غلط
تصحيف والنهر بفتح الها واسكانها سورة قل يا ايها الكافرون
بسم الله الرحمن الرحيم قال ولي دين ولم يقل ديني لان المتواصل كلها بالنون فحذف
اليا رعاية للمناسبة وقال تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لا في الحال ولا في الاستقبال
فان قلت هو اما للحال حقيقة وللاستقبال مجازا وبالعكس او هو مشترك فكيف
جاز الجمع بينهما قلت الشافعي جوز واذ لك مطلقا واما غيرهم فجوزوه بتاويل عموم
المجاز وهم الذين قالوا في الخاطبون بقوله انتم هم الذين قال الله في حقهم وليزيدن
سورة اذا جا ۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ قوله الحسن بن الربيع

بفتح

بفتح الراضد الخريف البوراني وابو الضحى هو مسلم ويتاول القران اي يعمل بما امر به
في القران وهو قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وتقديره وسبحت بحمدك
واضافة الحمد الى الفاعل والمراد لازمه اي التوفيق او الى المفعول اي بحمدي
لك وتقدم في كتاب الصلاة في باب التسبيح والدعا في السجود قوله عبد الله
هو ابن محمد ابن ابي شيبه بفتح المعجمة واسكان التحتانيه وبالموحدة اخو عثمان ابن
ابي شيبه العبسي بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما وحبيب ضد العدو
وابن ابي ثابت ضد الزايل الكاهلي قوله اصل بالتنوين وكذا مثل وضربت
على الاول من الضرب بمعنى التوقيت وعلى الثاني من ضرب المثل قوله
تواب على العباد اي رجاع اليهم بالمغفرة وقبول التوبه الجوهري تاب الله عليه
اي وفقه للتوبة قوله بعضهم هو عبد الرحمن بن عوف وممن علم اي فضله
وزيادة علمه وعرفهم فقهه وما ادريت اي ما ظننت انه دعاني الا ليريهم علمي واعلمه
اي اعلم الله رسوله اجله سورة تبت ۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى وما كيد فرعون الا في تباب اي خسران وقال وما زادوهم غير تتبيب
اي تدمير قوله ابو اسامة هو حماد وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء قوله
رهط منهم المخلصين اما تفسير لقوله وانذر عشيرتك الاقربين واما قراءة شاذه
رواها قال الاسماعيلي قراءة ابن عباس وقال النووي عبادة ابن عباس انها
مشعره بانها كانت قرانا ثم نسخ تلاوته والسنخ بالسين والصاد وجه الجبل واسفله
وهكذا اي بزيادة كلمة قد قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها
وابو معوية محمد الضرير وعمر بن حفص بالمهملتين قوله حمالة الحطب
اي نميمة يقال للمشاء بالنمايم المفسد بين الناس تحمل الحطب بينهم اي يوقد
بينهم النايره والمسد ليف المقل بضم الميم وسكون القاف وباللام ثم تنجي الدوم
ومسد الحبل اذا اجاد فتله سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم
قوله لا يتون يعني قد حذف التنوين من احد في حال الوصل ويقال هو اصمد
احد الله كما قال الشاعر فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا
وابو وايل بالهمز بعد الالف ستغيق بفتح المعجمة وكسر القاف وابو اليمان هو الحكم
وابو الزناد بتخفيف النون عبد الله والاعرج عبد الرحمن والشتم توصيف
الشخص بما هو ذم او نقص فيه لا سيما فيما يتعلق بالنسب وسر الحديث في سورة
البقرة وهذا من الاحاديث القدسيه والكفو بضم الكاف وسكون الفا وضمها
وبالهمز وبالواو وبفتح الكاف وكسر الفا وبالمد قوله ان يقول الغياث
ان يقول فان يقول بالفا وهذا دليل من جوز حذف الفا من جواب اما وجا
مثله في كتاب الحج في باب التلبيه حيث قال واما موسى كاني انظر اليه سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى من شر غاسق اذا وقب الغاسق الليل والوقوب
غروب الشمس والدخول في موضعها ويقال وقب اذا دخل في كل شيء فاظلم واما الفلق
والشق فهما بمعنى واحد قوله عاصم هو ابن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم
وبالمهملة احد القراء السبعة وعبده هو ابن ابي لبابه بضم اللام وخفة الموحدة
الاولى الاسدي وهو عطف على عاصم وزر بكسر الزاي وسكون الراء ابن حبيش مصغر
الحبش بالمهملة والموحدة والمعجمة والمعوذتين بكسر الواو فان قلت
ما معنى السؤال عنهما قلت كان ابن مسعود يقول انهما ليستا من القرآن فسال
عنهما من هذه الجهة فقال سالت عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قيل لي قل اعوذ اي اقرانيهما جبريل يعني انهما من القرآن سورة الناس
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى الخناس الذي يوسوس قوله خنسه
قال الصغاني الاولى لخنسه الشيطان مكان خنسه الشيطان وان سلمت اللفظة
من الانقلاب والتصحيف فالمعنى والله اعلم اخره واذاله عن مكانه بشدة نحسه
وطعنه باصبعه في خاصرته قوله ابي سفيان ابن عيينه وحدثنا عاصم وابو المنذر
بكسر المعجمة الخفيفة كنية ابي رضي الله عنه نهاه به رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما الاخوة فهي بحسب الدين وكذا وكذا يعني انهما ليستا من القرآن وقيل لي اي
اية من القرآن وهذا كان مما اختلف فيه الصحابة ثم ارتفع الخلاف ووقع الاجماع عليه
فلو انكر اليوم احد قرآنيتهما كفر وقال بعضهم ما كان المسايلة في قرآنيتهما
بل في صفة من صفاتهما وخاصة من خواصهما ولا شك ان هذه الرواية تحملهما
والحمل عليه اولى وفقنا الله للحق من العقايد والصواب من الاقوال والعدل
من الاعمال بحق محمد خير الخلايق واله وصحبه خير صحب واله ومنه وكرمه كثيرا
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى اله محمد وسلم تسليما

كتاب فضايل القرآن

قوله المهيمن هو الامين قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وسفيان بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة النحوي ابو سعيد ويحيى هو ابن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام
ابن عبد الرحمن بن عوف قوله ومكث عشر سنين هذا على اختلاف فيه
والمشهور انه نزل عليها ثلاث عشرة سنة قوله بعثمان اخو الحاج ابن سليمان
التيمي البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء
وبالمهملة وام سلمة بفتح المهملة واللام هند المخزومية ام المومنين ودحيه بكسر
المهملة الاولى وفتحها وتسكين الثانية وبالتحتانية الكلبي يضرب بحسنه المثل
ولهذا كان جبريل يتشكل بشكله وقال معمر قال لي ابي وهو سليمان واما

اسامة بضم الهمزة فوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن حبه قوله
سعيد المقبري بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها ايضا وابو سعيد اسمه كيسان
قوله عليه فان قلت الايمان يستعمل بالباء وباللام لا بعلى فلت فيه تضمين
معنى العلية اي معلوبا عليه بعد ان حذف الجر تمام بعضها مقام البعض النووي
اختلف في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله
من الانبيا فامن به البشر واما معجزتي العظيمة الظاهرة فهي القرآن الذي ايقظ
احد مثله فلهذا ابا اكثرهم تبعا والثاني ان الذي اوتيه لا يتطرق اليه تخييل بسحر
او بشبهة بخلاف معجزة غيري فانه قد يتخيل الساحر شيء مما قارب صورتها
كما خيلت السحرة في صورة عصا موسى عليه السلام والخيال قد يروج على بعض
العوام والفرق بين المعجزة والسحر والتخييل يحتاج الى فكر وقد يخفى الناظر
فيعتقدهما سواء والثالث ان معجزات الانبيا انقرضت بانقراض اعصارهم
ولم يشاهدها الا من حضرها بخصرتهم ومعجزة نبينا صلى الله عليه وسلم
القرآن مستمر الى يوم القيمة الطيبي لفظ عليه هو حال اي مغلوبا عليه في التحدي
والمباراة اي ليس نبي الا قد اعطاه الله من المعجزات المثل الذي صفته انه اذا
شوهد اضطر الشاهد الى الايمان به وتحريره ان كل شيء اختص بما ثبت دعواه
من خارق العادات بحسب زمانه كقلب العصا ثعبانا لان الغلبة في زمن
موسى عليه السلام للسحر فاتاهم بما فوق السحر فاضطرهم الى الايمان به وفي زمان
عيسى عليه السلام الطب مجاريها هو اعلا من الطب وهو احيا الموتى وفي زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغة فجاء بالقرآن وتحمل وجها خامسا
وهو ان القرآن ليس بمثل صورة ولا حقيقة قال تعالى فاتوا بسورة من مثله بخلاف
معجزات غيره فانها وان لم يكن لها مثل حقيقة تحمل لها صورة قوله انما
فان قلت معجزة الرسول عليه السلام ما كانت منحصرة في القرآن قلت المراد
اعظمها وافيدها فانه يشتمل على الدعوة والحجة وينتفع به الحاضر والغايب
الى يوم القيامة ولهذا رتب عليه فانا ارجو قوله عمرو بن محمد البغدادي
وتابع اي انزل الله الوحي متتابعا متواترا اكثر مما كان وذلك كان قريب وفاته
قوله جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها ابن سفيان
والمراة هي زوجة ابي لهب وتر الحديث قوله ينتسخونها اي الصحف وزيد
كان انصاريا والثلاث الاخر قرشيون وابو نعيم مصغرا النعم وهمام هو ابن يحيى
وعطا هو ابن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة ويحيى اي القطان وابن جريج بضم الجيم
الاولى عبد الملك وصفوان بن يعلى بفتح التحتانية واللام واسكان الموحدة
ابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية والجعرانة بسكون المهملة

وخفة الراء وبكسر المهملة وشدة الراء والضمخ بالمعجمتين التلطخ وغطيط النائم والخنوف
نحيره وغط البعير اي هدر في الشقشقة وسري اي كشف واذيل عنه سر الحديث
في كتاب الغرة وعبيد مصغرا ابن السباق بفتح المهملة وشدة الموحدة الثقفي قوله
مقتل اي اهل اليمامة بعد قتل مسيلمة الكذاب وقتل يومئذ من القراء سبعمايه
واستحر اي اشتد وكثر فان قلت كيف يكون فعلهم خيرا قلت هو معنى خير في زمانهم
والعسب جمع العسيب وهو السعف ما لم ينبت عليه الخوص واللخاف بكسر اللام
وبالمعجمة اللخفة الحجر الابيض الرقيق وابو خزيمة مصغرا بالمعجمة والزاي
ابن اوس الانصاري فان قلت شرط القرآن كونه متواترا فكيف اثبت فيه
ما لم يجده مع احد غيره والحفاظ نسوها ثم تذكروها قوله حذيفة مصغرا الحذفة
بالمهملة والمعجمة والفا ابن اليمان بفتح التحتانيه وضمة الميم صاحب سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابيه بفتح الهمزة وكسرها وضمها واسكان الراء وكسر الميم
وسكون التحتانية الاولى وكسر النون وضمة التحتانيه الجوهري هو بالكسر
كورة بناحية الروم وادرسجان قال النووي هو بهمزة مفتوحة ثم معجمة ساكنة
ثم راء مفتوحة ثم موحدة مكسورة ثم تحتانيه ساكنة ثم جيم والف ونون على المشهور
وقال بعضهم بمد الهمزة مع فتح المعجمة وسكون الراء قوله الاشهر عند العجم
اذربايجان بالمد وبالف بين الموحدة والتحتانيه وهي بلدة تبريز وقصبتها فان
قلت ما معنى يغازي قلت هو بمعنى يغزي اذ كان عثمان يجهز اهل
الشام واهل العراق لغزوة هاتين الناحيتين وفتحهما والثلاثة هم عبد الله ابن
الزبير الاسدي وسعيد ابن العاص الاموي وعبد الرحمن بن الحارث
المخزومي قرشيون وزيد لم يكن قرشيا فان قلت ما الفرق بين الصحيفه
والصحف قلت الصحيفه الكتاب والجمع صحف واصحف اي جمع الصحف ومنه
المصحف بضم الميم وكسرها ويحرف بالعمال الحاء واعجامها روايتان فان قلت
كيف جاز احراق القرآن قلت المحروق هو القرآن المنسوخ او المختلط بغيره من
التفسير او بلغة غير قريش او القرآن الشاذ وفائدته ان لا يقع الاختلاف
فيه جزاه الله احسن الجزاء الرضي عنه قوله خارجه صندة الداخلة فان قلت
سبق ان الاية التي لم يجدها هي آخر سورة التوبة وكانت عند ابي خزيمة لا خزيمه
مصغرا الخزمة بالمعجمة والزاي الملقب بذي الشهادتين قلت الاولى كانت
عند النقل من نحو العسب الى الصحف والثانيه عند النقل من الصحيفه الى المصحف
او كانت كلتاهما مفقودتين وقد يتم فان قلت كيف الحقها بالمصحف وشرطهم
القرآن التواتر قلت كانت متواترة عندهم مسموعة لهم من فم رسول الله صلى الله عليه
وسورتها وموضعها معلومة لهم فقدوا كتابتها فان قلت لما كان القرآن متواترا

ان هذا التتبع والنظر في العسوب قلت للاستظهار لاسيما وقد كتبت بين يدي رسول الله
وليعلم هل فيها قراءة غير قراءته من وجوهها ام لا فان قلت فما وجه ما استمر ان عثمان
هو جامع القرآن قلت الصحف كانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التي نزل بها
على لغة قريش وعندهم وغيرهم فجرد عثمان اللغة القرشية منها وجمع الناس عليها
باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابن السباق عبيد مصغرا
والكتف والدواة شك الراوي في تقديم الدواة على الكتف وناخيرها وضريرا البصري
اعمى ولهذا سمي بالمكتوم ومكانها اي مكان الاية اي في الحال ووقع في الجامع لفظ غير
اولي الضرر بعد لفظ سبيل الله وفي القرآن هو بعد لفظ المومنين قوله سعيد
بن عنبر مصغرا العنبر بالمهملة والفا والراء وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وسبعة احرف
اي سبع لغات قريش وتخفيف ونحوها ومر بحثه في كتاب الخصومات والمسور
بكسر الميم وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن
ابن عبد صند الحراني بالنون والراء الخفيفة وبا النسبة وهشام ابن حكيم بفتح المهملة
وكسر الكاف ابن حزام بكسر المهملة وبالزاي وانساورة بالمهملة اي اواثبه والبتة
اي جمعت ثيابه عند لبته اي صدره ثم جررته وسبق ايضا شرحه في الخصومات
قوله يوسف ابن ماهك بفتح الها معرب ومعناه المغير تصغير القمر والاصح
فيه الانصراف قوله اي الكفن يحتمل ان يكون سوالا عن الكم يعني لفافه او
الثوب وعن الكيف يعني ابيض او غيره وناعما او خشنا وعن النوع انه قطن او كتان
مثلا واما قولها فما نصرك فمعناه انك اذا مت سقط عنك التكليف وبطل حسك
بالنعومة والخشونة فلا يضرك اي كفن كان منها قوله اية بالنصب وقيل
بالضم اي قتل قراة السورة الاخرى والمفصل قال الخطابي سمي بذلك لكثرة ما
يقع فيها من فصول التسمية بين السور وقد اختلفوا في اوله فقال بعضهم
سورة محمد صلى الله عليه وسلم النووي سمي به لقصر سوره وقرب انفصال من
بعضهن من بعض قوله تاب اي رجع فان قلت اول سورة نزلت اما المدثر
واما اقرا قلت ذكر الجنة والنار في المدثر صريح قال تعالى وما ادراك ما سقر
وقال في جنات يتساءلون واما في سورة اقرا فيلزم ذكرهما حتما قال ان كذب
وتولى وقال سندع الزبانيه وقال ان كان على الهدى او امر بالتقوى
من الاملال وهما معنيان قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي بالنون والمعجمة
والمهملة وفي بني اسرائيل اي في شان هذه السورة وفي بعضها بدون كلمة في فالقياس
ان يقول بنو اسرائيل فلعله باعتبار حذف المضاف واقيما المضاف اليه على
حاله اي سورة بني اسرائيل او على سبيل الحكاية عما في القرآن قال تعالى وجعلناه
هدى لبني اسرائيل والعين ما بلغ الغاية في الجودة يريد تفضيل هذه السور

لما يتضمن مفتتح منها امرا غريبا والاولى باعتبار حفظها اونزولها والتلاد بكسر الفوقانية
كما كان قديما ويحتمل ان يكون العتاق بمعناه فيكون الثاني تاكيدا للاول وتوفي في سورة
بني اسرايل قوله ابو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسي وابو حمزة بالمهملة
والزاي محمد السكري وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف ابو وايل والنظاير اي السور
المتقاربة في الطول والقصر وعلقمة بفتح المهملة والقاف واسكان اللام ابن قيس
النخعي وتاليف ابن مسعود مخالف للتاليف المشهور وحبا في سنن ابي داود بيان
هذه العشرين وهي الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في احزي والطور والذاريات
ثم الواقعة ونون ثم سال سايل والنازعات ثم ويل للمطففين وعبس ثم المدثر
والمزمل ثم هل اتى ولا اقسم وكذا عم والمرسلات وكذا الدخان والتكوير مر في كتاب
الصلاة في باب الجمع بين السورتين وقوله واه في بعضها ابي وعارضني اي
دارسني وحيي بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة واجودما يكون اي اجودا كوانه
كائن في شهر رمضان سبق في اول الجامع قوله خالد بن يزيد من الزيادة
النخعي وابو بكر هو ابن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية الاسدي المقرئ
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان ابن عاصم وابو صالح هو ذكوان
وهو مسلسل وابراهيم هو النخعي وعبد الله اي ابن مسعود وسلم بن مقفل
بفتح الميم وكسر القاف مولى ابن حذيفة فان قلت ما وجه تخصيص هذه الاربعة
قلت لانهم تنزعوا للاخذ منهم ولوجوه اخر تقدمت في باب مناقب سالم
قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى
ابن سلمة بالمفتوحتين وابو وايل والبضع بكسر الموحدة ما بين الثلاث الى التسع
قوله ما انا بخيرهم اذ العشرة المبشرة افضل منه بالاتفاق وفيه ان زيادة
العلم لا توجب الافضلية لان كثرة الثواب لها اسباب اخر من التقوى والاخلاص
واعلاء كلمة الله وغيرها مع ان الاعلمية بكتاب الله لا يستلزم الاعلمية مطلقا لاحتمال
ان يكون غيره اعلم بالسنة ولفظ من صرح بان جماعة كانوا مثله قوله الحلق
بفتح المهملة واللام وبكسر المهملة وراء اي عالمنا لان رد الاقوال لا يكون الا للعلماء
وعرضه ان احدا لم يرد هذا الكلام عليه بل سلموا اليه وفيه جواز ذكر الانسان
نفسه بالفضيلة للحاجة واما النهي عن التزكية فانما هو لمن مدحها للفخر والاعجاب
قوله محمد بن كثير ضد القليل وحمص بكسر المهملة الاولى واسكان الميم
مدينة بالشام غير منصرف على الاصح وضربة الخد اي ضربه ابن مسعود ضد
الشرب النووي هنا محمول على انه كان له ولاية اقامة الحدود لكونه نائبا للامام
عموما او خصوصا وعلى ان الرجل اعترف لبشربها بلا عذر والا فلا حد لمجرد ذكرها
وعلى ان التكذيب كان بانكار بعضه جاهلا اذ لو كذب حقيقة لكفر وقد اجمعوا

ان

ان من حجد حرفا مجمعا عليه من القرآن فهو كافر قوله مسلم بلفظ فاعل الاسلام
واعلم ان مسلما البطين بفتح الموحدة وكسر المهملة وبالنون ومسلما ابن ضبيح مصغر
الضبح ابا الضحى كليهما يرويان عن مسروق والاعمش يروي عن كليهما فهذا محتمل
لهما لكن لا يلزم التنبيه لهذا الالتباس في الاسناد لان كلا منهما بشرط البخاري
وقال تبلغه الابل احترازا من نحو جبريل عليه السلام فانه في السما قوله
حفص بالمهملتين وهمام هو ابن يحيى وابو زيد اسمه سعد بن عبيد الاوسي وقيل
قيس بن السكن بالمهملة والكاف المفتوحتين الخزرجي وقيل ثابت ابن زيد
الاشهلي تقدم في باب مناقب زيد بن ثابت قوله العضل بسكون المعجمة
قيل لعله ابن موسى السيناني بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالنونين
وحسين ابن واقد بالقاف والمهملة القاضي مروزي مات سنة تسع وخمسين
ومايه وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله ابن انس ومعلى بلفظ مفعول
التعليه وعبد الله بن المثنى ضد المفرد وثابت ضد الزايل البناني بضم الموحدة
وخفة النون الاولى وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري فان قلت شرط
كونه قرانا التواتر ولابد فيه من جماعة احالت العادة تواطوهم على الكذب قلت
ضابط التواتر العلم به وقد يحصل بنقل هولا الاربعة وايضا ليس من شرطه
ان ينقل جميعهم جميعه بل لو حفظ كل جزء منه عدد التواتر لصارت الجملة
متواترة فان قلت كيف ينفي عن الغير ومعلوم ان الخلفا الراشدين وغيرهم
لم يكونوا يهملون حفظه ونقل ان يوم اليمامة قتل سبعون ممن جمع القرآن وكانت
اليمامة قريبة من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا قاله
بنا على ظنه ولا يلزم من عدم علمه بعلمهم عدم علمهم بذلك او المراد بالجامعين الذين
هم من الانصار او بالجمع الجمع في العسب واللخاف ونحوها او جمع وجوهه واللغات
وانواع القرات فان قلت ذكر في الطريق الاول ابي بن كعب من الاربعة وفي
هذا الطريق ابن ذكره وذكر بدله ابا الدرداء والراوي فيهما انس وهذا استدلال
الاسوله قلت اما الاول فلا حصر فيه فلا ينفي جمع ابي الدرداء واما الثاني
فلعل اعتقاد السامع كان ان هولا الاربعة لم يجمعوا او ابا الدرداء لم يكن من
الجامعين فقال رد عليه لم يجمعوا الا هذه الاربعة ادعاء ومبالغة فلا يلزم
منه النفي عن غيره حقيقة اذ الحصر ليس بالنسبة الى نفس الامر بل بالنسبة
الى اعتقاده قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وحبي
اي القطان وسفيان اي الثوري وحبيب ضد العدو ابن ابي ثابت الاسدي
قوله ليدع اي ليترك ولكن القول فحواه ومعناه والمراد به ههنا القول
بقرينة الحديث السابق في تفسير البقرة في قوله تعالى ما ننسخ من اية

وكان اي لايسلم نسخ بعض القرآن وقال لاأترك القرآن الذي اخذته من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لشئ اي لناسخ فاستدل عمر بالاية الدالة على النسخ ومر تحقيقه ثم باب
فضل فاتحة الكتاب قوله حبيب مصغر الحب بالمهملة والموحدة ابن عبد الرحمن
الخزرجي وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد اسم الحارث على اختلاف
فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية ومر شرح الحديث في اول التفسير ومحمد
ابن المثنى ضد المفرد ووهب هو ابن جرير وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين
ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى اخوه وابو سعيد اسم سعد
الخدري بضم المعجمة واسكان المهملة وسليم اي لذيح وكانهم تفالوا بهذا اللفظ والنفر
الرهط والغيب بضم الغين وفتح المشددة وبفتح الغين والتحتانية الخفيفة
وتابعه بالنون وضم الموحدة وكسرها وبالنون اي تنهمه وقيل ان هذا الرجل الراقي
هو ابو سعيد نفسه الراوي للحديث ويرقي بكسر القاف ومارقين بفتحها وام
الكتاب الفاتحة ولاتحدثوا من الاحداث اي لاتعملوا وتقدم في كتاب الاجارة
وابو معمر بفتح الميمين ومحمد بن كثير ضد القليل وسليمان اي الاعمش وابراهيم
اي النخعي وعبد الرحمن بن يزيد بن الزيادة وابو مسعود هو عتبه بضم المهملة
وسكون الفاء وابو نعيم مصغرا وكفتاه اي فيما يتعلق بالاعتقاد من المبدا
والمعاد والمعاش وبالعمل من الدعا والاستغفار وما يترتب عليهما من الثواب
او كفتاه مما يتعلق باحياء الليل من التهجد ونحوه قال النووي كفتاه عن
قراءة سورة الكهف واية الكرسي قال المظهري اي دفعتا عن قاريهما شر الانس
والجن قوله عثمان ابن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة
والبخاري تارة يروي عنه بالواسطة واخرى بدونها وعوف بفتح المهملة وبالفاء
الاعرابي وزكاة رمضان هي الفطرة ونص الحديث وهو انه قال فقال اي محتاج
وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت شكا حاجة شديدة
يارسول الله وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذب وسيعود
فعاد الي ثلاث مرات وقال في الثالثة اذا اويت من الثلاثي ولم تزل وفي بعضها لن تزال
وحافظا بالنصب والرفع وصدقك اي في نفع قراءة اية الكرسي لكن من شانه ان يعاوده
الكذب والكذوب قد يصدق ومر في كتاب الوكالة باب فضل
سورة الكهف قول عمر بن خالد الجزري بالجيم والزاي والراوزهير مصغر الزهر
وحصان بكسر المهملة الاولى الفحل الكريم من الخيل والشطن بفتح المعجمة ثم المهملة
الحبل وانما كان الربط بشطنين تنبيها على جموحه واستصعابه والسكينة
هي شئ من مخلوقات الله تعالى فيه الرحمة والوقار ومعه الملايكة وبالقرآن اي

لسبب

بسبب سماع القرآن فان قلت تقدم انه كان في سورة الفتح ولم يذكر انه كان
يقرا سورة الفتح بل قال يقرا مطلقا وانما ذكر ثم لمناسبة ذكر السكينة فيها
مع انه لامنافاة في قرائته سورة الكهف والفتح كليهما في تلك الليلة قوله
تكلتك امك دعا عمر على نفسه ويزون بفتح الزاي مخففه ومشددة اي الحث عليه
وبالغت وفيّ اي في شاني من حراني علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والحاجي
عليه ونشبت اي لكثت وكانت احب لما فيها من مغفرته لما تقدم وحاتما خواتم
النعمة عليه والرضا عن اصحابه تحت الشجرة ونحوه مر في سورة الفتح وعمرة بفتح
المهملة بنت عبد الرحمن اي روت عمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فضل سورة الاخلاص ولما لم يكن طريقه شرط البخاري لم ينقله بعينه واكتفى
بالاخبار عنه اجمالا وعبد الرحمن ابن ابي صعصعة بفتح الصادين المهملتين
وسكون العين المهملة وقتاده ابن النعمان بضم النون الانصاري اخوا ابي سعيد
لامه قوله يرددها اي يكررها ويتفالها اي يعدها قليله وتعدل ثلث
القرآن لان جميعه اما متعلق بالمبدا او بالمعاش او بالمعاد وقيل لانه على
ثلاثة انحا قصص واحكام وصفات الله تعالى وسورة الاخلاص متحضه للصفات
فهي ثلثه قوله ابو معمر بفتح الميمين وبن السحر اي في السحر او من ابتدايه
قوله الضحاك ضد البكا ابن مزاحم بفتح المعجمة وفتح الراء وكسر المهملة
وبالام المشرقي بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الراء وبالقاف منسوب الى بشرق
بطن من همدان وقال الغساني قيل من فتح الميم فقد صحف قوله
الله الواحد الصمد هو كنايه عن سورة الاخلاص اذ فيها ذكر الالهيه والوحدة
والصمديه قوله بالمعودات بكسر الواو يعني قل هو الله احد والمعوذتين
والنفث اضواج الريق من الفم مع شئ من الريق قوله المفضل بفتح المعجمة
المشددة ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة مر في التقصير فان قلت
علم من عظم مبدا المبتدا فالمنتهى قلت محذوف تقديره ثم ينتهي الى ما ادبر
من جسده قال المظهري في شرح المصابيح ظاهر الحديث يدل على انه نفث
في كفه اولا ثم قرا وهذا لم ينقل بهذا احد ولا فايدة فيه ولعله سهو من الراوي والنفث
ينبغي ان يكون بعد التلاوة ليوصل بركة القرآن الى بشرة القاري او المقرو
له فاجاب الطيبي عنه بان على الطعن فيما صح روايته لايجوز وكيف والفائيه مثل
ما في قوله تعالى اذا قرات القرآن فاستعذ فالمعنى جمع كفيه ثم عزم على النفث
فيه او لعل المتروك بتقديم النفث مخالفة الشجرة وله يزيد من الزيادة
بن عبد الله ابن اسامة بن الهادي فحذف الياء تخفيفا ومحمد ابن ابراهيم التيمي
واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر الحضر ضد السفر الانصاري

فان قلت سلم انفا انه كان يقرا سورة الكهف قلت لعله قرأهما او كان ذلك الرجل غير اسيد وهذا هو الظاهر قوله مربوطة وذلك لان الفرس تقع على الذكر والانثى ولابتال للانثى فرسة وسكنت بالنون ويحيى هو ابن اسيد وكان في ذلك الوقت فرسا من الفرس فاشفق اي خاف اسيد ان يصيبه ولما اخبره اي اسيد يحيى وفي بعضها اخره من التاخير واقرأ هو امر يطلب القراءة في الاستقبال وحض عليها اي كان ينبغي ان يستمر على القراءة وتغتنم ما حصل لك من نزول السكينة والملائكة والدليل على ان المراد طلب دوام القراءة جوابه بانى خشيت ان دمت عليها ان يطأ الفرس ولدي والظلة بضم المعجمة شبه كهيئة الصفة واول سحابة تظل وضرجت بلفظ المتكلم وفي بعضها بلفظ الغائبة فتقبل صوابه فعرجت بالعين وعبد الله بن حباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولى الانصاري قوله عبد العزيز بن رفيع مصغر منذ الخفض مر في الحج وتشديد المهملة الاولى ابن سعقل بفتح المهملة وكسر القاف وباللام ومحمد بن الحنفية هو علي ابن ابي طالب والحنفية امه والدفتان بفتح المهملة وتشديد الفا الجانبان والمراد به هنا الجلدان يعني ما ترك الا القران فان قلت قد ترك من الحديث ما هو مثل القران واكثر قلت معناه ما ترك مكتوبا باسره الا القران فان قلت سبق في باب كتابة العلم انه قيل لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهما في هذه الصحيفة قلت لعلها لم تكن مكتوبة باسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يجاب بان بعض الناس كانوا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله عنه فالسؤال هو عن شيء يتعلق بذكر الامامة فقال ما ترك شيئا متعلقا بذكرها الا ما بين الدفتين من الايات التي يتمسك في الامامة وهذا احسن باب فضل القران قوله هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابو خالد القيسي وهمام اي ابن يحيى والاترجة في بعضها الاترنجة والذي يقرا اي المخلص الذي يقرا بقرينه فسيمه الفاجر والفاجر اي المنافق وسبق الحديث بعد ورقة بذكر المنافق صريحا وحاصله ان المومن اما مخلص او منافق وعلى التقديرين اما ان يقرا او لا والطعم هو بالنسبة الى نفسه والريح بالنسبة الى نفسه السابع التوزيع بمثنى الاترجة افضل الثمار للخواص الموجودة فيها مثل كبر جرمها وحسن منظرها وطيب طعمها ولين ملمسها فلونها يسر الناظرين ثم اكلها يفيد بعد الالتذاذ طيب نكهة دباغ معدة وقوة هضم واشتراك الحواس الاربع للبصر والذوق والشم واللمس في الاحتظاظ بها ثم ان اجزاءها تنقسم على طبايع فمنشورها حار يابس ولحمها حار رطب وحماضها بارد يابس وبزرها حار يحفف وفيها من المنافع ما هو مذكور في كتب الطب قوله الفيراط اصله القراط فابدل احد حرفي التضعيف ياء والمراد به هنا الاجر وفي الحديث في باب من ادرك ركعة من العصر في كتاب مواقيت الصلاة فان قلت الترجمة لفضل القران وفي الحديث

الاول فضل القاري واما الحديث الثاني فلا دلالة على الترجمة فيه اصلا قلت فضل القاري بقراءة القران وكذلك فضل هذه الامة على الامم انما هو بسبب القران قوله الوصايه بالهمز وبالتحتانيه وعبد الله ابن ابي اوفا بلفظ افعل التفضيل قوله اوصي بكتاب الله فان قلت هذا مناف لقوله لا قلت هو مخصوص بما يتعلق بالمال او بامر الخلافة قوله لنبي في بعضها لبني وقيل هو جنس شايع في كل نبي فالمراد بالقران القراءة واذن بكسر الذال استمع واستماع الله مجاز عن تقريبه القاري واجزاله ثوابه والظاهر ان المراد بصاحب له صاحب لاي هريرة وجهر به يعني يتغنى معناه يجهر به بتحسين الصوت وتحزينه وترقيقه ويستحب ذلك ما لم تخرجه الالحان عن حد القراءة فان افرط حتى زاد حرفا او خفى حرفا فهو حرام وقال سفيان ابن عيينه معناه يستغني به عن الناس يقال تغنيت واستغنيت بمعنى فان قلت الحديث اثبت التغني بالقران فلم ترجم الباب بقوله من لم يتغن بصورة النفي قلت اما باعتبار ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتغن بالقران فليس منا واراد الاشاره الى ذلك الحديث ولما لم يكن بشرطه لم يذكره واما باعتبار مفهومه الخطابي فيه وجه ثالث وهو ان العرب كانت تولع بالغنا والنشيد في اكثر احوالها فلما نزل القران احب ان يكون القران هجيراهم مكان الغنا فقال ليس منا من لم يتغن بالقران فيحتمل هذا الحديث ايضا مثل ذلك قوله اثنين اي رجلين وفي بعضها اثنتين اي خصلتين ورجل بالجر على تقدير خصلة رجل فان قلت الحسد قد يكون في غيرهما فما معنى الحصر قلت المقصود لا حسد جايز في شيء الا فيهما او اطلق الحسد وقد يكون في غيرهما واراد الغبطة والترجمة تدل عليه او اريد بالحسد شدة الحرص والترغيب او هو من قبيل لا يدفون فيها الموتى الا الموتى الاولى قوله علي ابن ابراهيم ويقال هو علي ابن عبد الله ابن ابراهيم وروح بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وسليمان اي الاعمش وذكوان اي ابو صالح قوله في اثنين فان قلت ما الفرق بينه وبين ما سبق انفا على اثنتين قلت على هو الاصل واما في بعضها فعلى تاويل الاثنين وبمباحث الحديث في كتاب العلم في باب الاغتباط قوله محاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعلقمة بفتح المهملة والقاف واسكان اللام ابن مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكين الراء وبالمهملة الحضرمي الكوفي وسعد بن عبيدة مصغر العبدة ختن ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام فان قلت ما وجه خيريته ومن يعلي كلمة الله ويجاهد بين يدي رسول الله وباقي بساير الاعمال الصالحات كان هو افضل قلت المفاضلة مختلفة لا بد من اعتبارها كما انه علم ان اهل المجلس اللايق بحالهم التحريض على التعلم والتعليم او المراد خير المتعلمين المعلمين من كان تعليمه

وتعلمه في القرآن لا في غيره أو خير الكلام كلام الله فكذلك خير الناس بعد النبيين من اشتغل
به او المراد خيريته خاصة من هذه الجهة ولا يلزم افضليتهم مطلقا قوله او علم في
بعضها وعلمه وقال سعد اقرأ عبد الرحمن الناس في امارة عثمان حتى كان زمان حكومة
الحجاج بن يوسف الثقفي وفي بعضها اقرائي بذكر المفعول وهذا انسب لقوله وذلك
اي إقراؤه وإيايَ هو الذي اقعدني هذا المقعد الرفيع والمنصب الجليل قوله
عمرو بن عون بفتح المهملة وبالنون الواسطي وحماد هو ابن زيد بن درهم الازدي وابو حازم
بالمهملة والزاي اسمه سلمة ابن دينار قوله اعتل اي حزن وتضجر لاجل ذلك
وقد جاء اعتل بمعنى تشاغل قوله ما معك قال الشافعي جاز كون الصداق
تعليم القرآن خلافا للحنفية قالوا الباء ليست للمقابلة بل للسببية اي زوجتكها بسبب
ما معك منه ولعلها وهبت صداقها لذلك الرجل او جعلته دينا الخطابي هي للعوض
ولو كان معناه ما اولوه ولم يرد بها معنى المهر لم يكن لسؤاله اياه هل معك من القرآن
معنى اي التزويج حينئذ لا يحتاج الى هذا السبب وقال في موضع اخر الباء كقولك
بعته بدينار للعوض ولو كان معناه انه زوجها اياه من اجل حفظه القرآن تضمنا
له لجعلت المرأة موهوبة بلا مهر وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم اقول ظهر
من هذا الفرق بمناسبة الحديث للترجمة وقال وفيه ان المهر لا حد لاقله وان
المال غير معتبر في الكفاءة النووي فيه عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح
لينتزوجها وجواز نكاح المرأة من غير ان يسأل هل هي في العدة واستحباب
ان لا يعقد النكاح الا بصداق لانه اقطع للنزاع وجواز ان يكون الصداق قليلا
وقال مالك اقله ربع دينار وابو حنيفة عشرة دراهم قال وهما محجوجان بهذا الحديث
الصحيح الصريح قوله صعد بتشديد المهملة اي رفع وصوبه اي خفضه
وكذلك طاطأ راسه وطوليا اي معرضا ذاهبا مدبرا وعن ظهر قلبك اي من حفظك
لا من النظر ولفظ الظهر مقحم او لمعنى الاستظهار قوله ملكتها بلفظ المجهول
وفي بعضها ملكتها قال الدارقطني رواية ملكتها وهم والصواب رواية من روى
زوجتكها قال النووي يحتمل ان يكون جرى لفظ التزويج اولا فملكها لم قال لا اذهب
فقد ملكتها بالتزويج السابق فليس بوهم وفيه جواز الحلف من غير استحلاف وتزويج
المعسر وجواز النظر الى امرأة يريد ان يتزوجها باب استذكار
القرآن وتعاهده اي تعهده اي التحفظ به وتجديد العهد به والمعقلة من عقلت البعير
اذا شددته بالعقال بكسر العين المهملة اي الحبل والمصاحبة المواظبة
قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وكسر الثانية
الناو كسرها ويبنى بالتخفيف والتشديد والتنصيبي بالنون والمهملة الانفصال والانقلاب
والتخلص وفي الحديث كراهة قول نسيت اية كذا كراهة تنزيه وانما نهي عنه لانه يتضمن

التساهل فيه والتغافل عنه قال القاضي الاولى ان يقال انه ذم الحال لا ذم القول
اي بئس حال من حفظ القرآن فغفل عنه حتى نسيه الخطابي بئس يعني انه عوقب
بالنسيان على ذنب كان منه او على سوء تعهده بالقرآن حتى نسيه وقد يحتمل معنى
آخر وهو ان يكون ذلك في زمنه صلى الله عليه وسلم حين النسخ وسقوط الحمد الحفظ
عنهم فيقول القائل نسيت كذا فنهاهم عن هذا القول ليلا يسوءهم وايئوسهم اعلى محكم
القرآن الضياع فاعلمهم ان ذلك باذن الله ولما اراه من المصلحة في نسخه قوله عثمان
هو ابن ابي شيبة وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وبشر بالموحدة المكسورة ابن محمد
المروزي وابن المبارك عبد الله وابن جريج عبد الملك وعبدة ضد الحر ابن ابي
لبابة بضم اللام وبالموحدتين وشقيق بفتح المعجمة وبريد بضم الموحدة وفتح الراء وسكون
التحتانية وبالمهملة وابو بردة بالموحدة المضمومة والعقل بضمتين وسكون
الثانية جمع العقال وهو الحبل الذي تشد به البعير وفي بعضها في علالها بدل
من عقلها الطيبي شبه القرآن وكونه محفوظا على ظهر القلب بالابل التي وقع
عقل عليها بالحبل وليس بين القرآن والبشر مناسبة قريبة لانه حادث وهو
قديم والله تعالى بلطفه منحهم هذه النعمة العظمى فينبغي له ان يتعاهده بالحفظ
والمواظبة عليه وقال السين في استذكروا للمبالغة اي اطلبوا من انفسكم الذكر
به وهو عطف من حيث المعنى على بيسما اي لا تقصروا في معاهدته واستذكروه
وقال ونسي فيه اشارة الى انه من فعل الله تعالى من غير تقصير منه قوله
حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وابو
اياس بكسر الهمزة معاوية ابن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني البصري وعبد الله
ابن مغفل بفتح المعجمة والفاء المشددة المزني وابو بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة
جعفر والمفصل من سورة ق او من الحجرات او من الفتح او من محمد على اختلاف فيه
الى اخر القرآن وسمي مفصلا لكثرة الفصول ومحكما لانه لا منسوخ فيه وليس المحكم
ههنا ضد المتشابه بل هو ضد المنسوخ وهشيم بصغر الهاء والشين واسم ابي بشر جعفر
قوله ربيع بفتح الراء هند الخريف ابو الفضل مر في باب من احب العنافة في الكسوف
وزايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة ومحمد بن عبيدة عبيد مصغرا
ابن ميمون وعيسى اي ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي واسفطتهن اي بالنسيان
وعلي ابن مسهر بفاعل الاسهاد بالمهملة والراء وعبد ضد الحرة ابن سليمان واحد
ابن ابي رجاء ضد الخوف فان قلت كيف جاز عليه صلى الله عليه وسلم فيما ليس طريقه
البلاغ والتعليم لشرط ان لا يقر عليه بل لابد ان يذكره واما غيره فلا يجوز قبل التبليغ
واما نسيان ما بلغه كما في هذا الحديث فهو جايز بلا خلاف وفيه رفع الصوت بالقراءة
في الليل وفي المسجد والدعاء لمن اصاب الانسان من جهته خيرا وان لم يقصده قوله

نسبي بلفظ مجهول ماضي التنسيد وعبد الرحمن ابن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو
عقبه بضم المهملة واسكان القاف البدري وكنياه اي من احيا الليل او من الافاك
او من شر الشياطين او من قراءة ورده وسر في فضل سورة البقرة والمسور بكسر الميم
وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة وعبد الرحمن بن عبد حلاف
الحرث القاري بالقاف وضمة الراء وبالنسبة وهشام ابن حكيم بفتح المهملة ابن حزام
بكسر المهملة وتخفيف الزاي واسناوره بالمهملة اي اوابته ولبيته اي اخذته بتوبه
مجتمعا عند صدره وسبعة احرف اي لغات قوله ابشر بالموحدة المكسوره
واسكان المعجمة وعلي ابن مسهر بضم الميم وكسر الهاء الخفيفة ومرانفا والله اعلم
باب الترتيل اي الترسيل والتبيين للحروف والاشباع للحركات
قوله ما جوا النعمان بضم النون وواصل صند الفاصل ابن حيان بفتح المهملة وشد
التحتانيه الاسدي وهذا بالمعجمة الخطابي معناه سرعة القراءة والمرور فيه من غير
تامل للمعنى كما ينشد الشعر وبعد ابيانه وقوافيه النووي هو الافراط في العجلة
في تحفظه وروايته لا في انشاده وترتيله لانه يرتل في الانشاد والترتيم في العادة وفيه
النهي عن الهذ والحث على الترتيل قوله القراءة بلفظ المصدر وفي بعضها بلفظ
جمع القاري والقرنا اي النظاير في الطول والقصر فان قلت تقدم قريبا
في باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم انه عشرون سورة وها هنا قال ثماني عشرة
عد ثم جم من المفصل وها هنا قد اخرجه منه قلت مراده من ثم ان معظم العشرين
منه قال النووي ومن الحم يعني بها من السور التي اولها حم كتولك فلان من ال
فلان وقيل يجوز ان يكون المراد حم نفسها كما قال مزامير ال داود يريد به داود
نفسه اقول ولولا انه في الكتابة منفصل لحسن ان يقال انه الالف واللام
التي لتعريف الجنس يعني وسورتين من جنس الحواميم والله اعلم قوله حريز
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي بالزاي والمهملة وعمرو
بالواو ابن عاصم القيسي وببسم الله اي ادخل الباء على الباء اما لانه ذكر بسم الله على سبيل
الحكاية واما لانه جعله كالكلمة الواحدة على ذلك والمد انما يكون في الواو والالف
والياء وقيل كانت مدا معناه ذات مد او هو بمعنى المد انا نبيث الامد وللقراء في جميع
المد وفي مقداره وجوهان قوله ابن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانيه
وبالمهملة هو ادم المروزي ثم العسقلاني وشعبه بضم المعجمة واسكان المهملة
الامام المشهور وابو اياس بالهمزة المكسورة وضمة التحتانيه معوية بن قرة
بضم القاف وشد الراء البصري وعبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة والغين المشددة
والترجيع التكرير وترجيع الصوت تردده في الحلق لقراءة اصحاب الالحان ومحمد بن خلف
بفتح المعجمة واللام ابو بكر المعزي البغدادي وابو يحيى عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن

بشمين

بشمين بفتح الموحدة واسكان المعجمة وكسر الميم وبالنون فارسي معرب معناه الصوفي
الحمائي بكسر المهملة وشدة الميم وبالنون الكوفي اصله من خوارزم مات سنة ثنتين
ومائتين وبريد مصغرا البرد وبالموحدة ابن عبد الله ابن ابي بردة بضم الموحدة يروي
عن جده ابي بردة عامر ابن ابي موسى عبد الله الاشعري والمزمار المراد به الصوت
الحسن واصل الزمر الغناء ال داود هو داود نفسه والال يقحم وكان داود حسن
الصوت هذا الخطابي يريد به نفس داود لانه لم يذكر ان احدا من ال داود كان قد
اعطي من حسن الصوت ما اعطي داود وقال ابو عبيدة وقد سئل عمن اوصي لال فلان
بمال هل لفلان من ذلك شئ فقال نعم قال الله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب
وفرعون اولهم قوله عمرو بن هفص بالمهملتين بن غياث بكسر المعجمة وضمة
التحتانية وبالمثلثة وعبيده بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني وبذر فاده بالمعجمة
وكسر الراء وبالفاء اي يسيلان دمعا مر في سورة النساء قوله ابن شبرمة بضم المعجمة
والراء وسكون الموحدة عبد الله الضبي قاضي الكوفة مات سنة اربع واربعين ومائة
وابو مسعود هو عقبه بضم المهملة البدري فان قلت عبد الرحمن ها هنا يروي
عن علقمة عن ابي مسعود وسر في باب فضل سورة البقرة وانت في باب من لم
ير باسا انه يروي هذا الحديث بعينه عن ابي مسعود بدون الواسطة فهل
سقطت الواسطة ثمة او ما حكمه قلت كلاهما صحيح وهو تارة يروي بالواسطة
واخرى بدونها قوله مغيره هو ابن مقسم بكسر الميم الكوفي والكنه بفتح الكاف
وشدة النون امراة الابن فان قلت ابن المخصوص بالمدح قلت محذوف قال المالكي
في الشواهد يقضي هذا الحديث وقوع التمييز بعد فاعل الا اذا اضمر الفاعل واجاز المبرد وهو الصحيح
اقول يحتمل ان يكون معناه نعم الرجل من بين الرجال والنكرة في الاثبات
قد تفيد العموم كما قال الزمخشري في قوله تعالى علمت نفس ما احضرت او ان يكون
من باب التجريد كانه جرد من رجل موصوف بكذا وكذا رجلا وقال نعم الرجل المجرد
من كذا فلان والكنف الساتر والوعاء او بمعنى الكنف فان قلت ما المقصود من
الجملتين قلت يعني لم يضاجعنا حتى يطأ فراشنا ولم يطعم عندنا حتى يحتاج
ان نمس عن موضع قضاء الحاجة اي قوام بالليل صوام بالنهار او معناه لم يحصل
لاحدنا فراشا ولا سائرا ونحوه قلا فان قلت فلا يكون مدحا قلت يكون
من باب التعكيس قوله الذي به مشتق من اللغا اي اجتمعا عندي وكبرت
بكسر الموحدة فان قلت كيف جاز له مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت علم ان مراده تسهيل الامر وتخفيفه عليه وان الامر ليس للايجاب قوله
والذي يغراه اي الذي اراد ان يغراه بالليل بعرضه في النهار واحصى اي عدد

ايام الافطار فان قلت قد فارق النبي صلى الله عليه وسلم على صوم الدهر وقد ترك
ذلك قلت غرضه انه ما ترك السرد والتتابع في الجملة وهو الذي فارقه عليه قوله
في ثلاث يعني روي بعضهم افرا في كل ثلاث ليال مرة او في خمس واكثرهم على سبع ليال
قوله لشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابو معوية النحوي ويحيي ابي ابن ابي كثير
ومحمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء وعبيد الله هو ابن موسى
روى البخاري عنه بلا واسطة في كتاب الايمان وابو سلمة بفتح المهملة واللام ابن عبد الرحمن
بن عوف فان قلت مقتضى لا تزدان لا تحزنا للزيادة قلت لعل ذلك بالنظر الى الخاطب
خاصة لضعفه وعجزه او النهي ليس للتحريم قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل ويحيى
هو القطان وسفيان هو الثوري وسليمان الاعمش وابراهيم هو النخعي وعبيدة بفتح
المهملة السلماني وعبد الله اي ابن مسعود وقال يحيى روى الاعمش بعض الحديث
عن عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمش وحدثني بعض الحديث عن عمرو عن ابراهيم
الخ قوله وعن ابيه اي روى سفيان عن ابيه سعيد ابن مسروق الثوري
عن ابي الضحى بضم المعجمة والقصر مسلم وسر الحديث في سورة النساء قوله عبيدة
بفتح المهملة السلماني بالمهملة المفتوحة واسكان اللام وفتحها باب
من رايا بزنانه قوله محمد بن كثير ضد القليل وضبيم بفتح المعجمة والمثلثة واسكان
التحتانية ابن عبد الرحمن الكوفي وسويد بضم المهملة وفتح الواو وتسكين التحتانية
ابن غفلة بالمعجمة والفا المفتوحتين مر في كتاب اللقطة والاصلام المعقول فان قلت
صوابه قول خير البرية علت هو من باب القلب او معناه خير من قول البرية
اي من كلام الله وهو المناسب للترجمة او خير الاقوال الخلق اي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والرميد بكسر الميم الخفيفة وشدة التحتانية فعيل بمعنى المفعول اي الصيد المرمي
مثلا ويوم القيمة ظرف للاجر لا للقليل فان قلت من اين دل على الجزء الثاني من الترجمة
وهو الناكل به قلت لاشك ان القراة اذا لم تكن لله تعالى فهي للمرايا ه والناكل
ونحوهما فان قلت اكل ابو سعيد الخدري بالقران حيث افتا بالفاتحة على اللديغ
واخذ القطيع قلت اكل لكن ما ناكل وفرق بين الاكل والناكل اولم يكن بجهة القراة
بل بجهة الرقية قوله محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي بفتح الفوقانية وسكون
التحتانية وبنظر اي الراي هل فيه شيء من اثار الصيد من الدم ونحوه فلا يرى اثر امنه
والنصل هو حديد السهم والقذح بكسر القاف السهم قبل ان يراش ويركب نصله وتماري
اي تشك الراي في الفوق بضم الفا وهو مدخل الوتر منه هل فيه شيء من اثر الصيد
يعني نقد السهم المرمي بحيث لم تتعلق به شيء ولم يظهر اثره فكذلك قراانتم لا تحصل لهم منها
فايده ويحتمل ان يكون ضمير يتماري راجعا الى الراوي اي يشك الراوي في ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ذكر الفوق ام لا مر الحديث في علامات النبوة قوله كالتمر بالمثناه
لا بالمثلثة ويجعل عطف على لا بنزا الاعلى بنزا وسبق قريبا باب فضل القران قوله
ابو النعمان محمد بن الفضل وحماد ابن زيد بن درهم وابو عمران عبد الملك بن حبيب
ضد العدو الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وضبط بضم الجيم واسكان النون
وضم المهملة وفتحها ابن عبد الله وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع بناعل الاطاعة
والحارث ابن عبيد مصغر العبد ابو قدامة الايادي بكسر الهمزة وبالتحتانية والمهملة
البصري وسعيد بن زيد هو اخو حماد بن زيد قوله حماد بن سلمة بفتح اللام
ابن دينار ولم يرفعه اي جعل الحديث موقوفا على ضبيب وكذلك ابان بفتح الهمزة
وضمة الموحدة وبالنون ابن يزيد بن الزيادة العطار قوله سمعت جندبا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث المذكور وقال عبد الله بن عون بفتح المهملة
وبالنون هو تعليق من البخاري ولذلك قال عنده قوله عبد الله ابن الصامت
بن حبيبه بالجيم والنون والمهملة الغفاري ابن اخي ابي ذر وروي عن عمر بن الخطاب
قوله رسوله الله صلى الله عليه وسلم اي الحديث المتقدم وقال البخاري والرواية
عن ضبيب اصح اسنادا واكثر من الرواية عن عمر يعني في هذا الحديث الطيبي
معناه افراوه على نشاطكم وخواطركم مجموعة فاذا حصل لكم ملاله فاتركوه فانه
فانه اعظم من ان تقراه احد من غير حضور القلب اقول الظاهر ان المراد اقروا
ما دام بين اصحاب القراة ايتلاف والا فتوا عنه قوله سليمان ابن حرب
ضد الصلح وعبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة الهلالي والنزال بفتح النون وشده
الزاي ابن سبرة بفتح المهملة واسكان الموحدة قوله محسن اي في القراة وقيل
الاحسان راجع الى ذلك الرجل نزالة الى ابن مسعود لسماعه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتجريد في الاحتياط وسر في كتاب الخصومات قوله
الكثر علي بالمثلثة والموحدة اي غالب ظني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا وفي بعضها فاهلكهم اي الله تعالى واعلم
ان الاختلاف المنهي هو الخارج عن اللغات السبع او ما لا يكون متواترا او ما غيره
فهو رخصة ولا باس به وذلك مثل الاختلاف بزيادة الواو ونقصانها في قالوا اتخذ الله
ولدا وقالوا والجمع والافراد كطي السجل للكتب والكتاب والتانيث نحو لتحصنكم من
باسكم والاختلاف التصريفي كقوله كذابا وكذابا بالتخفيف والتشديد ومن ينقط
وينقط بالفتح والكسر والنحوي نحو ذو العرش المجيد بالرفع والجر واختلاف الادوات
مثل ولكن الشياطين بتشديد النون وتخفيفها واختلاف اللغات كالامالة
والتفخيم وقد فسر بعضهم انزال القران على سبعة احرف بهذا الوجوه من الاختلاف
ولنختم كتاب الفضايل بفايدة ذكرها محيي السنة قال الصحابة جمعوا بالائتلاف القران بين

الدفتين متواترا بين عبر ان قد مواشيا او احرزوه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلم اصحابه الترتيب الذي هو الآن في مصاحفنا بتوقيف جبريل اياه عليه واعلامه
عند نزول كل اية ان هذه الاية تكتب عقيب اية كذا في سورة كذا صلى الله عليه وعلى اله
واصحابه اجمعين ۞ لسم الله الرحمن الرحيم ۞ اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وسلم

كتاب النكاح

لفظ النكاح فيه ثلاثة اوجه اصحها انه حقيقة في العقد مجاز في الوطي وعكسه هو مذهب
الحنفية والثالث مشترك بينهما قوله سعيد ابن ابي مريم الجمحي بضم الجيم وفتح
الميم وبالمهملة ومحمد بن جعفر ابن ابي كثير ضد القليل الانصاري وحميد ابن ابي حميد
بلفظ مصغر الحمد فيهما الطويل ضد القصير واعا جاز تمييز الثلاثة بالرهط لانه في معنى
الجماعة فكانه قيل ثلاثة انفس والفرق بين الرهط والنفر انه من الثلاثة الى العشرة والنفر
من الثلاثة الى التسعة قوله نفا لوها اي عدوها فليله ولفظ ابدا قيل للليل الاصلي
وبينهما فرق ولا افطر اي بالنهار سوي ايام العيد والتشريق ولهذا لم يقيده بالتابيد
بخلاف احويه واما بالتخفيف حرف التنبيه ورغب عنه اي اعرض ورغب فيه اي اراده
والسنة الطريقة اعم من الفرض والنفل بل الاعمال والعقايد او من في مني اتصاليه اي ليس
منفصلا مني قريبا مني وقيل معناه من تركها اعراضا عنها غير معتقد لها على ما هي عليه
قوله علي اي ابن المديني وحسان بن ابراهيم العنزي بفتح المهملة والنون وبالزاي
الكرماني ولونس ابن يزيد من الزيادة وعروة هو ابن اسما اخت عايشة رضي الله عنهم
والحجر بفتح الحا وكسرها وادني من سنه صدقها اي اقل من مهر مثلها قوله لا ارب
بفتح الهمزة والرا اي لا حاجة وابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود وخلوا اي دخلا
في موضع خال وفي بعضها خليا وهو خلاف القياس وتعمد اي من نشاطك وقوة
شبابك وليس له اي لعثمان حاجة الا هذا اي الترغيب في النكاح اشار عبد الله
وفي بعضها الي هذا بحرف الجر لا بكلمة الا ستثنا بمعنى لما راي عبد الله ان ليس لنفسه
حاجة الي الزواج وفي بعضها بنصب عبد الله والمعشر هم الطايفة الذين يشتملهم
وصف فالشباب معشر والشيوخ معشر وهو جمع الشباب وهو من بلغ ولم يجاوز ثلاثين
سنة واما الباءة فقال النووي فيها اربع لغات المشهور بالمد والها والثانية
بلا مد والثالثة بالمد بلا ها والرابعة بها ابن بلا مد واصلها لغة الجماع ثم قيل
لعقد النكاح واختلفوا في المراد بها ههنا على قولين احدهما انه الجماع فتقديره
من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤن النكاح فليتزوج والثاني انه مؤن النكاح
وسميت باسم ما يلازمها اي من استطاع منكم النكاح والباعث على هذا التاويل
ان العاجز عن الجماع لا يحتاج الى الصوم لدفع الشهوة الجوهري الباءة مثل الباعة
لغة في المباءة ومنه سمي النكاح باءة وباه لان الرجل يتبوأ من اهله اي يستمكن منها كما يتبوأ

من

من داره والوجا بكسر الواو وبالمد رض الخصيتين قيل عليه بالصوم اغراغايب وهو من النوادر
ولا تكاد العرب تعبر الا الشاهد تقول عليك زيدا وفيه عرض الصاحب هذا على صاحبه
ونكاح الشابة فانها الذ استماعا واطيب نكهة واحسن عشرة وافكه محادثة واجمل
منظرا والين ملمسا واقرب الى ان يعودها زوجها الاخلاق التي يرتضيها واستجلاب
الاستمرار عليه قوله عمار بضم المهملة وخفة الميم وبالرا ابن عمير التيمي الكوفي
وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة ابن قيس النخعي والاسود اخوه وعلقمة ابن قيس
عمه يعني دخلت مع اخي وعمي واعض بمعنى الفاعل لا بمعنى المفعول ومعونة بنت
الحارث الهلالية ام المومنين وسرف بفتح المهملة وكسر الرا موضع بينه وبين مكة
اثنا عشر ميلا والنعش سرير الميت والزعزعة تحريك الشيء وعند النبي اي خبر
وفاته وكانت هي واحدة منهن حينيذ ولا تقسم لواحدة وهي سوده بنت زمعة
العامرية وهبت نوبتها لعايشة قوله يزيد من الزيادة ابن زريع
مصغر الذرع اي الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الرا الخفيفة
وبالموحدة وخليفة بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفا ابن خياط بالمعجمة وشدة التحتانية
وبالمهملة الملقب بشباب بالمعجمة والموحدتين العصفري بالمهملتين وبالفا والرا
وعلي ابن الحكم بالمفتوحتين الانصاري المروزي وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون
اسمه الوضاح ورقبة بفتح الواو والقاف والموحدة ابن مصقلة بالمهملة والقاف
العبدي وطلحة ابن مصرف بلفظ الفاعل التمر بفتح الياء المثناة التحتانية والميم
قوله حر فان قلت كيف يكون من هو اكبر نسا من احاد هذه الامة
خيرا من الصحابة ثم الصحابي الذي هو اكبر نسا كيف يكون خيرا من الصديق
قلت المراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اكثر نسا من غيره والامة
في الجماعة اي خير هذه الجماعة الاسلامية وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثرهم نسا لان له تسعا وانما فيد بهذه الجماعة لان سليمان عليه السلام
كان اكثر زوجات من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون معناه
خير امة محمد بن هو اكثر نسا من غيره اذا نسا وافي سايد الفضايل اوله الخيرية
من هذه الجملة لاطلاق قوله لتزويج امراة اي بجعلها زوجة نفسه او التفعيل
بمعنى التفعل ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات وعلقمة بفتح المهملة
والقاف وسكون اللام ابن وقاص بتشديد القاف وسكون اللام ابن وقاص بتشديد
القاف وبالمهملة مر مع الحديث في اول الجامع باب تزوج المعسر
قوله سهل ابن سعد الساعدي فان قلت لم ما ذكر الحديث الذي رواه
في تزويج المعسر الذي بعد القران في قصة المراة الذي جات لتهب نفسها
للنبي صلى الله عليه وسلم والحال انه بشرطه بدليل انه ذكر متقدما بورقه وسيذكر

متاخرا بصيغة قلت لم يذكره اما اكتفاء بما ذكره واما لان شيخه لم يروه له في سياق هذه الترجمة
والله اعلم قوله محمد بن المثنى ضد المزد فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة
قلت حيث نهاهم عن الاستحضاء وهم محتاجون الى النساء والحال انهم يغسرون
بدليل الحديث الذي بعده اذ قال فيه وليس لنا شيء وكل مسلم لا بد له من حفظ شيء
من القرآن فتعين التزوج لما معهم من القرآن وحاصله انه مختصر من الطويل قوله
محمد بن كثير ضد القليل وسعد ابن الربيع بفتح الراء ضد الخريف والوصوب بفتح الواو
والمهملة وبالراء اللطيف من الخلوق ومن كل طيب له لون ومهيم بفتح الميم والتحتانية
واسكان الهاء اي ما حالك وما شانك وسقت اليها اي اعطيتها والنواة اسم لخمسة
دراهم اي مقدار خمسة دراهم وزنا من الذهب ومر الحديث اول البيع قوله
عثمان بن مظعون بسكون المعجمة وضم المهملة ورد اي نهي عن التبتل وهو الانقطاع
عن النساء والاستمتاع بهن انقطاعا الى عبادة الله تعالى ولو اذن له في الانقطاع
عنهن وعن الملاذ لاختصينا وكان يقول لو اذن لنا لنبتلنا فعدل الى اختصينا
اراده للمبالغة اي لو اذن لنا لبالغنا في التبتل حتى الاختصاء وكان التبتل
من شريعة النصارى فنهى النبي صلى الله عليه وسلم امته عنه ليكثر النسل
وبدوم الجهاد ويقال حضيت النحل اذا سللت حضبته واحتضيت اذا
اذا فعلت ذلك بنفسك قوله حرير بفتح الجيم وكسر الراء وبالثوب اي به
ونحوه مما يتراضى به واصبح بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة ابن فرج بالجيم
الفديني والعنث الاثم والفجور والوقوع في امر شاق واختص الامر للتهديد
كقوله اعملوا ما شئتم وكلمة على هي متعلقة بمقدر اي اختص حال استعلائك
على العلم بان الكل بتقدير الله تعالى وهذا ليس اذنا له في قطع العضو بل هو توبيخ
ولوم على استبداده في القطع من غير فائدة اي جميع الامور مقدرة في الازل
فان شئت فاختص وان شئت فاترك الاختصاء وفي بعضها فاختصر من الاختصار
اي حذف المطولات من الكلام فقال القاضي البيضاوي معناه ان هذا الكلام
الاقتصار على التقدير والتسليم له وتركه والاعراض عنه سواء فان ما قدر لك من
خير او شر فهو لا محالة لاقيك وما لم يكتب فلا طريق لك الى حصوله وقال الطيبي
اي اقتصر على ما ذكرت لك وارض بقضاء الله او دع ما ذكرته وامض لشانك واختص
فيكون تهديدا فقال بعضهم معناه قد سبق في قضاء الله تعالى جميع ما يصدر عنك
ويلاقيك فاقتصر على ذلك فان الامور مقدرة او دعه ولا تختص فيه قوله
ابن ابي حليكة هو عبد الله ابن عبيد الله ابن ابي مليكة مصغر الملكة القاضي على عهد
ابن الزبير واسماعيل ابن عبد الله المشهور بابن ابي اويس الاصبحي واخوه
عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال وربيع من باب الافعال وفيه تشبيه البكر بالشجرة

الى لم يوكل منها والثيب بالتي اكل منها قوله عبيد مصغرا العبد والشرفة
بفتح المهملة والراء وبالفاء القطعة من الحرير واصلها بالفارسية سرة اي جيد
فعدبر كما عدب استبرق ومضمضه من الامضاء وهو الانقياد وسر في باب وفود الانصار
قوله ام حبيبة ضد العدوة اسمها رملة بنت ابي سفيان الاموي ام المومنين
وقال شارح التراجم لما كان المخاطب بقوله لا بعرض ام حبيبة وسائر
ازواجه ومن لهن بنات فهن ثيبات قطعا فاستنبط البخاري من لفظ بنائكن
انه صلى الله عليه وسلم تزوج الثيبات وهنيم مصغرا الواسطي وسار بفتح
المهملة وشدة التحتانية وبالراء ابن ابي سار سر في النيم وقطوف اي بطيء وراكب
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنزة اقصر من الرمح واطول من العصا
فان قلت تقدم في باب البيع في باب شري الدواب انه ضربه بمجنه
اي الصولجان قلت اذا كان احد طرفيه معوجا والاخر فيه صدر قال اصدق
اللنطان عليه ورأى بلفظ الفاعل من الروية وعجلك من الاعجال وبكرا منصوب
بمقدر اي تزوجت وكذا جارية قوله ليلا انما فسره بالعشا ليلا ياتي
ما تقدم في كتاب العمرة في باب لا يطرق اهله انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق
اهله ليلا والشعثة اي منتشرة الشعر مغبرة الراس وتستحد اي تستعمل
الحديد في ازالة الشعر والمغيبة من اغابت المراة اذا غاب عنها زوجها فهي
مغيبة قوله محارب بكسر الراء ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار السدوسي
بفتح المهملة الاولى وضم الثانية والعداري جمع العذراء وهي البكر واللعاب مصدر
بمعنى الملاعبة وله يزيد بن الزيادة ابن ابي حبيب بفتح المهملة وكسر الموحدة
وعراك بكسر المهملة وبالراء ابن مالك الغفاري وعروة ابن الزبير تابعي فالحديث
مرسل وكناية اي في قوله تعالى انما المومنون اخوة فان قلت ليس فيه
بيان الترجمة قلت صعد عايشة وكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
معلوم ان لا حاجة الى بيانه قوله سلك بفتح الناء والنطيف جمع النطفة وهو
اشاره الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم تخيروا النطفكم واراد البخاري
ان الامر للندب لا للايجاب قوله ركبن الابل كناية عن العرب واحناه اي اشفقه
والحانية هي التي تقوم على ولدها بعد يتمه فلا تتزوج فان تزوجت فليست
بحانية وذات يده اي ماله المضاف اليه اي خير نساء العرب الفرسيات الصالحات
الحانيات الراعيات وفيه فضيلة الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن
تربيتهم والقيام عليهم ومراعاة حق الزوج في ماله والامانة فيه وتدبيره
في النفقة وغيرها فان قلت التاييس ان يقال صالحة بنا التانيث وان يقال
احناهن بالجمع قلت تذكير اما باعتبار لفظ الخير او باعتبار الشخص او هو

من باب ذي كذا واما الافراد فهو بالنظر الي لفظ الصالح واما بقصد الجنس فان قلت
كيف يكن خيرا من غيرهن مطلقا قلت خروج مثل عايشة رضي الله عنها عنه هو
بدليل احرفلا يلزم تفضيلهن عليها والمراد الفرشيات كلهن بشانهن الحنو والرعاية
او الخيرية من جهة لا يلزم الخيرية علي الاطلاق وقال النووي معنى احناه واحفاه
ومعنى خيرا اي من خير كما يقال احسنهم كذا اي من احسنهم او احسن من هنالك
باب اتخاذ السراري بتشديد الياء وتخفيفها وصالح الهمداني
بسكون الميم وبالمهملة وبالنون مر مع الحديث ولطائفه في كتاب العلم في باب
تعليم الرجل امته والوليدة الامة وبغير شئ اي مجانا بلا اجر او ارتحال في طلبه
وقد كانوا يرحلون الى المدينة في اقل من ذلك قوله ابو بكر وقيل اسم شعبه
وقيل سالم ابن عياش بتشديد التحتانية وبالعجمة الشين الفاري وابو حصين
بفتح المهملة الاولي وكسر الثانية عثمان وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء بالمهملة
عامر وابو موسي عبد الله بن قيس الاشعري وهو مسلسل بالكنى وفي بعضها
عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسي وهو سهو اذ ابو بردة هو ابن موسي وفي هذا الطريق
ذكر مكان تزوجها اصدقها ومعناهما واحد قوله سعيد بن عيسي ابن تليد
بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة المصري وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولي ابن حازم
بالمهملة والزاي ومحمد اي ابن سيرين وسليمان ابن حرب ضد الصلح وفي بعضها
في هذه الطريقة عوض محمد مجاهد ومحمد هو اكثر واصح قوله ثلاث كذبات ثنتان
منها في ذات الله وهو ما قال اني سقيم وقال بل فعله كبيرهم والثالث في حق ساره
هذا اختي مر في كتاب الانبياء في قصة ابراهيم عليه السلام قوله حبار اي
ملك حران بفتح المهملة وبتشديد الراء وبالنون وساره بالمهملة وتخفيف الراء وجه
ابراهيم عليه السلام ام اسحاق والحديث تقدم في كتاب البيع في شري المملوك
من الحربي وهبته وذلك ان الجبار قصد ان ياخذ ساره ولم يتمكن من دفعه فقامت
تتوضا وتصلي وقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا علي
زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتي ركض برجله فقال ارجعوها الي ابراهيم
واعطوها آجر فرجعت الي ابراهيم معها وقالت كف الله يد الكافر واعطاني خادما
يعني هاجر جارية فبطيئة وفي بعضها آجر بالهمز بدل الها وبنو اما اسماهم العرب
لانها ام اسماعيل والعرب من نسله وسموا به لانهم سكان البوادي واكثر مباديهم
من المطر قوله صفية بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولي خفيفة وشد
الثانية مر في غزوة خيبر قال شارح التراجم مطابقة الترجمة من حديث ابراهيم
لا تظهر من هذا الطريق بل من طريق اخر صرح فيه بان ساره املكه اياها وانه اولدها
فاكتفي بالاشارة الي اصل الحديث كعادته في امثال ذلك واما مطابقتها لحديث صفية

فلانه

فلانه لو لم يكن جايزا لما شاركه الصحابة فيها هل هي زوجه او سريته قوله ثابت هنا
الزايد ابن اسلم البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولي وشعيب ابن الحجاب بفتح
المهملتين وسكون الموحدة الاولي البصري فان قلت كيف صح النكاح بجعل
عتقها صداقها قلت اما ان يكون ذلك من خصايصه واما انه اعتقها ثم تزوجها
بلا صداق برضاها لا في الحال ولا فيما بعد وقال الامام احمد بظاهره ورد مباحثه
في اوايل كتاب الصلاة قوله عبد العزيز ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وسعد
اي رفع وصوبه اي خفضه والظهر مقحم او معناه علي استظهاره قلبك وسبق
قريبا في باب القراءة عن ظهر القلب شرايف مباحث الحديث باب
الاكفاء جمع الكفو وهو المثل والنظير وابو حذيفة مصغر الحذف بالمهملة فالمعجمة
والفا اسمه مهشم او هشيم او هاشم ابن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
ابن ربيعة بفتح الراء ابن عبد شمس القرشي وسالما هو ابن معقل بفتح الميم
وكسر القاف الاصطخري مملوك امراة من الانصار اسمها ثبيتة بضم المثلثة وفتح
الموحدة واسكان التحتانية وبالفوقانية وقيل عمرة وقيل سلمي بنت يعار
بالتحتانية والمهملة والراء الانصاريه فاعتقته فانقطع الي زوجها الي حذيفة
فانكحه ابنة اخيه فتبناه اي اتخذه ابنا فنسب اليه فلما نزل ادعوهم لابايهم قيل
له سالم مولي ابي حذيفة وانكحه ابنة اخيه هندا وقال في الاستيعاب اسمها
فاطمة بنت الوليد بفتح الواو ابن عتبة بالضم وسكون الفوقانية وسهلة بنت
سهيل مصغرا ابن عمرو القرشي وهي ايضا امراة ابي حذيفة صفرة المعتقة وهند
قرشية وتلك انصاريه وقد علمت هو ادعوهم لابايهم وذكر الحديث وهو
انها قالت يا رسول الله ان سالما بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا والي اظن
في نفس ابي حذيفة من ذلك شيا فقال ارضعيه تحرمي عليه وبذهب ما في نفسه
فارضعته فذهب الذي في نفسه قالوا هذا كان من خصايصه القاضي عياض
لعلها حلبته ثم شربه من غير ان يمس ثديها وغيره التقابل بينهما ويحتمل
انه غني عن مسه للحاجة كما خص بالرضاع مع الكبر قوله عبيد مصغرا
او ضباعة بضم المعجمة وصفة الموحدة وبالمهملة بنت الزبير بن عبد المطلب
الهاشمي وما احدني اي ما احد نفسي وكون الفاعل والمفعول ضميرين لشيء
واحد من خصايص افعال القلوب واشترطي انك حيث عجزت عن الاتيان
بالمناسك وانحبست عنها لسبب فوق المرض تحللت عن الاحرام وقولي اللهم
مكان تحلي عن الاحرام مكان حبستني فيه عن النسك بعلة المرض الخطابي
فيه دليل علي ان المرض لا يبيح به الاحلال ولو كان يبيح به لما احتاجت الي هذا الشرط
وهذا خلاف الاحصار بالعدو المانع وقيل كان هذا من خصايص ضباعة

وفيه ان المحصن محل حيث يتزوج يحسن ويحرم بدنه هنا كحلا كان او حرشا قوله
المقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن عمرو البهراني بالموحدة والراء ويعرف
بابن الاسود ضد الابيض لتبنيه له فان قلت ما وجه مطابقته للترجمة قلت
سالم عجمي وهند قرشيه وضباعه هاشميه والمقداد يمراني لكنهما كانا حسب الاسلام
قوله سعيد هو المقبري والحسب ما يعده الانسان من مفاخر ابايه القاضي
البيضاوي من عادة الناس ان يرغبوا في النساء لاصول الاربع والائق باولي
الديانات وذوي المروات ان يكون الدين مطمح نظرهم في كل شيء لاسيما فيما يدوم امره
ولذلك اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم باكد وجه وابلغه فامر بالظفر الذي
هو غاية البغيه قوله فاظفر جزا شرط محذوف اي اذا تحققت بفضيلتها
فاظفر ايها المسترشد بها فانها بها تكتسب منافع الدارين وتربت يداك دعا
في اصله لان العرب تستعمله للانكار والتعجب والتعظيم والحث على الشيء وهذا
هو المراد به ههنا وفيه الترغيب على صحبة اهل الدين في كل شيء لان صاحبهم يستفيد
من اخلاقهم ويامن المفسدة من جهتهم قال يحيى السنة هي كلمة جارية على السنتهم
كقولهم لا اب لك ولم يريدوا وقوع الامر وقيل قصد بها وقوعه لتعديه دوات الدين
الى دوات المال ونحوها اي تربت يداك وان لم تفعل ما امرت به قوله ابراهيم ابن حمزة
بالزاي وعبد العزيز ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وحريز اي حديد ويشفع
بالتشديد اي تقبل شفاعته وملا بكسر الميم ومثل بالجر وبالنصب فان
قلت كيف كان ذلك قلت ان كان الاول كافرا فوجهه ظاهر والا فيكون ذلك
معلوما لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي قوله المغل اي المفتقد
والمتربة اي الكثير المال يقال اترب الرجل اذا كثر ماله اموالها والحجر بكسر الحاء وفتحها
ورغب فيها اذا مال اليها ورغب عنها اذا اعرض عنها ولم يردها قوله حمزه
بالمهملة والزاي والراء في الشوم اصلها همزة لكن هجر الاصل وشوم الدار ضيفها
وسوء جوارها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها وجماحها وشوم المراة عقمها
وغلاء مهرها وسوء خلقها والعرض منه الارشاد الى مفارقتها الا الطيرة المنهي عنها
الخطابي هذه الاشياء ليس لها في نفسها فعل وتاثير وانما ذلك بمشية الله تعالى
وقضائه فالاضافة اليها اضافة الى محالها وخصت هذه الثلاثة بالذكر لانها اعم
الاشياء التي يقتنيها الناس وسيرد في كتاب الجهاد في باب شوم الفرس قوله
محمد بن منهال بكسر الميم واسكان النون ويزيد بن الزبادة ابن زريع مصغر الزرع
وعمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العسقلاني بفتح المهملة الاولى
وتسكين الثانية وبالقاف المفتوحة وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون
واسكان الهاء وبالمهملة قوله اضرر وذلك ان المراة ناقصة العقل والدين وغالبا

يرغب زوجها عن طلب الدين واي فساد اضر من ذلك وانه تعالى قدمها في اية
الشهوات على سايرالانواع التي جعلهن نفس الشهوه حيث قال تعالى زين
للناس حب الشهوات من النساء والبنين الاية باب الحرة
تحت العبد قوله ربيعه بفتح الراء ابن ابي عبد الرحمن المشهور بربيعة الراي
وبربيه بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى جارية اشترتها عايشه فاعتقتها وسنن
اي طرق يعني احكاما شرعيه وفي حديثها احكام كثيره وفوايد عزيزه صنفوا فيها
كتبا ومر بعضها في الكتابة وذكر الثلاث لاينفي الزايد قوله بريرة قال المالكي
في الشواهد لا يمنع الابتدا بالنكرة على الاطلاق بل اذا لم يحصل الابتدا بها فايدة
ومن محصلاتها الاعتماد على واو الحال نحو خل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبرمته على النار وقال تعالى وطايفة قد اهمتهم انفسهم قوله صدقه الفرق
بينها وبين الهديه انها اعطا لثواب الاخرة والهديه اعطا لاكرام المتوصل اليه
والسنن الثلاث اولها ان الامة التي تحت العبد اذا عتقت لها الخيار في فسخ النكاح
نكاحها والثانيه ان ولا العتيق لمعتقته لا لغيره وان اشترط ان يكون للغير
والثالثه ان الصدقه بعض القبض صارت ملكا للقابض فلها حكم سايرالمملوكات
ويطلق منها حكم الصدقه فان قلت ابن في الحديث ان زوجها واسمه مغيث
بلفظ فاعل الاغاثه بالمعجمة والمثلثه كان عبدا قلت لما كان ذلك معلوما
من طرقه الاضرا عتمد عليه قوله او ثلاث يعني الواو الواصلة معنى او الفاصلة
ومحمد اي ابن سلام وعبده ضد الحرة ابن سليمان وعبد الله ابن ابي بكر ابن محمد
بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي الانصاري وعمرة بفتح المهملة وجابر بن زيد
ابو الشعثا بالمعجمة والمهملة والمثلثه والمد الازدي قوله ابنة اخي
لان ثويبه مصغر الثوبه بالمثلثه والواو والموحدة ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما كانت ارضعت حمزة رضي الله عنه قوله بشر بالموحدة المكسورة
وسكون المعجمة ابن عمرو الزهراني بفتح الزاي واسكان الهاء وبالراء وبالنون والحكم
بالمتوحتين وابو سلمة بفتح المهملة واللام وام حبيبه ضد العدو رملة الاموية
وحليه بلفظ فاعل الاخلا متعديا ولازما من اخليت بمعنى خلوت من الضرة
وفي بعضها بلفظ المفعول من الخلا وخبر اي صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتضمنة لسعادات الدارين واسم هذه الاخت عزة بفتح المهملة وشدة الزاي
ولا يحل لانه جمع بين الاختين وهذا كان قبل علمها بالحرمة او ظنت ان جوازه
من خصايص النبي صلى الله عليه وسلم لان اكثر حكم نكاحه مخالف لاحكام الامة
ام سلمة هند المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنتها
هي زينب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها دره بضم الدال المهملة وشدة الرا

فقال انها حرام علي بسببين كونها ربيبتي وكونها بنت اخي الرضاعي لان اباها يعني اباسلمة
ارضعته ثويبة الي ارضعت رسول الله صلي الله عليه وسلم فان قلت الربيبة
مطلقا حرام سواء كانت في حجر الزوج امها ام لا قلت التقييد اذا خرج مخرج الغالب
لكن لمفهومه اعتبار فلا يقصر الحكم عليه قوله وثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة
والواو وكانت امة لابي لهب فاعتقها فارضعت النبي صلي الله عليه وسلم وهي التي ارضعت
حمزة قبل رسول الله صلي الله عليه وسلم وابا سلمة بعده واختلف في اسلامها
وأُرِي بصيغة مجهول ماضي الافعال يعني راي بعض اهله ابا لهب في المنام علي شر حيبته
اي علي اسوء حاله فقال له ما ان الرجل بخير سواي بحالة رديه وسقيت بلفظ
ما لم يسم فاعله وهذه قالوا هي اشارة الي النقرة التي بين الابهام والمسبحة وفي بعض
الروايات انه قال ما رايت بعدكم روحا غير انى سقيت في هذه يعني ثويبه واشار
الي النقرة التي بين الابهام والسبابه ولفظ عتاقتي بفتح العين فان قلت معناه
التخلص من الرقيه فالصحيح ان يقال باعتاقي قلت قال صاحب الحكم يقال حلف
بالعتاق ويحتمل ان يكون ثويبه بدلا من الابدال فان قلت فيه دلالة علي ان الكافر
ينفعه العمل الصالح وقد قال تعالي فجعلناه هباء منثورا قلت لا اذ الرويا
ليس بدليل وعلي تقدير التسليم يحتمل ان يكون العمل الصالح والخير الذي يتعلق
بالرسول صلي الله عليه وسلم مخصوصا من ذلك كما ان اباطالب ايضا ينتفع بتخفيف
العذاب قال الامام البيهقي ما ورد في بطلان خيرات الكفار معناه انهم لا يكون
لهم التخلص من النار وادخال الجنه لكن يخفف عنهم عذابهم الذي يستوجبونه
علي جنايات ارتكبوها سوي الكفر مما عملوا من الخيرات والقاضي عياض انعقد الاجماع
علي ان الكفار لا تنفعهم اعمالهم ولا يثابون عليها بنعيم ولا تخفيف عذاب
لكن بعضهم استشد عذا بان بعض قوله ابو الوليد بفتح الواو وكسر اللام وهشام
بن عبد الملك والاستعب بفتح الهمزة واسكان المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة
ابن ابي الشعثا ممدودا والاخ والاخت هما افعل فعلا المخاري بلفظ فاعل ضد
المصالحة قوله المجاعة اي الجوع يعني الرضاعة التي تثبت بها الحرمة
ما يكون في الصغر حين يكون الرضيع طفلا يسد اللبن جوعته لان بعد ذلك
يكفيها اللبن وبنبت لحمه بذلك فيصير كجزء من المرضعة فيكون كسائر اولادها وهذا
اعم من ان يكون قليلا او كثيرا مذهب البخاري ان الحرمة تثبت برضعة
واحدة وعليه ابو حنيفة ومالك وقد صرح في الترجمة به وقال الشافعي وكذلك
المصة والمصتان لا تسد الجوع وانما تحرم اذا كان في الحولين قدر ما يدفع المجاعة
وهو ما قدرته الشريعة يعني خمسا اي لابد من اعتبار الزمان والمقدار وهذا الحديث
مما احتج به الخصمان لطرفي النقيض قوله افلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفا

وبالمهملة

وبالمهملة اخو ابي القعيس بضم القاف وفتح المهملة واسكان التحتانيه وبالمهملة
فان قلت ليس هذا العم هو الذي قالت عايشه في حقه لو كان فلانا حيا لدخل
علي قلت الصحيح ان لها عمين من الرضاعة احدهما افلح والاخر الميت وقال
بعضهم هما واحد وسر الحديث في كتاب الشهادات والله اعلم
باب شهادة المرضعة قوله عبيد مصغر العبد ابن مزنم المكي
وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن الحارث القرشي وفلانه هي بنت
ابي اهاب بكسر الهمزة التميمي واعرض عنه وفي بعضها عني وكيف بها اي كيف يجمع
بها ودعها عنك اي اتركها علي ان الامر للندب والاخذ بالورع والاحتياط لا علي الوجوب
ومذهب احمد ان الرضاع يثبت بشهادة المرضعة وحدها بيمينها وسر الحديث في
كتاب العلم في باب الرحلة قوله اشار اسماعيل باصبعيه حكاية عن ايوب
في اشارته بهما الي الزوجين قوله لا يرى بأسا اي لا يرى بأسا يعني الاية
حرمت المزوجات الا الامة المزوجة بعبده فان لسيده ان ينزعها من تحت نكاح
عبده وقال في الكشاف حرمت المحصنات اي ذوات الازواج الا ما ملكت
ايمانكم من اللاتي سبيتن ولهن ازواج في دار الكفر فهن حلال لغزاة المسلمين
قوله احمد بن محمد بن حنبل الامام المشهور لم يخرج البخاري في الجامع
عنه حديثا مسندا الا واحدا اخرجه في كتاب المغازي وقال في كتاب اللباس احزم
وزاد احمد بن حنبل كذا وهذا هو الثالث من ذكره وحبيب ضد العدو ابن ابي ثابت
ضد الزايل الاسدي وسعيد اي ابن جبير قال الجوهري الاصهار اهل بيت المراة
ومن العرب من يجعل الصهر من الامها والاحسان جميعا فان قلت الاية
لا تدل علي السبع الصهري قلت اقتصر علي ذكر الامهات والبنات لانهما
كالاساس منهن وبني اخوات الزوجة وعماتها وخالاتها وبنات اخي الزوجة
وبنات اختها وهذا بترتيب ما في القران من النسب فان قلت ما فايدة
ذكر الاختين بعدها قلت للاشعار بان حرمتها ليست مطلقا وابدا كالاصل
والفرع بل عند الجمع ولم يذكر الاربعة الاخري لان حكمهن يعلم من الاختين
بالقياس عليهما لان علة حرمتهما الجمع المرجب لقطيعة الرحم وذلك حاصل
فيها قوله عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب وبنت علي هي زينب
من فاطمة عليها السلام وامراته هي ليلي بنت مسعود النهشلي بفتح النون والمعجمة
وسكون الهاء بينهما قوله للقطيعة اي لوقوع التنافس بينهما في الخطوة
عند الزوج ويؤدي ذلك الي قطيعة الرحم وابو نصر بسكون المهملة وعمران بن حصين
بضم المهملة الاولي وفتح الثانيه واسكان التحتانيه وبالنون صحابي وجابر ابن زيد
والحسن البصري تابعيان قوله يلزق غرضه ان الامام ابا حنيفه قال اذا مس

اخت امرأته او نظر الي فرجها حرمت عليه امرأته وقال ابو هريرة لا تحرم عقدات الجماع بلا بد
من الجماع قوله حور اي النكاح او الوطي وقال لا يحرم وانما كان مرسلا لان الزهري
لم يدرك عليا رضي الله عنه قوله بنات ولدها ساءه فان قلت كيف دل الحديث
على ان بنت ولد المرأة حرام كبنتها قلت لفظ البنات متناول لبنات البنات وان
لم تكن في حجره يعني الربيبه مطلقا والتقييد بالحجر انما هو بالنظر الي الغالب ولا اعتبار
لمفهوم المخالفه اذا كان الاعتبار الكلام خارجا على الاغلب والعادة قوله ابنة
ابي سفيان هي عزة بفتح المهملة وشدة الزاي اخت ام حبيبة ام المومنين فان قلت
ما ذا له صدر الكلام قلت تقديره بما ذا افعل ما ذا افعل وتحليه من باب الافعال
اي لست خاليه عن الضرة وهي احب شركاي في الخير مرا لحديث انفا قوله
عاصم بن سليمان الاحول وداود هو ابن ابي هند واسم دينار التمتيري مر في كتاب
الايمان في باب المسلم من سلم وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون البصري
الخطابي وفي معنى خالتها وعمتها حالة ابيها وعمته وعلى هذا القياس كل امراتين
او كانت احداهما رجلا لم تحل له الاخري وانما نهي عن الجمع بينهما لئلا يقع التنافس
في الخطوه من الزوج فيفضي الي قطع الارحام قوله فيقبضه بفتح القاف ولسر الموحدة
وباهمال الصاد ابن دويب مصغر الذيب الحيوان المشهور الخزاعي مات سنة
ست وثمانين قوله وبري هو من كلام الزهري اي نظن خالة ابيها مثل خالتها
في الحرمة وفي بعضها بري بفتح النون بار الشغار
بكسر المعجمة الاولي واصله في اللغة الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول
كانه قال لا ترفع رجل بنتي حتى ارفع رجل بنتك وقيل هو من شغر البلد اذا خلا
وهذا لخلوه عن الصداق الخطابي وتفسير الشغار بروي موقوفا بالحديث ويقال
انه من كلام نافع وقد جوز هذا النكاح بعض الفقها قالوا ليس فيه شئ اكثر من ابطال
المهر والنكاح لا يبطل بفساد المهر فالعقد صحيح ولكل واحدة منهما مهر المثل
اقول لعل الخلاف فيه راجع الي ان النهي عايد الي امر خارج عن العقد مفارق
له كالبيع في وقت النداء لا النووي اجمعوا علي انه منهي عنه لكن اختلفوا هل
هو نهي تنتفي ابطال النكاح او لا وقال ابو حنيفه يصح بمهر المثل قوله افضل
مصغر الفضل بسكون المعجمة محمد وخولة بفتح المعجمة واسكان الواو وباللام بنت حكيم
بفتح المهملة وكسر الكاف قوله هواك اي محبوبك يعني ما اري الله تعالي الا موجدا
لمرادك بلا تاخير منزلا لما تحبه ونرضاه وابو سعيد المودب بالمهملة المكسورة
الشديدة والموحدة محمد بن مسلم الجزري بالجيم والزاي والراو محمد بن بشر بكسر
الموحدة واسكان المعجمة العبدي الكوفي وعبيدة ضد الحر ابن سليمان قوله
المحرم بضم الميم وابن عيينة هو سفيان وعمرو هو ابن دينار قال النووي قال ابو حنيفة

يصح نكاح المحرم لقصة ميمونه وهو رواية ابن عباس فاجيب عنه بان ميمونه نفسها
روت انه تزوجها حلالا وهي اعرف بالقصة من ابن عباس لتعلقها بها وبان المراد
من المحرم انه في الحرم ويقال لمن هو في الحرم محرم وان كان حلالا قال الشاعر
قتلوا ابن عفان الخليفة محرما • اي في حرم المدينة وبان فعله معارض بقوله
لا ينكح المحرم واذا تعارضا ترجح القول وبان ذلك من خصايصه صلي الله عليه وسلم
قوله نكاح المتعه وهو النكاح الموقت بيوم ونحوه وفراقها يحصل بانفصال
الاجل من غير طلاق وانما قال اخيرا لما قال العلما انه ابيح اولا ثم نسخ ثم ابيح ثانيا
ثم نسخ وانعقد الاجماع علي تحريمه قال النووي التحريم والاباحة كانا مرتين
وان كان حلالا قبل خيبر ثم حرم يوم خيبر ثم ابيح يوم اوطاس ثم حرم بعد
ثلاثة ايام تحريما موبدا الي يوم القيامة اقول فتطرق النسخ اليه ثلاث مرات
قوله الحسن بن محمد بن علي ابن ابي طالب ومحمد هو ابن الحنفيه وابو جحيفة
بالجيم والراء مصغر بسكون المهملة الضبيعي ورخص اي ذكر الرخصة التي كانت في
اول الاسلام وقيل كان مذهب ابن عباس جواز ذلك قال القاضي كل ما روي عن جوازه
كان في اسفارهم وعند ضرورتهم وقلة النساء وكثرة احتياجهم لان بلادهم
كانت حارة ونحوه وقيل انها كانت رخصة في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميته
ونحوها قوله سلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون
الكاف وبالمهملة وجيس بالجيم وفي بعضها ضبين بالمهملة وبالنونين واستمتعوا
بلفظ الامر والماضي اي جامعوهن بالنكاح الموقت قوله ابن ابي ذيب بلفظ
الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن واياس بكسر الهمزة وبالتحتانيه وبالمهملة
وسواعا اي النكاح بينهما مطلقا من غير ذكر اجل فالمعاشرة بينهما ثلاثة ليال
بلا يمين يعني المطلق محمول علي ثلاثة ايام فان احبا بعد انقضايها ان يتزايدا
عليها تزايدا وان احبا ان يتتاركا ويتفارقا تتاركا فان قلت ما وجه
هذا التركيب قلت بعض الجزا محذوف وفي مخرج ابي نعيم الاصفهاني فان احبا
ان يتنافضا تنافضا وان احبا ان يتزايدا في الاجل تزايدا قوله ما ادري
اي لا اعلم ان جوازه كان خاصا بالصحابة او كان عاما للامة وقد بينه اي حيث
قال انا ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن المتعه قوله مرحوم بالراو والمهملة
ابن عبد العزيز العطار البصري وثابت ضد الزايل البناني بضم الموحدة
وخفة النون الاولي والسوا الفعلة الفاحشة والفضيحة وابو غسان بالمعجمة
وبشدة المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة الليثي المدني وابو حازم بالمهملة
والزاي سلمة ابن دينار ومجلسه بفتح اللام اي جلوسه مر الحديث في باب
خيركم من تعلم القرآن قوله صالح بن كيسان بفتح الكاف وحصين بضم المعجمة

وفتح النون واسكان التحتانيه وبالمهملة ابن حذافه بضم المهملة وتخفيف المعجمة بالفا
السهمي واحد اي احزن ونفسه اي اباه والمفضل والمفضل عليه لكن الاول باعتبار
ابي بكر والثاني باعتبار عثمان قوله يزيد بالزاي ابن ابي حبيب ضد العدو
وعراك بكسر المهملة وضفة الاء وبالكاف ودرة بضم المهملة وشدة الراء بنت ابي سلمة
بالمفتوحتين قوله اعلي ام سلمة اي اتزوج علي اسمها يعني كيف اتزوجها وهي
ربيبتي ولو لم تكن ربيبتي لما حلت لي ايضا لانها بنت اخي يعني ابا سلمة لان ثويبه
ارضعت ابا سلمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ومر الحديث قريبا
باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم قوله طلق بفتح المعجمة
المهملة وسكون اللام ابن عنام بفتح المعجمة وشدة النون وزاد من الزيادة ابن قداسة
بضم القاف وضفة المهملة الثقفي قال الزمخشري التعريض هو ان يذكر شيا
يدل به علي شئ لم يذكره وقال الجمهور هو كناية تكون سببه لاجل موصوف غير
مذكور والقاسم هو ابن محمد ابن ابي بكر الصديق ولا يبوح اي لا يصرح ونافقه اي
رايجه وفي عدتها بتشديد الدال قوله سرعه بفتح المهملة والراء والقاف
القطعة من الحرير وقيل انها معربة من سرة فارسية فان قلت هل فرق
بين اذا في هل انت وعكسه قلت لا يقدم ما يقدم بسلامة الامير فعلي الاول
المراد منه الحكم علي ما في السرعة بانها انت لمن يكون طالبا للحكم عليه وعلي الثاني
المراد منه الحكم علي المخاطبة بانها هو حيا في السرعة لمن يطلب الحكم عليها
نحو زيدا اخوك واخوك زيد قوله صعد اي رفع وصوبد اي خفضه وعددهن
في بعضها عادتها وسرائرنا قوله لا تعضلوهن العضل منع الولي مولينه
من النكاح وجسمها منه والايه تدل علي ان المراة لا تزوج نفسها ولولا ان لها ذلك
لم تتحقق معني العضل فان قلت لا يلزم من النهي عن العضل جوازه كقوله تعالي
لا تشركوا ولا تقتلوا قلت القضيه وسبب النزول وقوله معقل فتزوجتها
اياه بعد ذلك يدل عليه فان قلت كيف وجه الاستدلال بالايه الثانيه قلت
الخطاب في لا تنكحوا للرجال وليسوا غير الاولياء كانه قال لا تنكحوا ايها الاولياء
مولياتكم للمشركين فان قلت فكيف في الثالثه والايم اعم من المراة لتناوله الرجل
ايضا ولا يصح ان يراد المخاطبين الاوليا والا لكان للرجل ولي قلت خروج الرجل
منه بالاجماع فنفي في المراة الحكم بحاله قوله عنبسه بفتح المهملة والموحدة
وسكون التحتانيه ابن اخي يونس وانحا اي انواع وتصدقها اي يعين صداقها ويسمي
مقداره وظهرت بلفظ الغايبه والطمث الحيض واستبضعني اي اطلبي منه الغشيان
والبضع النزج والمباضعة المجامعة وانما يفعل ذلك اي الاستبضاع من فلان
لطلب النجابه لانهم كانوا يطلبون ذلك من اشرافهم ورؤسايهم واكابرهم

قوله

قوله عرفت بصيغة المتكلم وفي بعضها عرفن قوله يمتع منه وفي بعضها
يمتع به الرجل اي تمتعه ولا تمتنع ممن جاها وفي اكثر النسخ من جاها ولا بد له من تاويل
والقافه جمع القايف وهو الذي يلحق الولد بالوالد بالاثار والباطه من الالتباس
بالذوقانيه والمهملة اي الصفة واستلحقه وقيل صوابه فالتاط به اي التصق
به يقال هذا لا يلتاط به اي لا يلتصق به واستلاطه اي الصقه بنفسه قوله
يحي هو ابن موسي واما ابن جعفر ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن حذافه
بضم المهملة وضفة المعجمة وبالفا اسمه خنيس مصغر الخنس بالمعجمة والنون
والمهملة والنظرا اذا استعمل بفي فهو بمعني التفكر وباللام بمعني الرافه وبالي بمعني
الروية وبدون الصلة بمعني الانتظار نحو انظرونا نقتبس مر الحديث انفا
قوله احمد ابن ابي عمرو حفص النسابوري سبق في الحج وابراهيم اي ابن
طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء ويونس اي ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر
والحسن اي البصري ومعقل بفتح الميم وتسكين المهملة وكسر الكاف ابن يسار
ضد اليمين وفرشتك اي جعلتها لك فراشا يقال فرشت الرجل اذا فرشت له
باب اذا كان الولي هو المخاطب قوله اولي الناس بها
اي اقرب الاوليا والامر لغير يحتمل ان يكون علي سبيل الوكالة وعلي طريقة
التحكيم او كان قاضيا واستنابه وام حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بنت
قارظ بالقاف وكسر الراء وبالمعجمة الكنانيه بالنونين وادخاله البخاري هذه الصورة
في هذه الترجمة مشعر بان عبد الرحمن كان وليها بوجه من وجوه الولايات قوله
عشيرتها اي قبيلتها يعني يفرض الامر الي الولي الابعد او يحكم رجلا من اقربايها
او يكتفي بالاشهاد وللمجتهدين في مثله مذاهب وليس قول بعضهم حجة علي الاخر
قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد وابو معاوية محمد الضرير واحد
ابن المقدام بكسر الميم العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وفضيل مصغر الفضل
بالمعجمة ابن سليمان ولم يرد هما بن الارادة وفي بعضها من الرد قوله ولده بضم
الواو واسكان اللام وفي بعضها ولده بالمفتوحتين وهو يستعمل للواحد وللجمع
وعدتها اي عدة المراة التي لم تبلغ ولم تدرك وقت الحيض لصغرها والعدة المتاخرة
للموطوة والغالب ان الوطي يكون بالنكاح فبالضرورة يكون النكاح قبل البلوغ
فان قلت مقتضي الايه اعم من ان يكون ولدا قلت بالاجماع لا احبار الاباب
او الجد وادخلت بصيغة مجهول الغايبة قوله معيلي بلفظ مفعول التعليه
بالمهملة ابن اسد مرادف الليث ووهيب مصغرا الوهب وانبيت بضم الهمزة
اخبرت قوله وهبت منك نفسي وفي بعضها وهبت من نفسي ومن زايده
قال النووي وكذلك وهبت منك نفسي من ايضا فيه زايدة جوز الكوفيون زيادتها

في الكلام الموجب وقياسه وهبت لك قوله برضاهما في بعض النسخ برضاها اي المراة
ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضاله بفتح الفا وتخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي
بفتح المهملة الاولي واسكان الثانيه وفتح الفوقانيه وبالهمز بعد الالف والايم الثيب
والاستيمار المشاوره وقيل طلب الامر منها فان قلت لابد فيهما من الاذن فما الفرق
بين الايم والبكر قلت زيادة المشوره اوان البكر يكفي في اذنها بسكوتها فان قلت
مفهوم الحديث ان نكاح الصغيره بكرا اوثيبا لايصح لان الاب ولاغير وقد جوز
ابو حنيفه من الاب مطلقا والشافعي اذا كانت بكرا فما وجهه قلت الحنفي يخصصه
بالبالغة لقرينه الاستيذان اذ اذن الصغير لا اعتبار له والشافعي يخصص لاينكح
البكر بغير الاب والجد لقوله صلي الله عليه وسلم الثيب احق بنفسها والبكر يزوجها
ابوها اوبانه علي سبيل الندب والاولويه قال بعضهم ان لايزوج البكر حتي تبلغ وتستاذن
منها وفي الحديث دليل علي انه لابد في النكاح ثيبا وبكرا من الوطي واجمع المسلمون
علي جواز تزويج بنت البكر الصغيره لكن علله الاحبار عند الشافعيه البكاره
وعند الحنفيه الصغر والفرق بين الاب وغيره كمال شفقه الاب وبين البكر والثيب
زواله كمال حيائها عما رسته الرجال فان قلت هذه الترجمه مخالفه للترجم السابقه
حيث قال باب انكاح الرجل ولده الصغار فان قلت الدصنايد لعلي ان المراد
به البالغه قوله عمر بن الربيع بفتح الواو والراء ابن طارق بالمهمله وكسر الراء وبالقاف
الهلالي المصري مات سنة تسع عشره ومائتين وابو عمرو مولي عايشه وخاله منها
واسمه ذكوان قد ذكر مناقبه وكان من افصح القراء في فضيله الصديق وعبد الرحمن
ومجمع ضد المفرق من التجميع بالجيم والمهمله اسايزيد بالزاي ابن جاريه بالجيم والرا
الانصاريان وخنساء بفتح المعجمه واسكان النون وبالمهمله والمد بنت خذام
بكسر المعجمه الاولي وضم الثانيه الانصاريه قوله يزيد من الزياده
ابن هارون الواسطي ويحي هو ابن سعيد الانصاري وعقيل بضم المهمله
والحر بفتح الحاء وكسرها ورغب عنه اذا لم يرده ورغب فيه اذا اراده مر الحديث
ست مرات في كتاب النكاح قوله ابو حازم بالمهمله والزاي سبقه ويتقدم هذا الحديث
في كتاب النكاح سبع كرات باب لايخطب قوله خطبه
بكسر الخاء وبيع يترك ومكي بلفظ المنسوب الي مكه وابن جريج بضم الجيم الاولي عبد الملك
ولايخطب بالنصب ولا زايده بالرفع نفيا وبالكسر نهيا بتقدير قال مقدرا عطفا علي نهي
اي نهي وقال لايحب والاضوء متناوله للاخ النسبي والرضاعي والديني مر في كتاب البيع
قوله جعفر بن ربيعه بفتح الراء والاعرج هو عبد الرحمن وبالثراي يروي
فان قلت اياكم والظن تحذير منه والحال انه يجب علي المجتهد متابعه ظنه اجماعا
وكذا علي مقلده قلت ذلك في احكام الشريعه فان قلت احسان الظن بالله وبالمسلمين

واجب

23

واجب قلت هذا تحذير عن ظن السوء بهم فان قلت الحزم سوء الظن وهو ممدوح
قلت ذلك بالنسبة الي احوال نفسه وما يتعلق بخاصته وحاصله ان المدح
للاحتياط فيما هو ملتبس به القاضي البيضاوي التحذير عن الظن انما هو فيما
يجب فيه القطع والتحدث به مع الاستغناء عنه قوله الكذب الحديث فان قلت
الكذب هو عدم مطابقه الواقع وذلك لايقبل الزياده والنقصان فما وجه الافعل
قلت يعني ان الظن اكثر كذبا من الكلام اوان اثم هذا الكذب ازيد من اثم الحديث
به اومن سايرالاكاذيب فان قلت فلم اثمه اكثر قلت لانه امر قلبي ولا اعتبار به كالايمان
ونحوه فان قلت الظن ليس كذبا وشرط الافعل ان يكون مضافا الي جنسه قلت
لايلزم ان يكون المفضل صفة للمفضل بل هو صادق ايضا علي كل اعتقاد الكذب ؟
وظن ونحوهما اذا كان مخالفا للواقع اوالظن كلام نفساني والافعل قد يضاف الي
الي غير جنسه اويعني ان الظن كثره الكذب اوان المظنونات تبلغ الكذب فيها
اكثر من المجزومات الخطابي هو تحقيق الظن دون ما يحس في النفس فان ذلك
لايملك اي المحرم من الظن ما يصير صاحبه عليه ويستمر في قلبه دون ما يعرض
ولايستقر والمقصود ان الظن يهجم بصاحبه علي الكذب اذا قال علي ظنه مالم يتيقنه
فيقع الخبر عنه حينيذ كذبا اي ان الظن منشا اكثر الكذب الكذب قوله
لاتجسسوا ولاتحسسوا الاول بالجيم والثاني بالمهمله وفي بعضها بالعكس فقيل
التحسس بالحا الاستماع لحديث القوم وبالجيم البحث عن العورات وقيل هو
بالحا ان تطلبه لنفسك وبالجيم ان تطلبه لغيرك وقيل هما بمعني وهو طلب معرفة
الاخبار الغايبه والاحوال قوله اوينكح فان قلت كيف يصح هو غايه
لقوله لايخطب قلت بعد النكاح لايمكن الخطبه وكانه قال لايخطب علي الخطبه
اصلا كقوله تعالي حتي يلج الجمل في سم الخياط واما فقهه فهو ان المنهي عنه انما يتحقق اذا
كان قد ركن كل منهما الي صاحبه واراد العقد واما قبل ذلك فلا يدخل في النهي قوله
بسير ترك الخطبه اي الاعتداد عن تركها وموسي ابن عقبه بضم المهمله واسكان
القاف ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهمله الصديقي التيمي القرشي قال
شارح التراجم مراد البخاري الاعتذار عن تركه اجابة الوطي اذا خطب رجلا علي
وليته لما في ذلك من المعارا لرد علي الولي والتسكر وانكسار القلب وقلة الحرمة
قوله الخطبه بضم الخاء وقيضه بفتح القاف وكسر المهمله الموحده وبالمهمله
ابن عقبه بسكون القاف روي عن سفيان الثوري وفي بعضها قتيبه
مصغرا التشبه بالقاف والفرقانيه والموحده يروي هو عن سفيان بن عيينه
ولا قدح بهذا لانهما بشرط البخاري قوله المشرق اي من طرف نجد ورجلان هما
الزبرقان بكسر الزاي وسكون الموحده وكسر الراء وبالقاف ابن بدر بالموحده والمهمله

والرا التيمي وعمر بن الاهتم بفتح الهمزة والتوقانيه واسكان الها بينهما التيمي وفدا
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم في وجوه قومهما وسادا تهما واسلما قال العسقلاني
فخر الزبرقان فقال يا رسول الله انا سيد بني تميم والمطاع فيهم والمجاب منهم احذ
بحقوقهم وامنعهم من الظلم وهذا يعني ابن الاهتم يعلم ذلك فقال عمرو انه لشديد العارضه
مانع لجانبه مطاع في اذانيه فقال الزبرقان والله لقد كذب يا رسول الله وما منعه ان
يتكلم الا الحسد فقال عمرو انا احسدك فوالله انك للئيم الخال حديث المال احمق الولد
مبغض في العشيره والله ما كذبت في الاولي ولقد صدقت في الثانيه فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا الخ طابي البيان بيانا تنتهي به الابانه
عن المراد باي وجه كان والضرب الاخر بيان بلاغه وحذف وهو ما دخلته الصنعة
بحيث يروق السامعين ويستميل به قلوبهم وهو الذي يشبه السحر اذ اخلب القلوب
وغلب علي النفوس حتي ربما حول الشئ عن ظاهر صورته وصرفه عن قصد جهته
فابرز للناظر في معرض غيره وهذا يمدح اذا صرف الي الحق ويذم اذا قصد به الباطل
حتي يوهمك القبيح حسنا والمنكر معروفا فعلي هذا يكون المفهوم منه المذموم
منه هو المشبه بالمذموم الذي هو السحر وقال بعضهم اصل السحر صرف الشئ عن حقيقته
قال محي السنة منهم من حمل هذا الكلام علي المدح والحث علي تحسين الكلام وتخبير
الالفاظ ومنهم من حمل علي الذم في التصنع في الكلام والتكليف لتحسينه وصرف
الشئ عن ظاهره كالسحر الذي هو تخييل لما لا حقيقة له باب
ضرب الكشي الدف بفتح الدال وضمها قوله بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة
ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وخالده ابن ذكوان ابو الحسن المدني والربيع
بنت معوذ بلفظ فاعل التعويذ بالمهملة والواو والمعجمة
ابن عفرا مونث الاعفر بالمهملة والفا والرا الانصاريه وبني بصيغة المجهول
اي حين صرت عروسا ومجلسك بفتح اللام اي طلوبسك وفي بعضها بكسر اللام
فان قلت كيف صح هذا قلت اما انه جلس من وراء الحجاب او كان قبل نزول اية
الحجاب او جاز النظر لحاجة او عند الامن من الفتنه وبنذبن بضم الدال من الندب
وهو تعديد محاسن الميت والبكا عليه وقتل معود واخوه عوف يوم بدر شهيدين
ودعي اي اتركي هذا القول لان مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو واشتغلي بالاشعار
التي تتعلق بالمغازي والشجاعة ونحوها قوله سليمان ابن حرب ضد الصلح
وعبد العزيز بن صهيب بضم المهمله والنواة مقدار خمسة دراهم قوله بغير
صداق فان قلت النذان اي تعليم صداق فكيف قال بغير صداق هل هو الامتناع
قلت غرضه صداق مالي قوله قرة بالرا المجردة وفي بعضها رابهمزة بعد الرا
وهذا هو المرة الثانيه بين ذكر هذا الحديث في كتاب النكاح وكبي اما ابن جعفر وانا

ابن

22

ابن موسي ووكيع بفتح الواو وبالمهملة قال الخطابي قد اختلف الشروط في عقد النكاح فمنها
ما يجب الوفا به كحسن العشره ومنها ما لا يلزم كسوال طلاق اختها ومنها ما هو
مختلف فيه مثل ان لا يتزوج عليها وقال قال عمر رضي الله عنه المسلمون عند شروطهم
الا شرطا احل حراما او حرم حلالا والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو
ابن مخرمة بفتح الراو وسكون المعجمة وصهرا اي ختنا واحسن اي في الثنا عليه ووفي
لي وفي بعضها وفي بي وهو ابو العاص ابن الربيع زوج بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم
زينب اسير يوم بدر ممن عليه بلا فداء وكان فداء ان يطلقها اذ مشي المشركون اليه
في ذلك وردها الي رسول الله حين طلبها منه واسلم قبل الفتح قوله يزيد من الزيادة
ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان
الراو بالمهملة وعقبه بضم المهملة وسكون القاف ابن عامر وما استحللتم به اي اخذ
الشروط بالوفا شروط النكاح لان امره احوط وبابه اضيق قوله زكريا هو
ابن ابي زايدة واختها اي ضرتها لانها اختها في الدين ومعناه نهي المراة ان تسال
الرجل طلاق زوجته لينكحها ويصير لها من نفقته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك
باستفراغ الصحفة مجازا مر في كتاب الشروط قوله رواه فان قلت ما فايدة
هذا القول وقد روي الحديث مسندا عن عبد الرحمن بن ابزي قلت الحديث من
مرويات انس عن النبي صلي الله عليه وسلم وهذا فيه عبد الرحمن عن النبي صلي الله عليه وسلم
فبينهما تفاوت قوله كما سقت اليها اي كما اعطيت صداقها وحبز
بالموحدة والزاي وكما يصنع اي ضح كما هو عادته اذا تزوج بجديلة انه باني الحجرات
ويدعوا لهن قوله يدعون هو لفظ مشترك بين جمع المذكر وجمع المونث
واحمر بلفظ المجهول قوله بهدين من الهدا وفي بعضها من الاهدا وهو
تجهيز العروس وتسليمها الي الزوج وفروة بفتح الفا وسكون الراو بالواو وابن ابي
المعز بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراو بالمد وعلي ابن مسهر بنا علي الاسهار
بالمهملة والراقول طابر كنايه عن المال وطابر الانسان عمله الذي قلده
فان قلت الحديث يدل علي عكس الترجمة لان النسوة هن الداعيات لا المدعو
لهن قلت الام هي الهادية للعروس المجهز لامرها فهن دعون لها ولمن معها
وللعروس حيث فان علي الخير اي حثثن عليه او قدمتن ونحوه فان قلت لم لا يكون
اللام في النسوة للاختصاص يعني الدعا المختص بالنسوة الهاديات للغير قلت
يلزم المحالفة بين اللامين اللام التي في العروس لانها لمعنى المدعو لها والتي في النسوة
لانها لمعنى الداعية وفي جواز مثله خلاف قوله معمر بفتح الميمين ولا ينبغي
بلفظ نهي الغايب وينبني بها اي يدخل عليها والحديث يرد علي الجوهري حيث قال
ينال بني فلان علي اهله اي زفها والعامة تقول بني باهله وهو خطا قال وكان الاصل

فيه ان الداخل باهله يضرب عليها قبة ليلة الدخول فقيل لكل داخل باهله بان هذا
واعلم انه ذكر في بعض النسخ تمام الحديث وهو ولا اخر قد بني بنيانا ولما يرفع سقفها
ولا اخر قد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فعرا فدنا الى القرية حين
صلي العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها
علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت
ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعه فلصقت يد رجل
يده بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتكم فبايعته قبيلة فلصقت
يده بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم فاخرجوا له مثل راس بقرة
من ذهب فوضعوها في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم
لاحد قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها ومر في كتاب الجهاد في باب
الخمس قال القاضي اختلفوا في حبس الشمس عليه هو يوشع ابن نون قيل
هو الوقف وقيل ابطا الحركة وقيل هو الرد علي ادراجها وقد يقال الذي حبست
عليه هو يوشع ابن نون وقد روي انها ايضا حبست لرسول الله صلي الله عليه وسلم
مرتين احدهما يوم الخندق واول صبيحة الاسراء باب من بنى بامراته
قوله فبيصر بفتح الفاء وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة واسكان
الفاء وعروة تابعي فالحديث مرسل وصفية بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانية
الاولى المفتوحة وشدة الثانية مر الحديث مرارا قوله مركب اي ركوب وفي
بعضها بالواو وهو القوم الركوب على الابل للزينة وفروة بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو
ابن ابي المغراء بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء وبالمد وعلي ابن مسهر بفاعل الاسهار
بالمهملة والراء ولم يرعني بالراء والمهملة اي لم يفجأني ولم يفزعني ومحمد ابن المنكدر بالنون
وكسر المهملة والامناط جمع النمط بالمفتوحتين وهو ضرب من البساط وقيل هو
ظهارة الفراش وسيكون هونامة لاحتاج الى الخبر وهدين من الاهداء ومن الهدا
والتزفيف والنفل بسكون المعجمة ومحمد ابن سابق ضد اللاحق والبخاري لم يرا
يروي عن محمد بن سابق بدون الواسطة كما في اخر كتاب الوصايا قوله لهو
فان قلت اقيه رخصة للهو قلت لا اذ يحتمل ان يكون ذلك مجرد استخبار فان قلت
السياق مستهجن يجوز ذلك وقال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث
قلت ذلك عام وهذا مخصص له وقد مر الكلام نحوه قال قولي بالذي كنت تقولين
قوله ابل هيم اي ابن طهمان بفتح المهملة وابو عثمان ضد هو الجعد بفتح الجيم
وسكون المهملة ابن دينار السكري وهو رفاعة بكسر الراء وضد الفاء وبالمهملة
والحنبات بفتح الجيم والنون والموحدة النواجي وام سليم بضم المهملة وفتح اللام
وسكون التحتانية ام انس فان قلت اكانت هي محرما لرسول الله قلت كانت

حالة لرسول الله صلي الله عليه وسلم اما من الرضاع واما من النسب والعروس بغتة
يستوي فيه الرجل والمراة والحيسة المخلوطة من التمر والسمن ونحوه وغاص
بالمعجمة ثم المهملة اي ممتلئ بهم وتصدعوا اي تفرقوا وفيه معجزة لرسول الله
صلي الله عليه وسلم واغتم بن الاغتمار اي احزن من عدم خروجهم قوله
عبيد مصغر ضد الحر واسابوزن حمرا اخت عايشة واسيد مصغر الاسد
ابن حصين مصغر ضد السفير مر الحديث في اول النيم قوله سعد بن حنض
بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وسالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم
واسكان المهملة الاولى وكريب مصغر الكرب واما بالتخفيف فان قلت ما الفرق
بين القضا والقدر قلت لا فرق بينهما لغة واما في الاصطلاح فالقضا هو الامر
الكلي الاجمالي الذي في الازل والقدر هو جزئيات ذلك الكلي وتفاصيل ذلك
المجمل الواقعة في لا يزال وفي القران اشارة اليه حيث قال وان من شيء الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قوله لم يضره بفتح الراء وضمها فان قلت
كل مولود تمسه الشيطان الا مريم وابنها ولا بد له من وسوسة قلت اي لم يسلط
عليه بحيث لم يكن له العمل الصالح قال القاضي لم يحمله احد علي العموم في جميع الضرر
والوسواس فقيل المراد انه لا يصرعه شيطان وقيل لا يطعن فيه عند ولادته
مر الحديث في اول الوضوء باب الوليمة وهي الطعام المتخذ
للعرس قالوا الضيافات ثمانية انواع الوليمة للعرس والخرس بضم المعجمة وسكون الراء
وسكون الراء وبالمهملة للولادة والاعذار بكسر الهمزة وبالمهملة ثم المعجمة للختان
والوكيرة بفتح الواو للبنا والنقيعة لقدوم المسافر من النقع وهو الغبار والوضيمة
بكسر المعجمة للمصيبة والعقيقة لتسمية الولد يوم السابع من ولادته والمادبة
بضم الدال وفتحها الطعام المتخذ للضيافة بلا سبب قوله حق اي ثابت
في الشرع او واجب علي اختلاف في انها سنة او واجبة والاصح انها سنة قوله
امهاتي اي امي واخواتها ويواطئني بالمعجمة والموحدة اي يامرني بالمواطئة
اي المداومة علي ضد سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم قيل هذا لا يصح لغة
لان المواطئة لازم وفي بعضها يواطيني من المواطاة بالمهملة وهي الموافقة
وروي الاسماعيلي يوطيني من التوطية يقال وطات نفسي علي الشيء اذا رغبته
وحرضته عليه قوله مبتني اي زمان ابتنا رسول الله صلي الله عليه وسلم
بزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة ووقت دخوله عليها
وانزل اية الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي وتقدم
انفا قوله علي ابن المديني وسفيان اي ابن عيينة وحميد بالضم اي الطويل
وسعد ابن الربيع بفتح الراء الانصاري وشعب ابن الحبحاب بفتح المهملتين واسكان

الموحدة الاولى ابو صالح البصري وقد مر وجوه في جعل العتق الصداق واصحها انه اعتقها
تبرعا ثم تزوجها برضاها بلا صداق قوله زهير مصغرا الزهري بالزاي ثم الراء
ابن معوية الجعفي وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون ابن ليشر بالموحدة المكسورة
الاحمسي وبامراة اي بزينب ولعل الستر في انه صلى الله عليه وسلم اولم عليها اكثر
كان شكرا لنعمة الله تعالى في انه زوجه اياها بالوحي اذ قال تعالى فلما قضى زيد منها
وطرا زوجناكها قوله منصور هو ابن عبد الرحمن التيمي روى عنه الثوري
وابن عيينة ومحمد بن يوسف الفريابي بالفاء والراء والتحتانية والموحدة سمع الثوري
ومحمد بن يوسف البيكندي بالموحدة والتحتانية والكاف والنون والمهملة
سمع ابن عيينة والمقام يحملهما ولا قدح في الاسناد بهذا الالتباس لان كلا
منهما شرط البخاري وصفية بنت شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابن عثمان
القرشي الحجبي وهي تابعية فالحديث مرسل وفي بعضها زيدت عن عايشة فيصير
مسندا متصلا ولم يوقت اي ابن مدة للوليمة النووي لو كانت الدعوة ثلاثة ايام
فالاول تجب الاجابة فيه والثاني يستحب فيه والثالث تكره واستحب المالكية
للموسر كونها اسبوعا قوله فليأتها اي فليحضرها والاصح انه امر ايجاب
ومنصور هو ابن المعتمر وابو وايل بالهمز بعد الالف هو شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف
والعاني هو بالمهملة وبالنون الاسير فان قلت الداعي هو اعم من ان يكون الى
الوليمة او الى غيرها قلت قال الجمهور لا تجب الاجابة الى غير الوليمة بل تستحب
والداعي الذي امر باجابته صاحب الوليمة خاصة لما فيه من الاعلان بالنكاح
واظهار امره فان قلت فالامر مستعمل باطلاق واحد في الايجاب والندب وذلك
ممنوع عند الاصوليين قلت جوزه الشافعي واما عند غيره فيحمل على عموم
المجاز قوله الحسن ابن الربيع بفتح الراء البوراني بضم الموحدة وبالواو وبالراء وبالنون
وابو الاحوص بالمهملتين وبالواو وسلام الحنفي والاشعث ابن ابي الشعثاء بالمعجمة
ثم المهملة ثم المثلثة في المذكر والمونث ومعدي بن سويد بضم المهملة وفتح الواو
واسكان التحتانية والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي نزل الكوفة
فالرجال كلهم كوفيون قوله تشميت بالمعجمة وهو افصح اللغتين وبالمهملة
وهو الدعا بالخير والبركة وابرار القسم هو تصديق من اقسم عليك وهو ان تفعل
ما سأله يقال ابرار القسم اذا صدقه وقيل المراد انه لو حلف احد على امر مستقبل
وانت تقدر على تصديق يمينه كما لو اقسم ان لا يفارقك حتى تفعل كذا وانت تستطيع
فعله فافعل ليلا يحنث قوله المياثر جمع الميثرة بالتحتانية والمثلثة والراء وهي
فراش صغير من الحرير محشو بالقطن يجعله الراكب تحته والقسية بالقاف وبالمهملة
والتحتانية السدة بدتين ضرب من ثياب كتان مخلوط بحرير ينسب الى قزيه بالدال

المصرية

المضرية وقيل هو القز وهو الردي من الحرير ابدلت الزاي سينا فان قلت المنهي عنها
ست لا سبع قلت السابع هو الحرير وسيجي صريحا في كتاب اللباس ويقدم في اواني الجنايز
بلطايف كثيرة وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون وضاح والسنبياني بفتح المعجمة واسكان
التحتانية وبالموحدة وبالنون ابو اسحاق سليمان فان قلت ما معنى المتابعة في افشا
السلام قلت غير هما روي الحديث مبدلا الافشا السلام برد السلام كما في اللباس
والجنايز قوله وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة بن دينار وفي بعضها
عبد العزيز ابن ابي حازم عن سهل وهو سهو اذ لابد ان يكون بينهما ابوه او رجل
اخر وابو اسيد مصغر الاسد وقيل بفتح الهمزة وكسر المهملة والصواب الاول
وهو مالك ابن ربيعة الساعدي بالمهملات ولفظ الخادم يطلق على الذكر والانثى
وكان ذلك قبل نزول الحجاب وانقعت بالنون والقاف والمهملة ولما اكل اي الطعام سقته
بعد ذلك قوله الاعرج اعلم ان الزهري يروي عن رجلين كلاهما الاعرج واسمهما
عبد الرحمن احدهما عبد الرحمن بن هرمز الهاشمي والثاني عبد الرحمن بن سعد
المخزومي والظاهر ان هذا هو الاول لا الثاني وفي رجال البخاري ايضا اعرج ثالث
يروي ايضا عن ابي هريرة وايضا عن الزهري عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
مثله ويروي عن زياد بالتحتانية ابن سعد عن ثابت الاعرج عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بئس الطعام طعام الوليمة تمنع من يأتيها ويدعى لها من يأباها
ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقال النووي ذكر مسلم الحديث موقوفا
ومرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه الاخبار عما يقع بعده من
مراعاة الاغنيا وايثارهم بالطيب ونحوه قوله ومن ترك الدعوة
فان قلت معناه من تركها بان لم يدع او تركها بان لم يجب قلت الثاني بقرينة الرواية
الصحيحة المذكورة انفا وهي ومن لم يجب الدعوة فان قلت اوله يرغب عن حضور
الوليمة بل يحرم واخره يرغب فيه بل يوجب قلت الاجابة لا تستلزم الاكل فيحضر
ولا ياكل فالترغيب في الاجابة والنحن يرغب عن الاكل فان قلت ما معنى كونه شرا
مطلقا وقد يكون بعض الاطعمة شرا منها قلت المراد شر اطعمة الولايم طعام وليمة
يدعى الاغنيا ويترك الفقرا القاضي البيضاوي اي من شر الطعام كما يقال شر الناس من
اكل وحده وانما سماه شرا لما ذكر عقيبه وكانه قال شر الطعام طعام الوليمة
التي شانها ذلك الطيبي التعريف في الوليمة للعهد الخارجي اذ كان من عادتهم دعوة
الاغنيا وترك فقرايهم استيناف بيان لكونها شر الطعام فلا يحتاج الى تقدير لان
الرياء شرك خفي ومن ترك الدعوة حال والعامل يدعى يعني يدعي الاغنيا والحال ان
الاصابة واجبة فيجيب المدعو ويأكل شر الطعام قوله ابو حازم بالمهملة والزاي
محمد بن ميمون السكري وابو حازم اسمه سلام الاشجعي وهذا غير ابي حازم المتقدم

انثا اذا اسمه سلمة ابن دينار وكلاهما تابعيان فافرق بينهما قوله كراع المراد به عند الجمهور
كراع الشاة وقيل هو كراع الغميم بفتح المعجمة وهو موضع على مراحل من المدينة من جهة مكة
سترفها الله تعالى والدراع انما هو في يد الغنم وهو افضل من الكراع في الرجل وفي الامثال
اعطى العبد كراعا فطلب دراعا باب اجابة الداعي في العرس بضم الرا
واسكانها قوله علي بن عبد الله ابن ابراهيم البغدادي قيل هو الذي ذكره قبل
هذا في باب اغتباط صاحب القرآن فقال علي ابن ابراهيم نسبه الى جده والحجاج بفتح
المهملة وسكون الجيم الاولى ابن الاعور وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك ونوسبي
بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله هذه الدعوة اي دعوة الوليمة فان
قلت ما فايدة حضور الصايم قلت قد يريد صاحب الوظيفة الوليمة التبرك
به والتحمل والانتفاع بدعايه او باستارته او الصيانة عما لا يصان في غيبته وفيه ان
الصوم ليس بعذر في الاجابة قوله ممتنا من الامتنان اي منعما متفضلا امكرما
لهم وفي بعضها ممتنا من الامتنان اي منتصبا مسويا صلبه وروي الاسماعيلي
مثلا بفتح الميم وكسر المثلثة اي ماثلا من المثول بالمثلثة وروي ابن عمارة ممتثلا
قوله اللهم ذكره تبركا وكانه استشهد بالله في ذلك تاكيدا لصدقه قوله
ابو مسعود هو عقبة بتسكين القاف البدري الانصاري وفي بعضها ابن مسعود
اي عبد الله وفي بعضها ابن مسعود اي عبد الله وابو ايوب هو خالد الانصاري
من اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل عليه حين قدم المدينة قوله
من كنت اي ان كنت اخشى على احد يعمل في بيته مثل هذا المنكر ما كنت اخشى عليك
قوله نمرقه بالضم الوسادة الصغيرة وبالكسر لغة والامر في احيوا للتعجيز
وسر الحديث في كتاب الملايكة في باب اذا قال احدكم امين قوله بالنفس اي بنفسها
وابو غسان بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالنون محمد بن مطرف بالمهملة وكسر الرا
المشددة وعرس اي اتخذ عروسا الجوهري يقال اعرس ولا يقال عرس
وهذا حجة عليه وابو اسيد بضم الهمزة على الاصح اسم مالك والتود بفتح الفوقانية
واسكان الواو وبالدال انا وقيل انا يشرب فيه واناثه من الاناة بالمثلثة وهو الطرح
في الماء حتى يبل الخطابي يريد سننه بيده يقال منثت الشيء اذا دفنته اي بللته
قائمات اي داب والخل قوله تخصه اي تخص ام اسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك وفي بعضها تخفه اي هدية قوله يعذبه القاري بالقاف وتخفيف الرا
منسوب الى القارة والخادم يطلق على الرجل والمراة وابو الزناد بالنون عبد الله
والاعرج عبد الرحمن بن هرمز والضلع بكسر المعجمة وفتح اللام والوصاية بفتح الواو
وكسرها وفي بعضها الوصاة بالف فقط بعد الصاد وبتا التانيث واسحاق بن نصر
بسكون المهملة والحسين الجعفي بضم الجيم وتسكين المهملة وبالفا وزايه من الزيادة

ابن

ابن قدامة وميسره ضد الميمنة ابن عمار وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي
وهو غير ابي حازم المتقدم انفا الراوي عن سهل اذ اسمه مسلمة قوله اليوم
الاخر اي من كان يومن بالمبدا والمعاد فلا يوذي جاره فان قلت مفهومه ان
من اذاه لا يكون مومنا قلت لا يكون كاملا في الايمان قوله استوصوا القاضي
البيضاوي الاستيصاء قبول الوصية والمعنى اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي
فيهن فانهن خلقن من ضلع والضلع استعير للمعوج اي خلقن خلقا فيه اعوجاج
فكانهن خلقن من اصل معوج فلا ينتهيا الانتفاع بهن والصبر على اعوجاجهن وقيل
اراد به ان اول النساء اي حواء خلقت من ضلع ادم الطيبي الاظهر ان السين للطلب
مبالغة اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن بالخير ويجوز ان يكون من الخطاب
العام اي يستوصي بعضكم من بعض في حقهن وفيه الحث على الرفق وانه لا مطمع في استقامتهن
قوله اعوج فان قلت العوج من العيوب فكيف يصح منه افعل التفضيل
قلت انه افعل الصفة او انه شاذ او الامتناع عندنا لا لتباس بالصفة فحيث
تميز عنه بالقرينة جاز السماع عنه فان قلت الكلام يتم بدون هذه المقدمة فما فايدة
ذكرها قلت توكيد معنى الكسر لان الاقامة اثرها اظهر في الجهة الاعلى او بيان
انها خلقت من اصل اعوج اعوج اجزا الضلع فكانه قال خلق من اعلا الضلع وهو اعوجه
قوله هسه منعول لقوله سفى اي سقى لخوف النزول قوله كلكم فان قلت
ان لم يكن له وعيه فعلى من يكون راعيا قلت على اعضايه وجوارحه وفواه وحواسه
سرت فوايد الحديث في كتاب الجمعة في الفري باب حسن المعاشرة
اي المخالطة وسليمان هو ابن عبد الرحمن الدمشقي وعلي ابن حجر بضم المهملة
واسكان الجيم وبالرا السعدي ورواية هشام المروزي مات سنة اربع واربعين
ومايتين وعيسى بن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي ورواية هشام بن عروة عن اخيه
عبد الله نادر والغالب روايته عن ابيه بدون توسيط الاخ والفسوة الاحدى عشرة
كلهن من قريه من قرى اليمن قوله غث اي مهزول وسهل بالرفع والجر وسفل
بالنصب والانتقال هنا بمعنى النقل اي لا ياتي اليه احد لصعوبة المسلك ولا يوبى
به الى احد اي لا ينتقله الناس الى بيوتهم لردائه فينقى من النقي بكسر النون وهو المخ
اي يستخرج نقيه وحاصله انه قليل الخير من جهة انه كم الجمل لا كم الغنم وانه مهزول
ردي وانه صعب المتناول لا يوصل اليه الا بمشقة شديدة اي ضرع قليل ذاتا
وصفة وعارضنا الخطابي المراد بتوله على راس جبل انه يترفع وينكبر اي جمع الى
قلة الخير التكبر وسوء الخلق وبتوله لا سمين فينتقل انه ليس فيه مصلحة يتحمل
سوء عشرته بسببها قوله الثانية واسمها عمرة بنت عمرو اليمنى ولا ابت
بالموحدة وفي بعضها بالنون اي لا افشره ولا استيعه قوله ان لا اذره قال الواقيه

ناويلان لان الها اما عايدة الي الخبر اي خبره طويل ان شرعت في تفصيله لا اقدر علي اتمامه
لكثرته او الي الزوج ويكون لازايده اي اخاف ان يطلقني فادره واقول والتاويل الثالث
ان يقال ان معناه اخاف ان اثبت خبره اذ عدم الترك هو الاثبات والتبيين واما البجر
والبجر بضم العين المهملة في الكلمة الاولي وضم الموحدة في الثانيه وفتح الجيم فيهما وبالرا
فالمراد بهما عيوبه والمشهور في الاستعمال ان يراد به الامور كلها وقيل البجرة نفخة
في الظهر والبجره نفخة في السرة فان قلت لم خالفت عمدها حيث تعاهدن علي ان
لا يكتمن شيا من اخبارهم قلت قد ذكرت حيث قالت اخاف ان يطلقني وانه صاحب
العيوب مع انه لا محذور فيه اذ لم يثبت اسلامهن حتى يجب عليهن الوفا بالعقود قوله
الثالثه وهي بنت كعب اليماني والعشق بالمهملة والمعجمة والنون المشددة المفتوحان
وبالقاف الطويل اي انه طويل بلا طايل فان قلت ذكرت عيوبه طلقني وان سكت عنه
علقني متركني لا عزبا ولا مزوجة كما قال تعالي فتذروها كالمعلقة قوله الرابعة
واسمها مهدد بفتح الميم وسكون الهاء وفتح المهملة الاولي بنت ابي هروه بالرا المضمومة
وتهامه بكسر الفوقانيه هو اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وهو من التهم
بفتح الفوقانيه والهاء وهو ركود الريح ويقال تهم الدهر اذا تغير قالمراد به كليل اهل
مكة اي كليل اصحابه الامن اوكليل ركدت الرياح فيه اوكليل الربيع وقت تغير الهوا
من البرودة الي الحراره وظهور اعتداله والغربا بهم بالضم البرد اي ليس فيه اذى بل
هو راحة ولذاذة عيش كليل تهامة لذيذ معتدل ليس فيه حر مفرط ولا برد ولا اخاف
له غايله لكرم اخلاقه ولا ملاله ولا لي من المصاحبة قوله الخامسة واسمها
كبشه بالموحدة والمعجمة وفتح بكسرا لها وصفته بالاعتراض والاعراض وشبهته
بالفهد لكثرة نومه يعني اذا دخل البيت يكون في الاستراحة معرضا عما تلف
من امواله وما بقي منها واسد بكسر السين تصغيره بالشجاعة اي اذا صار بين الناس
كان كالاسد يعني سهل مع الاصحاب صعب علي الاعداء كقوله تعالي اشداء علي الكفار
رحماء بينهم وقال بعضهم معنى فهد انه اذا دخل البيت وثب علي وثوب الفهد
كانها تريد المبادرة بجماعها قوله السادسه واسمها هند واللات في الطعام
الاكثار منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقي منه شيا والاشتغاف في الشرب
ان يستوعب جميع ما في الاناء فاذا شربه قيل اشتغفه وله النغف اي ان رقد
النغف في ثيابه في ناحيه ولم يضاجعني ليعلم ما عندي من محبته وحزني من مفارقته
الجوهري البث الحال والحزن الخطابي معناه انه يتلفف منتبذا عنها ولا يقرب منها
فيوجد كنه داخل ثوبها فيكون منه اليها ما يكون للرجل الي امراته ومعني البث ما يضمر
من الحزن علي عدم الخطوة منه قال ابو عبيد احسبها كان بجسدها عاهب اوداء
يحزن به وكان لا يدخل يده في ثوبها ليلامس ذلك فينبئ عليها فوصفته بالمروه وكرم الخلق

ورد+

ورد ابن قتيبة عليه بانه قد دمه في صدر الكلام فكيف يمدحه في اخره وقال ابن
الانباري الرد مردود لان النسوة تعاقدن ان لا يكتمن شيا مدحا او ذما منهن
من كانت اوصاف زوجها كلها حسنة فوصفته بها وفيه بالعكس ومنهن من كانت
اوصافه مختلطة فيهما فذكرتهما كليهما قوله السابعة هي بنت علقمه
وعيايا بالمهملة وبالتحتانيه والمد هو الذي عي بالامر والمنطق وجمل عيايا
اذا لم يهتد للصواب والعيابا بالمجمة من العيابه وهي الطلة ومعناه لا يهتدي الي
مسلك او انه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه او انه غطي عليه امور
او انه منهمك في الشر قال تعالي وسوف يلقون غيا وهذا شك من الراوي او
تنويع من الزوجة القايله وطباقا بالمهملة والموحدة والقاف ممدودا المطبق عليه
الامور حمقا وقيل الذي يعجز عن الكلام فينطبق معناه وكل داله دا اي جميع
ادوا الناس مجتمع فيه وشجك اي جرحك في الراس والفك الكسر والضرب اي
انها معه بين شج راس اوضرب وكسر عضو او جمع بينهما وله الثامنه
وهي بنت اوس بالواو والمهملة ابن عبد ضد الحر والمس مضاف الي المفعول
اي هو كظهر الارنب اذا وضعت يدك عليه والمقصود انه لين الجانب كذلك
سهل الماخذ والارنب والزرنب بفتح الزاي وسكون الراو فتح النون ضرب من
النبات طيب الرايحة قيل اراد ت به ريح جسده وقيل طيب ثيابه في الناس قوله
التاسعه رفيع العماد وصفته بالشرف وسنا الذكر والعماد في الاصل
هو العود الذي تعمد به البيوت اي بيته في الحسب رفيع في قومه وقيل ان بيته
الذي يسكنه رفيع العماد ليراه الضيفان واصحاب الحوايج فيقصدونه وكذا بيوت
الاجواد والنجاد بكسر النون حمايل السيف وهو كنايه عن طول القامة وعظم الرماد
عن المضيافيه لان كثرة الرماد مستلزمة لكثرة الطبخ المستلزمة لكثرة الاضياف
وقيل لان ناره لا تطفا في الليل ليهتدي به الضيفان والاجواد يعظمون النيران
في ظلام الليل ويوقدونها علي التلال لاهتداء الضيف به والنادي بالياء الاصل
لكن المشهور في الرواية حذفها وبه يتم السجع وهو مجلس القوم تضيفه بالكرم والسودد
لانه لا يقرب من النادي الا من هذه صفته لان الضيفان يقصدونه النادي يعني ينزل
بين ظهراني الناس ليعلموا امكانه فينزلوا عنده والليام يتباعد واعنه فرارا
من نزول الضيف ولم يتحقق لنا اسم التاسعة ولا اسمها وكذلك الاولي قوله
العاشره واسمها كبشه مثل الخامسة بنت الارقم بالرا والقاف وما مالك
هو للتعجب والتعظيم فان قلت ما المشار اليه بقولها ذلك قلت اشارة الي مالك
اي خير من كل مالك والتعميم مستفاد من المقام او هو نحو ثمر خير من جراده
اي كل ثمر خير من كل جراده وهو اشارة الي ما في ذهن المخاطب اي مالك خير

مما في دهنك من ملاك الاموال او هو خير مما قوله وهو ان له ابلا كثيرة سبركها بعظم اوقانها
بفنا داره لابو جهها تنشرح الاقليلا قدر الضرورة حتى اذا نزل به الضيف كانت الابل حاضرة
فيقربه من البانها ولحومها والمزهر بكسر الميم العود الذي يضرب اي ان زوجها عود الابل
اذا نزل به الضيفان اناهم بالعيدان والمعازف والات الطرب ويخبرهم منها فاذا سمعت
الابل صوت المزهر علمن بنينا انه قد جاء الضيفان وانهن مخورات هوالك قوله
الحادية عشر وفي بعضها الحادي عشرة وفي بعضها الحادية عشرة والاصح هو الاخير
وهي ام زرع بفتح الزاي وانسكان الراء والمهملة بنت ابن ساعدة اليمنية وهذا الحديث مشهور
بحديث ام زرع وانا س بالنون والالف والمهملة اي حوك والنوس الحركة اي حلاني قرطه
فاذناي بخركا ان لكثرتها وعضدي ايضا بلفظ التثنية وهما اذا سمنا سمن الابل
كله فالمقصود انه اسمنني وملابدني شحما وبجحني بن التبجيح بالموحدة والجيم والمهملة
وبجحت بكسر الجيم وفتحها لغتان وكلة نفسي فاعلة ومعناه فرحني وعرضت نفسي وقيل
عظمني وعظمت فان قلت ما فايدة لفظة الى قلت التاكيد اذ فيه التجريد وبيان
الانتهاء والغنيمة مصغر الغنم اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم والسنق بكسر السين
وفتحها موضع وقيل اي سنق الجبل لقلتهم وقلة غنمهم وشق الجبل ناحيته وقيل
بضيق العيش وجهد ومشقة فيه ثلاثة اقوال والصهيل اصوات الخيل والاطيط
اصوات الابل من ثقل حملها والعرب لا تعتد باصحاب الغنم وانما يعتد وبا هل الخيل
والغنم والدراس هو الذي يدرس الزرع في بيدره والمنقي هو الذي ينقيه من
التبن ونحوه بالغربال وغيره اي انهم اصحاب الزراعات وفي بعضها بكسر النون
من الانقاق بالنون والقافين يقال انق اي صاد انقيق وهو صوت المواشي تصف
بكثرة الاموال وجمعه بين صنفي صنوفها قوله فلا اقبح اي لا تقبح قولي فيرد بل
يقبل مني وانصبح اي انام الصبحة اي انها مكفية من خدمها وانفح بالفاء والنون
والمهملة اي اقطع الشراب وانمهل فيه وانعطف منه وقيل هو الشرب بعد الري
وقال بعضهم هو بالميم وهو اضح ومعناه اروي حتى ادع الشراب من شدة الري
قال ابو عبيدة لا ادراها قالت هذا الا لعزة ما عندهم قوله عكومها هو جمع عكم
بالمهملة والكاف وهو العدل والوعا الذي فيه الطعام والمتاع والرداح بفتح الراء
وتخفيف المهملة الاولى العظيم الثقيل فان قلت الرداح مفرد والعكوم جمع
قلت اراد كل حكم رداح او يكون الرداح ها هنا مصدرا كالذهاب والفساح بفتح
الفاء وضنة المهملة الاولى بنيه الواسع والفضيح مثله قوله مسل بفتح الميم
والمهملة وشدة اللام مصدر بمعنى المسلول او اسم مكان والشطبة بفتح المعجمة
السعفة الرطبة الخضراء وبالضم مفرد السعف وهي الطريق التي في متن السنبل
اي انه خفيف اللحم والجفرة بفتح الجيم وبالفاء والراء الانثى من اولاد المعز ما بلغت اربعة اشهر

اي

اي انه قليل الاكل وطوع اسها اي مطيعه منقاده لامره وملوء كسايها اي ممتلئة الجسم
سمينه والجاره الصغيره اي يغطيها ما تراي من حسنها وجمالها وعفتها وادبها
قوله لا تبث بالموحدة بين المثناه والمثلثة وفي بعضها بالنون اي لا تنشيع
سرنا بل تكتمه كله ولا تنقث بالنون وضم القاف والمثلثة وبنقثا مصدر من غير
فعله عكس قوله تعالى وانبتها نباتا حسنا وفي بعضها بكسر القاف المشددة
والميره بكسر الميم ما يجلبه البدوي من الحضر من الدقيق اي لا يفسدها ولا يفوقها
ولا يسرع بالسير اليها وعرضها وصف امانتها وتعشيشا بالمهملة وبا عجام
الشين اي لا يترك الكناسة والقمامة معروفة في البيت كعش الطاير بل هي مصلحة
للبيت معنية بتنظيفه وقيل معناه لا تخوننا في طعامنا فيحبونه في زوايا
البيت كا عشاش الطير وروي با عجام الغين من الغش في الطعام وقيل
من النميمة اي لا يحدث بها الخطابي التغسيس من قولهم غس الخبز اذا نكح
وفسد اي انها تحسن مراعاة الطعام وتعهده بان تعلم نطعم اولا فاولا ولا
تغفل عن امره فيكدح ويفسد في البيت قوله الاوطاب جمع الوطب
وهو سقا اللبن خاصة وهو جمع على غير قياس والمخض اخذ الزبد من اللبن
والخضر وسط الانسان اي انها ذات كفلين عظيمين وثديا ها صغيران
كالرمانتين كلما تحركت كان كل كفل منها كطفل يلعب من كثرة تحركه بالرمانتين
لان تحرك الكفل مستلزم لتحرك الثدي وقيل معناه ان لها كفلا عظيما
اذا استلقت على قفاها بانا الكفل عن الارض حتى يصير تحتها فجوة تجري فيها
الرمان قوله سريا بالمهملة وضنة الرا السيد الشريف والشري بالمعجمة
وتخفيف الرا الفرس الذي يستشري في سيره اي يلج ويمضي بلا فتور وانكسار
والخطي بفتح المعجمة وكسر المهملة الشديد الريح المنسوب الى الخط وهي قرية
في ساحل البحر عند عمان والبحرين وفيها تثقيف الرماح في غاية الجودة واراح
من الاراحة وهي السوق الى موضع المبيت والشري بالمثلثة وكسر الراء الخفيفة
وشدة التحتانية الكثير من المال وكل رابحه اي ما يروح من النعم والعبيد والاما
وزوجا اي اثنين وكمل انها اراد ت صنفا قوله ميري بكسر الميم اي اعطي
اهلك وصليهم واصغر الانيه اي اقل الظروف المستعملة في البيت يعني كل عطاياه
لا يسوي بعض عطاياه الاصغر وكثيره لا يوزن قليله الاصغر قوله كنت لك
قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم تطييبا لنفسها وايضاحا لحسن عشرته
اياها وكان هي زايدة اي انا لك وفيه ان المشبه بالشي لا يلزم كونه مثله في كل شي
وان كنايات لا يقع بها الطلاق الا بالنيه لانه صلى الله عليه وسلم قال لعايشه
كنت لك كابي زرع وسن افعاله انه طلق امراته ولم يقع عليه صلى الله عليه وسلم

طلاق بتشبيهه لكونه لم يقع الطلاق وفي بعض الروايات اني لا اطلقك وفيه جواز الاخبار عن الامر السالف وقال بعضهم وانما كن ازواجهن مما يكره لم يكن عيبا لكونهم لا يعرفون باعيانهم واسمائهم قوله سعيد ابن سلمة بالمفتوحات قال العنساني صوابه في هذه المتابعة كما في بعض النسخ هو قال ابو سلمة عن سعيد ابن مسلمة عن هشام ولا تعنس وابو سلمة هو موسى ابن اسماعيل التبوذكي بفتح الفوقانيه وضم الموحدة وفتح المعجمة وابن سلمة هو ابو الحسام المخزومي بالمعجمة والزاي وهشام هو ابن عروة وهكذا في صحيح مسلم قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني ومعمر بفتح الميمين والجيش هو الجيل المعروف من السودان والحراب جمع الحربه واقدروا بضم الدال وكسرها لغتان اي قدروا رغبتها في ذلك والحديثة السن اي الشابه فانها تحب اللهو والتفرج والنظر الى اللعب حبا بليغا وتحرص على اقامتها ادامته ما امكنها ولا تمل ذلك الا بعد زمان طويل ومر الحديث في كتاب صلاة العيد وفيه ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن الرافه والرحمة وحسن الخلق والمعاشرة بالمعروف عليه السلام

باب موعظة الرجل قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وضعف الميم والنون اسمه الحكم بفتحتين وعبد الله ابن عبد الله ابن ابي ثور بلفظ الحيوان المشهور النوفلي وعدلت معه اي عن الطريق مستصحبا لمطهرة الما وسترزاي ذهب الى البراز لقضا الحاجة واميه بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانيه وعوالي المدينة القرى التي باعلاها على اربعة اميال واكثر واقل ومعشر منصوب على الاختصاص وصخبت بكسر المعجمة من الصخب وهو الصياح وفي بعضها صخب من الصياح وجمعت ثيابي علي اي تهيئات مستمرا عن ساق الجد وبدا لك اي ظهر وسنح لك من الحاجات وجارتك اي ضرتك اوضا اي احسن وغسان بفتح المعجمة وبشدة المهملة ملك من ملوك الشام وينعل الخيل اي يستعد لقتالنا وعبيد بتصغير ضد الحر ابن حسنين مصغرا الحن بالمهملة والنون المشددة مولى زيد بن الخطاب العدوي وهذا اي التطليق او الاعتزال علي البدا بتين ومشربة بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الراوضمها اي غرفته والرمال بضم الراوضمة الميم بمعنى الترميل فعيل بمعنى المفعول وهو كالعجاب بمعنى العجيب وبكسر الراجع الرحل وهو المنسوج وبقال بلك الحصير اي نسجه والادم بفتحتين جمع الادم واستأنس اي استاذن الجلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحادثة معه وانوقع عود الى الرضا وزوال غضبه والاهب قال الجوهري الاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب بالمفتوحتين على غير قياس وقيل بالضم وهو القياس قوله او في هذا ائت الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعد الهمزة اي ائت في مقام استعظام التجملات الدنيا وبه واستعجالها وذلك الحديث اشارة الى ما روي انه صلى الله عليه وسلم خلا عمارية بكسر الواو وفتح التحتانيه

القسطلاني في يوم عايشه وعلت به حفصه فاشتكته حفصه الى عايشه رضي الله عنهما والموجعة بفتح الميم وكسر الجيم الحزن وعاتبه الله بقوله تعالى لم تحرم ما احل الله لك وذلك لانه صلى الله عليه وسلم قال لحفصه لا اعود اليها فاكتمي علي فاني حرمتها علي نفسي وآية التخيير هي قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما مر الحديث في كتاب المظالم في باب الغرفه وفيه جواز اصحاب الامام في بعض الاوقات لحاجتهم اليه وان الحاجب اذا علم سمح الاذن بسكوت المحجوب لم يأذن ووجوب الاستيذان وتكراره وتاديب الرجل ولده والتقلل من الدنيا والزهادة فيها والحرص على طلب العلم وقبول خبر الواحد واخذ العلم عن المفضول وان الانسان اذا راى صاحبه مهموما يزيل غمه وتوقير الكبار وحضهم والخطاب بالالفاظ الجميله حيث قال جارتك ولم يقل ضرتك وقرع الباب للاستيذان ونظر الانسان الى نواحي بيت صاحبه اذا علم عدم كراهته لذلك وهجران الزوج عن زوجته قوله محمد بن مقاتل بالقاف وكسر النون فانيه ومعمر بفتح الميمين وهمام ابن منبه بصيغة فاعل التنبيه قوله شاهدا اي مقيم في البلد اذ لو كان مسافرا فلها الصوم لانه لا يتأتى منه الاستمتاع بها وهذا في صوم النفل وقضا الواجب الموسع وقال اصحابنا النهي للتحريم قوله محمد بن بشار بالموحدة وبالمعجمة قال العنساني وفي بعضها محمد بن سنان بالمهملة وبالنونين قال وهو خطا وابن ابي عدي بفتح المهملة وكسر الثانيه محمد وسليمان اي الاعمش وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي ومحمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراالاولى وزرارة بضم الزاي وبالراء كرره ابن اوفي بالواو والفا مقصورا العامري والشطر النصف وذلك في طعام البيت الذي للنفقة فان النصف غالبا ياكله الزوج والنصف الزوجة فاذا انفقت الكل فقد غرم النصف للزوج الخطابي اما الصوم فانما هو في التطوع دون فرض رمضان فاذا كان ذلك قضاء للغايت من رمضان فانها تستاذنه ايضا فيه ما بين شوال الى شعبان لانه حينئذ يصير مضيقا وهذا على ان حق الزوج محصور الوقت فاذا اجتمع مع سايرالحقوق التي تدخلها المهملة كالحج قدم عليها فكل ما انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يجب لها من القوت بالمعروف غرمت شطره يعني قدر الزياده على الواجب لها قال واما ما روي البخاري اعني حديثنا آخر يخالف معناه فهو انما يتاول على ان تكون المراة قد خلطت الصدقه من ماله بالنفقة المستحقه لها حتى كانت شطرين قوله ابو الزناد بالنون هو عبد الله بن ذكوان وموسى لم يتحقق لي نسبه وقيل هو ابن ابي عثمان النبان

بفتح الفوقانيه وشدة الموحدة وبالنون وتابعه في الصوم فقط اي لم يرد الاذن والانفاق
قوله التيمي بفتح الفوقانيه واسكان التحتانيه سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن
النهدي بفتح النون وتسكين الهاء وبالمهملة واسامة هو ابن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والحدّ بفتح الجيم الغنى وهم محبوسون على باب الجنه او على الاعراف
قوله كفران هو ضد الشكر والعشير بمعنى المعاشر وهو المخالط وانما قال وفيه
اي في هذا المعنى وروي عن ابي سعيد كما تقدم في باب ترك الحايض الصوم وزيد ابن اسلم
بلفظ فقد الماضي وعطا ابن يسار ضد اليمين وتلعكعت بالمهملتين اي تاخرت
وسر الحديث سرا قوله عثمان ابن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانيه وفتح المثلثه
البصري وعرف بفتح المهملة وتسكين الواو وبالفاء الاعدافي وابو رجا ضد الخوف اسمه
عمران العطاردي واسامة ان شيخه فهو ابن حصين بضم المهملة الاولى الخزاعي وفي الحديث
فضيلة العفو وان الجنه محفوفه وايوب اي السختياني وسلمه بفتح المهملة واسكان
اللام ابن زربر بفتح الزاي وكسر الراء الاولى البصري وهما يروبان عن ابي رجا باب
لزوجك عليك حقّ قوله ابو جحيفه بصغر الجحفه بالجيم والمهملة والفاء اسمه وهب
الصحابي والاوزاعي بالزاي والمهملة عبد الرحمن ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل وعبد الله
هو ابن عمرو بن العاص وفي الحديث اشاره الى ان وراء الجسد يفني هذا الهيكل
المحسوس للانسان شيء اخر يعبّر عنه تارة بالروح واخرى بالنفس قوله
موسى ابن عقبه بضم المهملة واسكان القاف وسر الحديث في الجمعة في العذري
وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو ابن بلال والايلا
لا يريد به المعنى الفقهي بل المعنى اللغوي وهو الحلف فان قلت اذا كان اللفظ
معنى شرعي ومعنى لغوي يقدم الشرعي على اللغوي قلت اذا لم يكن ثمة قرينه
صارفة عن ارادة معناه الشرعي والقرينة كونها شهرا واحدا والمشربه بفتح الميم
وتسكين المعجمة وضم الراء وفتحها العرفة والتعريف في لفظ الشهر للعهد عن ذلك
الشهر الذي كان فيه قوله معويه ابن حيدة بفتح المهملة وسكون التحتانيه
وبالمهمله القشيري بضم القاف وفتح المعجمة واسكان التحتانيه وبالراء العجابي
البصري غزا خراسان وحانت بها ولحظ يذكر يعلق بصيغة التمريض فان قلت
ما المذكور قلت ولا يهجر الا في البيت ورفعه جمله حاليه اي يذكر عنه ولا يهجر الا
في البيت ومرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم والاول اي الهجر في غير البيوت
اصح اسنادا من الهجر فيها وفي بعضها غير ان لا يهجر الا في البيت فحينئذ فاعل
يذكر هجر النبي نساءه اي يذكر فضة الهجر عنه مرفوعا الا انه قال لا يهجر الا في البيت
قوله ابو عاصم هو الضحاك وابن جريج بصغر الجرح بالجيمين عبد الملك ويحيى
ابن ابي عبد الله ابن صيفي منسوب الى جده البشتاموكى عثمان رضي الله عنه وعلرمة

بكسر

بكسر المهمله والراء ابن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام المخزومي قوله مروان
بن معويه الفزاري بالفاء والزاي والراء ابو يعفور بالتحتانيه المفتوحه واسكان
المهملة وضم الفاء وبالواو والراء عبد الرحمن ابن عبيد مصغر ضد الحر العامري
مرّ في ليلة القدر وهو المشهور بابي يعفور الاصغر وابو الضحا بفتح المعجمة مقصورا
اسمه مسلم وملان بوزن فعلان وفي بعضها ملأ بسكون اللام اي يملو قوله
غير مبرّح بكسر الراء المشددة اي شديد الاذى وعبد الله ابن زمعة بالزاي والميم
والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم ابن الاسود القرشي قوله لا يجلد
بالجر وثم جامعها للاستبعاد اي يستبعد من العاقل الجمع بين هذا الافراط
والتفريط من الضرب المبرح والمضاجعة فان قلت ما المفهوم منه انه لا يضرب
اصلا واذا ضربها لا يجامعها قلت الجامع من توابع النكاح وضروراته عرفا
وعادة فالمنتفي هو الاول وكانه قال اذا لا بد من مجامعتها فلا يفرط في الضرب واشار
البخاري بتفسير الضرب غير المبرح الى وجه التلفيق بين الاية والحديث وفيه
جواز ضرب العبيد للتاديب ونحوه قوله ضلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة
ابن يحيى السلمي بضم المهملة وابراهيم بن نافع المخزومي المكي والحسن بن مسلم بلفظ
فاعل الاسلام وصفيه بكسر الفاء الحفيفة بنت شيبه بفتح المعجمة وسكون التحتانيه
المكيه وتمعط بتشديد المهملة الاولى اي تساقط وتمزق والموصلات بفتح المهملة
الشديده وكسرها قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتثقيلها وابو معويه
محمد الضرير ولا يبتسكثر منها اي لا يكثر منها مضاجعتها ومحادثتها والاختلاط
بها ولا يعجبها وانت في صلّ اي اصلت عليك النفقه والقسمه وهو لا ينفق علي
ولا يقسم لي قوله العزل وهو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال وعمرو
هو ابن دينار وغرضه انا كنا نعزل وما نزل القران بالنهي عنه فدل على جوازه مطلقا
قوله عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويريه كلاهما من الاعلام المشتركه
بين الرجال والنساء وابن محيريز مصغر المحرز بالمهمله والزاي والراء والزاي عبد الله
القرشي وسبيئا اي جواري اخذناها من الكفار اسري وذلك في غزوة بني المصطلق
مرّ في كتاب العتق والنسمه بالمفتوحات النفس اي ما من نفس قدر كونها الا وهي
تكون سواء علمتم ام لا اي ما قدّر وجوده لا بد فعه العزل مرّ في اخر البيع قوله
عبد الواحد بن ايمن ضد الايسر المكي وعليه في بعضها عليها ولا بد من تاويل
الحمل بمونث وله اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم نساء والظاهر انه من كلام صفية
ويحتمل ان يكون كلام عايشه قوله زهير مصغر الزهر ابن معويه الجعفي
وسوده بفتح المهملة بنت زمعه بالمفتوحات وقيل باسكان الميم العامريه
قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديده وخالد

اي الحذا وابو فلابه بكسر الفاف وضمّ اللام وبالموحدة عبد الله ويوسف ابن موسى
بن راشد ضد الضال الكوفي ولفظ من السنة ظاهره انه خبر وما بعده في تاويل
المبتدا اي من السنة اقامة الرجل النووي هذا اللفظ يقتضي رفعه الي النبي
صلي الله عليه وسلم فاذا قال الصحابي السنة كذا ومن السنة كذا فهو في الحكم كقوله
قال النبي صلي الله عليه وسلم وقال ولو سكت سكت لقلت معناه ان هذا اللفظ
وهو من السنة كذا صريح في رفعه فلو سكت ان اقول برفعه بنا علي الرواية بالمعني
لقلت ولو قلت لكنت صادقًا الخطابي السبع تخصيص للبكر لا تحسب بها عليها
وكذا الثلاث للثيب وستانف القسمة بعده وهذا من المعروف الذي امر الله به
في معاشرتهن وذلك ان البكر لما فيها من الحيا ولزوم الخدر تحتاج الي فضل امهال
وصبر ونائن ورفق والثيب قد حربت الرجال (الا بها من حيث استحبت العصمة
الزمت بزيادة الوصله والمهمله اختلفوا في وجوب القسم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
الخطابي يشبه ان يكون هذا قبل ان يسنّ القسم لهنّ فان كان ذلك بعده فلا
شيء في العدل اكثر من الطواف علي الكل والتسوية بينهن في ذلك قال وقد سالوا
عن اباحة الزيادة له علي اربع زوجات وهذا باب له وقع في القلوب وللشيطان
مجال في الوسواس به الا عند من ايده الله تعالي قال واول ما ينبغي ان تعلم فيه
ان صلي الله عليه وسلم كان بشرًا محلوقا علي طباع بني ادم في باب الاكل والشرب
والنوم والنكاح وسائر ما ادب الانسان التي لا بد له الا بها ولا صلاح لبدنه الا باخذ
الحظ منها والناس مختلفون في تركيب طبايعهم وقواهم ومعلوم بحكم المشاهدة
وعلم الطب ان من صحت خلقته وقويت بنيته واعتدل مزاج بدنه كملت اوصافه وكان
دواعي هذا الباب له اغلب وتداعي الطبع منه اليه اكثر وكانت العرب خصوصًا نشابي
بقوة النكاح وكثرة الولادة كما كانوا يمدحون بقلة الطعام والاجترا بالعلقة فتامل
كيف اختار الله تعالي لنبيه صلي الله عليه وسلم الامر ان حيث كان يطوي الايام
لا يا كل ويواصل في الصوم حتي كان يشد الحجر علي بطنه حتي يزداد من اجلهما
جلاله وفي عيونهم قدرًا وفخامة هذا علي ما بعثه الله به من الشريعة الحنفية السهلة
لما كان عليه رهابين النصاري من الانقطاع عن النكاح فدعا الي المناكحة وقال
تناكحوا تكثروا وكان صلي الله عليه وسلم اولاهم باثبات ما دعا عليه واستيفا
الحظ منه ليكون داعيةً للاقتداء به واما اباحة الزيادة علي الاربع فامرٌ لا ينكر
في الدين وقد كان لسليمان مايه امراة ولا في العقل لان حكمه الاحتدا فيه حدوا الحاجة
والمصلحة من غير تحديد له بشيء معلوم وانما قصر الامة علي اربع من الحرايز بحوف ان
لا يعدلوا فيهن والعجز عن القيام بحقوقهن فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة وكانت هذه
العلة معدومة في النبي صلي الله عليه وسلم ومما ينبّين لك انه لا عبرة بالعدد دون

النساء من ملك اليمين قد ابحن للامة بلا عدد محدود وذلك لانه ليس لهن في حق في القسمة
والتعديل علي ساداتهن ثم من المعلوم من سنته صلي الله عليه وسلم في قلة ذات
اليد انه لم يكن يحيث ينتشر له الاكثار الاستكثار من عدد الاماء فاستغني بمكانهن
عن الزيادة علي الاربع من الحرايز ومعقول ان لهن من الفضل في الدين والعقل وادب
العشرة وصراحة النسب ما ليس للاماء وكان افضل الامرين واملكهما له واولاهما
به فصرف زيادة حظه من النساء في الحرايز باب دخول الرجل فرقه
فروة بفتح الفا وسكون الراو وبالواو وعلي ابن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والرا
قوله ابن انا عذا هذا الاستفهام للاستيذان منهن ان يكون عند عايشة
وقد يحتج بهذا علي وجوب القسم له صلي الله عليه وسلم اذ لو لم يجب لم يحتج الي الاذن قوله
في اليوم اي في يوم نوبتي حين كان يدور اي في ذلك الحساب قال الجوهري السحر
الريه والنحر موضع القلادة وحالط ريق رسول الله صلي الله عليه وسلم فاسناك
به عند وفاته قوله عبد العزيز هو العامري وسليمان اي ابن بلال وحيي اي
ابن اسيد الانصاري وعبيد مصغر ضد الحر ابن حنين بتصغير الحن بالمهملة
وبالنونين مولي زيد ابن الخطاب وله وحب في بعضها حب بدون الواو وفواتا
بدل او عطف بتقدير حرف العطف عند من جوز تقديرها وله لم ينل مشتق
من النيل وهو الوصال والوصول وفاطمة هي بنت المنذر ابن الزبير بن العوام
زوجة هشام سمعت جدتها اسما بنت ابي بكر الصديق ومحمد بن المثني ضد
المفرد ويحيي اي القطان قوله المتشبع قال النووي قالوا معناه المتكثر
بما ليس عنده مذموم كمن لبس ثوبي زور وقال ابو عبيد هو الذي يلبس ثياب اهل
الزهد ومقصوده ان يظهر للناس انه يتصف به ولم يكن كذلك فهذه ثياب زور
وريا وقيل هو كمن لبس ثوبين لغيره واوهم انهما له وقيل هو من يلبس قميصًا
واحدًا ويصل بكمّيه كمين اخرين ليظهر ان عليه قميصين الخطابي هذا يتاول
علي وجهين احدهما ان الثوب مثل المتشبع بما لم يعط صاحب زور وكذب كما يقال
للرجل اذا وصف بالبراءة عن العيوب انه طاهر الثوب والمراد طهارة نفسه
والثاني ان يراد به نفس الثوب قالوا كان في الحي رجلٌ له هيبة حسنة واذا احتاجوا
الي شهادة الزور وشهد لهم فيقبل لنبله وحسن ثوبه قال الزمخشري في الفايق
المتشبع اي المتشبه بالشبعان وليس به واستعير للمتحلي بفضله ولم يرزق وشبه
بلابس ثوبي زور اي ذي زور وهو الذي يزور علي الناس بان يتزي بزي اهل
الصلاح ريا واضاف الثوبين اليه لانهما كانا ملبوسين لاجله وهو المسوغ للاضافة
واراد ان المتحلي لمن لبس ثوبين من الزور قد ارتدي باحدهما وايتزر بالاخر
كقوله اذا هو بالمجد ارتدي وتازرا اقول الكلام الكافي والنثر البيثاني

ان يقال معناه المظهر للشبع وهو جايع كالمزور الكاذب المتلبس بالباطل وشبه الشبع بلبس الثوب بجامع انهما يغشيان الشخص تشبيها تحقيقيا او تخييليا كما قرر الامام السكاكي في قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فان قلت ما فايدة التشبيه قلت المبالغة اشعارا بالازار والرداء يعني هو زور من راسه الى قدمه او اعلام بان في الشبع حالتين مكروهتين فقد ان ما تشبع به واظهار الباطل قوله وزاد بفتح الواو وشدة الواو وبالمهملة مولى المغيرة ابن شعبة الثقفي وكاتبه وسعد بن عباده بضم المهملة وفتح الموحدة الخزرجي ومصفح بكسر الفاء وفتحها يريد انه يضربه بحد السيف للقتل والاهلاك لا بصفحه وهو عرضه للزجر والارهاب يقال اصفحت بالسيف اذا ضرب بعرضه قوله عمر بن حفص بالمهملتين وشغين بفتح المعجمة وكسر الفاء الاولى واجب بالنصب والمدح فاعله وهو مثل مسيلمة الكحل وفي بعضها بالرفع مر في سورة الانعام قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويزيد يجوز فيه التذكير والتانيث حيث جاز ان يكون خبرا في الاصل للعبد وللامة وما اعلم اي من شوم الزنا ووخامة عاقبته او من اهوال الاخرة واهوالها قوله همام هو ابن يحيى بن دينار البصري ويحيى هو ابن كثير ضد القليل وابو نعيم بضم النون اسمه الفضل بالمعجمة وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة النحوي قوله ان لا يائي قال الصغاني في جميع النسخ ان لا يائي والصواب ان يائي اقول لا شك انه ليس بمعناه ان غيرة الله هو نفس الاتيان او حده فلا بد من تقدير نحو لان لا يائي اي غيره الله علة النهي عن الاتيان او علة عدم اتيان المؤمن به وهو الموافق لما تقدم حيث قال ومن اجل ذلك حرم الفواحش فيكون ما في النسخ صوابا ثم يقول ان كان المعنى لا يهيج مع لا فذلك قرينة لكونها زايدة نحو ما منعك ان لا تسجد النووي الغيرة المنع والرجل غيور على اهله اي يمنعهم من التعلق باجنبي او بنظر او حديث او غيره وقال بعضهم الغضب لازم الغيرة فغيرة الله غضبه على الفواحش قال الخطابي قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرة الله ان لا يائى المؤمن احسن ما يكون من تفسير غيرة الله وابينه الطيبي هو مبتدا وخبر بتقدير اللام اي غيرة الله ثابتة لاجل ان لا يائى قوله لا يملوك خاض بعد عام ولا شيء عام بعد خاض وناضح بعير يستقي عليه والخرز الخياطة في الجلود ونحوها والعرب الدلو العظيمة ونسوة صدق بالصفة والاضافة والصدق بمعنى الصلاح والجودة اي نسوة صالحات واخ اخ بكسر الهمزة وبالمعجمة صوت عند اناضة البعير قال في المفصل اخ مشدده ومخففه صوت اناخته وهيخ واخ مثله قوله اسل لانه لا عار في الركوب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف حمل النوى فانه قد يتوهم منه الناس خستة النفس ودناءة الهمة وقلة التمييز قوله علي ابن المديني وابن عليه

بضم

بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وشدة التحتانية واحدي الامهات هي صفية وقيل زينب وقيل ام سلمة والصفاية هي عايشة والفلق جمع الفلقة وهي القطعة فان قلت القصعة ليست من المثليات بل من المتقومات قلت كانت القصعتان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله التصرف كما يشاء فيهما مر الحديث في اخر كتاب المظالم قوله محمد بن ابي بكر الثقفي بفتح المهملة المشددة ومحمد بن المنكدر من الانكدار بالمهملة والراو وبالي متعلق بمقدر وهو معذرتي وفيه ان الجنة مخلوقة مر منقيه عمرو بيتوضا اما من الوضوء واما من الوضاءة ومر في باب ما جاء في صفة الجنة والله اعلم

باب غيرة النساء وجدانهن اي غضبهن وحزنهن ولا اظهر الا انسب قال الطيبي هذا الحصر غاية من اللطف لانها اخبرت انها اذا كانت في غاية الغضب الذي يسلب الانسان العاقل اختياره لا يغيرها عن كمال المحبة المستغرقة ظاهرها وباطنها المنزهة بروحها وانما عبرت عن الترك بالهجران ليدل به على انها تتالم من هذا الترك الذي لا اختيار لها فيه قال الشاعر اني لامنحك الصدود وانني ... قسما اليك مع الصدود لاميل قوله احمد ابن ابي رجا صند الخوف الهروي والنضر بسكون المعجمة ابن شميل البصري والنصب انا يب من الجوهر وفيه وجوه اخر تقدمت في اخر كتاب المناقب في باب تزويج خنيجة قوله دب اي دوع والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراو وسكون المعجمة قوله بني هشام قان قلت مر في كتاب الجهاد في باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم ان غلبا اراد ان يخطب بنت ابي جهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قلت لا منافاة اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي قوله لا ادن قان قلت لا بد في العطف من المغايرة بين المعطوفين قلت الثاني في معنى الاول يا عتبار ان فيه تاكيدا ليس في الاول والبضعة بفتح الموحدة وبرببني يقال رابني فلان اذا رايت منه ما تكرهه وهذيل يقول ارابني فلان قوله اربعون امراة قان في بعضها تسعون وهو خلاف القياس ويلدن من اللوذ وحفص بالمهملتين الحوصي بفتح المهملة وبالواو وبالمعجمة وهشام اي الدستوائي وفي بعضها همام بدله قال العسقلاني والاول هو المحفوظ وفيم الشخص هو الذي يقوم بامره ويتولى مصالحه مر في باب رفع العلم قوله ذو محرم يقال هو ذو محرم منها اذا حل له نكاحها وقال اصحابنا المحرم من حرم نكاحها ابدا بسبب مباح كحرمتها واحترز بسبب مباح عن ام الموطوءة بشبهة وبقوله كحرمتها عن اللاعنة لانها حرمت تغليظا عليها قوله المغيبة من اغابت المراة اذا غاب عنها زوجها ويزيد من الزيادة ابن صهيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم

والمثلثة واسكان الراء والمهملة وعقبة بسكون القاف ابن عامر الجهني والحموا فاذب
الزوج والمراد غير المحارم كاخوي الزوج وما اشبهه من العم ونحوه ومعناه ان الخوف
منه اكثر لتمكنه من الخلوة معها فمن غير ان ينكر عليه وهو تحذير عما عليه عادة الناس
من المساهلة فيه كالخلوة من بامراة اخيه فهذا هو الموت الناشي الخلوة بالاحما
مودية الي الهلاك في الدين وقال بعضهم معناه احذروا الحمو كما تحذر الموت فهذا
في اخي الزوج فكيف في غيره وفي الحموا ربع لغات لانه يستعمل مثل يد وحب ودلو وعصا
قوله ابو معبد بفتح الميم والموحدة وتسكين المهملة الاولي اسمه نافذ بالنون
والفاء والمعجمة ابن عباس قوله هشام هو ابن زيد ابن انس بن مالك سمع جده مرة
في الهبة والخطاب في انكن لنسوة الانصار فان قلت فهن احب اليه من نسا
اهله قلت المقصود ان نسا هذه القبيلة احب من نسا سايرالقبايل من حيث
الجملة قوله عبده ضد الحر ومختت بفتح النون وكسرها وهو الذي يشبه النسا
في اخلاقهن وهو علي نوعين من خلق كن لك فلا ادم عليه لانه معذور ولهذا لم ينكر النبي
صلي الله عليه وسلم اولاد حوله عليهن ومن يتكلف ذلك وهو المذموم واسم هذا المخنث
هيت بكسر الهاء واسكان التحتانيه وبالفوقانيه علي الاصح وانما دخل عليهن لانهن كن
يعتقدنه من غير اولي الاربة وعبد الله ابن ابي امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وشدة
التحتانيه وابنه غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانيه اسمه بادية ضد الحاضرة
وقيل بالنون اي السمينة الثقيلة وتقبل بادبار اي انها اربع لكن لسمنها تقبل
بهن من كل ناحية تثنتان ولكل واحدة طرفان فاذا ادبرت صارت الاطراف ثمانيه
اي السمينة لها في بطنها كن اربعة وبري بن ورايها لكل كنه طرفان مرفي غروة
الطايف قوله ربيبه بالكسر التهمة وعيسي اي ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي
والاوزاعي هو عبد الرحمن وافدروا هو من قدرت لامر كذا اذا نظرت فيه ودبرته
يريد بها طول لبثها ومصاربة النبي صلي الله عليه وسلم معها علي ذلك وانا سوحوا
في اللعب في المسجد لان لعبهم كان من عدة الحرب مع الكفار قوله فزفوه بفتح الفا
واسكان الراء والواو ابن ابي المعزا بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء مقصورا ومدودا
وعلي ابن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والراء وسوده بفتح المهملة بنت زمعة
بالزاي والميم والمهملة المفتوحات ام المومنين وعرفها لانها كانت طويلة جسيمة
والعرق بفتح المهملة وسكون الراء العظم الذي يوخذ منه اللحم ورفع اي عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم اثار الوحي والتغير الذي كان يحصل له عند نزوله مر في سورة الاحزاب
وفي كتاب الوضوء وغيرهما قوله سالم هو ابن عبد الله ابن عمر فان قلت
الحديث لا يدل علي الاذن في الخروج الي غير المسجد قلت لعل البخاري فاسه علي المسجد
والشرط في جوازه فيهما الامن من الفتنة ونحوها باب ما يجل قوله

عمي اي افلح باللام والمهملة اخواني النعيس مصغر النعس بالنون والمهملتين
تقدم في سورة الاحزاب قوله لا يباشر من المباشرة وهي المعاشرة والملامسة
والنعت الوصف والغرض من الكلام انتفا النعت لا المباشرة وعمر بن حفص بالمهملتين
تقدم في سورة الاحزاب ابن غياث بكسر المعجمة وتخفيف التحتانيه وابن طاوس هو
عبد الله الهمداني اليماني قوله عمامة امراة ترفي كتاب الانبيا سبعين امراة وقال
بعضهم تسعين وقال البخاري الاصح تسعون ولا منافاة بين الروايات اذ التخصيص
بالعدد لا يدل علي نفي الزايد والملك اي جبريل او جنس الكرام الكاتبين واطاف
بهن اي لزمهن وفارهن قوله يحزنهم اي ينسبهم الي الخيانه والعثره بالمثلثه
الزله ومحارب بكسر الراء ضد المصالح ودثار ضد الشعار وطروقا مصدر بمعني
الطارق والشعبي بفتح المعجمة واسكان المهملة عامر وهشيم مصغر الهشم
وسيارضد الوقاف وقفلنا اي رجعنا وقطوف بفتح القاف بطي المثنى وحديث
اي حديث الزوج فان قلت كيف طابق السوال الجواب قلت لازمه وهو
الحوالة مطابق قوله اي عشنا انما فسره به ليلا يعارض ما تقدم انه لا يطرق اهله
ليلا مع ان المنافاة منتفيه من حيث ان ذلك فيمن جا بغته واما هنا فقد بلغ خبرهم
مجيهم وعلم الناس وصولهم والسقفة بفتح بكسر العين المهملة وهي العبرة الراس
المنشوزة الشعر والمغيبة من باب الافعال هي التي غاب عنها زوجها والاستحداد
استعمال الحديد في شعر العانة وهو ازالة النهاية بالموسي والمراد هنا الازالة كيف كانت
قوله وحدثني الثقة فان قلت من القايل بهذا قلت الظاهر انه البخاري او
مسدد فان قلت فهذا رواية عن المجهول قلت اذا ثبت انه ثقة فلا بالي بعدم
العلم والمراد حثه علي ابتغا الولد يقال اكيس الرجل اذا ولد له اولاد اكياس الخطابي
الكيس يجري هنا مجري الحذر وقد يكون بمعني الرفق وحسن التاتي له قوله
محمد بن الوليد بفتح الواو ابن عبد الحميد وعبيد الله بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب
ووهب هو ابن كيسان مولي ابن الزبير قوله مخنث بالنون والمعجمة
والمهملة والعثره بفتح النون عصا تحو نصف الرمح قوله سفيان اي ابن عيينه
وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة مر الحديث في اخر كتاب الوضو قوله احمد بن محمد
الملقب بمردويه بفتح الميم واسكان الراء وضم المهملة وبالتحتانيه السمسار المروزي
وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وكسر الموحدة النخعي الكوفي قوله لو لا مكاني
مكاني اي لو لا منزلتي عند رسول الله صلي الله عليه وسلم ومقداري لديه لما
شهدت لصغري وله وجهان اخران قد مافي اخر كتاب الصلاة وهو من الاهوا اي
القصد من قوله بطعسي بالضم سبق الحديث في اول النكح فان قلت الحديث
كيف يدل علي الجزء الاول من الترجمة وهو قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة قلت

هذا مفقود في اكثر النسخ وعلى تقدير وجودها فوجهه ان البخاري كثيرا يترجم ولا يذكر حديثا
يناسبه استغناء بانه لم يوجد حديث بشرطه يدل عليه قال ستاتي النواجم اما الترجمة
الاولى فحقها ان يذكر لها ما يطابقها وهو حديث ابي طلحة لما مات ابنه وقد يجاب بانه
لما كانت كل واحدة من الجانبين ممنوعة في غير الحالة التي ورد فيها كان ذلك جامعا بينهما
فان طعن الخاصرة لا يجوز الا مخصوصا بحالة العتاب وكذلك سوال الرجل عن الجماع
لا يجوز الا في مثل حالة ابي طلحة من تسلوته عن مصيبته وبشارته بغير ذلك والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الطلاق

وهو رفع حل الوطي الثابت بالنكاح بلفظ الطلاق وما في معناه قوله طلاق السنة اي
الطلاق السني ان يطلقها حالة طهارتها عن الحيض ولا تكون موطوءة في ذلك الطهر وان
يشهد شاهدين على الطلاق لمفهومه انه ان طلقها في الحيض او طهر وطيها فيه او لم
يشهد يكون طلاقا بدعيا قوله احصينا من الاحصاء وهو الحفظ واحصوا اي احفظوا
عددها قوله هي حائض فان قلت اين المطابقة بين المبتدا والخبر قلت الباللغز
بين المذكر والمونث فاذا كانت الصفة خاصة بالنساء فلا حاجة اليها ومس اي بطا وامر
الله اي بقوله فطلقوهن لعدتهن واللام بمعنى في الخطابي فيه ان الاقراء التي تعتدن بها
المطلقة هي الاطهار لانه ذكر فتلك العدة بعد الطهر ومعنى الاية فطلقوهن في وقت
عدتهن وان الطلاق في الحيض واقع ولو لا ذلك لم يومر بالمراجعة قال واما اشتراطه
مضي الطهر الاول والتربص بها الطهر الثاني فلتحقيق معنى المراجعة بوقوع الجماع
لانه اذا كان جامعها في ذلك الطهر لم يكن طلاقها للسنة فيحتاج ان يتربص بها الطهر
الثاني بعد الطهر ليصح فيه ايقاع الطلاق السني النووي فايدة التاخير الى الطهر
الثاني ان لا يكون الرجعة لغرض الطلاق فقط وان يكون كالتوبة من المعصية باستدراك
جنايته وان يطول مقامه معها فلعله يجامعها فيذهب ما في نفسها من سبب الطلاق
فيمسكها وقال اصحابنا الطلاق اربعة اقسام واجب كما في الحكمين اذا بعثهما
القاضي عند الشقاق بين الزوجين ورايا المصلحة في الطلاق ومندوب اذا لم تكن
المراة عفيفة وحرام كالطلاق في الحيض ومكروه كالطلاق بلا سبب مكدر قال والاشارة
في لفظ تلك الى حالة الطهر او الى العدة لا الى الحيضة لان الطلاق فيها محرم القاضي
البيضاوي فايدته ان يكون الطلاق براي مستانف وقصد مجدد بعد ولة بعد الطهر
الثاني قوله سليمان ابن حرب ضد الصلح وانس ابن سيرين وهو اخو محمد
ومحمد للاستفهام وابدل الالف هاء اي فما يكون ان لم احتنب اي الا الاحتساب
ويحتمل ان يكون كلمة الكف والزجر عنه اي انزجر عنه فانه لا شك في وقوع الطلاق
وكونه محسوبا في عدد الطلقات ويونس ابن جبير مصغر ضد الكسر ابو غلاب بفتح المعجمة

وشدة اللام وبالموحدة الباهلي والامر بالامر بالشيء امر بذلك الشيء ام لا فيه خلاف عند الاصوليين
قوله ارايته الخطابي يريد ارايت ان عجزوا واستحق استنطق عجزه وحمقه
حكم الطلاق الذي اوقعه في الحيض وهذا من المحذوف الجواب الذي يدل عليه
النحوي قال النووي اشير تنفع عنه الطلاق وان عجز واستحمق وهو استفهام
انكار وتندم نعم يحتسب ولا يمنع احتسابها العجز وحماقته والقايل لهذا الكلام
هو ابن عمر صاحب القصة ويريد به نفسه وان اعاد الضمير بلفظ الغيبة وقد جا
في رواية مسلم ان ابن عمر قال مالي لا اعتد بها وان كنت عجزت واستحمقت وقال القاضي
ان عجز عن الرجعة وفعل فعل الاحمق اقول يحتمل ان يكون كلمة ان نافية
اي ما عجز ابن عمر ومثله استحمق يعني ليس طفلا ولا مجنونا حتى لا يقع طلاقه والعجز
لازم الطفل والحمق لازم المجنون فهو من اطلاق اللازم وارادة الملزوم وان تكون
مخففة من الثقيلة واللام غير لازم ولو صحت الرواية بالفتح فالمعنى اظهر قوله ابو معمر
بفتح الميمين عبد الله الحميدي مصغرا منسوبا ايضا اسمه عبد الله والوليد بفتح الواو
والاوزاعي هو عبد الرحمن وابنه الجون بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون واسمها
امية مصغر الامة وقيل اسما ولفظ الحفي باهلك كناية عن الطلاق قوله
حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن ابي منيع بفتح الميم وكسر النون والمهملة
يوسف واسم جده عبيد الله ابن ابي زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مولى
الاموميين ومات عبيد الله سنة ثمان وخمسين ومايه قوله عبد الرحمن
بن غسيل بفتح المعجمة وهو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل
وسمي بذلك لان حنظلة غسلته الملايكة يوم استشهد تباحد وهمزه بالراي ابن
ابي اسيد مصغر الاسد اسمه مالك الساعدي والشوط بفتح المعجمة واسكان
الواو وبالمهملة اسم بستان والجونية منسوبة الى الجون بفتح الجيم واميمة بضم الهمزة
بدل عن الجونية او عطف بيان له وهي بنت النعمان ابن شراحيل بفتح المعجمة وخفة الرا
وكسر المهملة قال في الاستيعاب قيل اسمها امامة وقيل اسمها بنت النعمان
بن الجون بن شراحيل الكندي وقيل بنت النعمان بن الاسود ابن الحارث
بن شراحيل قوله دابتها بالمهملة والالف والتحتانية اي ظهرها وهو مركب
ولسوقه اي لواحد من الرعية الجوهري السوقة خلاف الملك والجونية لم تعرف النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت بعد ذلك تنسب نفسها بالشقية قوله سعاد بفتح
الميم اسم مكان العدو والراء في بالراء ثم الزاي والقاف هو ثوب معروف بذلك عندهم
اي اعطاها ثوبين من ذلك الجنس فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة اذ
لا طلاق ان لم يكن ثم عند نكاح اذ ما وهبت نفسها ولم يكن ايضا بالمواجهة اذ قال
بعد الخروج الحقها باهلها قلت له صلى الله عليه وسلم ان يزوج من نفسه

بلا اذن المراة ووليها وكان صدور قول هي نفسك لي منه لاسيما لة خاطرها واتا حكاية
المواجهة فقد ثبت في الحديث السابق أنه خاطبها بقوله الحقي باهلك وامره ابا اسيد
بالالحاق بعد الخروج لاينافيه بل يعضده قوله الحسين بن الوليد بفتح الواو والنسا بوري
بفتح النون وسكون التحتانيه وباهمال السين الفقيه السجي الورع مات سنة ثنتين
ومائتين وله تعليق من البخاري اذ ولادته كانت سنة اربع وتسعين ومايه وعبد الرحمن
ابن ابي الغسيل وعباش بالمهملتين والموصة ابن سهل ابن سعد الساعدي وابو
اسيد بضم الهمزة عطف علي ابيه لاعلي عباش فان قلت يقدم انفا انها بنت النعمان
فكيف قال ها هنا انها بنت سراحبيل قلت ها هنا نسبها الي جدها قوله
ابراهيم ابن ابي الوزير نايب السلطان اسم عمرو الهاشمي المكي البصري مات سنة
بضع عشرة ومائتين وعن عباش عطف علي حمزة لاعلي ابيه قوله حجاج بفتح المهملة
وتشديد الجيم الاولي ابن المنهال بكسر الميم وابو غلاب بفتح المعجمة وتشديد اللام وبالموحدة
يونس بن جبير بصغر ضد الكبير فان قلت سبق الحديث اول الباب وشرط
فيه تكرر الطهر قلت التكرر هو للاولويه والا فضليه والا فالواجب هو حصول
الطهر فقط بامن اجاز الطلاق الثلاث اي تطليق المراة بالطلقات
الثلاث دفعة واحدة فان قلت دلت الايه علي اجازته قلت اذا جاز الجمع بين
اثنتين جاز بين الثلاث او التسريح بالاحسان عام متناول لايقاع الثلاث دفعة
واختلفوا فيمن قال لامراته انت طالق ثلاثا فقال الائمة الاربعة يقع ثلاثا وقال الظاهرية
لايقع بذلك الا واحدة وقيل لايقع به شي اصلا قال شارح التراجم مراده ايقاع
الطلقات الثلاث دفعة خلافا لمن قال لايقع وهو الحجاج ابن ارطاه قوله ابن الزبير
هو عبد الله ولاداي بفتح الهمزة والمبنونه اي المقطوعة عن الارث وهي التي طلقها
زوجها في مرض موته فيحكم بارثها قياسا علي القاتل حيث عورض بنقيض مقصوده
فيحكم بعدم ارثها ارته والجامع بينهما فعلا محرما لغرض فاسد فقال عبد الله
ابن شبرمة بضم المعجمة والراء واسكان الموحدة الضبي قاضي الكوفه التابعي له اجاز
لها التزوج بعد العدة وقبل وفاة الزوج الاول ام لا فقال الشعبي نعم فقال ابن شبرمة
فان مات الزوج الاخر ترث منه ايضا فيلزم ارثها من الزوجين معا في حال واحدة
فرجع الشعبي عن ذلك قوله سهل الساعدي بكسر المهملة الوسطانيه
وعويمر مصغر عامر بالمهملة والراء العجلاني بفتح المهملة وسكون الجيم وبالنون
وعاصم بن عدي بفتح المهملة الاولي وكسر الثانيه قوله ارايت رجلا اي اخبرني
عن حكم وكره المسايل التي لاتحتاج اليها لاسيما ما فيه اشاعة فاحشة وكبر بضم
الموصدة الضبي فاعي الكوفه عظم وشق وانزل عليك اي اية اللعان وتلك اي التفرقه
ومر مباحث الحديث مبسوطة في سورة النور قوله سعيد بن عفير مصغر

العفر

10

العفر بالمهملة والفا والراء عقيل بضم المهملة ورفاعه بكسر الراء وفتحة الفا وبالمهملة
القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة وبت اي قطع قطعا كليا هذا اللفظ يحتمل ان يكون
الثلاث دفعة واحدة وهو محل الترجمة وعبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي وكسر
الموحدة والهدبة بضم الهاء هدبة الثوب ودوق العسيله كناية عن لذة الجماع والعسل
يونث في بعض اللغات واسم المراة تميمه بفتح الفوقانيه وسبق الحديث في كتاب
الشهادات قوله محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة وبدوق اي الزوج الثاني
عسيلتها وتستامري من الاستيمار وهو المشاورة وسري في سورة الاحزاب ومسلم
بلفظ فاعل الاسلام يحتمل ان يكون هو ابو الضحي ابن صبيح مصغرا الصبح وان يكون
البطين بفتح الموصدة ابن ابي عمران لانهما يرويان عن مسروق ويروي الاعمش عنهما
ولا قدح بهذا الالتباس لانهما بشرط البخاري وشيبا اي طلاقا وعامر اي الشعبي
والخيرة اي تخيير الوصل زوجته في الطلاق وعدمه فقالت عايشه ليس طلاقا
بدليل تخيير رسول الله صلي الله عليه وسلم ازواجه واختيارهن له ولا ابال اي لا يقع
بالتخيير مطلقا طلاق بعد ان تختار الزوج يعني لو اختارت نفسها مثلا ونوت
الطلاق وقع قوله فهو علي نيته اي هذه الكلمات كنايات عن الطلاق فان
نوي الطلاق بها وقع والا فلا فان قلت لم كان للطلاق كنايه ولم يكن للنكاح الناط
للكنايه قلت لان النكاح لايصح الا بالاشهاد وله نيته اي المعتبر قصده
فان كان مراده بقوله حرام طالقا يقع الطلاق وان كان غير الطلاق وذلك وقال
اهل العلم يقال للمطلقة حرام ولا يقال للطعام الذي حرمه علي نفسه حرام قوله
لو طلقت جزاه محذوف وهو لكان خيرا او هو للتمني قوله محمد اي ابن سلام
وابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي والهدبه هي طرف الثوب مثل الخمل
ولم يصل اي الزوج الثاني الي شي يريد المراة منه اي الجماع ولم تذبني بفتح الراء والهنه
بفتح الهاء والنون كلمة كناية عن البضع وفي اكثر النسخ هيه بالموحدة الشديدة والاخر
بكسر الخاء وفتحها وهذه قصة امراة رفاعه وتمر مر اربابها لم تحرم اصلا
الله لك قوله الحسن بن الربيع الصباح بتشديد الموحدة ابن محمد الواسطي مر في
الايمان والربيع بفتح الراء ابن نافع الحلبي ومعوية هو ابن سلام ويحيي ابن ابي كثير ضد
القليل ويعلي بفتح التحتانيه واسكان المهملة وبالقصر ابن حكيم بفتح المهملة الثقفي
قوله ليست اي تلك الكلمة وهي انت حرام بطلاق فان قلت لم خصصت الشي بالطلاق
قلت لما سبق في سورة التحريم ان ابن عباس قال في الحرام يكفر اي كفارة اليمين
قوله الحسن بن محمد بن الصباح اي الزعفراني مر في الحج وحجاج بفتح المهملة ابن
محمد الاعور وابن جريج بضم الجيم الاولي عبد الملك وزعم اي قال عطا ابن ابي رباح بالموحدة
الخفيفه وعبيد بن عمير مصغر بن هو ابو عاصم الليثي المكي وزينب بنت جحش بفتح الجيم

واسكان المهملة ام المومنين واتينا في بعضها ان اينتنا بتخفيف النون وفي بعضها بتشديدها
ونصب ايتنا وعليها في بعضها علينا والمغافير جمع المغنور بضم الميم واسكان المعجمة
وضم الفا وبالواو والراء وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا وقيل هو جمع المغفار وهو نوع
من الصمغ يحلب عن بعض الشجر يحل بالماء ويشرب وله رائحة كريهة قال البخاري المغافير
تشبيه بالصمغ يكون في الرمث فيه حلاوة واعفر الرمث وهو مرعى الابل اذا ظهر فيه
واحدها مغفور ويقال مغافير اي بالمثلثة وقوله لن اعود له اي للشرب والخطاب
في ان تتوبا لعايشة وتقدم في سورة التحريم انه صلى الله عليه وسلم قال وحلفت على
عدم العود وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه الرائحة لاجل مناجاة الملايكة
فحرم العسل على نفسه لذلك سدا على ظنه صدقها واكثر اهل التفسير والعقد ان
الاية نزلت في تحريم ماريه بالتحتانية الخفيفة القبطية جارية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ومرثية قوله فروة بفتح الفا واسكان الراء وبالواو وابن ابي المعز بفتح الميم وتسكين المعجمة
وبالزاء معدودا ومقصورا وعلي بن مسهر بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والراء والحلوا بالمد
كل شي حلو وذكر العسل بعده للتنبيه على شرفه وهو من باب العام قبل الخاص والعكة
بالضم الزق الصغير وقيل هي اثنية السمن وفيه ان اكل لذيذ الاطعمة والطيبات من الرزق
لاينافي الزهد لاسيما اذا حصل امتنانا قوله لبخالتك فان قلت كيف جاز على
ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحساس قلت هو من مقتضيات الغيرة
الطبعية للنسا او هو صغيره معفو عنها بكثرة وجبرت بالجيم والراء والمهملة ابي
اكلت والغرفط بضم المهملة والفا واسكان الراء وبالمهملة من شجر العضاه وقيل
هو نبات له ورق عريض تفترش على الارض له شوك محنا وثمره بيضا كالقطن مثل
زر القميص حبيبت الرايحة وتلحسه العسل النحل وتاكل منه لتحصل منه العسل
قوله اباد مه من المباداة بالموحدة وفي بعضها بالنون وفرقا اي خوفا وفيه انه
يجوز لمن يقسم بين نسايه ان يدخل في النهار الى بيت غير المقسوم لها لحاجة ونحوها
وحرمناه بتخفيف الراي فمعناه منه فان قلت الحديث الاول فيه انه شرب في بيت
زينب وحفصة من المظاهرتين والثاني انه شرب في بيت حفصة وهي ليست من
المظاهرات قلت قال القاضي عياض الاول اصح وهو الذي ظاهر كتاب الله حيث قال
وان تظاهرا عليه فهما اثنتان لا ثلاث وكما جا في حديث ابن عباس وعمر ان المظاهرتين
عايشة وحفصة وقد انقلبت الاسما على الراوي في الرواية الاخرى واقول لا حاجة
الى الحكم بانقلاب الاسما على الراوي وكيف ومثل هذا الحكم يوجب ارتفاع الوثوق عن
الروايات كلها ولعله عليه السلام شرب العسل اولا في بيت حفصة فلما قيل له ما قيل
ترك الشرب في بيتها ولم يكن ثم لا تحريم ولا نزول الاية فيه ثم بعد ذلك شرب في بيت
زينب فتظاهرت عليه عايشة وحفصة على ذلك القول حيث كره عليه ذلك حرم العسل

علي نفسه فنزلت الاية والخطاب في هذا التقرير واما حكاية التثنية فباعتبار ان سودة
وهبت نوبتها لعايشة فهي كانت تابعة لعايشة فان قلت فلم دار رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليها ولم يكن لها نوبة قلت لم يكن لها يوم وليلة ولكن كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل عليها ويتردد اليها او كان هذا قبل هبة نوبتها
باب قوله يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من هذه
الترجمة بيان ان لا طلاق قبل النكاح ومذهب الحنفية صحة الطلاق قبله فاراد
الرد عليهم قوله ابي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي يقال
له راهب قريش وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
وابان بفتح الهمزة وضمة الموحدة ابن عثمان وعلي ابن الحسين المشهور بزين العابدين
وشريح بضم المعجمة وفتح الراء وتسكين التحتانية وبالمهملة القاضي وعامر بن سعد بن
ابي وقاص وجابر ابن زيد ابو الشعثا بوزن الاشعث وسالم هو ابن عبد الله بن عمر بن
الخطاب ونافع ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم النوفلي ومحمد بن كعب القرظي
بضم القاف وفتح الراء والمعجمة وسليمان ابن يسار ضد اليمين وعمرو بن هرم بفتح
الها وكسر الراء ابن حيان بتشديد التحتانية الازدي مات سنة سبع عشرة
ومائتين ومقصوده من تعداد هولا الجماعة الثلاثة والعشرين من الفقها
الافاضل الاشعار بانه يكاد ان يكون اجماعا على انه لا تطلق المراة قبل النكاح
واعلم انهم كلهم تابعيون الا واحدا هم يعني عليا رضي عنه فانه صحابي والا ابن هرم
فانه من تبع التابعين قوله لا ينبغي عليه اي لا يقع به الطلاق وساره بتخفيف
الراء زوجة ابراهيم ام اسماعيل عليهما السلام فان قلت تقدم في كتاب الانبيا
انه صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتان منهن في ذات الله
وهي اني سقيم وبل فعله كبيرهم والبعد هذا مما هو في ذات الله بل مفهومه انه ليس في
ذات الله حلف كانت الثالثة في ذات الله ايضا لكن لما كان فيها حظ النفس لابراهيم
ومنع له لم يكن خالصا لذات الله بخلافهما فصدق الاعتبار ان فيها بالامناف بين القولين
اذ كل باعتبار ويحتمل ان يكون معناه انه قال لاجلي في الدين وفي الله وقال تعالى انما
المومنون اخوة قوله الاغلاق اي المكروه لان المكره مغلق عليه في امره
وقال بعضهم كانه يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق والسكران عطف
على الطلاق لا على الاغلاق والموسوس بفتح الواو وكسرها من وسوست اليه نفسه
والوسوسة حديث النفس واقر على نفسه اي بالزنا وهو الرجل الاسلمي
وشار في بلفظ التثنية والشارف بكسر الراء المسنة من النوق وثمل بالكسر
اذا اخذ فيه الشراب مر الحديث في كتاب الشرب في باب بيع الحطب والكلا
وليس بجايز اي واقع اذ لا عقل للاول ولا اختيار للثاني وقال الشافعي يقع طلاق

السكران تغليظا عليه وذلك اذا كان متعديا بالشرب قوله عقبه بضم القاف ابن عامر الجهني الصحابي الشريف المفرضي الفرضي الفصيح وهو كان البريد الي عمر بن الخطاب بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع منها الي الشام في يومين ونصف بدعايه عند قبر رسول الله صلي الله عليه وسلم بتقريب الطريق عليه قوله شرطه اي قوله ان يشترط ويعلق طلاقها علي شرط يعني لا يلزم ان يكون الشرط معتدا به علي الطلاق بل يصح ان يقال انت طالق ان دخلت الدار كما في العكس قوله البته نصب علي المصدر قال النحاة قطع همزة البته لمعزل عن القياس قال نافع لابن عمر ما حكم رجل طلق امرأته طلاقا بائنا ان خرجت من البيت فقال ان عمر ان خرجت وقع طلاقه وبنت اي انقطعت عن الزوج بحيث لا رجعة فيها وفي بعضها بانت وان لم تخرج اي وان لم يحصل الشرط فلا شيء عليه قوله جعل لك في دينه اي يدين بينه وبين الله ويفوض اليه وابراهيم اي النخعي ونبيه يعني هو كناية يعتبر قصده ان كان قد نوي الطلاق وقع والا فلا ويفشاها اي يجامعها في كل طهر مرة لاحتمال انه بالجماع الاول صادف حاملا فطلقت به واستبان اي ظهر واتضح قوله الطلاق عن وطي اي ينبغي ان الرجل لا يطلق امرأته الا عند الحاجة اليه من النشوز ونحوه بخلاف العتاق فانه لله تعالي فهو مطلوب دائما قوله يدرك اي يبلغ وجا براي وافع والمعتوه هو الناقص العقل وهذا يشمل الطفل والمجنون والسكران وفي نفسه اي لم يتلفظ ولم يتكلم به قوله مسلم هو ابن ابراهيم الفضل وهشام اي الدستوائي وزراره بضم الزاي وضم الراء الاولي ابن اوفي بلفظ افعل من الوفا العامري قاضي البصرة وبالم يعمل اي في العمليات او تكلم في القوليات فان قلت قالوا ان عزم علي ترك واجب او فعل محرم ولو بعد عشرين سنة مثلا عصي في الحال قلت المراد بحديث النفس ما لم يبلغ الي حد الجزم ولم يستقر اما اذا عقد قلبه واستقر عليه فهو مواخذ بذلك الجزم نعم لو نفي ذلك الخاطر ولم يترك استقرارا لا يواخذ به بل يكتب له حسنة قوله اصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة بينهما وبالجيم ابن الفرج بالفا والرا والجيم وابن وهب عبد الله ورحيلا اسمه ماعز بكسر المهملة والزاي واسم بلفظ الماضي قبيلة وتنحى اي قصد سمته الذي اعرض اليه واحصنت بالمعروف وقيل بالمجهول ايضا اي هل تزوجت قطوا المصلي اي مصلي العيد والا كتفي علي انه مصلي الجنايز وهو تتبع الفرقد وفيه ان المصلي ليس له حكم المسجد والاكثر الحمر الرجم فيه وتلطيخه بالدم واذلقته بالمعجمة واللام والقاف اي اقلقته وجمز بالجيم والزاي والحره بفتح المهملة ارض ذات حجارة سود حادج المدينة الخطابي تنحى تفعل من نحا اذا قصد اي قصد الجهة التي البها وجهه ونحا نحوه واذلقته اي اصابته الحجارة بذلقتها وذلق كل شيء حده وجمز اي فر مسرعا والمار دمرة بعد اخري

لانه

لانه اتهم بالجنون ورجمه حين تقرر عنده انه ليس بمجنون وفيه انه لم يطالبه بالافراد في اربعة مجالس مختلفة قوله الاخر بفتح الهمزة المقصورة وكسر المعجمة اي المتاخر عن السعادة المدبر المخوش وقيل الارذل وقيل اللئيم وقيل بكسر القاف وفتح الموحدة جهته وادلته قال بعضهم معناه بلغ منه الجهد وانما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم هل به جنون لتحقق حاله فان الغالب ان الانسان لا يصر علي ما يقتضي قتله مع ان له طريقا الي سقوط الاثم بالتوبة وفيه استتابة الامام من يتهم عليه الحد فان قلت يفهم من الحديث انه لا بد من الاقرار اربعا قلت لم يكن علي سبيل الوجوب بدليل انه صلي الله عليه وسلم قال اغد يا انيس علي امراة هذا فان اعترفت فارجمها ولم يشترط عددا بائن الخلع وهو فرقة بين الزوجين علي عوض ناخذه الزوج ودون السلطان اي بغير حضرة القاضي والعقاص بكسر المهملة وبالقاف جمع العقيصة وهي الضفيرة ويقال هي التي تتخذ من شعر راس المراة كالرمانة اي اجاز الخلع بالشيء القليل قوله ايفل اي الله تعالي لا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يقول المراة لا اغتسل لك من الجنابة فانها حينئذ تصير ناشزة فيحل الاخذ منها ولا اغتسل اما كناية عن الوطي واما صفيقة قوله ازهر بفتح الهمزة والهاء وسكون الزاي بينهما ابن جميل بفتح الجيم البصري حاك سنة احدي وخمسين ومائتين وعبد الوهاب الثقفي بالمثلثة والقاف والفا وامراة ثابت اسمها جميله بالجيم المفتوحة بنت ابي الموحدة وشدة التحتانية ابن سلول اخت عبد الله المنافق وثابت ضد الزايل ابن قيس ابن شماس بفتح المعجمة وتشديد الميم وبالمهملة واما اعتب بضم الفوقانية وكسرها من عتب عليه اذا وجد عليه وفي بعضها اعيب بالتحتانية اي لا عيب عليه ولا اريد مفارقته لسوء خلقه لانقصان دينه ولكن اكرهه طبعا فاخاف علي نفسي من الاسلام ما بينا في مقتضي الاسلام باسم ما بينا في نفسي الاسلام وهو الكفر ويحتمل ان يكون من باب الاضمار اي لكني اكره لوازم الكفر من المعاداة والتقاطع والخصومة ونحوها وروي انها قالت لا اعتب عليه لخلق او دين ولكني رفعت جانب الخباء فرايته اقبل في عدة فاذا هو اشدهم سوادا واقصرهم قامة واقبحهم منظرا قوله حديقته اي بستانه الذي اعطاها والا مرني فطلقها امر ارشاد واستصلاح لا امر ايجاب والزام وقال البخاري لم يتابع احد عبد الوهاب في لفظ عن ابن عباس بل رواه غيره اما موقوفا علي عكرمة او مرسلا قوله خالد اي الطحان عن خالد اي الحذا وابراهيم ابن طهمان بفتح المهملة وتسكين الهاء وبالنون وايوب ابن ابي تميمة بفتح الفوقانية السختياني ولا اطيئه اي لا اطرق معاشرته وفي بعضها لا اطيقه قوله محمد المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة منسوب الي محلة

بن بحال بغداد ابو جعفر الحافظ قاضي حلوان مات سنة اربع وخمسين ومائتين وفراد
بضم القاف وضعف الراء والمهملة لقب وابو نوح بضم النون كنيته واسمه عبد الرحمن
بن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالنون البغدادي مات سنة سبع ومائتين
وحبر بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وسائغ اي لا اكره ولا
اعيب واخاف الكفر اي مقتضياته ولوازمه نفيا واضحا وهو مجاز عن منافي مقتضى
الاسلام وسليمان ابن حرب صدوق الصلح وابن جميلة اي زوجة ثابت اخت عبد الله
والحديث مختصر ومرا نفا قوله الضرورة في بعضها الضرر وابو الوليد بفتح الواو
وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة الزهري وله بنو المغيرة فان
قلت تقدم بورقتين انها من بني هشام وفي كتاب الجهاد انها بنت ابي جهل
قلت لا منافاة اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي فان قلت
ما وجه تعلقه بالترجمة قلت اورد هذا الحديث هنا لان فاطمة عليها السلام
لما كانت ترضى بذلك فكان الشقاق بينها وبين علي متوقعا فاراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم دفع وقوعه قال شارح التراجم يحتمل ان يكون وجه المطابقة
من باقي الحديث وهو الا ان يريد علي ان يطلق ابنتي فيكون من باب الاشارة
بالخلع قوله ربيعة بفتح الراء وبديه بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى مولاة عائشة
وثلاث سنين اي علم بسببها وثلاثة اصحاب من الشريعة وضبرت بلفظ المجهول
وادم بضم الهمزة الادام فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا لم يكن العتق
طلاقا لما ضيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وهيب مصغرا ومغيث
بضم الميم وكسر المعجمة وبالمثلثة قال في الاستيعاب هو مولى بني مطيع وقيل مولى
لبني مخزوم فهو فرشي بالولاء قلت ابن موضح الترجمة قلت هذا مختصر
من الحديث ويدل عليه تمامه وهو الحديث السابق عليه قوله الا تعجب والمراد
كان محل التعجب لان الغالب في العادة ان الحب لا يكون الا محبوبا وبالعكس
قوله لو راجعته في بعضها اعتنبه باشباع الكسرة يا وفيه شفاعة الامام
الى الرعية وهو من مكارم الاخلاق وعدم وجوب قبولها وان العداوة لسوء الخلق
وحسن العشرة ونحوه جايز وانه لا باس بالنظر الى المراة التي يريد خطبتها واتباعه
اياها ومعنى المراجعة غير الرجعة التي تكون بين الزوجين في الطلاق الرجعي ولهذا
احتاج الى الشفاعة وانه لا حرج على المسلم في حب المراة المسلمة وان افرط فيه
حتى لم يات محرما قوله عبد الله بن رجاء صدوق الخوف والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين
ابن عتيبة مصغرا لعتبة الدار وحواليها اي حلالها البايعون قال الولا لا تبيعها الا
بشرط ان تكون ولاؤها قبلها الناسر الحديث بضع عشرة مرة قوله البر بالموحدة
وبالمثلثة وهو اشارة الى ما قالت النصارى المسيح ابن الله هكذا حكم اليهود اذ

قالوا

قالوا عزير ابن الله وكان مذهبه انه لا يحل للمسلم نكاح الكتابيه لانها مشركه واما
الجمهور فجوزوا ذلك قايلين بان هذه الاية منسوخة بقوله تعالى والمحصنات من
الذين اوتوا الكتاب وبان الحل فيمن علم ان اول ابايها امن قبل التحريف وذلك قبل
قولهم بالاشراك فباعتبار الاباعد لسن من اهل الشرك لانهم تمسكوا بذلك الدين
حين كان حقا باب نكاح من اسلم قوله وقال عطا انما قال
بواو العطف اشعارا بان له اقوالا غير ذلك اي عطا من قصة اهل العهد مثل حديث
مجاهد فان قلت ابن حديثه قلت يحتمل ان يريد بحديثه ما ذكر بعده وهو ان
هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يرد واورد ان اتاهم وهذا من باب
فداء اسري المسلمين ولم يجز تملكهم لارتفاع علة الاسترقاق التي هي الكفر فيهم قوله
قريبه بفتح القاف ضد البعيد وبضمها مصغرا القربة ابنة ابي امية بضم الهمزة
وتخفيف الميم وتشديد التحتانية اخت ام سلمة ام المومنين مر في كتاب الشرط
وام الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابنة ابي سفيان اخت معوية اسلمت
يوم الفتح وعياض بكسر المهملة وضعف التحتانية وبالمعجمة ابن غنم بفتح المعجمة واسكان
النون الفهري بكسر الفاء وتسكين الهاء وبالراء اسلم قبل الحديبية مات بالشام
سنة عشر وعبد الله بن عثمان الثقفي بالمثلثة والقاف والفا قوله
داود هو ابن ابي الفرات بضم الفاء وضعف الراء وبالفوقانية المروزي وابراهيم ابن ميمون
الصانع بالمهملة والهمز بعد الالف وبالمعجمة مروزي ايضا قتل سنة احدى
وثلاثين وسايه قوله اعاض من العوض وفي بعضها تعاوض من المعاوضة
وبهذا الشرط هو ان لا يشركن بالله ولا يسرقن الى اخره والمحنة اي الامتحان فان
قلت ما المراد بالاقرار بالمحنة قلت يعني من اقر بعدم الاشراك ونحوه وقد
اقر بوقوع المحنة ولم يحوجه في وقوعها الى المبايعة باليد ونحوها ولهذا جاء
في الرواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التزم هذه الامور كان يقول انطلقن
يعني فقد حصل الامتحان ويحتمل ان يقال الشرط هو المجيء مهاجرات يعني من
اعترف بوجوب الهجرة فقد اعترف بوجوب المحنة الاولى والاول هو الاولى
باب قول الله تعالى للذين يولون من نسايهم قوله اسماعيل
ابن ابي اويس مصغرا الاوس بالواو وبالمهملة الاصبحي واخوه عبد الحميد وسليمان
هو ابن بلال وآلى هو مشتق من الايلا اللغوي لا من الايلا الفقهي وهو حلف الزوج على
الامتناع من الوطي مطلقا او اكثر من اربعة اشهر قوله صفورية بفتح الميم
واسكان المعجمة وفتح الراء وضمها وبالموحدة الغرفة والشهر اي ذلك الشهر
المعهود قوله الايلا الذي سمى الله وهو ما في قوله تعالى للذين يولون من نسايهم
تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم

وبعد الاجل اي الاشهر الاربعة قوله وقال اسماعيل اعلم بقول حدثني اشعارا بالفرق
بين ما يكون على سبيل التحديث وما يكون على سبيل المحاورة والمذاكرة ووقف اي بحبس
ولا يقع الطلاق بنفسه بعد انقضاء المدة والامتناع من الفيء وقال ابو حنيفة ان بحنث
الاربعة بانت بتطليقة بنفسها وقال الشافعي ان اي الزوج يطلقها القاضي قوله
في اهله متعلق الحكم وصاحبها اي بايعها ليسلم اليه الثمن فلم يجده فاخذ عبد الله
بن مسعود يعطي الدراهم للفقراء من ثمن الجارية ويقول اللهم تقبله عن فلان اي صاحب
الجارية فان اتى فالثواب والعقاب ملتبسان بي او فالثواب لي وعلي دينه من ثمنه
وسببه اي حكم قوله يزيد من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون
وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة فان قلت هذا مرسل لان يزيد تابعي قلت
علم من اخر الكلام اسناده حيث قال انه يروي عن زيد ابن خالد الصحابي والحدا
ما وطي عليه البعير من خف والحدا النعل والسقاء وقربة الماء والمراد بطنها واللقطة
هي باصطلاح الفقهاء ما ضاع عن الشخص بسقوط او غفلة فيأخذه وهي بفتح القاف
على اللغة الفصيحة المشهورة وقيل بسكونها وقال الخليل بالفتح هو اللاقط
وبالسكون الملقوط والوكاء هو الذي يشد به الراس راس الصرة والكيس ونحوهما
والعفاص بكسر المهملة وبالفا وبالمهملة هو ما يكون فيه النفقة وما الحديث
في كتاب العلم قوله ربيعة بفتح الراي هو المشهور بربيعة الراي فان قلت
لم اكرر فقلت له قلت ليس مكررا اذ المتقدم الثاني له هو نقله عن يحيى وهو غير ما
قال له اولا قال شارح التراجم مقصوده من حديث اللقطة ان المفقود
زوجها تعارضت فيها الادلة هل تفسخ او تصبر ابدا وذلك لانه اشتمل على الغنم
الذي يخاف ضياعه واذن في التصرف فيه فكذلك المراة لضعفها وعدم القدرة
على حفوظها تتصرف في نفسها بعد حكم القاضي وعلى الابل الذي لا يخاف ضياعه
ويستمر حاله فكذا المراة تستمر على بقا النكاح الى وقت وفاته وقال ابن بطال
وجه الاستدلال به ان الضالة كالمفقود فكما لم يزل ملك المالك عنها فكذلك لا يجب
ان يكون النكاح بائنا بينهما قوله الظهار وهو تشبيه المكلف الزوجة
الغير البائنة وجزوها بجزء محرم ذاتي لم يكن حلا عليه قط والحسن بن الحر
بضم المهملة وشدة الرا النخعي الكوفي ثم الدمشقي مات سنة ثلاث وثلاثين ومايه
وفي بعضها الحسن بن حي ضد الميت الهداني الفقيه مات سنة تسع وستين
ومايه ومن النسا اي من الزوجات الحرائر قوله وفي العربية اي يستعمل في كلام
في كلام العرب عاد له بمعنى عاد فيه اي نقضه وابطله الزمخشري ثم يعودون لما
قالوا اي ثم يتداركون ما قالوا لان المتدارك للامر عايد اليه اي تداركه بالاصطلاح
بان يكفر عنه قال البخاري والحمل على النقض اولى مما قالوا ان معنى العود هو تكرار

لفظ

لفظ الظهار وغرضه الرد على داود الظاهري حيث قال ان العود هو تكرير كلمة الظهار
وذلك لانه لو كان معناه كما زعم لكان الله تعالى دالا على المنكر وقول الزور تعالى الله
عن ذلك واعلم ان العود عند الشافعي الامساك بعده بلفظة وعند الحنفي
ارادة الجماع وعند المالكي نفسه وعند الظاهرية ارادة لفظ الظهار بابه
الاشارة قوله بدبح العين بالبكا على المريض سر في الجنايز وهذا النصف
وذلك فيما كان يتقاضى دينا من ابي حدرد بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية
وفتح الراو والمهملة فاشار اليه بالصلح سر في باب التقاضي في المسجد وتقدم
اي في باب امره صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه باقامة الصلاة ولاخرج
سر في باب مناسك يوم العيد وابو قتادة بفتح القاف الحارث بن ربعي بكسر
الرا واسكان الموحدة وبالمهملة الانصاري سبق في الحج وابراهيم هو ابن طهمان
وزينب هي بنت جحش بفتح الجيم وتسكين المهملة وبالمعجمة فان قلت ابن الاشارة
في حديثها قلت عقد الاصابع نوع من الاشارة وتقدم الحديث في اوايل
كتاب الانبيا لكن عبارة عقد تسعين هي من رواية ابي هريرة واما رواية
زينب فهي انه صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قوله لبشر بالموحدة المكسورة
ابن المفضل بصيغة مفعول التفضيل بالمعجمة البصري وسلمة بالمفتوحتين
ابن علقمة بفتح المهملة واسكان اللام وفتح القاف التميمي والاغلة بفتح الهمزة
والميم وضمها وفتح الهمزة وضم الميم وكسر الهمزة وفتح الميم اربع لغات وقال بعده
اي اشار بها وحقل ان يكون وضع الاغلة على الوسطى ايما الى ان تلك الساعة
في وسط النهار وعلى الخنصر الى انها في اضا النهار ويؤيده ما من التزهيد
وهو التقليل وسر الحديث في باب الساعة التي في يوم الجمعة وعبارته ثمة واشار
بيده يقللها والاويسي مصغر الاوس بالواو والمهملة عبد العزيز سر في العلم
وشعبة بن الحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم وهشام ابن زيد ابن انس بن مالك
وعدا بالمهملتين ظلم والاوضاح الحلي من الدراهم الصحاح وسمي بذلك لوضوحها
وبياضها وصفيتها والوضح بالمعجمتين الكسر والدق والرسق بقيه الروح واصمت
بلفظ المجهول والمعروف اي سكتت والاصات والصموت بمعنى وفلان
اي اقتلك فلان وهذا كان لاصل غير الذي قتلها اي لم يكن فلان عبارة عن القاتل
واسربه وكان ذلك بعد اعتراف اليهودي بانه قاتلها وذكر صريحا في كتاب
الخصومات وسيذكر في كتاب الديات وفيه ثبوت القصاص بالمثقل خلافا
للحنفية قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالصاد المهملة ابن عقبه
بسكون القاف الكوفي وجرير بفتح الجيم وكسر الرا المكررة وابو اسحاق سليمان

الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون وعبد الله ابن ابي اوفى بصيغة افعل
التفضيل الاسلمي والجدح بالجيم ثم المهملتين بل السويق بالماء وافطر الصايم اي دخل
وقت الافطار نحو اصعد الزرع وسرعي باب متى يحل فطر الصايم قوله عبد الله بن مسلمة
بفتح الميم واللام وبزيد بن الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وابو عثمان هو عبد الرحمن
النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة والسحور بالضم التسحر وقايمكم مرفوع
او منصوب باعتبار لن يرجع مشتق من الرجوع او من الرجع والقايم هو المتهجد اي
يعود الى الاستراحة بان ينام ساعة قبل الصبح قوله كانه عرضه ان اسم ليس
هو الصبح وهذا مختصر من الحديث الذي مر في باب الاذان قبل الفجر يعني ليس الصبح
المعتبر هو ان يكون الضوء مستطيلا لان العوالي الى السفل وهو الكاذب بل الصبح
هو الضوء المعترض من اليمين الى الشمال وهو الصادق واظهرين الظهور بمعنى العلو
اي اعلى يزيد بن زريع يديه ورفعهما طويلا وهو اشارة الى صورة الصبح الكاذب
وثم مد احديهما عن الاخرى الى الصادق ويحتمل ان يكون محذوفا من اللفظ والمذكور
كله يكون بيانا للصادق ومعنى اظهر اي اجعل احدي يديه على ظهر الاخرى ومدهما
عنها قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء وابن هرمز بضم الهاء والميم وسكون الراء
بينهما وبالزاي المشهور بعبد الرحمن الاعرج وصبان بالموحدة وفي بعضها بالنون
وصادنه بالدال وفي بعضها مارنه بالراء من المور وهو المجي والذهاب ونحن اي نتشير
والبنان اطراف الاصابع مر الحديث في الزكاة في باب مثل المتصدق باب
اللعان وهو ان يقول الزوج اربع مرات اشهد بالله اني لمن الصادقين فيما قذفتها
به من الزنا وفي المرة الخامسة لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيه والزوجة
اربعا اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما قذفني به وفي الخامسة غضب الله عليها
ان كان من الصادقين وسمي لعانا لقوله لعنة الله اولان اللعن هو الابعاد وكل
من الزوجين يبعد عن صاحبه وحرم النكاح بينهما قوله بكتاب اي كتابه
فان قلت ما الفرق بين الاشارة والايما قلت المتبادر الى الذهن في الاستعمال
ان الاشارة باليد والايما بالراس او الجفن ونحوه ووصفه بالمعروف اشتراط لكونه
مفهوما معلوما او اراد به ما هو معهود منه او كانه اراد التصريح من الاشارة
المفهمة بحكم وهو ما يفهم الكل لا الكناية منه وهو ما يفهمه الفطن والغرايض كما في
الصلاة فان العاجز عن غير الاشارة يصلي بالاشارة فان قلت تعريف اللعان
بالقول المخصوص ينافي كونه بالاشارة قلت الاشارة المفهمة تقوم مقامه
قوله الضحاك هو ابن سراحيل بفتح المهملة وضمة الراء وكسر المهملة الهمداني
التابعي المفسر قال ابن بطال احتج البخاري بقوله تعالى فاشارت اليه علي صحته
اذ عرفوا من اشارتها ما يعرفونه من نطقها وبقوله تعالى اينك ان لا تكلم الناس ثلاثة

ايام الا رمزا اي اشارة ولولا انه يفهم منه ما يفهم الكل لم يقبل تعالى لا تكلمهم الا رمزا
تجعل الرمز كلاما قال المهلب وقد تكون الاشارة في كثير من ابواب الفقه اقوى من
الكلام مثل حديث بعثت انا والساعة كهاتين ومتى يبلغ البيان الى ما بلغت
اليه الاشارة بما بينهما من مقدار زيادة الوسطى على السبابة قوله بعض الناس
يريد به الحنفية حيث قالوا لا حد على الاخرس اذ لا اعتبار لقذفه وكذا لا لعان
وقالوا ان طلق يعتبر طلاقه وفي بعضها ان طلقوا اي الجماعة الاخرس يعتبر طلاقهم
قال صاحب الهداية قذف الاخرس لا يتعلق به اللعان لانه يتعلق بالصريح كحد
القذف وقال في اضحه ولا يحد بالاشارة في القذف لانعدام القذف صريحا وقال
وطلاق الاخرس واقع بالاشارة لانها صارت معهودة فاقيمت مقام العبارة دفعا
للحاجة وعرض البخاري انهم تحكموا حيث قالوا لا اعتبار لقذف الاخرس واعتبروا
طلاقه فهو فرق بدون الافتراق وتخصيص بلا اختصاص قوله والابطل اي وان
لم يتلوا بالفرق فلا بد من بطلان كليهما لا بطلان القذف فقط وكذلك العتق
ايضا حكمه حكم القذف فيجب ايضا ان تبطل اشارته بالعتق ولكنهم قالوا بصحة
عتقه قوله الشعبي بفتح المعجمة واسكان المهملة اسمه عامر واذا قال انت
طالق باشارته يعني اشار بيده مثلا وفي بعضها اذا قال انت طالق واشار باصبعه
فان قلت كيف يتصور على الاخرس ان يقول ذلك قلت اراد بقوله القول باليد
اي اشارته فلفظ اشار باصبعه تفسير لقوله قال انت طالق يعني اذا اشار
باصبعه مريدا به طلاقها تصير بائنة بذلك ويحتمل ان يريد به الناطق لا الاخرس
ويكون معناه اذا قال المتكلم انت طالق واشار بالاصبع الى عدد الطلقات الثلاث
تبين منه المبانة الكبرى لمقتضى الاشارة قال ابن بطال اختلفوا في لعان
الاخرس فقال الكوفيون لا يصح قذفه ولا لعانه فاذا قذف امرأته باشارته
لم يحد ولم يلاعن وقالوا يلزم الاخرس الطلاق والبيع قال ابو حنيفة ان كانت اشارته
تتصرف في طلاقه ونكاحه وبيعه وكان ذلك منه معروفا فهو جايز عليه وليس
ذلك بقياس وانما هو استحسان والقياس في هذا كله انه باطل قال ابن بطال
في ذلك اقرار منه انه حكم بالباطل لان القياس عنده حق فاذا حكم بضده وهو الاستحسان
فقد حكم بضد الحق ودفع القياس الذي هو حق قال واظن ان البخاري حاول
بهذا الباب الرد عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم حكم بالاشارة في هذه الاحاديث
وجعل ذلك شرعا لامته قوله بنو النجار بفتح النون وشدة الجيم وبالراء وعبد
الاشهل بفتح الهمزة والهاء وسكون المعجمة وباللام وبنو الحارث بالمثلثة ابن الخزرج
بفتح المعجمة واسكان الزاي وفتح الراء وبالجيم وبنو ساعدة بكسر المهملة الوسطانية
مر الحديث في مناقب الانصار وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة فان قلت ما الغرض

في ذكر ان سهلا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معلوم قلت فايدته
تعظيمه للعالم به والاعلام للجاهل قوله اوكما تين شك من الراوي فان قلت قد انقضى
من وقت بعثته الي يومنا سبعماية سنة وثمانون سنة فكيف تكون مقارنة للساعة
ومعها قلت قال الخطابي يريد ان ما بيني وبين الساعة مستقبل الزمان بالقياس
الي ما مضي منه مقدار فضل الوسطي علي السبابه ولو كان اراد غير هذا المعني لكان
قيام الساعة مع بعثته في زمان واحد قوله جبله بفتح الجيم والموحدة واللام ابن سحيم
مصغر السحم بالمهملتين الكوفي مر في الصوم ومحمد بن المثني صند المزدوجي اي البطان
واسماعيل اي ابن خالد وقيس اي ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو مسعود هو عقبة
بسكون القاف ابن عمرو البدري قوله الايمان يمان لان مبدا الايمان من مكة
وهي بماشيه وقيل العرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان والفدادين بالتشديد جمع الفداد
وهو الشديد الصوت وبالتخفيف جمع الفدان وهو الة الحرث وانما ذم اهله لانه يشغل
عن امر الدين ويكون معها قساوة القلب ونحوها وقرنا الشيطان اي جانباراسه
وذلك لانه ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه فتقع
سجدة عبدة الشمس له وربيعه بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلتان
في جهة المشرق وسر الحديث في كتاب بدء الخلق في باب الجن قوله عمر بن زراره
بضم الزاي وفتح الراء الاولي النيسابوري وكافل اليتيم اي القيم بامره ومصالحه
وانما فتح بينهما اشارة الي التفاوت بين درجة الانبياء واحاد الامة والصابه
هي المسجة قال بعضهم لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك استوت سبابته
ووسطاه استووا بيتنا في تلك الساعة ثم عادتا الي حالهما الطبيعيه الاصليه وذلك
لتوكيد امر كفالة اليتيم فان قلت لا تعلق لهذه الاحاديث الخمسة باللعان الذي عقد له
عليه الترجمة قلت لعل غرضه تحقيق اعتبار الاشاره بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اللعان او كانت متقدمة علي باب اللعان فاخرها الناسخ عنه باب
اذا عرض التعريض كناية تكون مسموعة لاجل موصوف غير مذكور قال في الكشاف
التعريض ان يذكر شيئا يدل به علي شيء لم يذكره والكنايه ان يذكر الشيء بغير لفظه الموضوع
له قوله يحيي بن قزعه بفتح القاف والزاي والمهملة الحجازي والاورق هو الذي في لونه
بياض الي سواد ولعل نزعه عرق قيل الصواب لعل عرقا نزعه او لعل نزعه عرق
اقول هذا ايضا صواب لاحتمال ان يكون فيه ضمير الشان قال ابن مالك في الشواهد
ومما كان المحذوف ضمير الشان منصوبا قول صلى الله عليه وسلم وان لتنفسك
حق وقول رجل له صلى الله عليه لعل نزعها عرق اي لعلها فان قلت فما المراد
بالعرق قلت الاصل من النسب ونزعه اي جذبه اليه واظهر لونه عليه يعني انتسبه
فان قلت اين محل التعريض قلت حيث قال ولدلي غلام اسود يعني انا ابيض

وهو

وهو اسود فلا يكون مني قوله جويريه مصغر الجارية ابن اسما الضبيعي وهو من الاعلام
المشتركة بين الذكور والاناث واحلفهما يعني الاحلاف المخصوص وهو اللعان ولهذا
دليل علي ان اللعان يمين لا شهادة قوله محمد بن بشار بالعجام المثنين وابن ابي
عدي بفتح المهملة الاولي وكسر الثانيه محمد ابن ابراهيم البصري وهلال ابن اميه بضم الهاء
وفتحة الميم وشدة التحتانيه الانصاري احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك
وتاب الله عليهم وشهد اي لاعن وهو يدل علي ان اللعان شهادة لا يمين فالتوفيق
بين الحديث السابق وهذا انه يمين فيه شوب الشهادة او بالعكس قوله
عويمر مصغر عامر بالمهملة العجلاني بفتح المهملة واسكان الجيم وبالنون الانصاري
واختلفوا في ان آية اللعان نزلت بسبب هلال او بسبب عويمر وسبق شرح الحديث
في سورة النور وكانت اي صارت التفرقه بينهما حكم اللعان قوله تحيي هو ابن
ابن موسي الختي بفتح المعجمة وشدة الفوقانيه وابن جعفر البخاري بالموحدة والمعجمة
واخي بني ساعدة بكسر المهملة الوسطانيه والعرض منه انه ساعدي والوحدة
بفتح الواو والمهملة دويبة حمراء تلزق بالارض واعين بلفظ افعل الصفة واسمع
العين قال قلت جميع الناس ذوا العينين فما وجه ذكره قلت يعني العينين عظيمتين
والمكروه هو الاسود وانما كره لانه مستلزم لتحقيق الزنا وتصديق الزوج به قوله
سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراء وفزلا اي كلاما لا يليق من
نحو ما يدل علي عجب النفس والنخوة الغيه وعدم الحوالة الي ارادة الله تعالى وحوله
وقوته قال ابن بطال معناه لو وجد مع امراته رجلا يضربه بالسيف حتى يقتله
قوله سبط بكسر الباء واسكانها اي مسترسلا غير جعد والخذل بفتح
المعجمة واسكان المهملة المختلي الساق الضخم وبين اي حكم المساله فنزله
ابنه اللعان والسوء اي الزنا اي انتشهر عنه ولكن لم يثبت بالبينه وبالاعتراف
وفيه انه لا يحد بمجرد القرائن والشهرة واما الرجل السايل فهو عبد الله بن شداد
بالمعجمة وتشديد المهملة الاولي ذكره البخاري في كتاب المحاربين فان قلت
اللعان مقدم علي وضع الولد فعلام عطف فلا عن قلت علي ما قبل فوضعت
او المراد منه حكم مقتضي اللعان ونحوه وابو صالح هو عبد الله بن صالح الجهني بالجيم
والهاء والنون وعبد الله هذا التنسي بالنون ثم الفوقانيه والنون والتحتانيه والمهملة رددها
في اول الجامع وهما فالادم جدا بدون ذكر كثير اللحم وفي بعضها بكسر المهملة اي جدا
بكسرها الاسكونها وفي بعضها بتشديد اللام قوله عمرو بن زراره بضم الزاي وفتحة
الراء الاولي فان قلت ما معني اخوابني العجلان بفتح المهملة قلت من باب التغليب
حيث جعل الاخت كالاخ واما اطلاق الاخوة فبالنظر الي ان المؤمنين اخوة او الي القرابة
التي بينهما بسبب ان الزوجين كليهما من قبيلة عجلان او اطلق الاخ واراد الواحدة

اي فرق بين المتخصمين العجلانيين قال الزمخشري في قوله تعالى اذ قال لهم اخوهم نوح قيل
اخوهم لانه كان منهم من قول العرب يا اخا بني تميم يريدون به يا واحدا منهم ومنه بيت الحماسة
لا يسالون اخاهم حين يندبهم ٥ في الثاني بيان علي ما قال بدهانا ٥ قوله
فرق اي بينهما بعد اللعان واختلفوا ان الفرقة تحصل بنفس اللعان من الزوج
او بلعانهما كليهما لقوله صلى الله عليه وسلم ففارقها كما عدم انفا ولقوله لا سبيل
لك عليها او بحكم القاضي بعده بذلك لقوله فرق النبي صلى الله عليه وسلم واما
قوله الله يعلم ان احدكما كاذب فيحتمل ان يكون قبل اللعان تحذيرا لهما وترغيبا
في تركه وان يكون بعده والمراد بيان انه يلزم الكاذب التوبة قوله ابعد لا يضام
الابد الي الدخول بها وذلك اشارة الي الطلب واللام في لك للبيان كوهيت لك وسقيان
هو ابن عيينة وعمرو هو ابن دينار وابراهيم ابن المنذر بكسر الميم الحزامي وانس بن عياض
بكسر المهملة وصفة التحتانية وبالمعجمة وفرق اي حكم بان بعضرتها يفترقا خصما
لحصول الافتراق شرعا بنفس اللعان او كان ذلك تنفيذا لما اوجب الله بينهما
من المباعدة قوله الحق الولد بالمراة فثبت بينهما ميراثا وميتا من الاحكام
ما يثبت بين الولد والوالده وتنتفي كلها بالنسبة الي الرجل قوله اللهم بين اي احكم
هذه المسئلة الواقعة قال ابن بطال معناه الحرص علي ان يعلم من باطن المسئلة
ما يتبين به علي حقيقتها وان كانت شريعته القضا بالظاهر وجعدا اي غير مسترسل
الشعر وقطط اي شديد الجعودة باب اذا طلقها ثلاثا قوله
عمرو بن علي الفلاس بالفا والمهملة ويحيى القطان وعثمان ابن ابي شيبة بفتح المعجمة
واسكان التحتانية وبالموحدة وعبده ضد الحرة ورفاعة بكسر الراء وصفة الفا والمهملة
القرظي بضم القاف وفتح الراء والمعجمة والزوج الثاني هو عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي
وكسر الموحدة والمراة اسمها تميمة بفتح الفوقانية فان قلت ما المنفي بقوله لا قلت
الرجوع الي الزوج الاول وسايار الروايات تدل عليه قال ابن بطال قال بعضهم لو اتاها
الثاني نايما لا تحل للاول بل لابد من ذوقهما جميعا واما رواية او ففي بمعنى الواو لتكون
لتوافق سايار الروايات والمراد بالذوق الوطي قاله وجه التشبيه بالهدبة الاستعارة
لالدغة قوله حتى تذوقي وفي بعضها تذوقين وهو كثير اه مجاهد لمن اراد ان
يتم الرضاعة بضم الميم مر في كتاب الشهادات قوله قعدن اي كبرن وضرن عجايز
ايسان من الحيض واللاتي لم يحضن الاطفال اللاتي لم يبلغن سن الحيض قوله ابن بكير مصغر
البكر بالموحدة والراء وجعفر ابن ربيعة بفتح الراء وسلمة في الالفاظ الثلاثة بفتح المهملة
واللام واسلم بلفظ افعل التفضيل وسبيعة مصغر السبعة اخت الثمانية وزوجها
هو سعد بن خولة بفتح المعجمة وتسكين الواو وبالام وابو السنابل جمع السنبلة اسمه عمرو
ابن بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولي واخر الاجلين يعني وضع

الحمل وتربص اربعة اشهر وعشر يعني تعتدي باطولهما وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخصيص لعموم قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا مر في غزوة بدر قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وابن الارقم بفتح الهمزة واسكان الراء
وفتح القاف هو عمرو بن عبد الله بن الارقم ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة
المفتوحات والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتحها وسكون المعجمة وفتح الراء ونفيث
بضم النون وفتحها من النفاس بمعنى الولادة قوله بانت اي بانقضاء هذه العدة من
الزوج الاول وهذه اشارة الي مسئلة اجتماع العدتين واختلفوا فيها فقال ابراهيم
النخعي تتم بقية عدتها من الاول ثم تستانف عدة اخري للثاني وقال الزهري تكفي
عدة واحدة وتكون محسوبة لهما وقول الزهري احب الي سفيان ومعمر بفتح الميمين
ابن المثني ضد المفرد ابو عبيدة بضم المهملة اللغوي مات سنة عشر ومايتين وغرضه
ان القرء يستعمل بمعنى الحيض والطهر يعني هو من الاضداد والسلا مقصور الجلدة
الرقيقة يكون فيها الولد من المواشي اي لم يضم رحمها علي ولد يعني القرء جامع معنى الجمع
والضم ايضا قوله سليمان بن بسار ضد اليمين وعبد الرحمن ابن الحكم بالمهملة
والكاف المفتوحتين الاموي واسقلها اي نقلها ومروان هو ابن الحكم ايضا اخو عبد الرحمن
وكان امير المدينة استعمله معوية عليها وارد دها اي احكم عليها بالرجوع الي مسكن
الطلاق وغلبني اي لم اقدر علي منع عبد الرحمن عن نقلها قوله بلغك هذا الخطاب
لعايشة رضي الله عنها ويحتمل ان يكون صادرا من القاسم وان يكون من مروان
في رواية التنيسي والاصيلي هو الاظهر سياقا وقصة فاطمة انها لما تعدت في بيت
زوجها مستفتية الي عيه باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لعايشة
عايشة لا يضرك ان لا تذكر حديثها لان انتقالها كان لعلة وهو ان مكانها كان
وحشيا مخوفا عليه او لانها كانت لسنة استطالت علي اهليها قوله
ان كان بك الصحيح ان المخاطبة هي عايشة رضي الله عنها ومعناه ان كان شرفي
فاطمة وفي مكانها علة لتولك بجواز انتقالها فكذلك في جواز انتقال هذه المطلقة
ايضا ما بين هذين الزوجين من الشر لو سكنت دار زوجها وقال بعضهم الخطاب
لبنت اخي مروان المطلقة اي ان كان شر ملصقا بك فحسبك من الشر ما بين
هذين الامرين من الطلاق والانتقال الي بيت الاب ويحتمل ان يكون لفاطمة
يعني ان كان شر بك فحسبك ما بين هذين العضوين اي الشفتين يعني ذكرك
هذا الحديث الموهم لتعميم امر كان خاصا بك شرلك اذ الواجب انه تذكر ايضا سبب
الانتقال وان الترخيص كان للعذر الذي هو وحشة المكان او سلاطة اللسان
ولهذا قالت عايشة لها اتقي الله ولا تكتمي السر الذي من اجله تنقلك قال ابن بطال

قول مروان لعايشة ان كان بك شر فحسبك يدل على ان فاطمة انما امرت بالتحويل
الى الموضع الاخر لشر كان بينها وبينهم قوله الا تتقي الله يعني فيما قالت لا سكنى
ولا نفقة للمطلقة البائنة على الزوج والحال انها تعرف قصتها بيقين في انها انما امرت
بالانتقال لعذر وعلة كانت بها اختلف العلماء في البائنة التي لا حمل لها فقال
ابو حنيفة لها النفقة والسكنى عليه وقال احمد لا سكنى ولا نفقة لمفهوم قوله تعالى
وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن من قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين البصري
وابن مهدي هو عبد الرحمن وقلابة بنت الحكم بنسبة الى الجد والا فهي بنت عبد الرحمن
بن الحكم والزوج هو يحيى بن سعيد الاموي والبتة لمعنى تها للقطع لا للوصل والمقصود
انها بانت منه ولم يكن طلاقا رجعيا وخرجت اي من مسكن الزاق وقول فاطمة بنت
قيس هو انها انتقلت في العدة من المسكن الى موضع اخر باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس لها خبر اذ هو موهم للتعميم وقد كان خاصا بها العذر كان بها قوله يفترق عليها
اي يدخل عليها وسارق وكحه وبيد وابا المعجمة من البذاء وهو الفحش يقال فلانة
امراة بذية اللسان قوله حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة ابن موسى المروزي
وذلك ان قولها في سكنى المعتدة وابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد
الرحمن بن عبد الله بن ذكوان قال ابن معين هو اثبت الناس في هشام ابن عروة وعائشة
اي على فاطمة فان قلت لم يذكر البخاري ما شرط في الترجمة من البذاء قلت علم من القياس
على الافحام والجامع بينهما رعاية المصلحة وتشديد الحاجة الى الاحتراز عنه قال شارح
التراجم ذكر في الترجمة الخوف عليها والخوف منها والحديث يقتضي الاول وقاس الثاني
عليه ويؤيده قول عايشة لها في بعض الطرق اخرجي هذا اللسان وكان الزيادة لم تكن
على شرطه فضمنتها الترجمة قياسا والله اعلم باب
قول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين
ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وبتقديم الراي من الخير وصفية بفتح المهملة ابنة حيي بضم المهملة
وخفة التحتانية الاولى ام المومنين وكبيشة اي حزينة وعقري معناه عقر الله جسدها
واصابها وجع في حلقها وقيل هو مصدر كدعوى وقيل هو مصدر بالتنوين والالف
في الكتابة وقيل هو جمع عقير وصليق وسر تحقيقه في كتاب الحج في باب التمتع وحاب
اسند الحبس اليها لانها سبب توقفهم الى وقت طهارتها عن الحيض وافضت اي
طفت طواف الافاضة وقال الفربري لان طواف الوداع ساقط عن الحايض قوله
في العدة تفسير لقوله تعالى في ذلك اي الرجعة ثبتت في العدة ومحمد قيل هو ابن سلام
والحسن هو البصري ومعقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف ابن يسار
ضد اليمين البصري ومحمد بن المثنى ضد المزد وعبد الاعلى بن عبد الاعلا القرشي
وسعيد هو ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة وحيي بكسر الميم بقال حميت

عن

عن كذا حميته بالتشديد اذا انفت منه ودا خلك عار والانف الاستنكاف وهو يتعدد
عليها بان يراجعها قبل انقضاء العدة واستفاد بالقاف يقال استفادني اذا
اعطى مقادته يعني طاوعه وامتثل امره وفي بعضها استرادت الرود اي طلب
الزوج الاول ليزوجها لاصل حكم الله بن لك او اراد رجوعها الى الزوج الاول ورضي
به لحكم الله به فان قلت اين موضع دلالته على الترجمة قلت لفظ ضلا
عنها قال ابن بطال واما المراجعة عند البخاري فهي على ضربين مراجعة
في العدة على حديث ابن عمر ومراجعة بعد العدة على حديث معقل قال وفيه دليل
على انه ليس للمراة ان تنكح بغير اذن وليها ولو لم يكن الانكاح للولي لما كان للنهيه
عن العضل معنى قوله ثم يمهلها حتى تطهر فان قلت ما الفايدة في تكرار
الطهر قلت استشعارا باذ المراجع ينبغي ان لا يكون قصده بالمراجعة تطليقها فاذا
راى مساكها في الطهر الاول وتطليقها في الثاني براي مستانف مقصد مجدد يبدو طاله
بعد ان تطهر ثانيا ومر في اول كتاب الطلاق قوله غيره اي غير فتنبه
ولو طلقت جزاوه محذوف اي لكان صوابا قوله محاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى
ابن منهال بكسر الميم وقيل بضم القاف والموحدة اي في وقت استقبال العدة والشروع
فيها اي طلقها في الطهر وتعتد اي اعتبر ذلك التطليق وتحتسبها وحكم بوقوع
طلقه فقال ابن عمر في الجواب معبرا بلفظ الغيبة عن نفسه ان ابن عمر ان عجز
واستحمق فامنعه ان يكون طلاقا يعني نعم يحتسب ولا يمنع احتسابها العجزه
وحماقته وله توجيهات اخر ذكرناها في اول الطلاق باب تحد المتوفى
عنها قوله الصبية بالنصب والطيب بالرفع وفي بعضها بالعكس اختلفوا في الصغيرة
التي مات زوجها فقال ابو حنيفة لا احداد عليها وقال الائمة الثلاثة عليها الاحداد
يا مرها به من يتولاها وعبد الله ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم بفتح المهملة واسكان
الزاي الانصاري وحميد بضم المهملة ابن نافع المدني وزينب بنت ابي سلمة
بفتحتين والاحاديث الثلاثة هي حديث ام حبيبة وزينب بنت جحش وام سلمة
زوجات النبي صلى الله عليه وسلم المذكورات وام حبيبة بفتح الحاء ملة بنت
ابي سفيان صخر بفتح المهملة واسكان المعجمة ابن حرب ضد الصلح الاموي والخلوق
بفتح المعجمة طيب مخلوط والعارضان جانبا الوجه فوق الذقن الى منابت الاذن
وانما فعلت هذا لتدفع صورة الاحداد وحد من الاحداد وبضم الحاء وكسرها من
الحداد وهو من الحد بمعنى المنع لانها تمنع الزينة ويقال امراة حاد ومحد بدون
تا الثانية وهو في الاصطلاح ترك المراة الزينة كلها من اللباس والطيب في العدة
لانها داعية الى الزواج فنهيت عن ذلك قطعا للذرايع ولا يحل نفي بمعنى النهي
واربعة اشهر منصوبة بعقد ونحوه بمعنى اوسجد مضمرا والجمهور ان الرمية يجب عليها الاحداد

وذكر الإبان في الحديث لسبب ان المؤن هو الذي ينتفع بخطاب الشارع وينقاد له وقال
ابو حنيفة لا يجب عليها والحكمة في وجوب الاحداد في عدة الوفاة دون الطلاق ان الزوج
تد عوا الى النكاح فنهيت عنها لان الميت لا يمكن من منع معتدته بخلاف المطلق
فانه يستعين بوجوده عن راجراجز واما توفيت اربعة اشهر فلان ظهور الولد يكون
فيها اذ هو اربعون نوما نطفة واربعون علقة واربعون مضغة وبعد ذلك ينفخ
فيه الروح ويتحرك في البطن (زيادة العشر للاحتياط قوله بنت محمش بفتح الجيم
واسكان المهملة وبالمعجمة الشين وام سلمة بفتحتين هند المخزومية وعمها
بالرفع وتكلها بضم الكاف والحفش بكسر المهملة وتسكين الفاء والمعجمة بيت صغير ضيق
لا يكاد يسع للتعلب والدابة ما يدب على الارض لا الخيل والبغل والحمار يخصها
الخطابي ينفض اي بالفاء والمعجمة من فضضت الشيء اذا كسرته او فرقته اي انها
كانت تكسر ما كانت فيه من الحداد بتلك الدابة وقال الاخفش معناه بتنظف به
وهو ماخوذ من القصة تشبيها له بنقايها وبياضها قال ومعنى الرمي بالبعرة
ان حداد السنة في جنب دمام الزوج بمنزلة البعرة وقيل انما يفعلن ذلك ليرين
ان مقامهن سنة كان اهون من رمي بعرة وقال ابن قتيبة سالت الحجازيين عن
معنى الاختصاص فذكروا ان المعتدة كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا
سنة ثم ينفض اي تكسر ما فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش
ما تنفض به وقيل ثم ترمي بالبعرة معناه انها رمت بالعدة وخرجت منها كانفصالها
من هذه البعرة والغرض من الكلام انكن لا تكثرن العدة الاسلامية ومنع الاكتحال
فيها فانها مدة قليلة بالنسبة الى ما كانت في الجاهلية قوله الكحل للحادة قال الجوهري
يقال هي حاد بدون التاء وفرق الزمخشري بين المرضع والمرضعة بان المرضعة هي التي
في حال الارضاع والمرضع التي شانها ان ترضع قوله احلاسها جمع الحلس وهو
كساء رقيق يكون تحت البردعة قوله كلب هو مشعر بان المراد بالدابة في الحديث
السابق معناه اللغوي ليتناول اثار الاحداد التعرض لنوع من الحيوان ويحتمل ان يكون
الباقي يفيض به للتعدية او زايده يعني يفيض الطائر بان يكسر بعض اعضايه ولعل
غرضهن منه الاشعار باهلاك ما هن فيه ومن الرمي الانفصال منه بالكلية
قوله فلا اي لا يكتحل قيل هذا النهي ليس على وجه التحريم وليس بسلمنا انه للتحريم
فاذا كانت الضرورة فان دين الله يسر يعني الحرمة تثبت الا عند شدة الضرر والضرورة
او معناه لا تكتحل بحيث يكون فيه زينة قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل
بفتح المعجمة المشددة وسلمة بفتح اللام ابن علقمة بفتح المهملة والقاف التميمي وام عطية
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبة مصغر النسبة بالنون والمهملة والموحدة
الانصارية قوله القسط بضم القاف عود يتبخر به وقد تبدل القاف بالكاف

والطا

(١)

والطا بالتا مثل القافور والكافور وخصه بالمهملتين بنت سيرين والعصب بفتح
المهملة الاولى وسكون الثانية برود اليمن يعصب غزلها ثم يصبغ ثم تنسج والنبذة
بضم النون وفتحها اليسير من الشيء وظفار بفتح المعجمة وخفة الفا موضع بساحل
عدن وفي بعضها اظفار وهو شيء من الطيب قال الصنعاني في النسخ اظفار وصوابه
ظفار وقال التيمي روي بلفظ اظفار والصواب ظفار وقال النووي القسط
والاظفار نوعان معروفان من البخور وليسا من مقصود الطيب ورخص فيهما
لازالة الرايحة لا للتطيب وتمام الحديث في الحيض في باب الطيب قوله الفضل
بسكون المعجمة ابن دكين مصغر الدكن بالمهملة وعبد السلام من حرب ضد الصلح
وهشام من حسان القردوسي بضم القاف والمهملة واسكان الراي بينهما والهمال
السين والانصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى ضد المفرد ابن عبد الله ابن انس بن
مالك قوله ولا تمس اي قال ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اي الاني اول طهرها
وفي بعضها الى ادنى مكان الادنى والادنى هو بمعنى الاول ونبذة منصوب بفعل
مقدر اي تمس نبذة او بدل عن طيبا وفي بعضها وضع بين قسط واظفار واو العطف
قوله محمد بن كثير ضد القليل وحميد بضم المهملة موضع الحديث انقاء وزينب
بنت ابي سلمة في بعضها بنت ام سلمة وهما واحد ويعي بسكون المهملة او بكسرها
وبتشديد التحتانية وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن عباده بضم المهملة وتخفيف الموحدة
القيسي وسنبل بكسر المعجمة ابن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة المكي وعبد الله
ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة اخرا قوله واحيا فان قلت
القياس ان يقال واجبه قلت ذكر اما باعتبار الاعتداد واما بان يكون صفة
لمتعدد اي امرا واجبا واما بان يجعل الواجب اسما لما يلزم تاركه ويقطع النظر عن الوصفية
فان قلت في بعضها واجب بالرفع فما وجهه قلت خبر مبتدا محذوف او بتقدير
في لفظ كانت ضمير القصة او كانت تامة وبعد مبتدا كقولهم تسمع بالعيدي
قوله زعم اي قال هذا العدة الواجبة اربعة اشهر وعشر وتمام السنة باختيارها
بحسب الوصية فان مات قبلت الوصية وتعتد الى الحول وان شاءت انتقلت
بالواجب ويحتمل ان يكون معناه العدة الى تمام السنة واجبة واما السكون عند
اهل زوجها ففي الاربعة والعشر واجب وفي التمام باختيارها ولفظ فالعدة كما هي
واجبة عليها يؤيد هذا الاحتمال وحاصله انه لا يقول بالنسخ وقال عطاء اية الخروج
نسخت وجوب الاعتداد عند اهل زوجها ثم نسخ اية الميراث السكنى عند اهله
فليس لها ذلك والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وسلم
هنا انتهى الجزء الثالث من شرح البخاري للامام العلامة شمس الملة والدين
الكرماني شكر الله له ذلك واثابه الجنة ويتلوه ان شاء الله تعالى الرابع اعان على كتابته والحمد لله رب العالمين

احس کیف کتخ

Süleymaniye Kütüphanesi
Kitap
Yeri
Defter
Yozgat
104